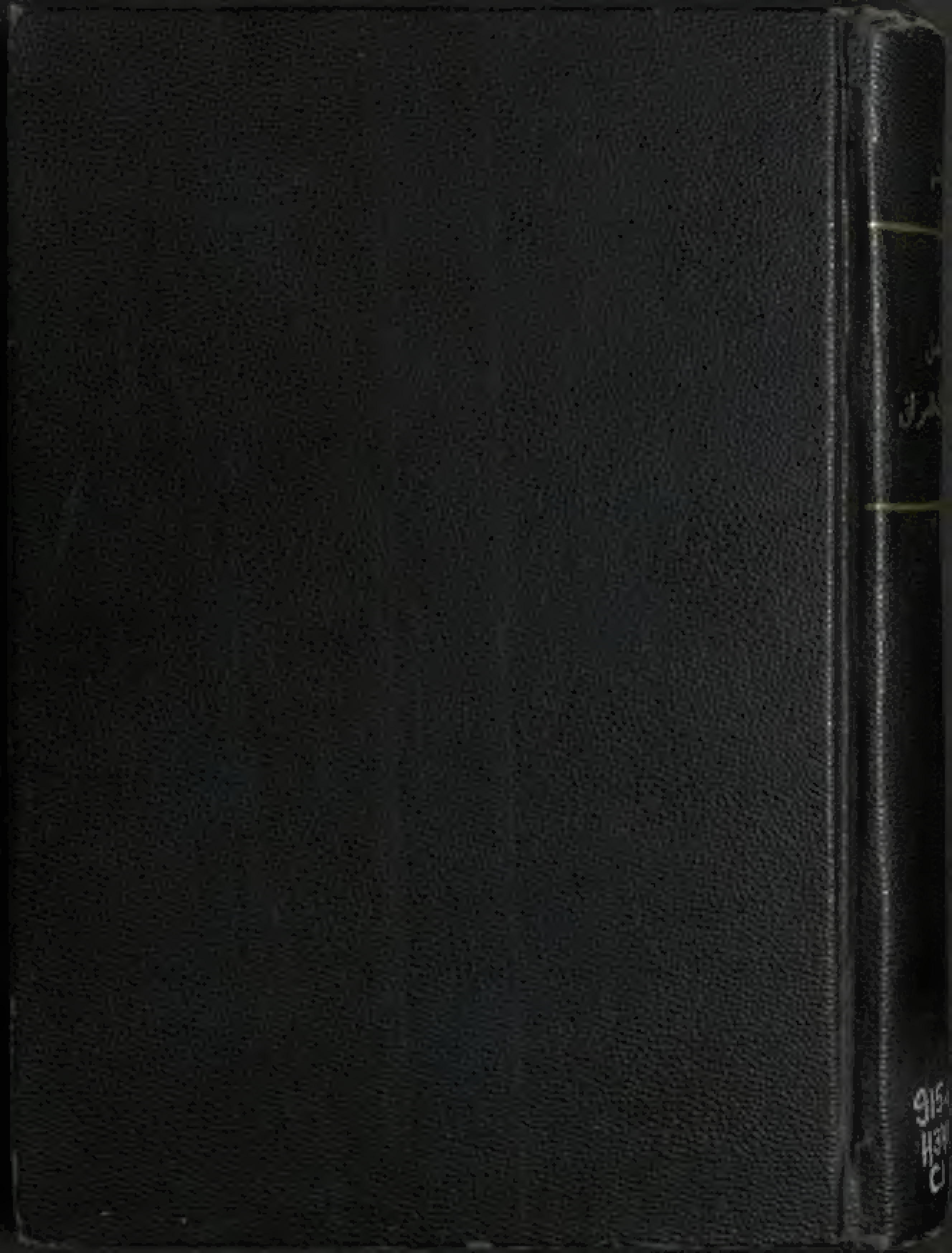
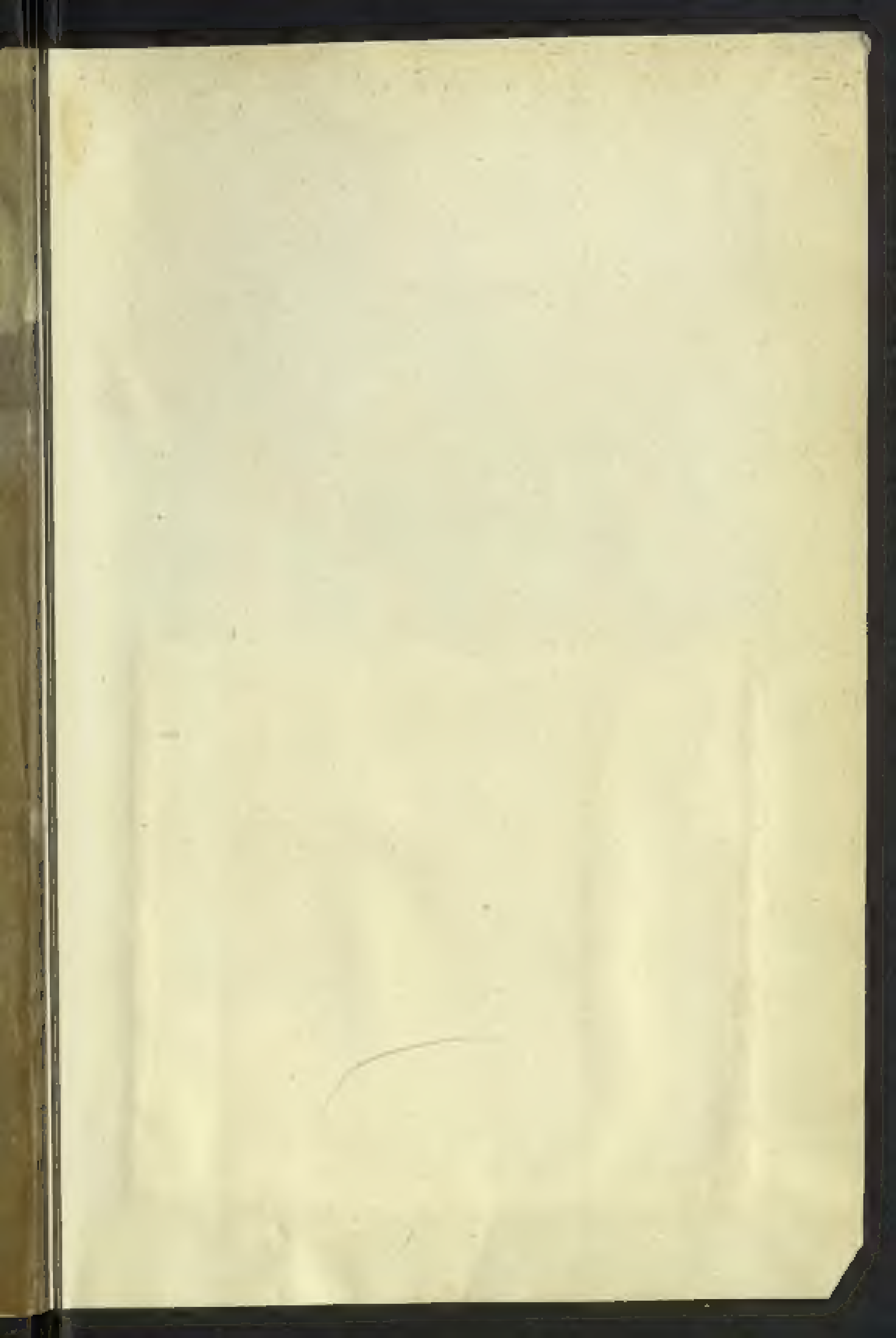


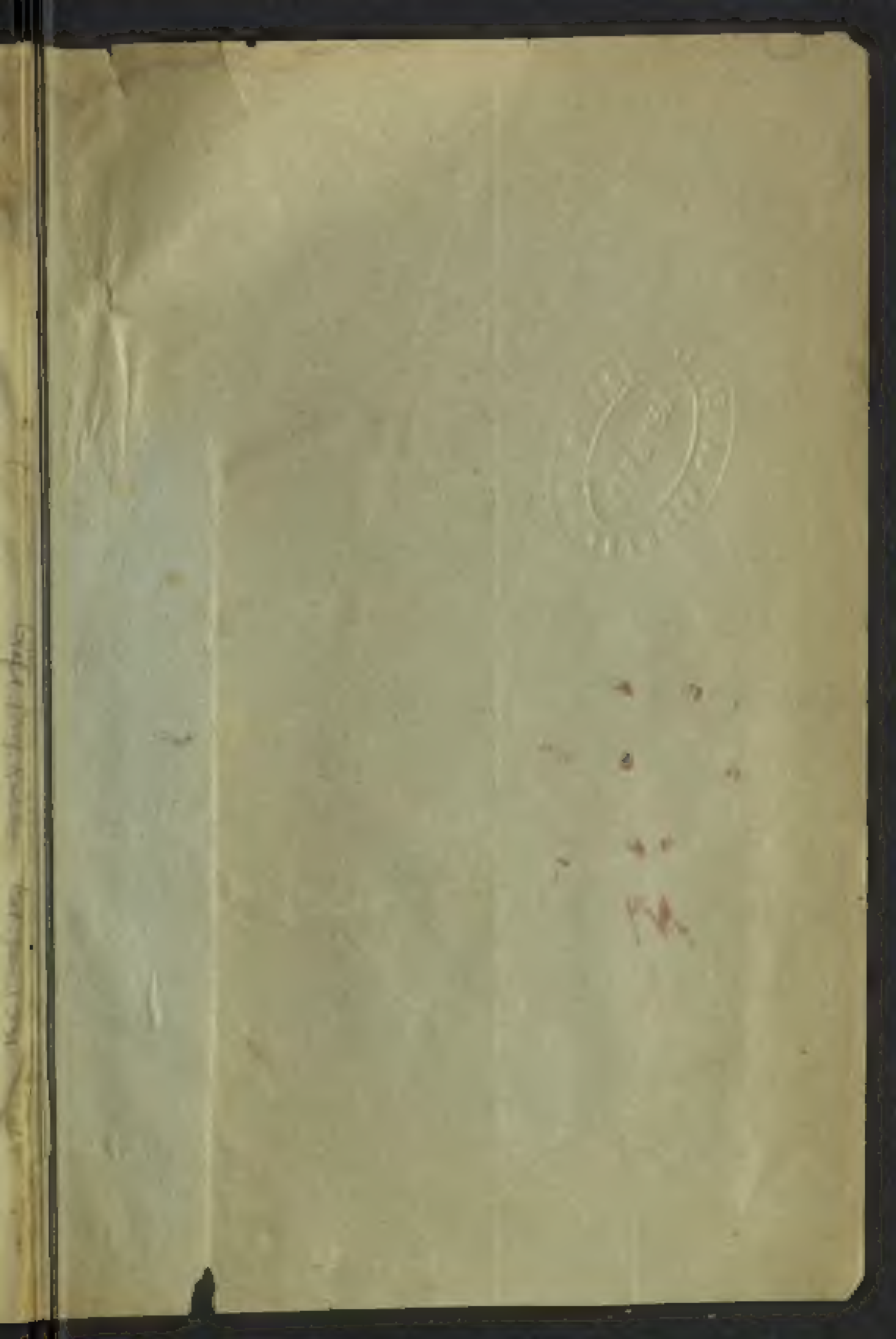



915.67
H341cA
JAFET LIB.
JAFET LIB.



تنبيه : يرجى اجراء التصحيحات الاتية قبل مطالعة الكتاب :

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٦١	٢٠	٣٨٠٠	٢٨٠٠
٧٣	٦	٢١	٢٣
١٠٦	١٤	بوكنائس اللاتيني	كنائس اللاتين
١١	١٠	اليمنى	اليسرى
[illegible]	٥	اليمنى	اليسرى
١٠١	١٣	بعد	قبل
١٤٨	١١	الحله والديوانية	ويترك الحله عن يمينه والديوانية
١٥١	٣	التجارية	البخارية
١٥٣	٦	٦٥	١١٥
١٦٠	١٥	٢٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠
١٦٨	١٢	اعلى	اقل
١٨١	٤	اليسرى	اليمنى
١٨٢	١٦	الخابور	الخازر
٢٤٣	٥	رحالته	رحالته
٢٥٦	٩	ماكسون	جاكسون
٤٦٦	٢١	سالم	رسام
٥٢١	٤	١٢٥	١٢٥٨
٥٢١	٢٤	١٩١٨	١٩٢٨
٥٢٣	٦	٢٣١	٢٢١
٥٣٦	١٤	الغراف	الفرات
٥٤٠	٢٠	قضبة	قصبة



915.67
H34/c A
C.1

مفصل

جغرافية العراق

(العراق الحديث ، العراق فى زمن العباسيين ، العراق القديم)

المؤلف

طه الهاشمي

الطبعة الاولى

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

38701

مطبعة دار السلام في بغداد

سنة ١٩٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقــــدمة

كلفت قبل اربع سنوات بتدريس جغرافية العراق العسكرية فى المدرسة العسكرية ؛ وبما ان هذا الموضوع يستند الى درس جغرافية البلاد الطبيعية ، كان من الضرورى ان اوسع البحث فيها لمعرفة اوصاف العراق الارضية من جبال وانهار وغابات ومستنقعات وطرق ووديان ومسالك ومضائق ؛ وللوقوف على حالة الاقليمة من حرارة ورطوبة وغيوم وامطار ورياح وزوابع ولم يكن التوسع فى البحث سهلا لقلة المصادر التى تستقى منها المعلومات المذكورة . وكنت استند فى بحثى الى التقارير العسكريه والمصورات الجغرافيه والى الجولات التى جلتها بداعى الوظيفة فى انحاء العراق.

والحقيقة ان البحث الجغرافى الناضج فى بلاد لم يجر فيها رصد جوى ولم يقم فيها بجولات علمية ، لامر عسير النال . والعراق على ما نعلم من الاقطار التى لم ينضج فيها البحث الجغرافى ، وكان كل ما يعلم عنهما نقلته كتب الجغرافية التركية من معلومات طفيفة لا تشفى غليل الباحث، وما ذكره الاجانب فى سياحاتهم من الاخبار المختصرة اوما قامت به الجاليات الاجنبية من ارصاد وقتية .

وحينما شرعت فى القاء محاضرات فى جغرافية العراق على تلاميذ دار المعلمين العالية فى السنة المصرمة ، شعرت بصعوبة البحث . فكنت اتصفح الكتب التى الفها الاجانب عن العراق وافتش عن النشرات والتقارير التى نشرتها دوائر الحكومة فى اوقات مختلفة واضيف الى المعلومات المقتبسة من تلك الكتب وهذه النشرات والتقارير مادونته

من المشاهدات الذاتية أو ما رسمته من الخارطات الجغرافية في خلال اسفاري العديدة في انحاء العراق. وهكذا كنت اهيئ المحاضرات للتلاميذ المذكورين بعناء كبير. ولم تنته السنة الدراسية حتى كان امامي مجموعة غير يسيرة من تلك المحاضرات تحتوي على وضع العراق الجغرافي والعسكري والجيولوجي والعراق في التاريخ وتقوس العراق وجغرافية العراق الطبيعية والري والزراعة في العراق وهذه كلها كما لا يخفى ابحاث جديدة لم اطلع على مؤلف فيها من قبل

ولم اشأ ان تبقى هذه المجموعة بيد التلاميذ فقط، فعزمت على طبعها وفي خلال العطلة الصيفية بذلت جهدي لاكمال ما بقي من البحث فاضفت اليها فصل اقتصاديات العراق وقبائل العراق وجغرافية العراق في الزمن القديم وفي العهد العباسي والادارة في العراق، وعمدت لتنقيح هذه المحاضرات وتهذيبها لتكون صالحة للنشر؛ فرجوت المساعدة من رؤساء الدوائر والمتصرفين ليزودوني بالمعلومات والاحصاآت الضرورية المتعلقة بزراعة العراق وحاصلاته واقليمه واراضيه ووارداته حتى تهيأت امامي المواد المقتضية لعرض الكتاب على الجمهور.

وبما اني كنت مقتنعاً بحاجة الجمهور الى كتاب مفصل يبحث عن جغرافية العراق اسرعت الى طبعه من دون ان يتاح لي تصفحه مرة أخرى.

ومن الواضح ان الكتب الجغرافية يجب ان تجهز بخرائط مفصلة يسهل بها البحث على القارئ، فكابدت من هذا الامر عناءاً كبيراً، اذ ليس هنالك خرائط لمناطق الزراعة واختلاف درجة الحرارة وارتفاع الامطار واتجاهات الرياح في الصيف والشتاء ومناطق الري في انحاء العراق المختلفة؛ فضلاً عن انه لم تنظم خريطة العراق الاقتصادية ولا خريطة لقبائل العراق ولا الخريطة الجيولوجية. وبعد ان رسمت هذه الخرائط عجزت عن طبعها بصورة متقنة، اولاً لان «الكلايش» لا تفي بالغرض

ثانيا لان المطابع لا تحسن طبعها . فاضطرني الامر الى الاستعانة بدائرة المساحة التي لقيت منها تشجيعاً ومؤازرة تمكنت بهما من تجهيز الكتاب بخرائط واضحة ، متقنة . والفضل فى ذلك يعود الى تلك الدائرة .

اما الاعلام الواردة فى الكتاب فذكرتها كما هى شائعة بين الناس او كما وردت فى الكتب التي استقيت البحث منها ولم افتش عن منشئها لانى تركت ذلك الى المتوغلين فى اشتقاق اللغة .

وبعد ان ذكرت باختصار كيف تسنى لى تأليف هذا الكتاب ، لا يسعني الان الا الاعتراف بكثرة الاغلاط المطبعية والنحوية الواردة فيه . اما الاغلاط المطبعية فذنبها على المطبعة . واما النحوية والصرفية منها فالتقصير فيها الي راجع . اذ لم يتيسر لى الوقت لعرض المسودات على احد المتضلعين باللغة العربية . وقد يلومني القراء على ذلك ، غير انى ارجو منهم ان يتذكروا تلك الظروف القاسية التى قضت علينا بهجر لغة آبائنا واجدادنا واتقان لغة اخرى ودرس العلوم بها . وليعلموا ايضاً انه لم يتسن لى ان اكتب بالعربية مثل اخوانى الا بعد الرجوع من الخارج ، وهذه اللغة المباركة ليست سهلة المنال ليتم تحصيلها فى مدة وجيزة

ومع ذلك اعتقد ان الكتاب سوف يسد فى اللغة العربية نقصاً كبيراً ويكون مرجعا لمن يريد الاطلاع على جغرافية العراق . وبما انه الاول فى بابه قد لا يسلم من النقص والخطأ وانى مقتنع بأن القراء الكرام سيغضون الطرف عنها وينبهوني اليها .

وارى من الواجب ان اشكر حضرات المتصرفين ورؤساء الدوائر على ما زودوني به من المعلومات الثمينة التى ساعدتنى على اكمال فصول الكتاب ، كما انى اشكر الاخوان الذين شجعونى على وضعه وعاضدوني بتجهيز بعض المباحث ، فلهم الفضل وللقراء المنة ومن الله التوفيق .

١ — كانون الثاني — ١٩٣٠   طه الهاشمي

مصادر الكتاب

ذكر مجمل اسماء الكتب التي راجعتها عند تأليف الكتاب

1 La Terre avant l'histoire — Edmond Perrier
2 Geology — Sir Archibald Geikie
3 Physical Geography
4 Geology of Mesopotamia
5 The Persian Gulf — A. Wilson
6 Mosul and its Minorities — Luke
7 Handbook of Mesopotamia
8 Maps of Iraq with notes for visitors
9 La Géographie Universelle — E. Reclus
10 The Irrigation of Iraq — W. Willcocks
11 A History of Sumer and Akkad — King
12 A History of Babylonia — King
13 The Sumerians — Wooley
14 Ancient Cities of Iraq — Dorothy Mackay
Question de La frontière entre La Turquie et L'Iraq
16 Administration Report of the Baghdad Vilayet
17 Four Centuries of Modern Iraq — Longrigg
18 The Lands of the Eastern Caliphate — Le Strange
19 The Civilization of Babylonia and Assyria — M. Jastrow
20 Dates and Date Cultivation in Iraq
21 The Muntefik
22 Climate and Weather of Iraq

٢٣ التقارير الصحية السنوية لمديرية الصحة العامة
٢٤ النشرات الزراعية لمديرية الزراعة العامة
٢٥ التقرير الاداري عن ادارة الكمارك والمكوس

الفصل الاول

مباحث تمهيديه

لو قارنا العراق بالبلاد الاخرى، لاعتبرناه من بلاد الوديان التي [illegible] ولقد نعته سكانه ببلاد الرافدين، كما اطلق القدماء اسم وادي النيل على بلاد مصر وكما اطلق الهنود على القطر الكائن في شمال غربي الهند اسم بنجاب، لان عدة انهر تسقيه وتملي شروط الحياة على سكانه

ويصح لنا ان نعتبر تاريخ اقدم بلاد الوديان سيكون غالباً عرضة لهجمات اهل الجبال ومن درس الحروب التي نشبت بين الدول والعصور في الازمنة القديمة يتضح لديه ان النزاع المستمر بين اهل الجبال والهضاب من جهة واهل الوديان والسهول من جهة اخرى، ذلك لان اهل الوديان يتمتعون بامور الزراعة ويحصلون على رزق في سعة وخيرات وفيرة بفضل الاراضي التي تسقيها مياه الوديان. بينما اهل الجبال يحصلون على معيشتهم بالصيد والرعي وهما على ما نعلم لا يضمنان العيش الهني، بل يسوقان اهلهما الى التنقل والمهاجرة من ارض الى اخرى وراء الحيوانات التي يصطادونها والمواشي التي يرعونها. فتسوقهم هجرة الى بلاد الوديان حيث يرون فيها ما يحتاجون اليه من مواد المعيشة والحياة، فيهجمون عليها وهكذا تقع الحرب بين اهل الجبال والهضاب وبين اهل الوديان والسهول.

ولقد شاهد العراق في تاريخه القديم مثال هذه الحروب.

توطن القوم السومري في منطقة القسم الجنوبي من العراق في فجر التاريخ. ولدى علماء كثير من الدلائل التي تؤيد هجرة هذا القوم من جهة

الشرق ودخوله في العراق [illegible] الاكديون في [illegible] او بعد ذلك،
[illegible] الشمالي من [illegible] السومريين [illegible] ان الاكديين نزحوا
الى العراق من [illegible] جزيرة العرب [illegible]
[illegible] الاكديون على [illegible]

والاكديون [illegible] جزيرة [illegible] وسلكوا
الوديان التي تنصب في نهر الفرات ودخلوا في بلاد العراق

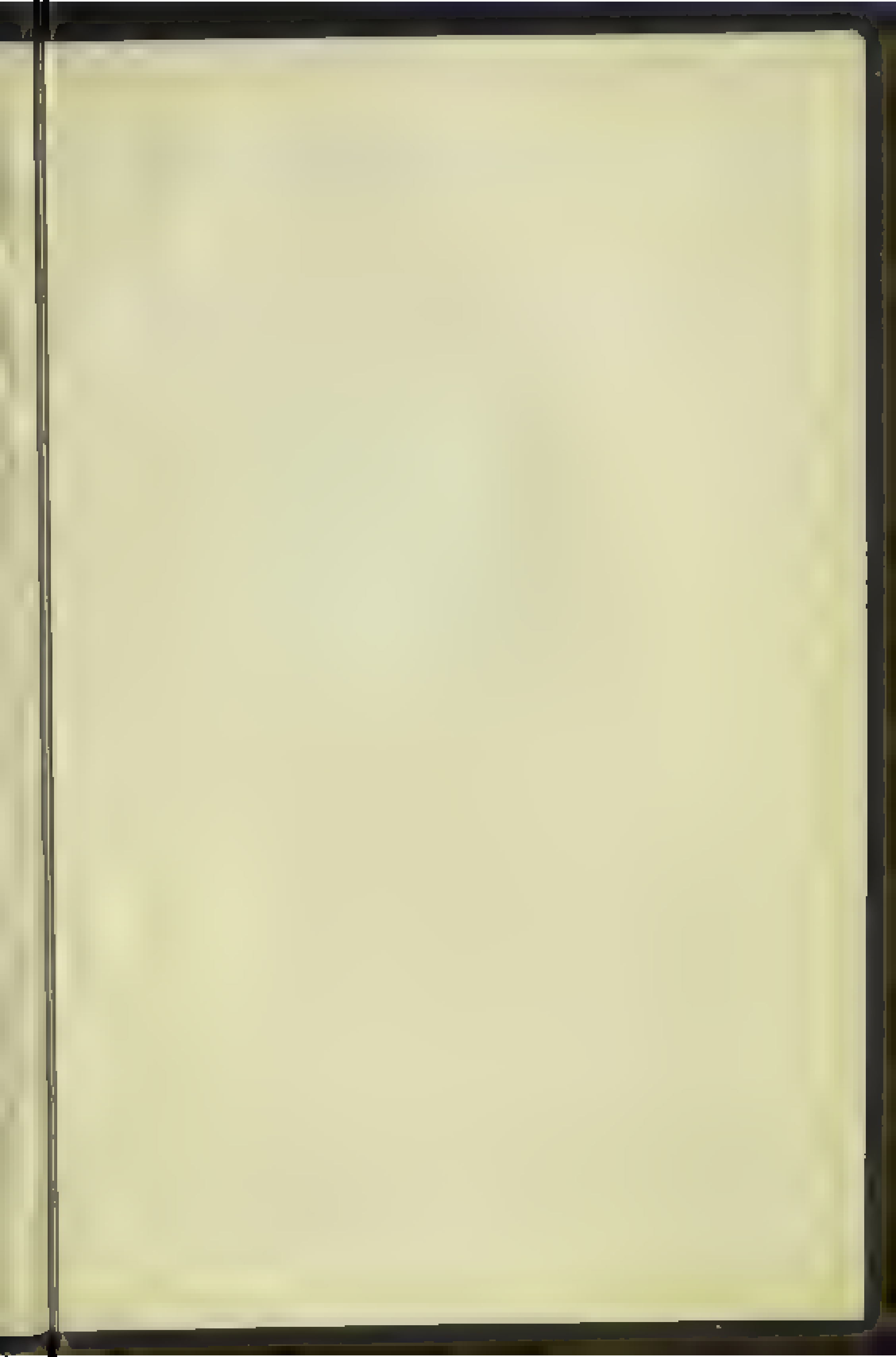
وقد استمر [illegible] سكان الجبال والهضاب وبين
السومريين والاكديين سكان الوديان والسهول [illegible] الزمن
اما العموريون فهم [illegible] جزيرة العرب ودخلوا في العراق
واستولوا على القسم الجنوبي [illegible] مملكة
عظيمة [illegible] الكوشيين وهم على [illegible]
المؤرخون من سكان [illegible] دخلوا العراق من جهة الشرق والشمال
واستولوا عليه [illegible] حكمت [illegible]

ولقد هاجم الميديون بلاد العراق من جهة [illegible] الشرق [illegible] الفرس
من جهة الشرق وكلاهما من سكان [illegible] في التاريخ [illegible]
تدل على ان بلاد الوديان والسهول [illegible] الاقوام
التي تسكن الجبال والهضاب

تربة العراق الخصبة ومياه [illegible] من الممالك [illegible]
التي جلبت اليه طمع الاقوام المجاورة له [illegible] والهضاب
[illegible] من آن لآخر ثم [illegible] بعد ذلك [illegible]
للاستفادة من خيراته فتملكه الفرس [illegible] وهاجمه بعد ذلك
المكدونيون [illegible] الكبير [illegible] ثلاثة قرون [illegible] واسترده
العربيون اولاً ثم [illegible] بعد الميلاد [illegible] حكموه [illegible] قرون الى ان
هاجمه العرب من جهة الغرب [illegible] المملكة العربية العظيمة



وضع العراق الجغرافى



وكان مركز الدولة العباسية في بغداد عاصمتها عندما امتد الحكم العربي
من حدود الصين شرقاً الى بحر الاطلنتيك غرباً ومن بلاد الحبشة جنوباً
الى شمال جبال البرينيس شمالاً ثم ضعفت دولة العرب بعد ان حكمت
في الشرق للاستيلاء عليه لخصوبة ارضه وعذوبة مياهه ووضعه الجغرافي
الذي سنذكره فيما يلي

وضع العراق الجغرافي

العراق قطر من الاقطار التي تؤلف جزيرة العرب ولقد حدد
الجغرافيون جزيرة العرب بصور مختلفة . فمنهم من ادخل فيها بلاد العراق
وسورية وفلسطين ومنهم من جعل حدها الشمالي خطاً يوصل خليج
العقبة بمصب شط العرب في خليج فارس ومنهم من جعل حدودها الشمالية
ساحة النفود الكائنة بين الدرجة الثلاثين والدرجة الخامسة
والعشرين للعرض الجغرافي

اما العرب فمنهم من اطلق هذا الاسم على البلاد المحصورة بين البحار
الثلاثة بحر الاحمر في الغرب وبحر العرب في الجنوب وخليج فارس
في الشرق وبين نهر الفرات في الشمال الشرقي ونهر العاصي في الشمال الغربي
اطلقوا عليها جزيرة لان الابحر الثلاثة تحدها من ثلاث جهات والنهر
الفرات والعاصي من الشمال ... الفرات في جوار مسكنة
يقرب من نهر العاصي ... بلاد العرب بلاد
الاتصال وهكذا صارت بلاد العرب من جميع اطرافها مياه البحار
والانهار ... لا تتجاوز ... اكثر من مائة ميل

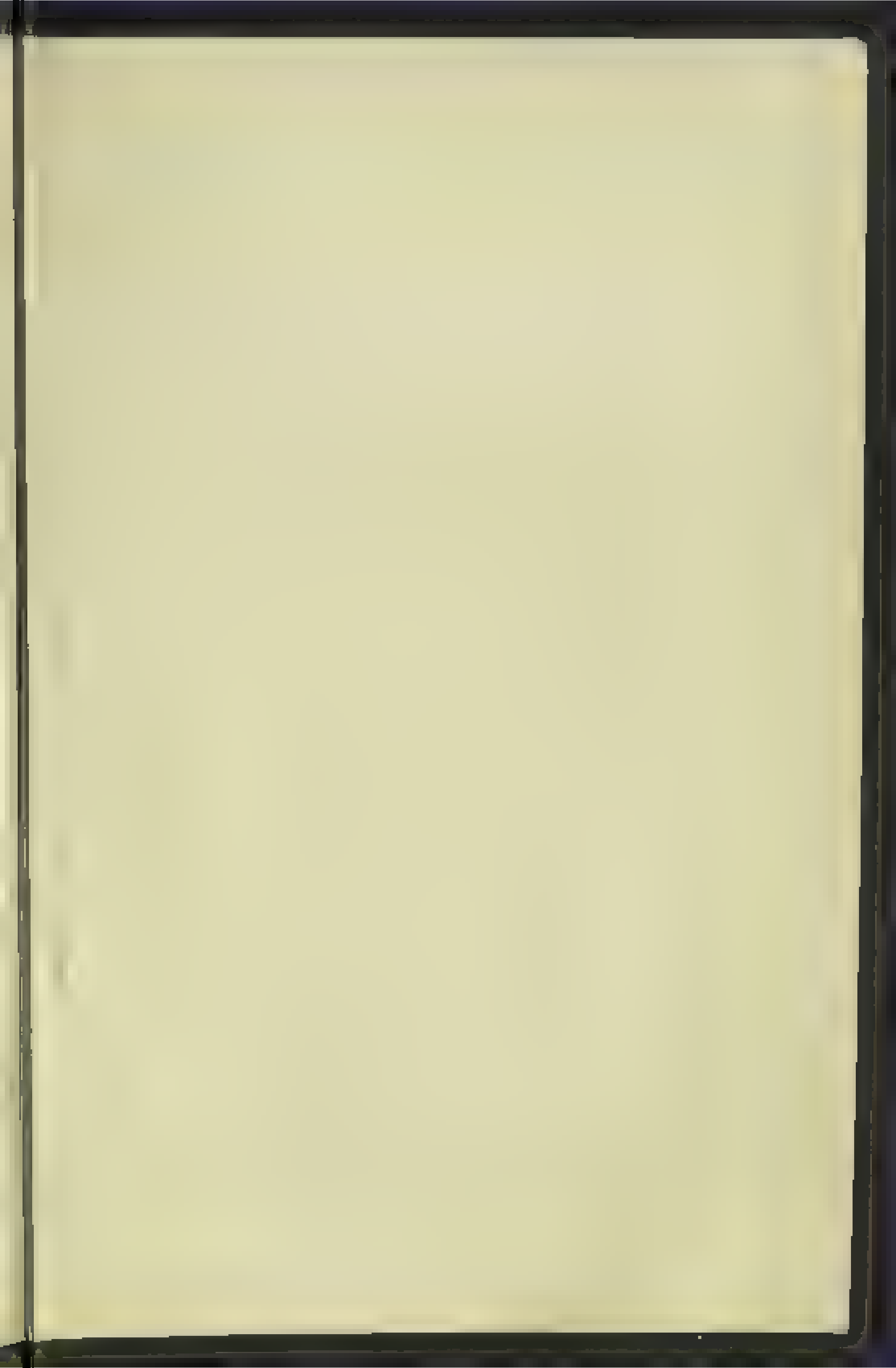
وتؤلف من العاصي ... نهر الاردن
... يوصل هذا الوادي بخليج
العقبة بالبحر المتوسط الذي ... ذلك
الوادي طويل العمق

وإذا نظرنا إلى أرض الجزيرة التي حددناها بالصورة الآنفة الذكر ونظرنا إلى البلاد المجاورة لها كالعراق وبلاد الشام وقطر فلسطين وسورية وقارنا بين حالة إقليم هذه البلاد المجاورة وحالة إقليم جزيرة العرب، بحثنا في وصف أراضيها وشروط مناخها، نرى أن قطر العراق لا يخالف وصفاً وبيئة من تهامة والحجاز واليمن. أما البلاد الكائنة في شمال العراق والمسماة بالجزيرة فإنها لا تختلف اختلافاً كبيراً عن سهول الشام وبلاد سيناء، وحال فلسطين لا تختلف كثيراً عن مناطق الحالة في الحجاز. كذلك جبال لبنان لا تختلف عن وصف جبال بين الاعلامات والاحراش. وكان الجبل سموق في العراق كذلك سموق في تهامة نجد والحجاز ووديان حضرموت. ولا يختلف منظر قرية حجازية عن منظر قرية من وحداتها وبداوتها عن منظر البادية في قرى العراق. فيصبح من المشابهة الإقليم والبيئة والنبات اعتبار العراق خارجاً عن جزيرة العرب غير صحيح، وكان مطابقة صفات منطقة سورية العربية تجيز اعتبار القطرين كقطعة واحدة.

وإذا درست جزيرة العرب وبلاد مصر من الوجهة الجغرافية رأيتها لا تماثلان في الأوصاف الجغرافية والعوارض الأرضية. فالبلاد جميعها سهلة مكشوفة ما عدا بعض المواضع التي تعلو فيها الجبال والربى الرملية. تقطعها أنهار تشق الأرض من الشمال إلى الجنوب، منها ما يجري من الشمال إلى الجنوب كنهري النيل في مصر، ومنها ما يجري على عكس ذلك كنهري دجلة والفرات. أما البحر الأحمر فيوازي خليج فارس في الوضع والاتجاه. وهكذا تكون اتجاهات المياه عامة في تلك البلاد بين الشمال والجنوب.

فيتبين من هذا الاتفاق بالوصف والعوارض أن جزيرة العرب قريبة من القارة الإفريقية أكثر منها من القارة الآسيوية. كما أن خليج


خارطة جزيرة العرب
بحر الاسود
البحر المتوسط
بلاد فارس
خليج فارس
خليج عمان
مسقط
جزيرة العرب
بحر العرب



فارس وجبال كردستان وارمينيه وبلاد الاناضول تفرق قارة آسية من قارة افريقية .

والحقيقة ان جبال طورس وانتي طوروس في شمال سوريه وجبال كردستان في شمال شرق العراق هي التي تحدد جزيرة العرب من بلاد الاناضول ، لانها تؤلف الحد الطبيعي الذي يفرق اقسام جزيرة العرب من اقليم آسية الغربية وسواها . والاراضي في جنوب هذا الحد سهلة ، مكشوفة ، تكونت من رسوب الحصى والرمل التي تحملها الانهار . ووديان متوازية ، هضاب وسهولها ذات تربة رملية ، تغطي بعض نواحيها تلال كلسية وحجرية ووديان رملية . والاراضي في بلاد الشمال وهي عبارة عن مناطق جبلية ذات جبال شاهقة ، تكسو ذراها الثلوج وتكتنفها غابات كثيفة وتمر بها وديان ضيقة ، تجري فيها المياه سريعة ويتألف من مجموعها مناطق خصبة وعرة .

ولقد اثرت هذه البلاد في مصير العراق اكثر من تأثيرها في اقطار الجزيرة الاخرى . فمنابع فروع نهر الفرات في سوريه ، والفرات ودجلة وحوضيهما وبعض اودية الارمنية والاناضولية ، والامطار المتدفقة في ارمينيه تشق طريقها الى العراق ، تحمل معها المياه بدون انقطاع وتحمل الى الاراضي في موسم الفيضان غرينا مباركا ، تصبه على ضفافها وتجعل تربة البلاد خصبة ، منتجة . وقد اضاف هذان الواديان الى ارض العراق قسما غير يسير من خليج فارس بعد ان طمرا بفضلات الغرين والطين ، فجعلاه من اخصب بلاد العالم تربة .

ولولا وضع جبال ارمينيه وحالة قربها لما اختص العراق بهذه النعمة المباركة التي ميزته عن اقطار جزيرة العرب الاخرى وجعلته شقيقا للقطر المصري في البيئة والتربة . ففي مصر يصب شلال الامطار المتدفقة في بلاد الحبشة والحبشة على الارض وتجري فيها وادي النيل

وجعلت المياه تجرى فيه طول السنة . ويحمل الطغيان اليه اتربة صالحة وغرينا مباركا و يأخذ من انحاء الوسط ارضا ، نصيبها لى مصر . تلك التى كونها الرسوب اسهر مه وحمتها من حصبب بلاد نعلم سدا

وضع العراق العسكرى

ومثلما اثرت جبال ارمينية فى العراق تأثيرا حسنا بحصته نعمة مباركة فان وضعها المسيطر على سهول العراق وفتحها تجاهات الاستيلاء بوجه الاقوام المهاجرة القوية اثر تأثيرا سيئا فى سيرة البلاد

كانت جبال ارمينية هي الحصن المنيع التي تربط عري الاصول عملكة فارس بوص بلاد ارمينية ، عملكة الكلدانيين واشور ودو بلاد سوريه وفلسطين

وكانت الاقوام المهاجرة المندفعة من جهة الشرق والشمال خلال مكثها فى جبال ارمينية وبلاد مدية تطلع على خيرات العراق وتسمع وصف خزائنه ، فتتحمس للهجوم عليه لتستولى عليه وتنعم بخيراته ولما لم تر فى وجهها سدا يحول دون رغباتها لان وضع الجبال المسيطر والطرق الطبيعية التى تمر بالوديان تشجعها على ذلك — سلكت وادى الفرات ودجلة وسارت فيها شانها ... بمحاذاة الروابي المنتشرة على ضفتيهما وهكذا انعكست بكاسهم له من ... على البلاد . فكان الواديان المذكوران مصدر خير ... وبركة من جهة ، يسلطان عليهم شر الاعادى من جهة اخرى

وقد اتضح لدينا من البحث المتقدم ... الاعادى كانت تتوجه على البلاد من نواحي الجبال وقصبات

وعندما قامت الدول ... كالاكاسرة ... والدول ... حاجة ... الى المصنوعات ... المواد المحترقة كالفحم والنفط ... حتى جاءت ... المواد ... يفتشون على

منابع النفط ، تشرف على آبار النفط في بلاد العراق مما زادت خطورة القطر
وفضلا عن كونه باب بلاد الهند فيما مضى فان تحرك ضباع الاقوام المهاجرة
اصبحت تهدد الدولة تحرك جشع شعوب هذه الغابة وكان آبار النفط
في وادي ... قد ساقت حكومة الهند البريطانية في اثناء الحرب الكبرى
الى تجهيز قوة عسكرية ، والى ارسالها الى شط العرب للدفاع عن مؤسسات
شركة النفط الفارسية في خوزستان ، حتى ان الامر اقتضى نشوب المعارك
في ساحة العراق وتهديد استقلال الامبراطورية البريطانية فان آبار النفط
في شمال العراق جعلت بريطانيا تهتم كثيرا بأمره .

وليس من الصعب تفهم السياسة البريطانية بعد ان اصبح هذا
السائل من المواد المحركة الخاصة للسفن والسيارات والطيارات والمعامل

ومن هذا الامر يتضح حسن موقع العراق بين الدول العظمى ، ووضعها
العسكري على الطريق القصيرة الى بريطانيا ومن ثم الى الممتلكات البريطانية في بلاد الهند ،
وستزداد خطورته المهمة العسكرية . كلما شرع باستعمال الطيران في النقليات
والمواصلات يفيده حسن موقعه للمحطات الجوية ، عندما تقدم
الطائرات لتصبح الاتصال بين اوربا وبلاد الهند واوستراليا .

ولقد تبين مما ذكرناه تقدم خطورة وضع العراق العسكري وزيادة
للممالك الهندية المجاورة في الانتفاع من ذلك الوضع .

وضع البلاد الجيولوجي :

لقد برز سطح العراق من تحت الماء لاول مرة في الدور الكامبري وهو دور من ادوار الدهر الاول يعني دور سابق لدور [illegible] (٥) وكان يدعى علماء الارض كانت الارض في هذا الدور عبارة عن قارتين عظيمتين . تفصلهما بحر متوسط وبجدهما بحر عظيم . القارة الاولى شمالية والقارة الثانية جنوبية كبيرة [illegible] من خط الاستواء وكان البحر المتوسط [illegible] كثير سيلانه على بعض [illegible] حتى احدهما [illegible] من النواحي [illegible] فكان يؤثر في القارة الجنوبية فقط [illegible] تارة اخرى

(٥) وقد البحث في وضع العراق [illegible] باختصار عن العصور الجيولوجية التي مرت على الارض منذ تكونها الى بداية العصر الرابع وهو العصر الذي نعيش فيه الآن .

وبعد [illegible] الارض [illegible] كل منها من [illegible] انواع [illegible] الادوار المذكورة [illegible] بعضها عن بعض .

كانت الارض [illegible] من الشمس [illegible] عبارة [illegible] الغاز ولقد [illegible] انقلبت الاخيرة [illegible] الى سائل فاصبحت الارض حينئذ عبارة عن ثلاث كرات متحدة المراكز [illegible] والثانية المتوسطة قشر سائل من املاح منصهرة والثالثة [illegible] واحد القشر يبرد بمرور الزمان [illegible] وحدث من هذا التقلص ان نشأ فراغ بين الكرة [illegible] والكرة المتوسطة اي القشر ، [illegible] الكرة الاولى على الكرة المتوسطة وفي هذا الانطباق [illegible] بعض نواحي القشر وهكذا ظهرت لاول مرة اليابسة على الماء . فافترق البر من البحر

وعندما ظهرت [illegible] وفي [illegible] كانت [illegible]
العرب [illegible] [illegible] البحر [illegible]
[illegible] هذه البلاد [illegible]
[illegible]
الارض بعد هذا [illegible]
من تجاور البحر على [illegible]
واحجامه الى تكوين طبقات [illegible] في كل [illegible]
وهكذا كان [illegible]

وفي بداية الدهر الاول [illegible]
سورية شمال العربي [illegible] البحر المتوسط

وقع [illegible]
وكثرت به طبقات [illegible]
[illegible]
حالة عالية كاملة .

[illegible]
[illegible] عمر الارض [illegible]

١ ــ الدهر [illegible]
من الحياة [illegible] لا [illegible]

٢ ــ الدهر الاول [illegible]
القديمة كالتلاهريات [illegible]
[illegible] الحياة القديمة

٣ ــ الدهر الثاني : وهو [illegible]
كالزواحف والطيور [illegible]
[illegible] متوسطة

٤ ــ الدهر الثالث [illegible]

ودخل في بلاد [illegible] في [illegible] في جنوب [illegible]

ولم يحدث في [illegible] عظيم [illegible] في [illegible] العرب

وبعض [illegible] كانت [illegible] في [illegible] الدهر [illegible] البحر

المتوسط على [illegible] مصر [illegible] بلاد [illegible]

[illegible]

في هذه [illegible] على [illegible] الانكليزية

[illegible] على [illegible] كان في [illegible]

وفي الدهر الفحمي الذي يلي [illegible] اخرى

والتجاوز [illegible] من [illegible]

الواقع من الجنوب [illegible] في بلاد [illegible] في

شمال [illegible] الدهر الفحمي [illegible]

كالموجودة في [illegible]

[illegible]

٥ — [illegible] على [illegible] الارض [illegible] دهر

[illegible]

[illegible] كل [illegible] من [illegible]

والنباتات [illegible]

[illegible] كل [illegible] فوق [illegible] الاخرى [illegible]

تكون [illegible] في [illegible] الارض [illegible]

والدهر [illegible]

آ الدور القسم [illegible] ١

[illegible]

[illegible]

ان [illegible] فوق [illegible] الارض ويوجد

[illegible] في بلاد [illegible]

اوربة ويجوز ان يكون [illegible]
الارضية الحوضية التي تطلق عليه [illegible] (جوندوانه) وهي تمتد
من [illegible] الى [illegible] في بلاد [illegible]
وفي الدور [illegible] بظهر الا [illegible] أوروبا
تدل على تشابه كبير من [illegible]
وفي هذا الدور كان للبحر المتوسط [illegible] ايضاً جداً
وفي اوائل [illegible]
من [illegible] على [illegible]
على البر [illegible]

وفي آخر هذا الدور [illegible] البحر
المتوسط ، فكان يظهر بلاد [illegible]
فتدل على ان [illegible] كانت [illegible]

و [illegible] الدور الاول [illegible]

آ ـ الدور الكامبري ـ [illegible]
الارض التي وجدوا [illegible] كامبريا [illegible]
القديم (كامبريا ـ [illegible])

ب ـ [illegible] الذي كان فيا مضى [illegible]
بلاد انكلترة وكان [illegible]
[illegible]

ج ـ [illegible] Devonian [illegible]
بلاد [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] البحر [illegible] وتوسع بصورة هائلة [illegible] البحر المتوسط [illegible] لأن الآثار [illegible] كانت في هذه [illegible] مغمورة تحت الماء ووصل [illegible] شمال العراق بالمياه [illegible] عن هذه المياه

[illegible] كان يغرق القسم [illegible] العراق

[illegible] متعددة [illegible] ظهر [illegible] في هذا الدور

الفحم الحجري [illegible] وكانت [illegible]

[illegible] Permian [illegible]

[illegible] عن هذا الاسم [illegible]

[illegible]

وفي اوائل [illegible] كان بعض [illegible] فارس مغطى [illegible] بالماء التي [illegible] أكثر [illegible] في [illegible] سنيه ومصر [illegible] البحر كثيراً [illegible] بقايا حيوانات [illegible] في [illegible] صحراً في مصر [illegible] سلاسل جبال في بلاد [illegible] الاحجار الكلسية في حافات جبال [illegible] شمال [illegible]

ولم يحدث [illegible] في [illegible] يطلق [illegible] بعض [illegible] هذا [illegible]

وفي [illegible] شمال غرب [illegible] العراق [illegible] في مصر [illegible]

موضوع بعضها فوق بعض [illegible]

ح — الدور [illegible] لان [illegible]

وتألف الدور الثالث [illegible] [illegible] بعض اشكال [illegible] الحديثة [illegible]

[illegible] في [illegible] من اشكال [illegible]

ح — [illegible] كانت اشكال [illegible] الحديثة [illegible] من اشكال [illegible] قديمة

[illegible] اشكال [illegible]

وفي دور بليوسين تفتت الاقسام المختصة بتأثير الاندفاعات
التي كونت جبال الالب وهيمالايا [illegible] جزائر
المتفرقة يحصها البعض [illegible] ولا تزال بعض
سواحل [illegible] بلاد فارس
[illegible] متحجرات الحيوانات [illegible] افريقيه
كانت متصلة بآسيا

وآخر حركة من حركة الاندفاعات كونت جبال [illegible] الشمالية
ثم رفعت جبال [illegible] على جبال كردستان

وفي دور بليستوسين [illegible] الجنوب [illegible] وهي
عبارة عن آخر مفعول للاندفاعات البركانية والالتواءات
الحديثة اكثر من شكل [illegible]

ولقد قسم العلماء [illegible]
الحيوانات التي [illegible]
ولا [illegible]
[illegible]

[illegible]

التي حدثت في آخر دهر كمبرويك [illegible] في مقاطعة [illegible] وبلاد
الاصول وكان اتجاهه في [illegible] الى الجنوب وفي جنوب [illegible] الى
الجنوب الغربي وفي [illegible] الى الجنوب وقد نتج من هذا الارتفاع
وتكوين الجبال [illegible] سطح [illegible] التي استناد يستند اليه
وارتفاع الارض [illegible] هبوط [illegible] التي حدثت على
طول خطوط [illegible] لا [illegible] المنخفضة [illegible]
الاراضي المرتفعة [illegible] يكاد يكون هذا [illegible] على خط مستقيم [illegible]
من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي [illegible] العرق
في العرق

حيوانات [illegible] على [illegible] في [illegible] وآثار الحيوانات التي
ظهرت في على [illegible] لاسيما [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] التي [illegible] حيث [illegible]

ونعتقد [illegible] ان تكون هذه الطبقات [illegible] هو التبدلات
الجيولوجية التي طرأت على الارض من [illegible] قشرتها [illegible] والتبدلات
تجعل عالي الارض اسفلها وتسلط المياه على نواحي يابسة [illegible]
نواحي البحر، حيث يتسع سطح اليابسة

الانقلابات الارضية

وفي مبدأ الدهر الاول كانت الارض عبارة عن قارتين [illegible] قارة شمالية
عبارة عن اربع قطعات [illegible] على شرقي خط الاستواء [illegible] عبارة عن
قطعة واحدة وبحر متوسط بين القارة الشمالية والقارة الجنوبية وبحر عظيم يحيط
بالقارتين اما القطعات [illegible] الشمالية فهي [illegible] كندا [illegible] وبلاد
وسكاندينافية وفنلاندية مع [illegible]

[illegible] الجنوبية فكانت عبارة عن [illegible] وقسم [illegible]
وجمهورية خط الاستواء [illegible]
وجزيرة [illegible] ثم احدث البحر [illegible] على [illegible] البحر

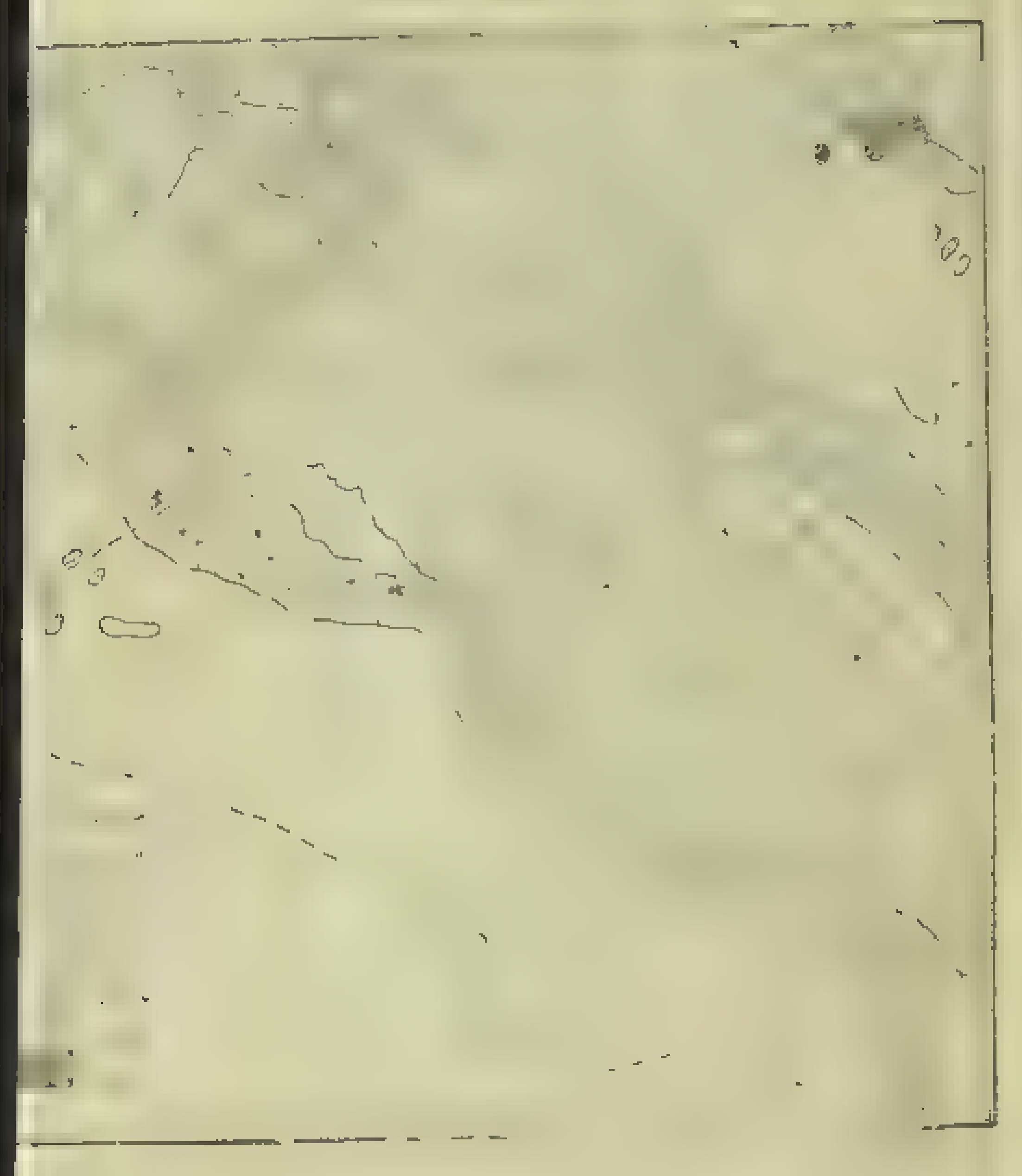
الخلاصة ظهرت [illegible] في [illegible] مرة في [illegible] الكامبرى
كانت جزءاً من ارض عظيمة [illegible] الى [illegible]
في ذلك العصر [illegible] في مختلف
[illegible] وفي [illegible] شمال افريقيا
شكلها الحالي بوجه عام وكان البحر الاحمر [illegible]
[illegible] تكونت [illegible]
البحر الاحمر [illegible] ارض [illegible]
العرب من شمال [illegible]

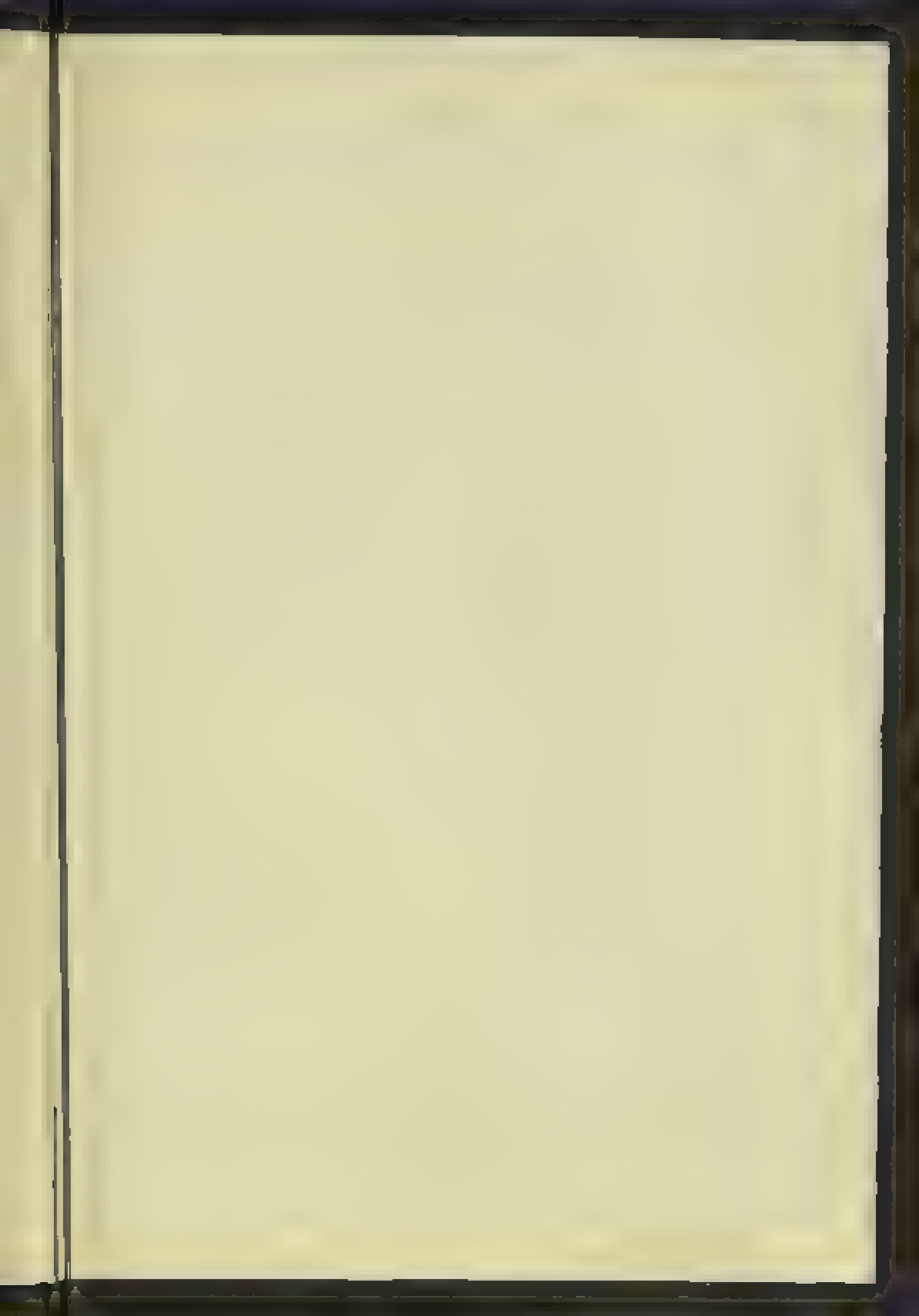
في [illegible] كان [illegible] على [illegible] البلاد
[illegible]

في [illegible] كل [illegible] الاحمر
[illegible] في جنوب غرب
[illegible] [illegible] نعمت
[illegible] في [illegible] الحوت [illegible]
[illegible] الحيرة

[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] وظهرت [illegible] البحر [illegible]
[illegible] بعض [illegible] وظهر بعض النواحي مغمورة [illegible]
[illegible] فوق الماء

ولقد تكونت في العصر الاول [illegible] ظهرت هذه [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible]
وفي [illegible]
[illegible] جنوب [illegible] والفرح والاردن [illegible]





شكلها الحالي وبعض البحر الأحمر [illegible] في [illegible] و[illegible] في جزيرة
العرب من بلاد مصر [illegible] ثم [illegible] [illegible] لأن [illegible]

وكان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لاندفاع الاحجار
الذي كون جبال كردستان وجبال [illegible] [illegible] هبوط [illegible]
[illegible] خليج فارس [illegible] كان منتهى [illegible] الخليج [illegible]
[illegible] بعض الموصل [illegible]

[illegible] العامة [illegible] [illegible]

في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] [illegible]
[illegible] وثلاثة [illegible] القارة الاولى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
بلاد [illegible] [illegible]
بأمريكا [illegible] [illegible] كبيرة
[illegible] [illegible] [illegible]
من الشمال [illegible] [illegible]

وكان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] كثير من
انواع [illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible]

ثم حدث في هذا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] وهكذا كان [illegible] في مصر [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible]

وفي [illegible] [illegible] [illegible] شكلها [illegible] [illegible] هذا
[illegible] [illegible] [illegible] امريكا وكانت [illegible] [illegible] على
[illegible] [illegible] [illegible] بعد ذلك [illegible]

ويدل [illegible] الحال في [illegible] وبدرة والعبارة على هذا الهبوط [illegible] ترى الجبال ارتفعت بانحدار شديد ومعظمها مؤلف من [illegible] لا اتصال لها [illegible] وكذلك [illegible] ارتفعت عن سطح البحر [illegible] وهي مؤلفة من [illegible] الا [illegible] في [illegible] يدل على ان التركان في جهة الشرق شديدا [illegible] العراق [illegible] الكائنة في [illegible] التي [illegible] الراحلين الطاغين في كل سنة

[illegible]

[illegible]

[illegible] الارض شكلها [illegible]

[illegible] الكون [illegible] ثالث [illegible] ولقد عاش [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الوديان [illegible] في اوائل هذا الدهر

الدهور والادوار الجيولوجية

الدهر	الدور	الحياة	التبدلات الارضية
آروئيك	[illegible]		ظهور الحياة لاول مرة
			التصرفات الجوية
[illegible]	كامبري	اللافقريات	التصرفات [illegible]
	[illegible]	اللافقريات	[illegible]
	ديفوني	الاسماك	
	فحمي	.	[illegible]
	[illegible]	.	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		حيوانات [illegible]	جاوز البحر على الخليج [illegible] الانجليزي
	[illegible]	[illegible]	طمير المياه حوضة انكلترة وفرنسة
	[illegible]	[illegible]	التجاوز الثاني وطمير المياه الحوضة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] جبال الالب
	[illegible]		[illegible]
	ميوسين		[illegible]
	بليوسين		[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		[illegible]	[illegible]

العراق والتاريخ

[illegible] العراق من بلاد الوديان، وهذه البلاد تكون عادة [illegible] لاجتماع [illegible] وتشكل [illegible]، و[illegible] الاقوام المجاورة [illegible]، لاسيما اذا كانت هذه الاقوام تعيش على الصيد والرعي وتقطن في بلاد تسيطر على الوديان

[illegible] على العراق في التاريخ القديم والمتوسط [illegible] كان فيها مسرحاً لهجرات [illegible] من الشمال والشرق والغرب وكثيراً ما كانت تعرض للموجات البشرية [illegible] الجهات لتدخل العراق وتتخذه موطناً لها. وكان من حسن حظ العراق أن [illegible] من القديم قومه، [illegible] في بلاد بابل وفي بلاد آشور، فكانت تلك الاقوام التي [illegible] العراق [illegible] العصر السامي كان [illegible] على العصر [illegible] ولم يستطع [illegible] [illegible] ولا [illegible] تمكنوا في زمن حكمهم من [illegible]

[illegible] بلاد العراق [illegible] كثافة النفوس فيه [illegible] لاندماج اهله [illegible] في خلاف [illegible] البلاد اقدم في الحضارة، هل بلاد مصر أو بلاد العراق [illegible] فريق آخر من العلماء زعم ان بلاد [illegible] في [illegible] حضارة [illegible]

[illegible]

[illegible] العراق [illegible] لاسيما [illegible] في [illegible] شعب السومري [illegible] العراق [illegible] من خليج فارس [illegible]

انه أتى من جهة الشرق وتوطن في بلاد سومر وشيدوا المدن وحفروا الترع [illegible] ويظن ان شعباً آخر توطن القسم الشمالي من بلاد سومر في [illegible] سومر [illegible] في العراق أو بعده وقد جاء من جهة الغرب أو الشمال الغربي وتوطن في العراق الاسفل، وهو القوم الاكدي الذي نزح [illegible] من جزيرة العرب وكانت لغته سامية تختلف عن لغة السومريين.

اما المدن التي اسسها [illegible] العراق الاسفل كمدينة ([illegible]) ومدينة ([illegible]) ومدينة (اريدو — ابو شهرين) وكانت هذه المدينة [illegible] الخليج العربي [illegible] (الاحيمر [illegible])

والمدن التي اسسها [illegible] الاكديون وكانت على ضفاف نهر الفرات الاوسط كمدينة ([illegible]) [illegible] (كيش — تل الاحيمر) ([illegible])

ولقد عاش هذان القومان في جدال [illegible] في قتال مستمر [illegible] على [illegible] الحروب [illegible] بين القومين المذكورين الى [illegible] بعضهما من بعض فاقتبس الاكديون [illegible] الكتابة من السومريين [illegible] من السومريين ايضاً اقتبسوا بعض احكام [illegible] الاكديين.

وفي نهاية الالف الرابع على حدود سنة (٣٨٠٠) ق . م [illegible] سرجون [illegible] من [illegible] فتمكن من توحيد المملكتين مملكة سومر الجنوبية ومملكة اكد الشمالية [illegible] عاصمة، واطلق على نفسه ملك سومر و اكد [illegible] [illegible]

الحجرية على ان [illegible] (ريم سن) كان يحارب اعداءه في مناطق الجبال .
وهذا يؤيد ان المملكة توسعت وامتدت الى مناطق الجبال . وبعد ذلك
اخذت الهجرات والهاجمات تهاجم البلاد من الشمال والشرق والغرب .

فهاجم العيلاميون البلاد من جهة الشرق ثم زحف اليها العموريون
من جهة الغرب والشمال .

العموريون

ولدى العلماء كثير من الدلائل التي تؤيد نزوح العموريين من
جزيرة العرب الى بلاد العراق وتؤكد انهم اي العموريين من
العرب القدماء ؛ حدثت هجرة العموريين حوالي سنة (٢٣٠٠) قبل الميلاد

وبعد تمكن العموريون من مزج السومريين بالاكديين وجمع شتات
البلاد . فالعموريون اسسوا دولة كبيرة تمتد حدودها من خليج فارس الى ضفاف
خليج الاسكندرونة وجبال طوروس . واشهر ملوك العموريين
(حمورابي) الذي [illegible] شريعته التي وضعها
وقد عثر عليها الاثريون في اطلال سوسة) عاصمة العيلاميين وهي
مكتوبة بالخط المسماري [illegible] مزج العموريون هذه البلاد بعضهم
ببعض [illegible] فاصبحت الشعوب [illegible] .
العصر [illegible] على هذا الاختلاط
والامتزاج

اتخذ العموريون [illegible] عاصمة لهم وبعد ان كان ذكرها خافتاً
فيما مضى ، زاد شأنها في عهدهم [illegible] فاصبحت من اعظم عواصم
الشرق [illegible] لها وجهاً [illegible] مدة طويلة من الزمن

الكوشيون

وبعد [illegible] حكم العموريين زهاء اربعة قرون ، هاجم الكوشيون
[illegible]

(١٨٠٠) ق م وهم أول من [illegible] في [illegible] ادخلها الرعاة في
مصر . ولقد استطاع الكوشيون الاستيلاء على البلاد بعد [illegible]
نفوذ الملوك العموريين بهجوم الحثيين على بلادهم ، فجمع هؤلاء من بلاد
لا [illegible] على [illegible] ومكثوا فيها [illegible]
[illegible] الكوشيين من الأقوام
السامية [illegible] من [illegible] من عنصرهم
[illegible]

وفي زمن [illegible] في القسم الشمالي من
العراق ، توطنت في مدينة آشور [illegible] كانت في زمن حمورابي خاضعة
لحكم [illegible] وهي [illegible] الأشوريين [illegible] الأشوريون بعد
هجرتهم من [illegible] إلى شمال العراق [illegible] وكان هؤلاء
من الساميين ، لا يختلف [illegible] من اللغة والحضارة البابلية
ولدى مؤرخي [illegible] تدل على أنهم هاجروا من بلاد [illegible]
[illegible] وادي دجلة وتوطنوا في [illegible] آشور على طرف دجلة

حكم الكوشيون بلاد العراق زهاء خمسة قرون [illegible] خلالها
[illegible] البلاد وقلدوا حضارتها [illegible] وعاداتهم ، وكانت بلاد العراق
في عهدهم [illegible] ولم يكن شأن الكوشيين [illegible]
العالم المتمدن في عهدهم كان تحت سيطرة مملكتين عظيمتين المملكة
الحثية في بلاد الأناضول وشمال سورية والمملكة المصرية في مصر
[illegible] وقد عثر الأثريون على مخطوطات [illegible] إلى [illegible]
ملوك [illegible] مصر في [illegible] عشر ق م

وتدل هذه [illegible] على [illegible] كانت [illegible] الرسمية الشائعة
لدى الممالك العظمى [illegible] الأشوريين [illegible] بلادهم [illegible]
مع الحثيين ضد الكوشيين [illegible] الكوشيين [illegible] العرب

بموجة الثالثة دفعت الآراميين الى الشمال واسكنت البعض منهم في بلاد العراق، فاخذوا يعدون في البلاد بطريقة المسالمة والحلول [illegible] مكثوا بها زمناً من الزمن نزحوا الى الشمال على وادي الفرات، حيث سكنوا فيه دويلات كما ان البعض الآخر منهم سكن على ضفاف الخابور والسهل الكائن بين نهري الفرات [illegible] وكانوا يطلقون عليه [illegible]

الآشوريون

ولما استقل الآشوريون ببلادهم سعوا الى توسيعها من جهة الشرق والشمال وحاربوا الاقوام الجبلية في جبال [illegible] على جبال كردستان وانتصروا عليهم، كما انهم تغلبوا على الاقوام التي سكنت في جبال ارمينيه وبعدما وصلوا بحدودهم في الشرق والشمال [illegible] حدود بلادهم من هذين الجهتين اخذوا يوسعون مملكتهم من جهة الغرب [illegible] الى بلاد الارمن [illegible] وضفاف [illegible] واستولوا [illegible] على [illegible] بلاد سوريه

وقد [illegible] الآشوريون عن غيرهم بالاوصاف الحربية التي اختصوا بها [illegible] وقد مكنتهم هذه الاوصاف من التغلب على اعدائهم والانتصار عليهم

وفي القرن الثالث عشر (ق م) اخذ الآشوريون يهاجمون [illegible] (١٢٧٥ ق م) [illegible] توكولتي [illegible] ملك آشور [illegible] فشرع ملوك آشور بعد ذلك يحكمون البلاد [illegible] كثير [illegible] بلادهم وثاروا مرات عديدة على الحكام الآشوريين [illegible] ملوك آشور كانوا دائماً يطفئون الثورات ويخمدونها بالعنف

ولما ذهبت دولة الحثيين وقل نفوذ المصريين في بلاد سورية وفلسطين بعد الاسرة التاسعة عشرة المصرية، شرع الآشوريون يوسعون

بلادهم [illegible] وفي عهد [illegible] شور [illegible] مملكة
الاشوريين [illegible]

[illegible] مدينة [illegible] شرقي
شور ونقل العاصمة اليها وهي مدينة كالح [illegible]
الآن باسم نمرود . وفي عهد [illegible] حكم في ([illegible] ٨٢٥)
قبل الميلاد كانت حدود مملكة الاشوريين [illegible] شمالا
وخليج فارس [illegible] شرقا

وفي زمن الملك سرجون [illegible] حكم في (٧٢٢ – ٧٠٥ ق م)
استولى الاشوريون على بلاد [illegible] مصر [illegible]
عليهم في المعركة التي نشبت في [illegible] سرجون
على مدينة [illegible] مدينة وشيد
مدينة [illegible] في شمال [illegible] العاصمة [illegible] وهي التي
يطلق على خرائبها الآن [illegible]

وفي [illegible] نينوى [illegible] سنحاريب [illegible]
مملكة كانت [illegible] خليج [illegible] من
الاقوام [illegible] خليج فارس
وحذروا يغزون الممتلكات الاشورية [illegible] نينوى
[illegible] كبيرة في حصونهم وكان
على رأس الثوار الملك [illegible] ([illegible])

وفي [illegible] الملك [illegible] نورة [illegible]
فاد جيشه الى سوريا [illegible] جيش مصري
[illegible] مع [illegible]
[illegible] الاشوريين [illegible]
[illegible] وحرقها [illegible]

ما العرب [illegible]

[illegible] فقضى [illegible]

في [illegible]

العرب [illegible] مصر

[illegible] ٦٠٢ [illegible]

أعظم [illegible]

وفي [illegible] مملكة ،

في مصر [illegible]

[illegible] المصريين

[illegible]

[illegible]

واحد وتدار من مركز [illegible]

وفي آخر [illegible]

الليديون [illegible]

بلادهم فارس [illegible]

وأخذوا يتحفزون للهجوم [illegible]

الماديون والكلدانيون

[illegible]

وحاصر [illegible] مملكة

[illegible]

وبعد [illegible] قائد جيش [illegible]

بابل [illegible]

[illegible] ٦٠٩ [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] يحكم [illegible] قسم
الشمالي [illegible] الأحمر [illegible] وفي
عهد [illegible] الدولة [illegible]
حكم على [illegible] صلاح [illegible]
المعبد [illegible] على [illegible] في [illegible]
واحتل عاصمة [illegible]

مات [illegible] سنة [illegible] في [illegible]
بعد [illegible] خلاف [illegible] ملوك
[illegible]
وحاصر [illegible]
سنة ٥٣٠ [illegible] حكم
البلاد [illegible]

حكم [illegible]
[illegible] على منطقات
[illegible]
عاصمة [illegible]

[illegible] الكبير

وفي عهد [illegible] على البلاد
[illegible]
[illegible] سنة ٣٣١ في حكم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الساسانيون

صعف شأن [illegible] في عهد الاخير بالحروب التي شوهد في
الخارج والفتن التي [illegible] في الداخل [illegible]
للشعجات [illegible]

استيلاء العرب على العراق

وفي ذلك العهد ظهر [illegible] العرب وجمع
شتات العرب بعد ان كانوا [illegible] وجعل منهم [illegible]
[illegible] مملكة عربية

وفي عهد الخليفة ابي بكر [illegible] جيوش [illegible]
وبلاد العراق [illegible] على جيوش [illegible]
العرب على دمشق عاصمة [illegible]
عهد الخليفة عمر بن الخطاب [illegible] في معركة [illegible]
[illegible]
في [illegible] في سنة ٦٣٦ بعد [illegible]
حكم [illegible]

[illegible] الفتوحات [illegible] في عهد الخليفة [illegible]
الاقطار [illegible]
بلاد [illegible]
وهكذا لم [illegible] على [illegible]
العصر [illegible]

وفي عهد الخليفة [illegible] في مركز المملكة
العربية [illegible] الاسلامية [illegible]
لكونها عاصمة له

[illegible]
[illegible]

بغداد على ضفة دجلة في شمال [illegible]

في الخليج الذي [illegible] وكان العرب في عهد الخلفاء

العباسيين [illegible] مركز ثقافة عالية عظم

شأن بغداد في زمن [illegible]

[illegible] من جميع الأقطار

شيد المعتصم عاصمة [illegible] على ضفة دجلة

[illegible]

[illegible] العباسيين [illegible] القواد

والأمراء شؤون [illegible] وفي

القرن العاشر [illegible]

ثم حكم السلاجقة [illegible] في قصورهم

ولا شأن لهم [illegible] ضعف شأن السلاجقة

[illegible] الشمال والغرب

[illegible]

[illegible]

صلاح الدين الأيوبي [illegible]

من مصر [illegible]

وفي [illegible]

[illegible] على بلاد [illegible]

[illegible] هلاكو

[illegible]

[illegible]

[illegible]

العثمانيون في العراق

حكم [illegible] العراق بعد [illegible] حتى دخلها

من أرمن في [illegible] ملك [illegible] من عهد سلطان

[illegible] عسكري فيه

وفي سنة ١٦٠٣ [illegible]

سلطان [illegible]

في سنة ١٦٣٨ وبعد [illegible] من بلاد

نجد الى الجزيرة فقتلهم [illegible]

وفي سنة ١٧٠٨ [illegible] حصار

[illegible] في سنة ١٨١٧

الى ١٨٣٢ [illegible] وبعد

حرب القريم قامت دولة آل عثمان بإصلاحات واحدث سعي لتوطيد

نفوذها في [illegible] على رأس

جيش لاسترجاع [illegible]

وقد [illegible] في عهد الوالي

مدحت باشا [illegible] سنة ١٨٦٩ [illegible] سنة ١٨٧٢ [illegible] تمكن في

خلالها من [illegible] الى

المتصرفيات [illegible] والنواحي [illegible]

نظام [illegible]

[illegible]

بين بغداد [illegible] في

العالم [illegible]

وقد [illegible] العثمانيون [illegible] نشوب الحرب الكبرى

احتلال البريطانيين العراق

نشبت الحرب بين [illegible] و[illegible] [illegible]
[illegible] والحلفاء [illegible] في [illegible] ١٩١٤ [illegible]
الحكومة العثمانية في [illegible] وعينت [illegible] في
شهر تشرين الأول [illegible] الاسطول الروسي في البحر الأسود
[illegible] قوة عسكرية بريطانية [illegible]
من [illegible] في [illegible] الى موقع
الفاو [illegible] في [illegible] تشرين الثاني [illegible]
[illegible] بين البريطانيين والأتراك في [illegible] البصرة احتل البريطانيون
مدينة البصرة في ٢٣ تشرين الثاني

واستمر [illegible] العمارة و[illegible]
[illegible] في ٣ [illegible] ١٩١٥ [illegible]
[illegible] ثم [illegible] عاصمة
[illegible] ١٩١٧ [illegible] قائد الجيش [illegible]
[illegible]
[illegible] لاول
[illegible] ١٩١٨ [illegible]

وفي خلال المدة احتل البريطانيون [illegible] ثلاث [illegible]
البصرة وبغداد والموصل [illegible] حكما صارما

تأسيس الحكومة الوطنية

وعندما [illegible] الحكم [illegible] العهد الجديد
[illegible] الحكم التركي
الى [illegible] الحكم البريطاني
في سنة ١٩٢٠ وحدثت [illegible] ومعارك بين الثوار وبين الجيش

البريطاني يختص في [illegible] ومخابرة [illegible] نظامية لطالب العراقيين التي تنحصر في تشكيل حكومة وطنية ديموقراطية دستورية، أساسها حكم نجل جلالة الملك الشريف حسين، فأقيمت حكومة وطنية موقتة، وفي سنة ١٩٢١ استصوب البريطانيون رأي [illegible] في الأمر الذي [illegible] فاجمع العراقيون على بيعة الامير فيصل نجل الملك حسين وتتويجه ملكا على العراق وتبوأ جلالته عرش العراق في ٢١ اغسطس سنة ١٩٢١

وصف بلد في الاقصى

[illegible]

[illegible] شمال والجنوب

[illegible] الشرقي [illegible]

[illegible] الشرقي [illegible] الاراضي [illegible]

[illegible] (٣٥) درجة [illegible]

[illegible] (٥٠) متر [illegible] الاراضي

[illegible] ثلاث [illegible]

(٣٧) [illegible] (٢٠) متر [illegible] الاراضي [illegible]

[illegible] (٣٥) [illegible]

[illegible]

في بعض الاحيان [illegible] ٢٥ [illegible] ٣٠) متر [illegible] الاراضي [illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٠ [illegible] ٣٥ متر [illegible] بعض

[illegible] (١٤٥٠٠ [illegible] ٨) (٤٠٠) [illegible]

اراضي العراق [illegible] جبلية واقعة في قسم [illegible] الشرقي [illegible]

القسمة الاثمان الاخرى اراضي سهلة [illegible] في بعض [illegible]

[illegible] صحراوية [illegible]

[illegible] كردستان [illegible]

في هذه المنطقة [illegible] لاشك في [illegible]

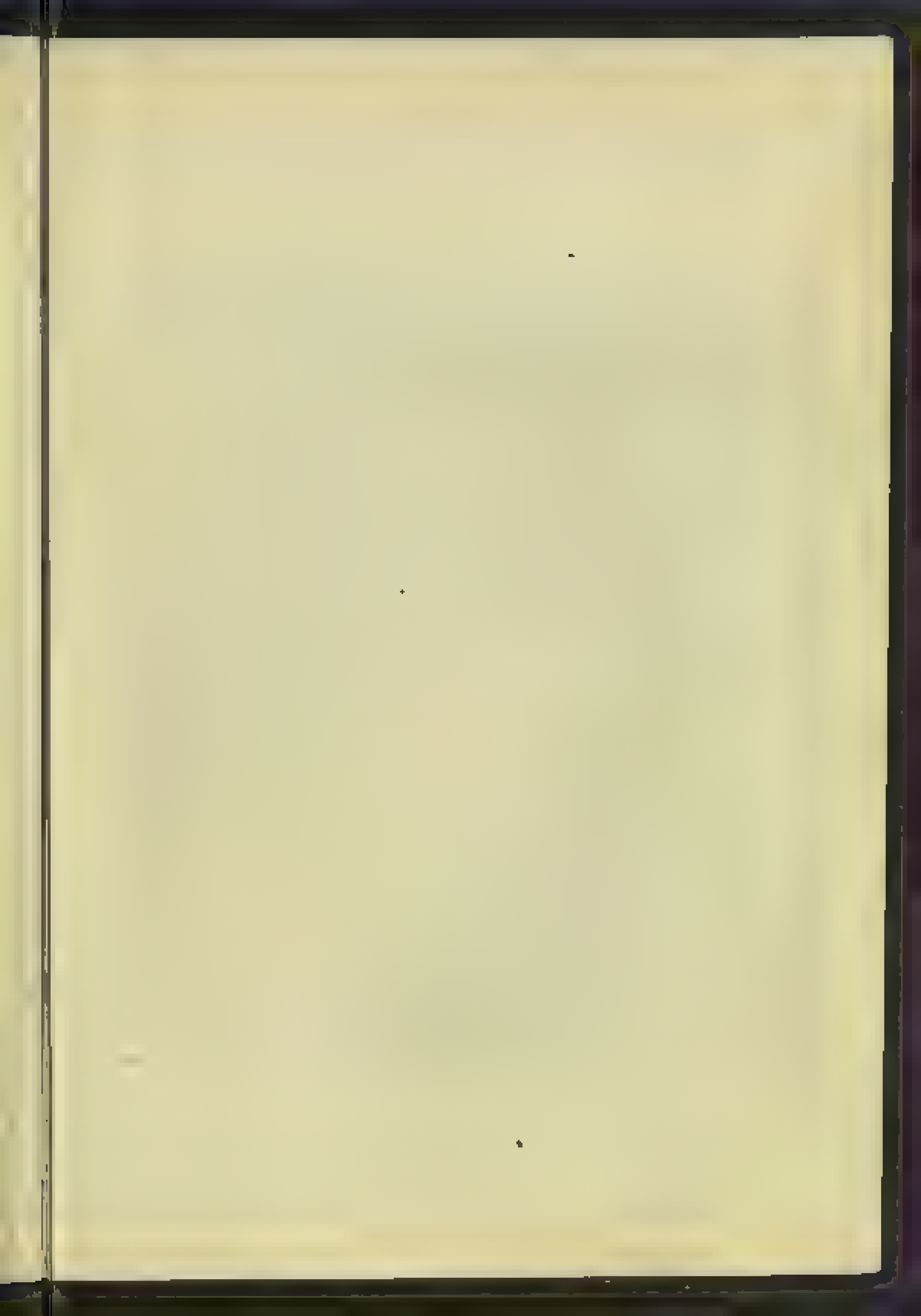
في شمال [illegible] الاراضي [illegible]

[illegible]

[illegible] الاراضي [illegible]

خارطة العراق الطبيعية





[illegible] المنطقة [illegible] من [illegible] عن [illegible]
[illegible] من [illegible] لا [illegible] الجداول
[illegible] في [illegible]
[illegible] على بعض
[illegible]
[illegible] الجدول [illegible]

واما المنطقة الكائنة بين [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] على لا [illegible] من [illegible]
التي كونتها المياه الطاغية على طول [illegible]

ولا تختلف المنطقة الكائنة بين [illegible] عن [illegible]
[illegible] الاوسط ومنطقة [illegible] الجدول [illegible]
فتحصر الحركات بالطرق و [illegible]

اما المنطقة المرتفعة التي [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
التي تجري في [illegible]

[illegible] لا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]

. . . . .

قطر العراق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشتاء والصيف [illegible]

[illegible]

ثالثاً [illegible] الامطار

[illegible] الا انها [illegible] البلاد [illegible]

[illegible] الشديد [illegible] الماء في [illegible]

[illegible] الذي [illegible] ارض العراق [illegible] ولا ماء [illegible]

[illegible]

ومع ان العراق [illegible] غير انه [illegible] من البحار المحيطة من جهة [illegible] ضغط الهواء الشديد عن جهة [illegible] البلاد المعتدلة [illegible]

[illegible] الأرض [illegible] في جميع فارس [illegible]

[illegible] البلاد [illegible]

[illegible]

[illegible] أن البلاد [illegible]

[illegible] الأمطار [illegible]

[illegible] تدل على أن البلاد [illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

[illegible] حيث [illegible] المنطقة [illegible]

[illegible] بلاد [illegible] الأرض [illegible]

[illegible] المنطقة الوسطى [illegible] المنطقة

[illegible] المنطقة [illegible]

[illegible] في جميع فارس حيث [illegible]

[illegible] في المنطقة [illegible]

[illegible] في [illegible] كبيرة

[illegible] من شهر [illegible]

[illegible] الأمطار [illegible] فصل الصيف [illegible]

[illegible]

[illegible] العراق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثلاث [illegible]

[illegible] في [illegible] البلاد [illegible]

[illegible]

ولقد اجريت بعض الرصدات في بعض انحاء العراق مختلفة من قبل القناصل والاجانب [illegible] في اوقات متفرقات في مواقع معروفة ولم تكن هذه الرصدات مستمرة [illegible] حيث جرت في بعض الاماكن مدة طويلة من زمن وفي البعض الاخر مدة قصيرة جرت الرصدات في العراق [illegible] وفي [illegible] خليج فارس نذكر فيما يلي الجدول الذي يبين مواقع رصد ومدة

	الموقع	مدة الرصد سنة	ارتفاع الموقع عن سطح البحر والعرض والطول الجغرافي قدم	شمالا	شرقا
العراق الاعلى	عينتاب	٣٢	٣٢٠٠ ـ ٢٧٥٥ (د)	٣٧ ٤	٣٧٠٣٥
	اورفه	٧	١٨٧٠	٣٧٠١٣	٣٨٠٤٧
	ديار بكر	٣-٤	١٩٥٠	٣٧ ٥٤	٤٠٠٢٢
	موصل	٣-٤	٩٨٠	٣٦٠٢٢	٤٣٠١٤
العراق الاسفل	بغداد	٢١	١٢٠	٣٣٠٢١	٤٤٠٢٦
	[illegible]	٥-٦	١٠	٣٢٠٣٠	٤٤ ٢٠
	بصره	١١	٢٥		
	محمره	٥-٦	٠	٣٠٠٢٦	٤٨٠١٣
خليج فارس	بوشير	٢٣	٢٥	٢٩٠٠	٤٩ ٥٠
	[illegible]	٨	١٨		
	مسقط	١٨	٣٠	٢٣ ٣٦	٥٨٠٣٥

(د) الاختلاف [illegible]

اقصى من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] مناخ [illegible] تحت [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible] في [illegible] [illegible]

في [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] على [illegible]

من مناخ [illegible] فارس

وبعد [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

الاولى [illegible] ان [illegible] من سنة ١٩١٦ [illegible] ٩٢

[illegible] عشر سنوات في [illegible]

[illegible]

[illegible]

من مناخ ثلث المناطق

[illegible]

[illegible] الاختلاف في درجة [illegible] في كل [illegible]

في الصيف والشتاء [illegible] على [illegible]

اختلاف [illegible] في [illegible] في كل [illegible] من

المناطق المذكورة

سبب ارتفاع درجة الحرارة في اشهر الصيف [illegible]

في [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] موقع [illegible]

[illegible]

فالفرق [illegible] ١٤ درجة

[illegible] وذلك لان الشمس تكون

[illegible] الاعتبار الاسباب

[illegible] الفرق

[illegible] ١٤ درجة

فقط في [illegible]

العراق في شهر [illegible]

تأثير [illegible] في درجة الحرارة [illegible]

[illegible] ١٩١٧ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في شهر كانون ثاني [illegible]

[illegible] في الموصل

[illegible]	[illegible]			[illegible]	[illegible]
موصل	[illegible]	[illegible]	٢٤١٨	كانون ثاني	٩٦٠٧

[illegible] شهر كانون ثاني [illegible] ٩٢٥ [illegible] ٢٦٣٢١ [illegible]

[illegible]

[illegible] الحد الاعلى [illegible] ١٩٢٤ – ١٩٢٨

السنة	كانون الثاني	شباط	مارت	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اغستوس	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل السنوي
١٩٢٤	٥٦٠١	٥٤٠٩	٦٧٠٧	٧٦٠٢	٩٣٠٠	١٠١٠٦	١٠٩٠٢	١٠٨٠٠	١٠١٠٠	٨٦٠٠	٧٠٠٢	٥٤٠٩	٨١٠٦
١٩٢٥	٤٤٠٦	٦٠٠٢	٧٣٠٠	٧٦٠٤	٩٢٠٥	٩٩٠٠	١٠٦٠	١٠٩٠٥	١٠١٠٤	٨٣٠٠	٧١٠٣	٦١٠٠	٨١٠٥
١٩٢٦	٥٥٠١	٥٧٠٤	٦٣٠٤	٧٥٠٥	٩١٠١	١٠٠٨	١٠٥٠٨	١٠٧٠٣	٩٧٠٠	٨٩٠٣	٧٢٠٣	٥٧٠٩	٨١٠٣
١٩٢٧	٥٥٠٤	٥٢٠٣	٦٧٠٥	٧٤٠٦	٩٤٠٠	١٠٧٠٢	١٠٧٠٦	١٠٨٠٥	١٠٣٠١	٩٠٠٩	٧٢٠٦	٥٣٠٧	٨١٠٣
١٩٢٨	٥٤٠١	٥٤٠٧	٦٢٠٥	٨٦٠٠	٩٤٠٠	١٠٤٠٦	١٠٩٠٦	١٠٦٠٣	١٠١٠٥	٨٥٠٧	٦٨٠١	٥٨٠٦	٨٢٠١

معدل الحد الادنى [illegible]

السنة	كانون الثاني	شباط	مارت	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اغستوس	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل السنوي
١٩٢٤	٣٩٠٤	٣٧٠٥	٤٤٠٩	٤٥٠٦	٥٨٠٠	٦٨٠٦	٧٣٠٠	٧١٠٠	٦٢٠٠	٥٢٠٠	٤٥٠٠	٣٦٠٢	٥٢٠٨
١٩٢٥	٣٤٠٨	٣٨٠٤	٤٧٠٠	٤٨٠٣	٥٩٠٥	٦٦٠٠	٦٨٠٨	٦٨٠٨	٦١٠٤	٥٤٠١	٤٣٠٣	٤١٠٦	٥١٠٠
١٩٢٦	٣٩٠١	٤١٠٢	٤٥٠٣	٤٨٠٢	٥٩٠١	٦٦٠٦	٦٩٠٩	٦٩٠٩	٥٧٠٩	٥٠٠٣	٤٨٠٨	٤١٠٧	٥٢٠٣
١٩٢٧	٣٣٠٣	٣٥٠٢	٣٨٠٤	٤٨٠٤	٩٥٠٨	٦٩٠٠	٧٠٠٨	٧٠٠٨	٦٣٠٠	٥٤٠٣	٤٤٠٧	٣٧٠٧	٥١٠٩
١٩٢٨	٣٣٠١	٣٦٠٨	٣٥٠٧	٥١٠٤	٥٨٠٥	٦٧٠٠	٧٥٠٦	٧٥٠٦	٦٢٠٢	٤٧	٤٧٠٤	٣٨٠٤	٥٠٠٧

والقسم الاسفل من العراق [illegible] المنطقة الوسطى [illegible]

[illegible] الثلث [illegible] من [illegible] الاعلى [illegible] في [illegible]

حارة [illegible] بالقصف [illegible] وصيف

ويكون [illegible] وكذلك [illegible] الحر [illegible] والشهر [illegible]

هي كانون الاول وكانون الثاني وشباط [illegible] شهر [illegible]

درجة الحرارة [illegible] في كل شهر [illegible]

حيث تشتد [illegible] ويكون هذا الشهر [illegible]

[illegible] الحرارة

[illegible] في [illegible] على [illegible]

[illegible] هذه [illegible] عشر [illegible]

الاعظم [illegible] الحرارة في شهر كانون الثاني [illegible] في مختلف [illegible]

من (٥٢٠٣) الى (٩ [illegible] ٦) درجة ف وفي شهر تموز من (١٠٤٠٤) الى

(١١٥٠٨) درجة ف

ومعدل الحد الاصغر لدرجة الحرارة في شهر كانون الثاني [illegible] من

(٦ ٢٨) الى (٣ ٤٨) [illegible] ف [illegible] من (٧٥٠٢) الى

(٢ ٨٥) [illegible] ف [illegible] في شهر كانون الثاني

سنة ١٩٢٥ من (٦ ٢٨) [illegible] ف [illegible] (٥٣ ٣) وفي شهر تموز من

(٧٥٠٢) الى (٥٠٨ [illegible]) [illegible] ف [illegible] الاختلاف في [illegible] في شهر

الشتاء (٢٤٠٦) [illegible] ف [illegible] (٤٠٠٦) [illegible] ف

[illegible] في الجدول الاتي [illegible] الحرارة [illegible] في [illegible] في

العشر سنوات الاخيرة

الموقع	أعلى [illegible]: درجة الحرارة ف	أعلى [illegible]: الشهر	أدنى [illegible]: درجة الحرارة ف	أدنى [illegible]: الشهر	الفرق ف
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١ ٩	كانون الثاني	[illegible]

معدل الحد الاعظم اليومي للحرارة سنة (١٩٢٤ ١٩٢٨)

السنة	كانون الثاني	شباط	مارت	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اغسطس	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل السنوي
١٩٢٤	٥٩٠١	٦٣٠٥	٧٤٠٧	٩٤٠	٩٩٠١	١٠٠٥	١٢٠٠	١٠٩٠٤	١٠٥٠٠	٩١٠٦	٧٧٠٣	٥٩٠٨	٨٦٠٧
١٩٢٥	٥٢٠٢	٦١٠٤	٨٠٠٣	٨٣٠٩	٩١٠٣	١٠٢٠١	١٠٩٠٧	١١٢٠٤	١٠٥٠٥	٨٨٠٣	٧٤٠٨	٦٩٠٠	٨٦٠٥
١٩٢٦	٦٠٠١	٦١٠٤	٧١٠٥	٨١٠١	٩٧٠١	١٠٤٠٩	١٠٧٠٧	١٠٩٠٧	١٠٠٠١	٩٣٠٤	٧١٠٠	٦٣٠١	٨٥٠٢
١٩٢٧	٥٩٠٦	٦٠٠٣	٧٤٠٠	٨٤٠٣	١٠٣٠١	١١٠٠٤	[illegible]	[illegible]	١٠٧٠٨	٩٧٠٩	٧٦٠	٦٠٠٤	٨٧٠٧
١٩٢٨	٥٨٠٢	٦٣٠٤	٧١٠٣	٩٣٠٠	٩٩٠٤	١٠٨٠٢	١١٢٠١	١٠٩٠٤	١٠٩٠٠	٨٩٠٦	٧٢٠٣	٦٤٠٠	٩٠٠٢

معدل الحد الاصغر اليومي للحرارة سنة (١٩٢٤ ١٩٢٨)

السنة	كانون الثاني	شباط	مارت	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اغسطس	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل السنوي
١٩٢٤	٤٣٠٠	٤١٠٣	٥٠٠٣	٥٤٠٦	٦٥٠٤	٧٤٠٦	٧٨٠٣	٧٦٠٧	٧٠٠٣	٦٠٠	٥٢٠٢	٣٩٠	٥٨٠٧
١٩٢٥	٢٨٠٦	٣١٠٧	٥١٠٦	٥٤٠٤	٦٥٠٨	٧٢٠٣	٧٥٠٣	٧٤٠٩	٦٨٠٨	٦١٠٠	٤٨٠١	٤٤٠٣	٥٦٠٤
١٩٢٦	٤٠٠٧	٤٤٠٧	٤٩٠٥	٥٦٠٢	٦٧٠٠	٧١٠٣	٧٥٠٤	٧٥٠٤	٦٥٠	٥٧٠٩	٥٤٠٧	٤٤٠٣	٥٨٠٥
١٩٢٧	٣٧٠٠	٣٧٠٢	٤٣٠٨	٥٣٠٥	٦٦٠٨	١٥٠٦	٧٧٠٦	٧٥٠٨	٧٠٠٩	٦١٠٠	٥٠٠٠	٣٦٠٢	٥٧٠٠
١٩٢٨	٣٦٠٥	٤١٠٤	٤٣٠٨	٦٠٠٩	٦٧٠٧	٧٣٠٠	٧٨٠٦	٧٤٠٣	٧٠٠٩	٥٦٠٦	٥١٠٠	٤٢٠٣	٥٨٠٠

والرصد في مدينة البصرة يدل على ان المنطقة [illegible]

[illegible] حسب فارس [illegible] المنطقة لا تختلف حرارتها [illegible]

المتوسطة خلافاً كبيراً . [illegible] كثرة رطوبة فيها [illegible]

ويتضح من الرصد الذي [illegible] معدل الحد الاعظم [illegible]

في شهر كانون الثاني اختلف من (٥٦٠٣) د ف الى (٦٨٠٥) د ف

وفي شهر تموز من (١٠٣٠٩) د ف الى (١٢١٠٥) د ف

[illegible] معدل الحد الاصغر لدرجة الحرارة في كانون الثاني [illegible] من

(٣٤٠٧) د ف الى (٤٨٠٦) د ف وفي شهر تموز من (٤ [illegible]) د ف

الى (٨٧٠٧) د ف . وقد بلغ معدل تذبذب [illegible]

سنة ١٩٢٥ من (٣٤٠٧) د ف الى (٥٦٠٣) د ف [illegible]

من (٧٨٠٦) د ف الى (١١٠٠٤) د ف فكان [illegible]

الحرارة في شهر [illegible] (٠٠٦ [illegible]) [illegible] ف وفي شهر [illegible] (٨ [illegible] ٣) [illegible]

ويبين الجدول الآتي [illegible] الحرارة [illegible]

العشر سنوات الاخيرة

الموقع	الحد الاعظم لدرجة الحرارة	الشهر	الحد الاصغر لدرجة الحرارة	الشهر	[illegible]
البصرة	[illegible] ف	[illegible]	[illegible] ف	كانون [illegible]	[illegible]

[illegible] في جدول [illegible] الحرارة في خمس سنوات [illegible]

جدول ٥: معدل الحد الأعظم للحرارة سنة: (١٩٢٤ : ١٩٢٨)

السنة	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل السنوي
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جدول ٥ معدل الحد الأصغر للحرارة سنة ١٩٢٤ ، ١٩٢٨

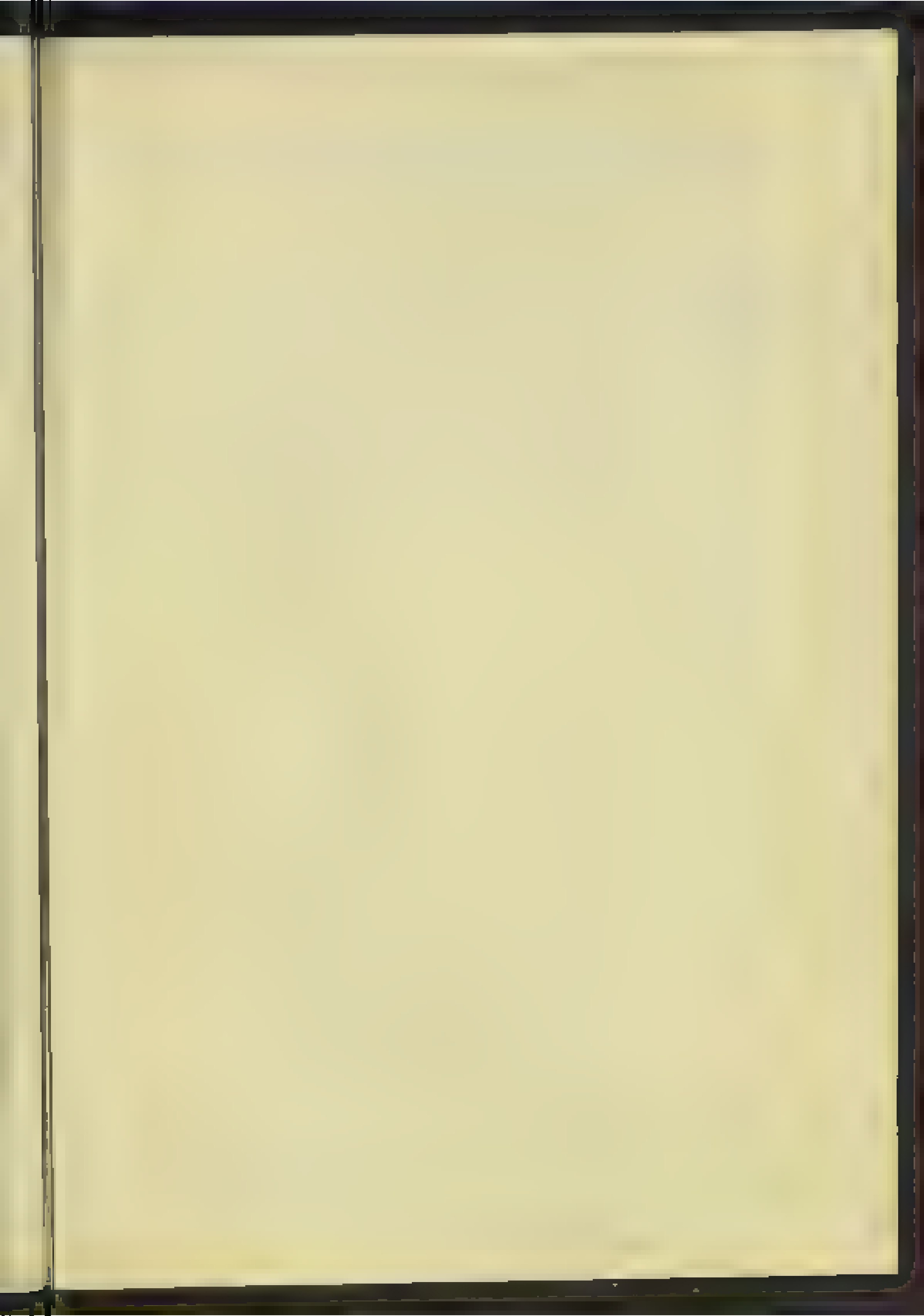
السنة	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل السنوي
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صعود درجة الحرارة فى الصيف (سانتغراد)



نزول درجة الحرارة فى الشتاء (سانتغراد)





معدل ... لاحد ... الحرارة الشهري ...

في الموصل وبغداد والبصرة

الموقع	حد	كانون الثاني	شباط	مارت	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول
موصل	معظم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	اصغر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بغداد	اعظم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	اصغر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصرة	اعظم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	اصغر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الخلاصة :

لقد ظهر من نتائج الرصد بعد [illegible] الحرب الكبرى وفي خلالها ان الفرق بين أعلى وادنى درجة حرارة كبير جداً كما هو الحال في جميع البلاد المتاخمة للصحراء.

وقد اثبت رصد ما بعد الحرب هذه النتائج فقد ترتفع درجة الحرارة الى (١١٥) في بغداد [illegible] معدل درجات الحرارة العظمى في عشر سنوات المنصرمة فهو (١٠٨٫١) د ف في الموصل و(١٠٩٫٦) د ف في بغداد و (١٠٧٫١) د ف في البصرة وكانت (١١٩) في الموصل و(١٢٣) في بغداد و (١٢١) في [illegible] و (١٢٢) في البصرة ويكثر حدوث الصقيع في القسم الشمالي من العراق على الاخص حيث تنحدر الرياح الباردة من الجبال الشاهقة المغطاة بالثلوج، فقد سجل في الموصل حرارة [illegible] على (٣٠) درجة تحت الصفر

أما معدل درجات الحرارة الصغرى (٣٥٫١) د ف في الموصل و(٣٨٫٧) د ف في بغداد و(٤٣٫٥) د ف في البصرة ، فيظهر من ذلك ان الفرق بين اقصى حرارة في الصيف وادنى حرارة [illegible] يزداد كلما بعدنا عن الخليج الفارسي شمالاً فهو (٧٣) في الموصل و(٧٠٫٩) في بغداد و (٦٣٫٦) في البصرة وكانت (١١٩) بالموصل و(١٠٤) لبغداد و(١٠٢) لبابل و(٩٨٫٨) للبصرة و(٣٠٫٠) لبوشهر و(٥٧) لمسقط استناداً على الرصدات التي جرت قبل الحرب الكبرى وفي خلالها

ان الرياح الشمالية [illegible] أثر في تلطيف المناخ وتقليل درجة الحرارة في الصيف ولكنها [illegible] اقصى حد [illegible]

[illegible] درجة حرارة [illegible] في [illegible] [illegible] لا ريب فيه [illegible] بأنه أن درجة الجو [illegible] وكذلك [illegible] اذا ارتفعت درجة حرارته، [illegible] ما اذا هبطت درجة فانه يثقل ويبقى

في محلة منخفضة تجعل درجة حرارته كثيرة ... محيط ملائماً ولا يقف هبوطها عند حد . وقد يكون هذه الاسباب بعض ما يعلل به هذا التذبذب الغريب في درجة حرارة فصل البرد

والفرق بين درجة حرارة ... يزداد كلما ابتعدنا عن الساحل وفي شهر نيسان ... الفرق على اعظمه ... وفي شهر تموز ... يكون الفرق على اعظمه لقلة غيومه وعظم اشعاعه الشمسي فاذا الفرق معتدل وذلك بتأثير الرياح التي تهب كثيراً في هذا الشهر

الرطوبة والغيوم

والرطوبة على نوعين اما مكلفة او نسبية والرطوبة المكلفة هي مقدار بخار الماء الموجود في حجم معلوم من الهواء . اما الرطوبة النسبية هي مقدار بخار الماء الموجود في ذلك الحجم بالنسبة الى مقدار ما يمكن ان يستوعبه ذلك الحجم من البخار حتى يصل الى حالة الاشباع مع العلم ان درجة الحرارة تبقى ثابتة

نذكر فيما يلي الجدول الذي يبين معدل الرطوبة النسبية التي شوهدت في سنة ١٩٢٨ في مختلف انحاء العراق الاسفل

الرصد في الساعة الثامنة صباحاً والساعة الرابعة بعد الظهر

الموقع	كانون الثاني	نيسان	تموز	تشرين الاول
سامراء	٧٢	٥٧	١٧	
بغداد	٧٢	٥٢	١٧	٢٩
[illegible]	٧٦	٦٦	٢٨	
الناصرية	٧٢	٥٦	٣	٢٩
القرنة	٧٤	٥٧	٤٩	٢٨
البصرة	٧١	٥٣	٣١	٤٥
المحمرة	٧٠	٦١	٣٣	٤٤

معدل الرطوبة الشهر المشهود في الساعة الثامنة صباحاً في الموصل وبغداد والبصرة

السنة		كانون الثاني	شباط	مارت	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اغستوس	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول
		٪	٪		٪		٪		٪		٪	٪	٪
٩٢٤	موصل	٩٢	٨٩	٨٧	٦	٥٤	:	٣٢	٤٦	٤٩	٦٦	٨٣	٩٥
	بغداد	٨٣	٨٧	٧٢	٥٥	٤٥	٢	٣٩	٣٣	٣	٥٨	٧٣	٨٧
	بصره	٨٠	٨٤	٦٨	٤١	٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٥	٤٣	٦	٧٧
٩٢٥	موصل	٩٠	٩١	٨٨	٧٣	٥٤	٥٣	٤٧	٣	٤٧	٧	٨٨	٩٥
	بغداد	٨٥	٧٩	٧٩	٥	٤٣	٣	٣٠	٣٨	٢٨	٥٩	٨	٨٠
	بصره	٧٦	٦٧	٦٦	٩	٣٨	٣٤	٣	٣٩	٣	٦	٨٣	٨٧
٩٢	موصل	٩٤	٩	٨٩	٤٩	٥٥	٣٧	٣٧	٤	٣	٥٦	٨٤	٩٤
	بغداد	٩	٩٣	٨٣	٦١	٤٥	٣	٣٣	٣	٣٥	٢٤	٤٣	٩٠
	بصره	٩٤	٩٣	٧	٦٨	٣٧	٣	٣٥	٣٦	٤٠	٥٧	٨٠	٩٣
٩٢٧	موصل	٩٣	٩١	٨٣	٧١	٥٣	٣٣	٣٦	٣٨	٤		٨	٩٦
	بغداد	٨٨	٨٤	٦٧	٥٣	٣	.	٣٣	٣	٢٨	٦٠	٧	٨
	بصره	٨٧	٨٥	٦	٤٦	٣٣	٢٤	٨		٣٣	٣	٥٩	٨٣
٩٢٨	موصل	٨٩	٨٨	٧٨	٦١	٣٧	٣٣	٣٩	٣٦	٣٩	٤٣	٨٥	٩٧
	بغداد	٨٢	٧٩	٦	٣٩	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٩	٤٦	٧٦	٨
	بصره	٩	٨٧	٣٩	٣٠	٣٣	٢٨	٢٦	٢٤	٢٨	٣٦	٧٣	٧٥

[illegible]

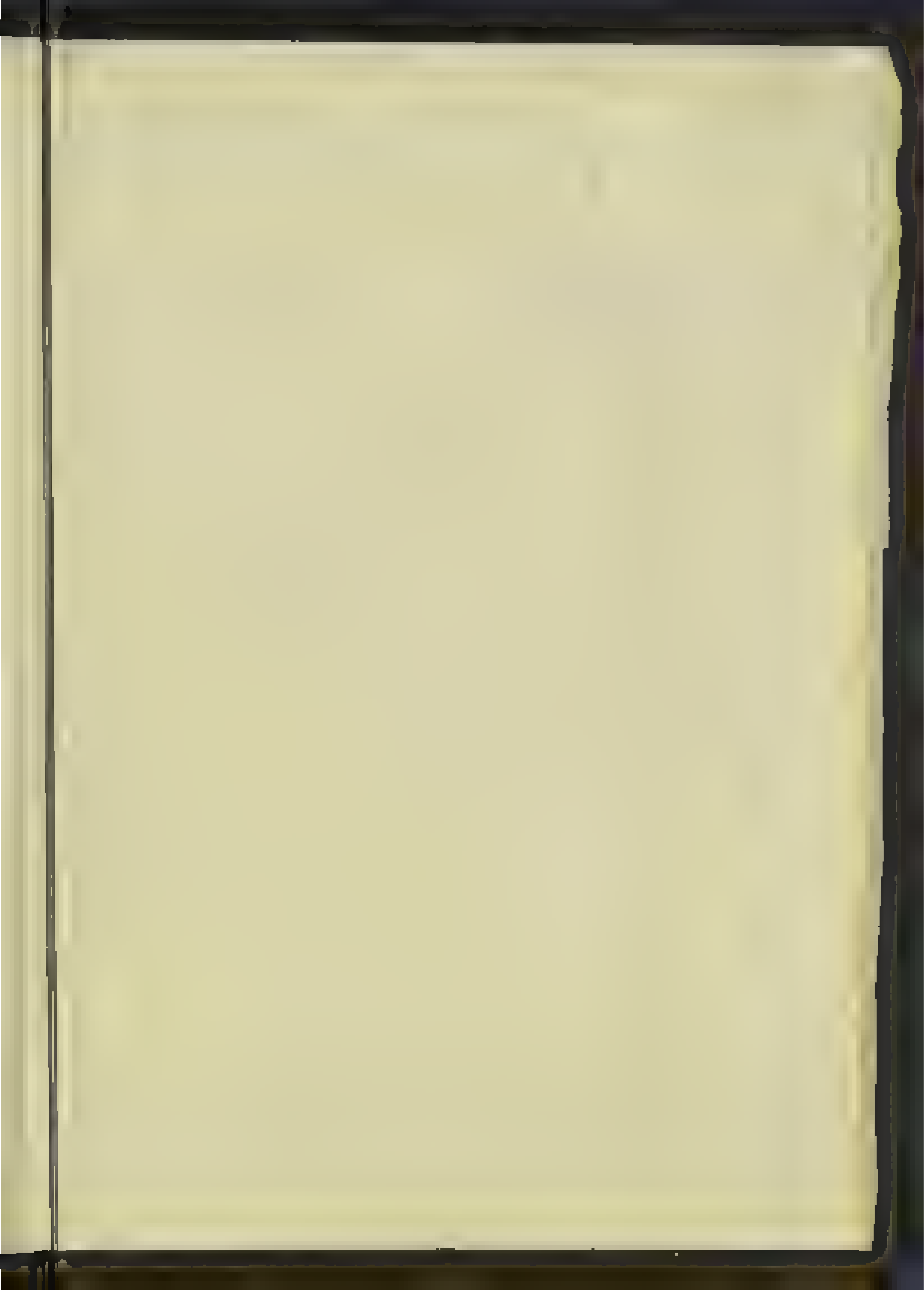
[illegible] علاوة
[illegible] كثيرة [illegible]
[illegible]
[illegible] ٩٦ عدده في [illegible]
[illegible] من حال
[illegible] ٦٦٤ عدده وفي
[illegible] ٣٠٨ [illegible] في [illegible]
[illegible] عشر عدده
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] البصرة
[illegible] ٦ [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] ٦ [illegible]
[illegible] ٣٠ [illegible]
[illegible]
[illegible] ٨٥ [illegible]
[illegible] كثر [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

(٢٠٥) هادون



في [illegible] عن [illegible] المطر [illegible] فمثلا بلغ المطر [illegible] سنة ١٨٥٠ [illegible] ١٩٠٣ [illegible] سنة ١٩٠٩ [illegible] المطر [illegible]
[illegible] ١٣ عقدة

[illegible] في [illegible] ثلاث [illegible]

[illegible]

[illegible] سقطت في [illegible]

وبالمطر [illegible]

[illegible] ١٩١٩ [illegible]

معدل مقدار المطر السنوي في [illegible]

[illegible] منطقة تحت [illegible]

[illegible]

معدل مقدار المطر [illegible] عقدة [illegible]

في المنطقة السهلة الوسطى

الموقع	سامراء	شهربان	خانقين	رمادي	بعقوبة	بغداد	كوت	حلة	علي الغربي	[illegible]
معدل مقدار الأمطار بالعقدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في المنطقة الجنوبية العربية على ضفاف الخليج الفارسي

الموقع	عمارة	ناصرية	قرنة	بصرة	محمرة	فاو	بوشهر
معدل مقدار الأمطار بالعقدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

درج في الصفحة ٦٣ الجدول الذي يبين مقدار الأمطار التي نزلت في الموصل وبغداد والبصرة في الخمس سنوات المنصرمة

يظهر من مقدار هذا الجدول أن مجموع الأمطار السنوي في الموصل أكثر من مجموعها السنوي في بغداد والبصرة وأن مجموعها في البصرة يكون أحياناً مجموعها في بغداد وقد بلغ مجموع الأمطار التي نزلت في الموصل في سنة ١٩٢٦ – ١٩٢٧ (١٣٢٧٨) عقدة وهي مجموع ... للموصل لاحقاً.

أما معدل الأمطار الشهرية التي نزلت منذ عشر سنوات في الموصل وبغداد والبصرة فندرجه في الجدول الآتي

معدل المطر الشهري ومجموعه السنوي في موصل . بغداد والبصرة (عقدة)

السنة	موصل	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اغستوس	ايلول	المجموع السنوي
[illegible]	موصل	١٫٠١٨	١٫٠١٥	٢٫٠٥	٣٫٠٦٨	٢٫٠٥٨	١٫٨٧	٠٫٢٦	٠٫٥٧	٠١				١٤٫٣
	بغداد	٠٫٢	٠٫١	١٫٠٨١	٠٫١٩	١٫٠٥٢	٠٫٤٧	٠٫٦٣	٠٫٠				٠٫٠٣	٤٫٠٧٣
	بصرة	٠٫٩	٠٫٤	١٫٠٠٩	٠٫٦٣	٠٫٤	٠٫٤٣	٠٫٥٣			٠	٠		٢٫٩٧
[illegible]	موصل	٠٫٩٥	٠٫٧٨	٢٫٠٧٣	٠٫٧٨	٠٫٨٣	٢٫٠٧٤	٠٫٦١	٠٫٤٤	٠٫٤				٩٫٠٩
	بغداد	٠٫٣٦	٠٫٤٥	٠٫٢٧	٢٫٠٥	٢٫٠٥	١٫٦٤	٠٫٦		٠٫٤				٨٫٥١
	بصرة	٠٫٨١	٠٫٥٧	٠٫١٣	١٫٠٤٠	١٫٩٦	٠٫٢٣	٠٫٥٤	٠٫١				٠	٥٫٤٤
[illegible]	موصل	٠٫٦	٣٫٠٤٢	٤٫٠٣٩	٢٫٠١٧	٦٫٠٤٤	٤٫٠٨	١٫٠	٠٫٦٦					٢٤٫٠٨
	بغداد	٠٫١	٦٫٠٢٤	١٫٠٦	٠٫٠٧	٠٫٤٧	٠٫٤	٠٫٠٢٩	٠٫٦٩			٠		٨٫٠٨٤
	بصرة		٧٫٠٦٤	٠٫٤١	٠٫٠٦	٠٫٨	٠٫٢٣	٠٫٧٢				٠		١٫٠٥١
[illegible]	موصل	٠٫٩٥	١٫٠٨٢	٢٫٠٧	٠٫٢٤	٣٫٠٢٧	٠٫٢٨	٢٫٠٨١	١٫٠٩					١٢٫٠١
	بغداد	٠	٠٫٩٥	٠٫٣٥	٠٫٨٩	١٫٠٨١	٠٫٥	٠٫٩						٤٫٠٤
	بصرة		٠٫١٣	٠٫٢٨	١٫٠٨٤	٠٫٥٦	٠٫١٥	٠٫٣٥			٠	٠		٤٫٠٣٥
[illegible]	موصل	٠	٤٫٠٣٠	٠٫٥٢	١٫٠٧٠	٣٫٠٧٦	١٫٠١١	٠٫٠٨	٠٫٠١	٠٫١	٠٫٠٤		٠٫٠٥	١٠٫٠١٣
	بغداد		٣٫٠٤٠	٠٫٠٧	؟	؟	؟	؟	؟	؟	؟	؟	؟	؟
	بصرة		٢٫٠٤٣	٠٫٠١	؟	١	؟	؟	؟	؟	؟	؟	؟	؟

معدل الأمطار الشهري من سنة ١٩١٩ [illegible] ١٩٢٨ (عقدة)

الموقع	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	كانون الثاني	شباط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تموز	[illegible]	[illegible]
موصل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بغداد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible] لا [illegible] في شهر حزيران وتموز [illegible] الأمطار [illegible] كانون الثاني وشباط [illegible]

الرابع [illegible] يصحب [illegible] عادة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الذي [illegible] خلالها

معدل [illegible] البرق في بغداد وبابل وسامراء

الموقع	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	كانون الثاني	شباط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بغداد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بابل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سامراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الثلج [illegible] شباط سنة ١٨٩٣[1] [illegible] [illegible]

[1] [illegible] عقدة

اما المشاهدات منذ سنة ١٨٨١ فقد دلت على ان الثلج خفيفاً الا في عهد دق
كانون الاول وكانون الثاني سنة ١٨٩٠ وفي كانون الثاني ١٩٠٧ وفي سنة ١٩ [illegible]
نزل الثلج في الموصل مدة عشرة ايام وغطى الارض بطبقة ثخينة من ٣٠
كانون الثاني الى ٨ شباط ومع ذلك لم [illegible] الاسرى في الموصل

اما الارتفاع الذي تقف عنده الثلوج في جبال كردستان فهو ١٣٠٠٠
قدم في السطوح المتوجهة نحو الشمال و ١٤٠٠٠ القدم في السطوح
المتوجهة نحو الجنوب

ضغط الهواء

لم نعثر على شيء من الارصاد الجوية التي تبين [illegible] ضغط الهواء
وتأثير الرياح واتجاهاتها [illegible] بعض الارصاد [illegible] في اوقات [illegible]
وفي حلب وفي مواقع مختلفة في بغداد والبصرة [illegible]
من قبل القناصل والجاليات الاجنبية

شرح الضغط الجوي (*) [illegible] من الرسم البياني الذي [illegible]

(*) [illegible] ضغط الهواء في العراق [illegible]
الاسباب التي تزيد الضغط ونقصه

ان الآلة التي تقيس ضغط الهواء هي [illegible] والحد المتوسط للضغط
هو [illegible] درجة [illegible] الضغط [illegible] في سو حر
[illegible] درجة واصبحت ( ) مع كسورها العشرية
يكون الضغط قليلاً واذا [illegible] درجة واصبحت [illegible] مع (
[illegible] فيكون الضغط كثيراً

[illegible] ضغط الهواء [illegible] كبير [illegible] درجة [illegible]
[illegible] في الهواء

وعندما يكون [illegible] يسخن الهواء ويتمدد؛ واذا برد المناخ يتقلص
الهواء وهكذا يكون [illegible] من الهواء البارد؛ والاول يرتفع
[illegible] ضغط الهواء والثاني ينخفض اي يزيد ضغط الهواء.

الضغط فى [illegible] الضغط [illegible] فى [illegible] فى [illegible]

فهو يبلغ اقصاه فى [illegible] وفى شهر [illegible]

يكون الضغط فى [illegible] ٦١ [illegible]

الى (٧٠٠) العقدة

[illegible] على ذلك [illegible]

متبدل او ممطر) عديم العاصفة فى الغرق [illegible]

لان [illegible]

متبدل او فيه مطر [illegible] الامطار فى الاشهر [illegible]

[illegible] الضغط الجوى [illegible]

قليلة جداً [illegible]

[illegible] فى الاشهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكذلك [illegible]

[illegible] الساحل

[illegible] الذى [illegible]

[illegible]

[illegible]

وحيث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فى شهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

من السنة فإن الضغط الجوي ينخفض [illegible] كذلك [illegible]

[illegible] ويتجه نحو البحر الأحمر

[illegible] في الجدول الذي [illegible] الضغط [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible]

الشهر	بغداد	البصرة	بوشهر	جاسك
حزيران	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تموز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أغسطس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible] الضغط

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ [illegible]

٢ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الزوابع التي تحدث في [illegible] فرص
تظهر [illegible] في الخريف [illegible]

[illegible] فقد هطل المطر الناتج عنها في
في وقت [illegible] في محلات [illegible] جداً كوشهر والموصل وقبرص ،
حتى [illegible] سنة ١٩٠٨ [illegible] الزوابع [illegible] نشأت في
مصر [illegible] المطر [illegible] في الخريف [illegible] فرص

[illegible] الضغط الجوى [illegible] عن الموصف
[illegible] ذكرها [illegible] على [illegible] والبلاد
الشمالية الاخرى ، واكبر تذبذب [illegible]
[illegible] عقدة في (٢٤) [illegible]
لا [illegible] في [illegible] شهر [illegible]

[illegible] الضغط [illegible] في (٢٤) ساعة تغيراً منتظماً
[illegible] حتى [illegible] واقصى الضغط الجوى
في [illegible] الساعة [illegible] ثم يهبط بالتدريج
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] الى نفس
[illegible] في اليوم [illegible]

[illegible] في [illegible]
[illegible] الضغط [illegible] وضغط
[illegible] في [illegible]
[illegible] كثيراً من
[illegible] ٢٦ [illegible] في كانون
[illegible]

تساوي كثافة الهواء في كانون الثاني في ارتفاع (٤٠٠٠) قدم فوق سطح البحر
او تساوي ٨٩ بالمئة من كثافة الهواء في كانون الثاني في مستوى الارض

الرياح ونحوها

العراق واقع في الساحة المعروضة لهبوب الرياح الموسمية [illegible] رياح لا تنقطع فيه وهي تهب دوماً وقد ظهر [illegible] البحث في ضغط الهواء في النصف [illegible] [illegible]

ويظهر تأثير الضغط [illegible] حيث [illegible] الثلوج في موسم الشتاء [illegible] في شهر [illegible] [illegible] مرتفع ضغط الهواء في [illegible] (٣٠٠٥) درجة في [illegible]

و [illegible] من ذلك [illegible] [illegible] من [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] شرقي [illegible]

وفي شهر تموز ينعكس الامر [illegible] [illegible] (٢٩٠٥) درجة [illegible] [illegible] من البلاد [illegible] الى [illegible] رياح [illegible] [illegible] شرقي [illegible] [illegible]

وهكذا [illegible] رياح [illegible] [illegible] شمالا [illegible] [illegible] ويكون [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

في منتصف حزيران [illegible] [illegible] الى [illegible]
فانها تحملنا على الاعتقاد بان الرياح [illegible] في اشهر حزيران وتموز
وآب وعدى فترات قصيرة [illegible] يصحبها عادة [illegible] وحرارة شديدة
[illegible] شديد مع هبوط درجة الحرارة.

[illegible] سبب هبوط درجة الحرارة [illegible] هبوب [illegible] الشمال الى ان
الشمال يأتي من مناطق [illegible] من المناطق الباردة [illegible]
[illegible] الهواء الحار الملامس لسطح الارض بالهواء البارد العلوي

العواصف الرياح العاصفة [illegible] ولا تهب اكثر
من مرة واحدة في الشهر تقريبا وفي [illegible] الربيع تأتي العواصف
والزوابع [illegible] من الجنوب الشرقي عادة و[illegible] هبوبها [illegible]
الاضطرابات الجوية [illegible] ذكرها في بحث ضغط الجوي [illegible] في
فصل الصيف فان الرياح عادة تهب من الشمال [illegible]

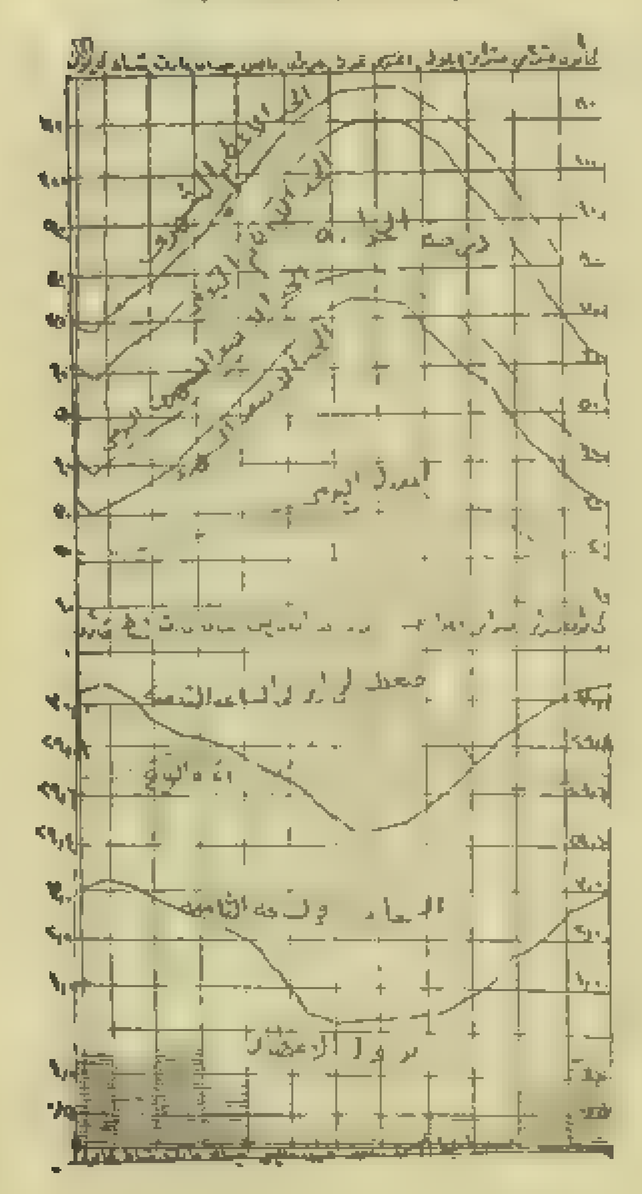
[illegible] التي تهب في [illegible] وعلاوة على [illegible]
[illegible] تهب في شهر [illegible] ومايس [illegible]
صحبها غبار [illegible]

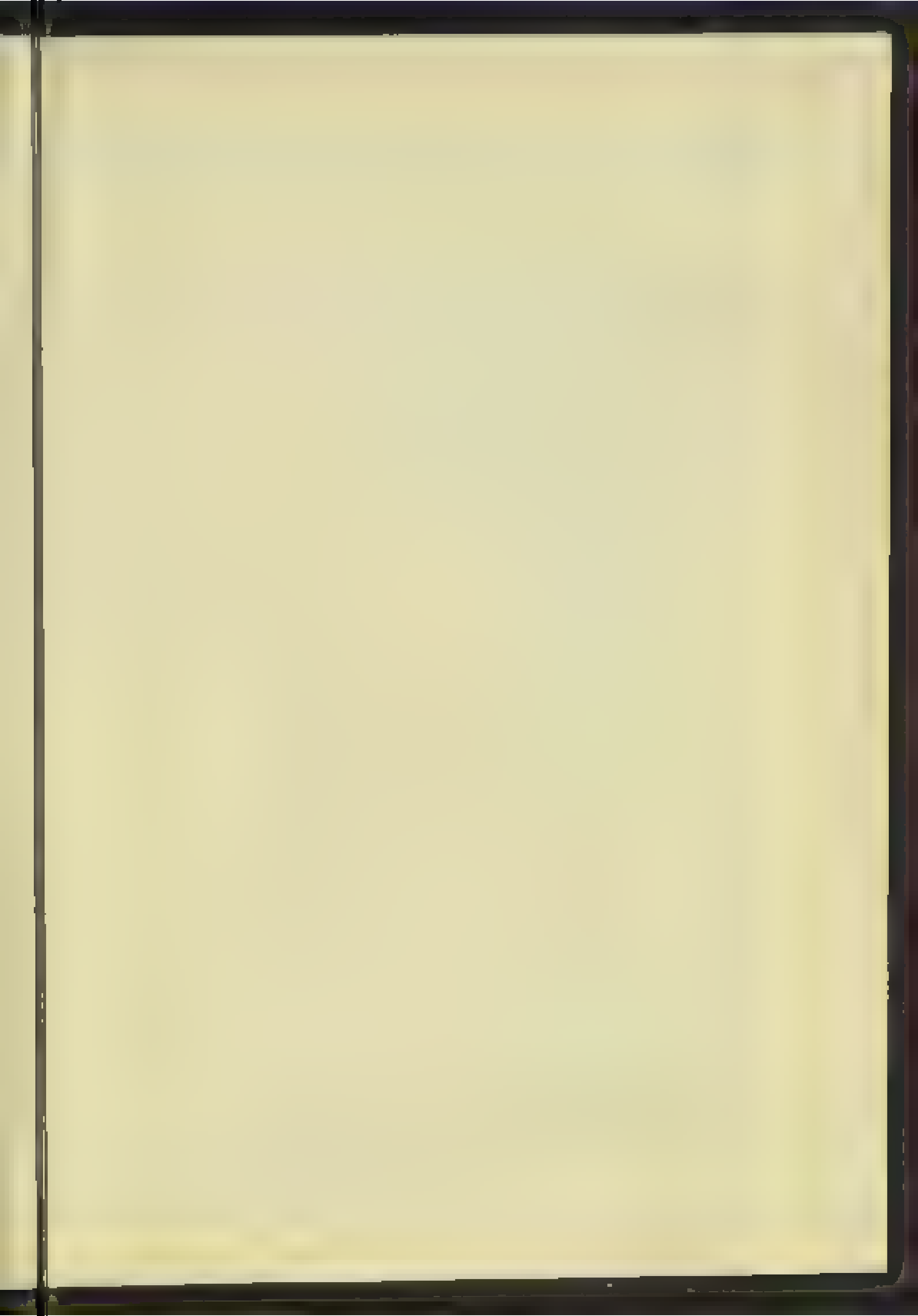
[illegible] في فصل [illegible] هذه العواصف [illegible] الاضطرابات [illegible] تهب في
[illegible] الشتاء ولكن [illegible] يرتفع بالتدريج نحو الشمال كلما قرب
[illegible]. ولذلك فان العواصف [illegible] في [illegible] الشتاء و[illegible]
الربيع بينما تكثر في الموصل

[illegible] النهاري في سرعة الريح [illegible] الهواء يسكن عند شروق
الشمس [illegible] ولكنه لا يلبث [illegible] وتزداد سرعته بالتدريج
حتى يبلغ اقصاه في الساعة الثانية بعد الزوال: ثم تقل سرعته فجأة عند
الغروب [illegible] قبيلا بعده [illegible] الريح [illegible]
[illegible] هذه التغيرات في سرعة الريح في اليوم الواحد الى [illegible]

خارطة اقليم بغداد (الحرارة ، الامطار

والسحاب وضغط الهواء)





[illegible]

للارض بعد شروق الشمس

[illegible] فرق بين سرعة ريح الليل [illegible] في [illegible]

وذلك لان [illegible]

الحرارة في [illegible] كبيرة

[illegible]

[illegible] عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الريح كبيرة [illegible]

والرياح الشديدة [illegible]

تبتدئ [illegible]

كانت الزوبعة ناتجة عن هبوب [illegible] الشمال [illegible]

فارس [illegible]

انتظام هبوب الريح [illegible]

كل يوم [illegible] هبوب [illegible]

[illegible]

[illegible] وكذلك [illegible] مجرى [illegible]

غير منتظم وعاصف في بعض الاحيان

[illegible] تكون [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] في صلاحة [illegible]

طيران وعرا في بعض الاحيان

الامراض في العراق

لا يصح القول ان اقليم العراق غير صحي وقد ظهر لنا من البحث في الاقليم ان ليس هنالك تبدلات محسوسة حديثة مثل ارتفاع درجة حرارة الشهري مطردة او غير . اما ضغط الهواء فهو سير طبيعي ومع ان الرطوبة تكثر في الشتاء فلا تؤثر في صحة الناس تأثيراً سيئاً

ولا شك في ان جفاف المناخ يجعله صحياً . ولولا تكثر المستنقعات والاهوار في بعض انحاء العراق وتراكم مياه المزارع لما انتاب البلاد بعض الامراض والاوبئة . ثم نرى في الانحاء التي لم تكن فيها موانع طبيعية تحول الحر نجد ان صحة السكان هم على احسن ما يرام . فالبدن صحيح والجسد سالم من الامراض والبنية قوية

والذي اثر في صحة البلاد وجعل بعض انحائه موبوءة في الامراض هي الظروف العارضة التي عرضت ضعف البلاد وبدلت صحتها وهذه الظروف ناشئة من تراكم المياه الطاغية في الحفرات والمستنقعات وانتشار المياه في اطراف المزارع ولا سيما في مزارع الرز وتبدل الانهر والجداول مجاريها وتسلطها المياه على الاراضي المنخفضة حيث تقيم فيها في فصل الصيف الى اهوار واسعة . وقد ادت هذه الظروف الى حدوث بعض الامراض في القطر وجعلتها عامة خاصة به ويدل الاثار والابحاث على ان تلك الامراض كانت شائعة في البلاد منذ القدم وهي من امراض البلاد الحارة القريبة من خط الاستواء

فالامراض في العراق من هذه تنشأ من الظروف التي احاطت في البلاد كما نوهنا عنها وما جنيه تنتاب البلاد من جراء الاختلاط عن طريق الاتصال والملاقاة ومع عدا ذلك توجد بعض الامراض المعدية الاخرى في بعث موطناً صالحاً لركودها فيه فتظهر حين على الانفراد وتكون بعد ذلك الى بعض الناس يحملون جرثومه فتنشو بالظرف فتتعدى الى الاخرين

الامراض الوطنية في العراق لم يجر بحث دقيق في امراض العراق الاهلية كمعرفة المواطن التي تنشأ فيها والمناطق التي تكثر فيها وعدد المصابين من الاهلين بها معرفة صحيحة . بل جل ما جرى ان السلطات الطبية قامت بابحاث مبعثرة في انحاء مختلفة وفي اوقات متفاوتة وطلعت على مواطن بعض الامراض والاسباب التي ادت الى نشأتها ونموها

والامراض الاهلية الشائعة في العراق هي الملاريا والبلهارزيا والانكلستوموز والتراخوما

• الملاريا (حمى برداء) مرض الملاريا من اكثر الامراض الاهلية شيوعاً في العراق وهو يكاد يستولي على جميع انحائه ولقد ظهر بصورة لا تقبل الريب ان انتشار الملاريا في العراق وسيطرتها على غالبيته منذ الازمنة القديمة نتيجة المواطن الطبيعية كالمستنقعات والاهوار الدائمة الناجمة عن الفيضان وسوء تنظيم الري والبزل والمواطن المصطنعة كحفر البزل العديدة وحقول الشلب التي تغمر بالماء الى امد طويل حيث يبيض فيها بعوض الملاريا فتنقله البعوض وتعدي الناس بالمرض

وهكذا يقضي هذا المرض على حياة عدد من السكان لا يستهان به في العراق . بالرغم من الجهود المبذولة في سبيل تخفيف وطأة هذا المرض القتال . وقد قام الاختصاصيون في اوقات مختلفة بالبحث عن هذا المرض . وتأكدوا من بعض المواطن التي يعيش فيها حتى انه اصبح من الخطر الاقامة في المدن بمفردها مرضى المدن ... مستشفيات في مراكز الالوية مختلفة ... كثرة الاصابات والمرضى مصابون بهذا الداء الالم

• وصرح الدكتور (وليام كوبر) في سنة ١٩٢٣ ... معدلا عن

لقلة المياه وجودة [illegible]

[illegible]

غالباً في اوردة المثانه او في اوردة المعاء المستقيم وتبيض فيها بيضاً مشوكاً، تسبب البول الدموي والاسهال وبعض القروح

والنوع المنتشر في العراق هو من النوع الذي اكتشفه الدكتور الالماني بلهارز في سنة ١٨٥١ في القاهرة. يعتبر هذا المرض من الامراض الاهلية في العراق. كان المصريون القدماء يعرفون مرضاً يسبب ظهور الدم في البول ويعتقد ان قارة افريقيا هي الموطن الطبيعي لهذا المرض وهو منتشر فيها انتشاراً عظيماً من مصر الى رأس الرجاء الصالح وكذلك البلهارزيا منتشر في الحجاز وفلسطين وسوريه، وفي بعض بلاد العجم والهند وفي العراق في وادي دجلة والفرات وهو من الامراض المحصورة في البلاد الحارة والمجاورة لها

واول من ذكر وجود هذا المرض في العراق هو الدكتور ستارك وذلك في سنة ١٨٩٩ [illegible] وجده في القرى الكائنة على ضفاف دجلة والفرات

وقامت السلطات الطبية العسكرية البريطانية في الحرب الكبرى بتحري هذا المرض في سنة ١٩١٧، وكشفت انتشاره بين الاهلين ووجدت ان نسبة المصابين منهم كما يلي

في البصرة ١٨ بالمئة وفي [illegible] ٨٥ بالمئة وفي [illegible] ٢٠٥ بالمئة وفي الفلوجة ٣٥ بالمئة وفي [illegible] وهي من ضمن المناطق التي اشغلها الجيش البريطاني ولا شك في ان [illegible] محلات اخرى في وادي الفرات يكثر فيها اصابات البلهارزيا. وفي سنة ١٩٢٤ وضع الدكتور [illegible] تقريراً عن هذا المرض [illegible] منتشر انتشاراً عظيماً على ضفاف [illegible] من [illegible] في [illegible] الاسم في [illegible] وزرع فيها !

ويظن ان نسبة [illegible] بالمئة من سكان [illegible] مصابون بهذا المرض [illegible] في بعض البلاد [illegible] ٤٧ بالمئة منهم مصابون به

والداعي لانتشاره في مصر هو السبح في [illegible] عالج الدكتور شوكت
الرهاوي في الاسماعيلية في سنة ١٩٠٨ احد صناط [illegible] مريض [illegible]
مصاب بمرض البلهارسيا [illegible] كان يسبح يومياً في [illegible]

يعيش الطفيلي الذي يولد [illegible] في [illegible] قدرة
التي تكثر في الاحواض [illegible] نشأ من [illegible]
[illegible] الى [illegible] في [illegible] يسبح
في الماء حتى [illegible] من نوع [illegible] ويعيش في كبده فيصبح
طفيلياً مذنباً حاد الرأس يسبح في الماء ولا يعيش في [illegible] اكثر من ٤٨ ساعة
[illegible] لا [illegible] دودة كاملة تستمر في [illegible] المثانة كانوا
ودخول الطفيلي في الجلد يتم اما بشرب [illegible] أو بالسبح أو بالاغتسال
[illegible] سهولة [illegible] الجسم [illegible] حتى يصل
الى الكبد ومنه يوصل الى المثانة فيبيض فيه [illegible] كل بيضة من تلك
البيضات [illegible] شوكة [illegible] تتمكن البيضة بواسطتها من اختراق جدار
المثانة شيئاً فشيئاً حتى تصل الى البول وتخرج معه واذا سقطت البويضات
مع البول في الماء عاشت وتحولت الى ديدان

فجميع المستنقعات والاهوار والسواقي والجداول التي يبول فيها
اشخاص مصابون بهذا الداء قد تكون واسطة للعدوى بهذا المرض
ومن المهم جداً [illegible] ولا [illegible] من شربها أو السبح
والاغتسال بها

ثالثاً — الانكلستوما . وهو المرض المعروف بفقر الدم المصري
عند الشرقيين [illegible] عند الغربيين . لانه كثيراً ما يصيب العمال
الذين يشتغلون في [illegible] فقر الدم الشديد وضعف
عام في القوى وبعض التشوشات في الجهاز الهضمي

[illegible] هذا المرض [illegible] بواسطة [illegible]

الكائنة حول فمه ، تعوف [illegible] ١٨ [illegible] وبعد [illegible] تمتص
الدم للمعدى [illegible] تؤدي [illegible] شديد
[illegible] في حسم الانسان
طريق [illegible] حيث يجرونه
، بسبب حكة شديدة وتصبح كاملا بعد دخول الجسم [illegible]
وحينئذ تظهر [illegible]

ومرض الانكلوستوما [illegible] المنتشرة كثيراً في العراق
، يظهر من الفحص في مستشفى [illegible] الاصابة [illegible] المرض
[illegible] المائة [illegible] من الفلاحين والعمال
الذين يشتغلون بالطين

[illegible] في [illegible]
لم يكتشف الطب الى [illegible]
[illegible]
في مصر الانسان [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] العراق [illegible] طريق
[illegible]

و [illegible] الطاعون مرض اهلي له
موطن [illegible] لا يؤيد [illegible]
[illegible] مرض الطاعون [illegible] في كل [illegible] بعد الحرب الكبرى

[illegible] لم يكن يظهر في العراق [illegible] الحرب الكبرى [illegible] كان يظهر في [illegible] مرض [illegible] التي [illegible] في زمن [illegible] داود باشا [illegible] سنة [illegible] [illegible] سكان [illegible] بغداد، ويقال ان مدينة بغداد [illegible] وبعد الحرب الكبرى [illegible] كثر الاتصال بين الهند والعراق [illegible] مرض الطاعون يظهر من وقت لآخر في العراق وكان الاتصال [illegible] الحرب الكبرى قليلا [illegible] مدة من الزمن [illegible] لا يسمح [illegible] الى [illegible]

اما بعد الحرب فكثرت [illegible] في العراق ومن المعلوم ان [illegible] مرض [illegible] المرض من شخص مصاب به [illegible] بواسطة الجرذ [illegible] بالمرض فتنتقل البراغيث الجرثومة [illegible] الى جسد الانسان

وبعد ان كثر الاتصال بين الهند والعراق [illegible] دخول الاشخاص [illegible] المرض معهم وكذلك انتشر عدد كبير من الجرذ [illegible] فاصبحت [illegible] على طريق الاتصال مفتوحة ابوابها للطاعون [illegible] هذا المرض في كل سنة [illegible] الاحصاء [illegible] كثير [illegible] التدابير التي [illegible] الصحة [illegible]

ثانياً — [illegible] وكذلك يعتقد بعض [illegible] ان مرض [illegible] من الامراض الاهلية في العراق [illegible] وحقيقة [illegible] المرض [illegible] كان حدث من الحرب الكبرى [illegible] لم تكن [illegible] على [illegible] من الامراض الاهلية المتوطنة في العراق [illegible] كان [illegible] العدوى من الخارج

ظهر هذا المرض بعد [illegible] مختلفة في العراق وكان يظهر [illegible] وبصورة بالاقط [illegible]

ظهر في [illegible] سنة ٩٢٠ [illegible] تتجاوز [illegible] اكثر من (٣٠٠). [illegible] في سنة ١٩٢٣ و ١٩٢٤ بشكل هائل وسريع وانتشر في [illegible] الجنوبية من [illegible] تحقق وجود الاصابات [illegible] في مصر [illegible] في [illegible] المرض [illegible] من [illegible]

وكذلك ظهر مرض في سنة ١٩٢٦ [illegible] في [illegible] الجنوبية [illegible] من [illegible] في [illegible] من [illegible] في الشمال ولم يدخل في [illegible]

اما الامراض الاخرى التي تظهر على الاهر [illegible] في انحاء العراق المختلفة فهي مرض [illegible]

ومرض [illegible] منتشرة في المدائن الكبيرة حيث يكثر الازدحام [illegible] شروط الصحة وكذلك [illegible] الزهرية انها احدثت [illegible]

الفصل الثاني

اهل العــــراق

نفوس العراق لم تسجل نفوس العراق تسجيلا علمياً لانه لم [illegible]
فيه احصاء بين سكان العراق على اختلاف [illegible] واعدادهم [illegible]
وقد جرى في المدة الاخيرة احصاء في بعض الالوية [illegible] سجلت
فيه نفوس القرى [illegible]
[illegible] في بعض الا [illegible]
وهكذا لم [illegible] الاحصاء [illegible]
على عدد نفوس بعض [illegible]
و سجلت زهاء [illegible]

وقد قدرت الحكومة [illegible] ١٩٢ [illegible] نفوس العراق [illegible]
هذا التقدير [illegible] الاحصاء [illegible]
النتيجة بان نفوس العراق ٢٨٤٩٢٨٢ نسمة [illegible] ٣٦٠٢٠٤ [illegible]
تسكن ولا [illegible] الامارة وكربلاء
والديوانية والحلة و (٧٨٥٤٠٠) نفس تقطن [illegible]
والعمارة والمنتفق و (٧٢٠٤٧٨) نفس تسكن [illegible] في
لواء الموصل واربيل وكركوك [illegible]

ولم [illegible] في [illegible] سكنو
العراق في [illegible]
ولا نظن ان التقدير [illegible]
غير قليل من نفوس العراق [illegible]
نفوس العراق تبلغ زهاء ثلاثة ملايين او اكثر

[illegible] عن الحكومة [illegible]

وقد تبين من تقدير المذكور ان نفوس جميع المسلمين (٢٠٧٦٠٦٩٠) نسمة ونفوس اليهود (٧٨٠٤٨٨) نسمة ونفوس النصارى (٧٨٧٩٤) نسمة اما نفوس المنتمين الى الاديان الاخرى كاليزيدية والصابئة [illegible] الخ فتبلغ [illegible] ٢٠٣١٢٤ نسمة

واذا قابلنا نسبة مساحة الارض بعدد النفوس، يظهر ان نسبة السكنى [illegible] عشرين نسمة في كل ميل مربع [illegible] تبلغ نسبة السكنى في بلاد [illegible] نسمة في كل ميل مربع، في بلاد [illegible] كل ميل مربع [illegible] من خمس نسمة، في بلاد [illegible] يصيب كل ميل [illegible] ثلاث عشرة نسمة؛ فيتضح من هذه المقايسة ان البلاد [illegible] اكثر [illegible] من بلاد [illegible]

[illegible] نفوس نسمة [illegible] ان [illegible] الموصل [illegible] اكثر [illegible] ولا [illegible] البصرة ولاية [illegible] اكثر [illegible] من ولاية البصرة (١)

القرويات في [illegible] خلاف [illegible] بينهم ولغاتهم [illegible] الاشعث [illegible] ويمتاز عن الشعوب البيضاء الاخرى بكونه من الشعوب [illegible] السمراء، ما عدا

(١) وفي التسجيل الاخير ظهر ان نفوس مدينة الموصل ([illegible]) نسمة [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) كاثوليك ([illegible]) [illegible] و ([illegible]) كلدان [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) يهود [illegible]

ومجموع نفوس قضاء الموصل فبلغ ([illegible]) نسمة

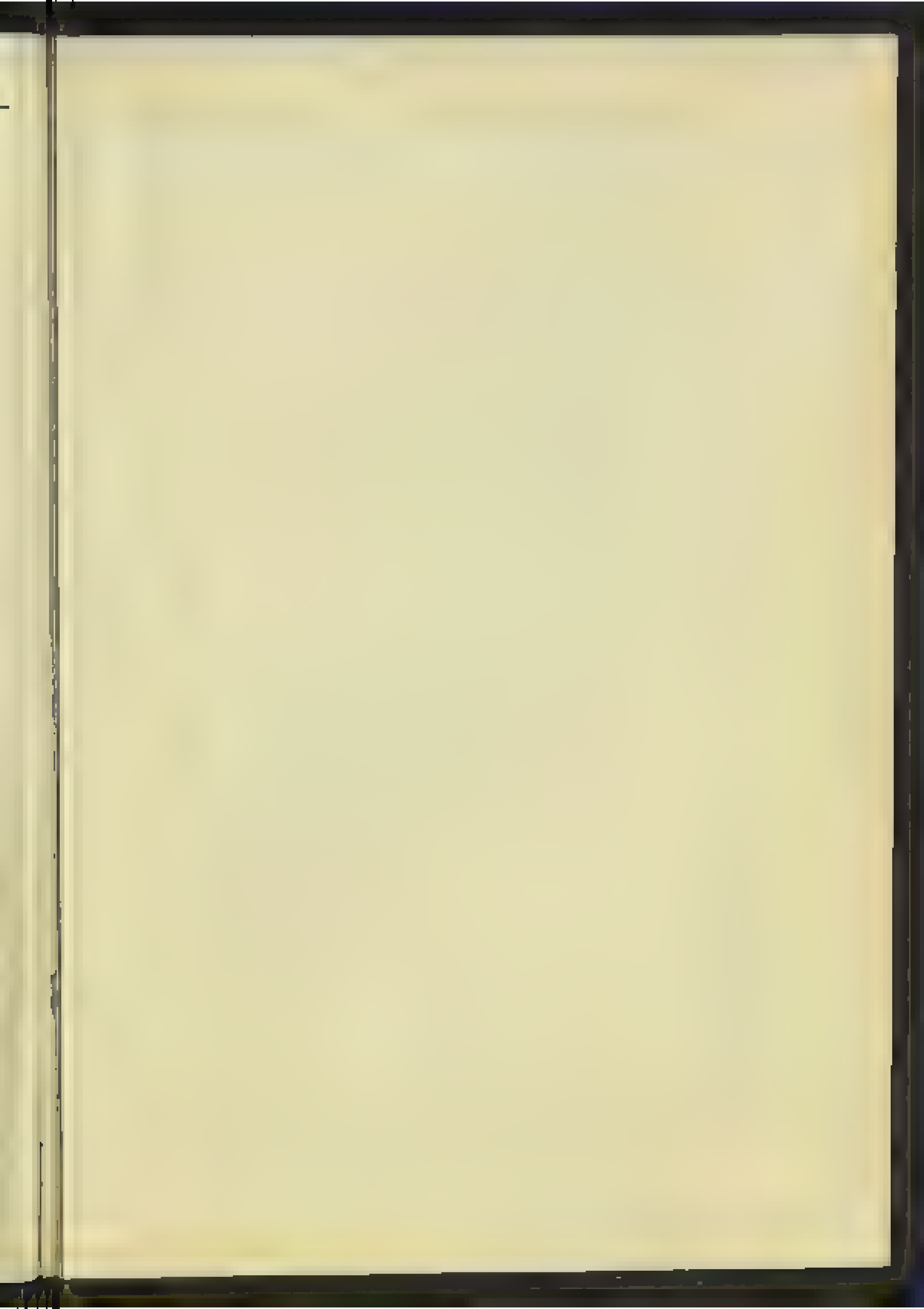
[illegible] في قضاء [illegible] ([illegible])

[illegible] ([illegible]) نسمة في قضاء [illegible]

[illegible] نفوس قضاء [illegible] ([illegible]) نسمة [illegible]

خارطة كثافة السكان في العراق





قسم زهيد من الاتراك ينتمي الى الجيل التوراني وينقسم اهل العراق من حيث العموم الى ثلاث قوميات : العرب والاكراد والترك وهناك قوم رابع ترك بلاده وسكن العراق للتبرك بمعاهده المقدسة هم الفرس الذين توطنوا النجف وكربلا والكاظمية

ويمكن [illegible] هذه القوميات نظراً الى النفوس [illegible] مقدرة لا تامة [illegible] العرب ٧٩ بالمائة من مجموع نفوس العراق والاكراد ١٦ بالمائة والترك ٢٫٢٥ بالمائة والفرس ٢٫٧٥ بالمائة

ويتكلم العرب باللغة السامية المعروفة والاكراد باللغة [illegible] والاتراك يتكلمون باللغة [illegible] ويسكن الاكراد في الالوية الجبلية الشرقية بين حدود العراق الشرقية وخط [illegible] وكركوك وكفري في المنطقة الجبلية

اما العرب فيسكنون [illegible] الشرقية وبادية نجد في القسم الجنوبي منه وبين نهر دجلة وبادية الشام في القسم الشمالي منه بيد ان قوماً عربية تسكن ضفة دجلة اليسرى في قسم نهر دجلة الاوسط

ويسكن الاتراك في [illegible] المنطقة الكردية من المنطقة العربية وتبدأ [illegible] من [illegible] تلعفر الكائنة في شمال غربي الموصل وتمتد نحو [illegible] في شرق جنوب الموصل [illegible] التون كوبري وكركوك [illegible] وخانقين وتنتهي في جوار مندلي

[illegible] العراق [illegible] الارمن [illegible] الاعلام الترك من بلادهم وتوطنوا [illegible] لم نقف على عدد نفوسهم [illegible] كما يطلق عليهم اهل [illegible]

جدول تقدير النفوس في سنة ١٩٢٠ ' مساحة العراق السطحية نحو (١٤٣٢٥٠) ميلا مربعاً

الولايات	مسلم	موسوى	مسيحى	اديان مختلفة	المجموع
بغداد	١٨٤	٥	١٥	١	٢٥
سامراء	٧ ٢	٢	١	١	٨ ٩٧
ديالى	١ ١ ٤	١٦٨٩	٣٩٧	٩	١ ٤ ٣٦
الكوت	١ ٢٢٩	٢٨١	١٢٧		١ ٧٧٩٨
الديوانيه	١ ١٢	١	٥	٢	٩ ٤٥
الشاميه	٨٩٤٤٥	٥٢	٢	٥	١٩
الحلة	١٧١٨٨	١ ٦٥	٢٢	٢٨	١٧٢
الدليم	٢٤٧٢	٢٦	٢		١
مجموع ولاية بغداد	١٢٧٤٨٢٥	٦٢٥٦٥	٢ ٧٧١	٣١٤٢	١٢٦ ٢ ٤
البصرة	١٥٤٨ ٢	٦٩٢٨	٢٢٢١	١٥٤٩	١٦٥

العمارة	٢٩١٢	٣٠	٢	٥	٢
المنتفك	٣١٧٣٧	١٦	٢	٢٤٤	٣٤
مجموع ولاية البصرة	٢٢٥٩٢٢	١ ٨٨	٢٨٥١	٨٦٨٩	٧٨٥
الموصل	٢٦١٨٩٢	٣٦٣٥	٥ ٦٢	١٨٦٨	٣٥
اربل	٩٦١	٤٨	٤١	١	١ ٦
كركوك	٩	١٤	٦		٩٢
السليمانية	١٥٢	١ ٠	٩		١٥٥
مجموع ولاية الموصل	٦ ١٨٩٢	١٤٨٦٥	٥٥٤٧	١٩٦٨	٧ ٢٢٧٨
المجموع العام للعراق	٢٧٥٤٢	٨٧٤٨٨	٧٨٧٩٢	٢ ٢ ٢	٢٥٨٤٩٠٢٨٦

هاجروا الى العراق بعد الحرب العظمى وتوطنوا الاقسام الشمالية من لواء الموصل في جوار العمادية وزاخو وتوطن بعضهم مدينة الموصل وبغداد والبصرة ويبلغ عددهم نحو خمسة عشرين الفاً

٣ — **الاديان والمذاهب في العراق** : يدين اهل العراق بثلاثة اديان عامة الاسلام والمسيحية واليهودية وفي العراق عدا ذلك جماعات صغيرة تدين باديان اخرى كاليزيدية والصابئة

وينقسم المسلمون من حيث المذهب الى طائفتين كبيرتين طائفة السنة وطائفة الشيعة

وينقسم النصارى من حيث المذهب الى ثلاثة اقسام كاثوليك ويعاقبة ونساطرة وهناك قسم قليل من النصارى يدين بالبروتستانتية والنصارى يؤلفون طوائف مختلفة كالكلدان والسريان والنساطرة [illegible] فمذهب الكلدان بالمذهب الكاثوليكي ومن السريان فرقة منهم تتمذهب [illegible] بالكثلكة والقسم منهم يعاقبة

اما بالنسبة الى الديانات الاخرى فمنهم اليزيديون ويبلغ عددهم زهاء (٢٦،٠٠٠) والصابئة زهاء (٨،٠٠٠)

ويسكن القسم الاعظم من اليزيديين في لواء الموصل وهم يسكنون جبل سنجار بينما يقطن بعضهم مدينة الموصل والبعض الآخر بعض القرى المنتشرة في شمال شرقي الموصل وفي شرقي [illegible] وفي بعض القرى من قضاء زاخو والعمادية

ويسكن اليهود المدن الكبيرة بغداد والبصرة والموصل ويقطن اليزيديون وهم من الاكراد جبل سنجار وبعض قرى قضاء شيخان ويسكن الصابئة بعض قرى لواء العمارة ولواء المنتفق واكثرهم في سوق الشيوخ وقلعة صالح

بعد من تاريخ الاقوام الساكنة في العراق [illegible] فقد عرفنا من البحث السابق عن العراق يسكنه ثلاثة اقوام هم العرب والكرد والترك ويؤلف العرب الاكثرية الساحقة فيه، ولا بد ان نضيف اليهم الكلدان والسريان واليهود لانهم ينتمون والعرب الى اصل واحد ويتكلمون بلغة واحدة وهي اللغة السامية

ويسكن العرب جميع انحاء العراق عدا القسم الشمالي الشرقي منه حيث يسكنه الاكراد ، اما الاتراك فتتوزع [illegible] بين هؤلاء الاقوام الثلاثة ويسكن بعض القرى في غرب [illegible] منطقة الاكراد

والآن نبحث عن تاريخ هؤلاء الاقوام وخصائصها البارزة التي تمتاز بها

— العرب : موطن العرب بلاد العراق منذ القرن الاول للميلاد وكانوا قبل ذلك يغيرون من البادية على القسم الجنوبي منه ، ويحتلون بعض اطرافه فيضطر سكانها الى ... ولذلك نجد ان ملوك آشور كانوا يوجهون حملات عسكرية الى البادية لضرب العرب في اوطانهم حتى يأمنوا شر غاراتهم وكان من السهل على العرب الاختلاط باهل العراق القدماء لانهم يدينون باحكام دينية متشابهة ويتكلمون بلغة مشابهة ولاسيما وقد سبقهم اهل العراق بالهجرة منه وقد نشأوا كلهم من وطن واحد وهو وطن جزيرة العرب . ومن المستغرب لم يكن للعرب قومية بارزة تمتاز عن القوميات الكلدانية والآشورية والبابلية التي كانت تحكم البلاد الا في العهد الاخير

واذا صح زعم بعض المؤرخين بان العموريين احد اقوام حمورابي كانوا من عرب البادية ، زحفوا الى البلاد قادمين من غرب أو شمال غربي وتغلبوا على اهل البلاد ، واسسوا دولة العموريين واتخذوا من بابل عاصمة لحكمهم

يكون العرب قد نزحوا [illegible] لأنك لا تشك في البلاد

[illegible] لأن [illegible]

لم [illegible] الأسرة [illegible]

وكانت [illegible] ثم اصبحت [illegible]

[illegible] هي [illegible]

[illegible] لا [illegible] اشتركوا في املاء

[illegible] الاشوريين [illegible] كثير من العرب وكانوا

[illegible] الشمال [illegible] صدف

العرب [illegible] في [illegible] البلاد [illegible]

ولا شك [illegible] كادت او [illegible] او كلدية

او [illegible] كانت [illegible] التي تتكلم [illegible] سامية . فتجمعهم

[illegible] بين الشعوب التي

تنتمي الى جنس واحد ( )

( ) [illegible]

[illegible] كانت علاقتهم [illegible]

[illegible] علاقة [illegible] هي علاقة [illegible] التي

جعلت [illegible] والاشوريين [illegible] من جنس السامي

[illegible] على [illegible] شعوب سامية [illegible] الى الرأي السائد وملخصه

[illegible] الاقوام التي تنتسب الى الجيل

السامي وان الاقوام السامية [illegible] في ازمان

مختلفة [illegible] متعددة [illegible] في جزيرة [illegible] الى

[illegible] الشرق والغرب [illegible]

[illegible] على صدف دجلة

[illegible] وفي بلاد سورية [illegible] على صدف [illegible] الفرات او في

ويبدو من التاريخ [illegible] العرب شرعوا يدخلون في بلاد العراق في القرن الاول [illegible] الاشوريين والكلدانيين واستولوا عليها [illegible] وكانت [illegible]

[illegible] وكانت [illegible] المعيشة والتوطن

[illegible]

[illegible] في الحرب

[illegible] مدينة آشور [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] العرب [illegible] دولة [illegible] وحموا
[illegible] عربية تحت [illegible] وكانوا [illegible] العرب في الحروب [illegible]
[illegible] العرب [illegible] في [illegible] العرب .
[illegible] وهنت [illegible] دجلة اليسرى
[illegible] لا [illegible] والعرب [illegible] في [illegible]

[illegible] من [illegible] وربما
[illegible] على [illegible]
[illegible] على عهد [illegible]
[illegible] وقد [illegible] من [illegible] الاشوريين [illegible] على
استقلال [illegible]

وقد [illegible] لاقوام [illegible] الى
[illegible]
أو [illegible] لا [illegible] الشمال
العرب [illegible] من [illegible]
[illegible] الى [illegible] الاستقلال
على [illegible]
[illegible] لا [illegible]

[illegible] العرب
وهكذا كان [illegible] العرب [illegible] عشر

[illegible] (كوتندى) خالف هذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الجزيرة الجنوبي، أما النصف من طور [illegible] وحركت منازلها في نجد ورحلت الى الشمال وسكنت القسم الشمالي من جزيرة [illegible] وفي زمن الفتوحات الاسلامية توغلت في جنوب الاناضول وسمت البلاد باسمها وصارت بعد ذلك ديار بكر

وانتشر العرب في زمن الفتوحات [illegible] الى الشرق [illegible] وطئوا بعض [illegible] سهلة [illegible] مكسوة بالنبوح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اما المستشرق [illegible]

[illegible]

اقسام بلاد فارس [illegible] بلاد العراق [illegible] اهله الاقدمين، فاصبحت البلاد بعد ذلك [illegible] عربية [illegible] وثقافة تحكمها العرب مدى السنين

ومع ان الاتراك استولوا على العراق وحكموه مدة غير يسيرة لم يستطيعوا [illegible] القومية [illegible] ولا زالت عربية اللغة والنزعة، وكذلك حكمت [illegible] عاصمة خوزستان منذ قرون [illegible]، لان هؤلاء [illegible] سكنوا العراق قبل [illegible] الاف سنة وكانت لهم [illegible] سكنوا في البلاد مدة طويلة من الزمن [illegible]

ولو كان [illegible] كوندي [illegible] لا يمكن [illegible] وكانت لهم [illegible] تدل على انهم وصلوها قبل مدة طويلة من الزمن

واذا [illegible] عشرة الاف سنة [illegible] في اقليم [illegible] العرب وتأملنا في حالة الارض [illegible] كان الجليد يغطي قسما غير زهيد من [illegible] لا يزال باردا وكانت الصحراء الكبيرة لا [illegible] الاقليم فيها معتدلا لا شك اننا نرى اقليم جزيرة [illegible] كانت الامطار [illegible] على الدوام [illegible] ولا زالت [illegible] التي [illegible] تشهد على ذلك كوادي [illegible] لدى [illegible] شرقية .

[illegible]

[illegible]

عديدة لم تستطع مدنية [illegible] عرب ساكنين فيه ولا زال هؤلاء يحفظون بصبغتهم العربية

ونرى في شمال العراق وفي البلاد التي تقع في [illegible] به التركية [illegible] قبائل عربية سكنت في [illegible] بكر [illegible] يبلغ [illegible] كثر

ويقصد العرب [illegible] الى [illegible] معيشتهم [illegible] من عمل [illegible] الراعي بعيش [illegible] ورغد. وعندما تغيرت شرائط الاقليم بانسحاب مياه الصحراء الكبيرة وتبدل [illegible] حدث القحط [illegible] شح بعطاياها فقلت الامطار [illegible] حتى اضطر سكان الجزيرة الى الهجرة، فاندفعوا [illegible] التي [illegible] فيها العشب [illegible] وهكذا احدث [illegible] الاقوام السامية [illegible] موجات متعددة [illegible] الجزيرة وتوطن المحلات التي تكثر فيها العشب

ومن البديهي ان الاقليم لا يتبدل فجأة [illegible] ان شروط البيئة لا تتغير الا بالتدريج، الى ان ادى هذا التغير الى خروج الناس من [illegible] الجزيرة [illegible] طلباً للرزق والعيش الهني.

وحينما [illegible] العرب الى طرف الجزيرة كان [illegible] في حالة من الشحة [illegible] ان الناس [illegible] يكثرون فيه [illegible] الى [illegible] وهكذا بقي ذلك المهد الى يومنا هذا [illegible] شحيح الماء [illegible] النبات

ولدى العرب القدماء منقولات [illegible] عن [illegible] الاقسام ونزوح الناس من محل الى آخر ولو [illegible] في سطورها [illegible] ان الناس كانوا في سعة من العيش [illegible] الامطار [illegible] في الوديان ولما [illegible] السد [illegible] الناس مواطنهم وهاجروا الى الشمال

أليس في مضمون هذه المنقولات [illegible] تبدل الاقليم في جزيرة العرب واضطرار الاقوام [illegible] الى الهجرة.

من المدن والقبائل ينقسمون بصفة عامة الى بدو وقبائل متحضرة

أ — البدو هم العرب الذين لم يسكنوا القرى والمدن ولم يعتادوا الزراعة بل بقوا يعيشون على ماشيتهم من غنم وجمال ويتجولون في صحاري خاصة بهم، ينتقلون فيها من محل الى آخر للحصول على الكلأ، وكان فيما مضى عدد كثير من قبائل البدو ... تركت البداوة وسكنت ضفاف الانهر وتملكت بعض الاراضي واحترفت الزراعة فتحضرت

والقبائل البدوية المشهورة في العراق هي: قبائل شمر وعنزة والظفير وهناك عشائر صغيرة من بعض القبائل الاخرى حافظت بداوتها ولم تتحضر تسكن البدو بيوت الشعر ولا ترتاح للسكنى في القرى والمدن وهم من اول القبائل العربية التي تمسكت بالسجايا العربية القديمة اعني الفروسية والنزوع الى الحرية والتسامي لاحد ... والعفو من الخضوع لسلطة الحكومة والايثار والوفاء بالعهد ...

ب — القبائل الساكنة او المتحضرة هي القبائل العربية التي تركت البداوة واحترفت العيش عن الزراعة فاستوطنت ضفاف الانهر وامتلكت الاراضي ... تسكن هذه القبائل الضياع والقرى الا ان بعضها يسكن القرى ... بيوت الشعر ويبقى في القرى في موسم الزراعة ... الاخرى حيث يسكن ... على ماشيته

وقد فقد قسم ... من العرب الفاتحين العربية ... حافظت ... وذلك بعد اندماجه بالشعوب الاخرى واصبح ... تمييزهم من العرب الاقحاح غير العرب المستعربين

ج — اهل المدن هم العرب والمستعربون الذين سكنوا البيوت في المدن واحترفوا التجارة والصناعة والزراعة والتوظيف ولم يحتفظ هؤلاء بعروبتهم لاختلاطهم بالشعوب الاخرى عامة ... فهم يمتازون عن القبائل ببعض الاوصاف والسجايا ... اهل المدن وقد ...

عشر [illegible] العوائل القديمة التي [illegible] تخضع للنظام [illegible]
في طرق الحصاد وتخضع [illegible] لا [illegible] بين هذه التي
حفظت بالاسم [illegible]
المشاع [illegible] تحضير تلك الاراضي [illegible]
[illegible] عمل الحقل [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ويدفع في [illegible] ولا [illegible] الحصول

٣ — الاكراد [illegible] (٢) [illegible] الشمال الشرقي من
العراق [illegible] الخط [illegible]
شرق كركوك الحد [illegible] الغرب. كذلك [illegible]
الاقسام [illegible] من بلاد [illegible] يؤلفون [illegible]
اكراد الشمال ويسكنون الاقسام الشرقية من بلاد الاناضول

ويظهر من الاحصاءات [illegible] الاكراد [illegible]
مناطق [illegible] (٢٠٣٥ [illegible]) [illegible] في بلاد
[illegible] بلاد [illegible] الاكراد [illegible]
[illegible] ١٥٠٠ [illegible]

ولم تتفق [illegible] (٢) [illegible] من الجبل [illegible]

(٥) بحثت [illegible] لتدقيق قضية خلاف بين
[illegible] الاقوام التي سكنت
القسم الشمالي من العراق [illegible] الاكراد [illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible] بعض المؤرخين [illegible] الاكراد
[illegible] الكرد [illegible]
[illegible] الاكراد [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] في [illegible] وقسما [illegible]

اصلا ومن سموهم الى الجنس الآرى ويزعم بعض العلماء انهم ينتسبون الى شعب (جوتو) الذي ذكره الآشوريون باسم (غوتو) و (كردو) حيث كانت تسكن [illegible] في شمال بلاد آشور ولما سقطت (نينوى) بيد الماديين [illegible] اختلطت تلك القبائل بالماديين [illegible] الشعوب الآرية [illegible] باسم (كردوش) فاضطر [illegible] العشرة الآلاف [illegible]

[illegible] اسكندر المكدونى والى ملوك [illegible] وجندوا في الجيوش العربية [illegible] صلاح الدين الايوبي الكردي [illegible] الاكراد [illegible] فكان [illegible] في بلاد [illegible] مصر [illegible]

[illegible] وتختلف [illegible] الاقوام المجاورة لهم كالفرس والارمن والاتراك والعرب

[illegible] علاقة [illegible]

اما لغتهم فالظاهر [illegible] اللغة الآرية وتعتبر من احدى شعبها وهي للفارسية اقرب من [illegible] واضح بين لهجة اكراد الشمال ولهجة الاكراد [illegible] وللهجة شمالية يطلق عليها (كرمانجى) وهي لهجة الاكراد [illegible] الكردية كزاخو وعمادية ودهوك [illegible] حدود هاتين اللهجتين

[illegible] الاكراد واحتفاظهم باوصافهم [illegible] والاتراك

ولم يبق للاكراد في المنطقة [illegible] [illegible] [illegible]
بعد سقوط [illegible] الى الجنوب [illegible] [illegible] [illegible] البلاد
[illegible] [illegible] [illegible] وفي عهد [illegible] سليم
العثماني [illegible] [illegible] سلاطين آل عثمان [illegible] الى الغرب
وسكنوا ولاية سيواس ووصلوا الى قرب انقرة

ولقد ثار الاكراد في سنة ١٨٣٤ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الا ان
الاتراك استطاعوا ان يخضعوهم [illegible] [illegible] ١٨٤٠ [illegible] [illegible]
الا انهم لم يفلحوا في الثورة [illegible] [illegible] [illegible] ١٨٨
تأسست [illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible] كانت الحكومة التركية [illegible]
على ذلك ليقضي على آمال الارمن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
التركية تفكر في الامر [illegible] [illegible]

ولم تستطع الحكومة التركية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وبقي الاكراد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بمالهم [illegible] ولم تكن [illegible] [illegible] الاتراك [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بلادهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الاكراد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اما القبائل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الشعر

[illegible] القبائل [illegible] فتتوزع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والمدن وتشتغل بالزراعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الى الغارات والنهب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكومة

[illegible] وصاف الاكراد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخضوع

بعد [illegible] قد مكثوا في البلاد بعد رجوع الجيش للمحافظة على خط الاتصال بين الايالات [illegible] والبصرة والايالات الشمالية وكانوا [illegible] على ذلك الخط بمرحلات لتكون [illegible] الخط المذكور هو الخط القصير الذي يربط [illegible] ومكث هؤلاء في القرى الكائنة على ذلك الخط [illegible] فاصبحوا من اهلها [illegible]

[illegible] هؤلاء [illegible] التركة الاصلية لانهم اختلطوا [illegible] عن ادراك الاناضول [illegible] في وقائع البلاد ونسبهم الى العراقيين العرب [illegible]

[illegible] هؤلاء [illegible] والصناعة [illegible]

[illegible] النصارى المتوطنون [illegible] المتوطنون فهم من سكان العراق

[illegible] الاسباب [illegible] الكلدانية [illegible] يسكنون [illegible] في القسطنطينية وتنصر [illegible] الامبراطورية [illegible] النصارى في [illegible]

[illegible] في الاسكندرية [illegible] لله ليس مساويا لابيه في كل شيء [illegible] اسقف مدينة

القدماء هم الكلدان والسريان ، وهم مزيج من العرب والاشوريين
والاراميين القدماء الذين تنصروا بعد شيوع الديانة النصرانية في بلاد
ما بين النهرين وبدأ بحث تعاليمه بين [illegible] حوله الى ان اضطر الامبراطور
قسطنطين الى جمع المجمع الذي نظر في بدعة آريوس

جمع الاساقفة في نيقية (سنة [illegible] م) وكان عددهم ثلثمائة وثمانية عشر
حضر آريوس في المجمع ودافع [illegible] بكل صراحة ، بيد ان الاكثرية في المجمع
المذكور لم توافقه بل حكمت ضده وقالت بان يسوع المسيح هو ابن الله حقاً
وهو مساو لابيه وهو [illegible] وهو موجود [illegible] وهو [illegible] وهكذا
حرمت آريوس وكانت جماعة من الاساقفة تؤيده وتميل الى رأيه .

هذا اول شقاق حدث في الكنيسة المسيحية وقد كان كثيرون من
مسيحيي الشرق على عقيدة آريوس ، وحدث في زمن مقدونيوس الذي ارتقى على
كرسي قسطنطينية وصحح [illegible] كلامها ، وفي المجمع المسكوني الثاني الذي انعقد
في قسطنطينية سنة ([illegible]) ميلادية جمع [illegible] ولم عددهم مئة
وخمسين اسقفاً ، جرت مناقشة حول [illegible] في المقدسين في [illegible] المسيح [illegible]
هؤلاء [illegible] المجمع [illegible] مصريين [illegible] المجمع [illegible] المجمع النيقاوي
[illegible] على ذلك [illegible] الروح القدس ، الذي هو الرب المحيي ،
المنبثق من الاب ، هو مع الاب والابن مسجود له وممجد وهو [illegible] الناطق بالانبياء .

لم يحصر في هذا المجمع [illegible] وابده . اما الشقاق
العام الذي حدث في الكنيسة المسيحية فكان على يد نسطور اسقف قسطنطينية
الذي [illegible] لما [illegible] مرقيه الى [illegible] وشرع ينشر تعاليم تخالف
تعاليم مجمع نيقيه والمجمع المسكوني [illegible] المسيح [illegible] على شخصين
ولا يجوز ان تسمى مريم العذراء [illegible] المسيح فقط [illegible]
المسيح بالشخص [illegible] لا بالشخص الالهي .

وكانت الكنيسة المسيحية [illegible] المجمعين المذكورين [illegible] يسوع
المسيح هو [illegible] كلمة [illegible] وان في شخص المسيح المتجسد من [illegible]
شخصين [illegible] واحد

الشرق وحفظوا معتقدهم على رغم الوقائع التاريخية العظمى التي
حدثت في بلادهم وينسب بعضهم الى الاقوام السامية وقد [illegible]

والتف حول [illegible] نسطور [illegible] معتقده حتى [illegible]
[illegible] معتقد نسطور [illegible] حكم
البابا الذي [illegible] عقد
هذا المجمع سنة ٤٣١ ميلادية وحضره [illegible] اسقف [illegible]
[illegible] المجمع [illegible] لانهم
كانوا يؤيدونه [illegible] المجمع [illegible] نسطور [illegible] والدة
الله وكفر الذين يقولون خلاف ذلك

[illegible] نسطور وفي [illegible] كنيسة
انطاكية [illegible] الفرس الذين كانوا [illegible] عن
هذه الاختلافات في المعتقد وناصروا النساطرة في بلادهم [illegible]
[illegible] كانت تؤيد معتقد نسطور [illegible] خلاف
حتى مال اكثر البلاد الشرقية الى رأي نسطور [illegible] في بلاد الفرس
يعلمون تعاليم نسطور باللغة السريانية كما [illegible] الكتب التي تؤيد تلك
العقيدة الى اللغة المذكورة . وهكذا توطدت اركان النسطورية في بلاد الشرق
ولا سيما في القسم الذي كان خاضعاً لحكم الفرس

وهكذا [illegible] للمسيح اقنومين وان
[illegible] وكان [illegible] في بلاد الفرس
[illegible] في المدينة [illegible] بطريركية مستقلة عن بطريركية انطاكية
[illegible] في [illegible] سنة ٤٩٨ [illegible] بطريرك المشرق
[illegible]

حفظ النساطرة [illegible] الكنيسة
المسيحية [illegible] نصوص [illegible] السريانية [illegible]
[illegible]

وفي [illegible] عشر [illegible] النساطرة [illegible] القديمة

بعضهم باللغة الكلدانية فالكلدان فكانت عندهم لدينية والقومية واحتفظ
لآخرون باللغة العربية فكانت لغة قومية عندهم

واعتنقوا الكثلكة بجهود الآباء [illegible] منهم الكلدان
واطلقوا على كنيستهم الكنيسة الموحدة وعلى بطريركهم بطريرك [illegible] على الكلدان

اما النساطرة في بلاد فارس و [illegible] وكان منهم
الاثوريون

وفي القرن الخامس ظهر اوطاخي [illegible] القسطنطينية
ونشر تعليمه مخالف اهل الكنيسة [illegible] كما [illegible]
وادعى انه لا وجود في المسيح بعد تجسده لا طبيعة واحدة هي الطبيعة الالهية
وهكذا زعم ان المسيح [illegible] اشياع اوطاخي [illegible]
القسطنطينية [illegible] سنة [illegible] حضر فيه من
الاساقفة ثلاثمائة [illegible] اوطاخي [illegible]
لان [illegible] يسوع هو رب واحد ومسيح واحد [illegible]
كامل في الطبيعتين مساو للآب في الالوهة [illegible]
من الآب قبل الدهور في الالوهة ومولود من مريم العذراء في الزمان في الانسانية
وهو مسيح واحد ورب واحد في طبيعتين [illegible] لا انقسام
ودون ان يبطل تمييز الطبيعتين بالاتحاد [illegible] كما [illegible] محفوظة
ومنتهيان الى اقنوم واحد بحيث انه [illegible] الكلمة
ربنا يسوع المسيح .

ومع ذلك ان كنيسة مصر [illegible] بالطبيعة
الواحدة [illegible] الى [illegible] مصر [illegible] وهكذا [illegible]
الكنيسة المصرية عن الكنائس الاخرى واصبح [illegible] من معتقدي الطبيعة
الواحدة [illegible] اهل [illegible] وهكذا
احدثت كنائس الشرق [illegible] كنيسة مصر [illegible] وكنيسة [illegible]
من كنائس الغرب اعني كنيسة القسطنطينية وكنيسة رومه

وبظهور يعقوب البرذعي [illegible] ركان العقيدة

٣ – الكلدان: سكن الكلدان في [illegible] العراق الثلاث الموصل
بغداد البصرة وفي عصر القرون [illegible] في الموصل [illegible] العراق
بالطائفة الواحدة من النساطرة [illegible]
[illegible]
[illegible] وهكذا [illegible]
باسمه واصبح الشعب يسمون باسمائه

[illegible] وانتشرت هذه العقيدة [illegible]
ارمينية وبين [illegible] وفي مصر والحبشة [illegible]
[illegible] في مصر [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]

وهكذا شق النساطرة [illegible] الى قسمين القسم [illegible] وهم نساطرة الشرق، وكان كرسي بطريركهم في المدائن وبغداد وكان كرسي بطريركهم في انطاكية [illegible] نصوص عند كل منهم تختلف اختلاف كبير وكان الاول من خصائص دولة الفرس والاخر [illegible] الامبراطورية [illegible] وقد كانت الحرب [illegible] مستمرة بين الفرس والروم [illegible] الى [illegible] و [illegible] وما [illegible] الاختلاف [illegible] الكلدان وهم من [illegible] من النساطرة [illegible]

وقد اصبح عامة ان مذاهب المسيحية شتى من الاختلاف في الاعتقاد في طبيعة المسيح وشخصيته [illegible] اهل الشرق [illegible] واهل الغرب [illegible] [illegible] [illegible] كنيسة [illegible] ان المسيح هو [illegible] اقنوم واحد وطبيعتان وان مريم العذراء هي ام الله [illegible] وهو محل الاعتقاد الكاثوليكي. اما اهل الشرق فمنهم من يعتقد بان للمسيح اقنومين وطبيعتين وانه لا يجوز ان تسمى مريم العذراء ام الله وهم النساطرة ومنهم من يعتقد بان للمسيح اقنوماً وطبيعة واحدة وهم اليعاقبة

الكلدانية [illegible] في [illegible] الشرقي
[illegible] القرى
في [illegible] توجد بعض
الجاليات الكلدانية في [illegible] الكلدان
الاكثرية من [illegible]

وكان الكلدان [illegible] لا
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] ان الفرق [illegible] النسطورية واعتنقوا الى
[illegible]
[illegible]
[illegible] قسم كبير
[illegible] وقسم كبير
[illegible]

— العاقة: يسكن العاقة في مدينة [illegible]

للموصل ومدينة [illegible]

الارثودكسي [illegible]

ماردين [illegible]

ماردين [illegible]

الشرق [illegible]

الكاثوليك [illegible]

الكنيسة [illegible]

[illegible]

ح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القسم [illegible]

الاثرية [illegible]

(ه) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

العراق ويسكن قسم [illegible] الشمالية القريبة من حدود [illegible] العمادية [illegible] لاجئ [illegible] الموصل و [illegible] البصرة [illegible] [illegible] المرتبطة [illegible] الحدود الشمالية [illegible] هؤلاء [illegible] [illegible] لوقعه قرب العمادية

كان هؤلاء في [illegible] حكام [illegible] [illegible] في جبالهم [illegible] والحكومة يشتغلون بالزراعة ولقد اضطروا الى قوة السلاح [illegible] عشائر الاكراد فاعتصموا [illegible] [illegible] الاخرى [illegible] [illegible] [illegible] وجيلو ودز)

ويزعم النساطرة انهم [illegible] القدماء [illegible] واعتصموا بالجبال في [illegible] الاسلامية [illegible] على ثقافتهم [illegible] اللغة في [illegible] الاكراد [illegible] معاشهم [illegible] ويحرثون الارض [illegible] [illegible] لسان [illegible] في [illegible]

[illegible] كسوة الاكراد [illegible] [illegible] كالاكراد بالخنجر [illegible]

[illegible] ثلاثة عشر الف [illegible] [illegible] [illegible] وثلاثين [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لغتهم وقوميتهم ولاشك في انهم من الاقوام التي تتكلم اللغة السامية ويجوز ان يكونوا من نصارى [illegible] الذين سكنوا اطراف الموصل فنزحوا الى الجبال في الفتوحات الاسلامية [illegible] عن النصارى الاخرين

٢ — اليهود [illegible] اليهود في جميع [illegible] وسكنوا المدن الكبيرة والقرى العامرة [illegible] على ما علم زهاء ثمانون الفا [illegible] العراق [illegible] من القدس [illegible] في البلاد ولم يعودوا الى القدس [illegible] اما القسم الاخر فهاجر [illegible] على يد الرومان وتفرق اليهود الى [illegible]

٣ — اليزيديون : اليزيديون من شعب [illegible] آخر ولا يعلم عن اصلهم شيئا [illegible] نحو الجنوب والغرب [illegible] [illegible] اليزيدية [illegible] لا [illegible] الخير والشر [illegible] لان [illegible] ملك [illegible] عشرين [illegible] القرى [illegible] العرب [illegible] سلاح حتى [illegible] في الدفاع [illegible]

الهم حملة استطاعت ان تستولى على بعض القرى فى جبل سنجار الا انها لم تحسم [illegible] ، [illegible] فى الحرب الكبرى الى سوق قوة عسكرية فى سنة ١٩١٨ لتأديبهم لانهم كانوا يعتدون على خطوط المواصلات وينهبون القافلات

ولم تستطع الحكومة التركية بسط نفوذها تماما على جبلهم لمناعته و [illegible] يحصنون [illegible] فى قرية (باعدري) فى قضاء شيخان ويحجون الى مرقد الشيخ عادى [illegible] فى جوار تلك القرية ولهم جماعات منتشرة فى [illegible] البلاد الاخرى

[illegible] اليزيديون [illegible] ويسكن اكثرهم القرى اما الاخرون فيسكنون فى بيوت الشعر

٤ ـ الصابئة [illegible] تؤلف هؤلاء اقلية صغيرة فى العراق؛ يسكن اكثرهم فى العمارة [illegible] سوق الشيوخ [illegible] فى [illegible] العمارة [illegible] (٨٠٠٠) ثمانية الاف ولا يعلم عن [illegible] شيء [illegible] الارباب عدة النجوم ، الا انهم يخصون [illegible] بالماء [illegible] ويظهر ان عباداتهم مجموعة من عادات [illegible] من دون ان يفهموا ويعللوا اسباب وضعها وتختص هؤلاء بصناعة [illegible] وصنع [illegible] يقسمون الى فرق ويدعون [illegible] فى الامور الدينية

٥ [illegible] فى سكن [illegible] فى [illegible] على [illegible] اثنى عشر [illegible] [illegible] مزيج من الاسلام [illegible] واليهودية



جدول بين نتائج التسجيل في سنة ١٩٢٧ و ١٩٢٩ (لم تدخل نفوس العشائر)

مقادير النفوس المسجلة	اسماء الاقضية	الملحوظات
٢٢٠٢١٢	بغداد	الاعظمية ١٢٩٨١ كرادة الشرقية ١١٢٢٨
٢٧٤٤٧	كاظمية	
٢٣ ٨٨	سامراء	
٢٩٩ ١	محموديه	تم
٢ ٨٨٩	مجموع لواء بغداد	
٩٥ ٥	الكوت	تم
٥٨٢٢	بدرة	تم
٤٩٦٠	الصويرة	تم
٦٢٥٢	الحي	تم
٢٢٨٤٨	مجموع لواء الكوت	
٧٥٨٤	بعقوبة	تم
٢٢٢١٠	دلتاوه	تم
١١٩١١	شهربان	تم
٢١٤١٢	خانقين	لم يتم
١٢١٤٤	مندلي	تم
٨٨٢٩١	مجموع لواء ديالى	
١٢٥٥٦	الرمادي	تم
٢٦٢٢	الفلوجة	تم
١٢٢٤٨	عنه	تم
٢٨٤٢٦	مجموع لواء الدليم	
٢٨ ٦١	الحلة	تم
٦٢٨٥	المسيب	تم
٧٨٢٩	الهندية	تم
٤٢٢٢٥	مجموع لواء الحلة	

مقادير النفوس المسجلة	اسماء الاقضية	الملحوظات
٢٢٦٨٤	كربلاء	تم
٤٢٥٤٧	النجف	تم
٨ ٢٢١	مجموع لواء كربلاء	
٤٦٨٥٩	البصرة	لم يتم
١٢٥٤١	ابي الخصيب	لم يتم
٤٢٢٧	القورنة	لم يتم
٩١٧٢٧	مجموع لواء البصرة	
٢٨ ٨٧	العمارة	تم
٢ ٤٥	قلعة صالح	تم
٥	علي الغربي	تم
٢٦١٢٢	مجموع لواء العمارة	
١١١٨٢	الناصرية	
٩٢٨٨	سوق الشيوخ	
٧٥	الجبايش	
٦٩٢٠	الشطرة	
٥ ٢١	قلعة سكر	
٢٦٢ ١	مجموع لواء المنتفك	
٥٧٠٧	الديوانية	
٩٢٢٢	الشامية	
٤٢٧٩	عفك	
١٥٦٢٥	السماوة	
٤٢ ٥	ابي صخير	
٢٩١٤٥	مجموع لواء الديوانية	

جدول بين نتائج التسجيل في سنة ١٩٢٧ و ١٩٢٩ (لم تدخل نفوس القبائل)

مقادير النفوس المسجلة	اسماء الاقضية	الملحوظات
١٥٢١٩٩	الموصل	تم
٢٢٠٢١	تلعفر	لم يتم
٤٦	سنجار	تم
٢٩٨٦١	دهوك	تم
٢٥٠٤٧	زاخو	تم
١٤٢٢٥	العمادية	لم يتم
٠٩٠٤	عقره	لم يتم
٢ ٢٢٢	شيخان	تم
٢٥٨	زيبار	لم يتم
٢٩٨٢٢٨	مجموع لواء الموصل	
٤٨٢٢٢	اربيل	تم
١٩٢٩٨	كويسنجق	تم
١٢٤٦٩	راوندوز	لم يتم
٩١٠٢	رانية	تم
٩٠٦٢٦	مجموع لواء اربيل	

مقادير النفوس المسجلة	اسماء الاقضية	الملحوظات
٦٤٢ ٢	كركوك	لم يتم
٢٦٨ ٦	كفري	لم يتم
٨٤٢	جمجمال	تم
٢٢١١	كل	لم يتم
٢٦ ٦٢	مجموع لواء كركوك	
٤٦١٨٠	السليمانية	تم
٧ ٢	شهربازار	لم يتم
٢٠٠٢٢	حلبجه	لم يتم
٧٢٩٠٥	مجموع لواء السليمانية	
٢١٤٤٢٥٩	المجموع العام	

الفصل الثالث

حدود العراق

[illegible] مملكة شرق
الاردن [illegible] شكل العراق في حدوده
السياسية يقرب من الشبه المنحرف: فاضلاعه [illegible] تتجه من
الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي وضلعه [illegible] يؤلف
الحدود [illegible] وذلك [illegible] لعدمه وقد
ثبتت في الارض [illegible] الحدود الاخرى فقد ثبتت
مؤخراً بعد ان تألفت حكومة العراق

ويبلغ [illegible] ١٤٣٣٥ [illegible] ميلا مربعا
و[illegible] طول حدوده [illegible] ٢٠٠٠ ميل [illegible] الحدود [illegible]
في خليج فارس [illegible] ٥٠١ ميلا [illegible] طول حدود جمهورية
تركيا [illegible] (١١٠٠) ميل وطول حدود [illegible] (١٢٤٠٠)
[illegible] واذا قايسنا النفوس [illegible] الحدود يظهر لدينا ان كل ميل من
حدود العراق [illegible] الفا [illegible] شخص في العراق وكل ميل في [illegible]
يصيبه تسعة آلاف [illegible] شخص [illegible] الحدود الايرانية فيصيب كل
ميل منها ثلاثة آلاف [illegible] شخص [illegible] دولة [illegible] التي عددها [illegible]
دولة بلجيكا [illegible] فيصيب كل ميل من حدودها
[illegible] وثلاثين [illegible] شخص فيتضح من هذه المقايسة [illegible] حدود
العراق [illegible]

[illegible] الحدود [illegible] تركيا [illegible] في مناطق جبلية
يسهل المدافعة عنها [illegible] الحدود الغربية [illegible] اراضي
سهلة مكشوفة يصعب جداً [illegible] فضلا عن ان لا عوارض

جغرافية مثبتة في تقويم الحدود [illegible] وجه تقريبي للوحة

فالحدود الشمالية الواقعة بين جمهورية تركية وسورية والعراق [illegible] القسم الشرقي منها الواقع على ضفة دجلة اليسرى [illegible] أراضي جبلية وعرة [illegible] أما القسم الغربي منها فهو [illegible] مكشوفة وهو مفتوح أمام وجه المهاجمين ، كذلك الحدود الغربية [illegible] بادية الشام وصحراء نجد وهي أراضي صحراوية ، تكثر فيها [illegible]

أما الحدود الشرقية [illegible] القسم الشمالي منها الواقع [illegible] حدود تركية [illegible] القسم [illegible] أراضي سهلة ، مكشوفة [illegible] على ذلك فلا [illegible] جعله لا تقسم [illegible] من الحدود لا [illegible] أكثر من (٣) [illegible] من مجموع (٣٠٠٠) ميل

حدود العراق الأساسية [illegible] تقسم حدود العراق من وجهة خطورتها إلى ثلاثة أقسام

١ — الحدود الشمالية

٢ — الحدود الشرقية

٣ — الحدود الغربية

الحدود الشمالية [illegible] العراق من جمهورية تركية [illegible] طولها [illegible] ٥٠٠ ميلا [illegible] نهر دجلة [illegible] القسم الشرقي [illegible] منطقة جبلية [illegible] لا تقل [illegible] الجنوب [illegible] بين العراق وتركية [illegible] منطقة خلاف بين العراق وتركية بعد تأسيس الحكومة [illegible] الفريقين حكما عصبة الأمم [illegible] فأوفدت [illegible] الخلاف [illegible] اللجنة في البلاد [illegible] سنة ١٩٢٥ [illegible] عصبة [illegible] الخلاف [illegible] الحدود وفي سنة ١٩٢٧ حلت اللجنة

المؤلفة من البريطانيين والأتراك لأمر فيين الحدود ، تثبيتها في الأرض

تبدأ الحدود العراقية التركية من مصب نهر الخابور بنهر دجلة في شمال قرية فيشخابور وتمتد من وسط نهر الخابور الى ملتقاه بنهر هيزل في غرب زاخو ، تاركة الضفة الشمالية لتركيه والضفة الجنوبية للعراق ، وتمتد بعد ذلك في وسط نهر الهيزل من ملتقاه بنهر الخابور الى مصب وادي ترنيش بنهر الهيزل ، ومن ثم ينعطف خط الحدود نحو الشمال الشرقي الى قمة (جهر ماردا) في جبال كويان ويمتد بعد ذلك نحو الشرق متبعاً ذرى الجبال تارة وقاطعاً الوديان او موازياً لها تارة اخرى

يقطع خط الحدود نهر الخابور في شمال قرية (حالق) ثم يستمر في اتجاهه نحو الشرق ماراً من فوق ذرى الجبال الشاهقة التي يبلغ ارتفاعها زهاء (٧٨٠٠) قدم في جنوب قرية اشبه حيث يتركها في جانب تركية

وبعد ان يقطع نهر الزاب الاعلى في شرق قرية (دوسكيه) التي يتركها في جانب العراق ويستمر في اتجاهه نحو الشرق منعطفاً نحو الجنوب الى ان يلتقي برافد (اورمارك) في شرق قرية ريحان ، فيصعد على مجراه ثم يلتقي ثانية في شرق قرية (اورمار) التركية ثم يتسلق الجبال الشاهقة التي يبلغ ارتفاعها (٩٠) قدم ويتوجه الى الجنوب ويلتقي بنهر شمدينان ثم يتركه وينزل الى ... وكجوك ثم ... برو بارحاجي بلك فيسلكه وينتهي بالحدود العراقية الايرانية في مضيق (كدر) البالغ من الارتفاع (٩٠٠٠) قدم

والحدود الشمالية في اوعر الحدود العراقية لمرورها بقطعة الجبال التي تؤلف بعض جبال طوروس الجنوبية ، وتتصل بجبال حكاري الشاهقة ... وغيره . لا تصلح لحركة العجلات والسيارات ، تجتاز المضائق المنيعة التي تغطيها الثلوج في الشتاء وتحول دون الحركة ، عدا طريق واحد وهو الطريق الذي يربط جزيرة ابن عمر بالموصل سالكاً صفه

[illegible] الخابور فوق

[illegible] في [illegible] الاراضي [illegible]

[illegible] الى الموصل [illegible] هذا الطريق

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشرقية [illegible] حكومة [illegible]

[illegible] ١٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٢٠٠٠ [illegible]

[illegible] العهد التركي

[illegible] ٩١٠ [illegible] من الاتراك

[illegible] حطت الحدود في الارض وثبتت

[illegible] حيث [illegible]

بوسط النهر [illegible] الصعيد [illegible] الشرقي [illegible]

نقطة في شمال [illegible] شرق [illegible]

[illegible] الشمال على خط مستقيم [illegible]

[illegible]

التي [illegible] و [illegible]

ثم خط الحدود [illegible]

[illegible]

وبعدها [illegible]

في [illegible] شمال [illegible]

شرقي [illegible]

وفي شرق [illegible]

[illegible]

جنوب [illegible]

شمال [illegible]

[illegible]

ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحدود [illegible]

[illegible]

آ – حدود (عراق – سورية). ويبلغ طولها (٣٨٠) ميلا

ب – حدود (عراق – الشرق العربي) ويبلغ طولها (٩٠) ميلا

ج – حدود (عراق – نجد) ويبلغ طولها (٥٤٠) ميلا

اما الحدود العراقية السورية فهي تبدأ من ضفة دجلة اليمنى في مصب سفيان [illegible] في نهر دجلة، في شمال فيشخابور وكان قد اتفق الفرنسيون والبريطانيون على الحدود الفاصلة بين العراق وسورية في مؤتمر سان ريمو وهي على خطين متلاقيين في نقطة تقع على ضفة الفرات اليمنى بين القائم وبين ابي كمال

يمتد الخط الشمالي على اتجاه مستقيم من تلك النقطة الى موقع جزيرة ابن عمر، ويمتد الخط الجنوبي على اتجاه مستقيم من النقطة المذكورة الى موقع اساس الوقع في جنوب جبل [illegible] وهذا هو الخط المكسر الذي جعله البريطانيون والفرنسيون الحد الفاصل الذي يفصل منطقة الانتداب في العراق من منطقة الانتداب في سورية. وقد اصبح بعد ذلك حدودا بين سورية والعراق بيد ان الحكومة التركية لم توافق على القسم الشمالي من هذا الخط. وهو القسم الواقع بين جزيرة ابن عمر وموقع دميرقبو في جنوب نصيبين وطلبت تعديله من الحكومة الفرنسية وبعد مذاكرات دامت مدة طويلة اتفقت الحكومتان التركية والفرنسية في منتصف سنة ١٩٢٩ على مواقع الحدود. فبقي موقع نصيبين وجزيرة ابن عمر وعدة قرى تقع بينهما في جانب تركية وبقي موقع قامشلي في جانب سورية

وهكذا دخلت حدود السورية بين الاراضي العربية والتركية وامتدت الى ضفة دجلة في شمال موقع فيشخابور وهي حدود ضيقة لا يتجاوز عرضها في بعض الاماكن اكثر من عشرة اميال

شكل الحدود العراقية السورية معقد ، وهو يتصف بالبلاد السورية من جهة الشرق ويمر القسم الشمالي باراضي متموجه في الشمال وسهلة في الوسط وجبليه في قضاء سنجار ، سهلة صحراويه في الجنوب

والخط الذي يوصل جزيره ابن عمر بالعطفه الواقعة بين القائم والبو كمال يقسم قضاء سنجار الى قسمين ويترك بعض القرى اليزيديه في ناحية سوريه ويظهر ان الحكومة البريطانيه والفرنسية اتفقتا على ترك قرى سنجار في جانب العراق وترك عشيرة الخاتونية في سوريه

يجتاز طريق (الموصل ـ نصيبين) وطريق (الموصل ـ دير الزور) من القسم الشمالي للحدود ويمر بمخفر دمير هو على الطريق الاول ومخفر البديع في الطريق الثاني

اما القسم الجنوبي من الحدود العراقيه السوريه فيمر باراضي صحراويه جرداء قاحلة لانبت فيها ولا ماء يجتازها طريق (بغداد ـ وادي حوران ـ تدمر) وطريق (بغداد ـ رطبه ـ دمشق) للسيارات ويمر خط الحدود بعيدا عن مخفر الرطبه مسافة مائة ميل جنيها بمقطع خط النفط

اما الحدود الكائنة بين العراق والشرق العربي فواقعه بين منتهى الحدود السوريه وآخر الحدود النجدية وهي تمر بوسط الصحراء ، بمقطع طريق (رطبه ـ عمان) الذي تسلكه السيارات وقت الحاجة وتعبر فوقه الطيارات

اما الحدود العراقيه النجديه فقد اتخذها مؤتمر المحمرة المنعقد سنة ١٩٢٤ من مندوبي بريطانية والعراق ومندوبي نجد وتمتد على شكل خط منكسر في البادية وتمر ببعض الابار

يبدأ خط الحدود من ملتقى وادي العوجه بوادي الباطن في شرق الكويت بمسافة ثمانين ميلا وبعد ان يرسم منطقه محايدة شكل المعين ستفيد منها كلا الفريقين للرعي لماشيتهم ومتقاها ، يمتد بعد ذلك الى الشمال

العربي على خط مستقيم الى موقع الجحمة ومنه الى قصر عثمين ، وبعد ان يقطع خط العرض [illegible] ثم [illegible] والى موقع المكور ، فجديدة عرعر [illegible] حيث تلتقي بحدود العراق الاردنية

ثم هذه الحدود باراض صحراوية [illegible] تكسوها [illegible] الحصباء الجرداء وهي [illegible] عدد طرق [illegible] العراق الجوية الغربية بالمراكز الحدية

حدود العراق الاجنبية

ذكرنا في بحث [illegible] حدود [illegible] ولا [illegible] عن حدود العراق [illegible] ذلك [illegible] حدود [illegible] لا تنطبق على الحدود [illegible] في بعض الجهات

[illegible] كانت كلمة العراق تطلق [illegible] على قسم العراق الجنوبي [illegible] كلمة الجزيرة كانت تطلق على القسم الشمالي منه [illegible] اختلف اقوال القدماء في بيان الحد الذي يفصل العراق من الجزيرة

وقد اعتبر البعض منهم خطا وهميا [illegible] القديمة الواقعة [illegible] العظيم [illegible] هيت ، فجعل القسم الواقع في شمال هذا الخط ارض الجزيرة والقسم الواقع في جنوبه ارض العراق وقد قسموا العراق [illegible] العراق العربي وهو ما تحت موقع الانبار [illegible] والعراق العجمي وهو [illegible] الجزيرة [illegible] الخ

اما كلمة العراق في [illegible] فتطلق على القسم الجنوبي والقسم الشمالي [illegible] على الجزيرة [illegible] يقال ان هنالك بعض الفروق [illegible] بين [illegible] الجزيرة و[illegible] العراق ، فالنخيل مثلا اكثر في العراق [illegible] في الجزيرة [illegible] في جنوب كفري ولا يعيش في شمال القرية [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] بعض [illegible] لا [illegible]

ادنه في حدود تركية بعد بعض الاختلاف. فنحن نرى ارض العراق عربية كونها شاطئ الرافدين، نشاهد ان ارض اخرى [illegible] كالسه وحجرية في بعض الاصقاع كونها ماء [illegible] المسحة

[illegible] في [illegible] حدود تشتكوه [illegible] وهي واقعة في [illegible]

يبعد الحدود [illegible] شرقه عن حوالي [illegible] مائة وعشرين ميلا، اما الحدود الشرقية [illegible] حيث تترك السفوح المرتفعة والقمم الشاهقة في جانب [illegible] ويكاد الحدود السياسية في هذه [illegible] الحدود الطبيعية واذا صح ان كل ما في سهل العراق من تبات [illegible] وسكان [illegible] في جبال تشتكوه فابتعد الحدود [illegible] هذه الجهة كثير وقد تبلغ حدود الارتفاع في شرق بدره [illegible] (١٥٠٠) مترا [illegible] ابتعدت عن الحدود مسافة (٣٠ – ٤٠) ميلا [illegible] ابتعدت اكثر من [illegible] ذلك فيكون [illegible] لا تقع [illegible] الالفين واحيانا [illegible] في بعض الجهات فيصبح من [illegible] شدة لاعد

اما في القسم الجنوبي الشرقي، فنرى [illegible] الحدود الطبيعية قد ابتعدت كل البعد عن الحدود السياسية [illegible] البعد في بعض الجهات اكثر من مائة وعشرين ميلا [illegible] الحقيقة انه ليس هنالك ادنى اختلاف بين طبيعة ارض العراق وبين [illegible] ارض ايالة عربستان الفارسية الواقعة في شرق الحدود، [illegible] تقطعها انهار [illegible] في نهر الكارون [illegible] والتربة فيها عربية، كونها [illegible] لا تختلف عن [illegible] العراق [illegible] على ضفاف الكارون [illegible] ضفاف دجلة وشط العرب [illegible] عرب [illegible] لو.

العمارة ولواء البصرة الى اصل واحد.

ولم يتمكن الايرانيون من جعلهم فرساً بالرغم من انهم حكموا عليهم منذ قرون عديدة

واما في القسم الشمالي الشرقي من الحدود الشرقية ، فان خط الحدود يمر بذرى الجبال التي تفصل كردستان العراقية عن كردستان الفارسية ومن المعلوم ان سلسلة هورمان وسلسلة قنديل اللتين يمر من فوقهما خط الحدود ، تسيطران على الجهة العراقية والجهة الايرانية وقد تكون سطوح الجبال في جانب العراق على من سطوح الجبال التي في جانب ايران

وهكذا نرى ذروة جبل بيرمكرون تبلغ (٢٦٢١) متراً وارتفاع كل من جبال ... وجبل كركارا يبلغ (٢٤٠٠) متر بينما الجبال في شرقيه تكاد تبلغ هذا الارتفاع اما في جبال منطقة رواندوز سطوح الجبال اعلى من سطوح جبال ارومية في شرق سلسلة قنديل

وفي قمة حصار روست الواقعة في شمال وادي راوندوز يبلغ الارتفاع بها (٣٠٠٠) متر بينما لا يتجاوز ارتفاع الجبال الواقعة في جنوب بحيرة ارومية ، في منطقة اردلان اكثر من (٢٤٠٠) متر وبهذا الاعتبار تعتبر الحدود السياسية على الحدود الطبيعية في هذه الجهة

يفرق نهر دجلة الحدود الشمالية الى قسمين القسم الشرقي وهو منحصر بين بحيرة ارومية ونهر دجلة والقسم الغربي وهو في غرب نهر دجلة

وقد ظهر لنا من البحث في الحدود السياسية ان القسم الشرقي يمر بانوعر المناطق، وهي منطقة جبال حكاري الواقعة في جنوب بحيرة وان ، تحتوي على جبال شاهقة ووديان ضيقة ، ومضايق عميقة وانهار سريعة الجريان تتراكم فيها الثلوج في موسم الشتاء وتحول دون الحركة

ولا يصل ارتفاع قممه [illegible] الى اكثر من (٤٠٠٠) متر
وقد يطلق الجغرافيون [illegible] في هذه الجهة على حدود تركيا، لان
وصف الارض [illegible] كل جهة [illegible] متشابه، وان الجهة الشمالية تحاذيها
[illegible] وقممها [illegible] تطل على [illegible]

اما القسم الغربي من الحدود الشمالية فهو [illegible] منحوتة، ولكنه
فهو لا [illegible] كل [illegible] في هذه الجهة من
الحدود [illegible] تسمية [illegible] الحدود السياسية

لو نظرنا في [illegible] الخارطة [illegible] لا [illegible] الجنوبية
[illegible] قد [illegible] الجزيرة [illegible] شكل قوس، حيث تقع جبال
امانوس، وهي شعبة من شعبات سلسلة [illegible] الى اقصى شمالها
الغربي، ويبلغ ارتفاعها [illegible] (١٨٠٠) متر [illegible] على [illegible] من جهة
من جهة الشرق، ويطلق [illegible] لانه [illegible]

وتقع جبال [illegible] في [illegible] شرقي [illegible] ذلك القوس، وهي الجبال
التي تسيطر على [illegible] وتجري [illegible] لحلك التي تسمع
[illegible] دجلة [illegible] حيث [illegible] كل [illegible] وتقع
في منتصف ذلك [illegible] التي [illegible] ذلك القوس
[illegible] نحو الجزيرة

و [illegible] هذه [illegible] في [illegible] شرق [illegible] لدى
[illegible] دجلة من [illegible] وهو اعلى جبل
[illegible] على الجزيرة والاثور [illegible] يبلغ ارتفاعه
زهاء (١٨٥٠) متراً

ان [illegible] هذه الجبال [illegible] شعابها
[illegible] تجري في [illegible] تصب في وادي دجلة ووادي [illegible]
[illegible] جبل ماردين، ظهر نصيبين ومدينات بذلك الجبل الاجرد المرتفع

من جهة الشرق [illegible] حيث تتصل بها من جهة الغرب وتنتهي
بعضها الى [illegible] حتى [illegible] لا [illegible] (٧٠) متر

يفرق جبل ماردين [illegible] جبل [illegible] تبلغ (١٧٥٠)
مترا وتقسم الطريق الذي [illegible] ماردين [illegible] وتختلف طبيعة
الارض في الشرق عن طبيعتها في غربها [illegible] في الجهة
الاولى [illegible] في جهة [illegible] تكون في
[illegible] مختلفة [illegible] وهي اعلى
قمة في جبل ماردين (١٩٣٠) متر

وهذا الجبل يفرق [illegible] من جهة [illegible]
[illegible] من جهة [illegible]
[illegible] شمالا فتصب في دجلة [illegible] في روافع الخابور

ويقع جبل طور عابدين [illegible] في شرق ماردين ويبلغ ارتفاع
[illegible] (٨٠٠) متر [illegible] القسم [illegible] من جبل ماردين [illegible]
طور عابدين [illegible] لا [illegible] شجر [illegible] في حافاتهما
الجنوبية [illegible] في الجنوب [illegible] الحرارة
تزداد لان [illegible] الجبال المذكورة [illegible] الشمال [illegible]
من العواصف [illegible]

تكثر في هذه [illegible] عدة قرى يسكن
[illegible] في [illegible] الامطار
وليس ثمة علاقة [illegible] الارض في القسم الجنوبي [illegible] تلك الجبال
والقسم الشمالي [illegible] والارض [illegible]
[illegible] والارض متموجة
سهلة كثيرة [illegible] سكانها [illegible]
[illegible] سكان الجنوب [illegible]

من مسلمين ونصارى، عرب ويعاقبة. فيتضح مما تقدم ان الحدود الطبيعية في هذه الناحية تبعد عن الحدود السياسية كل البعد وهي تمر بذرى الجبال التي تسيطر على الجزيرة بين دجلة والفرات.

ولا يجوز ان نعتبر نهر عرب الحد الطبيعي الذي يحد العراق غرباً، لان طبيعة الارض وحكم البيئة في كلا جانبيه متشابهان. فلا بد من ان نعتبر الحد الطبيعي في جهة العراق الغربية بادية الشام ونجد في الانحاء التي تختلف فيها طبيعة الارض وحكم البيئة عن طبيعة الارض في الجزيرة حيث ترتفع الارض قدماً وتكثر الرمال وتنعدم المياه وتقل الامطار.

العراق الطبيعية

[illegible]

تؤثر الاوصاف الجغرافية في بعض البلاد بأنها [illegible] [illegible]
[illegible] على هذه الاوصاف [illegible] الطرق في هذه البلاد
[illegible] [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فيصبح [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
عن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وهكذا كانت تصبح البلاد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بعض البلاد [illegible] [illegible] [illegible]
لا [illegible] بعض [illegible] [illegible] [illegible] ومع ذلك [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] كثيرة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على ذلك في معيشتهم [illegible]

[illegible] بعض [illegible] [illegible] [illegible] ولا
[illegible] فيها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] وكذلك [illegible] بعض [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ومع ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على طرق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] من هذه [illegible] [illegible] كل

المشابهة؛ ولولا [illegible] النيل [illegible] كانت مصر مهبط لاقدم حضارة

بل لاصبحت صحراء [illegible] صحراء [illegible] وصحراء ليبيه

ويصح ما تقدم [illegible] بلاد التي توقفت حضارتها على نهرين

وجود دجلة والفرات في العراق [illegible] شواطئ [illegible] على ذلك

[illegible] لا [illegible] الواقعة على ضفافهما [illegible] من الطمي سنويا.

[illegible] العراق في توسيع مساحته [illegible] لانهما [illegible] يأتيان

[illegible] لم يكن [illegible] كثيرة ثم [illegible] على الجداول

والسواقي وذلك [illegible] دجلة [illegible] العراق [illegible] لا يقدر ان تكون

[illegible] القسم الجنوبي من [illegible] لا [illegible] طمي

النهرين [illegible] البحر [illegible] الى [illegible] العراق

[illegible] النهرين في بلاد الاناضول [illegible] في بلاد الاناضول

ويجري الفرات في الاناضول وفي بلاد سوريا [illegible] في العراق

[illegible] شرقي [illegible] موازيان

للحدود [illegible] من بعضهما [illegible] في جوار بغداد، ثم

[illegible] ثم [illegible] في [illegible] فيكونان شط العرب الذي

يصب في خليج فارس في جوار [illegible]

نهر دجلة

[illegible] ١١٤٦ [illegible]

[illegible] كلات [illegible] على [illegible] كثرة

[illegible] أحدهما في موسم [illegible] من [illegible] على [illegible]

[illegible] يقرب من [illegible]

[illegible] وتسهيلا للبحث

نقسم نهر دجلة الى [illegible]

[illegible] بغداد والقسم الجنوبي

وهو [illegible] في [illegible]

قسم دجلة الشمالي

ينبع نهر دجلة من بحيرة (كولجك) الواقعة في جنوب مدينة خربوط حيث ينبع منها نهر الفرات وقد ... [illegible] على منبع نهر دجلة. بيد ان منبع دجلة الحقيقي ليس هذه البحيرة بل هو مجموع منابع مختلفة تنصب اليه من الجبال المحيطة ... [illegible] بحيرة كولجك فهي بحيرة ... [illegible] وما ينبع ... [illegible] ... [illegible] المتوسط، الذي استولى على ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] وتنصب نحو الجنوب الشرقي حتى ... [illegible] منبع دجلة ... [illegible] منبع الحقيقي هو مجموعة ينابيع تنصب من جهات الجبال المرتفعة

يتألف دجلة في بلاد ... [illegible] ... [illegible] وادي دجلة الغربي وهو الذي بحثنا عن منبعه ووادي دجلة الشرقي

وادي دجلة الغربي: — وبعد ... [illegible] ... [illegible] من مياه المنابع التي تجري فيه ... [illegible] من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي تنصب فيه التوابع الشرقية الآتية من ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ويبلغ في موسم الفيضان ... [illegible] ١٥٠٠ ... [illegible] ... [illegible] في شرق ديار بكر، واما في الاوقات الاخرى فيكون ... [illegible] عن ... [illegible] ... [illegible] وسطها نوع ضيقة، لايتجاوز ... [illegible] ١ ... ٨ ... [illegible] ... [illegible] عمق دجلة في موسم ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] وهو وادي دجلة الشرقي

وادي دجلة الشرقي ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ينبع ... [illegible] من الجبال ... [illegible] في جنوب موش ... [illegible] في منطقة ... [illegible] ويأخذ عدة روافد من الشرق ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

الحسب و عسب في دجلة شرق [illegible] مسافة (٤٠) ميلا

ويجري [illegible] بعد ذلك [illegible] في مجرى عريض، ثم يجري في [illegible] آشيته [illegible]

في هذا [illegible]

[illegible] في واد [illegible] موقع الفتحة يجتاز باراضي [illegible] الضفاف ولا خطر هناك من [illegible] لا [illegible] من نهر دجلة . ولا يمكن [illegible] دجلة [illegible]

[illegible] النهر بعد ذلك من [illegible] و [illegible] الآتي من الشمال ثم يتابع [illegible] في شرق [illegible] مجرى هذا التابع من الشمال ويمر من شرق [illegible] في شمال المدينة

وبعد [illegible] النهر [illegible] مجراه [illegible] ويكشف [illegible] ويتوجه نحو [illegible] في [illegible] ثم [illegible] شرق ويمر شرقي جزيرة ابن عمر حيث [illegible] في وسط الوادي

وهناك يدخل النهر في [illegible] عرض مجراه (١٤٠) يردة . وفي [illegible] عمقه في [illegible] (١٠ ١٥) قدماً [illegible] العرض بين (٤٠٠ ٥٠٠) [illegible] ونصف في الساعة وتصل في موسم [illegible] والمجرى [illegible] جزيرة ابن عمر [illegible] فيشخابور [illegible] (١٥٠) يردة . [illegible] في عمر

حصوي، يتفاوت عرضه بين (٦٠ - ٨٠) ياردة عندما تملأ المياه في موسم الطغيان

ويلتقي بنهر الخوصر الآتي من جهة [illegible] في شمال قرية ششحاور [illegible] النهر من ششحاور [illegible] حوض [illegible] في ارض مكشوفة متموجة [illegible] ويكون المجرى في بعض الاماكن سريعاً وفي البعض لا حركة له تقريباً [illegible] الحصى التي تكتنفه [illegible] شرقي حوض [illegible] ويكون الضفة الشرقية اخفض من الضفة [illegible] في بعض الاماكن وتكون اكثر ارتفاعاً في اماكن اخرى تكثر [illegible] من جزر كونتها الرمال والحصى وقد تغور عندما تكون [illegible] كثيرة في موسم الطغيان

وبعد ان يلتقي النهر بتابعه الكبير [illegible] لاعلى في جنوب [illegible] ومالنمع [illegible] في جنوب شرقاط، تزداد كمية [illegible] ويكثر عرضه [illegible] من [illegible] بين [illegible] مكحول يترك المنطقة المرتفعة، المتموجة ويدخل [illegible] المكشوفة [illegible] العسم [illegible]

[illegible] (الفوم النموذج)، [illegible] وبعد ذلك [illegible] في الضفة [illegible] في الضفة [illegible] على [illegible] نحو الجنوب [illegible] شط [illegible] جنوب [illegible] وبعد ذلك [illegible] وسط [illegible]

تكثر الجزر في [illegible] في جنوب [illegible] وتكثر في [illegible] عرض المجرى يتفاوت بين (٢٠٠ - ٣٥٠) ياردة في المواسم التي [illegible] وقد يبلغ عرض المجرى في هذه المواسم اكثر من (٤٠٠) ياردة.

يجري النهر [illegible] ويجري في واد
ضيق بين ضفاف [illegible] وبين الصخور والفتحة [illegible]
[illegible] وعرض في [illegible] على الضفاف [illegible]
[illegible] على الارض [illegible] لا يتعدى
[illegible] الضفاف [illegible] تحدث في القسم [illegible] ولا يمكن
تسليط المياه على الاراضي [illegible] وشق الجداول والفرع كما تم ذلك
في اقسام دجلة الاخرى [illegible]
[illegible] على الارض [illegible]
[illegible] البعض من القسم
الواقع بين [illegible] الضفاف [illegible] وتسلط على
الارض [illegible]

استفادة النهر في العوم

ما [illegible] لا في [illegible]
[illegible] في القسم [illegible]
[illegible] على خلاف [illegible]
[illegible] ٢٠ [illegible] الى [illegible]
[illegible] للملاحة [illegible]
[illegible] في القسم الواقع بين [illegible]
[illegible] في القسم الواقع بين [illegible]
[illegible] للاخرى [illegible]
(الشختاتير) ولا يصلح [illegible]

ما القسم الواقع بين [illegible] لا [illegible] بكل سهولة .
ماعدا بعض الاماكن التي [illegible] الصخور وهي قريبة من [illegible]

تنقطع الاكلاك هذه الفترة في مدة تتراوح بين (٣ – ١٥) يوماً نظراً الى حالة النهر وشدة الرياح

اما الفترة [illegible] ويمكن [illegible] الاكلاك التجارية والسفن الشراعية في موسم الفيضان ويمكن ان تصعد البواخر الصغيرة التي تعمق [illegible] اقدام الى تكريت في موسم الفيضان وقد وصلت بعض البواخر الصغيرة الى الموصل في سنوات مختلفة

الجسور والعبارات

وفي ديار بكر جسر طوله (١٦٥) ياردة مؤلف من قسمين: الاول في الضفة اليمنى وعرضه (٣) اقدام من اقواس مبنية آجر [illegible] الآخر مؤلف من ثلاثة اقواس حجرية

وكان في جزيرة ابن عمر جسر على الجسارات [illegible] الاحجار [illegible] النهر ثلاث سفن طوله (٢٠) قدما وعرضه (٨) اقدام وفيها خرائب جسر حجري قديم

وفي حصنكيف بقايا جسر حجري يمكن اصلاحه اما سكان [illegible] فيجتازون النهر بكلك يستعملونه لنقل المارة والحيوانات [illegible] وراء الكلك ويعبرونها وفي قرية دريز في شرق حصنكيف قارب للعبور يحمل ثلاثة حيوانات وثلاثة اشخاص مع حيواناتهم وفي [illegible] قاربان للعبور مثل قارب دريز وامام قرية جالو [illegible] كلك للعبور مثل كلك حصنكيف

واما تابع باطمان [illegible] الاعلى منه فيمكن العبور منه خوضاً ماعدا موسم الفيضان [illegible] في جوار حصنكيف وبيشخابور مخاضات وفي زمار في جنوب بيشخابور توجد سفينة للعبور

وفي مدينة الموصل جسر [illegible] على الجسارات [illegible] يبلغ طول

الجسر الجديد المركب على الجساريات وطوله (١٢٥) يردة وعرضه (٢٤) قدماً . وعدد الجساريات سبع عشرة والقسم الجنوبي منه طوله (٢٧٨) يردة وعرضه (١٦) قدماً وفي موسم الفيضان يقطع الجسر وفي شرقاط والسامراء يجتازون النهر بالعبارات وهذه مراكز نجاري تجارة بالسفن

روافد دجلة في القسم الشمالي

يصب في نهر دجلة في قسمه الشمالي كثير من الروافد لاسيما من الشرق ، منها ما ينبع من جبال كردستان الشمالية فيسقي الاراضي الواقعة في جانبي الحدود الشمالية ومنها ما ينبع من جبال لاهيجان في جنوب بحيرة الارمية ويمر ببلاد كردستان الجنوبية فيشق بطون الاودية ويسقي البلاد الواقعة في جانبي الحدود الشرقية الشمالية

اما الروافد المذكورة فهي نهر الخابور ونهر الزاب الاعلى ونهر الزاب الاسفل ونهر الخابور ونهر ... ب يجريان من الشمال الى الجنوب ويخترقان خط الحدود فتحدث مسالك لو ... ربط الاقطار الشمالية بالاقطار الجنوبية وتكون وديان هذه الانهر في بعض الاماكن عبارة عن مضائق وعرة يصعب المرور منها

اولا نهر الخابور يبلغ طول هذا النهر زهاء مائة ميل ينبع من جبال (...) الشاهقة ويجري من الشمال الى الجنوب ، فتصب فيه الروافد من الشرق والغرب ويقطع الحدود في شمال جاليق

وبعدما يصب فيه تابع (...) الآتي من الشرق من جبال ... ي بالا ، يعترض مجرى النهر وينعطف نحو الغرب فيمتد من الشرق الى الغرب ، سالكا وادياً ... الى ملتقاه بنهر الهيزل في غرب زاخو ، مسافة ... ميل ... تكونت في وسط النهر وبعد مصب ... يعترض مجرى فيبلغ في موسم الطغيان (٣٠٠-٤٠٠) يردة ويصب في نهر دجلة في شمال فيشخابور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لوعرة يجري في اراضٍ [illegible] [illegible] رمل وحصى في
مجراه ويلتقي بنهر الخازر الآتي من الشمال. يبلغ عرض واديه في هذا
القسم زهاء (٨٠٠) [illegible] حيث تكسوه الجزائر المتعددة التي تغمرها المياه
في الطغيان ويصب في نهر دجلة في جنوب قرية [illegible]

اما نهر الزاب الاصغر [illegible] [illegible] وهو [illegible]
[illegible] [illegible] من الجنوب [illegible] في الحدود الشرقية
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ويصب فيه عدة
[illegible] الشمال والجنوب

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الشرقي [illegible] [illegible] في شمال [illegible]
[illegible] شرقي [illegible] [illegible] ذلك الى الجنوب
[illegible] في [illegible] جنوب شرقي كلك

[illegible] [illegible] [illegible] ويكون وديانا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والانعطافات في
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شمالي [illegible]
في جنوب [illegible] وفي شرقي [illegible] وفي موقع الكلك
على طريق الموصل [illegible] [illegible]

وفي موسم الامطار [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المواصلة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المواصلة
بين اربيل و[illegible] حيث [illegible] [illegible] وهو الطريق
[illegible] [illegible] [illegible]

يمكن قطع الزاب خوضاً في اماكن كثيرة منه وذلك في الصيف حينما تكون المياه فيه قليلة وفي موسم الامطار تنقطع المواصلات لعلو سطح الماء وشدة المجرى

ثالثاً — **الزاب الصغير** يبلغ طول هذا النهر زهاء (١٩٠) ميلا وينبع من الجبال الشامخة الواقعة على الحدود الشرقية في منطقة (لاهيجان) ويجري من الشمال الى الجنوب في ارض جبلية وعرة تبلغ ذرى جبالها عشرة آلاف قدم فاكثر وتصب فيه من الشرق والغرب عدة روافد صغيرة من تلك الجبال

وفي جوار (الون) ينعطف نحو الغرب ويلتقي بالحدود في مصب نابع بانه الآتي من الشرق ثم يوازي الحدود مسافة خمسة اميال ويتجه نحو الشمال الغربي ويعرض مجراه في جنوب (قلعة دزه) ويعود ينعطف نحو الجنوب جارياً في ارض سهلة فيزداد عرضه ثم يضيق المجرى حينما يمر بين جبال كويسنجق الشرقية وجبل سورداش فيلتقي به رافد (قره جولان جاي) ثم ينعطف المجرى نحو الغرب وفي جوار طقطق يترك المنطقة الجبلية ويدخل في المنطقة المتموجة ويعرض مجراه وتصب فيه الروافد من الشمال والجنوب وبعد ان يترك قرية آلتون كوبري في الصفحة اليمنى يتجه نحو الجنوب الغربي ويكون بعض الجزائر الرملية والمحصورة في مجراه الى ان يصب في نهر دجلة . ويكون عرض النهر في هذا القسم زهاء (٧٠٠) ويزداد اكثر في موسم الطغيان . حيث تغمر المياه الجزائر العديدة الواقعة في مجراه

اما منبع قره جولان فهو موقع النهر الكبير ، ويأتي هذا النهر من رافدين احدهما يسمى تابجو والثاني قره جولان والاول يأتي من آب سيروان وبوجه خاص ينبع من جبال الشاهقة التي في الحدود . واما منبع قره جولان فينبع من جبال هورامان ويجري نحو الشمال الغربي ، وبعد

ان يلتقي الرافدين يجري بمجرى نحو الشمال الغربي و يصب في الزاب الاسفل في شمال ماوت

ويمكن قطع النهر خوضاً في القسم الواقع في بلاد ايران اما القسم الواقع في بلاد العراق الى قرية آلتون كوبري فلا يمكن قطعه خوضاً الا في موسم الصيف حينما تقل [illegible] . والواقع بين آلتون كوبري والمصب لا يمكن اجتيازه الا بوسائط العبور وتسيير الاكلاك في هذا القسم في جميع اوقات السنة

كان في آلتون كوبري جسر معقود من حجر مؤلف من قسمين . قسم شرقي وقسم غربي [illegible] لا تزال [illegible] قوسين من اقواس القسم الشرقي الكبيرة [illegible] لان فقد شيد فوق القوسين المذكورين جسر من خشب ويمتد القسم الغربي من الجسر القديم في محل منخفض فان المياه تغمره في الفصل

يجري نابع خاور في منطقة جبلية [illegible] الى مصبه واما نهر الزاب الاعلى والزاب الاسفل فيقطع القسم الاعظم منهما الاراضي الوعرة الجبليـــة ما عدا قسم [illegible] بين [illegible] ومصب الزاب الاعلى ومنطقة ومصب الزاب الاسفل فانه يمر باراضٍ منبسطة في الشرق ومكشوفة في الغرب . مجرى المياه في الاقسام الجبلية سريع لضيق الوديان . تنقطع المواصلات تماماً في موسم الامطار والطغيان لان سطح المياه يعلو فيحول دون العبور خوضاً

رابعاً العظيم نهر العظيم من توابع دجلة في القسم الشمالي . تزيد كمية المياه فيه وذلك في موسم الامطار ، اما في باقي الاوقات فتقل وربما تجف في بعض الاماكن

يتكون هذا النهر من عدة وديان [illegible] السيول التي تنصب من جبال قرداغ في وقت الامطار وهي [illegible] يمر بكركوك . وداوق [illegible]

وأن هو الذي يمر من [illegible] عند [illegible] طول الستة

قسم دجلة الجنوبي

وبعد [illegible] بغداد يجري في [illegible] سهلة
وفي مجرى عريض [illegible] في بعض الأماكن
ارتفاع الوادي الذي يجري فيه النهر [illegible] منخفضة في موسم
الصيف وتعلو في موسم الطغيان [illegible] الذي [illegible]
يجاور [illegible] في هذا القسم
[illegible] الجنوب الشرقي [illegible] في جنوب بغداد بمسافة عشرة
أميال [illegible] ويكون [illegible] في هذا [illegible] أكثر مما في قسم نهر
الفرات الجنوبي لأن [illegible] الأعلى و الأسفل [illegible] تجري طول
السنة وتصب فيه [illegible] ويأتي [illegible] أكثر من
الذي يأتي به الفرات [illegible] كثير الالتواء في القسم الواقع
بين بغداد و كوت الإمارة [illegible] الواقعة
على [illegible] الجنوبية بين [illegible]

ويلتقي [illegible] الكوت بشط [illegible] يجري النهر
من الغرب إلى الشرق [illegible] في شماله [illegible] عن أرض
منخفضة تصب فيه [illegible] شكل [illegible]
[illegible] وبعضها
[illegible] في زمن الطغيان [illegible]
[illegible] وبعد شيخ سعد [illegible] يجري نحو
الجنوب [illegible] في قورنه

وتكثر المستنقعات على ضفتي النهر بين شيخ سعد والعمارة وبعد موقع
العمارة ينقص [illegible] ويقل عرض المجرى لأن الجداول العديدة التي
حفرت على ضفتي النهر [illegible] دجلة من [illegible] المجرى وتصبها في الأهوار

المستنقعات الحسنة . ويبلغ عرض النهر بين قلعة صالح والعزير الى درجة ان سير البواخر يصعب في اشد موسم التحاريق فيه . تلتقي السفن والصغيرة والكبيرة الصغيرة في هذا القسم من النهر . وبعد العزير يعود المجرى فيعرض الى ان يصب في شط العرب

يجري النهر في القسم الجنوبي في [illegible] نحو القصب بكثرة . الماء فيه في موسم الصيف . ويجري احياناً من سوية الضفاف في قعر الوادي . اما في موسم الفيضان فيملأ المجرى ويرتفع سطح الماء ويصل الى علو الضفاف ويكون ارتفاع الضفاف من قعر الوادي في الشمال كثيراً . اما في القسم الجنوبي فيكون قليلا

ويبلغ عرض النهر في القسم الواقع بين شيخ سعد والعمارة (٢٨٥ ، ٣٢٥) ياردة ويبلغ عمق النهر في القسم الواقع بين العمارة والعزير في موسم الصيف اكثر من (١٢) قدماً

اما سرعة المجرى في الصيف فتبلغ ميلا الى ميلين في الساعة

ولقد شيد سد على ضفة النهر اليسرى بين العمارة وبغداد على طول النهر ليحول دون طغيان مياه الفيضان في الاراضي الواقعة على الضفة اليسرى ، ولاسيما القسم الواقع بين سد [illegible] حيث ينتشر المجرى في الفيضان على الاراضي المذكورة فيكون مستنقعات شاسعة . واما في الضفة اليمنى فيقابلها سد بين العمارة والسنيد حيث يقطع في جوار قرية السعدية مائلا على الشرق ثم يمتد الى كوت الامارة فيعود . واما في جنوب عمارة فلا وجود للسد هناك الا في بعض الاماكن . ومع ذلك يبقى السد الذي شيد للسكة الحديدية بين العمارة والبصرة على الضفة اليمنى الى يومنا هذا وهو يحول دون طغيان مياه الطغيان في الاراضي الغربية . وعلى العموم يصلح قسم دجلة الجنوبي للملاحة حيث تمر فيه البواخر في جميع اوقات السنة ويصبح طريق بغداد (البصرة) التجاري . وتختلف مدة السفر في

الدهن عن مدته ؛ لانه حينما يكون السير باتجاه المجرى تقل المدة
وفي موسم الصعود تستطيع البواخر قطع المسافة باتجاه المجرى في يومين .
اما في المواسم التي تقل فيها المياه فلا تستطيع البواخر قطع المسافة من
البصرة الى بغداد باقل من عشرة ايام لصعود البواخر على كثير من الطبقات
الطينية والرملية الواقعة في قعر المجرى

وبين قلعة صالح والعزير تلتوي حافات النهر على شكل اقواس
كثيرة الانعطاف . وتحدث في الحافات المحدبة طبقات من رمل وطين . وفي
القسم الواقع بين شيخ سعد وعلي الغربي حيث يعرض النهر عرضاً كبيراً
تحدث في القعر الطبقات الرملية المتحولة

الجسور والمعابر : في بغداد ثلاثة جسور : الجسر الاعظمي والجسر
القديم وجسر مود . تمر العجلات والسيارات بعض فوق هذه الجسور
ولا تقطع في موسم الفيضان الا في الاحوال الخطرة

واما في العمارة ، فلقد شيد سنة ١٩١٧ جسر حديدي ، تمر عليه السيارات
الكبيرة ، يبلغ طوله (٦٩٠) قدماً وعرضه (٢٠) قدماً ، وجسران
على جدول جحلة ومشرح اللذين يأخذان مياههما من دجلة ، ويصبان في هور
الحويزة . وفي قلعة صالح عبارة لعبور من ضفة الى اخرى حيث يقطعه
طريق البصرة — العمارة البري

تابع ديالى

من اكبر التوابع واهمها في قسم دجلة الجنوبي هو نهر ديالى . طوله زهاء
(٢٤٠) ميلا وهو يتألف من منبعين : منبع شرقي يجري في بلاد ايران وهو
آب سيروان ، ومنبع غربي يجري في بلاد العراق وهو وادي طاجرو
ويلتقي هذان المنبعان في غرب حلبجة في جوار شيخ ميدان حيث يعرض
المجرى فيسوحه النهر من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ويلتقي بتابع

الوند في شمال قزلرباط بمسافة عشرة اميال وهو التابع الذي ينبع من جبال
كرند الغربية ويجري من الشرق الى الغرب ويمر بخانقين

ويكون مجرى النهر في هذا القسم عريضاً تقع في مجراه عدة جزر
من رمل وحصى ويلتقي في غرب قزلرباط [illegible] حتى المؤلف
من ماء نهري وسعط دوه فيهن حينئذ عرض [illegible] وتنقص فيه كمية الماء
لكثرة الجداول المحفورة على ضفته حيث تحدث الى البساتين والمزارع

ويرى ان النهر يجري في [illegible] [illegible] ليكتنف المزارع الواسعة
والبساتين العامرة اما الجداول التي تسقي تلك المزارع والبساتين وهي
جدول خراسان ومهروت وبلدروز وشهربان في الضفة اليسرى والخالص في الضفة اليمنى وعندما يترك بعقوبة في الضفة اليسرى
يجري النهر نحو الجنوب وينصب في دجلة في جنوب بغداد

يجري النهر في القسم الجنوبي في واد عميق ترتفع ضفتاه [illegible]
(٢٥) قدماً وتكون كمية الماء فيه قليلة جداً في موسم الصيف و
في موسم الطغيان فتزيد فيه كمية الماء ويعلو سطحها ولا خطر هناك
على الاراضي الواقعة على ضفته من الطغيان لان عمق الصدف [illegible]
دون ذلك وتمان [illegible] وديانه منحدرة جداً لا يمكن المرور منها الا فوق
الجسور

توابع ديالى

١ . تابع آب سيروان ينبع هذا التابع من جبال [illegible] دالان
في ايران وبعدما تنصب فيه عدة روافد من الشرق والغرب ويلتقي برافد
آب مريوان الذي ينبع من (رونا كول) يتجه سيروان نحو الغرب
فيقطع الحدود في جنوب شرقي حلبجة فيسلك واديه مسافة خمسة
عشرة ميلاً ثم ينصب في مجرى النهر ويسمى بعد ذلك بالتابع العربي

٢ . تابع طاجرو [illegible] ينبع هذا التابع من شمال [illegible]

من جبل بيره مكرون ويجري بين سلسلتين جبليتين [illegible] أزمر في شرق سليمانية وجبال [illegible] وكلردة في الغرب

٣ ـ تابع [illegible]: ينبع من جبل [illegible] ويتوجه نحو الشمال الغربي ويلتقي بنهر ديالة في جنوب قرية (ميدان)

٤ ـ تابع قوراتو: ينبع من جبل [illegible] ويتوجه نحو الغرب ويؤلف الحدود في جوار قرية قوراتو ويصب بديالة

٥ ـ تابع الوند: ينبع هذا النهر من [illegible] جبال كرند العربية [illegible] من الشرق [illegible] من الشرق الى الغرب [illegible] في [illegible] نحو الجنوب ويوازي خط الحدود [illegible] في شرق [illegible] في واديه مسافة خمسة اميال

يمكن قطع نهر ديالة في [illegible] في موسم [illegible] في القسم العربي فلا يمكن قطعه الا على [illegible] ويصلح القسم الواقع بين [illegible] المراكب الصغيرة ([illegible]) في المواسم التي يكثر فيها الماء

الجسور: جسر على تابع [illegible] في [illegible] عرطريق [illegible] وجسر في [illegible] على تابع الوند، تسير عليه السيارات الكبيرة ويمر به طريق (بغداد ـ طهران).

ويوجد جسر حديدي على نهر ديالى في شمال قزرباط، تمر به السكة الحديدية وهو جسر [illegible] وهناك جسر آخر للسكة الحديدية في بعقوبة، مشيد على قواعد مرتفعة. تسير عليه السيارات والعجلات على اختلاف حجومها [illegible] الجسر الذي [illegible] بعقوبة [illegible] وجسر آخر [illegible] تمر به طريق (بغداد [illegible]) [illegible] السيارات على اختلاف حجومها

الجسور والعبارات على نهر دجلة وتوابعه

النهر	الموقع	جنس الجسر	الطريق الذي يجتازه	ملحوظات
دجلة	ديار بكر	جسر حجري	للعبور	
	موصل	جسران على جساريات	موصل – اربيل موصل – زاخو	جسران على جساريات الاول ستبنى بجسر حجري
	شرقاط	عباره	شرقاط – اربيل	
	سامراء	عباره	للعبور	
	بغداد	ثلاث جسور على جساريات	بغداد – موصل بغداد – كركوك بغداد – حلة	١ – جسر الاعظمية ٢ – جسر القديم ٣ – جسر مود
	صويره	عباره	للعبور	
	عماره	جسر على جساريات	عماره – بصره	
	قلعه صالح	عباره	عماره – بصره	
الخابور	زاخو	جسران جسر حديد وجسر حجري	زاخو – الحسود	
ـب الاعلى	كور	عباره	موصل – اربيل	
	ميدان	عبره	موصل – عقره	
ـب الاسفل	التون كوبري	جسر حجري	اربيل – كركوك	
ديالى	قرغان	جسر حديد	كركوك – بعقوبه	تمر عليه سكة الحديد
	بعقوبة	جسر حديد	بغداد – بعقوبه	. . . .
	كراده	جسر على دوبات	بغداد – كوت الامارة	

نهر الفرات

يبلغ طول هذا النهر زهاء (١٤٥٠) وقد سماه الاقدمون باسم (براتو) أعني النهر العظيم لطوله

يجري هذا النهر بثلاث ممالك هي تركيه وسوريه والعراق، يجتاز القسم الاعلى منه تركيه ويجري في بلاد جبليه، ويأخذ جميع توابعه منها اما القسم المتوسط والاسفل منه فيجري في اراض سهلة في سوريه والعراق ويبلغ طول القسم الاعلى منه زهاء (٣٤٠) ميلا واما القسم الواقع بين بيره جك والقرنه، حيث يجري في اراض منبسطة وسهلة فيبلغ طوله (١١١٧) ميلا

القسم الاعلى، وهو القسم الواقع في بلاد تركية يجري من الشرق الى الغرب ويمر بمضايق بين جبال شاهقة، فتجري المياه بسرعة وتحول دون الملاحة ويتكون هذا القسم في الاصل من تابعين كبيرين تابع قره صو أو فرات وتابع مراد صو

١ — تابع فرات صو ينبع فرات صو من جبل دوملي في شمال ارضروم ويجري في بسيطة ارضروم، فيكون واديه ضيقا، ثم يعرض ثم يعود فيضيق الى ان يدخل في سهل ارزنجان حيث تقع المدينة على ضفته اليمنى، ومن قرية كماخ التي يتركها على يمينه يكون مجراه في مضيق حيث يلتقي بتابع مراد صو

يجري فرات صو في واد ضيق بين جبال شاهقة

لا يمكن اجتياز فرات صو في القسم الاعلى منه الا بواسطة الجسور وتكون ضفاف النهر في هذا القسم مرتفعة حيث تحول دون الاستفادة من مائه لسقي الارض

تابع مراد صو ينبع هذا النهر من جبل آلاداغ في جنوب بايزيد ويمر بمضيق باطمش فتصب فيه عدة روافد من يمينه ومن اليسار ويجري في واد ضيق ويقطع عقبة الاشكرد ثم سهل موش حيث يترك القرية على

صفته الشرقية بعد ان يمر بالجبال الشاهقة يدخل في سهل خربوط المنبسط فيلتقي بتابعه فرات صو في كان معدني

يمكن اجتياز التابع في القسم الواقع في شرقي موش، وذلك في موسم الصيف اما في موسم الامطار فلا يمكن قطعه خوضاً

نهر الفرات : بعد ان يلتقي الشعبتان يعرض مجرى النهر و يبلغ زهاء (١١٠) يرده فيلتقي به نهر طوخما صو من جهة الغرب ويدخل في سهل ملاطيه المنبسط و يبقى نصفها الخصبة و يترك المدينة على الضفة اليمنى وبينما يكون الوادي متجها الى الغرب في مجراه ... ستطف نحو الشرق ... في و ... ضيق بين منحدرات الجبال الشاهقة حيث يحول جبال آتي طوروس دون ... لغرب ... سهل الجزيرة ... بين هذه المنحدرات ويكون فيه شلالات ... المنحدرات وهذا القسم الوادي زهاء (١٨٠٠) قدم فتسيطر عليه وقد اطلق الاتراك على هذه الشلالات العديدة اسم فرق كجد لوعورتها وصعوبة قطعها بوسائل النقل تبلغ طول هذه المساحة زهاء (٩٠) ميلا

ويقرب بعد ذلك الفرات من ... ثم ينعطف نحو الجنوب في واد ضيق ومنيع وهكذا يكون الفرات قوساً ... متوجه نحو الشرق فيترك حينئذ المنطقة الجبلية الوعرة ويدخل القسم المرتفعة التي تسيطر على سهل الجزيرة . متجها الى الغرب كانه يريد ان يصب في البحر المتوسط . تاركا جبال آتي طوروس على صفته الشمالية فيبلغ عرض المجرى زهاء (٢٥٠) يرده وهنا ان يترك قرية خلفتي أور ... قلعه في شرقي يتوجه الى الجنوب ويمر من ... بيره جك . حيث تصنع القوارب (الشختور) من الاخشاب ... ومن جرابلس يقطع الحدود بين تركيه وسوريه ... سوريه الا ... متوجها الى الجنوب ... الشرقية ... الغرب الى ان يكون القوس الثاني ... نحو ... ق

وفى هذين القوسين يفتح الفرات الطريق التاريخي بين بلاد سورية وبلاد العراق وبين بلاد الاناضول ؛ ولقد مر بهذا الطريق جيوش مختلفة وقطعه المهاجرون وينبغ عرض الوادى فى هذا القسم فى موسم الطغيان نهار (١٠٠٠) يردة وفى جرابلس تقطع السكة الحديدية النهر فوق جسر من حديد عريض

القسم المتوسط وهو القسم الواقع بين جرابلس ودير الزور . يجري هذا القسم فى اراضى سورية ... ما قسم سورية فيجري بين جرابلس ابو كمال فى واد عريض تسيطر عليه الاطهر الكلسيه والاشيريه وفى جوار مسكنه يترك النهر اتجاهه الجنوبي ، ويتوجه الى الشرق ثم الى الجنوب الشرقي ويجتاز اراضى قبيلة السبخة

وتسهيلا للبحث نقسم نهر الفرات عندما يجتاز بلاد سورية والعراق الى قسمين القسم الشمالي وهو كائن بين مسكنه والفلوجه ، والقسم الجنوبي وهو كائن بين الفلوجه والقرنة

القسم الشمالي . يجري نهر الفرات فى هذا القسم بالاتجاه الشرقي الجنوبي ويجتاز اراضى منبسطة السبخة ليس فيها قرى كثيرة ونواحى مزروعه بين حين واخر تلك بعض القرى نصعيره ... لشدة على صفته ... فى الصيف ... وفى اطرافها بعض المزروعات لان النهر يجري فى واد عميق ، يصعب تسليط مياه الفرات على ضفتاه سيحاً

وقد يجري النهر فى بعض البلاديه سالكا وادياً عرضه بين عشرة اميال الى ميل واحد يؤلف فى مجرى فى القسم الضيق مراً بعطفات شديدة الانحدار ... بجري الماء فى القسم العريض من الوادى يتبدل من جهه الى جهة أخرى، فيكون ... التي تأتي بها الطغيان جزر عديدة وقطعات صالحة للزراعة فى الساحل وتعلو صفة الوادى سطح المياه ، لان الروابى الكلسيه ترتفع على طرفيه وعدم موريه لاتجاه النهر

تقع قرية [illegible] على ضفة [illegible] ١٥٠ ميلا عن [illegible]
[illegible] وفي شرقيها مسافة بضعة أميال يصب [illegible] في الفرات .
مدينة [illegible] التي تقع على ضفته اليمنى وهي من قرى الكبيرة [illegible]
على الفرات في القسم الواقع من مسكنة [illegible]
جزيرة [illegible] يسكنها [illegible] المدينة [illegible] بعد المدينة مسافة عشرين ميلا يصب
[illegible] وهو من أهم [illegible] في قسم الفرات المتوسط
[illegible] قرية [illegible] تقع على ضفته اليمنى [illegible]
[illegible]
في وسطه [illegible]
الأقصى [illegible]
عرضها مائتين أو ثلثمائة [illegible] على طول [illegible]

[illegible] تكثر القرى المشيدة على طرفيه
[illegible] الضفة اليمنى [illegible] ينتهي المضيق
ويأخذ الوادي بالتوسع الى [illegible]
في أرض سهلة [illegible] ولكنها من خصب
الترب الصالحة للزراعة

وتري بين الرمادي والفلوجة في [illegible] بحيرة الحبانية وهي عبارة
عن أرض منخفضة [illegible] من كل الجهات
[illegible] الوصول [illegible] أوقات الطغيان. فتجتمع فيها
كمية كبيرة من الماء يمكن الاستفادة منها في [illegible] بين الفلوجة
والسكوت، شرط أن يفتح جدول [illegible] الفلوجة نحو السكوت وأن تشيد
سدود للاحتفاظ بمياه [illegible] وهذا المشروع النافع يكثر
مساحات الزراعة ويزيد كمية المياه في الفرات الأوسط حينما تشح المياه
في النهر [illegible] دون [illegible] الأراضي المزروعة بمياه أوقات الطغيان

فيكون مجرى [illegible] القطعة التي يمكن الاستفادة منها [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] يصلح [illegible] بين مسكنة والفلوجة [illegible] (الشخاتير) التي تجري [illegible] شخاتير [illegible] كبير من خشب [illegible] مستوى القعر [illegible] مجرى [illegible] في [illegible] سرعة [illegible] يمكن قطع مسافة [illegible] بين مسكنة والفلوجة في [illegible] الشخاتير عادة في [illegible] وتتدرج في [illegible]

[illegible] بين [illegible] والفلوجة [illegible] المجرى لا [illegible] كثرة [illegible] الحجرية الموضوعة في النهر [illegible] المجرى في الاماكن [illegible] من جهة اخرى تعرقل سيره

[illegible] سرعة المجرى في [illegible] من النهر [illegible] الى حد ان [illegible] سيرها فيه

القسم الجنوبي

[illegible] النهر [illegible] بين الفلوجة [illegible] يعرف [illegible] الجنوبي من [illegible] وهو القسم الذي [illegible] مجرى [illegible] في [illegible] كثيرة من الازمنة [illegible] في [illegible] مجرى حيث [illegible] مجرى [illegible] مجرى [illegible] مجرى جديد وهكذا [illegible] مجرى [illegible] من وقت [illegible] في القسم الجنوبي من [illegible] المؤرخون [illegible] في تاريخ العراق القديم ان [illegible] كان [illegible] في [illegible] مجرى [illegible] بين السماوة والناصرية .

واما فى القسم الواقع بين السماوة [illegible] فى [illegible] بجرى فى [illegible] واديين : الوادى الشرقى الذى يمر بالحلة [illegible] الوادى الغربى الذى يمر بالكوفة ومان صخير وهناك [illegible] فى [illegible] ويمر بالشامية

وكان [illegible] يكون [illegible]
كذلك الفرات [illegible]
الجنوبى [illegible]
الصحراء [illegible] كل حيث [illegible]
الغربى . [illegible] لاماكن [illegible]

[illegible] الجزيرة [illegible]
نحو الجنوب الشرقى . [illegible]
كل الفرات حيث [illegible] عشرين [illegible]
[illegible] فى القسم [illegible]
الواقع بين [illegible] الفرات [illegible]
مسلط على الاراضى [illegible]

فى جنوب [illegible] على الضفة اليسرى ينقسم نهر
الفرات الى فرعين . الفرع الغربى ويسمى شط الهندية [illegible] الشرقى
ويسمى شط [illegible]

[illegible] فى مصر [illegible] فى فرع
الا [illegible] الفرع الغربى [illegible]
[illegible] فى شط [illegible] السنين
[illegible] صورة [illegible]
[illegible] وبين هذين
[illegible] لا [illegible]

١ — شط الهندية: [illegible] الفرات في جنوب [illegible]
الشمال، هناك تشعبت [illegible] الهندية ويجرى [illegible] الشط نحو الجنوب [illegible] موقع
[illegible] ثم ينعطف بعد ذلك ويجرى نحو الجنوب
الشرقي [illegible]
جنوب [illegible] شط [illegible] الشامية [illegible]
ويلتقي بشط الهندية [illegible] شط الشامية عن
[illegible] شط الهندية في غرب
[illegible] شط [illegible] في شمال [illegible]
[illegible]

[illegible] هناك حدود
[illegible] المستنقعات
[illegible]

٢ — شط الحلة: [illegible] الهندية بالاتجاه الجنوب
[illegible] ويلتقي بشط الهندية
[illegible] في شمال [illegible]
[illegible] جنوب يوصل النهر [illegible] ويجرى نحو الشرق [illegible]
على صفته الجنوبية وعفك على صفته الشمالية [illegible] في [illegible] عفك
[illegible] على صفته [illegible] في [illegible] الجنوب
[illegible] ثم ينعطف
[illegible] متصلة [illegible] في عدد

٣ — [illegible] في جنوب [illegible] النهر في [illegible]
[illegible] الكوت [illegible] في موسم
[illegible] كمية كبيرة من [illegible] نحو الجنوب حيث تكثر المستنقعات بين
النهرين في المثلث الذي تؤلفه [illegible] العمارة [illegible] الناصرية

وهناك ترعة جديدة تمر بهور الحمار وتلتقي بشط العرب في كرمة علي في شمال البصرة، وهذه الترعة تمر بمجرى آخر للفرات. [illegible] البريطانيون في أثناء الحرب [illegible] بين شط العرب والفرات وإيصال الناصرية بالبصرة [illegible] تطهيره بعد الحرب تجمعت الأتربة فيه.

الموصلة [illegible] المراكب [illegible] صغيرة [illegible] الشراعية في قسم العراق الجنوبي [illegible] القسم [illegible] القسم الواقع بين الناصرية [illegible] حتى [illegible] البواخر [illegible] في [illegible] الملاحة بين [illegible] الناصرية [illegible] أكثر من ٢٦ عقدة لا تستطيع هذه البواخر [illegible] لا في [illegible] لمياه كثيرة في [illegible]

توابع الفرات:

١ [illegible] طول الخابور [illegible] ١٥٠٠ [illegible] النهر من عدة وديان [illegible] جميع هذه الوديان من شمال إلى جنوب [illegible] القسم الشرقي [illegible] القسم [illegible] القسم الغربي [illegible] نهر الخابور.

وبعد أن [illegible] الفرات [illegible] في شمال [illegible] يلتقي [illegible] في [illegible] في [illegible] شمال إلى جنوب [illegible] على [illegible] في [illegible] حيث شيدت الحكومة [illegible] في [illegible] جسراً [illegible]

لا يصلح [illegible] الصيف

وتزيد في موسم الامطار . اما الوديان الشمالية التي تكونه فالبعض منها
يجف حينما تنقطع الامطار

شط الغراف — ان الغراف يتفرع من توسع الفرات وهو مجرى دجلة
القديم ويظن ان نهر دجلة كان يسلك وادي العراق في القرن السابع
الى القرن السادس عشر ، ثم غير مجراه وسلك الوادي الحالي بعد ان
سدت الاتربة صدر الغراف في جوار الكوت وحالت دون الجريان

يترك الغراف نهر دجلة في جنوب كوت الامارة ويجري متجهاً نحو
الجنوب في بقعة من اخصب البقاع ويترك قرية الحي وقلعة سكر عن
يساره والشطرة عن يمينه وينصب بهور الحمار في شرقي الناصرية وكان
فيما مضى ينصب في الفرات في جوار الناصرية غير ان الاتربة ملأت مجراه
في الملتقى وحالت دون نزول مياهه فاحدثت المياه ذاك تنصب في هور الحمار
على طريق جدول البدعة حينما يطغى نهر دجلة

وتحمل الاتربة التي يأتي بها دجلة في موسم الطغيان فترتفع صدر
الغراف في صدره الى حد ان المياه اصبحت لا تجري فيه الا في موسم
الطغيان ويبقى الوادي من دون مياه من شهر تموز الى كانون الاول في
القسم الواقع بين الصدر والحي [illegible] في القسم الجنوبي منه فتبقى بقايا
المياه فيه قليلة وفي شهر كانون الاول عندما ترتفع مياه دجلة تدخل في
وادي الغراف وتجري فيه وتصل الى موقع الشطرة في موسم الطغيان
وعندما تجف المياه في مجراه يستقي الاهلون الماء من الآبار التي يحفرونها
في المجرى المذكور

ويظهر من ذلك ان دخول الماء في مجرى الغراف متوقف على ارتفاع
سطح الماء في جوار الكوت وقد اثر جدول البدعة لمدى [illegible] شط
الغراف [illegible] في موقع الشطرة حيث حرمها من المياه فاصبحت
لا تجري بمجراه المياه الا في الفيضان [illegible] ان السدة التي شيدت

في صدر الدجلة حالت دون نزول الحر في طويرج وإفادة مزارع الشطرة

يصلح الغراف للملاحة في موسم الطغيان فتسير فيه السفن الشراعية والمراكب البخارية ولو لم يكن جدول الدجلة ضيقاً لتمكنت المراكب الصغيرة من السير فيه والوصول إلى هور الحمار وهكذا يمكن ربط الكوت بالبصرة من طريق نهر لا أن ضيق الجدول والتواءه يحولان دون ذلك

ومن شهر كانون الثاني إلى شهر حزيران تسير (السفن والمهيلات) ذات قدمين ونصف بين دجلة وهور الحمار وتنقل حبوبات العراق إلى البصرة

لا جسور على الغراف، لأن قلة مياهه تساعد على قطعه خوضاً ما عدا موسم الطغيان

الجسور والعبارات على الفرات وفروعه

النهر	الموقع	جنس الجسر	طريق الذي يجتازه	الملحوظات
	دير الزور	جسر حجري	[illegible] ـ حلب	شيدته حكومة سورية حديثا [illegible] ذلك على جساريات
	عانه	عبارة	للعبور	
	هيت	عبارة	للعبور	
	ام الدبان	عبارة	بغداد ـ الرمادي	تجتازه السيارات عندما ينقطع جسر الفلوجة في الطغيان
	الفلوجة	جسر على جساريات	بغداد ـ حلب بغداد ـ دمشق	شرعت الحكومة بتشييد جسر حديد
	المسيب	» » »	كربلا ـ الحلة	
الفرات	سدة الهندية	فوق السدة	بغداد ـ كربلا	غربه سكة حديد بغداد كربلا
	الهندية	جسر على جساريات	الحلة ـ كربلا	شط الهندية
	قلعة العباسية	» » »	الحلة ـ النجف	على فرع العباسية
	الكوفة	» » »	الحلة ـ النجف	على شط الهندية
	ابو صخير	» » »	الديوانية ـ النجف	» » »
	الشامية	» » »	الديوانية ـ الشامية	على فرع الشامية
	الحلة	جسران على عواميد	بغداد ـ الحلة	على شط الحلة
	الديوانية	جسر على عواميد	الحلة ـ الديوانية	على شط الحلة
	الرميثة	جسر على عواميد	للعبور	على فرع الرميثة
	امام عبدالله	جسر حديد	الديوانية ـ السماوة	غربه سكة حديد بغداد البصرة
	[illegible]	جسر حديد	» » »	» » » » »
	الناصرية	جسر على جساريات	الناصرية ـ البصرة	
	القرنة	عبارة	العمارة ـ البصرة	

شط العرب

يبدأ النهر الذي يطلق عليه شط العرب من ملتقى دجلة بالفرات في القرنة ويصب في خليج فارس في جوار قرية الفاو ويبلغ طوله زهاء ([illegible]) ميلا، أما عرضه فيبلغ في بعض الاماكن زهاء (١٢٠٠) يردة واتجاه هذا النهر شمالي غربي الى جنوبي شرقي ويوازي ضفته اليمنى بين القرنة والبصرة. ونهر الكارون الذي يصب مياهه في شط العرب في جوار كرمة علي

وترى في جوار البصرة عدة جداول فتحت لسقي بساتين النخل، تصب فيها مياه النهر في وقت المد حيث تسقي البساتين من مياه عذبة ثم تعود من حيث أتت في وقت الجزر

ولقد استفاد الاهلون من المد والجزر فاكثروا من بساتين النخيل على طول النهر فاصبحت بساتين النخيل تمتد من الفاو الى القرنة، وتؤلف اعظم بقعة نخيل في العالم.

يبلغ عمق النهر في القسم الواقع بين الفاو والبصرة زهاء (٢٤) قدما وفي وقت المد يرتفع الماء في عمق لا يتعدى من ستة أقدام الى عشرة

ويتفاوت عمق منتصف النهر في البصرة بين (٣٤) الى (٤٧) قدما ولا يمكن لاكثر من بواخر الوقوف في النهر حسبما يجب ويتأخر وقت المد في البصرة عن المد في مصب النهر بست ساعات وكلما تقدمت نحو شمال يقل عمق النهر وعرضه. ويكون العمق في جوار القرنة ستة أقدام وعرض النهر زهاء (٤٠٠) يردة

لا جسور في شط العرب بل هنالك بعض جسور والعبارات فوق الجداول كالجسور الواقعة على الجداول التي توصل العشار بالبصرة وقناطر الخورة والخندق وعبارة كرمة علي.

تابع شط العرب [illegible] شط العرب [illegible] وهو نهر الكارون الذي

[illegible] المحمرة شط العرب

و[illegible] ويجري في [illegible] السهلة [illegible]

[illegible] الاراضي [illegible] بعد نزول

الامطار [illegible] تنزل على [illegible] في [illegible] فتجعله يطمو ويفيض

في كل سنة [illegible] الاراضي في شط العرب

[illegible] هذا النهر من [illegible] وهو اكبر نهر

في مقاطعة [illegible] ٨٠٠ ميل [illegible] يبتدئ النهر

سهول [illegible] ٣٥٠ ميلا في [illegible] الجبلية

وبعد [illegible] ينعطف الى الجنوب

ويترك [illegible] في اراض سهلة ويجري

[illegible] بالشرائع الاتية

من جهة الشرق [illegible]

في [illegible] الكارون [illegible]

[illegible]

[illegible] في الضفة اليسرى

وفي جنوب هذه القرية مسافة عشرة اميال يلتقي تابع الكرخة

الكبير [illegible] (٦٠٠)

[illegible] العرب [illegible]

[illegible] الاراضي السهلة [illegible] في شرقه وفي [illegible]

يتصل [illegible] يصير المحمرة

[illegible] خليج فارس وكانت

الترعة [illegible] ثم [illegible] شط العرب

[illegible]

شط العرب فاصبح الجدول [illegible] المجرى الوحيد الذى يربط منطقة عربستان بخليج فارس

المرور — يصلح القسم الواقع بين المحمرة [illegible] للملاحة [illegible] سرعة الجريان فى [illegible] دلك [illegible] فهذا المجرى يربط [illegible] الأشهر الثلاثة لانه [illegible] يكون [illegible] يصعب على [illegible] ولا يمكن ربط [illegible] وشوشتر لضيق المجرى

الجسور [illegible] على [illegible] جسر [illegible] حديد [illegible] وكان فى الحرب [illegible] بعد ذلك واقامت شركة النفط [illegible] الفرع [illegible] فى [illegible] شوشتر [illegible] عرض [illegible] يمكن [illegible] فى شوشتر [illegible] وسط الجسر [illegible] ذلك [illegible] فى المواسم التى [illegible]

[illegible]

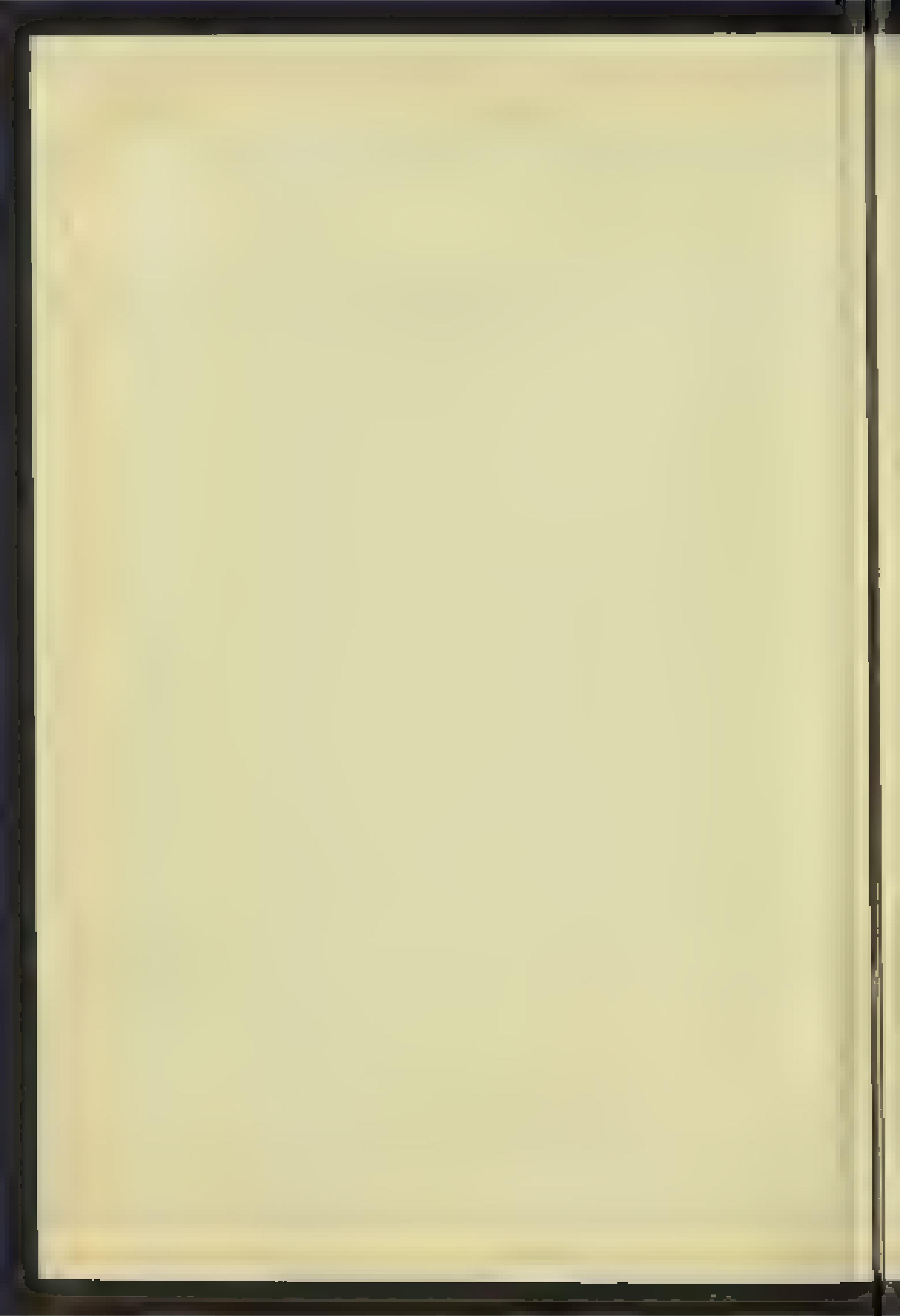
[illegible] كوه كارون [illegible] السهلة [illegible] [illegible] قطع [illegible]

وبعدما يلتقي النهر بتابع بالارود من الغرب، يجري نحو الجنوب الشرقي ملتويا فيقطع منطقة صالحة للري و ينعطف نحو الشرق ويلتقي بنهر كارون لا يصلح النهر للملاحة، وتستطيع المراكب الصغيرة السير فيه في موسم الفيضان على انه لا يتعدى السفر دزفول

الجسور والمعابر: في دزفول جسر من خشب تسير عليه سيارات فورد وهنــاك عدة مخاضات في النهر يمكن المرور بها خوضاً

٢ — نهر كرخه: ينبع هذا النهر من جهات جبال بشت كوه العربية، يجري من الشمال الى الجنوب موازياً للحدود وبعد ان يقطع المنطقة الجبلية، يدخل في اراضي عربستان السهلة ويجري من الشمال الى الجنوب ويترك خرائب شوشة العلامية على الضفة اليسرى بعيدة عن الساحل، قبل ان يلتقي بنهر الكارون ينعطف نحو الغرب بقرب من الحويزة ويلتقي بنهر هاشم ثم ينعطف نحو الشرق ويصب في الكارون وقد كان هذا النهر فيما مضى يصب مياهه في نهر دجلة على طريق هور الحويزة.

. . . .



خارطة تقدم الارض نحو خليج فارس



حالة النهرين الطبيعية

يظهر من طبيعة ارض العراق الاسفل وعناصر تربته ان بلاد العراق من الاراضي التي كونها الطغيان وقد يصح ان نطلق عليها ارض الطغيان وقد ظهر من البحث عن جيولوجية العراق ان خليج فارس كان يغمر البلاد بمياهه وقد حصل في بعض الادوار الجيولوجية للبحر المتوسط

وبعد تكون الجبال الحجرية في جنوب شرق ايران وتعرض [illegible] جبال كردستان وارمينية في الشمال [illegible] بطن الجزيرة وبادية الشام واخذ البحر ينسحب نحو [illegible] وترك وراءه اراضي رسوبية سهلة بسبب [illegible] المياه الغزيرة التي تأتيان بها من جبال الاناضول [illegible] والغربية التي تصب فيهما من جبال كردستان وايران كالزابين [illegible] والوديان التي تأتي من هضبة جزيرة العرب [illegible] الوديان وهي وادي [illegible] ووادي حوران [illegible] العرب في جنوب مدينة بغداد ان النهرين كانا متلاقيين في [illegible] تلك المدينة في الزمن الذي سبق التاريخ وبعد انسحاب البحر [illegible] الرسوب [illegible] في النهرين [illegible] وكون ارض الدلتا

وتدل الاصداف المتحجرة التي كونت [illegible] على ضفتي النهرين والحجرات العديدة التي تكشف القسم الاسفل من العراق على ان الاراضي المذكورة تكونت بانسحاب البحر وتراكم الرسوب

والاخبار التاريخية [illegible] تؤيد ذلك [illegible] يستدل من الاخبار المذكورة ان [illegible] في زمن الملك سنحريب الذي حكم البلاد في القرن السابع قبل الميلاد كان في [illegible] وبعد في الشمال بالقرب من [illegible] في [illegible] بالقرب

من الاهواز، وكان نهر الفرات ودجلة والكرخة والكارون تصب رأساً في البحر

اما الآثار التاريخية القديمة فتدل على ان مدينة اريدو [illegible] ابو شهرين الواقعة في جنوب [illegible] كانت على ضفاف البحر وكان اهلها يعبدون البحار وفي القرن الرابع قبل الميلاد حدثت الجزر المذكورة تظهر بين البصرة والاهواز، وجعل البحر ينسحب الى الجنوب بعد ان ملأت الرسوب النهر والعواصف الرملية الخليج، وقعه بين الجزر المذكورة

ولاشك في ان العراق لا يستغني عن الرسوب التي تأتي بها المياه من جبال ارمينيه وجبال كردستان وانسحبت به [illegible] مجرى الانهار

وما زال البحر آخذاً بالانسحاب نحو الجنوب وما زال دلتانا في تقدم مستمر نحو البحر، ونسبة تقدمها تفوق نسبة تقدم دلتا النيل في مصر اضعافاً مضاعفة، وقد تبين من الحسابات الدقيقة ان دلتا في عصرنا هذا تتقدم نحو البحر ميلا في كل سبعين سنة اي خمسة وعشرين قدماً في كل سنة، وقد كان التقدم سريعاً في الزمن القديم لان الاقليم كان يساعد على نزول الامطار الغزيرة فتفيض الانهار اكثر من يومنا هذا

ولقد تقدمت الدلتا في مدة خمسة وعشرين قرناً زهاء مائة وعشرين ميلا نحو البحر. ولو استمر تقدمه بسرعة ميل في كل سبعين سنة لانسحب البحر الى ما وراء مضيق هرمز في خلال ثمانية وثلاثين الف سنة. فتندك حينئذ جبال ايران الغربية وجبال [illegible] ويتحطم ارتفاعها تحطماً كبيراً ولقد حسب العلماء مقدار الرسوب التي يأتي بها شط العرب في كل سنة وتنصب في خليج فارس فبلغ زهاء ٢٥٦٠٠ مليون قدم مكعب في كل سنة

تعمل المد الرسوب في مجرى الانهار في المناطق حتى نزول الامطار الغزيرة في الشتاء، وقد [illegible] في [illegible] الجنوب

التي تجد لعرق من الشمال الشرقي مصعد لده سرعه تطر لمل السهل التي تجرى فيه

ويختلف بين السهل في قسام دجلة والفرات فيكون المجرى في بعض لاماكن كثير الانحدار وفي بعضها قليل لانحدار اما انحدار وادي دجلة في القسم شمالي فاكثر من انحدار الفرات في القسم المذكور لامر لذي جعل لا روية تجرى في نهر الفرات كثر من ما كانها في نهر دجلة

ويبلغ ارتفاع سطح الفرات في موضع ... (١١١٥) قدماً اما طول الفرات بين هذا الموقع وملتقاه بدجلة في القرنة فهو (١١١٧) ميلا فيظهر من ذلك ان ... المجرى ... في كل ...

اما ارتفاع سطح دجلة في ... شرقيه ... جنوب الموصل فيبلغ (٣٦٠) قدماً ... و بغداد ... (١١٦) قدماً بينما طول الوادي بين بغداد و الشرقيه لا يتجاوز (٢٧٧) ميلا ويكون انحدار المجرى عبارة عن (٠ ر ٧) قدم في كل ميل ... في كل ثلاثة الاف وثمانمائة قدماً. اما انحدار المجرى بين هيت والشامية ... المهندس وبلكوكس وظهر له من اختلاف الارتفاع في الموقعين يبلغ ثلاث واربعين قدماً في مسافة (٢٢٧) ميلا اي في كل ستة الاف قدم

وفي قسم دجلة الجنوبي يكون الانحدار كبيراً لأن سطح الماء يرتفع (١١٥) قدماً في بغداد ... بينما مسافة بين بغداد والبحر لا تتجاوز (٦٠٠) ميل فيصبح ميل المجرى ... ٥٠٣ قدم في كل ستة وعشرين الف قدم. فيصبح ... شدة ... المؤثر وذلك ناشئ عن قربه من منطقة الجبال ... الكثيرة التي تصب فيه من تلك المنطقة كذلك ... في ... قربه من جبال البختيارية ...

كمية الماء في النهرين ومقدار الغرين الذي يحتويه

ان كمية الرسوب في نهر دجلة اكثر من رسوب الفرات ، وسبب ذلك كثرة الروافد التي تصب في دجلة من جهة الشرق ، بينما الفرات لا تابع له في الاراضي السهلة سوى نهر الخابور الذي لا يحتوي على كمية كبيرة من الماء ولا يسيطر عليه جبال ذات امطار كثيرة . اما الوديان التي تأتي من بادية الشام فتلتقي به في الصفحة اليمنى ، فهي عبارة عن انهار جافة لا تجري الا عند نزول الامطار الغزيرة في بادية الشام فحينئذ تجري السيول في بطنها ويصب في الفرات

ولقد تبين من الحساب الذي جرى في بغداد ان كمية المياه التي تجري تبلغ (٤٢٠٠٠) قدم مكعب في الثانية . اما الحساب الذي جراه ولكوكس فيدل على ان كمية الماء في الفرات تبلغ (٣٨٠٠٠) قدم مكعب في الثانية . فيصبح مجموع كمية المياه في كلا النهرين عبارة عن (٨٠٠٠٠) قدم مكعب في الثانية

وهذا المقدار هو الحد المتوسط لانه يختلف في مواسم السنة فيبلغ في زمن الطغيان في شهر نيسان ([illegible]٠٠٠٠٠) قدم مكعب في الثانية وهو الحد الاقصى ، و(٢٤٧٠٠) قدم مكعب في الثانية من شهر تشرين الاول وهو الحد الادنى

وقد ظهر من الترصدات ان مقدار رسوب الفرات في القسم الاعلى منه يبلغ [illegible] من مجموع كمية الماء ، غير ان هذا المقدار يقل بعد ان تمر المياه بالاراضي المرشحة حيث تفرق الرسوب من الماء وتقلل كميتها

اما الترصدات التي اجراها ولكوكس في سنة ١٩١١ فتدل على ان مقدار الرسوب في الفرات يبلغ [illegible] اي في كل مائة الف طن من الماء (٢٨٠٤) طن في الرسوب

اما مقدار الرسوب في مياه دجلة فيبلغ [illegible] اي سبعمائة وخمسون طناً في كل مائة الف طن ، بينما مقدار الرسوب في مياه النيل يبلغ [illegible]

الطغيان في العراق

تختلف كميـــة المياه التي في نهر دجـــلة والفرات اختلافاً كبيراً وذلك في ايام السنة . فقد تعلو سوية المياه في هذين النهرين في بعض اشهر السنة وتصل الى حدها الاقصى وتأخذ في الهبوط في غيرها من الاشهر وتنزل الى حدها الاخير . وقد تكثر المياه في الوديان حينما تهطل امطار كثيرة في المناطق الجبلية وتذوب الثلوج [illegible] وتقل في الوديان حينما تنقطع الامطار . فيتضح من ذلك ان المياه تكثر في موسم الامطار من شهر تشرين الاول الى شهر حزيران وتقل من شهر تموز الى شهر تشرين الثاني

وحينما ترتفع سوية المياه في النهر وتصل حدها الاقصى يكون زمن الطغيان؛ ويقع ذلك عادة بعد منتصف شهر مارت أو في بداية شهر نيسان؛ تطغو الانهار في هذا الزمن لان الامطار في الموسم تقع بكثرة في جبال كردستان وارمينيه وتذوب الثلوج المتراكمة عليها

يطغو دجلة احياناً قبل نهر الفرات باسبوع لقرب منبعه من الجبال التي يمر بها الفرات [illegible] الى حده الاقصى في نهر دجلة وذلك في شهر [illegible] وفي موسم [illegible] من شهر تشرين الثاني وفي شهر كانون الاول تأخذ سوية الماء في [illegible] الى شهر مارت فتصل حدها الاقصى بعد منتصف شهر مارت وفي شهر مايس وحزيران تشرع هذه السوية بالهبوط وفي شهر تموز [illegible]

وقد يصادف احياناً ان الطغيان يقع في شهر شباط [illegible] ثلوج كثيرة على الجبال [illegible] الامطار الكثيرة [illegible] الطغيان لا يدوم الا مدة قليلة فتأخذ بعد ذلك سوية المياه بالهبوط

كمية المياه في الانهر : تكثر كمية المياه في نهر دجلة بقرب منطقة الجبال

من ضفافه ولانصباب [illegible] في نهر الفرات فتكون كمية المياه فيه قليلة جدا [illegible] في [illegible] من شمال [illegible] الى الجنوب الشرقي لان [illegible] هذا النهر بعيدة عن ارض العراق، هذا فضلا عن ان [illegible] التي تصب فيه قبل ان يدخل حدود العراق لاتمر بمناطق [illegible] كثيرة الامطار

تكون كمية المياه باعلى حالها في مرحلة في شهر الفيضان، اعني في شهر مارت ونيسان ومايس في بغداد زهاء (١٠٠٠٠٠) قدم مكعب في الثانية بصورة متوسطة. بيد ان هذه الكمية تبلغ في بعض الاوقات (٢٥٠٠٠٠) قدم مكعب في الثانية. وقد تنساب المياه بهذه الكمية مدة قصيرة

واما في زمن قلة المياه، اعني في شهر آب وايلول وتشرين الاول الاول تنزل كمية المياه الى (١٠٦٠٠) قدم مكعب في الثانية

وفي سكوت [illegible] تكون كمية [illegible] في زمن الصيف مثلها في بغداد [illegible] (١٥٠٠٠٠) قدم مكعب في زمن الفيضان بصورة متوسطة [illegible] مياه ديالى في دجلة في جنوب بغداد [illegible] الى [illegible] وقلعة صالح تقل كمية المياه لانها تنساب الى الجداول. فتكون في شمال العمارة زهاء (٣٥٠٠٠) قدم مكعب في زمن الفيضان و[illegible] في زمن قلة [illegible] الى (١٠١٠٠) قدم مكعب في الثانية

وبين العمارة وقلعة صالح تكون (٢٠٠٠٠) قدم مكعب في زمن الفيضان و(٥٦٠٠) في زمن قلة المياه. ولكثرة الجداول [illegible] الموجودة كجدول الكحلاء والمشرح والمجر الكبير والمجر الصغير حتى تنزل كمية المياه في قلعة صالح الى (٤٠٠٠) قدم مكعب في الفيضان و(٢٨٠٠) قدم مكعب في زمن قلة المياه

و[illegible] في جنوب قلعة صالح تزيد كمية المياه [illegible] المستنقعات في نهر دجلة وتكون في العزير (١٣٤٠٠) قدم مكعب في الفيضان

و (٧٧٠٠) في زمن قلة المياه وفي الفرنة تصل الكمية في الفيضان الى
زهاء (٢٨٠٠٠) قدم مكعب

اما في نهر الفرات فتكون الكمية على العموم اقل من كمية المياه التي
في دجلة . للاسباب التي ذكرناها آنفاً . فتكون بين هيت وسدة الهندية زهاء
(٨٧٠٠٠) قدم مكعب في الفيضان بينما تصل في بغداد الى (١٠٠٠٠)
قدم مكعب في الثانية

ولا تبلغ كمية المياه في الفرات في زمن الفيضان اكثر من (١٦٠٠٠)
قدم مكعب . بينما تصل في دجلة الى (٢٥٠٠٠) قدم مكعب في الثانية

ومع ذلك [illegible] كمية الماء في الفرات في زمن قلة المياه اكثر من الماء
في نهر دجلة . فتصل الى (١٤٠٠٠) قدم مكعب مقابل (٦٠٠٠)
قدم مكعب في نهر دجلة

وعلى [illegible] ان الفيضان [illegible] اعظم [illegible]
في [illegible] الوادي . يكون [illegible] بها للقديم في الاهوار
والبحيرات [illegible] في الجداول المفتوحة [illegible] بحيث [illegible]
في الفرنة يكون النقص كاكثر من الاثرية . الى حد ان ماء الفرات يكون
وعاء صافياً

تأثير الفيضان في العراق . ينحصر أثر الفيضان في العراق [illegible] في
الوادي . في [illegible] النهر . لا [illegible] وترتفع [illegible] المياه في المجرى . ولا
تنتشر على الضفاف لانها [illegible] علواً [illegible]

واما في القسم الجنوبي من العراق . [illegible] والمنطقة [illegible]
[illegible] الضفاف [illegible] الاراضي المجاورة للمجرى
لان [illegible] لا [illegible] الضفاف لا تعلو
[illegible] تتركه
[illegible] فتنقلب المياه الى الجهات

مختلفة وكثرة أتربة مجراها . فتسلط على الاراضي المجاورة وتغمرها
بالمياه فتكون البحيرات والمستنقعات كما يرى اثر ذلك في الغراف و [illegible]

وقد تؤدي هذه الطغيان الى صرف حصته في القسم المذكور
باعرافه من [illegible] المزارع وسد صدور الجداول فيصير المجرى الى حد
ان الماء لا يجري في الجداول المذكورة فينقطع من المجرى الاصلي
وتتركه من دون ماء فتتلف المزارع والبساتين من العطش

وكان صدر الصغار في [illegible] متوسطة فلولا كثرة الجداول
والترع المحفورة لما تأخذ منه الطغيان و [illegible] فتسقي بها البلاد
وتقلل من كثرة [illegible] لا تصلح ولا تستمر على الضفاف

ولما حدث سيل النهر [illegible] البلاد وترك الجداول والترع مهملة .
بسبب صدورها [illegible] مصالح البلاد ولاسيما
وان الاهلين اخذوا يكسرون السداد المشيدة على ضفاف النهر لاسقاء
مزارعهم والتقاط المياه عليها للحصول على [illegible] الصالح للزرع

ولقد ادى هذا الامر في [illegible] دجلة مجرى في جنوب الكوت
وبعدما كان المجرى الاصلي يسير على طريق شط الحي ويصب في الفرات
بالقرب من البصرة في القرون السابقة الى القرن السادس عشر . ترك دجلة
هذا المجرى وسلك مجرى آخر وهو المجرى الحالي . وقد حدث هذا التغيير
من تراكم الاتربة في صدر الغراف حيث حالت دون تجري الماء حينما يقل

ولقد جابه شط الحي الصعوبة عينها بعد ان سد مدخله [illegible]
اصملاء [illegible] في شمال العلوجة وتصب في [illegible] فوق
لا بد بعد [illegible] وكانت القناة تخفف [illegible] الطغيان
لانها تأخذ كمية كبيرة من مائه عند [illegible] فتستوعب كمية ٧٥٠)
متر مكعب في الدقيقة

وبعد [illegible] لقد كثرت [illegible] في مجرى النهر فتسلطت على

شط الهندية واحدث تجمع الاتربة في صدر شط الحلة حتى قلت كمية الماء فيه ونزلت في الحلة من (٢٠٠٠) متر مكعب في الدقيقة الى (١٥٠) في زمن قلة الماء، وفي الفيضان بلغت (٣٠٠) متر مكعب في الحلة مقابل (٥٠٠) متر مكعب في الهندية

وهكذا اخذ شط الحلة يتناقص من سنة ١٨٦٥ الى ١٨٩٠ ، حتى انسد صدر شط الحلة تماماً وحصل منه [illegible] في الطف [illegible] مزارع المقاطعة وبساتينها ، ولو لم تشيد الاتراك سد الهندية في جنوب المسيب ويقيموا ناظماً في الحلة سنة ١٩١٤ بهمة المهندس الانكليزي [illegible] ويلكوكس لما رجع الماء الى شط الحلة

موازنة الضفاف في نهري دجلة والفرات — من الاسباب التي تجعل مياه الطغيان يضر بالبلاد ويجعل بعض سواحل الانهر [illegible] ومستنقعات اختلاف تسوية ضفاف نهري دجلة والفرات في بعض الانحاء

ترتفع ضفاف الفرات بين الفلوجة [illegible] عن ضفاف دجلة بين بغداد والكوت وبينما يكون الارتفاع في الفلوجة (١٣٠) قدماً وفي الديوانية (٨٥)، يكون في بغداد (١٠٥) اقدام وفي الكوت (٧٩) قدماً

وكذلك ترتفع ضفاف دجلة بين الكوت والقرنة عن ضفاف الفرات في الناصرية وبينما كان الارتفاع (٧٩) قدماً في الكوت و(١٣) قدماً في القرنة، يكون (١٠) اقدام في الناصرية و ٨ اقدام في البصرة كما ان [illegible] من دجلة يسيطران على الاراضي بين السنية والكوت

البحيرات والاهوار والمستنقعات

ظهر من البحث عن جيولوجية العراق ان سهل العراق بقي مدة طويلة تحت المياه والسهل الذي يكون على مثل هذه الحالة الطبيعية لابد من ان تبقى مياه البحار القديمة في بعض منخفضاته، او ان تتجمع في بعض اقسامه مياه الانهار فتكون الاهوار والمستنقعات . ويوجد في القسم الجنوبي من العراق كثير من البحيرات والاهوار والمستنقعات ويغلب على الظن ان البحيرات هي من بقايا مياه البحر المتجمعة في الاماكن المنخفضة واليك بيانها

بحيرة الحبانية . بحيرة النجف . بحيرة الحمار ومنها تبلغ مساحة بحيرة الحبانية اكثر من زهاء (٧٠) ميلا مربعاً وبحيرة النجف اقل من ذلك . وفي مساحة بحيرة الحمار تبلغ زهاء (٢٠٠٠) ميل مربع وهي اكبر بحيرة في العراق وكانت المساحة التي تشغلها فيما مضى من البحر . غير ان الاتربة التي اتت بها مياه الطغيان غمرت البحر ، وصارت الى ارض العراق ارضاً اخرى . وهكذا ظهرت الارض على طرف بحيرة الحمار وفصلتها عن البحر

ولو لم تنصب مياه الطغيان في هذه البحيرات من وقت الى آخر لجفت مياهها تماماً من شدة الحر . كما جفت بحيرات اخرى لانه لا اتصال لها بالانهر

بحيرة الحبانية تقع هذه البحيرة على ضفة الفرات اليمنى بين الرمادي والفلوجة وهي عبارة عن ارض منخفضة تحيط بها الكثبان الرملية من كل جهة ولو لم يكن لها اتصال بنهر الفرات وذلك بواسطة جدول يربط البحيرة بنهر الفرات في شمال غرب الرمادي . لجفت فيها المياه ثم ظهر انها تجف تماماً في بعض الاوقات وذلك حينما تطمر الاتربة الجدول وتحول دون انصباب مياه الطغيان فيها

فسوف تصبح هذه البحيرة في المستقبل من اهم خزانات المياه التي يستفاد منها في سقي مساحة كبيرة من الارض وتنظيم مياه الفرات في موسم الصيف حينما تقل فيه

بحيرة النجف او بحر النجف تقع هذه البحيرة في غربي النجف في ساحة رملية تكونت من رسوب البحيرة فقد جف قسم كبير من سطح البحيرة ولم يبق منها الا قسم زهيد من المياه المالحة ولا شك في انها سوف تجف تماماً بعد سنين معدودة

بحيرة الحمار تقع هذه البحيرة على الضفة الجنوبية للفرات بين البصرة والناصرية وتحتل ساحة وسيعة من الارض فتشكل على ضفتها الشمالية والشرقية قنالاً لمستنقع اما ضفتها الجنوبية فارض قفراء لا نبت فيها ولا سكن

يصل الفرات بمجراه الى سوق الشيوخ بعد ان يمر بالناصرية وفي شرق سوق الشيوخ تختلط مياهه بمياه البحيرة بجداول وترع متعددة وفي شرق قرية الحمار يظهر المجرى على ضفة البحيرة الشمالية ويمر بالمدينة ويلتقي بدجلة في القرنة

ولا شك في ان مياه بحيرة الحمار كانت تجف، لولم تصبحها في موسم الطغيان مياه الفرات ومياه شط العراق وذلك بواسطة جدول الدعجة

ولا يبلغ عمق المياه في البحيرة القدمين ونصف او ثلاث اقدام بيد ان البريطانيين في زمن الحرب فتحوا فيها ترعة توصل شط العرب بسوق الشيوخ، وذلك بواسطة جدول واقع بين الفرات والبحيرة وبواسطة التلة في كرمة علي وهي الطريق الاقصر الذي يربط البصرة بالناصرية. كانت تجتازه بواخر ذات [illegible] اربع او خمس اقدام في موسم الطغيان بيد انها تلاقي صعوبات حينما تقل المياه فيه لا تمكن جريان تلك الترعة البواخر والمراكب لان المياه جرفت الاتربة وامتلأت الترعة

وفي زمن الطغيان تفيض مياه النهرين وتستولي على الصفة الجنوبية حتى تصل المياه قرب الزبير والبصرة كما حدث ذلك سنة ١٩٠٥، في معركة الشعيبة وقد تؤثر في السكة الحديدية وتعطل السير عليها

الاهوار والمستنقعات تكثر الاهوار والمستنقعات في القسم الجنوبي من بلاد العراق وهو القسم الذي لا ترتفع الارض فيه (١٠٠) قدم عن سطح البحر

وتقع الاهوار والمستنقعات على ضفتي نهر دجلة والفرات ويظهر من البحث في الانهار ان ضفاف الانهار في بعض الاماكن تعلو الارضي الواقعة على طرفيها، الامر الذي يجعل المياه عند طغيانها تتسلط على تلك الارضي وقد لا تجد مجرى تنصرف منه فتنقلب تلك المساحات الى اهوار ومستنقعات واسعة. يضاف الى ذلك ان الاراضي التي تقطعها وادي دجلة بين بغداد وكوت الامارة على انخفاض من القسم الواقع بين الوادي ونهر الفرات. كما اتضح لديه من البحث عن الطغيان وهذا الاختلاف مما يجعل مياه الفرات في الطغيان تتسلط على الاراضي الواقعة بين دجلة والفرات. كما ان قسم دجلة الواقع بين كوت الامارة والعمارة تمتد مياه دجلة على الاراضي في صفة الفرات اليسرى. ومن الاسباب التي تكون هذه الاهوار والمستنقعات هو ان مياه الطغيان مهما كانت كثيرة من الاتربة وتقل في مجرى الوادي، حيث تتراكم فيه الاتربة وتحول دون المجرى، فتفتش المياه حينئذ طريقاً للجريان وتكون امامها اراضي منخفضة، فتغمرها حالاً تغمرها وتقلبها الى بحيرات ومستنقعات

اما الجداول الكثيرة والقنوات المتعددة التي فتحها الاهلون للاسقاء والري في الفرات الاوسط والاسفل وفي وادي دجلة الاسفل فانها تسهل حدوث المستنقعات

[illegible] الاهوار الشهيرة [illegible] الشامية

وهور [illegible] وهو عفك وهور الشادي وهور الحسينية

وهناك بحيرات تتجمع فيها [illegible] وهي [illegible]

طويلة وهي بحيرة الحبانية وفي ضفة [illegible] بحيرة

وبحيرة عقرقوف في شمال غرب بغداد

[illegible] كثيرة [illegible] تكتنف جميع ساحات العراق

الجنوبية ويكثر فيه مستنقعات في [illegible] من فروع الغراف

الشرقي والفرع الغربي [illegible] من شط [illegible] كما [illegible] جداول

[illegible] احاط [illegible] كثيراً بالمستنقعات [illegible] مستنقعات

واسعة على طرفي دجلة بين العمارة [illegible] مستنقعات [illegible] في

الشمال والاخرى في الجنوب

واما الساحة الواسعة الواقعة على طرفي دجلة بين العمارة والقرنة فهي

مستنقعات على طول النهر [illegible] عرضها [illegible] عشرين ميلا في بعض الاماكن

مستنقعات [illegible] في [illegible] الشرقية [illegible] مستنقعات [illegible]

ام [illegible] والممتدة على [illegible] دجلة [illegible] الكوت [illegible]

كلام بين دجلة وهور الحمار

[illegible] بعض المستنقعات في بعض [illegible] حيثما تقل الامطار

[illegible] لا تكثر [illegible] في [illegible] حينئذ [illegible] بعض اماكنها مشياً

على الاقدام [illegible] كثرت الامطار [illegible] الانهار والوديان فلا يمكن

قطعها البتة فتصبح من الموانع الطبيعية [illegible] في حركات الدفاع

وتؤثر تأثيراً سيئاً في حركات الهجوم

اما البحيرات [illegible] الاهوار [illegible] بالقوارب [illegible] في اكثر

اوقات السنة

وحتى نقف على تأثير [illegible] في هذه الساحات نقول ان ثلث

ساحة الفرات الاسفل يبقى تحت [illegible] الطغيان فلا يبقى منها سوى [illegible]

وصف الاهوار

[illegible] يقع هذا الهور على [illegible] شط الشامية [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] الحسينية التي تأتي [illegible] الى كربلاء

هور [illegible] يقع هذا الهور [illegible] شط [illegible] وقد [illegible] ويحل شط الغراف [illegible]

هور [illegible] يقع [illegible] الشامية على [illegible] شط الهندية [illegible] الطاغية لا يبلغ عمقه قدمين [illegible]

هور [illegible] الجوبرة في [illegible] وقد [illegible] وعلى [illegible]

تتكون هذه الهور [illegible] من الجداول الكثيرة التي فتحت لأخذ المياه من دجلة [illegible] في موسم الفيضان [illegible] حيث يصب [illegible]

مياه توابع الكارون ودجلة جنوب البصرة.

هور ابو كلام: يقع هذا الهور بين دجلة والفرات في شمال القرنة وهو عبارة عن مستنقع كونته مياه دجلة الفائضة وقد بقي الى ان تأخذ المياه من دجلة ابتغاء للري

ان مستنقعات البصرة لم تعد بعد التقسيم في شكل واحد على ضفة دجلة اليمنى فيها وقد تكون من زوال هذه المستنقعات لان ضفة دجلة في القسم الاعلى من القرنة على مرتفعات الواقعة بين العمارة والقرنة ... حتى يمكن سكن الناس ... في طريق ... من ... على الانهار في اتجاهات مختلفة وهكذا تكون هذه المستنقعات



الفصل الرابع

جبال العراق

لا يعتبر العراق من البلاد الجبلية، ولا من البلاد المتموجة ذات المنخفضات والمرتفعات [illegible] من هو من البلاد السهلة المستوية. فتشغل الجبال ثمنه. واما السهول فالسعة الاكثر [illegible].

وقد وقف من البحث عن حدود [illegible] في التقسيم على [illegible] الجبال والمنخفضات خطوط محدودة للاراضي السهلة التي تكون معظم ارض العراق وهما قليلا من بلاد [illegible] من جميع الجهات [illegible] في الجنوب الشرقي، يحده من الشمال جبال الاكراد وجبال كردستان، ومن الشرق جبال ايران ومن الغرب هضاب نجد وبادية الشام.

ويبلغ مساحة هذه الاراضي السهلة [illegible] ١١٢٠٠ ميل مربع فاعتبارها من الشمال الى الجنوب مسافة ([illegible]) القدم في ساحة طولها ([illegible] ٩ [illegible] ١٢٠٠) ميل. بينما تجده [illegible] من [illegible] شرقها مسافة (٩٠٠ [illegible] ١٢٠٠) القدم في ساحة يبلغ طولها (٣٥٠ [illegible] ٤٥٠) ميلا فيتضح من ذلك ان الانحدار من الشمال الى الجنوب قليل، بينما هو شديد من الغرب الى الشرق اما الانحدار في الجهة الغربية فهو اقل بقدر من الانحدار في الجهة الشرقية

• الاراضي السهلة التي تحدها الجبال والهضاب تدل طبيعتها الترابية على انها تكونت في الاصل من رواسب الانهار حينما كانت [illegible] فيها [illegible] وليس فيها الا [illegible] تلال [illegible] [illegible] حامية لا نراها في سهل [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] وقعت في جوار موصل

ان طبيعة الارض في [illegible] تختلف في القسم الشمالي عن طبيعتها في القسم الجنوبي . اذ نجد ان الفرات [illegible] في شمال [illegible] بين الروابي [illegible] في [illegible] القسم المرتفعة والروابي [illegible] دون [illegible] جبل [illegible] ويدخلان في [illegible] السهلة . تسمى الجبال الواقعة في شمال العراق بجبال كردستان وهي واقعة في القسم الشمالي الشرقي تتصل من ناحية الشمال بجبال الاناضول والقفقاس وتتصل من ناحية الشرق بجبال ايران

وجبال القفقاس كما [illegible] في [illegible] شمالية وجنوبية [illegible] بين بحر قزوين والبحر الاسود [illegible] الحد الفاصل بين سهول [illegible] الاناضول [illegible] من الجنوب نهر كورا الذي ينبع في شرقي تفليس ويصب في بحر قزوين

و [illegible] جبال الاناضول [illegible] جبال [illegible] في جبل [illegible] (آغري داغ) البالغ [illegible] (٥٢٠٠) مترا او (١٧٠٠٠) قدم وهو [illegible] على [illegible] القسم [illegible] في الشرق الادنى وعلى قمته تتلاقى الحدود الايرانية [illegible] والقمة عبارة عن قمة بركان منطفئ [illegible] تكون نقطة العقدة لهذه الجبال

تتشعب من هذه [illegible] الشمال الغربي [illegible] شرقي الاناضول [illegible] جانح الاسكندرونة [illegible] بلاد الكرج [illegible] غربي الاناضول

وهذه الجبال تمتد نحو الغرب [illegible] طوروس يبلغ ارتفاع [illegible]

(٣٠٠٠) متر وفي [illegible] جبل [illegible] الواقع في شمال قيصرى ها [illegible] (٣٨٠٠) متر

[illegible] الجبال الممتدة [illegible] شمال [illegible] حبال [illegible] وم ولارستان

تنتهي [illegible] لاسو [illegible] عصه [illegible] الممتدة نحو الغرب

ثم المنعطفة نحو الشرق [illegible] في حوضه [illegible] من حوضة ماء

[illegible] تتصل [illegible] فتقطع نهر

[illegible] في شمال [illegible] الشرق ثم الى شرق حيث

[illegible]

[illegible] (٤٨٠٠) متر وهو واقع بين تبريز

وردبيل . والجبال الواقعة في جنوب بحر قزوين [illegible] جبال كيلان

[illegible] (البرور) [illegible] (٥٦٠٠) متر

وهو على [illegible] الشمال على طهران

[illegible] جبال حكاري التي بين بحيرة

[illegible] لا

[illegible] جبال كردستان . او جبال

[illegible] الارمنية

[illegible]

[illegible] جبال حكاري

[illegible] في [illegible] شمال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في خريطة جبال الاناضول يبدو لنا ان اعلى [illegible]

[illegible] شرقي الاناضول . [illegible]

[illegible] [illegible] ولا [illegible] في بلاد [illegible]
الحدود [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible]
في دجلة [illegible]

والجبال الواقعة في [illegible] هي [illegible] [illegible]
و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وتنتهي في
الساحة الواقعة بين [illegible] [illegible] في دجلة [illegible] نهر ديالة في القسم
الذي [illegible] الحدود [illegible] [illegible] تلك الحدود في
شرق [illegible] السليمانية وتدخل بلاد [illegible] تلتقي بجبالها

ينقسم العراق من حيث أوضاعه الارضية الى قسمين : العراق الاسفل
والعراق الاعلى [illegible] [illegible] وهي لدى [illegible]
[illegible] بلد هيت

والعراق الاسفل [illegible] [illegible] يمتد من الشمال الى الجنوب
ومن الشرق الى الغرب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عربستان
[illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] متصلة
بالعراق [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشرق على طول
الحدود وهي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العراق
والاطهر [illegible] في [illegible] [illegible]

تبلغ مساحة [illegible] [illegible] [illegible] ٩٥٠٠٠ ميل مربع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٥٢٠٠٠ ميل مربع

ويقع العراق الاعلى شمال الخط الوهمي الذي اشرنا اليه آنفاً وهو عبارة عن ارض سهلة وارض مرتفعة متموجة وجبال شاهقة وتختلف اوصاف كل هذه الاقسام من حيث استوائه او تموجه واما الاماكن المذكورة فاليك بيانها

أ — السهل الواقع في شرقي دجلة

ب — الجبال الواقعة في شرق هذا السهل

ج — السهل الواقع بين دجلة والفرات

د — الجبال الواقعة في شمال الجزيرة بين دجلة والفرات

هـ — بادية الشام

لنترك الآن سهول الشرق ولنبحث عن الاراضي المرتفعة المتموجة والاراضي الجبلية

تقع الاراضي الجبلية في المنطقة التي تحدها نهر ديالة من الجنوب شرق الخط الوهمي الذي يمتد من [illegible] سبيس، وهي تؤلف جبال كردستان الجنوبية، كردستان الجنوبية لان جبال كردستان الغربية واقعة في منطقة الموصل [illegible] هذه الجبال تحيط بسهول الشرق من الشرق والشمال على شكل قوس وهي سلاسل متعددة كلها يتراوح ارتفاعها بين (٨٠٠ الى ١٤٠٠٠) قدم وتذهب في قسمها الجنوبي من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي، وفي الشمال من الغرب الى الشرق، ومن الشمال الى الجنوب. بين هذه الجبال والاراضي السهلة الكائنة في شرق دجلة تقع الروابي المتموجة المرتفعة، يتفاوت ارتفاعها بين (١٠٠٠ الى ٧٠٠٠) قدم

تقع هذه الاراضي جنوب المنطقة الجبلية وفي غربها، نجدها من الشرق الخط الوهمي الذي يمر بـ [illegible] كفري — كركوك — التون كوبري ([illegible]) وهي عبارة عن ظهور وروابي ومرتفعات حجرية رملية. تكثر

فيها الاحجار الرملية والعشب تقع هضاب السليمانية ورابية المنقبة جداً بين هذه الارضي المرتفعه وبين منطقة الجبال الشاهقة

والروابي الواقعة في شمال خط (اربيل – الموصل) او عرض روابي الاراضي المرتفعه . يقطعها الزاب الاعلى وتسقيها توابعه وتكون طبيعتها حجرية رملية في الجنوب وحجرية كلسية في الشمال . وترى آثار ذلك في سلسلة جبل ... الى شمال دهوك . واتجاهات الجبال في هذه الساحة من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي

تجرى المياه في الوديان . ويكسو البعض منها اشجار وادغال وكثير من هذه الوديان ذات تربة خصبة تصلح للزرعه

وتقع جبال كردستان الحدودية الشاهقة على الحدود الفاصلة العراق عن ايران يبلغ ارتفاعها زهاء (١٠٠٠٠) قدم وتسقى هذه الساحة مياه غزيرة ومنابع تجرى في وديان عميقة او مضايق وعرة ، فتصب في الزاب الاسفل

تكسو الادغال والاشجار هذه الجبال ويغطي حافاتها الشرقية العشب حيث ترعى مواشي ... اتجاهات هذه الجبال العامة من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي . تقطعها طرق وعرة ، تمر بمناطق ... تسدها الثلوج في الشتاء

اما جبال كردستان المتوسطة فتقع في ساحة الحدود الفاصلة العراق عن تركيه يحدها من الجنوب الخط الوهمي الذي يمر (براوندوز – العمادية – زاخو) وهي اراضي وعرة . تكتنفها جبال عالية ووديان شاهقة تعتبر من انواع المناطق الجبلية وهي منحصرة بين تلتين ... وبحيرة وان من الغرب والشمال وبحيرة اورمية من الشرق وحدود تركية والعراق من الجنوب .

عبر هذه الجبال بلاد العراق من بلاد ارمينيه وبلاد فارس الشمالية الغربيـــة

اما القسم المرتفع والوعر من هذه المنطقة فيقع على هضبة باشقلعه وتابع روما شين الذي يصب في الزاب الاعلى : يقطع هذا القسم الوعر الزاب الاعلى . واغلب وديانه متفاوتة في الجبال الواقعة في شرق الزاب الاعلى وغربه بين (١١٠٠٠ – ١٤٠٠٠) وهي اعلى منطقة في هذه الساحة . لان الجبال تنحصر كلما تقدمت الى الشرق نحو بحيرة اورمية وكلما قربت من [illegible] حيث يبلغ ارتفاعها (٩٠٠٠ – ١١٠٠٠) قدم

يقطعها [illegible] الزاب الاعلى [illegible] الخابور [illegible] . [illegible] ضيق وتمتد [illegible] والوديان [illegible] مكسوة بالادغال والاشجار ذات [illegible] . اما الجبال فمكسوة بالكلا وهي من احسن المراعي للمواشي

ويصح ان تقسم جبال العراق من حيث الوصف والتضاريس الى ثلاثة مناطق .

١ – المنطقة الشمالية

٢ – المنطقة المتوسطة

٣ – المنطقة الجنوبية

منطقة الجبال الشمالية

هي المنطقة [illegible] الواقعة بين حدود تركية وايران ونهر دجلة وتؤلف القسم الشمالي من جبال العراق . كان نهر الخابور وقسم نهر الزاب الاعلى الواقع بين مصب [illegible] وبين [illegible] وكاره في جنوب العمادية قسما هذه المنطقة الى قسمين متوازيين ، قسم في الشمال وقسم في الجنوب .

بينما يبلغ ارتفاعات هذه الجنوبية في القسم الغربي (٤٥٠٠) قدم وفي القسم الاوسط (٧٥٠٠) قدم وفي القسم الشرقي (٥٥٠٠) قـــدم نرى ارتفاعات هذه الشمالية في القسم الغربي [illegible] (٩٠٠٠) وفي القسم

المتوسط (١٢٠٠٠) وفي القسم الشرقي زهاء (١٤٠٠٠) قدم

فيظهر من ذلك انك كلما تقدمت من الجنوب الى الشمال رتفع ملك سطح الاراضي التي تقطعها والفرق كبير بين عوهت الجبال في القدمة الشمالية واتجاهات جبال القدمة الجنوبية، تمتد اكثر جبال القدمة الشمالية من الشمال الى الجنوب موازياً للتموج التي تصب في الخابور ولزاب الاعلى. اما اتجاهات القدمة الجنوبية فمن الغرب الى الشرق

وصف منطقة الجبال الشمالية

اولا — القسم الشرقي تنقسم هذه القدمة من حيث الوديان الكبيرة التي تفرقها الى اربعة اقسام

القسم الاول هو القسم الغربي الواقع بين نهر دجلة والخابور و يسمى جباله بجبال شرناخ تمتد ذري جباله من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي عمل حصف وبين ... الجهة الغربية منه مجرى ... بين جزيرة ابن عمر وشرناخ ... الخابور بين ... وشرناخ ... ارتفاع قمته زهاء ٨٢٠ قدم في جودي داغ ... للغابات فيه بل ... وشجيرات لا غير

القسم الثاني — وهو القسم الواقع بين الزاب وبين الخابور الاعلى وتسمى جباله ... شمال الحدود ... جبال كوبان وهي المنطقة الجبلية الواقعة على طرف وادي ... ارتفاع قمته الغربية في المحل الذي يربط الحدود زهاء (٧٠٠٠) قدم وهي قمة ... داغ اما القسم الشرقي فتتفاوت بين (٩٠٠٠ — ١٠٠٠٠) قدم في ... داغ ، وكلما تقدمت نحو الشمال ... سطح الاراضي حتى (١١٠٠٠) قدم في قمة (...) وهناك سلسلة ... بين ... ماجير وجاي الخابور الاعلى في ... شرق تمتد من الشمال الى الجنوب الشرقي تسمى ... داغ ... ارتفاعها (٩٥٠٠) قدم كانها جدار شاهق من صخور .

القسم الثالث — وهو القسم الواقع بين الحدود الاعلى والزاب الاعلى.
تمر الحدود بهذا القسم من الجبال الوعرة متبعة فى جبال (آشيته). اما
اتجاهات الروابى فى هذا القسم فمن الغرب الى الشرق موازية للحدود
وارتفاع (اورامار داغ) (١١٠٠٠) قدم، وهو جبل آشيته الموازى للحدود
ويتفاوت ارتفاع قمته بين (١٠٠٠٠ — ١١٠٠٠) قدم. وكانت تسكنه قبيلة
التيارى الاسفل النسطورية. وترى فى جبال آشيته سلسلة صخرى كأنها
متصلة بسلسلة (كادوداغ) الواقعة بين الحدود الاعلى والزاب الاعلى
وممتدة من الغرب الى الشرق وارتفاعها فى قمة (كورنه ماوان سمسه)
(١٢٠٠٠) قدم وهى سلسلة شاهقة ذات صخور منحدرة يجتازها
الطريق من درياى دركدليك اما (سرديب داغ) الواقع بين هذه
السلسلة وجبال آشيته فارتفاعه (١١٠٠٠) [illegible] شمالا لمضيق الصخرى
الذى ينبع منه تابع من روافد الخابور [illegible] وهو مضيق (كاشوره)
والقسم الرابع وهو القسم الواقع بين الزاب الاعلى وروبار شين
ويؤلف القسم الشاهق من المنطقة الشمالية تمتد جباله من الشمال الى الجنوب
فى بعض الاماكن ومن الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى فى غيرها
ويطلق على الجبال الواقعة فيه جبال جولمه وتلك هى قسم من جبال
حكارى الوعرة المنيعة ويتفاوت ارتفاع الشواهق فيه بين (٩٠٠٠)
(١٣٥٠٠) قدم فى قمة (صوره شيه) [illegible] قمة لم تسم وهى
(صوره دوريك) (١٣٠٠٠) قدم و(طوره دتوين) (١١٠٠٠) و(كالاو)
(١٢٤١٦) قدما وترى فى شمال اورامار سلسلة صخرية تمتد من الشمال
الى الشرق ويتفرع منها قسم الى الجنوب والى الجنوب الغربى وتسمى
(سات داغ) ويبلغ ارتفاع قممها (١٤٠٠٠) فى قمة [illegible] و(١٢٠٠٠) فى
جارسلو و(١٣٥٠٠) قدم فى سرم جاى وتعد هذه المنطقة من اوعر [illegible]
المناطق الواقعة فى شمال الحدود

ولا وجود للغابات في المنطقة الشمالية بل جل ما هنالك ادغال صغيرة واشجار في الوديان

ثانياً — المنطقة الجبلية تقسم المنطقة الجبلية الى ثلاثة اقسام: القسم الغربي والقسم الوسطي والقسم الشرقي

القسم الغربي — وهو السلسلة الجبلية الواقعة بين نهر [illegible] وبين نهر دجلة، [illegible] من المنطقة الشمالية

تبتدئ السلسلة من شرق [illegible] متوجهة الى الشرق وموازية نهر الخابور وفي [illegible] تنعطف الى الجنوب الشرقي وتتشعب شعبتين شعبة شمالية تمتد نحو الشرق موازية لوادي [illegible] وتنتهي في [illegible] شعبة جنوبية تمتد نحو الشرق [illegible] تجاور [illegible] وتنتهي [illegible] البسري.

وارتفاع القسم الغربي من هذه السلسلة (٤٠٢٣) قدماً غرب مضيق زاخو و (٤٠٣٣) قدماً في شرق المضيق ويطلق على هذا القسم اسم جبل [illegible] على السهل الشمالي الواقع في جنوب الخابور [illegible] على الاراضي الواقعة في جنوبه [illegible] شمالاً [illegible] لا يمكن الصعود اليها الا من مسالك محدودة

وارتفاع [illegible] (٤٥٠٠) قدم. اما الشعبة الشمالية فيطلق [illegible] وارتفاعها [illegible] (٣٩٠٠) قدم [illegible] الى الشرق ويعطف في [illegible] نحو [illegible] الشرق، حيث يقع [illegible])

اما الشعبة الجنوبية [illegible] وارتفاعها (٣٦٠٠) قدم في [illegible] طريق الموصل—

دهوك - عمادية) بهذا الجبل؛ سالكا ادير و بالدهوك وقاطعاً (تابع دربا) في شمال دهوك

القسم الوسطى — وهو القسم الواقع بين منبع نهر كومل ومنبع نهر الخابور ويؤلف القمة الشمالية منه جبال زاويديره ويطلق عليها كارهداغ وارتفاعها في جنوب عمادية (٧٢٠٠) قدم، يمر بمداها ظهر صخرى يمتد من الغرب الى الشرق ويتفاوت ارتفاعه بين (٦٥٠٠—٧٢٠٠) قدم، لا يقطعه الا مسلكان،

ويطلق على القمة الجنوبية من القسم المتوسط (جاره كو داغ) وهو يمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي. وارتفاعه الوسطى زهاء (٥٢٠٠) قدم.

القسم الشرقى — وهو القسم الواقع بين نهر الخابور والزاب الاعلى ويتألف من سلسلتين متوازيتين تمتدان من الغرب الى الشرق اما السلسلة الشمالية فتؤلف جبال ماربن الواقعة في جنوب الزاب الاعلى والموازية له وارتفاعهـا في القسم الغربي منه (٥٨٠٠) وفي القسم الشرقى (٥٧٠٠) قدم

ويتفرع من هذه السلسلة جبل آخر يقع في جنوب الزاب الاعلى عندما ينعطف من الشمال نحو الشرق حيث يلتقي تابع روماشير ويسمى باسم (بيريس داغ) وارتفاعه (٦٤١٠) قدم في جنوب ملتقى التابع المذكور بالنهر.

اما السلسلة الجنوبية فهي موازية للسلسلة الشمالية ويطلق على القسم الغربي منها جبال عقره وارتفاعها (٤٠٠٠) قدم ويطلق على القسم الشرقي منه (حسن برت) وارتفاعه (٥٣٠٠) قدم وتسيطر السلسلة الشمالية على الاراضي الواقعة في شمال نهر الزاب والسلسلة الجنوبية تسيطر على السهول التي بين الزاب والخازر الواقعة في جنوب عقرة

وبينما تشبه القسم الغربي والمتوسط بدغاله وشجيراته جبال القدمة الشمالية، نرى الغابات تكتنف القسم الشرقي منه وتزيد في مناعته ووعورته

وهناك سلسلة جبال بين القدمة الشمالية والقدمة الجنوبية كأنها عقدة الاتصال بينهما، هي جبال برادوست، جبل متينه الذي يؤلف مع عمادية قممها المرتفعة تقع هذه السلسلة بين نهر الخابور في تجاهه من الشمال الجنوبي، وبين الزاب الاعلى قبل انعطافه نحو الشرق وتقع قرى (بامرني وبنادي والعمادية) في حافتها الجنوبية. وارتفاع رمثا (٦٦٠٠) قدم في شمال عمادية وتعد من الجبال الوعرة لطبيعة انحدارها الشديد في الحافات الشمالية والجنوبية ويمر بها الطريق الذي يربط العمادية بجولة مريك

منطقة الجبال المتوسطة

وهي المنطقة الواقعة في الحدود الشرقية وتمتد من منتهى الحدود الشمالية في الشرق الى ملتقى نهر ديالة بالحدود في جنوب قرية حلبجه تنقسم هذه المنطقة الى ثلاثة اقسام القسم الاول وهي منطقة الجبال الواقعة بين الحدود ونابع راوندوز والقسم الثاني واقع بين نابع راوندوز والزاب الاسفل والقسم الثالث وهو القسم الجنوبي الواقع بين الزاب الاسفل ونهر ديالة

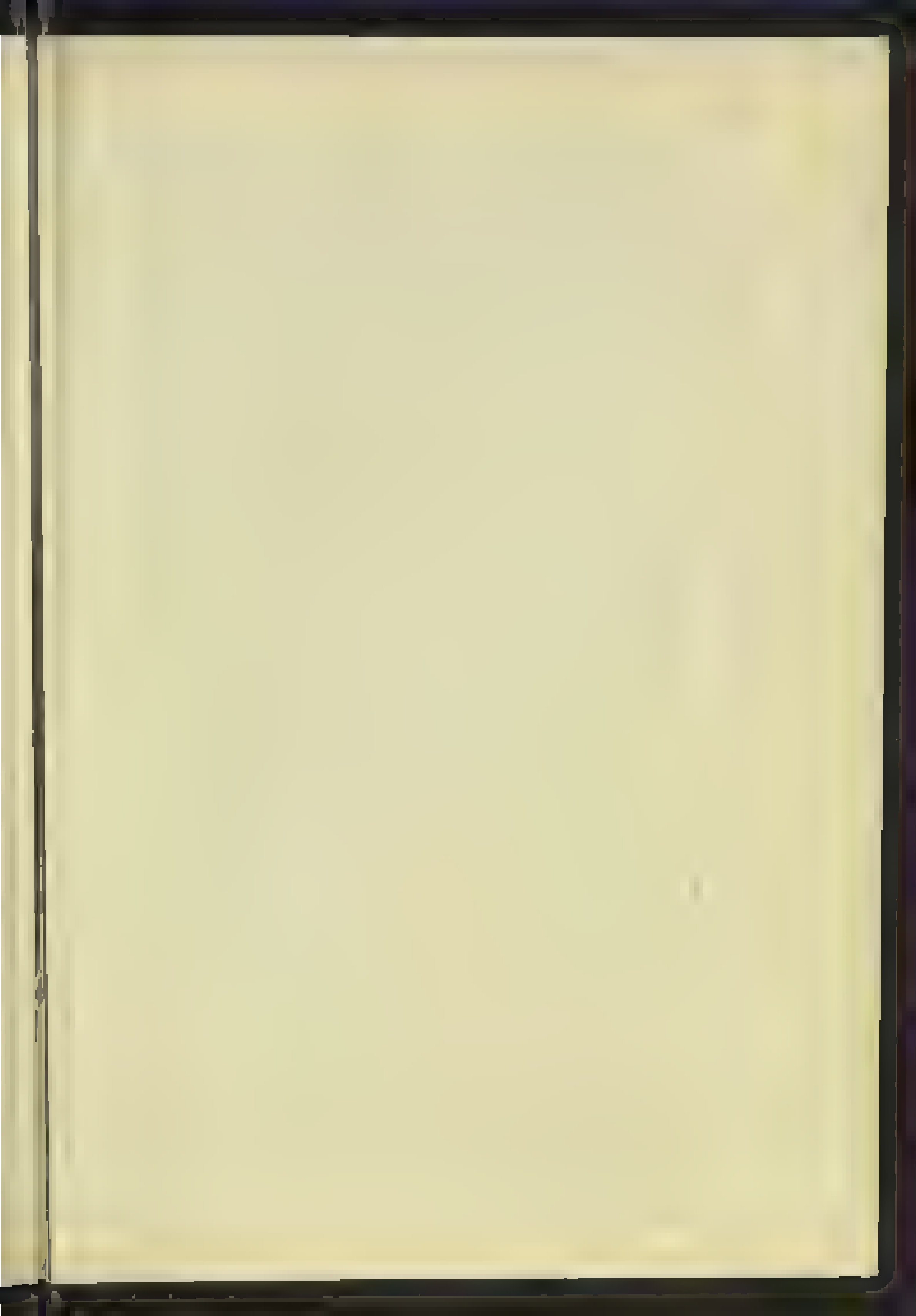
القسم الاول — وهو القسم الشمالي الواقع بين الحدود الشمالية والحدود الشرقية وتقع في الناحية الشمالية من هذا القسم الجبال الواقعة بين شمدينان صو . روبار زاركبر وهي جبال تمتد من الغرب الى الشمال الشرقي ومنحصرة بين هذين الواديين ومتصلة في الحدود بجبال غربي اورميه الشاهقة التي تمتد على خط الحدود بين تركية وايران وارتفاع القسم الواقع في اراضي العراق بين زه ماشين وروبار والجوك

زهاء (٨٥٠٠) قدم، فيه رءوس صخرية مسننة. اما القسم الشرقي منه الواقع على طرفي الحدود فارتفاعه في بعض تراكيبه زهاء (١٢٠٠٠) قدم وهو ارتفاع قمة (سر بالاردع) واما منطقة تقاطع السلسلة الصخرية (رشروان داغ) فيبلغ (١١٠٠٠) قدم فيما يبلغ ارتفاع القسم الجنوبي زهاء (١٠٣٠٠) قدم. تشتد وعورة هذه الجبال كلما تقدمت من الغرب الى الشرق والقسم الجنوبي عبارة عن جبال متوازية تمتد من الشمال الى الجنوب والجبل الغربي منها هو جبل (برادوست) الواقع في شرق نهر الزاب وارتفاعه زهاء (٦٨٠٠) قدم. تكسوه الغابات وبمر بروابيه ظهر صخري، منيع يمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ويقطعه الطريق الوعر الذي يوصل سفره بر وسدوز، حيث يمر بمضيق (كردمر) البالغ من الارتفاع (٤٥٠٠) قدم. والجبل الثاني وهو الجبل الذي في شرق جبل برادوست يمتد من جنوب رواندز وكوجوك الى شمال تامع وسدوز ويرتفع القسم الشمالي زهاء (٦٨٠٠) قدم في قمة (ميران) في جنوب كالاس (٦٥٠٠) قدم في قمة (قلندر) و (٦٦٠٠) قدم في جبل (زرد بلك) لوفوق في شمال شرق راوندوز وفيما تكسو القسم الشمالي شجيرات صغيرة وبعض الادغال، فان القسم الجنوبي مكسو بالغابات والجبل الثالث هو جبل (دولا شمل) الواقع شمال شرقي راوندوز وعلى ضفة نهر راوندوز اليمنى وهو جبل وعر، منيع تكسوه الغابات وارتفاعه في المنطقة الشمالية زهاء (٥١٠٠) وفي الجنوب (٦٣٠٠) قدم في قمة (سيدي).

والسلسلة الرابعة تقع في غرب الحدود وتؤلف منطقة جبلية وعرة: متوعرة واسعة تتخللها مضايق وبعضها ظهور صخرية منيعة وارتفاع اعلى قممها (١٣٩٠٠) قدم وهي قمة (حصاروست)، فيما يرتفع جبل (كورهكوس) فيبلغ (١٠٠٠٠) قدم وارتفاع جبل رشك كدبران زهاء (١٠٥٠٠) قدم. وعلى العموم ان الجبال الواقعة في شرق الحدود والتي في بلاد ايران

حال المنطقة المتوسطة والجنوبية





على واسع من جبال [illegible] الشمالي [illegible]
جبال قنديل الشاهقة [illegible] بوزداغ به (١٢٠٤٧) قدماً

القسم الثاني [illegible] وهو القسم المتوسط [illegible]
منطقة راوندوز وكويسنجق، وفيه سلاسل عديدة من جبال [illegible]
الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ومتوازية [illegible]
سلاسل [illegible] وجميعها [illegible] في [illegible]
تقدمت من الغرب الى الشرق [illegible]
تمتد من [illegible] الزاب الاعلى [illegible]
تنتهي في شرق [illegible] سنجق [illegible]
اسم جبل [illegible] (٢٩٠٠) قدم [illegible] في شرق
كويسنجق [illegible] (٣٥٠٠) قدم، وهو [illegible] تمتد
السلسلة الثانية موازية للسلسلة الاولى [illegible] من جنوب الزاب
الاعلى [illegible] شعلاو [illegible]
ان تكون [illegible] تنتهي في شمال كويسنجق [illegible] القسم المتوسط منها
وهو جبل [illegible] (٤٦٠٠) قدم [illegible] هذا الجبل ظهر صخري

اما السلسلة الثالثة فتبدأ من [illegible] الزاب الاعلى في شرق
[illegible] وينتهي في [illegible] ويطلق
على القسم الشمالي منه [illegible] (٣٢٠٠) قدم
اما القسم المتوسط في شرق شعلاو [illegible] جبل [illegible]
(٥٦٠٠) قدم وتمتد السلسلة [illegible] الزاب [illegible]
راوندوز [illegible] ثم تنعطف نحو
الجنوب الغربي [illegible] وتنتهي في [illegible] الزاب
الاسفل في محل [illegible] عرضاً [illegible]

[illegible] القسم الشمالي منه (٦٤٠٠) قدم ويسمى جبل [illegible]

اما القسم المتوسط فارتفاعه (٧٤٠٠) في جنوب غربي راوندوز و يطلق عليه (جبل سفاك) و ارتفاع المحل الذي تنعطف فيها سلسلة (٨٢٠٠) قدم

تمتد السلسلة الخامسة من جنوب رواندوز الى وادي جوم مرحال، تنتهي في شرق رانيه ويطلق على القسم الشمالي منه جبل (كاور رج) ويبلغ ارتفاعه (٨٦٠٠) قدم في قمة (هاندرن) اما القسم الجنوبي فارتفاعه (٥٠٩٠) قدماً. و يطلق عليه جبل (سربه كور) والسلسلة المرتفعة التي تمر بها خط الحدود. يطلق عليها سلسلة (قنديل) و ارتفاعها في قمة حاجي ابراهيم الواقعة على الحدود (١٠٤٠٠) قدم، وفي قمة سركونرد (٩٣٠٠) قدم وتتشعب من هذه السلسلة جبال تمتد من الشرق الى الغرب والى الجنوب، وهي جبال (اكوبردان وناحر)، تمر بها مضيق ورته الوعر، تفرق وادي الزاب الاسفل الاراضي الواقعة في بلاد فارس الى قسمين القسم الغربي وفيه السلسلة التي تمر بها الحدود والقسم الشرقي وفيه سلسلة طويلة تمتد موازية للوادي و يتفاوت ارتفاعها بين (٩٠٠٠ ـ ٧٠٠٠) قدم وترى الغابات منتشرة على ضفتي وادي الزاب الاسفل في بلاد ايران

القسم الثالث ـ وهو القسم الذي يؤلف منطقة سليمانيه، وفيه تدخل البلاد العراقية في الاراضي الايرانيه وتحتوي هذه المنطقة ايضاً عدة سلاسل جبلية متوازية تمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي، موازية للتوابع التي تصب في الزاب الاسفل و وجهة مجراها الشمال، وفي ديالة و وجهة مجراها الجنوب

واول سلاسل هذه الجبال هي السلسلة الغربية، تدعى جبال (قره داغ) الواقعة بين (داقوق صو) وديالة، موازية لوادي (ديوانه صو) وتتصل بجبل بازيان، مارة بجبل سكرمه وجبال ايججيره. وارتفاع جبال قره داغ في مضيق سكرمه زهاء (٤٤٥٠) قدم. وهو المضيق الذي يوصل السليمانيه بكركوك على طريق كوك تپه و يفرق جبل سكرمه من جبال قره داغ. وارتفاع جبل

اينجيره (٣٢٠٠) قدم. اما ارتفاع (كوه باريان) فيبلغ (٣٢٠٠) قدم
وبين جبال باريان وجبال برناته مضيق باريان المهم الذي يمر به طريق
(سليمانية – جمجمال). اما السلسلة الثانية فهي الجبال التي تمتد بين ملتقى
الزاب الاسفل ونهر باني صو وديالة، موازية لمنابع ديالة. طاجرو وتقطعها
قسلة هماوند المجاورة. ويقع جبل بوكه في شمال مضيق طاسلوجه في وسطها
واما جبال برانان فهي جنوبها وارتفاع قمة كلبرزنه زعاز (٢٦٠٠)
قدم. ويمر طريق (جمجمال – السليمانية) من مضيق طاسلوجه حينما
يمر بطاسلوجه وجبال برانان

اما السلسلة الثالثة فهي الجبال الواقعة في شرق سليمانية، تمتد بين
الزاب الاسفل موازية لتابع الزاب الاسفل وقره حولان. تعرف هذه
السلسلة بسهول باريان من السلسلة الثانية ويؤلف القسم الشمالي منها جبال
سورداش وهي جبال اسكوت وجبل كوليكومه. اما جبال ازمر وبيره
في شمال سليمانية وجبال كوزه في جنوبها فتؤلف القسم الجنوبي من هذه
السلسلة. وارتفاع قمة بيره مكرون (٨٥٠٠) قدم وهي القمة التي
التي تفرق القسم الشمالي من القسم الجنوبي

والسلسلة الرابعة، هي الجبال الواقعة بين الحدود ووادي قره حولان
ويسير [illegible] بين الزاب الاسفل وتابعه قره حولان وهي جبال تمتد بعضها
من شمال الغرب الى الجنوب الشرقي موازياً للوديان، وغيرها تمتد من
الغرب الى الشرق ومنها ما تمتد من الشمال الى الجنوب

ويقع جبل كلاو في جنوب وادي قره حولان في جنوب سجوين
وجبال بندو الواقعة في شمال وادي سروين فارتفاع قمة [illegible] منها
(٦٤٠٠) قدم وجبل برشين (٦٣٠٠) قدم. اما سلسلة سريمر الواقعة
بين وادي قره حولان ووادي سجوين فارتفاعها (٥٢٠٠) قدم. وفي شمال
غرب سجوين [illegible] يرتفع جبل شحوين (٥٩٠٠) قدم وارتفاع

(كوه مرحاجي) في بلاد [illegible] ٧٠٠ قدم

[illegible] في خط الحدود الشرقية وهذه المنطقة [illegible] الجبال الممتدة

بين [illegible] في الجنوب، و [illegible] سليمان [illegible] في الشمال

وأسماؤها [illegible] الشرق إلى الغرب [illegible] (كوه [illegible] وكوه [illegible] جبال

[illegible] (... داغ)

[illegible] على الحدود [illegible] شرق [illegible] قدرها

[illegible] ارتفاعها (٨٣٠٠) قدم [illegible] جبال [illegible] الواقعة

في شمال [illegible] لا [illegible] أكثر من ٥٠٠٠ قدم [illegible]

[illegible] ولا سيما في [illegible] الواقع في شمال

السليمانية وفي [illegible]

[illegible] جبال [illegible] التي تؤلف

[illegible] في [illegible] والزاب

الأسفل [illegible] في [illegible]

وهناك جبل [illegible] في شمال [illegible] الموصل وفي غرب نهر

الخازر [illegible] (٣٤٠٠) قدم [illegible] ارتفاعه

وهو (٢١٥٠) قدماً

[illegible] جبال [illegible] في شمال [illegible] في جنوب

[illegible] ارتفاع [illegible] (٣٦٠٠) قدم [illegible]

[illegible] (٣٥٠) قدم في [illegible] داغ) ويقع

في غرب أربيل وارتفاعه (٢٠٠٠) قدم ويقع جبل قره جوق في

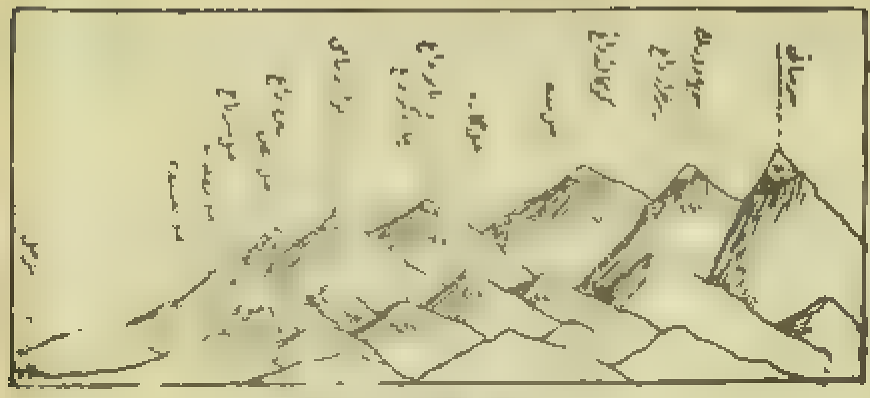
غرب [illegible] جبل [illegible] كركوك

[illegible] قدم [illegible] داغ في شرق المدينة

[illegible] ٢٥ [illegible] كركوك

والثاني في شرق الطريق [illegible] ارتفاعهما [illegible] (٣٠٠٠) قدم

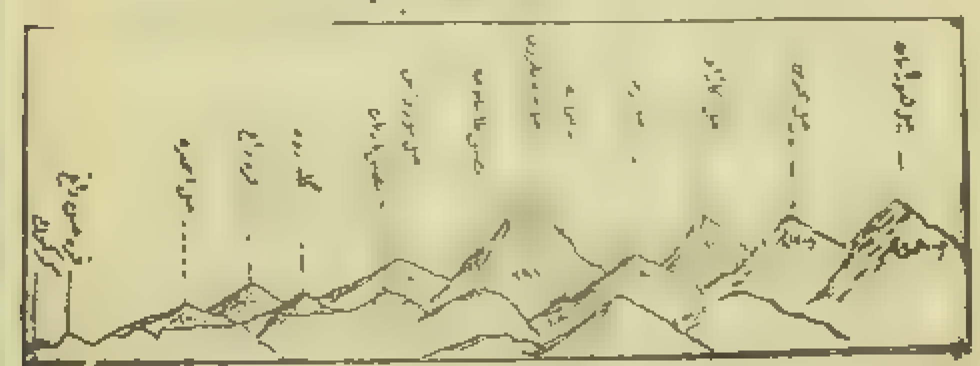
جبال المنطقة الشمالية



جبال المنطقة المتوسطة



جبال المنطقة الجنوبية





ويقطعها داقوق صو من الوسط ويقع جبل كفري في غرب القرية
وارتفاعه ٨٠ [illegible] قدماً [illegible] بين جبال قره داغ
وكفري لا يبلغ ارتفاعه (٥٠٠) قدم [illegible] هضبات واسعة تقطنها
عشائر الجاف [illegible] (قره داغ) [illegible] في شرقي قره تپه
ويبلغ من الارتفاع (٧٥٠) قدماً ويعد من تتمة خط [illegible]

المنطقة الغربية

وهي منطقة واقعة بين [illegible] نهر الكارون وتمر بها حدود
العراق الشرقية الجنوبية وتقطعها [illegible] خط [illegible] في الجهة الشرقية وهو
طريق (بغداد – طهران) الذي يمر بكرمنشاه وهمدان وبها تعرف
الحدود الفارسية [illegible] العاصمة نحو [illegible] ميلاً وليس في الاراضي العراقية
في هذه المنطقة جبال شامخة كما شاهدنا في مناطق الشمالية والمتوسطة ،
فيما يرى في ناحية [illegible] جبال [illegible] التي أكثرها يمتد من
الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي [illegible] الجبال الواقعة في شمال وادي
[illegible] (٣٩٠٠) قدم وهي جبال [illegible] الواقعة بين [illegible] الوادي [illegible]
عاسيب [illegible] كوه [illegible] كوه [illegible] كوه [illegible]
وكوه سلطانية) [illegible] الجبال الواقعة في جنوب وادي [illegible]
التابع [illegible] الحدود [illegible] (٣٠٠٠) قدم وهي الجبال
الواقعة بين [illegible] ونهر الوند [illegible] والموضع
[illegible] على طريق [illegible]
غرب قصر شيرين

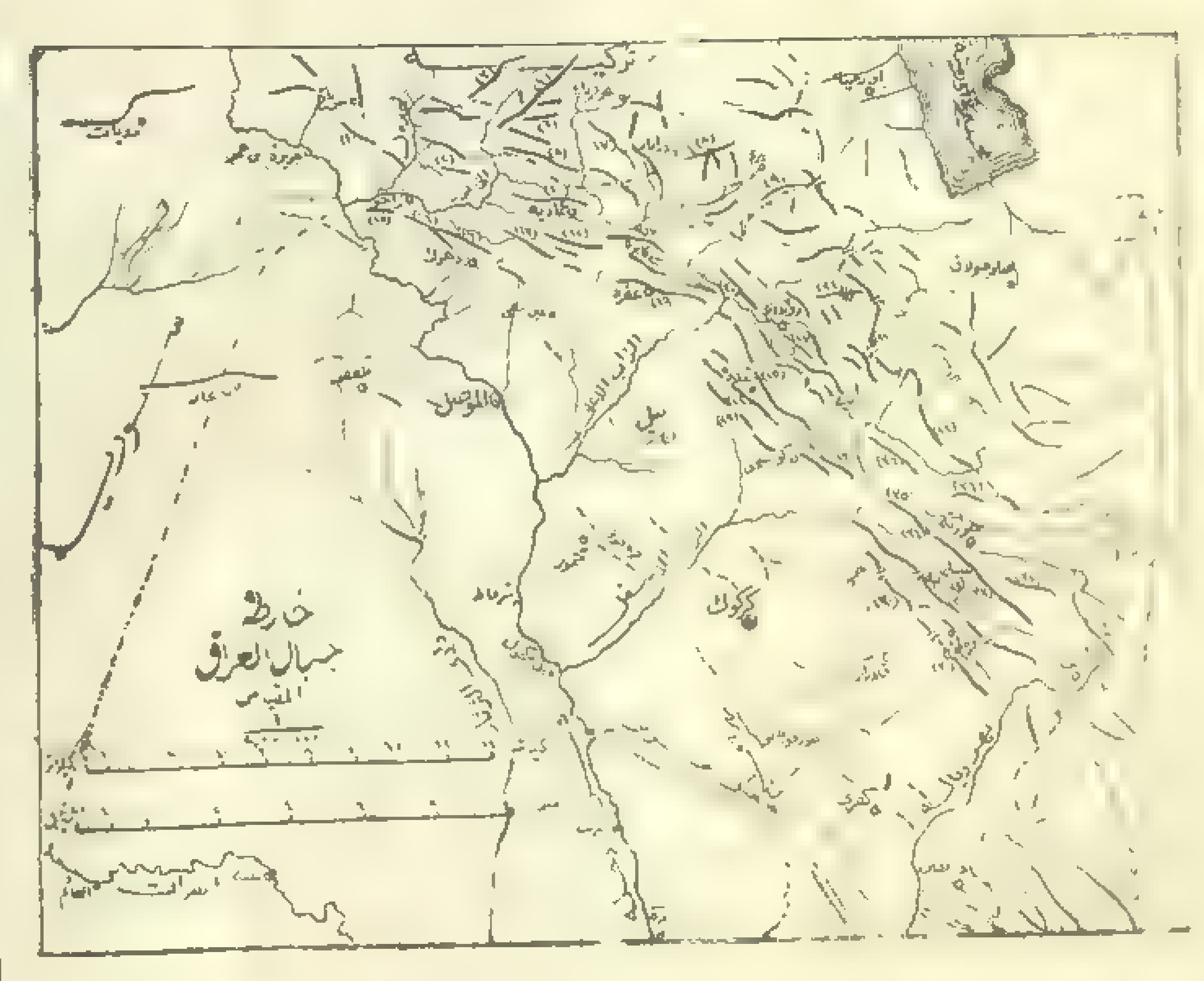
اما الجبال التي في ناحية [illegible] الواقعة في جنوب نهر الوند فعبارة
عن سلاسل متعددة تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي وجبالها
[illegible]
[illegible] (٣٥٠٠) قدم في الشمال

و (٥٣٠٠) في الوسط اما السلسلة العربية التي تمتد في غرب تلك الـ
فهي (كوه جاكلاوند) وارتفاعها (٤٠٠٠) قدم

اما الجبال الواقعة في ناحية العراق فهي روابي (درويشكه) غربي
ديالة وأت معط من الغرب الى الشرق ويبلغ ارتفاع قمتها في الوسط
زهاء (٣٠٠٠) قدم وهو جبل جاربلغ.

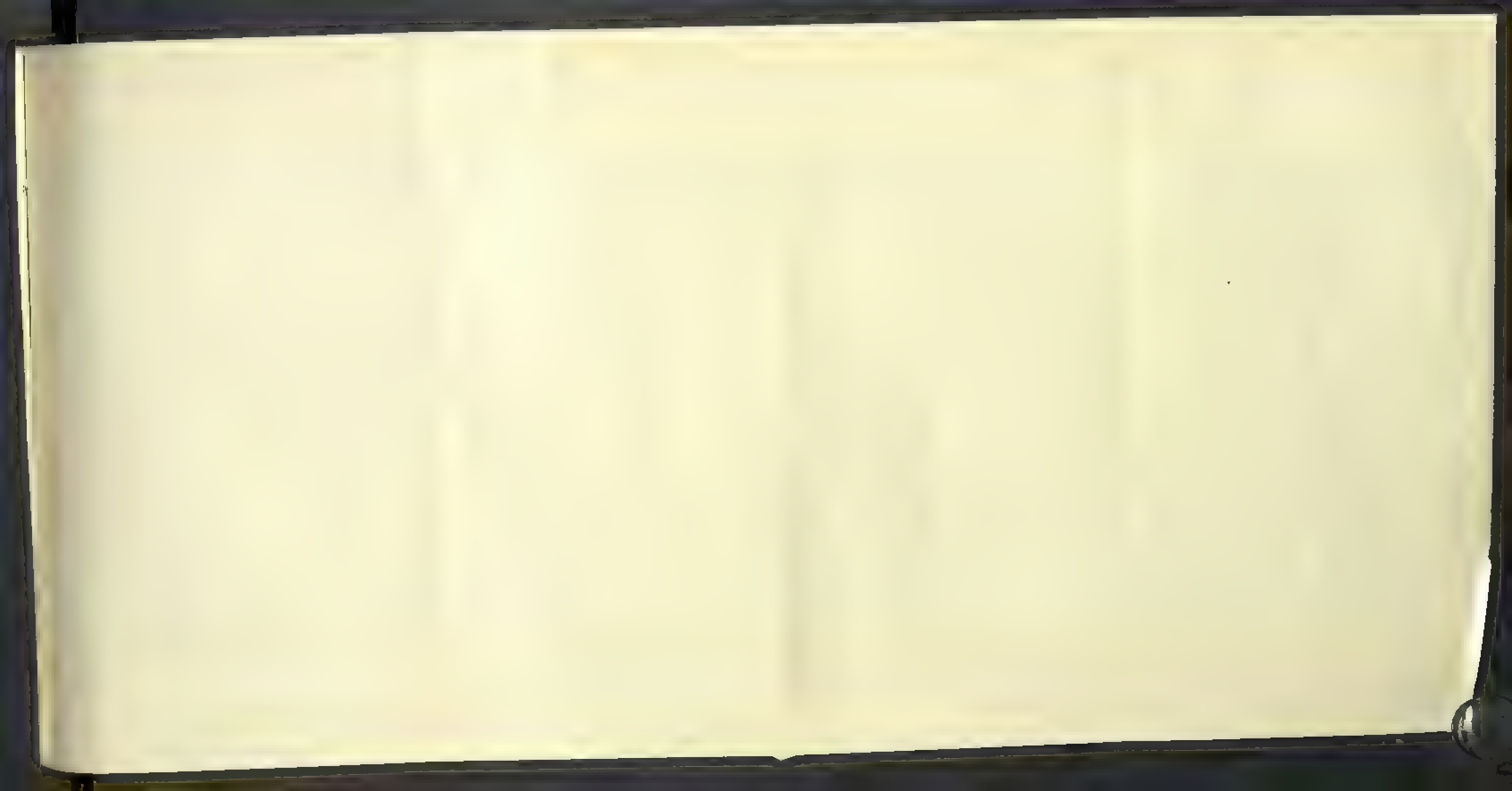
اما الجبال الواقعة في شرق [illegible] فيبلغ ارتفاعها في رابية [illegible] كوه
زهاء (٧٠٠٠) قدم وجبل [illegible] في شمال خانقين ويبلغ ارتفاعه
(١٠٠٠) قدم وهناك [illegible] في قزلرباط الواقعة في شرق قرية قزلرباط،
تمتد بين نهر ديالة [illegible] في الجنوب وجبال
حمرين داغ في شمال نهر ديالة فيبلغ ارتفاعها زهاء (٧٥٠) قدماً

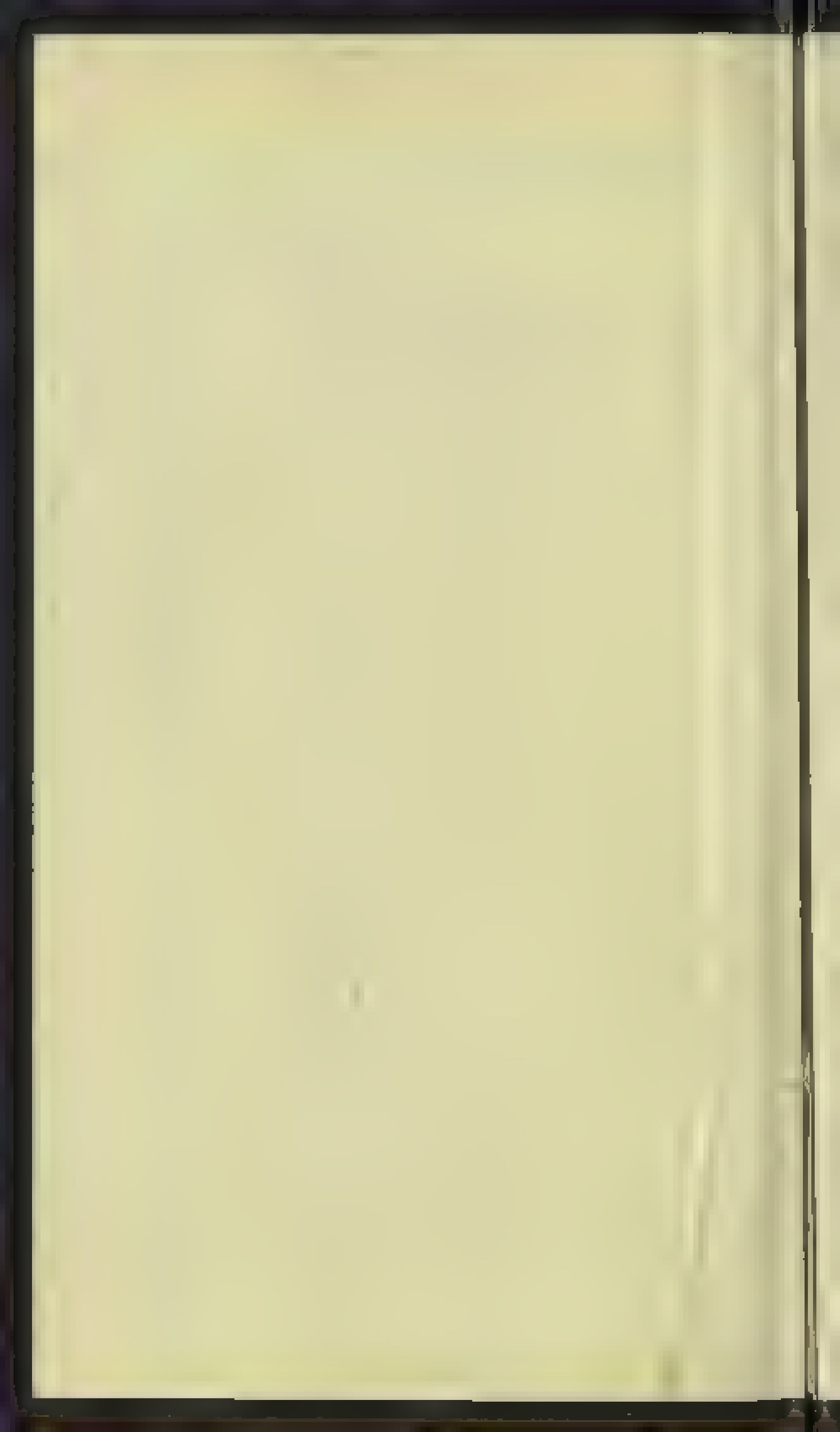
ويأتي الاحمر في منتهى الغرب [illegible] المؤلف من عدة روابي [illegible]
زاوية قاحلة لا نبت فيها ولا ماء وهو عبارة عن سلسلة طويلة تعد منطقة
الجبال من الغرب [illegible] مرتفعة تسيطر على سهول العراق من الشرق
يبتدئ الفرع الشمالي من السلسلة في شمال غربي مندلي ويقطع نهر ديالة
بين قزلرباط ودلي عباس [illegible] شط العظيم
في [illegible] على اتجاهه نحو الشمال الغربي [illegible] وهناك
يجتاز نهر دجلة ويتصل بجبل مكحول [illegible] ويؤلف
هذا القسم [illegible] شمالي [illegible] الجنوب [illegible]
[illegible] اكثر الاماكن من
رابية يبدأ من [illegible] مندلي ويقطع [illegible] في شرق بلدة
ويكون خط [illegible] حيث تمر روابيه
[illegible] نحو الجنوب الشرقي ينتهي
[illegible] (٧٥٠)
[illegible] (١٦٠٠) قدم في غرب

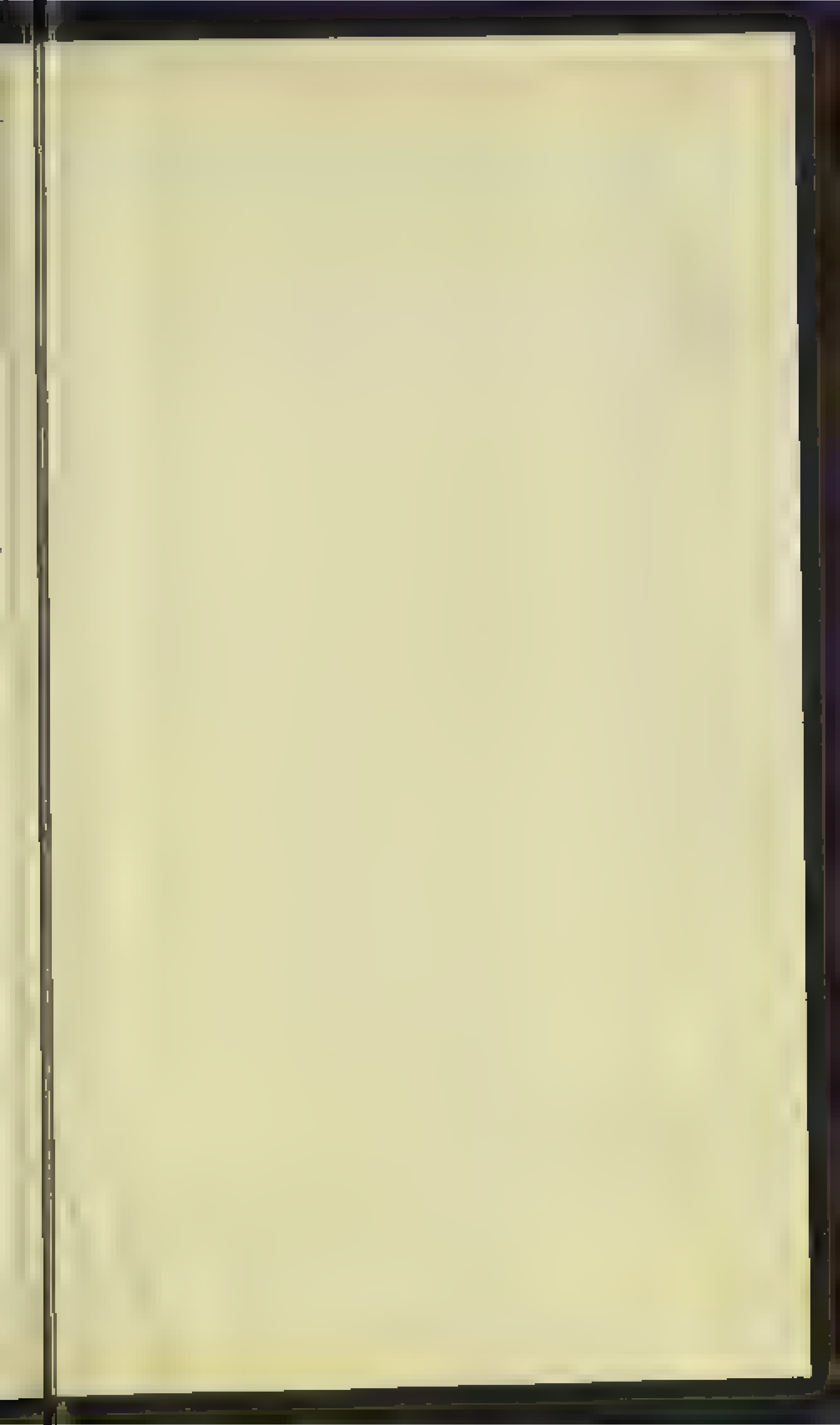


رقم	منطقة الجبال	اسم الجبل	ارتفاعه
١	جبال القسمة الشمالية	شرناخ داغ	٢٥٠٠ م
٢		كويان	٢٠ م
٣		معى جانلو	؟
٤		دريانو داغ	؟
٥		اورار داغ	٢ م
٦		ماون سيسة	٢٥٠٠ م
٧		والتون داغ	؟
٨		سرساني دغ	٤١٠ م
٩		رشك رواى	٢٢٠ م
١٠		جبل متينه	٢٠٩ م
١١		شيرين داغ	١٩ م
١٢	جبال القسمة الجنوبية	جبل كاره	٢٢١٩ م
١٣		جبل چاره كو	١٩ م
١٤		جبل ابيض	١٣ م
١٥		جبل بيحير	١٢٥٣ م
١٦		جبل آئع دريا	١٢٨ م
١٧		جبل بيريس	١٩٥٠ م
١٨		جبل رات	١٦٢٠ م
١٩		جبل عقره	٢٠٠٠ م
٢٠	جبال المنطقة الوسطى	جبل برادوست	٢٠٧ م
٢١		حصار روست	٤٢ م

رقم	منطقة الجبال	اسم الجبل	ارتفاعه
٢٢		جبل قنديل	٢٧ م
٢٣	المنطقة الوسطى	جبل بيرمام	١٧٧ م
٢٤		جبل سعين	١٩٧ م
٢٥		جبل حرير	١٥٠ م
٢٦		جبل بيجان	٢٤ م
٢٧		جبل كاوروح	٢٨ م
٢٨		جبل هدت سلطان	١٠٦٤ م
٢٩		جبل كوتسروت	١٥ م
٣٠	المنطقة الجنوبية	جبل اسجيره	١١ م
٣١		جبل قرمداغ	١٢٨ م
٣٢		جبل راناى	١١٢ م
٣٣		جبل ارمر	١٦ م
٣٤		جبل پيرمكرون	٢٩٦ م
٣٥		جبل سورداش	١٨ م
٣٦	جبال سليمانية	جبل پودر	١٨ م
٣٧		جبل كركاراو	٢٤ م
٣٨		جبل هورامان	١٢٨ م







دجلة حينما يتصل جبل مكحول ويرى جبال بشت كوه توازي فرع جبل حمرين الجنوبي ، [illegible] وتسيطر عليه لأن ارتفاعها (٦٠٠٠) قدم [illegible] القسم الجنوبي من جبل حمرين في جنوب شرقي بدره في الناحية [illegible] (١٢٠٠) قدم

أما بلاد ايران في هذه الناحية من الحدود فعبارة عن سلاسل جبال متوازية [illegible] تمتد على [illegible] كلما تقدمت من الغرب الى الشرق [illegible] تؤلف جبال لورستان [illegible] [illegible] شجيرات والدغال في بعض [illegible] قمة [illegible] (٦١٢٠) قدماً وهو ارتفاع حقيق [illegible]



الفصل الخامس

طرق المواصلات في العراق

تتألف خطوط المواصلة في العراق من الطرق البرية والنهرية والسكك الحديدية . فتتم المواصلة بين الطرق البرية بواسطة السيارات والدواب . وتتم في الطرق النهرية بالبواخر والسفن على اختلاف حجومها وبالاكلاك والقوارب

ولما كان القسم الاعظم من العراق سهلا كثرت فيه الطرق البرية التي توصل المدن والقرى بعضها ببعض . ولذلك فان معظم هذه الطرق صالح لسير السيارات والعجلات الامر الذي جعل المواصلة سهلة سريعة اما في المنطقة الجبلية فلم تزل بعض الطرق غير صالحة لسير السيارات والعجلات لوعورة الجبال التي تخترقها ووجود المضائق والوديان التي تقطعها بيد ان الحكومة قد مهدت بعض هذه الطرق وجعلتها صالحة لسير السيارات

اما الطرق النهرية فتمتد على طول نهري الفرات ودجلة وعلى اقسام من بعض روافدهما كشط [illegible] بين [illegible] وشط [illegible] ونهر الزاب الاسفل بين ططق والتون كوبري وبعض نهر ديالة بين بعقوبة وبعض [illegible] ونهر الغراف حينما تطغو المياه

وتتم المواصلة في بعض اقسام نهري دجلة والفرات بالبواخر ، بينما الاكلاك والقوارب تسير [illegible] المراكب الشراعية والسفن فتسير في معظم اوقات السنة

الطرق البرية

لم يكن في العراق طرق معبدة يمكن اجتيازها في جميع اوقات السنة شتاء وصيفاً . وقد شرعت الحكومة بتعبيد بعض الطرق

في المناطق الجبلية وحدث فيها بعض [illegible] في المناطق السهلة [illegible]
الارض وصب الزفت عليها [illegible] الاقسام التي تتجمع فيها المياه
وقت الامطار

تنقسم طرق العراق من حيث استعمالها للحركة الى قسمين طرق
تسير فيها السيارات والعجلات وطرق لا تصلح الا لسير [illegible] والخيل
فالطرق التي تصلح لسير السيارات والعجلات [illegible] في المناطق السهلة
من العراق وفي بعض الاماكن من المناطق [illegible] ولكن طرق
الواقعة في السهول [illegible] الارض [illegible] وقت الامطار
حيث تتجمع فيها المياه [illegible] لا [illegible] الرمال
تمنع الدواليب والرمال [illegible] فيها

وفي بعض الاماكن [illegible] موصلا [illegible] من ارض
حيث تتراكم الثلوج في الفصل [illegible] تحول دون
السير كما ان [illegible] مع [illegible] من الاهالي والوديان

وتستعمل [illegible] الطرق [illegible] الى ثلاثة اقسام

آ طرق المنطقة الشمالية

ب طرق المنطقة الوسطى

ج طرق المنطقة الجنوبية

طرق المنطقة الشمالية

ومن هذه الطرق ما يربط مراكز العراق بالمراكز التركية في بلاد
الاناضول وبالمراكز الايرانية في القسم الغربي من بلاد فارس وبالمراكز
السورية كمدينة حلب ومدينة دمشق

آ ـ الطرق التي تربط مراكز العراق الشمالية بالمراكز التركية

١ ـ طريق موصل ـ زاخو ـ جزيرة ابن عمر ـ ديار بكر)

٢ — طريق (موصل — دهوك — عمادية — جولمريك — باشقلعه)

٣ — طريق (موصل — عقره — عمادية — جولمريك)

٤ — طريق ([illegible] — [illegible] — [illegible] — دره كاول)

وهذه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العمرى [illegible] الطرق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٥ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دره [illegible]

٦ (موصل — [illegible] — سنجار — [illegible])

وصف هذه الطرق

اولا — طريق (موصل [illegible] [illegible] بكر)

تجاه هذه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] طول القسم الواقع بين مدينة الموصل [illegible] (٧٥) ميلا [illegible] هذا القسم لسير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في القسم الاقرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وبعد [illegible] [illegible] [illegible] على جسر [illegible] يجتاز نهر الخوصر فوق جسر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وفي [illegible] يجتاز وادي [illegible] فوق جسر من خشب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

يجتاز وادي دهوك فوق جسر من حديد في [illegible] [illegible] وفي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعد ان يقطع فرع الخابور الجنوبي فوق جسر

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٧٥) ميلا واتجاهه العام الى الشمال الغربي والى الغرب [illegible] ولم يحول نهر الهيزل دون العبور تمكنت السيارات من الوصول الى [illegible] [illegible] [illegible] بعد القيام باصلاحات

طبيعة في قسم الطريق [illegible] في جزيرة ابن عمر [illegible] تقع هذه المدينة بمسافة [illegible] ثلاثين ميلاً في شمال [illegible] الطريق [illegible] الخابور الشمالي في قرية زاخو [illegible]

وفي جزيرة ابن عمر [illegible] في منطقة [illegible] حتى يصل [illegible] ولا يصلح هذا القسم لحركة العجلات [illegible]

وهناك طريق آخر [illegible] يصلح لسير العجلات [illegible]

ثالثاً: طريق الموصل [illegible] دهوك [illegible] العمادية [illegible])

اتجاه هذا الطريق العام من الجنوب إلى الشمال [illegible] شرقي، يبلغ طول القسم [illegible] بين مدينة الموصل والعمادية [illegible] ميلاً، [illegible] القسم الجنوبي منه [illegible] دهوك [illegible] يصلح القسم الواقع بين الموصل ودهوك لسير السيارات والعجلات [illegible] (٤١) ميلاً وهو طريق الموصل [illegible] إلى [illegible] هناك في قرية آلوكة، حيث يفترق طريق [illegible] الوادي [illegible] في شمال شرقي [illegible]

[illegible] الطريق [illegible] جبال [illegible] الجنوبية [illegible] منطقة وعرة، [illegible] (٦٥٠٠) قدم ثم يجتاز الحدود في شمال قرية [illegible]

[illegible]

العمادية وهذه القرية زهاء (٦٠) ميلا وهذه الاراضي وعرة جداً، تنقطع فيها المواصلات ايام الشتاء حيث تتراكم الثلوج وتسد الطريق

وهناك طريق اخر يربط عمادية بمدينة ... وهو طريق (عمادية - ست الشباب - ميرا ...) يبلغ طوله زهاء (١٨٢) ميلا ويمر بالشد المناطق وعورة ويجتاز مضايق ضيقة حيث تتوقف الحركات في الشتاء وهذا الطريق لا يصلح الا لحركة الخيل والبغال

ثالثاً - طريق (موصل - عقرة - عمادية - حولمرك)

اتجاه الطريق عامة من الغرب الى الشمال الشرقي ثم الى الشمال الغربي يمر القسم الغربي منه بارض ممموجة ... والقسم الواقع بين عقرة والعمادية يمر باشد المناطق وعورة ... يبلغ طول القسم الواقع بين مدينة الموصل وعقرة زهاء (٦٤) ميلا وهو صالح لسير السيارات والعجلات، يجتاز نهر الخازر في ... ويمر ... وبعد ان يصل قرية جوجر يدخل منطقة ...

يبلغ طول القسم الواقع بين عقرة والعمادية زهاء (٦٠) ميلا ويمر من ... ضيقة ... في بعض الاماكن سير البغال فيها وقد تغطي الثلوج الطريق من شهر ... الى ...

رابعاً طريق (اربيل - راوندوز - ... - ...)

اتجاه هذا الطريق عامة من الجنوب الى الشمال الشرقي فالشمال يمر بمنطقة جبلية وعرة ...

يبلغ طول القسم الواقع بين اربيل وراوندوز زهاء (٧٥) ميـــلا شرعت الحكومة باصلاحه وتعبيده حتى تستطيع السيارات السير فيه، ... القسم ... الطريق ... في سهل شقلاوة ... مضيق سملك ثم ينزل

من الجبل فيسلك وادي [illegible] على ضفته الجنوبية حتى يصل راوندوز يقطع هذا الطريق عدة [illegible] فوق [illegible] وقناطر ويتسلق جبال ووديان والقسم الواقع بين راوندوز [illegible] من اشد الاقسام وعورة [illegible] يسلك المنطقة [illegible] في بعض الاماكن زهاء (١٤٠٠٠) قدم

وبعد راوندوز يسلك النهر احد روافد وادي راوندوز ويتسلق جبل شيروان [illegible] حاجي بك ويقطع [illegible] حتى يصل [illegible] في شمال الحدود. تنقطع المواصلات في الشتاء في هذا الطريق [illegible] الثلوج التي تقع فيه

خامساً – طريق الموصل – كسك كوبري [illegible] نصيبين – ماردين

اتجاه الطريق العام [illegible] الى الشمال الغربي يبلغ طوله زهاء (١٣٠) ميلا، يمر باراضٍ سهلة [illegible] تقل فيها المياه يصلح هذا الطريق لسير السيارات [illegible] ويكثر فيه الوحل في موسم الامطار فيعرقل به سير السيارات

يجتاز الطريق عدة قناطر وجسور على الوديان التي تعترضه، وبعد [illegible] الموصل [illegible] نحو الغرب [illegible] قرية [illegible] وادي ابو ماريه في كسك كوبري فوق قنطرة [illegible] نحو الشمال الغربي ويمر بتل [illegible] حتى [illegible] ميلان في شمال الحدود. تقل المياه فيه في موسم الصيف [illegible] ايام الشتاء وفي موسم الامطار

كان من [illegible] سكة حديد (حيدر باشا – بغداد) بهذا الطريق حيث [illegible]

تقع نصيبين في منتهى سكة حديد (حيدر باشا – بغداد) حيث تم [illegible]

سادساً – طريق الموصل [illegible]

اتجاه الطريق العام من الشرق الى الغرب فالى الشمال الغربي فالشمال يمر بأراض سهلة ترابية و[illegible] قسم من جبل سنجار، فهو جبلي حجري يبلغ طول القسم الواقع بين الموصل وسنجار زهاء (٧٩) ميلا، وهو يصلح لسير السيارات والعجلات

يمر الطريق [illegible] في شرقي تلعفر و[illegible] هذه القرية في الميل التاسع والثلاثين و[illegible] وديان [illegible] على [illegible] حاجي يونس وهو جسر وفي الميل الرابع والستين [illegible] عين [illegible] فيدخل منطقة الرواني حتى يصل قرية بلد سنجار [illegible] على سفح [illegible] يقطع الطريق عدة وديان على [illegible] أو [illegible] [illegible] في موسم الامطار حيث يعرقل المسير

اما القسم الواقع بين بلد سنجار [illegible] فيبلغ طوله زهاء (٨٠) ميلا يمر بصحراء قاحلة قليلة الماء لا تصلح لسير [illegible] سنجار يسلك الطريق جبل سنجار ويمر [illegible] ثم ينزل من الجبل المذكور ويدخل [illegible] وديان [illegible] يصل [illegible] الماء في الطريق في موسم الصيف [illegible] في الوديان وقت نزول الامطار

ب ـ الطرق التي تربط [illegible] بالمراكز الادارية في المنطقة الشمالية هي

١ ـ طريق ([illegible])

٢ ـ طريق ([illegible])

٣ ـ طريق ([illegible])

٤ ـ طريق [illegible] ([illegible])

٥ ـ طريق ([illegible])

٦ ـ طريق ([illegible])

وصف هذه الطرق

أولا – طريق (راوندوز – صاوجبولاق – تبريز)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٦٠) ميلا ووجهته العامة من الغرب إلى الشرق ثم إلى الشمال الشرقي وهو من الطرق الوعرة الخطرة . [illegible] وصل مدينة [illegible] حيث [illegible] التجارية [illegible] [illegible] تنقل منه إلى [illegible] . وقد عزمت الحكومة على تعبيد القسم الواقع في العراق بإصلاح طريق ([illegible] راوندوز) وسوف تستمر على إصلاح القسم الذي بين راوندوز والحدود [illegible] (رايات)

يمر الطريق الواقع بين راوندوز وصاوجبولاق بمنطقة جبلية وعرة لا يسير فيها الا البغال والحمير ويقطع الطريق جبالا شاهقة وأودية ضيقة ومضايق [illegible] قد تحول دون السير فيه [illegible] موسم الشتاء حين تراكم الثلوج .

وبعد أن يترك الطريق راوندوز يتوجه نحو الشرق سالكا ضفة وادي راوندوز اليسرى ، ثم يترك الوادي سالكا الوادي الضيق الذي يخترق جبال كاوره حتى يصل قرية (دركله) ويقطع وادي جرجان وبعد ذلك يسلك وادي [illegible] متجها نحو الشمال الشرقي فيصل قرية رايات بالقرب من الحدود الإيرانية . يجتاز الحدود من مضيق كلي شم الواقع بين ذرى جبل قنديل المرتفعة البالغة من الارتفاع زهاء (١٠٠٠٠) قدم ويدخل في الأراضي الإيرانية [illegible] ثم يجوب [illegible] حتى يصل صاوجبولاق وعند هذا الموقع يبتدئ طريق (صاوجبولاق – تبريز) الذي يصلح لسير السيارات والعجلات .

أما الطريق الذي تنوي الحكومة إصلاحه فيعبر وادي راوندوز في شرق قرية ([illegible]) ثم بعد ذلك يعبر [illegible] ثم مرة ثالثة

قراسة حتى يصل قرية (ميرنوه) فسلك بعدئذ صفة الوادي اليسرى لان يصل رايات .

ثانياً ــ طريق (راوندوز [illegible] ــ دره كاوار)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (١٥٨) ميلا ووجهته العامة الشمال والشمال الشرقي ولقد بحث فيما تقدم عن طريق (راوندوز ــ بيري دره كاوار) ، على انه لا يصلح لحركة السيارات والعجلات ، وهو طريق وعر يمر باشد المناطق [illegible]

اما القسم الشرقي منه الواقع بعد دره كاوار واورمية فلقد سعى الروس اثناء الحرب العظمى في اصلاحه ، فتمكنت العجلات الصغيرة من السير فيه ، وبعد دره كاور يتجه الطريق نحو الشرق ويمر بـ (دلاس كديك) البالغ من الارتفاع زهاء (٧٠٠٠) قدم ، وبعدما يجتاز الحدود يسلك وادي مرجاي حتى يصل الى اورمية ، [illegible] الثلوج هذا الطريق من شهر كانون الاول الى شهر نيسان

ثالثاً ــ طريق (راوندوز [illegible] اشنو ــ اورمية).

[illegible] هذا الطريق العام الى الشمال الشرقي والى الشمال يقطع منطقة جبلية وعرة ، لا يصلح لحركة السيارات والعجلات [illegible] الطريق بعد راوندوز (بالايان ــ سيدكان [illegible] مضيق كله‌شين) ، وبعدما يجتاز المضيق البالغ من الارتفاع زهاء (٩٧٠٠) قدم ، يدخل في [illegible] و يصل قرية اشنو ومنها يتجه نحو الشمال فيصل اورمية حيث يصلح الطريق لحركة السيارات والعجلات

وهناك طريق آخر [illegible] راوندوز واورمية وهو الذي يسلك طريق (راوندوز ــ [illegible] لاق) ثم يترك الطريق بعد اجتياز الحدود متجهاً نحو الشمال حتى يصل الى اشنو ومنه الى اورمية

رابعا ــ طريق (اربيل ــ كويسنجق [illegible] رانية ــ سجلدان ــ اورمية)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٢١٠) اميال ، وجهته العامة الى الشرق والشمال الشرقي فالشمال يمر القسم الغربي منه بمنطقة متموجة جبلية ، اما القسم الشرقي فيمر بمنطقة عرة صعبة وقد اجري بعض الاصلاحات في القسم الواقع بين زيل وكو بسنجق فاصبحت السيارات الصغيرة تستطيع ان تسلكه ويقطع القسم الواقع بين كو بسنجق وراية بعضه رابية خصبة . وبعد رانية يمر الطريق بقرية دربند ويجتاز الوديان التي تصب في الزاب الاسفل ويجتاز الحدود بعد أن ينسلق القسم الجنوبي من سلسلة قنديل ويمر بمضيق ، وبه البعض من الارتفاع زهاء (٧٥٠٠) قدم ، فينزل الى وادي الزاب الاسفل ويسلكه متجهاً نحو الشمال حتى يصل (خلديان) وبعد ان يتسلق جبل (دامور) يصل الى اوشنو ومنه الى اورمية .

خامساً — طريق : كركوك — جمجمال — السليمانية — بنجوين — سنه :
يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٢١٢) ميلا ، وجهته العامة الى الشرق والشمال الشرقي فالجنوب الشرقي

يبلغ طول القسم الواقع بين كركوك والسليمانية زهاء (٧٢) ميلا وهو يصلح لحركة السيارات والعجلات بعد الاصلاحات والتعبيدات التي اجرتها الحكومة ولا يزال التعبيد جارياً فيه

وبعد ان يترك طريق كركوك يدخل في منطقة متموجة . يتسلق الروابي و ينزل الى الوديان حتى يصل بالقرب من دربند بازيان . فيتسلق مضيق بازيان وهو عبارة عن ثغرة واقعة بين جبل زرعاته وجرجه وطول المضيق ثلاثة اميال واعلى نقطة فيه ترتفع في سطح الطريق من السهل (١٠٠٠) قدم

وبعد المضيق يمر الطريق بسهل بازيان حتى يصل مضيق طاسلوجه فيتسلقه وهذا المضيق هو اكثر وعورة من مضيق بازيان وهو ثغرة في

جبل طاسلوجه. يبلغ طوله سبعة أميال، بعد أن ينزل من المضيق يقطع مضيق قلندر على جسر ويعد الى ... هو ... روافد وادي طانجرو ويمر بسهل سرچنار الى ان يصل الى السليمانية.

أما الطريق الواقع بين السليمانية وبنجوين فيخترق جبالا ويقطع وديانا ضيقة ويمر بغابات وادغال وهو لا يصلح سوى لسير البغال والخيل. ويقطع روافد نهر حولان. ثم يقطع وادي ... حتى يصل الى بنجوين وبعد أن يجتاز الحدود يسلك وادي قزلجة ويتجه الى الجنوب. ثم ينعطف الى الشرق ويمر بسفح جبل مريوان، ويقطع آب كرديلان ويسير على ... حتى يصل الى سنه ... بعد هذا الطريق السليمانية عن سنه همدان.

سادساً – طريق (السليمانية – حلبجه – كرمنشاه).

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (١٧٠) ميلا، ووجهته العامة الى الجنوب فالجنوب الشرقي ... القسم الواقع بين السليمانية وحلبجه لسير السيارات والعجلات ... في بعض نواحي الطريق يكثر الوحل في موسم الامطار فيتعرقل المسير.

يبلغ طول هذا القسم زهاء (٦٥) ميلا يخترق اراضي متموجة على ضفة وادي طانجرو اليسرى، ويقطع ... على ... ويمر بقرية عربت و... وفي موقع ... ملتقى طريق ... طريق حلبجه وهو يصلح لسير السيارات ويمر بنجوين من سليمانية.

وبعد ... الطريق من ... جبال هورامان الغربية ويصل الى قرية كلعمبر أو خورمال فينعطف الى الجنوب الغربي ويصل حلبجه وبعد ان يتسلق بالامير يجتاز الحدود ويقطع منطقة جبلية الى ان يصل كرمنشاه، ويمكن ... اصلاح هذا الطريق وجعله صالحاً لحركة السيارات.

الطرق التي ... مركز ... شمالة بالمراكز ... وهي

سابعاً – طريق (الموصل – دير الزور)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء ٢١٠ اميال وفيه ثلاث عشرة مرحلة للمشاة ووجهته العامة الى الغرب والى الجنوب الغربي بمراحل سهلة ويقطع نهر الخابور على جسر جديد في قرية الصور . ويقطع نهر الفرات على الجسر في دير الزور

وبعد ان يترك مدينة الموصل يسلك طريق (الموصل – سنجار) الى موضع عين الغزال ومنه يدخل في البادية حتى يصل موقع المدنية وهو واقع في الميل التسعين

وفي غرب المدنية يقطع الحدود ويدخل في الاراضي السورية ومنه يصل قرية الفدغمي على نهر الخابور . ويسلك ضفة هذا النهر اليسرى حتى يصل قرية الصور ويتجه نحو الجنوب الغربي فيصل دير الزور . ان الطريق منطقة رابية رملية تكثر الاوحال في بعض اقسامها في موسم الامطار فتعيق سير السيارات فيها

وبعد دير الزور يسلك الطريق ضفة وادي الفرات اليمنى الى مسكنة ثم يتجه نحو الشمال الغربي ويصل مدينة حلب ويبلغ طول طريق (دير الزور – حلب) زهاء (٢٠٥) ميال فيكون طول طريق (الموصل – دير الزور – حلب) زهاء (٤١٥) ميلا

ع – الطرق التي تربط مراكز العراق بعضها ببعض في المنطقة الشمالية أهم هذه الطرق هي :

أ – طريق (الموصل – اربيل – كركوك)

ب – طريق (كركوك – السليمانية) وقد ذكرناه عند البحث عن الطرق التي تربط المراكز العراقية بالمراكز الايرانية في المنطقة الشمالية

١ – طريق (الموصل – كوير – دبس – التون كوبري – كركوك) :
هذا الطريق يربط الموصل بمدينة كركوك بعد ان يمر على ضفة دجلة اليسرى منها

يربط الموصل ببغداد الطريق الذي يمتد على ضفة دجلة اليمنى مار آ بتكريت
اتجاه الطريق من الغرب الى الجنوب الشرقي ، يمر بمنطقة سهلة تقل
فيها ارض الروابي المتموجة

وهو يمتد في غرب حافة المنطقة الجبلية موازيا لها و هكذا يسقط
ملك المسافات على الطريق بين اربيل وكركوك من جهة الشرق .
طبيعة الارض فيه رملية وحصوية يقطع الطريق و اتجاهه نهر الزاب
الاعلى والاسفل

اما القسم الواقع بين الموصل واربيل فهو الطريق الذي يوصل
مدينة الموصل برواندوز وكويسنجق يبلغ طول هذا القسم زهاء
(٦٦) ميلا ويصلح لحركة السيارات وبعد ان يجتاز الطريق نهر دجلة
على جسر الموصل يتجه نحو الجنوب الشرقي مارآ بمرتفعات نينوى
وبعد ان يمر بقرى متعددة يصل الزاب الاعلى حيث يقطعه على معبر
يصل الى قرية الكوير وهي على الضفة اليسرى

يصعب اجتياز النهر في موسم الفيضان والامطار لان المجرى السريع
يعرقل سير العبارة فيحول دون عبورها في بعض الاحيان وذلك
مدة موقتة

وبعد ان يترك الطريق قرية كوير يتجه الى الشرق ويمر بخازر
احد روافد الزاب على جسر من حديد يعرف منه طريق (كو
التون كوبري) الذي يربط كركوك بالموصل من دون ان يمر باربيل
يقطع الطريق بعض المياه خوضاً ومن ثم يصل الى اربيل

اما القسم الواقع بين اربيل و كركوك فيبلغ طوله زهاء (٦٤) ميلا
وهو يصلح لحركة السيارات والعجلات وبعد ان يترك اربيل يتجه نحو
الجنوب الشرقي و يمر بمنطقة خصبة تصلح للزراعة جداً يمر الطريق
بقرى ترشيه ويقطع بعض الوديان الى ان يصل الى الزاب الاسفل

خوضاً او على القناطر ويجتاز هذا النهر على جسرين في آلتون كوبري :
جسر يربط الجزيرة بالضفة اليمنى وجسر آخر يربطها بالضفة اليسرى وبعد
آلتون كوبري يستمر الطريق على اتجاهه نحو الجنوب الشرقي ويقطع
الوديان خوضاً او على القناطر حتى يصل قرية [illegible] فتزيد حينئذ المياه
التي تصب في [illegible] من مدينة كركوك فيصل بعد ذلك
الى المدينة المذكورة

٢ — اما الطرق الاخرى فهي [illegible] مراكز المراقبة بالمراكز
الارانية القريبة من الحدود بالطرق الآتية

أ — طريق (بانه — سردشت — [illegible])

ب — طريق (سليمانيه — [illegible])

ج — طريق (سليمانيه — طويله — [illegible])

ثم [illegible] مراكز المراقبة [illegible] بالطرق الآتية

د — طريق (سليمانيه — كويسنجق)

هـ — طريق (كركوك — كويسنجق)

و — طريق (كركوك — مضيق سكرمه — [illegible] — سليمانيه)

ز — طريق (سليمانيه — سرجنار — سورداش — بانه)

ونذكر فيما يأتي وصف هذه الطرق

ا — طريق (بانه — سردشت — [illegible])

يبلغ طول هذا الطريق ٢٣٥ ميلاً ووجهته العامة الى الشرق والجنوب الشرقي ، ويمر بمنطقة جبلية ، ولا يصلح لسير السيارات والعجلات
ثم الطريق [illegible] ويقطع [illegible] التي
تجري من الجبال الواقعة على الحدود وتشلق [illegible] المذكورة ويقطع
الحدود في مضيق [illegible] ويدخل في بلاد ايران ويمر بقرية سردشت
فيقطع الحلقة الشرقية من جبال الحدود [illegible] وادي الزاب الاسفل

مجاره، ثم يتجه نحو الشرق و يصل الى ماته ولا يمكن السير بهذا الطريق في موسم الشتاء لان الثلوج تتراكم على الجبال وتحول دون الحركة .

٢ — طريق (سليمانية — جوارته — ماته) :

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٧٥) ميلا ووجهته العامة الى الشمال والشرق يمر بمنطقة جبلية وعرة ولا يصلح لسير السيارات والعجلات وبعد ان يترك سليمانية . يتسلق جبال .. مر الشاهقة ويترك قمة الصخرية عن يساره ثم ينزل الى وادي قره جولان ومن بعده الى وادي سيوس . فيتسلق جبال ر... المرتفعة ، ينعطف نحو الشرق فيقطع الحدود و يسلك وادي ماته حتى يصلها . ير ... هذا الطريق سليمانية بمدينة ساقز الايرانية

ثالثا — طريق (السليمانية — كويسنجق)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٨٥) ميلا واتجاهه العام الى الشمال الغربي يصلح القسم الواقع بين سليمانية ودوكان لحركة السيارات . وهو يمر بمحاذات جبل پيره مكرون الغربية . يمر بسر جنار ، ويترك حافات جبل پير مكرون عن يمينه الى ان يصل سورداش وبعد ... دوكان يقطع الزاب الاسفل ويتجه الى الشمال الغربي حتى يصل كويسنجق ... ومن بعده لا يصلح لحركة السيارات .

وهناك طريق آخر يتجه نحو ... وبعد ان يقطع ... الزاب الاسفل يلتقي بطريق (كويسنجق — ...) ... سليمانية ...

رابعا . طريق (كركوك — مضيق بازيان — سليمانية)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (١٠٠) ميل ووجهته العامة الى الشرق والشمال الشرقي وهو لا يصلح لسير السيارات والعجلات لانه يمر بمنطقة جبلية ووعرة تحتاج الى التمهيد .

وبعد ان يترك كركوك يمر بمنطقة ... و يقطع وادي داوق صو ثم يمر بجبل باصتي ... و يصل كوك تپه وبعد ذلك يتسلق جبال ... و يجتاز ... مضيق بازيان وهو مضيق منيع يسد الطريق

من الشرق ومن الغرب وبعد ذلك يصل قرية قره داغ ويمر بأيه جبل كلرده فينزل الى وادي طابجرو وبعد ان يقطعه يصل الى سليمانية

٣ — ومن الطرق المهمة ، الطرق التي تربط العاصمة بغداد بعاصمة سوريه دمشق وبمدينة حلب وهي واقعة على ضفة الفرات اليمنى فالاول منها يقطع بادية الشام ويصل الى دمشق والثاني يسلك ضفة الفرات اليمنى ويصل الى دير الزور ومنها الى حلب . وهناك طريق ثالث يربط بغداد بعاصمة شرق الاردن عمان .

اولا - طريق (بغداد - الرمادي - الرطبه - دمشق)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٦١٤) ميلا ووجهته العامه الى الشمال الغربي والى الغرب . يمر بمنطقة صحراويه . حوله لا ماء فيها ولا نبت . ماعدا في بعض الابار القليلة المياه . وكان يسلك في ماضي من الزمن رتل الهجانه وقد اكتشف قبل بضع سنوات والقرص صالحاً لسير السيارات ، فاحدثت شركات السيارات تقطعه وتضمن المواصلة السريعة بين بغداد ودمشق .

يمر القسم الجنوبي بين بغداد والرمادي بمنطقة ترابية رملة يكثر فيها الاوحال في زمن الامطار فتضطر المسير يختار الطريق نهر الفرات على جسر فلوجه وفي وقت حصان سقطع هذا الجسر فتجتاز السيارات النهر على عباره ام الذبان بين فلوجه والرمادي بالغرب من الموضع الاخير ولقد شرعت الحكومه بتشييد جسر حديدي في الفلوجه وشيدت بناية في موضع الرطبه لتتمكن السيارات فيها وقامت فيه مخفراً للشرطة ومحطة للاسلكي

ثانياً - طريق (بغداد - الرمادي - عنه - دير الزور - حلب)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٥٢٧) ميلا . ووجهته العامه في الغرب والشمال الغربي يسلك هذا الطريق ضفة الفرات اليمنى بين الفلوجه ومسكنه ويمر

اراضي سهلة في القسم الواقع بين بغداد . . . اما القسم الواقع بين هيت
وعنه فيمر بمنطقة مموجة . تقطع هذا الطريق عدة وديان تأتي من جهة
الغرب وتصب في الفرات . وقد تيبس في كثير من الاوقات وتجري
في موسم الامطار تقطع هذه . . . في القناطر والجسور او خوصاً

. بعد . . يختار الطريق جسر فلوجة يتجه نحو الشمال الغربي و يصل
الى الرمادي . ثم هيت فعنه . . . كال فيدخل غدير ابو . . . بعد . . .
يسلك طريق . . . حلب) ويصل مدينة حلب

يقطع الطريق الحدود بين العراق و . . كال

يصلح هذا الطريق لسير السيارات والعجلات وهو الطريق التجاري
الذي يربط مدينة بغداد بحلب . يبلغ طول القسم الواقع بين بغداد وهيت
زهاء (١٥) ميلا

يكثر المرور في القسم الواقع بين بغداد . . . القسم الواقع بين عنه
. . . ويسلك طريق الصفة . . . الى . . .
يكون . . . وربما . . . بعد . . . صلاح الارض لسير السيارات

يقطع الطريق اثنى عشر وادياً . اهمها وادي حوران الواقع في جنوب
و . . . في موسم الامطار ويقطعه
السيارات خوصاً اما وادي علي الواقع في . . . شمال . . .
عصار وتكون فيه الرمال ولا يمكن قطعه الا من اماكن معلومة من
مما عداها فلا تستطيع قطعه السيارات لكثرة الرمال المتراكمة فيه

خامساً ـ طريق (بغداد ـ الرطبة ـ عمان)

يبلغ طول هذا الطريق اكثر من (٦ ٠) ميل ووجهته العامة الى
الغرب . يمر بمنطقة صحراوية لا ماء فيها ولا يمكن . . . يسلك طريق
(بغداد ـ دمشق) الى الرطبة . بعد . . . تتجه نحو الجنوب الغربي
ويقطع اراضي حجرية . . . سير السيارات

رابعاً – طريق (بغداد [illegible] – تدمر – دمشق):

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٥٠٤) ميلا ويتجه [illegible] الى الغرب فالشمال الغربي، فالجنوب الغربي، يمر بمنطقة صحراوية بعد الرطبة يترك طريق دمشق ويتجه الى الشمال الغربي ويصل تدمر [illegible] وبعد ذلك يصل الى دمشق. يصلح هذا الطريق [illegible]

٣ – المنطقة الوسطى

تمر طرق [illegible]

[illegible]

التي [illegible] في هذه الطرق [illegible]

ولذلك تراها تتوحل في موسم الامطار فيتعذر [illegible]

ومن هذه الطرق ما تربط العاصمة [illegible] وهذه [illegible] المراكز المرتبطة بالمراكز الادارية [illegible] ما الطرق [illegible] العاصمة [illegible] فاهمها

١ – طريق (بغداد – [illegible] – تكريت – [illegible] – الموصل)

٢ – طريق (بغداد – [illegible] – كركوك)

٣ – طريق (بغداد – [illegible] – البصرة)

٤ – طريق (بغداد – [illegible] – البصرة)

وصف هذه الطرق

اولا – طريق (بغداد – [illegible] – تكريت – [illegible] – الموصل)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٢٦٨) ميلا [illegible] الى الشمال [illegible] يسلك [illegible] دجلة [illegible] وصفه الارض فيه ترابية [illegible] في موسم الامطار فيتعرقل سير السيارات [illegible] في دجلة وفي [illegible]

وبعد ان يترك الطريق بغداد يسير موازياً السكة الحديدية ومارّاً
بين نهر دجلة وبين السكة المذكورة في معظم اقسامه. يمر الطريق
بالكاظمية وسميكة وبلد وتكريت حتى يصل الى الشرقاط حيث تنتهي
السكة الحديدية. وفي منطقة الشرقاط يدخل الطريق المنطقة المرتفعة
التي يبلغ ارتفاعها (١٥٠٠) قدماً ومعظم سطحه متموجة
ويصل الى شرقاط. ثم الى [illegible] والشورة وحمام العليل، حتى
يصل الموصل

يصلح الطريق خلال [illegible] والفصول. اما القسم الواقع بين
الشرقاط والموصل [illegible] باراضي متموجة فقد شرع قبل
مدة [illegible] فان القسم الواقع بين الموصل و[illegible]
[illegible] ولا يزال كذلك

تكثر المزارع في القسم الواقع بين بغداد وتكريت حيث نصبت
المضخات على نهر دجلة واحدث تسقي الاراضي المحاذية للنهر. اما القسم
الواقع بين تكريت و[illegible] فقليل المزارع والسكنى. يكاد يشبه
الصحراء باوصافه

ثانياً طريق (بغداد — بعقوبة — قزلرباط — قرەغان — كفري — كركوك)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٢٢٠) ميلاً ويتجه بصورة عامة الى
جسر قرەغان الشمال الشرقي ويبلغ طول هذا القسم نحو (١١٠) اميال
اما القسم الواقع بين قرەغان وكركوك فوجهته العامة الى الشمال الغربي

يوصل هذا الطريق العاصمة بمدينة اربيل ومنها الى رواندوز
وصاوجبلاق وتبريز والى الموصل ويؤلف الطريق التجاري الذي
يربط العاصمة بمركز اذربايجان. معظم الطريق في القسم الجنوبي منه
لواحي سهلة. اما القسم الشمالي فيمر باراضي متموجة في بعض
نواحيه ويقطع نهر ديالى على جسر السكة الحديدية في بعقوبة. ثم يعود

ويقطعه في قره غان على جسر سكة الحديدية [illegible] وما عدا ذلك يقطع
الطريق في القسم الجنوبي عدة جداول تأخذ مياهها من نهر ديالى وتسقي بها
مزارع دلتاوة ويقطع هذه الجداول فوق القناطر . اما القسم الشمالي منه
فيقطع عدة وديان تنبع من المنطقة الجبلية المحدقة به وتصب في [illegible]
يقطعها فوق الجسور والقناطر

وبعد ان يترك الطريق بغداد يمر بين نهر ديالى ونهر دجلة الى ان
يصل بعقوبة حيث يجتاز [illegible] فوق جسر السكة الحديدية ويمر بعد ذلك بمنطقة
دلتاوة السفلى مارا بقرية شهربان [illegible] بعد ذلك يجتاز جبل حمرين [illegible]
[illegible] حصوية منتشرة هنا وهناك ثم يصل الى قزلرباط فيترك
طريق (خانقين – كرماشاه) عن يمينه ويتجه نحو نهر ديالى فيجتازه
فوق جسر السكة الحديدية في [illegible] بكسكر [illegible] وكفري [illegible]
وداقوق وتازه خورماتو الى ان يصل مدينة كركوك [illegible]
الحديدية [illegible] وكركوك حيث [illegible] على الجسور [illegible] يقطع
[illegible] في القسم الجنوبي السكة الحديدية في عدة اماكن [illegible]
[illegible] ويشكل [illegible] على يساره . ثم يمر على يمينه الى
كركوك

يصلح هذا الطريق لحركة السيارات والعجلات [illegible] الطريق
[illegible] ولا سيما في [illegible]
[illegible] بغداد الى كركوك
على ضفة ديالى اليمنى من دون ان تقطع [illegible] فيكون الطريق
الاقصر بين بغداد وكركوك

تكثر المزارع في هذا الطريق [illegible] على
[illegible]

ثالثاً – طريق (بغداد – حله – ديوانيه – ناصريه – بصره)

[illegible] طريق [illegible] (٣٨٥) ميلا [illegible] من الشمال الى الجنوب
الجنوب الشرقي [illegible] نحو (١٧٩) ميلا
والقناطر [illegible] والعجلات
[illegible] الى يقطعها
[illegible] وذلك [illegible] الاماكن
[illegible]

[illegible]
[illegible] الجنوب
الشرقي وتسمى [illegible] طريق نهر دجلة
[illegible] السكة الحديدية حيث
[illegible] ويجتاز
[illegible] يصل الى
الخصوصية [illegible] ميلا)

[illegible]
[illegible] المنصوب فوق
[illegible]
[illegible] على الضفة اليسرى [illegible]
[illegible]
[illegible] السكة
[illegible] السكة الحديدية
[illegible]

[illegible] ميلا [illegible]
[illegible] ميلا
[illegible]

والمزارع . فان القسم الواقع بين السماوة والنصرة يمر بمنطقة تكاد تكون
صحراوية الوصف قليلة المياه والمزارع بطبيعة وضعها [illegible] اكثرها
[illegible]

اما الطريق الذي في هذا القسم فهو طريق طبيعي لم تعمل فيه يد
الانسان من فتحه [illegible] بين السماوة والناصرية وبين الناصرية
والبصرة [illegible] لامطار حيث
[illegible] وتسقط [illegible] سكة الحديد [illegible] في بعض الاماكن

يبلغ طول القسم الواقع بين السماوة [illegible] (٧٨) ميلا وهو
[illegible] السكة الحديدية [illegible] ويترك قرية الخضر
والدرجي [illegible] معرفة [illegible] وغربي
الناصرية [illegible] عشرة ميال [illegible]
[illegible] فوق الحدبات

اما الطريق [illegible] البصرة [illegible] ١٤٥٠ [illegible] ميلا وهو
يمر [illegible] السكة الحديدية [illegible] ويقطع
منطقة قليلة السكان صحراوية الوصف

رابعا الطريق [illegible] الاهواز [illegible] البصرة)

يمر هذا الطريق [illegible] في جنوب الشرقي [illegible]
[illegible] (٣٧٠) [illegible] يمر الطريق باراض مكشوفة سهلة طبيعتها
[illegible] والعجلات [illegible] في [illegible]
[illegible]

تتألف هذا الطريق من ثلاثة اقسام

١ - القسم [illegible])

٢ - القسم [illegible]

٣ - القسم العمارة [illegible])

ويبلغ طول القسم الاول زهاء (١٢٠) ميلا واتجاهه العام الى الجنوب الشرقي وبعد ان يترك بغداد يمر بضفة دجلة اليسرى ويجتاز نهر ديالة قبل مصبه على جسر منصوب فوق الاودة ويترك قرية سلمان باك في غربيه ويمر بالعزيزية ويصل كوت الامارة [illegible] تكثر المزارع في هذا القسم فضلا عن المضخات المنصوبة على ضفاف دجلة

اما القسم الثاني فيبلغ طوله نحو (١٣٥) ميلا وهو يمر بضفة دجلة اليسرى ويمر فيه بالقرى والمزارع وينقطع طريق القسم الواقع بين كوت الامارة و[illegible] منطقة ضيقة محصورة بين نهر دجلة وهور الشويجة الذي تكثر فيه المياه في موسم الفيضان والامطار

يترك الطريق قرية شيخ سعد على الغرب على ضفة النهر اليمنى وليس في المحلين المذكورين عمارات للعمران وبعد ان يمر بقرية علي الشرقي ويترك قرية كميت على الضفة اليمنى ايضاً يصل الى العمارة قاطعاً جدول مشاره وحجله فوق الجسور .

اما القسم الثالث فيبلغ طوله زهاء (١٢٠ [illegible]) واتجاهه العام في الجنوب يمر هذا الطريق بضفة نهر دجلة [illegible] فوق [illegible] السكة الحديدية التي كانت تربط العمارة بالبصرة و[illegible] الكبرى وهو يصلح لحركة السيارات والعجلات يمر الطريق بمنطقة ترابية تتوحل في موسم الامطار فتعرقل سير العجلات فيه

وبعد ان يعبر الطريق [illegible] دجلة فوق جسر العمارة [illegible] فوق القنطرة [illegible] كميت [illegible] والمزارع ويترك قلعة صالح على الضفة [illegible] قرية [illegible] وهناك طريق آخر [illegible] صالح ايضاً حركة السيارات ويجتاز النهر في قلعة صالح على العمارة

وبعد ان يجتاز الطريق [illegible] عند منعطف نهر دجلة في القرنة [illegible] يسير على ضفة شط العرب اليمنى بين الشطرة ويعبر على ... قطع الترعة التي توصل الهور بشط العرب في كرمة علي بالعبارة الى ان يصل العشار ومنه الى البصرة ... الطريق بين الهور والبصرة منطقة كثيرة البساتين والنخيل . ترى ... النخيل ... بعضها ببعض على طول النهر

يبلغ طول الطريق بين البصرة والقرنة زهاء (٤٥) ميلا

ويظهر من هذا الوصف ان طريق (بغداد - العمارة - البصرة) يصلح لحركة السيارات والعجلات بعد الاصلاحات والتمهيدات التي اجريت في اقسامه المختلفة

الطرق في المنطقة الشرقية

وبعد ان بحثنا عن الطرق التي تربط العاصمة بمراكز العراق الشمالية والجنوبية . نبحث الان عن الطرق التي تربط المراكز العراقية بالمراكز الايرانية القريبة من الحدود اما الطرق المذكورة فاليك بيانها

١ - طريق (بغداد - بعقوبة - خانقين - كرمانشاه)

٢ - طريق (بغداد - بعقوبة - مندلي - كرمانشاه)

٣ - طريق (كوت الامارة - ... - بدرة - زرباطية)

٤ - طريق (علي الغربي - ... - ... - دهلوران)

٥ - طريق (العمارة - حويزة)

٦ - طريق (البصرة - الاهواز)

وصف هذه الطرق :

اولا - طريق (بغداد - [illegible] - خانقين - كرمانشاه) :

يبلغ طول هذا الطريق نحو ٢٥٢ ميلا ووجهته بصورة عامة الى الشمال الشرقي

الى الشرق وهو قسم من الطريق [illegible] ويعد من اهم الطرق
التجارية والعسكرية [illegible] تصلح لحركة السيارات والعجلات والقسم الواقع
بين بغداد وخانقين قطعة سهلة [illegible] جهة الشرق [illegible] القسم
الاخير فهو قطعة جبلية الى [illegible] طول [illegible] الطريق الذي
بين بغداد وخانقين [illegible] هذا الطريق (بعد
ومعان) الى [illegible] والرباط [illegible] الى خانقين ما [illegible]
متموجة [illegible] الطريق [illegible] خانقين [illegible]
[illegible] كما [illegible] والشمال الشرقي [illegible] الى قصر
شيرين [illegible] الجنوب الشرقي [illegible] كرند
ثم [illegible] كرمانشاه

ويبلغ طول الطريق من خانقين الى كرمانشاه (١٢ [illegible]) ميلا
اما الطريق [illegible] كرمانشاه)
[illegible] طول هذا الطريق [illegible] ٢٢٥ ميلا ووجهته [illegible] الشرق
و[illegible] القسم [illegible] بين [illegible] [illegible]
[illegible] الامطار فيه [illegible] المسير

اما القسم [illegible] كرمانشاه فهو قطعة جبلية وهو لا يصلح
لسير [illegible] والعجلات [illegible] (ومعان)
[illegible] بعد ذلك [illegible] الشرق [illegible]
والقناطر [illegible] معظم [illegible]

ثم يصل [illegible] ثم يمر [illegible] قبيلة [illegible]
[illegible] يصل الى [illegible]
[illegible] الشرق [illegible] كرمانشاه

ثالثا الطريق (كوت [illegible])
يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٥٨) ميلا ووجهته العامة الى الشمال والشمال

الشرق ويمر بمنطقة سهلة [illegible] تصلح لحركة السيارات والعجلات وفي موسم الامطار يتوحل في بعض قسم الطريق فيعرقل سير السيارات فيه .

يمر الطريق [illegible] التي تكون في عصب لا [illegible] ويصل الى حصان ، ثم يصل [illegible] وبعد [illegible] يقطع عدة جداول تأخذ الماء من [illegible] ويصل الى [illegible] الحدود وبعد ذلك يجتاز الطريق الحدود [illegible] ون الحدود

رابعاً — طريق (علي العربي — [illegible] آب جامت [illegible] دوران)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (١٣٨) ميلا [illegible] وجهته [illegible] الى الشمال الشرقي يمر في القسم العربي منه بارض سهلة [illegible] وجلية وهو الطريق التجاري [illegible] ولا يصلح لحركة السيارات [illegible] دائماً ويمكن للسيارات ان تقصد القسم الواقع بين علي العربي وآب جامت [illegible] وبعد ان يجتاز الطريق الحدود في شرق [illegible] يسلك وادي آب جامت المحصور [illegible] وبعد [illegible] يصل الى سهل [illegible] ومنه يصل الى دهلوران

خامساً — طريق ([illegible] — خورة)

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٨٠) ميلا ووجهته [illegible] الى الشرق فالجنوب الشرقي . ولا تصلح لحركة [illegible] في ايام الامطار يتوحل ويعرقل المسير

يسلك الطريق بين [illegible] وهو يصلح لحركة السيارات وبعد [illegible] يتجه نحو الشرق [illegible] يقطع الحدود ويتجه نحو الجنوب الشرقي ويصل الى قرية [illegible] ومنها يصل الى الخورة يمر الطريق بمنطقة

سهلة ، وانية ، تكثر بها الاهوار والمستنقعات

وبعد الحويزة يستمر الطريق على اتجاهه نحو الشرق ويصل الى الاهواز على ضفة نهر الكارون وتبلغ المسافة بين الحويزة والاهواز زهاء (٤٠) ميلا وهناك طريق آخر يفترق من [illegible] وينحو نحو الشمال فيجتاز الحدود في غرب فكة و[illegible] منطقة [illegible] وهي آخر قسم من جبل حمرين ويصل الى دزفول

ويبلغ طول الطريق بين العمارة ودزفول زهاء (١٠٣) اميال

[illegible] – طريق البصرة – [illegible] – المحمرة – الاهواز):

يبلغ طول هذا الطريق زهاء [illegible] ١٧ ميلا ووجهته العامة الى الشرق فالشمال الشرقي

يبدأ الطريق من [illegible] وهي واقعة على ضفة شط العرب اليسرى ويسير على [illegible] فيجتاز الحدود ويصل بعد ذلك الى المحمرة [illegible] في [illegible] بين الحمار . وهي واقعة على ضفة الكارون [illegible] المحمرة [illegible] الاهواز [illegible] نهر الكارون [illegible] النفط [illegible] قرب الاهواز [illegible] شركة السيارات [illegible] فقد عبدته شركة النفط الانكليزية الفارسية

وبعد الاهواز طريق [illegible] الى شوشتر من جهة والى دزفول من جهة اخرى وكلاهما صالح لحركة السيارات وهذه الطرق تمتد الى اصفهان وهمدان . ويبلغ طول طريق (الاهواز – اصفهان) زهاء (٢٩٥) ميلا اما طريق (الاهواز – شوشتر) الذي يمر باصفهان فيبلغ طوله زهاء (٣٠٠) ميل

ونذكر فيما يلي الطرق التي تربط المراكز العراقية بالمراكز النجدية باختصار وهي :

اولا ـ طريق (النجف ـ حائل) يبلغ طوله زهاء (٣٥٧) ميلا ويقطع منطقة صحراوية ويمر بقصر الحسنة وكانت قوافل الحجاج فيما مضى من الزمن تسير فيه ووجهته العامة الى الجنوب

ثانياً ـ طريق (النجف ـ حائل ـ مكة) يبلغ طوله زهاء (٨٣٧) ميلا واتجاهه العام الى الجنوب الشرقي

ثالثاً ـ طريق (النجف ـ حائل ـ المدينة) يبلغ طوله زهاء (٦٣٢) ميلا ووجهته العامة الى الجنوب الشرقي

رابعاً ـ طريق (النجف ـ ...) يبلغ طوله زهاء (٥٠٥) ... ويمر بقصر الحسنة وقصيبه ، تجاهه العام الى الجنوب

خامساً ـ طريق (النجف ـ الرياض) يبلغ طوله زهاء (٧٤٠) ميلا ويمر ببريدة ، واتجاهه العام الى الجنوب

سادساً ـ طريق (السماوة ـ حائل) يبلغ طوله زهاء (٣٤٤) ميلا يطرق طريق بريدة ويمر بسمرة ... ووجهته العامة الى الجنوب الشرقي

سابعاً ـ طريق (السماوة ـ بريدة) يبلغ طوله زهاء (٣٩٠) ميلا واتجاهه العام الى الجنوب

ثامناً ـ طريق (سوق الشيوخ ـ بريدة) يبلغ طوله زهاء (٣٦٥) ميلا ... وقصيبه ، واتجاهه العام الى الجنوب الشرقي

تاسعاً ـ طريق (السماوة ـ مكة) يبلغ طوله زهاء (٨٤٥) ميلا يمر ببريدة واتجاهه العام الى الجنوب الشرقي

عاشراً ـ طريق (سوق الشيوخ ـ حائل) : يبلغ طوله زهاء (٣٩٠) ميلا ـ ويمر ... واتجاهه العام الى الجنوب الشرقي

حادي عشر ـ طريق (البصرة ـ بريدة) يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٤٦٠) ميلا يمر بالزبير ، واتجاهه العام الى الجنوب الشرقي

ثاني عشر ـ طريق (البصرة ـ الاحساء) يبلغ طول هذا الطريق

رها (٤٥٥) ميلا باتجاهه العام الى الجنوب يمر بالكويت

وجميع هذه الطرق تقطع مناطق صحراوية قليلة القرى والسكان ، لا عشب فيها ولا ماء ولا شجر ، وذلك عدا مياه الآبار أو مياه الامطار المتجمعة في الوديان ولا تصلح لحركة السيارات لا بصعوبة عظيمة

الطرق في وسط مركز العراق الجنوبية بعضها ببعض هي

١ طريق (بغداد ـ مسيب ـ كربلاء ـ النجف)

٢ ـ طريق (الحلة ـ هندية ـ كربلاء)

٣ طريق (النجف ـ ابو صخير ـ الشامية ـ الديوانية)

٤ طريق (حلة ـ الكفل ـ كوفة ـ النجف) .

٥ طريق (كوت الامارة ـ الحي ـ قلعة سكر ـ الشطرة ـ الناصرية)

اولا طريق (بغداد ـ النجف)

يبلغ طول هذا الطريق (١١) ميلا ، ويتجه العام الى الجنوب والجنوب الغربي ويصلح لحركة السيارات غير ان طبيعته صحراوية ترابية في موسم الامطار ويعرقل سير السيارات

سالك طريق (بغداد ـ الحلة) الى ما بعد محمودية ثم يفترق منه ويتجه نحو الاسكندرية ، وبعد ان يمر بقرية المسيب يصل الى سدة الهندية . فيعبر شط الهندية على السدة متجها نحو كربلاء وبعد كربلاء يتجه الطريق نحو الجنوب بعيداً عن شط الهندية الى ان يصل الى النجف .

ثانياً طريق (الحلة ـ كربلاء)

يبلغ طول هذا الطريق ٣٠٫٠٦ ميلا ، اتجاهه العام الى الغرب . يصلح لحركة السيارات في موسم الجفاف ويتعسر في موسم الامطار وبعد ان يعبر الجسر الى الشمال ويبتعد عن شط الحلة حتى يصل الهندية بعد

ان يجتاز الشط فوق جسر الهندية

ثالثاً – طريق (الديوانية – الشامية – ابو صخير – النجف)

يبلغ طول هذا الطريق (٧٩) ميلاً ، تجاهه العام الى الغرب فالجنوب الغربي . يصلح لحركة السيارات لا سيما خلال موسم الامطار

وبعد ان يترك الديوانية يتجه الى الغرب ، فيقطع بعض الجداول فوق القناطر والجسور ويمر بوسط هور (ابو نجم) على المسناة التي شيدت في وسط الهور لمرور الطريق . متجهاً نحو الجنوب الغربي الى ان يصل الشامية يجتاز شط الشامية فوق الجسر قاطعاً ساحة الاهوار والمستنقعات فوق السداد المرتفعة عن سطح الماء حتى يصل ضفة شط الهندية اليسرى يجتاز الشط فوق الجسر الذي انشئ حديثاً ثم يتجه نحو الجنوب فيصل الى ابي صخير وبعد ذلك يتجه نحو الشمال الغربي ويجتاز اراضي صحراوية الى ان يبلغ النجف

رابعاً – طريق (الحلة – الكفل – الكوفة – النجف)

يبلغ طول هذا الطريق (٤٥) ميلاً ، واتجاهه العام الى الجنوب الغربي وهو يصلح لحركة السيارات .

وبعد ان يترك الحلة يتجه نحو الجنوب فيسير بين شط الحلة وشط الهندية حتى يقرب من قرية الكفل حيث يتركها عن يمينه وفي قلعة العباسية يجتاز شط الشامية فوق جسر على حساريات متجهاً نحو الجنوب الغربي الى ان يبلغ شط الهندية فيعبره فوق جسر الكوفة ويصل اليها ثم يتجه الى الغرب حتى ينتهي به الى النجف

خامساً – طريق (كوت الامارة – شيخ سعد – قلعة سكر – الشطرة – الناصرية)

طول هذا الطريق (١٢٠) ميلاً يصلح القسم الواقع منه بين الكوت والحي والقسم الواقع منه بين الناصرية والشطرة لسير السيارات اما القسم المتوسط منه والواقع بين الحي والشطرة فلا يصلح

حركة السيارات لان شط الغراف يحول دون الحركة

يبلغ طول طريق (كوت الامارة - الحي) [illegible] ١٢ ميلا و [illegible]

يجتاز اراضي عالية، خصبة، ويقطع عدة وديان [illegible] تتوحل الطريق

في موسم الامطار فيتعرقل المسير فيه. اتجاهه العام الى الجنوب

لا عمارة ولا حجر في [illegible] بين الكوت والحي

غير ان السيارات تقطع نهر [illegible] و [illegible]

اما القسم الواقع بين الناصرية و[illegible] فيبلغ طوله زهاء (٣٠) ميلا

ووجهته العامة الى الشمال، صالح لحركة السيارات ويقطع اراضي

خصبة كثرت فيها الجداول والسواقي في [illegible] التي [illegible] اروها

وربما يتوقف على [illegible] في شط الغراف.



الطرق النهرية

بطرق قصيرة يتفق بحيث ان خارطته تكفي لنقف على جميع الانهر التي تشق قطر العراق والتي توصل اقسام المملكة بعضها ببعض منذ ابتداء [illegible] في سهول [illegible] من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي. وقطعها طولا فاوصلا بلاد تركيا وسوريا بالعراق. هذا فضلا عن انهما اوصلا المدن الشهيرة بعضها ببعض. فاوصل دجلة ديار بكر بالموصل ومدينة الموصل بالعاصمة بغداد، والعاصمة بالبصرة كما وصل الفرات مدن الاناضول الجنوبية الشرقية بمدن الزور ومدن العراق. ومن توابع دجلة كنهري الزاب وديالى فانهما اوصلت بلاد كردستان الجبلية بالاراضي السهلة.

وبينما حصلت الطبيعة بحرا من الانهار مثل هذا الوضع النهري الذي وصل اقسام المملكة بعضها ببعض وفتح الطرق للتجارة. فانت ترى كيف ان الحكومات في البلاد المتمدنة تفتح عدة جداول وتصرف لها اموالا طائلة لايصال اقسام المملكة برا بعضها ببعض. اما العراق فلا يحتاج الى مثل هذه النفقات والمصاريف، بل يحتاج الى تطهير الانهر من وقت الى آخر [illegible] الوضع النهري في العراق يوصل انحاء المملكة كما انه يوصلها [illegible] ولكن لا حاجة [illegible] من حالة الضحالة في بعض اقسام الانهر وشدة الجريان في الوديان مما يحول دون الملاحة. لذلك يجب [illegible] الانهر [illegible] اقسام تفتح [illegible] وقد كانت بعض الانهر صالحة للملاحة. غير ان [illegible] لانه في [illegible] وجود صخور فيها حالا دون الملاحة فتوقف سير السفن والبواخر. ويمكن بهمة قليلة تطهير الانهر المذكورة وجعلها

صالحة للملاحة في جميع المواسم .

اما الانهر الصالحة للملاحة فتختلف حدرتها باختلاف فمنها ما يصلح لسير البواخر البحرية الكبيرة . ومنها ما يصلح لسير البواخر النهرية على اختلاف احجامها . ومنها ما يصلح لسير الاكلاك والقوارب والمراكب الصغيرة والسفن الكبيرة . السفن الشراعية فالانهر التي تصلح لسير البواخر على اختلاف انواعها تكون الطرق النهرية الخطيرة فنهر دجلة بين بغداد والقرنة من الطرق النهرية الخطيرة . لانه يصلح لسير البواخر النهرية في جميع المواسم أما شط العرب فيصلح لسير البواخر البحرية ويكون من الطرق النهرية الهامة بين القرنة و رأس الفاو . أما قسم دجلة الذي بين الموصل وبغداد فلا يصلح الا لسير الاكلاك باتجاه المجرى . فتنحصر الاستفادة منه في السوقيات بين الموصل وبغداد فقط . كما ان قسم الفرات الذي بين د. ل. والفلوجة يصلح لسير القوارب (الشخاتير) باتجاه المجرى

وفيما يأتي نذكر الطرق النهرية الواقعة في العراق مبتدئين بالاصلح منها

طرق وسط النهرية

اولا - طريق (شط العرب النهري) :

يبلغ طول هذا الطريق الذي يؤلف شط العرب (٨) ميلا ويتجه العموم من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ومن حيث الملاحة ينقسم الى قسمين قسم (الفاو - البصرة) وقسم (البصرة - القرنة)

تسير البواخر البحرية في القسم الاول في جميع الاوقات لو لم يكن دونها الطبقة الترابية المكونة في الفم عند مصب شط العرب : فلذلك نرى البواخر البحرية التي يبلغ غور مائها (١١) قدماً فقط تقف في جوار المصب الى وقت المد فحينئذ تدخل في شط العرب حتى تصل البصرة ولو امكن جرف الاتربة وفتح طريق في الطبقة الترابية لتمكنت البواخر

[illegible] (٣٥) قدماً [illegible] دون صعوبة وتمكن [illegible] حينما ترتفع المياه الى حدها الاقصى؛ اما [illegible] فلا [illegible] في شط العرب بل [illegible] صعب [illegible] حتى يبلغ [illegible] كبيرة وفي محطة معقل أرصفة جيدة [illegible]

اما القسم [illegible] كثيراً عن القسم الاول [illegible]

ثانياً — طريق (بغداد ـ البصرة) النهري

يبلغ طول هذا الطريق زهاء (٥٠٠) ميل [illegible] الجنوب الشرقي [illegible] في جميع المواسم [illegible] في النهر في اماكن [illegible] خمسة عشر يوماً في [illegible] وفي موسم [illegible] (٣٠) قدماً ، ماعدا [illegible] لا يتجاوز عمق [illegible] (٣) [illegible] (٢٠٠-٥٠٠) ياردة ، ماعدا في بعض [illegible] حيث يتفاوت العرض فيها من ٦٥ — ٧٥ [illegible] في الساعة ميلا ونصف ميل حينما [illegible]

اما السرعة [illegible]

وتلاقي الملاحة صعوبات عظيمة في [illegible] كمية الماء [illegible]

كوت الامارة و بغداد ، حيث [illegible] الطبقات المحصورة تعرقل السير في المياه القليلة .

أما خلاصة التدابير التي عب [illegible] اتخاذها لتحسين الملاحة في قسم النهر الواقع بين القرنة والعمارة فهي :[*]

(١) [illegible] أحدهما [illegible] الجداول [illegible] الواقعة بين قلعة

(*) خصص [illegible] و [illegible] كبير [illegible] الملاحة في نهر دجلة بين بغداد والبصرة . [illegible] اقترح احد التدابير لتحسين الملاحة في الطريق النهري باعتبار ان نهر دجلة هو الطريق الوحيد الذي يصل بغداد بالبصرة وهو طريق التجارة والسياحة

و لم يكن حينئذ طريق السكة الحديدية [illegible] ومن [illegible] اصبح [illegible] المشار اليه بالطريق النهري ، اذ [illegible] قلت المياه في دجلة [illegible] ، حالت دون الملاحة لانقطعت المواصلة بين بغداد والبصرة وعصب [illegible] العراق منعزلة عن العالم

ونظراً لذلك التقرير ان المسافة بين بغداد والبصرة عن طريق النهر تبلغ زهاء ([illegible]) كيلومتر والمسافة بين بغداد والكوت عن طريق النهر زهاء ([illegible]) كيلومتر بينما طريق البر لا يتجاوز ([illegible]) كيلومتراً

وترتفع بغداد عن سوية البحر (٣٠) متراً ، بينما سوية الكوت تبلغ (١٢٫٥) متراً [illegible] الملاحة في [illegible] بين بغداد والكوت في قلة المياه [illegible] الطبقات الترابية التي [illegible] الطغيان . يبلغ عرض النهر في هذا القسم زهاء ([illegible]) متراً ؛ اما عمقه في [illegible] من الطغيان فيبلغ (٤) ويقل في قلة المياه الى متر ونصف

ويكون ميل مجرى النهر في هذا القسم واحد في ([illegible]) وتبلغ سرعة النهر في الطغيان ست كيلومترات في الساعة وكيلومترين في قلة المياه .

اما المسافة بين العمارة والكوت عن طريق النهر فتبلغ ([illegible]) كيلو متراً بينما الطريق البري لا يتجاوز ([illegible]) كيلومتراً [illegible] تبلغ سوية العمارة عن

صالح والعمارة (٢) تعريض الوادي في الاماكن الضيقة بالحفريات وجرف الاتربة (٣) تنظيم محافظة المياه في الجداول حتى لا يضطر الاهلون الى كسر السداد لسقي مزارعهم (٤) تشييد سداد لمنع المياه الطاغية من النزول في الاراضي الواقعة على طرفي النهر

البحر ثماني مترات ونصف فيكون [illegible] [illegible] من الموقعين [illegible] فقط يبلغ عرض [illegible] الوسطى [illegible] ([illegible]) متر وعمقه في [illegible] ثماني مترات وفي قلة الماء [illegible] [illegible] مجرى [illegible] ([illegible]) [illegible] سرعة المجرى في [illegible] [illegible] مترات في الساعة وفي قلة الماء [illegible] تقع قناة الشيرة في هذا القسم وهي فوق العمارة وتأخذ كمية كبيرة من مياه النهر ويظهران المياه المترشحة [illegible] مياه الى تأخذها القناة

اما القسم الكائن بين العمارة [illegible] فتبلغ [illegible] ([illegible]) كيلو متراً بينما الطريق البري لا يتجاوز ([illegible]) كيلومترات [illegible] [illegible] البحر زهاء ثلاث مترات فيكون [illegible] [illegible] من العمارة [illegible] [illegible] مترات ونصف

وهذا القسم [illegible] [illegible] كثيرا من [illegible] تأخذها الجداول [illegible] [illegible] لاهوار المشرح على [illegible] [illegible] عرض النهر في القسم المذكور زهاء ([illegible]) متر [illegible] عمقه في [illegible] [illegible] مترات [illegible] في قلة المياه الى مترين .

ومثلها جدولا [illegible] [illegible] [illegible] الماء من الضفة اليسرى فتجد [illegible] الكبير والصغير [illegible] الضفة [illegible] [illegible] كمية [illegible] في النهر [illegible] الملاحة وقت [illegible] تتعرض [illegible] لضيق مجرى وقلة العمق

ففي جوار قلعة صالح يتزل [illegible] الى (١٠) متراً والعمق الى اربعة في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكبير والحركة في [illegible] [illegible] قلعة صالح [illegible] [illegible] [illegible] اولا [illegible]

[illegible] [illegible] كثير كمية [illegible] النهر لان مياه الاهوار تعود [illegible] في

اما [illegible] كوت [illegible] فهي

[illegible] تاخذها

[illegible] (كوت

الا[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] عمق [illegible]

مترات [illegible] في النهر

[illegible] كيلومتراً و يتفاوت

عرض [illegible] ٥٥٠ [illegible] (١٠٠) متراً . وفي

[illegible] لاهوا [illegible]

[illegible]

مياهه [illegible]

وفي [illegible] (١٠) مترا

[illegible]

[illegible] ثلاثة [illegible]

[illegible] بينها اختلاف

[illegible]

[illegible] الاول

جدول [illegible] الصغير

في [illegible] دجلة و [illegible]

في الاهو[illegible] كثيرة [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

ثالثاً طريق [illegible]

يبلغ طول هذا الطريق [illegible] وجهته [illegible] الشمال [illegible]

[illegible] بين (٣ [illegible] ١٥) [illegible] اصلاح هذا الطريق للملاحة [illegible] ذات اربع الاقدام [illegible]

وحزيران. كما ان البواخر [illegible] الشرقاط في الموسم [illegible] هذا

وبعد قليلة يمكن جعل الملاحة [illegible] في جميع المواسم كما هو شأن [illegible] بعض البواخر ذات (٣ [illegible] ٤) [illegible] سنة ٩١٧ [illegible] الاتراك الى جهة الشمال [illegible] الوادي بالصخور والاحجار [illegible] ولاشك بالبواخر [illegible]

التي يدعونها [illegible] الملاحة [illegible] جميع المواسم اما المراكب العربية [illegible] في موسم الطغيان واذا ظهر [illegible] هذا الطريق [illegible]

رابعاً طريق [illegible]

يبلغ طول [illegible] وجهته [illegible]

الجنوب الشرقي [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاكلاك . وتكون حطة في المصيين بين مصب (الطاق صو) موقرية
حسكيف ، وبين (بوتان صو) وجزيرة ابن عمر

خامساً طريق (المحمرة – الاحواز) النهري

يؤلف نهر الكارون القسم الاسفل من هذا الطريق ، ووجهته العامة الى الجنوب ويصلح هذا الطريق لسير الباخرات (٥ – ٦) اقدام في المياه الكثيرة وحينما تقل المياه تلاقي الباخرات (٣٠٥) اقدام صعوبات في الاماكن القريبة من الاحواز ومسافة عشرين ميلا ويبلغ عرض النهر (٣٠٠) دقة . اما سرعة مجرى فتبلغ (٥ – ٧) اميال في موسم الطغيان . (٢ – ٣٠٥) عقدة في المد وترى شلال المياه في (بندر الناصرية) يعرقل السير ولا يمكن قطعه بسهولة فتلاقي الباخرات الاهلية صعوبات في اجتيازه ، وذلك حين تكثر المياه حيث تزيد السرعة . ووقتما تقل المياه حيث تكثر الاحجار ، تضطر الباخرات ذاك الى تنزيل حمولتها في بندر الناصرية قبل ان تصل الشلال

سادساً – طريق الزاب الاسفل النهري

يصلح قسم الزاب الاسفل لسير الطوافات والمصب لحركة الاكلاك ويسير به مضيق شمال شرقي آلتون كوبري مسافة (٤٥) ميلا ما يسير الاكلاك بين آلتون كوبري ويعدد فيسمر حيث يقل جنوب المنطقة الشمالية الى حد العصمة وحينما تقل المياه لا يصلح الاكلاك الكبيرة يسير ويكون السير للاكلاك الصغيرة فقط ويستغرق مدة سيرها من آلتون كوبري الى ملتقى الزاب بنهر دجلة بين (١٢ – ٢٤) ساعة او ثلاثة ايام ويمكن ان تكون ابوبة الصغيرة ان تسير في الزاب الاسفل من آلتون كوبري في موسم طغيان ، وهناك معابر صحيحة في مجرى الوادي اذ يكون عمق الماء من (١١ – ١٢) قدماً وقتما تنزل المياه

سابعاً – طريق دجلة [illegible]

يمكن للسفن ان تسير في دجلة في موسم الفيضان الى ما فوق [illegible] ،
اما في موسم الصيف فتقل كمية الماء في النهر لانها تتوزع الى الجداول
[illegible] وتتعذر [illegible] [illegible] على الملاحة بين [illegible]
و[illegible] في موسم الطغيان وتجرف معها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
النهر بين (٥٠ — ١٥٠) [illegible] [illegible] المجرى [illegible] ثلاثة أميال حينما
[illegible] الماء و[illegible] أميال أو أكثر وقت [illegible] .

أما نهر الزاب الأعلى [illegible] فلا [illegible] للملاحة [illegible] لان [illegible]
من الخابور الواقع بين زاخو و[illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] فقط

بحثنا فيما تقدم عن طرق [illegible] [illegible] [illegible] ، والآن نبحث عن طرق
الفرات النهرية :

طرق الفرات النهرية

ولا يؤلف الفرات طريقاً متصلا كما تؤلف دجلة ، لان كثرة الاهوار
والبحيرات في قسميه الاوسط والاسفل ، وتشعب فروعه تجعل بعض
أقسام النهر غير صالحة للملاحة [illegible] في بعض الاقسام تصلح سير
[illegible] [illegible] [illegible] المجرى [illegible] [illegible] في الاقسام الاخرى [illegible] دون
سيرها ضيق المجرى و[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] ، ولا تستطيع
السفن الكبيرة السير على طول النهر لا وقت [illegible] [illegible] وتكثر [illegible]
اما في موسم الصيف حين تقل المياه فتنقطع سير [illegible] بعض أقسام النهر
فقط ، لان قلة الماء في الاهوار [illegible] [illegible] في بعض أقسام النهر
تحول دون سيرها و[illegible] [illegible] الطرق النهرية في الفرات :

اولا – طريق (مسكنة – الفلوجة) [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٦٠٠) [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible]

والجنوب الشرقي [illegible] التي [illegible]
ماتجاه المجرى ، [illegible]

ولقد استطاعت [illegible]
بين العلوجة ودير الزور [illegible] الصخور
والاحجار [illegible] لا [illegible]
في [illegible] النهر [illegible] الشائعة
الاستعمال بين هيت وعنه . ويمكن [illegible] في موسم
الطغيان أن تسير في [illegible] أما السفن
الكبيرة فتسير في [illegible]

ثانياً — الطريق [illegible] في قسم العراق الجنوبي

لا يكون [illegible] ، تستطيع السفن
الكبيرة [illegible] تقل [illegible]
[illegible] . واول حائل يحول دون
[illegible] الشامية
[illegible] كثير [illegible] ونصف
[illegible] اذا كانت مشحونة [illegible] النهر في
[illegible] والتك ماها

١ — طريق (القرنة — الناصرية) النهري

يبلغ طول هذا الطريق [illegible] ٧٠ ميلا و [illegible] الى الغرب . يسلك
هذا الطريق بين [illegible]
[illegible] ، ثم يمر على جدول [illegible] ويصل
سوق الشيوخ [illegible]

[illegible] في موسم الفيضان
[illegible] لأن الطغيان

الترابية في الجبايش وقلة الماء في [illegible]
البريطانيون طريقاً في [illegible] مرفق [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] يبلغ عرض [illegible] القربة [illegible] (١٩٠ [illegible] ٢٨)
[illegible] اما عرض [illegible] سوق الشيوخ [illegible]
(١٥٠ – ٢٠٠) يردة

٢ – [illegible] – [illegible]

يبلغ عرض [illegible] الناصرية [illegible] ١٣٠ [illegible]
الدراجي فما فوق [illegible] (٥٠ – ٥) [illegible]
لسير البواخر ذات ثلاث الاقدام [illegible]

٣ – طريق (السماوة – [illegible]) [illegible]
اذا نظرنا الى الخريطة رأينا ثلاث [illegible]

١ – طريق ([illegible] شط [illegible] الشامية – شط [illegible] الكفل)

في الحرب الكبرى [illegible] الطريق
[illegible] ثلاث [illegible]
١٩١٢ [illegible] ١٩١٣ [illegible]
قل الماء تسير [illegible] المشاحيف [illegible]
[illegible]
[illegible] في مدخله [illegible]

يبلغ عمق شط الشامية (٤ – ٧) قدم في شهر تموز ، اما عرضه
[illegible] بين (٥٠ – ١٥٠) يردة [illegible]
[illegible] بعض الاقسام [illegible]

٢ – طريق (شط الكوفة – شط [illegible])
يصلح شط الكوفة الى [illegible] الكفل [illegible]

اما شط الهندية فوق الكفل فيصلح سير السفن على اختلاف حجمها

وكان عرض هذا النهر كما احدثناهما مضيق الزمن لا [illegible] تشتد

مدة الهندية وتقسم لمدة

٣ – طريق (السماوة – الخلة) :

يصلح هذا القسم لحركة السفن المتوسطة الصغيرة عندما تكون لمدة

كثيرة فيه

٤ – طريق (سدة الهندية – فلوجة) النهرى

يبلغ عمق الماء في هذا القسم بين (٢٠٥ – ٦) قدماً حسبما تقل المياه

و (٢٠٥) قدماً في موسم الفيضان أما عرض لم فتتراوح بين ١٥ – ١٣٠٠

قدم . ويبلغ سرعة جريان فيه في شهر كانون الثاني ميلين في الساعة

٥ – طريق العراق النهرى :

يوصل هذا الطريق . طريق دجلة النهري بطريق الفرات . يصلح

هذا الطريق في موسم الفيضان للملاحة . لان المياه تقل فيه في موسم

الصيف وربما يجف تماماً تستطيع البواخر ذات (٤٠٧) اقدام السير

في القسم الواقع بين كوت لامارة وصدر الدجلة في شهر شباط الى شهر

حزيران وذلك اذا كانت المياه فيه متيسرة وتستطيع السفن ذات (٢٥)

السير في جدول الدجلة من تموز وكانون الاول . أما القسم الواقع بين

صدر الدجلة وشوعجه فيبلغ عرضه زهاء (١٢) قدماً وعمقه (٢٠٥) اقدام

حين تكثر المياه . أما القسم الواقع بين شوعجه والناصرية فلا يعتبر من

الطرق النهرية المتيسرة لانه كثيراً ما يجف الماء فيه والطريق النهرى

الذى يوصل كوت لامارة بالناصرية هو الطريق الذى يسلك شط الحى

وجدول الدجلة ويمر في هور حمار ويدخل في الفرات . ولقد استفاد

منه الاتراك في الحرب الدائمة وجهاد ممنوا عن منطقة المنتفك . أما جدول

(حمزه) الواقع في جنوب الدجلة فيصلح لسير المشاحيف بين شط

الحى وهور حمار عندما تكون المدة كثيرة

جدول المسافات بين الالوية والاقضية في قسم العراق الشمالي

الموقع	بعقوبة	دلتاوة	شهربان	مندلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اربيل
بغداد	٣٩	٤٩	٩٤	١٠٠	١١٠	٢٢٠	١٤٣	٢٥٠	٢٩٤	٣٥٢	٢٨٤
بعقوبة	٠	١٢	٥٥	٦١	٨٠	١٨١	١٠٣	٢٠١	٢٥٥	٣١٣	٢٤٥
كركوك	١٨١	١٩٣	١٤١	١٧٣	١١٨	٠	٧٨	٣٠	٧٣	١٣٧	٦٤
اربيل	٢٤٥	٢٥٧	٢٠٥	٢٣٧	١٨٢	٦٤	١٤٣	٤٤	١٣٦	٢٠١	٠
سليمانيه	٢٥٥	٢٦٧	٢١٥	٢٤٥	١٩٠ (ك)	٧٣	١٥ (ك)	٤٢	٠	٦٥	١٣٦
موصل	٣٠٧	٣١٩	٣٦٣	٣٨٨	٢٥٣ (ك)	١٣٤	٢١٣	١٦٠	٢٠٦	١٧١	٦٦
شهربان	٥٥	٦٧	٠	٥٠	٣٥	١٤٣	٦٥	١٧٣	٢١٥	٣٦٧	٣٠٧
خانقين	٨٠	٩٢	٣٥	٥٠	٠	١١٨	٤٠	١٤٨	١٠٤	٢٤٣	١٨٣
مندلي	٦١	٧٣	٥٠		٥٠	١٢٠	٩٠	١٩٨	١٥٤	٢٩٢	٣٣٢
كفري	١٤٣	١٥٧	٦٥	٩٠	٤٠	٧٨	٠	١١٨	٧٤	٢١٠	١٥٣
كوي سنجق	٣٤٠	٣٥٣	٣٩٥	٤ ١	١٨٩	٧١	١٤٩	١٠١	٨٥	١٥٠	٣٠
[illegible]	٣١٣	٣٣٥	٢٩٧	٢٩٣	٢٤٢	١٣٧	٢١٠	١٠٧	٦٥	٠	٢٠١
[illegible]	٣ ٤	٣٣٩	٢٨٦	٢٣٣	٢٦١	١٤٣	٢٢١	١٧٣	٠	٢٨٠	٧٩
دهوك	٢٥٦	٢٦٨	٢٧٢	٣ ٧	٣٠١	١٨٣	٢٦١	٢١٣	٢٥٥	٣٣٠	١١٥
[illegible]	٣٠٥	٢٩٧	٣٠	٣٤٦	٣٥٤	٢١٢	٢٥٠	٢٣٨	٢٨٤	٣٤٩	١٤٤
[illegible]	٢٩٨	٣	٣١٤	٣٩٣	٣٧٧	٣٣٥	٣٠٣	٢٥١	٢٩٧	٣٦٣	١٥٧
عقره	٢٧٠	٢٨٣	٢٨٧	٣٦٦	٣٥٠	٢٠٠	٤٣٠	٢٢٤	٢٧٠	٣٦٣	١٣٠
[illegible]	١٤	١٣٣	١٣٠	١٧٥	١٨٥	٢٥٥	٢٠٧	٣٢٥	٣٦٩	٤٢٧	٣٥٩
[illegible]	٨١	٥٣	٩٧	١٤٣	١٥٣	٢٦٣	١٩٤	٢٩٣	٣٣٦	٣٩٤	٣٣٦
[illegible]	٢٤٥	٢٥٧	٣٦١	٣٠٦	٣١٦	٤٣٦	٣٤٨	٤٥٦	٥٠٠	٥٥٨	٤٩٠

(ك) هي من طريق كركوك (ب) على طريق بغداد

جدول المسافات بين الالويه والاقضيه في قسم العراق الشمالي

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سليمانيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوى سنجق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رواندوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دهوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

(١) اسكي [illegible] كركوك

السكك الحديدية فى العراق

طول السكك الحديدية فى العراق زهاء (٧٥٦) ميلا وتنقسم الى ثلاثة خطوط خطيرة وهى

١ خط (بغداد البصرة) وطوله زهاء (٣٥٣) ميلا
٢ خط (بغداد بيجى) طوله زهاء (١٥٢) ميلا
٣ خط (بغداد كركوك) وطوله (٢٠٠) ميل

اما الخط الاول والثالث فهى الخطوط التى عرضها اى (٣) اقدام و (٨ ٣/٤) عقد ؛ واما الخط الثانى عرضه (٤) اقدام و (٨ ١/٢) عقد

وهناك شعبات صغيرة بين هندية وكربلاء وملتقى اور والناصرية على خط (البصرة بغداد) وبين قرمغان وخانقين على خط (بغداد كركوك) طول الشعبة الاولى (٢٣) ميلا والثانية (١٠) ميال والثالثة (١٨) ميلا

ويمتد خط (بغداد ـ البصرة) على ضفة نهر الفرات اليمنى ، ماعدا القسم الواقع بين بغداد وجربوعة . فانه على ضفة الفرات اليسرى اما خط (بغداد بيجى) فيمتد على ضفة دجلة اليمنى وخط (بغداد ـ كركوك) يمتد على ضفة ديالة اليمنى بين بغداد وبعقوبة وعلى الضفة اليسرى بين بعقوبة وقرمغان ويمر على الاراضى الواقعة بين دجلة وشط العظيم بين قرمغان وكركوك

اولا ـ خط (بغداد ـ البصرة) :

شرع الانكليز بانشاء هذا الخط بعد احتلالهم ولاية البصرة ، ومدوا القسم الاول منه بين بغداد والبصرة ثم مدوا القسم الواقع بين بغداد والحلة سنة ١٩١٨ وكمل بعد ذلك

وهذا الخط خمس وعشرون محطة اليك اسماء المحطات والمسافات الواقعة بينها

عدد	اسم المحطة	بعدها عن رأس السكة	المسافة بين المحطتين
١	غربي بغداد		
٢	عويرج	١	٢
٣	المحمودية	٢	٩
٤	اسكندرية	٢٢	
٥	ملتقى هنديه	٤٤	١
٦	خان المحاويل	٥٢	
٧	حله	٦١	٥
٨	الجربوعه	٧٥	٥
٩	جمجال	٨٩	١
١٠	خان الجدول	١٠٥	١٦
١١	الديوانيه	١	
١٢	حمزه	٢٤	١
١٣	الرميثه	٥٤	٢
١٤	السماوه		٧
١٥	خضر	١٨٥	٨
١٦	الرحى	٤٤	٦
١٧	طحه	٢٠١	
١٨	ملتقى	٢٢	٨
١٩	تل اللحم	٢٠٥	٣٢
٢٠	خدسه	٠٠	٧
٢١	عيشيه	٢	٣٦

عدد	اسم المحطة	بعدها عن رأس السكة من	المسافة بين المحطتين
٢١	طوي	٢٠٦	
٢	الشعيبة	٢٤٠	٢
٢٥	البصرة	٢٥٢	١٢

يقطع هذا الخط عدة جداول موضوعة على جسور وعلى قناطر مبنية بالآجر ومنها ما شيدت بالحديد ومن الجسور المهمة فهي جسر الجربوعة الذي يقطع به الخط نهر الفرات وجسر امام عبدالله الذي يجتاز عليه الخط شط الشامية وجسر ... الطرين الذي يقطع به الخط شط الهندية. اعني فرع الفرات الغربي وهذه الجسور الثلاثة من حديد تؤثر الامطار في القسم الواقع بين البصرة ومحطة الخضر الذي يمر على جنوب نهر الفرات حيث تغمر المياه بعض الاماكن ... الفيضان تؤثر فيه وفي القسم الواقع بين الجربوعة والسماوة حيث يمر الخط بمنطقة الاهوار والمستنقعات وتتوقف حركة مدة موقتة في مثل هذه الاحوال

ثم القسم الواقع بين البصرة والسماوة في اراضي قاحلة جرداء. صحراوية لا يرى فيها من حي مسالك بعض ما كل حفر ... الآبار واجتمع حولها العربان في ... وهذا القسم معرض لخطر القطع والتدمير من حيث انه منفصل عن المدنية وبعيد عن الموانع الطبيعية التي تحميه من هجوم العربان وتسكن القبائل الصغيرة البدوية في جنوب هذا القسم

ولهذا الخط شعبة ... شعبة (ملحق او ... الناصرية) طولها عشرة اميال وهي توصل الناصرية ببغداد والبصرة وتقع محطة الناصرية على ضفة الفرات اليمنى وشعبة ثانية ... هندية ـ كربلاء) وطولها (٢٣) ميلا وهي توصل كربلاء ببغداد ويقطع الفرات فوق سدة الهندية

ثانيا ... خط بغداد ـ بيجي

حول هذا الخط (١٥٢) ميلا شرع الالمان بتشييده قبل الحرب العظمى واكملوا القسم الواقع بين بغداد وسامراء ، ثم مددوه في حزيران سنة ١٩١٤ الى شمال تكريت مسافة (١٢٥) ميلا

وهذا الخط من متممات سكة حديد (بغداد-حيدر باشا) الخطيرة التي كانت من المسائل المتنازع فيها بين حكومة انكلترة والمانية قبل الحرب الكبرى

وبعد مد الانكليز هذا الخط الى الشرقاط بعد الاحتلال ثم قاموا القسم الواقع بين الشرقاط وبيجي والمحطات الكبيرة عليه سبع وهي محطة (بغداد الكاظمية وسميكة وبلد وسامراء وتكريت وبيجي) اما المحطات التي بين بغداد وسامراء فثمان (هي محطة (بغداد الكاظمية ناحية خان المشاهدة ، سميكة بلد اصطبلات ، سامراء) وهناك محطات عديدة بين سامراء وتكريت وبين تكريت وبيجي وكلها دوائر السكك الحديدية ولم يضع فيها موظفين ويمر هذا الخط على طريق قليل السكان يكاد لا ترى فيه سوى قرى لا يبه (سميكة وبلد وتكريت) ، ويقطع الخط عدة جسور ، ويظهر فيه شيئت بالاجر ومن الجسور ما نصبت فوق الاعمدة الخشبية وكبا في الزمن وذلك من تكريت وبيجي .

تكون من عه القطر في هذا القسم عليه حسدا بعد ... من الخط وهو اعمد اما المسافات التي بين المحطات الكبيرة فاليك بيانها

عدد	اسم المحطة	بعدها عن رأس السكة الحديدية	المسافة بين المحطتين
١	بغداد		
٢	الكاظمية	٥	٥
٣	سميكة	٢٢	٢٢
٤	بلد	٥	١٢

عدد	اسم المحطة	بعدها عن أول السكة ميل	المسافة بين المحطات
١	سامرا	٣	٢٤
	بلد [illegible]		٢٠
٢	[illegible]	١٢٩	٥

اسم المحطات التي بين سامراء وبغداد هي كالآتي

اسم المحطة	المسافة بينها ميل
[illegible]	
اصطبلات	٢
بلد	١١
[illegible]	٦
حال المشاهدة	٦
تاجيه	٢
الكاظمية	٢
بغداد	٥

فطول الخط [illegible] ٧٣ ميلا

ثالثا خط بغداد كركوك

شرع [illegible] [illegible] خط [illegible] [illegible] وبعد [illegible] الاحتلال ([illegible] [illegible]) [illegible] [illegible] ١٠ [illegible] الهجري) [illegible] صوب كركوك [illegible] [illegible] [illegible] خدمة [illegible] بالموصل.

ومر هذا الطريق [illegible] [illegible] أكثره سكي، ومحطات على خط (بغداد كركوك) سبع عشرة وهي كالآتي:

عدد	اسم المحطة	بعدها عن أول السكة	المسافة بين المحطات
١	شرقي بغداد	٠	٠
٢	شرق بغداد	١	٠

عدد	اسم المحطة	بعدها عن رأس السكة ميل	المسافة بين المحطات
٣	كاسلس بوست	١٣	١٢
٤	بعقوبة	٣٦	٢٣
٥	ابو جسرة	٥٣	١٧
٦	شهربان	٦٢	٩
٧	تدن ماوس	٦٨	٦
٨	كرده	٧٧	٩
٩	قزلرباط	٨٦	٩
١٠	قره غان	٩١	٥
١	قره ده	١٠٧	١٦
١٢	كفري	١٢٢	١٥
١٣	تل معزل	١٣٣	١١
١٤	سليمان بك	١٣٩	٦
١٥	طوز خورماتو	١٤٦	٧
١٩	افتخار	١٦٤	١٨
١٧	علي سراي	١٧١	٧
١٨	تسين	١٨٣	١٢
١٩	كركوك	٢٠٠	١٧

ويظهر من مطالعة هذه الجداول ان المسافة الكبرى في هذا الخط (٢٣) ميلا هي المسافة التي بين محطة شرقي بغداد و (كاسلس بوست) ويقطع هذه الجداول الانهر فوق الجسور والقناطر ، اما الجسور المذكورة فهي جسر بعقوبة الحديدي وجسر قره غان الحديدي يجتاز بها نهر ديالة

اما شمة (قره غان — خانقين) فطولها (١١) ميلا . والمحطات فيه ثلاث واليك بيانها :

عدد	اسم المحطة	بعدها عن أسطح البحر	المسافة بينها
١	قره غان	٩١	٠
٢	رحالبه	١٠١	١٠
٣	خانقين	١٠٩	٨

ولا يصح ان نعتبر خطوط العراق الحديدية من الخطوط ... الصالحة للسير المتمادي لان الكثير منها انشئ في زمن الحرب لمد عسكرية تحت قشد فوق ... ضعيفة كالجسور الخشبية ... هذا فضلا عن ان الادوات المستعملة ... وان القطارات لا تسير بالسرعة المطلوبة فوق هذه الخطوط ولا تتجاوز سرعتها خمسة عشر ميلا في الساعة على بعض الخطوط

وهذه اقل سرعة في سير القطارات اذ تبلغ السرعة الاعتيادية في البلاد الراقية اربعين ميلا

رابعا — خط (جرابلس — نصيبين)

اما الخط الحديدي الاخير المتاخم لحدود العراق فهو خط (حد باشا بغداد) الواقع بين جرابلس ونصيبين . كان الالمان في الحرب الكبرى ... كانوا يريدون ايصاله بالموصل لتصل الاستانة ببغداد الا ان نتائج الحرب حالت دون ذلك وطول هذا الخط زهاء (٢٠٣) أميال

... وان هذا الخط القسم الاخير من سكة حديد (حد باشا بغداد) ... بعدما تم تمديده حيث يقطع الخط ... الفرات فوق جسر جرابلس الخشبي ... من الغرب الى الشرق ... خط الحدود بين تركية وسورية ... خط ... والمسافة العظمى بينها (٢٥) ميلا ... القسم الكبير الذي لم يكمل فهو القسم الواقع بين نصيبين والشرقاط

طوله (١٦٤) ميلا وهذا الخط شعبة توصل قصبة ماردين بمحطة نصيبين ولقد نظر الاتراك الى وضع هذا الخط وقربه من البادية ومرور القسم الاول بالاراضي السورية فقرروا ايصال مدينة ديار بكر بسكة حديد (حيدر باشا — حلب) بخط يمر بالاراضي التركية على ان تترك سكة في محطة كلس بين [illegible] وحلب [illegible] مرعش فملاطية فمعمورة [illegible] على ديار بكر [illegible] هذا الخط الى شركة سويدية



جدول المسافات بين الالوية و الاقضية في قسم العراق الجنوبي

الموقع	محمودية	سامراء	حلة	مسيب	هندية	كربلاء	نجف	ديوانية	شامية	عفك	[illegible]	سماوه	كوت
	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
بغداد	٣٥	٨٣	٦٤	٤٧	٨٠	٦	١٤٤	١١٩	١٤٣	١٤٧	١٥٣	١٧٨	١٦٢
حله	٢٩	١٤٦		٢٢	١٤	٤٠	٤٥	٣٣	٧٨	٧٨	٨٨	١١٥	١٨٤
كربلاء	٢٠	١٤٢	٤	١٥	٢		٥٠	٩١	٣٧	٥٩	٦٢	١٥٢	[illegible]
ديوانية	٩٤	١٠٦	٥٥	٨١	٦٩	٩٠	١٥		٢٣	٤٢	٣٣	٦	٢٣٩
كوت	١١٥	٢٠٣	١٨٤	[illegible]	١٦٦	٦٨	٢٣٠	٤٤		٢٠٣	٢٦٣	٢٣٠	١٩٩
ناصرية	٢٣٠	٢٢٨	١٩١	٢٠٦	١٠٨	٩٩	٨٤	٣٧		[illegible]	[illegible]	١٧	٧٢
عماره	٢٧٥	٣٢٢	٣١١	٢٩٥	٢٢٤	٢٠	٢٩٦	٣٢٩	٢٤٣	٢٤٢	٢٠٢	٤٣٩	٤١٢
البصره	٣٩٥	١٤٣	٣٤	٣٣٥	٢٤٣	٣١٧	٣٥٨	٢٢٩	٢٠٤	٢٧٤	٢٨٤	١٩٠	٢٥
النجف	٨٣	١٩٢	٤٥	٦٣	٨	٥١		٤٥	٤٣	٢٨	١٩	٥٥	٢٣٠
الهنديه	٥٣	١٠	١٤	٥		٣	٨	٩	٤	٥٧	٤٣	٨٣	١٩٨
السماوه	٢٠٤	٢٦٠	١٥	٧	٩	٥	٩		٢٧	٨٣	٩٣		٢٤٩
سامراء	١٠٧		٢٤٧	٢٢٩	٢٠	١٤٣	٢٤٣		٢٧	٢٢	[illegible]	٢١٦	٢٠٢
العزيزيه	٢٠٤	٢٤٣	٢٣	٢٠٠	٣٠٢		٤	١	٦	١	٣	٩	٢٩٥

جدول المسافات بين الالوية والاقضية في قسم العراق الجنوبي

الموقع	صويره	حى	بدره	ناصريه	شطره	سوق الشيوخ	عماره	على الغربي	قلعة صالح	قرنه	البصره	الخميس	بغداد
	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
بغداد	٥	١٥٠	٨	٢٠	٢٤٢	٣٣	٢٠	٩	٢٨	٢٩	٢٧	٢٩	
حلة	٠٤	١١٥	٢٢٢	٩١	٢٢٢	٢٢٨	٢٠٤	٢٥٤	٢٤٤	٢٢٠	٢٠٦	٢٢٦	٦٤
كربلا	١١	٢١٠	٢٦٨	١٩٦	٢٩٦	١٤٢	٢٤	٢٥	٢٤	٢٦٥	٢١	٢٢	٦
ديوانيه	١٠٨	٢٩	٢٨٧	٢٩	١٠١	٨٢	٢٦٩	٤٠٩	٢٩٩	٢٧١	٢٨١	٢٧١	١٨
كوت	٧	٢٠	٤٨	١٢٦	١٠٥	٢١٢	١٢	٧	٦٦	٧	٢٥	٢٧	١٢
ناصرية	٢٦	٥٠	٢٨١		٢	٤٦	٢٦٢	٢٦	٠٧	١٢٥	١٤٥	٦٥	٢٥٦
عماره	٢	٦٠	٤٨	٤	٢٢	٢٠٢		٢	٢	٤٥	٠٦	١٩	٢٥
البصره	٢٢	٢١١	٢٩	٤	١	١٤		٨	٩	٤٥١		٢	٣١٥
النجف	٠١	٢٢٢	٢٧٩	٨٠	٢	٢	٢	٢	٢٩	٢٠	٢٩٦	٢	١١١
القرنه	٢٨	٢٩	١		٢	٢٢	٢٢٤	٢٤	٢٥٤	٢٢	١٨٢	٢٠٢	١١
السماوة	٢٢٩	٢٢	٢٤٧	١	١	٢٢	٢٤٢	٢٠٠	١٥٥	٠٠	٠	١٩	١٧٩
سامرا	٢٢	٢٢	٢٥	٢٢٨	٢		٢٢	٢١٢	٢٢	٢٧٢	٤٢	١١٢	٤٦
[illegible]	٢٤٥	٢٥٢	٢	٢			٢١	٢٢٥	٤٥			٥	٢٢٥

الفصل السادس

الري و الغرق

لقد وقف من البحث عن الاقليم على ان العراق من المناطق التي تقل فيها الامطار فالزراعة فيه لا تعتمد على الامطار وحدها اما المزروعات الصيفية فتحتاج الى السقي لتنبت وتنمو ولا سيما في القسم الشرقي والجنوبي ومع ذلك فانا نشاهد ان الشعير يبذر وينضج في ارض واسعة من العراق على الامطار وحدها اذا نزلت في اوقات معينة ويصدق ما قلناه عن الشعير على معظم المزروعات الاخرى شتوية كانت او صيفية فتحتاج كلها الى ماء السقي لان الامطار القليلة لا تكفي لنموها وكثيراً ما يعتمد الاهلون على الامطار التي تنزل في بدء الموسم فيبذرون بذور المزروعات الشتوية كالشعير والحنطة في [illegible] الا ان [illegible] نزول الامطار مدة طويلة يحول دون نمو المزروعات المذكورة فتيبس ولا تنضج

وعليه لا يصح ان نعتبر العراق من البلاد التي تزرع حبوبها (ديماً) اعني على الامطار بل هو من البلاد التي تستند في مزروعاتها على الري مع بعض الوية الشمال كالموصل واربيل وكركوك [illegible] على الامطار . فقلة الامطار في السنين الاخيرة [illegible] الزراعة في [illegible] الخصبة [illegible] في انتاجها تأثيراً سيئاً

ومن الاصطلاحات التي يستعملها الاهلون في الزراعة كلمة (ديم وسيح). ويقصدون بكلمة (ديم) الاراضي التي تزرع فيها الحبوب على الامطار وبكلمة (سيح) تلك التي تزرع حبوبها بطريقة الري بجلب الماء من الانهر والجداول وبسطه على الارض وسوف نقصد بكلمة السقي رفع الماء من الانهر وسقي الاراضي المرتفعة في المزارع

وبهذا الاعتبار تكون [illegible] تغرق من مزارع السيح كما هي العادة
في بلاد مصر

ولما كانت [illegible] تغرق [illegible] الشتوية والحبوب [illegible] صالحة [illegible] سهلة
وحصب [illegible] شائعة عند [illegible] لا [illegible] كما [illegible] فيما مضى
من [illegible] في ذلك [illegible] في الانهر ومن هبوط المياه
وعدم الاستفادة من المياه [illegible] . وهكذا قد تحتاج المزارع
الى المياه [illegible] الانهر [illegible] ولا تحتاج اليها حينما تكثر
فيها [illegible] حينئذ الى البحيرات والاهوار [illegible] فائدة . بل قد تغرق
بعض المزروعات [illegible] ولا [illegible] المزروعات من الطغيان فائدة
تذكر . بخلاف المزروعات المصرية لان الطغيان كما نعلم يبدأ في شهر
مارت وينتهي في شهر [illegible] ذلك [illegible] الطغيان يكون متأخراً
بالنظر الى المزروعات الشتوية ومبكراً بالنظر الى المزروعات الصيفية

اما الطغيان في بلاد مصر فيبدأ في شهر آب وينتهي في شهر تشرين
الاول فتستفيد منه المزروعات الشتوية . وتحتفظ بالمياه فتنتفع بها
المزروعات الصيفية [illegible] الانهر في العراق تكون الحبوب
الشتوية قد ادركت [illegible] وفي الصيف تحتاج المزروعات
الصيفية كالارز [illegible] الى المياه كثيراً [illegible] المزروعات
[illegible] بينما تكون مياه الطغيان
قد انصرفت [illegible] والسابت الى البحيرات والاهوار .

فيتضح من [illegible] في حاجة ماسة الى الاحتفاظ بالمياه
الطاغية والاستفادة منها في [illegible] الصيف

[illegible] ارض العراق هو القسم الجنوبي
[illegible] كل صلاح [illegible] هذه
الارض [illegible] وهي [illegible] يوصل السامراء حيث وهي

ارض الطمي وقد تبلغ مساحتها [illegible] ٥٠٠٠٠٠ هكتار

تخرج المزروعات الشتوية في [illegible] من شهر [illegible] الى شهر مايس [illegible] المزروعات الصيفية من [illegible] الى [illegible]

الى [illegible] في شهر ايلول وتشرين الاول [illegible] في [illegible]

هذين الشهرين ايضاً .

وقد بدا لنا من بحث الطغيان [illegible] بل ربما يضرها ضرراً كبيراً . وحينما تكون في حاجة الى [illegible] في

الحر او يغرق الاراضي [illegible]

والاحتفاظ بالمياه الطاغية [illegible]

ان قصبة الري في [illegible] قويسة جداً [illegible]

في اماكن منخفضة [illegible] على الانهر والجداول [illegible]

يجب ان تجرى المياه الطاغية في [illegible] ولا [illegible]

وتكسر السداد وتنتشر في الاطراف كما حدث [illegible]

ولقد [illegible] من البحث [illegible] الانهر في القسم الجنوبي

من العراق [illegible] لا [illegible] الطغيان [illegible] لا [illegible]

لماء [illegible] لان المياه الطاغية [illegible] ولا [illegible]

المشيدة على طول [illegible] فتكسر في بعض الاماكن [illegible]

المياه [illegible] الاراضي المنخفضة [illegible]

وتجري فتكون [illegible] والاهوار

[illegible] في الامر اشكالا [illegible]

دون [illegible] في [illegible] والترع

[illegible] مزروعات [illegible]

مزروعاتها [illegible] الاهوار [illegible]

طريقة فنية [illegible] ولا [illegible]

وقد يكسر بعض الاهلين السد . فجلب المياه الطاغية الى ارضه وتسمدها بالطمي فتؤدي هذه الاعمال وتسيطر المياه على الاراضي فتصيرها بحيرة واسعة . بينما غيرهم يتطلبون بدروع الصبر تحول الماء في جدوله

يدعي الاخصائيون بهندسة الري . ان كمية المياه التي تمضي في دجلة والفرات تكفي لاسقاء (٧٤٠٠٠٠٠) هكتار من المزروعات الشتوية و (٩٩٠٠٠٠) هكتار من الرز وهو من المزروعات الصيفية و (٣١٠٠٠٠٠) هكتار من مزروعات الصيفية الاخرى كالذرة والسمسم والقطن بينما تبقى هذه المساحات الواسعة لا تزرع اذا لم يكن خزن المياه الطاغية في الخزانات واحتفظ بها لتصب في الانهر حينما تقل

ويجب مع النظر ملياً في كمية خزن المياه وصبها لان تنظيم الري في شمال العراق واسقي مساحة واسعة من الاراضي يؤثر تأثيراً سيئاً في القسم الجنوبي فتصرف المياه في الشمال ولا تكفي لمزروعات القسم الجنوبي كما ان القسم الشمالي اراضيه واسعة في بلاد مرتفعة على الخابور وفي جوار دجلة والزاب وتؤثر في كمية مياه العراق الاسفل وتؤثر حتما في مزروعاتها

وكذلك سقي الاراضي الواسعة في الفرات الاسفل من دون مراعاة الفرات تؤثر في زراعة الاراضي الاخرى فيتضح من ذلك ان تنظيم امور الري يحتاج الى دقة وامعان

ومما لاشك فيه ان العراق في حالته الحاضرة لا يستطيع القيام بمشروع واسع في ارواء جميع مساحته الصالحة للزراعة لان ذلك يتطلب مصروفاً باهظاً وايادي عاملة كثيرة ، كما ان السير على الطريقة الشائعة بين الاهلين لا يجدي نفعا بل ربما يجعل الري صعباً في المستقبل ويؤدي الى اضرار البلاد بالطغيانات

وقد قدر سنة ١٩١١ مهندس الري الانكليزي السير ويلم ويلكوكس

مصافات الري ومعظم مزروعاتها تعرف بتسمية «عشرين صدوب» حسبة الانكليزي . ولا شك ان المصافات المذكورة في يومنا هذا تفوق اضعاف المنبع المذكور .

الري في العراق القديم في زمن الفرس والعرب

يذكر لنا التاريخ عندما ان السومريين والاكديين زرعوا في جنوب ترع وان المعمورين زرعوا في فتح الجداول لسقي الارض وزرعها ولقد ذكر ملوكهم في حروبهم كيف انهم فتحوا الجداول وصانوا الترع ونظموا امور الزراعة ولم يبق لنا من هذه الترع والجداول المذكورة آثار ظاهرة تدل على جهد هذه الاقوام . بيد ان الاخبار والآثار تدل على ان الفرس وضعوا خطة ناجحة في سقي الارض فتمكنوا بفضلها من زرع اراض واسعة وجعل العراق من اكبر مصادر الحبوب في العالم ولاشك في ان الفرس تعلموا الري من اهل البلاد الذين سبقوهم في هذا المضمار .

بلغت طريقة الري في القرن الثالث والرابع والخامس والسادس للميلاد حدها الاقصى من العطاء وقد حافظ العرب بعد زوال الدولة الفارسية على الطريقة نفسها واتسعوا بها في عهد خلفاء بني العباس الى ان ضعف شأنهم في البلاد فاهملوا امور الري وما سبيل التتر على البلاد انتهى عمران العراق الزراعي فطغت المياه ودفن معظم تلك الجداول والترع . والآن نذكر فيما يلي باقي الجداول المشهورة التي فتحت في زمن الفرس والعرب لري الارض .

اولا — جدول النهروان سمي هذا الجدول للارض الواقعة على ضفة دجلة اليسرى بين سامراء والكوت الامارة ويتشعب من هذا الجدول عدة قنوات وكان لجدول النهروان عدة صدور يأخذ منها المياه من دجلة والعظيم وديالى ، وكانت تعرف بالقاطول ... يسهل ...

لة على صدر النهروان، وكان الجدول لدى خروجه كريش الفارسي ساط [illegible]

فيما بعد [illegible] على [illegible] النهروان الاسفل، وكان النهروان ينتهي

بدجلة في [illegible] كوت الامارة بعد ان يقطع [illegible] وكان [illegible] محفورة فوق

جسر من حجر [illegible] صدره [illegible] حتى يسهل دخول المياه

فيه. لان الطغيان لا [illegible] في صدره فتعلو [illegible] وتحول دون

عبور الماء الى الجدول من قلة الماء وهكذا كان يتقدم الصدر الى الشمال

حتى وصل في المدة الاخيرة [illegible] في محل لدى مقطع

[illegible] دجلة [illegible] ومع كل هذا السعي فان النهر لا [illegible] من

[illegible] في القرن الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر

لان سد نمروذ [illegible] والجدول لدى فمه كريش [illegible] وهكذا

قل الماء في [illegible] النهروان الاعلى والاسفل [illegible] انقطع عنه الماء

ولا يزال أثر هذا الجدول ظاهراً [illegible] يشق الارض من

شمال الى الجنوب الشرقي [illegible] ويحيط به [illegible] المكدسة

التي اخرجت من قعره

ثانياً — الجداول العديدة التي شقت الارض بين الفرات ودجلة

في الموقع الذي يحده من الشمال خط [illegible] بالرمادي [illegible] ومن

الجنوب خط [illegible] بالديوانية وكوت الامارة

وكانت هذه الجداول تأخذ الماء من الفرات وتصبه في دجلة اذ

[illegible] تنتهي بشط [illegible] وان قسماً من تلك الجداول العديدة كانت تأخذ

[illegible] من شط الحلة [illegible] لم تأخذ [illegible] الماء لعدم وجود

سد في جنوب [illegible] يسيطر على الماء [illegible] توزيعاً عادلاً على شط

الحلة وشط الهندية، وربما لا [illegible] في ضبط المياه على

الجداول [illegible] لا تقطع الماء عنه

وقد [illegible] اسكندر الكبير [illegible] يحفظ [illegible] المكان في

شط الحلة [illegible] مزارع [illegible] وكان [illegible] في زمن
[illegible] كي لا [illegible] يستخدم عشرة آلاف
عامل بهذا الشأن

وكانت [illegible] جداول شهيرة في عهد العرب [illegible] تسقي الارض الواقعة
بين [illegible] دجلة في [illegible] الفرات
[illegible] شمال الانبار و[illegible] دجلة [illegible]
الحالي ونهر الصرصر [illegible] ونهر الملك ونهر كوثى
يأخذ نهر عيسى [illegible] ويصب في دجلة في مدينة
بغداد، ويأخذ نهر الصرصر [illegible] في شمال [illegible] ويصب في شمال
سلمان باك ويأخذ نهر الملك [illegible] الفلوجة ويصب في دجلة في جنوب
المدائن [illegible] نهر كوثى فيأخذ الماء في شمال المسيب ويصب في حوالي
[illegible] في نهر دجلة ولا تزال ضفاف [illegible] مرتفعة باقية

ويظن ان [illegible] المزارع الطاغية في ارض ابي
[illegible] المخصصة [illegible] حينما تقل المياه فيه كما انهم
[illegible] في شمال بابل

ثالثاً جداول الغراف: كان نهر دجلة في بداية القرن السابع للميلاد
يجري في مجراه [illegible] في جنوب [illegible] ويظن [illegible]
[illegible] في [illegible] وتسيطر على
الارض المنخفضة [illegible] المستنقعات الواسعة، فاصبحت [illegible]
[illegible] في دجلة [illegible] في [illegible] العرب [illegible]
[illegible] على [illegible] شط [illegible] الارض [illegible] مدينة واسط على
[illegible] وقد شيدها الحجاج سنة ٨٣ هجرية في عهد عبد الملك بن مروان
[illegible] من [illegible] واسعة ومستنقعات جسيمة
[illegible] ثلاث في [illegible] بين الكوفة والبصرة كثرتها مياه

الانهار الطافحة وهي البلاد التي اطلق عليها بعد [illegible] اسم البطائح . ولم يستطع الكلدانيون فيما مضى من الزمن تصريف [illegible] ويظهر ان [illegible] [illegible] هذه المدة [illegible] حولها [illegible] تلك الاراضي [illegible]

خامساً – جدول شط العرب . كانت مياه المستنقعات والمحيرات تصرف في القديم بطريق شط العرب وجدول [illegible] لدى [illegible] مدينة البصرة [illegible] في هور عبد الله . كانت عدة جداول تأخذ [illegible] من شط العرب وتصب في [illegible]

ري العراق في العصر الحديث

وبعد ان استولى التتر على العراق [illegible] امر الري [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] الانهار تجري من دون ان [illegible] [illegible] [illegible] تغيرت مجاريها [illegible] الاراضي [illegible] [illegible] [illegible] الجهات الاخرى [illegible] الاتساع كما كانت [illegible] فيما سلف من الزمان

ولما استتب الامن [illegible] في العراق [illegible] [illegible] الحكومة [illegible] في الاستفادة من المياه وشرعوا [illegible] [illegible] [illegible] وكلفوا المهندسين [illegible] هذا الامر [illegible] [illegible] شط [illegible] شط الهندية [illegible] تجري [illegible] [illegible] شط الهندية [illegible] من ان المياه [illegible] شط الحلة قرروا تشييد سد في شط الهندية لتسليط المياه على [illegible] في خزن المياه في هور الحمانية

وانحصر مسعى الحكومة العثمانية في ثلاث مواد :

١ — منع مياه الطغيان [illegible] التسلط على عدد [illegible] على ضفتي دجلة والفرات وديالة

٢ — تمهيد السبل لجري المياه في شط الحلة

٣ — النظر في خزن المياه في الحبانية

ان الاهلين [illegible] لا يزالون يأخذون [illegible] مثل [illegible] من دون ان ينظروا الى المصلحة العامة [illegible] ويحفرون جداول من غير [illegible] و [illegible] السد [illegible] المياه على مزارعهم

وكانت طريقة [illegible] الري الشائعة في العراق تنحصر في ثلاثة امور

١ — رفع الماء من مجرى [illegible] بواسطة المتحركة [illegible]

٢ — رفع الماء من المجرى [illegible]

٣ — [illegible] الجداول [illegible] تأخذ الماء من النهر حينما يعلو سطحه في [illegible] الفيضان

وكانت الطريقة الاولى لا تصلح [illegible] فهي تنحصر [illegible] في سقي ساحة صغيرة من الارض قريبة من الشط . اما الطريقة [illegible] تتكلف مصاريف باهظة [illegible] الطريقة الثالثة فلا [illegible] الا [illegible] على [illegible] الماء في [illegible] فقط . وهناك طريقة اخرى يستعملها الاهلون وهو انشاء حاجز من التراب يحول دون جري الماء فتجتمع المياه ويرتفع سطحها فتتسلط على الجهة [illegible] وهي طريقة شائعة في [illegible] في مقاطعة الديوانية والشامية وفي بعض نواحي [illegible]

[illegible] اعمال الري التي قام بها [illegible] العصر [illegible] كما لا [illegible] المهندسين الفرنسيين [illegible] على الاسباب التي تحول دون جفاف شط الحلة [illegible] في الامر [illegible] حاجز

في صدر شط الهندية ترتفع فيه المياه [illegible] لتطغى على شط الحلة وشيد هذا

الحجر في [illegible] سدة الهندية [illegible] الحاجز

[illegible] سنة ۹۰۳ [illegible] شط الحلة

فكلف الأتراك حينئذ المهندس الإنكليزي [illegible] بأمور [illegible] السير

ويلكوكس [illegible] انشاء سد آخر في

شط الهندية في صدر [illegible] مال وقامت شركة جاكسون

بالعمل . كملت السدة سنة ١٩٠٣

٢ ـ سدة الهندية

[illegible] كما [illegible] يتشعب الى

شعبتين في [illegible] والديوانية

[illegible] يسمى شط الحلة [illegible] ويسمى شط الهندية

[illegible] على شط الحلة [illegible] المياه في شط

الهندية [illegible] في شط الهندية [illegible]

المياه في شط الحلة [illegible] خمسين سنة اخذت المياه تقل في شط

الحلة [illegible]

[illegible] في شط الحلة [illegible]

[illegible]

[illegible] مزارع الحلة والديوانية [illegible]

[illegible]

[illegible] الاتراك [illegible] ويلكوكس

فاقيمت السدة [illegible] العمل حول

المجرى [illegible] لان في

عرض السد [illegible] على (٣٦) فتحة [illegible]

عرض كل [illegible] وتسد بالالات

الواقعة [illegible] في الجانب الشرقي حوض [illegible] عرضه ثمانية أمتار وطوله (١٨٠)
قدما وعندما تفتح [illegible] قدر (٤٠٠٠) متر مكعب
في الثانية

ب — [illegible] (١٤٠) قدماً و[illegible]
ست فتحات [illegible] عرض [illegible] ثلاثة [illegible] تسدها أبواب، وعندما
يفتح [illegible] قدر (١٥٠) متر مكعب في الثانية وحينما أنشئت
سدة [illegible] وقد [illegible] تراب في جانبيه
حتى [illegible] في صدور الجداول
التي يسقي [illegible]

ج — [illegible] في بحيرة الحبانية
هو [illegible] الأراضي [illegible]
من [illegible] والاستفادة من المياه المخزونة [illegible] حينما تقل المياه
في الفرات

تقع بحيرة [illegible] على [illegible] الفرات [illegible] بين الرمادي [illegible]
وهي عبارة عن أراض منخفضة [illegible] من كل جهة وقد
قرر [illegible] لاستفادة من [illegible] لخزن مياه
الفرات فيها [illegible] بين الفرات والبحيرة صدرها في جوار
الرمادي [illegible] عشرة كيلو مترات [illegible] عرض
(٥٠) متراً [illegible] أخرى لصب
ماء [illegible] في الفرات

وكان المقرر أن يبلغ طول [illegible] من شمال شرقي
البحيرة [illegible]
ولم نجد [illegible] عشرة

ان سعة الارض المنخفضة تتغير بتغير الماء فتختلف باختلاف ارتفاع الماء الذي يدخل فيها

اذا كان ارتفاع سطح الماء اقل من (٤٠) متراً عن سطح البحر، بلغ حجم الماء في المخزن زهاء (١٦٤٠٥٠٠٠٠٠٠) متر مكعب

واذا كان اقل من (٤٢) متراً بلغ حجم الماء زهاء (٥٩٨٠٥٠٠٠٠٠٠) متر مكعب

واما اذا كان اقل من (٤٦) متراً فيبلغ حجم الماء زهاء (١١٤٧٧٠٥٠٠٠٠٠) متر مكعب

مشروع السير وليم ولكوكس لارواء العراق

حينما كلفت حكومة تركيا السير وليم ويلكوكس بدرس مشروع ري العراق [illegible] اليه في تعيين العراق ومسح الاراضي وبحث عن زراعتها وتخصيصها وقدم تقريراً للحكومة المذكورة سنة ١٩١١ ذكر فيه المنهاج الذي يجب تطبيقه لاسقاء ارض [illegible] ولم تستطع الحكومة التركية بعدئذ ان تطبق المشروع [illegible] المبالغ الجسيمة ولدخولها في الحرب الكبرى

وقد أخذ بعض الاختصاصيين في الآونة الاخيرة ينتقدون هذا المشروع للاسباب الآتية

١ — ان المشروع لا يقاس بعدد السكان في العراق فهو مشروع عظيم بينما اليد العاملة في العراق قليلة

٢ — لم يتعمد المشروع الى بحث وافٍ عن حالة الانهار واوصاف القطع الارضية .

٣ — لم يعتبر صرف المياه في تعريف الاسس حين حرر [illegible] تناوله المشروع

٤ — لم يعتبر تأمين الملاحة في الانهر حين وضع المشروع


خارطة الري في العراق
بغداد
كربلاء
ايران



وقد طبق الدكتور ويلكوكس من [illegible] للمسألة بحث عن [illegible]
الارض عدم امكان استغلال كل هذه الارض في وقت واحد لأن مساحة هذه
الارض تبلغ زهاء (٥٠٠٠٠٠٠) هكتار [illegible] مراراً
لزرعه من [illegible] الى [illegible] في الزمن [illegible] من المياه لا يمكن
من استغلال هذه الارض كلها في عصر من العصور [illegible] كان هذا [illegible] في عهد
التاريخ بين مصر واوراي بين عك والسلطية . ثم انتقل من الارض
المذكورة الى سيبار وبابل اعني من [illegible] ثم انتقل في [illegible]
العرش الى طيسفون اي بين الفرات ودجلة في الموضع الذي يقرب فيه
الفرات من دجلة

وانتقل في زمن العرب الى البصرة وواسط و[illegible] ولما كان لا يمكن
استغلال كل الارض في وقت واحد فالاجدر بنا ان نفتش عن افضل قطعة
لاستغلالها والاستفادة من خيرها .

اما القطع التي اختارها السر ويلكوكس فهي كما يأتي :

اولا — القطعة الواقعة بين بلد وبغداد شمالا و[illegible] والصقلاوية جنوبا

ثانياً — شط الغراف

ثالثاً — القطعة التي بين البصرة و[illegible]

رابعاً — فرع شط الهندية في [illegible]

خامساً — القطعة التي بين بلد وبغداد على ضفة دجلة اليسرى .

سادساً — جدول النهروان

اختار ويلكوكس هذه القطع لان [illegible] لا [illegible] فيها

وبعد ان اختار ويلكوكس القطع الصالحة للزراعة من وجهة الري
بدأ الى حفظها من الطغيان فكر في التدابير التي يجب اتخاذها لسقي
هذه القطع وحفظها من الطغيان وبحث عن المواد الآتية

اولا — الاحتفاظ بمياه الفرات الطاغية .

ثانياً — الاحتفاظ بمياه دجلة الطاغية

ثالثاً — سد الهندية وفتح الجدول الذي بين ضفة الفرات اليسرى وضفة دجلة [illegible] من الجدول المذكور

رابعاً — [illegible] لاحراش [illegible] الجزيرة .

خامساً — الاحتفاظ بالماء في دجلة لاجل الملاحة الى ان يتم وصل البصرة ببغداد بالسكة الحديدية

سادساً — سد الكوت في [illegible] شط الغراف

سابعاً — [illegible] البصرة

ثامناً — سد الهندية [illegible] من الاشغال

تاسعاً — سد [illegible] من الاشغال

عاشراً — مشروع [illegible]

ان المواد الاولى والثالثة [illegible] ترمي الى تحفظ مياه الفرات وجريها في المجاري ولا يمكن تحفظ هذه المياه الا اذا امكن تحويلها في المحل الذي يدخل الفرات المنخفض [illegible] حيث تقع الارض السهلة تحت سطح المياه الطاغية ؛ واذا جرت المياه الطاغية فلا تتسلط على تلك الارض ولا تغمرها وقد يستفاد منها بجريها في اماكن منخفضة تمكن تسلطها على الانهر والجداول [illegible] في المجرى

اما المواد الثانية والخامسة والسابعة والتاسعة فتبحث عن تحفظ مياه دجلة الطاغية وجريها ، وذلك بتحويلها في المكان الذي تدخل فيه [illegible] ارض [illegible] السهلة وجريها لاجل الاستفادة منها

ويظن ويلكوكس [illegible] في سطح ارض الدلتا ويجاور [illegible] الارض [illegible] متر مكعب وبعد البحر يبقى [illegible] اثني عشر مليار متر مكعب وهي كافية

لاسقاء البقع المذكورة اعلاه

ولاحل [illegible] [illegible] حين دخول [illegible] الدلتا يجب انشاء سدة في الفلوجة [illegible] في [illegible]

[illegible] في سنة ١٩١١ [illegible] ولكوكس انشاء السدة في [illegible] الفلوجة [illegible] [illegible] [illegible] ١٩٠٦ واقترح انشاءها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصقلاوية . لان [illegible] [illegible] المذكور كلي يصلح لا [illegible] [illegible] [illegible] انه السد

وبعد انشاء [illegible] السد [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] بين [illegible] وبين الفرات [illegible] مياه [illegible] . [illegible] [illegible] الارض [illegible] [illegible] [illegible] وبلغت [illegible] [illegible] ١٤٦ كيلومترا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٤٦ مترا [illegible] [illegible] [illegible] حجم الماء [illegible] اكثر من [illegible] [illegible] متر مكعب [illegible] [illegible] ولكوكس سنة ١٩١١ في [illegible] [illegible] الفرات في [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] غير انه حينما نظر في خزن المياه والاحتفاظ [illegible] في لاستفادة من [illegible] [illegible] [illegible] وذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والهور [illegible] حتى تصب فيه المياه

اما [illegible] [illegible] [illegible] والاراضي [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] ١٢ كيلومتر مربع [illegible] [illegible] ١٩ مترا فوق [illegible] البحر [illegible] [illegible] لاقدمين كانوا يستفيدون من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٣٦ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] متر مكعب [illegible] [illegible] [illegible] ثلاثة [illegible] ومع ذلك يظن ان بحيرة الحبانية تكفي [illegible] مياه الفرات [illegible] من دون الالتجاء الى هور ابي دبس

ومن الطبيعي ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يجعل الارض الى

[illegible] قبائل الدهامشة من عنزة في حوالي الزورة تحت الماء [illegible]
يمكن في زمن الصيف [illegible] ولاجل جريان المياه في الحبانية
[illegible] تسلطها على الفرات [illegible] اقامة [illegible] في صدر [illegible] التي
[illegible] الفرات [illegible] أخذ الماء من [illegible]
[illegible] الفرات [illegible] ان تأخذ البحيرة المياه الطاغية
[illegible] في الفرات في زمن الصيف
[illegible] تقل المياه

لم [illegible] ملكوكس في تسلط مياه الفرات الطاغية على جدول
الصقلاوية [illegible] تستولي على الارض القريبة من غربي بغداد وتجعلها
عرضة للطغيان

ب — ولاجل التسلط على [illegible] دجلة وجريه [illegible] في
جوار بلد

اقترح [illegible] ملكوكس [illegible] مجرى [illegible] في
[illegible] عشرة اميال في جوار [illegible] جدول الدجيل [illegible] ان
الاقدمين اقاموا حاجزاً في المكان المذكور [illegible] دجلة حتى
[illegible] في صدور الجداول التي تأخذ المياه [illegible] شمال الحاجز المذكور
[illegible] ان الماء بواسطة هذا [illegible] علاوة على
[illegible] المقدرة

[illegible] الآن على [illegible] في المكان المذكور [illegible]
[illegible] بواسطة السدتين المذكورتين
[illegible] في كلا المجريين
[illegible] على ان [illegible] بغداد على ضفتيهما

[illegible] التقرير الذي وضعه سنة ٩١١
يحمي [illegible] من الفيضان ويستفاد منه [illegible] لانه رأى ان المشروع

تتطلب مبالغ باهظة لا تستطيع حكومة تركية صرفها وفتش ويلكوكس عن خزان في الارض الواقعة بين سامراء وتكريت على الضفة اليسرى ورأى ان خزن المياه في الارض المذكورة لا يمكن الا اذا [illegible] سوية ايام الطغيان ستة امتار (وهذا الامر [illegible] على صرف مبالغ باهظة)

وفي سنة ١٩١٦ [illegible] ويلكوكس [illegible] في شمال سامراء ومسح الاراضي فعثر على حوض [illegible] في [illegible] دجلة يبدأ في [illegible] الاصطبلات ويمتد الى جنوب الدور ويتصل بارض منخفضة [illegible] ذي الثرثار [illegible] جزءاً [illegible] الحوض المذكور، غير انه رأى ان هذا يكلف مصروفاً باهظاً [illegible] بعد فتح ان وادي الثرثار يصلح لان يكون خزاناً [illegible] كبيرة [illegible] فيمكن حينئذ [illegible] الارض [illegible] الاراضي المنخفضة لا تسع مياه دجلة [illegible] يجب [illegible] على الفرات تجري في [illegible] على ان ويلكوكس قدر مصروفات هذا العمل باثنين وعشرين مليون جنيه انكليزي وهو مبلغ عظيم

ج — الاحتفاظ بماء دجلة الطاغية

[illegible] دجلة يكلف مصاريف باهظة [illegible] ويلكوكس [illegible] دجلة على الاراضي المنخفضة في شرق وغرب بغداد [illegible] من [illegible] الجنوبية [illegible] الجنس اكثر من كمية [illegible] في بغداد من الضروري [illegible] المياه وتسلطها على الارض المنخفضة في شرق بغداد وذلك [illegible] وتسلطها على [illegible] في غربي بغداد

[illegible] في شمال الكاظمية [illegible] على طول النهر بين [illegible] الكاظمية [illegible] جنوب بغداد الى

الكوت واقامة سدة حوالى [illegible] لمجمعه فتصرف [illegible]
يصبها في دجلة في جنوب بغداد .

[illegible] لاستفادة من المياه [illegible] في هور [illegible] يمكن
تسليط الماء على جدول [illegible] بعد تطهيره وحفر صدره في شمال [illegible] .
وعلى [illegible] في هور [illegible] فيمكن [illegible] الاراضي الواسعة على طرفي
الهروان من شمال [illegible] الدلة [illegible] تجري الماء
في [illegible] فيمكن [illegible] الاراضي [illegible] شمالا [illegible]
والصبة [illegible] ذلك [illegible] ياخذ [illegible] من الفرات
ويصب في دجلة

يسقي الدجيل ارضاً يبلغ مساحتها زهاء (١٧٠٠٠) هكتار اي
(١٩٠٠٠) [illegible] ما جدول الهروان في القسم الاسفل فيسقي ارضاً
تبلغ مساحتها (٢٠٠٠٠٠) هكتار [illegible] جدول المذكورة

١ – جدول [illegible] يصب المياه في هور عقرقوف
ومنه يجري [illegible] دجلة [illegible] ويمكن مد هذه القناة الى
كوت [illegible] .

٢ – جدول ياخذ الماء [illegible]
[illegible] الاطيفية حيث تجري نحو الاراضي
[illegible] .

٣ – [illegible] شرقي اللطيفة ويصبها
في الارض [illegible] شط [illegible]
[illegible] الجدول [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible] في [illegible]

هكتار (٦٥٠٠٠٠) هكتار اى (١٦٠٥٠٠٠) [illegible] (١٠٠٠٠٠)
هكتار وتسقى و سطه النزعة التي تأخذ الماء من هور عقرقوف ونصفه
[illegible] يكون [illegible] ضفة دجلة [illegible]

٥ — [illegible]
[illegible]
[illegible] لا [illegible] في شط [illegible]
[illegible] في ارض واسعة من هور [illegible]
[illegible] حتى لا [illegible]
[illegible]
حتى [illegible] في جدول [illegible]
بين [illegible]

اما المجرى [illegible] دجلة وتبلغ سعة المساحة التي
تسقى [illegible] ٩٠٠٠٠ هكتار [illegible] ٢٣٣٣٠ كم

٦ — شط [illegible] شط [illegible]
تستغل مياه دجلة على [illegible] الارض الواسعة بين الكوت
والناصرية

[illegible] ٧٥٠٠٠٠ هكتار
اى زهاء مليونين [illegible]

الري في زمننا هذا

وبعد الاحتلال اهتمت الحكومة البريطانية بحفر بعض الجداول
وتطهير [illegible] لتأخذ الماء من الفرات في لواء بغداد . وبعد تأليف
الحكومة [illegible]
[illegible] الجداول [illegible]
[illegible]

هذه الاعمال [illegible] تنظيم [illegible] البلاد وتنقذ العراق من شر الطغيان

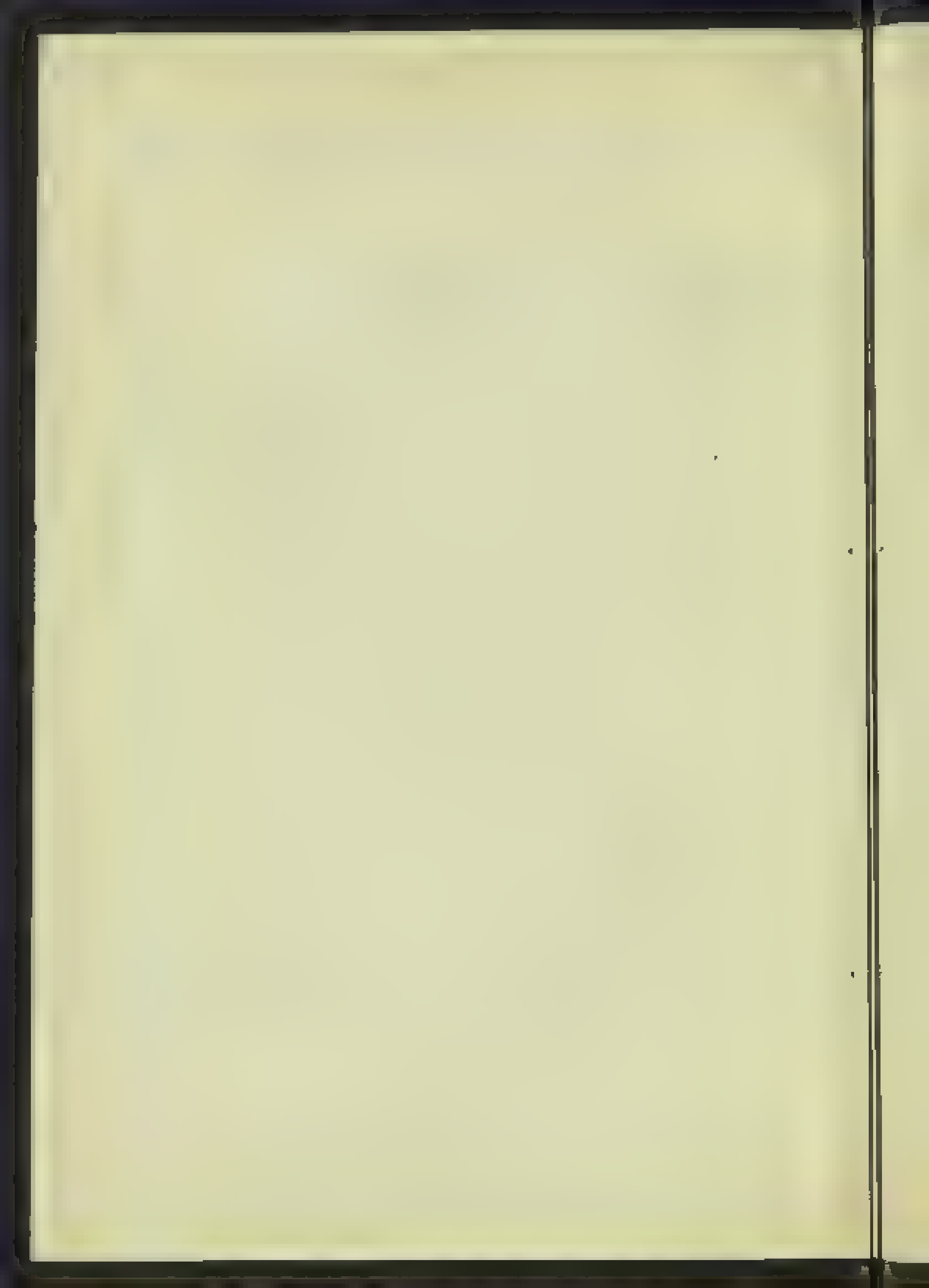
اما مشروعات الري التي تستفيد منها الاهالي في [illegible] فالك منها

١ – مشروع الفرات في وادي بغداد ، القديم وهي عبارة عن عدد جداول موازية ينصب بعضها ببعض تأخذ الماء من الفرات بين الفلوجة والمسيب وتصب في دجلة ، واهم الجداول في هذه المنطقة هي جدول ابو غريب ، [illegible] وجدول الرضوانية وجدول اليوسفية وجدول المحمودية وجدول الاسكندرية في قضاء المسيب وقد شرعت الحكومة بعمل جدول للطغيان بين المحمودية والاسكندرية [illegible] بعضها جدول [illegible]

ويصل هذه الجداول التي [illegible] في صدر [illegible] [illegible] الاراضي الواقعة بين دجلة والفرات حيث [illegible] عمراناً كبيراً في جوار بغداد

٢ – مشروع [illegible] الهندية [illegible] وهي المشروع التي تستند الى سدة الهندية التي شيدتها الحكومة [illegible] قبل الحرب الكبرى [illegible] سدة قائمة على الفرات في جنوب المسيب حيث يتشعب الفرات الى شعبتين شط الحلة في الشرق وشط الهندية في الغرب ويمكن بهذه السدة التسلط على مياه الفرات وتوزيعها من وقت الى آخر على شط الحلة وشط الهندية ويقع صدر شط الحلة [illegible] السدة ، كذلك صدر [illegible] الحسينية الذي يأخذ ماءه من الفرات الى مدينة كربلا

وبواسطة [illegible] الصدور [illegible] شط الحلة [illegible] جداول [illegible] [illegible] المطلوب





جداول الري في منطقة ديالى

وبواسطة سدة الهندية التي لها عدة ابواب تحول دون جريان نهر الفرات ورفع منسوبه لدرجة [illegible] منسوب يمكن معه [illegible] وشط الحلة حتى تأخذ الجداول المطلوبة من شط الحلة [illegible] [illegible] وكذلك شط [illegible]

وهكذا تمت السيطرة على مياه الفرات [illegible] الجداول [illegible] الاعتماد [illegible] معظم [illegible] الى الآلات الرافعة لاخذ [illegible] كما هي [illegible] نهر دجلة [illegible]

٣ – منظومة ديالى [illegible] منظومات [illegible] وهي تسقى [illegible] حيث يكثر [illegible] البساتين على طرفي نهر ديالى على ضفاف الجداول العديدة [illegible] تأخذ منه الماء على [illegible] تتألف المنظومة من [illegible] تأخذ [illegible] ديالى في [illegible]

اما الجداول فهي جدول [illegible] وجدول [illegible] وجدول [illegible] وجدول [illegible] على الضفة [illegible] وجدول [illegible] في الضفة [illegible] [illegible] في الماء من هذه الجداول [illegible] البساتين والمزارع وكانت مياه ديالى تقل في اثناء الصيف فيتعذر حينئذ صبها في هذه الجداول بيد ان الحكومة اقامت سداً في [illegible] تلك الجداول [illegible] من رفع منسوب الماء [illegible] فحدث [illegible] في الجداول في اثناء الصيف [illegible] وهذه الجداول [illegible] الحكومة شرعت باقامة الابواب في صدور [illegible] للسيطرة على المياه وتوزيعها بين الزراعين توزيعاً عادلا

٤ – منظومة شط العرب – وهي المنظومة القديمة التي استعملها العرب في العهد العباسي وهي عبارة عن عدة جداول تأخذ المياه من شط

العرب وتصبها في بساتين النخيل المنتشرة على ضفاف شط العرب بين
القرنة والفاو

وهذه الجداول [illegible] تكون كلها قائمة على شط العرب [illegible]
بعضها لبعض

فمع المد في شط العرب في زمن المد [illegible] في الجداول و[illegible]
في البساتين فتسقى بسهولة [illegible] كل يوم

فتصبح [illegible] منطقة [illegible] ومنطقة [illegible] للتين
[illegible] عن البلاد في [illegible] الموسطة وقد [illegible] منطقة [illegible] وان
تراكم الأتربة في صدر الجدول حيث [illegible] مياه دجلة [illegible] حتى
[illegible] الطغيان الشديد ومن البديهي [illegible] الأتربة [illegible] في صدر الجدول
[illegible] الأيام فارتفعت سويته وأصبح لا يصلح [illegible] المياه فيه

أما منطقة الغراف فلا [illegible] إلا في زمن طغيان [illegible]
[illegible] المياه في [illegible] ويدخل في شط الغراف [illegible]
[illegible] الشطرة [illegible] مدة [illegible] من هذه المياه [illegible]
بين شهر مارت وشهر حزيران

وإذا كان الفيضان قليلا لا تتعدى المياه قرية الحي [illegible] شط
الغراف مدة زهيدة حيث لا [illegible] المزارع

ويقدر ان [illegible] هذه المنطقة [illegible]

ومايحول دون [illegible] في شط الغراف هو تراكم الأتربة الكثيرة
في صدره [illegible] ارتفاع الصدر إلا في زمن الطغيان الشديد

مشاريع الري [illegible] العراق إلى سالف عهده في الزراعة يجب
الاهتمام بمشاريع الري وبهذه المشاريع يمكن السيطرة على مياه الأنهار
الطاغية و[illegible] البلاد من الغرق من جهة و[illegible] من
الأرض في الصيف والشتاء

ولاشك في ان وضع مثل هذا المشروع يتطلب صرف مبالغ باهظة لا قبل للحكومة بها الآن . ويؤمل ان تقدم الحكومة في المستقبل على [illegible] بعضها لما في ذلك من الفوائد العظيمة بعد اكمالها لا كما في

اولاً مشروع الحبانية وقد عد من بحثه من الامور ان بحيرة حبانية توازي نهر الفرات بين الرمادي والفلوجة وهي عبارة عن ارض منخفضة واسعة محاطة بالاكمات الرملية تتصل بنهر الفرات [illegible] تبلغ [illegible] (٤٦) متر فوق سطح البحر يبلغ حجم [illegible] مليار ونصف مليار متر مكعب فهذا مقدار من الماء يكفي لاسقاء ارض واسعة . كما [illegible] من الفرات في الصيف وقت قلة مياهه . يتطلب هذا المشروع شق سدة على الفرات في جوار الصقلاوية [illegible] المياه وسوقها في الصحراء عند الحاجة ، واقامة نواظم في صدر جدول لاخذ الماء من الفرات ويصبه في البحيرة وكذلك يجب شق جدول [illegible] البحيرة ونهر الفرات في شمال [illegible] الفلوجة لاسقاط ماء البحيرة على الفرات وقت الحاجة وكذلك اقامة ناظم في صدر هذا الجدول لسده وفتحه عند الحاجة

ومتى [illegible] الفرات [illegible] الحبانية [illegible] في شمال [illegible] فتسقط المياه [illegible] على البحيرة فتملأها وتخفف من حمل الفرات وتمنع البلاد من الغرق وفي فصل [illegible] فتنساب المياه من البحيرة الى الفرات وتزيد مياهه وبواسطة خزن المياه [illegible] في البحيرة يمكن [illegible] الاراضي الواقعة بين الفلوجة ونهر كوت الامارة وذلك شق جدول يأخذ الماء من الفرات في جوار الفلوجة [illegible] يجري بين الفرات ودجلة [illegible] الارض في قرب الكوت وهكذا يمكن اسقاء هذه الارض وزرعها .

ثانياً - مشروع [illegible] الغاية من هذا المشروع هو اسقاط مياه

دجلة في شط العرب التي [illegible] طول السنة حتى [illegible] منها [illegible] الصيفية والشتوية . اما هذا المشروع فيتطلب انشاء سد في [illegible] كوت [illegible] العرب لرفع منسوب مياه دجلة حتى تستطيع [illegible] في العرب [illegible] العرب لتدخل فيه المياه بسهولة واقامة ناظم في صدر [illegible] وسد [illegible] حتى لا تعود [illegible] هذا المشروع [illegible] الاراضي الخصبة بين كوت الامارة والناصرية كانت [illegible] من الاراضي المزروعة المعمورة

[illegible] مشروع [illegible] وهو المشروع الذي بحثت فيه شركة مصر للاستثمار [illegible] دجلة الطاغية وذلك بخزنها في ارض [illegible]

و[illegible] من [illegible] تلك الارض [illegible] تصلح لتكون [illegible] أكبر تخزن فيه مياه دجلة الطاغية

[illegible] المشروع [illegible] سد على نهر دجلة حيث يقطع جسر [illegible] مع منسوب مياه دجلة الى حد انها [illegible] الاراضي [illegible] فتكون خزاناً عظيماً . يصلح [illegible] الاراضي العظيمة المنتشرة على اطرافه

[illegible] في [illegible] التي [illegible] في [illegible] كثيرة في زمن الصيف وذلك بفصل [illegible]

خارطة جداول الري في منطقة بغداد





الفصل السابع

الزراعة في العراق

تبين لنا من الابحاث السالفة ان القسم الاكبر من اراضي العراق كانت رسوبات الدجلة وطمي الانهار وتكون هذه الاراضي عادة ذات تربة صالحة للزراعة وكان العراق فيما سلف من الزمن من اخصب اقطار العالم لا بل وقد استقرت فيه امم عظيمة، عاشت من غلته دول قوية الشكيمة كان يضرب به المثل بقوة انباته ولكثرة غلته وقد بالغ المؤرخ اليوناني هيرودتس بخصب تربته وقد كان اليوم في الخراب وذلك لاجل الخلل الذي اصابه بعد هجوم التتر على البلاد، لان الخلل الذي اصابه أدى الى سيطرة المياه على الاراضي من جهة وحصول الغرق والفيضانات وانتشار الامراض والاوبئة من جهة اخرى

فحدث من ذلك ان النفوس قلت واصبحت المياه لا تخضع لادارة الزراعيين كما كانت تخضع لهم سابقاً

وليس من الصعب ان يعود الى العراق خصوبته الزراعية وذلك اذا تمت السيطرة على المياه بخزن مياه الفيضان وحفر الجداول والترع ومتى شرع الزراعيون بالعمل باساليب الزراعة الحديثة

وتكاد تكون جميع اراضي العراق صالحة للزراعة عدا قسم زهيد منها وهذا هو اما لكونه حجرياً في الدهور الحديثة واما لكونه رملياً في الاعصر السالفة وهذا القسم لا عظم قيمة له عن باقي اقسامه. وبصورة كلية فقط هذه الارض تكون اخصب تربة صالحة للزراعة

وقبل ان نتكلم عن مزروعات العراق يجدر بنا ان نبحث عن التربة

التربة — تكاد تكون تربة العراق في جميع جهاته من جنس واحد

ولا تختلف فى عناصرها وفى المواد التى تتألف منها وهى [illegible]
صلصالية كلسية [illegible] اكثر مساحات جنوب اواسط العراق اراض ثقيلة
[illegible] الاراضى [illegible] الطموية
والغرينية [illegible] من المواد العضوية
[illegible] كثير منها خالية من الاملاح الذائبة
[illegible] الاعتناء [illegible] تربة حصبة امينة . غير ان استواء الارض
فى قسم [illegible] لا تصرف فى
كثير من الاراضى [illegible] الشمس والجفاف
وهكذا [illegible] الاملاح [illegible]
[illegible] فى الاراضى [illegible] غير
مزروعة [illegible] لاسود على هذه
القشرة [illegible] الاملاح [illegible] الى سطح
التربة [illegible]
لانها لا تصلح [illegible]
وهناك [illegible] غير [illegible]
[illegible]
[illegible] الاملاح التى [illegible]
سطح الاراضى [illegible] لوقت
[illegible] فى الاراضى [illegible]
[illegible]
[illegible] الاراضى [illegible]
[illegible] لا تصلح [illegible]
[illegible] الاملاح فى الاراضى [illegible] عليها تؤدى
بعض الاماكن [illegible] مزروعات الاخرى وكل

[illegible] سطحها شتوية [illegible] أثرها [illegible] فتسقط [illegible] حتما
[illegible] الاكبر [illegible] التي [illegible] درجة عالية فتصبح
الارض غير صالحة لزراعة [illegible] لاكثر [illegible]
الاراضي التي [illegible] شتوية

ويرجع السبب [illegible] الارض [illegible]

اولا — الاقليم: فالارض [illegible] كالجفاف
والجفاف والحرارة والبرودة [illegible] تظهر
الاملاح في خلال هذا [illegible] الامطار [illegible] على مثل هذه
الارض [illegible] الاملاح [illegible] فالاملاح
تتراكم على سطحها [illegible] دون [illegible]

[illegible] العراق [illegible] ولا [illegible] أي
في [illegible] ترتفع الحرارة في الصيف الى ١٢٠ درجة فرنهايت
في الظل وتهبط الرطوبة الى ٣٨ [illegible] الشمس في مثل هذا [illegible]
وفي الشتاء تهبط درجة الحرارة في بغداد الى ٣٧٫٥ درجة فرنهايت بينما
ترتفع الرطوبة الى ٨٠ بالمائة [illegible] اما المطر في خلال هذا الموسم فلا يبلغ
اكثر من خمس عقدات

ثانياً [illegible] تظهر من [illegible] التربة [illegible] تحتوي
كثيرا من الاملاح [illegible] أوقات الصيف [illegible]
[illegible] على الارض [illegible] الآلات
[illegible] في كثير من الاماكن [illegible] معروضا للشمس والحرارة،
حيث يتبخر وتترسب الاملاح [illegible] على سطح الارض. اما في
الاماكن التي [illegible] الارض لوجود مصارف طبيعية
[illegible] الاملاح تذهب مع

الماء المصرف فتركد في قعر السواقي او لوديان

وهذا الامر يجعل الارض التي تزرع دوماً وتسقى بهذه الاساليب تكثر فيها الاملاح فتقل حاصلاتها وتضعف حركة نموها حتى يضطر اصحابها الى تركها واستبدالها بارض اخرى ولو أمكن غسلها بالطرق العزيزة ، و تفتح مصارف صاعية بعد تسلط الماء عليها مراراً لصرفها لرجعت الى حالتها القديمة واصبحت خصبة منتجة

وقد ظهر من الفحص العلمي ان حدوث الاملاح في العراق ناتج من الاسباب الاتية .

آ — صعوبة صرف الماء في كل الامور يؤدي الى تراكم الاملاح التي كونتها المؤثرات الطبيعية واكثرها ، وقد بدا من تحليل التربة غير المزروعة ان الاملاح القابلة للذوبان بصرف المياه قليلة الخطر . غير ان تراكمها يزيد في كميتها

ب — تسرب الماء من الانهر الى الارض المجاورة لها يؤدي الى تراكم الاملاح المذابة بماء النهر وذلك بتبخر الماء وتركه الاملاح على سطح التربة .

وقد بدا لنا من بحث لاحد العلماء ان سوية الماء في موسم الطغيان ارفع من سوية طرق الضفاف في كثير من الاماكن وحسبما تعلو سوية الماء في الانهار يتسرب الماء من جانبي النهر ويرتفع الى سطح الارض المنخفضة الواقعة على طرق الضفاف و فيما تهبط سوية الماء يرجع قسم قليل من الماء المتسرب الى النهر تحت الارض ولشدة الحرارة في هذا الموسم يتبخر القسم الاعظم منه ويترك الاملاح فيها وهكذا تصبح (الشورة) في الاراضي المنخفضة التي على طرق ضفاف النهر فلا تصلح بعد ذلك للزراعة ونرى مثل هذه الاراضي على ضفاف دجلة بين العمارة وعلى العربي

ج — تسرب المياه من الجدول ، تحدث يؤدي الى تراكم الاملاح في الاراضي المنخفضة على حافتي تلك الترع

وقد ظهر لنا من بحث الري بالسواقي تأخذ الماء من الجدول وتصبه في الاراضي الواقعة على طرفي الجداول وكثيراً ما تكون الارض التي على طرفي الجدول مرتفعة نوعاً انه لا يمكن تسلط الماء عليها سيحا الا بصعوبة اما الارض المنخفضة التي تبعد عن طرفي الجدول بمسافات مختلفة وقد يتسرب الماء من الجدول الى الارض المزروعة المنخفضة ويبقى فيها فيتبخر ويترك املاحاً فيها وهكذا تكون الارض التي على طرفي الجدول خالية من الاملاح بينما الارض البعيدة عن ضفة الجدول تكون ذات املاح والحالة في الزرع وبعض الارض لم تعمه ويسمونها بالالات الرافعة كالكرود

د — تراكم مياه السقي وعدم صرفه يؤدي ايضاً الى حدوث الاملاح في الاراضي المزروعة ولاشك في تكوين الاملاح في هذه الطريقة فلعله بعد ان السقي المتمادي في ارض لا مصرف فيها انه يؤدي حتما الى كثرة الاملاح

ولو عددنا ان الارض في العراق تحتاج الى (٧٠) عقدة من ماء الري للمزروعات الشتوية والصيفية معنى ذلك انها تحتاج الى ستة عشر مليون رطل من الماء واذا كان في المعدل لكل طن من الماء ثمانية آلاف رطل من الملح يتضح لدينا كمية الاملاح التي تتراكم في التربة في السقي المتمادي

ومن حسن حظ الارض ان معظم الاملاح تختلط بالتربة على عمق اربعة اقدام فتقل نسبتها بالتربة ولاسيما في العمق منها يستهلكها النبات في نموه .

اما نسبة تلك الاملاح بالنظر الى مقدار التربة التي تختلط بـ

[illegible] ويضاف اليها : كل سنة [illegible] ثلاثة في المائة [illegible] (٧ الى ٢٥) سنة كثرة [illegible] صيف [illegible].

اما اذا صادفت مياه الري مصارف [illegible] تصرف [illegible] الاملاح التي تركها تكون قليلة ولا تؤثر في خصوبة الارض [illegible] لا [illegible] الاخرى التي على [illegible] الدوام [illegible] للزراعة [illegible] الاملاح [illegible] تصبح كثيرة الاملاح لا تصلح للزراعة

نرى بساتين النخيل في البصرة على [illegible] الاملاح فيه مبلغاً عظيماً فانها سالمة من تأثير الاملاح [illegible] في [illegible] لا [illegible] تصلح [illegible] تكون سواقي [illegible] في [illegible] الى [illegible] في [illegible]

وكذلك [illegible] على [illegible] من تأثير الاملاح [illegible] تسقى المغروسات

لاشك في ان [illegible] في الازمنة القديمة [illegible] على [illegible] الزراعة. ويظن ان الاقدمين [illegible] متخلصون من تأثير الاملاح بطرق مختلفة. اذ لولا هذا التحفظ لما تمكنوا من جمع الغلات الكثيرة [illegible] طرق التحفظ واليك بعضها:

اولاً - حصر الزراعة في [illegible] ذات مصارف طبيعية

ثانياً - زرع المزروعات الصيفية في ساحات صغيرة لقلة المياه

وقت الصيف [illegible] الى البحر كثيرة في هذا الموسم ولهذا تكون الاراضي المعروضة للتبخر قليلة

ثالثاً — تغيير مياه [illegible] من وقت الى آخر وغسل الاراضي المالحة

رابعاً — [illegible] الاراضي المالحة وهجرهم الى ارض أخرى .

[illegible] الآن فلا يمكن ان نعتمد على مثل هذه الطرق بل يجب علينا ان نبحث عن طرق اخرى وهي

١ — زرع مزروعات لا تؤثر فيها الملح كالشعير مثلاً [illegible] الاملاح التي تؤثر في المزروعات الاخرى

٢ — منع [illegible] لان ذلك يؤدي الى [illegible] الاملاح [illegible] يكفي [illegible] المعروضة للتبخر [illegible]

اما الاراضي المالحة فيمكن [illegible] على الصورة الآتية

[illegible]

[illegible] لا تصدق على جميع الاراضي ففي هذه الايام تتدرج [illegible] الاملاح [illegible] حتى الساعة لم نصل الى نتيجة

مزروعات العراق

تنقسم مزروعات العراق الى قسمين المزروعات الشتوية والمزروعات الصيفية فالمزروعات الشتوية هي ما تبذر في الشتاء في موسم الامطار وتنضج في موسم الربيع والمزروعات الصيفية فتبذر في موسم الربيع وفي اوائل الصيف وتنضج في الصيف او في اوائل الخريف والمزروعات الشتوية هي الحنطة والشعير والباقلاء والحمص والمزروعات الصيفية هي القطن والرز والسمسم والذرة والدخن والماش والعدس واللوبيا والتبغ ومن الخضروات ما تبذر في الشتاء وما تبذر في الصيف

وما عدا المزروعات الشتوية والصيفية تكثر اشجار النخيل في العراق وتزرع في جميع انحائه الا في القسم الشمالي منه وكذلك تنمو فيه كثير من الاشجار المثمرة كالبرتقال والليمون والتفاح والرمان والخوخ والعنب والمشمش والتين والزيتون الخ

وجميع هذه المزروعات تحتاج الى الاعتناء بها وقد تبذر الحبوب او تغرس الاشجار في اوقات معلومة وتسقى وتلاحظ دائما حتى تنمو وتنضج فتحصد او تقطف ثمرها

وفي المناطق الجبلية تنمو بعض الاشجار على الطبيعة ولا تحتاج الى الاعتناء وحتى الناس لا يقصدون الى قطف ثمارها بعضهم بل يأكل كالجوز والعفص والبلوط الخ ويستفيدون من اخشابها كالجوز والحور والصفصاف والسنديان والصنوبر الخ

ومن جميع هذه المزروعات يعتمد العراق على زراعة الحنطة والشعير والرز والقطن والتبغ وتصدر الى الخارج كمية عظيمة من التمر. فاذا تحسنت اساليب الزراعة فيه وتحسنت طرق الري يمكن في المستقبل من الاقطار المهمة التي تصدر الحنطة والشعير والرز والقطن

سقاء المزروعات : تبين لنا من البحث عن الاقليم ان العراق من الاقطار شبه الجافة وقد تقل فيه الامطار ولاسيما في القسم الجنوبي منه وتكاد المزروعات في هذا القسم تستند الى ماء السقي ولا تعتمد كل الاعتماد على الامطار . اما في القسم الشمالي منه فتستند المزروعات الشتوية الى الامطار . اما المزروعات الصيفية فتعتمد على ماء السقي .

يجري الاسقاء على صور مختلفة منها ما يعتمد على غمر الارض وتعريضها بالمياه ، واما نصبها في السواقي بواسطة الجداول والترع او يجري الاسقاء بالآلات الرافعة وهي الكرد او الناعور او المضخة وترفع هذه الآلات الماء من النهر او الجدول وتصبه في السواقي وتغمر به المزارع .

اولاً الكرد وهو سحب الماء من النهر او الجدول بواسطة الدواب كالخيل او الحمير او البغال او البقر او الجمال وينحصر استعماله في الاماكن التي لا يبعد فيها الماء عن الارض المراد زرعها ولا يصلح الكرد لسقي المزارع الواسعة لان مقدار الماء الذي يرفعه قليل جداً

ثانياً الناعور وهو عبارة عن دولاب يحتوي على اوعية عديدة لسحب الماء . يدور بقوة المجرى او بواسطة الدواب ، ويستعمل الناعور الذي يدور بقوة المجرى في قسم الفرات الاعلى عامة حيث يكون المجرى سريعاً اما النواعير التي تدور بواسطة الدواب فتستعمل في الموصل وفي اماكن اخرى . تفوق قوة النواعير لرفع الماء قوة انتاج الكرود

ثالثاً المضخة وهي عبارة عن آلة تسحب الماء بقوة النفط او الفحم وتشتغل المضخة بالنفط وقوة انتاجها عظيمة فتصلح لسقي مزارع واسعة على مسافات شاسعة وتسحب الماء من عمق بعيد .

كان العراق فيما مضى يعتمد في سقيه على الكرود والنواعير وذلك في قسمه الجنوبي ... شيوع استعمال المضخات التي تعمل بالنفط حلت محل النواعير

يميلون الى استخدامها ويبدلونها بالكرود والنواعير وقد شاع استعمالها قبل الحرب العظمى في القسم الجنوبي من العراق وكثر عددها بعد الحرب ولا تزال [illegible] حتى منطقة بغداد حيث تقل فيه [illegible] وفي منطقة الكوت والديوانية والحلة والعمارة ودجلة والمنتفك

وكان اسلوب الري في العراق لم يخطط حسبما يقترحه الرجال الاختصاصيون اذ انه يتطلب صرف مبالغ جسيمة [illegible] طويلة — القسم الجنوبي من العراق في زراعته على المضخات ، يستطيع الزراعون بها زرع مناطق واسعة وارواءها [illegible]

ومن المسلم ان الري هو احدى الوسائط المهمة لثروة وزراعة العراق وقد اهتمت به الحكومة اهتماماً كبيراً [illegible] في البسين المصرفة [illegible] على ان جداول الري التي كانت تحت مراقبة دائرة الري مباشرة في عام ١٩٢١ كانت (٨٨) ميلا وقد بلغت الان (٦٩١) ميلا . اما الجداول التي [illegible] مراقبتها الرئيسة فقد ارتفعت من ٥٤٢ ميل الى ٧١٢ ميل

اما الري بواسطة المضخات فقد زاد زيادة كبيرة [illegible] المضخات في سنة ١٩٢٤ (١٠٠٩) مضخات [illegible] (١٣٨٨) مضخة في سنة ١٩٢٨ [illegible] مرتفعة كثيراً

نذكر فيما يلي عدد المضخات في الالوية الجنوبية

لواء بغداد (١٣٥٤) ، لواء [illegible] (٢٧٢) ، [illegible] (٣٥٢) لواء الحلة (١٠١) ، لواء [illegible] (٨١) ، [illegible] (٥٣) لواء البصرة (٢١) ، لواء المنتفك (٣٥) ، [illegible] ١٤

[illegible]

صالحاً للزراعة فان قلة الامطار وعدم تطبيق خطة ناجحة يجعلان منطقة الزراعة فيه محدودة ومع ذلك فهناك اماكن واسعة في القسم الشمالي من العراق يزرعها الاهلون معتمدين على الامطار والاراضي السهلة الواقعة بين سفح الجبال في الشرق وبين [illegible] مسرى والاراضي الممتدة على ضفة نهر دجلة التي بين [illegible] و[illegible] وبين الموصل كلها تزرع على الامطار

اما في القسم الجنوبي من العراق [illegible] في الزرع فمحدود جداً وتكاد [illegible] ضفاف نهري [illegible] ودجلة وعلى الجداول والترع التي تستقي الماء منهما لان الامطار في هذا القسم قليلة . لا تكفي غالباً لنضج [illegible] الشتوية فيضطر الزراعون الى زرع الاراضي القريبة من الانهار الواقعة على طرفي الجداول والترع ليستقوها بالماء

ومما [illegible] المصحات [illegible] وكثيرة [illegible] لا تكفي لزرع [illegible] تبعد عن نهر [illegible] في الترع والانهر من جراء التبخر والهدر . فضلا عن ان مياه الانهر في الصيف تقل فتكون بعيدة عن المنطقة فتؤثر في قوة انتاجها

ولا شك في انه لو وضعت خطة ناجحة للري وحسنت أساليبه في العراق لامكن زرع [illegible] العراق ولبلغ القسم المزروع زهاء مليارين او اكثر من الهكتارات

وفيما يأتي نذكر أهم مناطق الزراعة في العراق

اولاً — المنطقة الواقعة على ضفتي شط العرب بين الفاو والقرنة وهي من المناطق المشهورة في [illegible] تستقي [illegible] من ماء شط العرب بواسطة الجداول [illegible] على جوانبه التي تدخل فيها المياه وقت المد فتسقى البساتين [illegible] في [illegible] الجزر والسقي فيها لا يحتاج الى الالة

ثانياً – المنطقة الواقعة في الغرب – الاسفل بين الناصرية وسوق الشيوخ وبين القرنة والجبايش وتحتوي هذه المنطقة على عدة بحيرات واهوار وتكثر فيها المياه وتكون قريبة جداً من سطح الارض تكثر زراعة الرز في الاماكن المنخفضة حيث يسهل تغميرها بالماء ويزرع فيها الدخن والذرة ايضاً واما في القسم المرتفع من الارض فيزرع الحنطة والشعير ايضاً .

ثالثاً – منطقة العمارة وهي عبارة عن الارض الواقعة على طرفي النهر بين العمارة وقلعة صالح وعلى اطراف جداول كحلاء والمشرح والمجر الكبير والمجر الصغير

تكثر الاهوار في هذه المنطقة وهي مشهورة بزراعة الرز في القسم المنخفض من الارض ويزرع فيها الدخن ايضاً واما في القسم المرتفع من الارض والقريب من النهر فيزرع الحنطة والشعير

رابعاً – منطقة الغراف وهي الارض الواقعة على طرفي شط الغراف بين الحي والشطرة وكانت تعد فيما سلف من الزمن من اشهر مناطق الزرع الصالحة لزراعة الحنطة والشعير غير ان ارتفاع صدر الغراف في عند الكوت بالاضافة الى [illegible] حال دون صب مياه دجلة فيه وادى الى قلة الزراعة في المنطقة المذكورة فاضطر اهلها الى هجرها

خامساً – منطقة الفرات الاوسط المنحصرة بين شط الهندية وشط الحلة بين المسيب والسماوة وهي من اشهر مناطق الزراعة في العراق . تكثر في هذه المنطقة الجداول والترع بين الشطين وعلى طرفيهما وتعد من اكثف مناطق العراق بالنفوس تكثف القرى بين ضفاف الانهار والجداول على طول الساحة .

وبعد ان شيدت سدة الهندية في جنوب المسيب تمكنت الحكومة من السيطرة على ماء الفرات واخذت توزعه على الفرعين بانتظام واستفادت

الجداول التي تتفرع منه تسقى بها مزارع الشتوية والصيفية [illegible]

تكثر زراعة الرز في الشامية [illegible] والشامية حيث تكثر فيها الانهار ويسهل تغمير المزارع بالماء. اما في طرفي حلة الديوانية والهندية والمسيب فتكثر زراعة الحنطة والشعير

سادساً — منطقة ديالى وهي الارض الواقعة على طرفي ديالى بين [illegible] تكثر في هذه المنطقة الزروع التي تستقي الماء من جداول خرسان والخالص ومهروت [illegible] بالمزارع سيحاً تعد هذه المنطقة من اخصب مناطق العراق [illegible] تكثر فيها البرتقال والعنب والرمان والتمر [illegible] الحنطة والشعير في الشتاء والقطن والرز [illegible] في الصيف

سابعاً — منطقة دجلة وهي المنطقة الواقعة بين تكريت وسامراء على طرفي دجلة؛ وبما ان [illegible] كانت مهملة [illegible] عن سطح الارض وصعوبة [illegible] ازدادت حظوتها في المدة الاخيرة بسبب نصب [illegible] في المدة الاخيرة ولا زالت بازدياد وهي تعتمد في زراعتها على المضخات فقط [illegible] فيها الحنطة والشعير في الشتاء والقطن والسمسم [illegible] في الصيف

ثامناً — منطقة [illegible] وهي المنطقة الواقعة بين الرمادي والفلوجة على طرفي الفرات فاخذت تستخدم المضخات للسقي وهي تصلح لزراعة الحنطة والشعير والقطن

تاسعاً — منطقة بغداد وهي المنطقة الواقعة بين دجلة والفرات حيث [illegible] وقد ازدادت حظوتها بفتح جدول اليوسفية [illegible] وهي تعتمد في زراعتها على السيح وبعد فتح جدول اللطيفية سوف [illegible] هذه المنطقة [illegible] حيث تكثر فيها [illegible] على طرفي [illegible] دجلة بين حديثه وديالى في شمال بغداد

وكاورة و[illegible] وهي تعتمد في [illegible] على منحدرات التي كثرت في
المنطقة الاخيرة بين الكاظمية وكركوك

يكثر في هذه المنطقة زرع الحنطة والشعير والعدس

عاشراً — منطقة الزاب وهي المنطقة الواقعة بين نهر دجلة
في جوار الموصل [illegible] من الزاب الاعلى [illegible] الزاب الاسفل
وتحتوي على [illegible] الممتد على [illegible] دجلة [illegible] سهل شيخان
وجبل سنجار [illegible] نهر الزاب الاعلى ونهر دجلة وسهل [illegible] الممتد
بين الزاب الاعلى والزاب الاسفل وسهل كركوك الممتد بين الزاب
الاسفل وطوز خرماتو وهي تعتمد في زراعتها على الامطار وزرع
الحنطة والشعير

حادي عشر — منطقة شهرزور وهي الواقعة بين حدود ايران
وشمال لواء ديالى [illegible] من الاقسام والتلاع التي تنزل من الجبال

ثاني عشر — المنطقة الجبلية ويكثر فيها زراعة التبغ والكروم

اسلوب الزراعة

لا يزال الاهلون في العراق يستخدمون الالات القديمة للكرب
والحصاد ولم يشع استعمال الالات الزراعية التي تجرها الخيل
او التراكتورات الا في مزارع قليلة جداً

كما انه لم يعتن الفلاحون بتطهير الارض من الحشائش المضرة
وانتخاب البذور الصالحة للزرع [illegible] لان الالة المستعملة في الكرب فلا
تستطيع حفر التربة حفراً عميقاً وقلب ما تحتها [illegible] قبلا
[illegible] الحصاد فيجري بواسطة المناجل [illegible] وكذلك دوس الحصيد
[illegible] كالاسلوب [illegible] البدائي وهكذا يصبح [illegible] كثير [illegible] ووقت
[illegible] ويضاف الى ان الزرع المحصود يبقى على الارض [illegible]
في موسم الامطار فيتلف قسم لا يستهان به ولعل [illegible] الوسائل المستعملة

وبالنظر الى طبيعة التربة تخصص الارض لمزروعات المختلفة
ففي الاماكن التي تكثر فيها الاهوار وتسهل تغمير المزارع بالماء يزرع
الرز فيها، لانه يحتاج الى كمية وفيرة من الماء للنمو والنضج اما الاماكن
المرتفعة التي يشح فيها الماء فتخصص لزرع الحنطة والشعير ثم
والثمرات التي تكون على ضفاف الانهر او الجداول او الترع

ويزرع القطن في الاراضي التي تتوسط بين مزارع الرز ومزارع الحنطة والشعير
لانه يحتاج الى الماء والرطوبة اكثر من الحنطة والشعير

وتقسم الارض المخصصة للزرع الى قسمين، قسم يزرع في الصيف
او الشتاء، وقسم يترك من غير زرع بوراً ليزرع في الصيف او الشتاء القادم
للاحتفاظ بقابلية الارض المزروعة وقد شاع في العراق ضعف الاسمدة
الكيمياوية لغلاء اسعارها ولعدم الاحتياج اليها لان الاراضي الصالحة
للزراعة واسعة ولذا فالعملية هي قديمة وقد يستعاض عن الاسمدة
بزرع قسم من الارض وترك القسم الآخر بوراً

مزروعات العراق

المزروعات الشتوية هي المزروعات التي تزرع في الشتاء ويعتمد في
نموها على الامطار وهي عبارة عن الحنطة والشعير والطرطان والباقلاء
تبدأ زراعة هذه المزروعات في شهر تشرين الاول وتحصد في شهر نيسان
او شهر ايار وتؤلف الحنطة والشعير معظم المزروعات الشتوية اما
المزروعات الاخرى فقليلة لا تبلغ عشر حتى العشر

الحنطة والشعير يزرع الاهلون الحنطة والشعير في ارض
واسعة ويعتمدون في نموها على الامطار ولاسيما في القسم الشمالي من
العراق حيث تكثر الامطار ومع ذلك تزرع ايضاً في المنطقة
الجنوبية وكثيرون من الفلاحين في القسم الجنوبي من العراق
يحفرون الجداول والسواقي لسحب الماء من الانهار. فقد اتسع ال

المزروعات الشتوية التي لا تصيبها مياه امطار كافية في اوقات مطردة لا تنضج كل النضج ولا تعطي محصولاً وفيراً مهما سقتها مياه الانهار سقياً او سحاً

وقد قام [illegible] بفحص زراعة الحنطة والشعير في العراق في جميع المناطق وذلك بعد هذه الحرب الكبرى [illegible] العراق مستعد لاستحصال احسن [illegible] الحنطة والشعير بكميات وافرة واما [illegible] حرث الارض [illegible] زرع البذور [illegible]

في [illegible] زرع الحنطة والشعير في الاماكن [illegible] التي يمكن ان تسقط عليها [illegible] فهي تكون [illegible] ولذلك زرع [illegible] الاماكن التي لا تسقى [illegible] فتكون من مزروعات الديم التي [illegible] شأن المزروعات الشتوية وذلك في قسم الشمال من [illegible] الاعتماد كله [illegible] على [illegible] الامطار

[illegible] مطر [illegible]

[illegible] لا [illegible] من شهر كانون ثاني [illegible] في [illegible] العراق [illegible]

[illegible] واخر شهر تشرين [illegible] الارض [illegible]

قبل [illegible] وتحملها [illegible]

[illegible] شهر تشرين الاول ومن شهر تشرين [illegible] كانون [illegible] الى [illegible] بعد [illegible] لا [illegible] مشتت لاصدم [illegible]

ويبقى [illegible] وقد يتم زرع [illegible] من [illegible] لانه لا [illegible] كثير [illegible]

قبل الحنطة وتمكن الاستفادة من حشيشه

وعلى العموم تبذر الحنطة والشعير قبل ايام البرد الاولية او بعده حتى لا يؤثر البرد في البذر واذا بذرت قبل ايام البرد الاولية اعني في اوائل موسم البذر يطلق عليها المزروعات الطرفية اما اذا بذرت بعد ايام البرد الاولية فيطلق عليها المزروعات الاغلاله والمزروعات الطرفية تكون في الاغلب اكثر محصولا وانما يصح تبذيرها في الموسم المساعد

وفي المناطق التي يزرع فيها الرز يتأخر بذر الحنطة والشعير فيها لان الفلاحين في الاغلب يشتغلون بحصد الرز وتصريفه في اول الشتاء وفي المناطق التي يزرع فيها القطن يجب الاسراع في بذر الحنطة والشعير فيها حتى لا يتأخر الزرع بحرث الارض المخصصة للقطن وفتح سواقي وجوات فيها

ب — مناطق الزراعة نذكر فيما يأتي أهم المناطق التي تزرع فيها الحنطة والشعير

١ — منطقة الفرات بين الفلوجة والرمادي وهو ... يكثر زرع الحنطة والشعير في هذه المنطقة وتعد منطقة الحلة من اهم المناطق التي تصدرها وكان الناس يزرعون الرز على شط الحلة ... ولكنهم اخذوا في الاعوام الاخيرة يستبدلونه بزرع الحنطة والشعير

٢ — منطقة الفرات بين السماوة وسوق الشيوخ يزرع الحنطة والشعير على طول نهر الفرات بين هذين الموضعين وحد الزرع يصلون للصحراء في البطحة ... عن الحنطة والشعير

٣ — منطقة الغراف كانت فيما مضى من الزمن من اهم المناطق التي تصدر الحنطة والشعير لخصب اراضيها وجودتها

٤ — منطقة الخالص هي الارض الواقعة بين نهر ديالة ونهر ... يسمى جدول الخالص

٥ – منطقة العمارة وهي التي يسقيها نهر دجلة والجداول التي تأخذ منها الماء. تزرع الحنطة والشعير في الاماكن المرتفعة من هذه المنطقة البعيدة عن الانهر حيث يزرع الرز.

تعتمد هذه المناطق في زرعها على السقي سيحاً فقط ؛ [illegible] الامطار في بعض السنين [illegible] كافية ، في اوقات مضطردة

[illegible] مستقل [illegible] مناطق اخرى [illegible] الحنطة والشعير وهي كما يأتي

١ – منطقة [illegible] سامراء [illegible] حيث كثرت [illegible] المضخات على نهر دجلة واهم الزرع [illegible] فيها الحنطة والشعير

٢ – منطقة دجلة بين [illegible] كثرت فيها المضخات تزرع عليها الحنطة والشعير

اما في القسم الشمالي من العراق فالحنطة والشعير تزرع على مياه الامطار وفي ارض واسعة [illegible] وفيما يأتي اهم المناطق التي تزرع فيها

سهل الموصل، سهل سنجار، سهل [illegible] سهل كركوك، سهل كفري سهل [illegible] سهل شهرزور

ج – زرع الحنطة والشعير وحصدهما

تحرث ارض الحنطة والشعير بعد ان تسقط مياه الامطار او مياه الانهار و [illegible] بعد الحرث [illegible] تنضج الحاصلات فتحصد على [illegible] المزروعات بصور مختلفة اليك بيانها

١ – [illegible] الامطار فقط [illegible] القسم الشمالي في العراق في زرع الحنطة والشعير على مياه الامطار [illegible] منه حيث لا يمكن [illegible] هذه المزروعات من الديم

بدان [illegible] لا ستسبح كل [illegible] ما تسقطه الامطار بصورة مطردة قوية

٣ [illegible] المتجمعة تحت الارض فى الاماكن التى غمرها [illegible] هذه [illegible] من [illegible] فى ارض (الدملة) بعد [illegible] عصر [illegible] (الدمنة) . وقد [illegible] هذه [illegible] فى بعض الاماكن [illegible] فى [illegible] مزروعات [illegible]

٣ [illegible] على [illegible] الامطار [illegible] ذلك على مياه الفيضان التى تجمع فى الا[illegible] وتدخل فى الجداول [illegible] المزروعات فتكون المزروعات [illegible] هذه الفيضان لا [illegible] هذه [illegible] ولا [illegible] لا [illegible] الفيضان لا يرتفع دائماً الى حد كاف

[illegible] الضرورى ان لا تعطش المزروعات فى وقت الفيضان وتسقى من وقت الى آخر [illegible] الامطار [illegible] المصحاب على نهر دجلة كانت مزروعات [illegible] صالح [illegible] تدر [illegible] بهذه الطريقة

٤ [illegible] مياه الآبار [illegible] كالكرود والمضخات [illegible] شرط ان تستمد المزروعات من مياه الفيضان بدخولها فى الجداول وسقيها المزارع فى الربيع

[illegible] كان [illegible] مزروعات على [illegible] حيث تكثر الكرود والمضخات

٥ - [illegible] التى تسقى [illegible] الجداول والسواقى فى اوقات معينة على ان تساعدها مياه الامطار من وقت الى آخر مزروعات [illegible] بين [illegible] على [illegible] شط

الحلة والهندية تنمو وتصح بهذه الطريقة وكذلك مزروعات الفرات القريبة من بغداد

تختلف حاصلات الحنطة والشعير السنوية في العراق تبعاً الى كثرة الامطار وشدة الفيضان وصدف [illegible] الآفات الزراعية

ثانياً – الشعير [illegible] في شهر كانون [illegible] وينضج في شهر مايس ويزرع في ما كان [illegible]

اما الباقلاء فتزرع في شهر تشرين الاول وتحصد في شهر نيسان. لكنها تنزل الى الاسواق في اواسط شباط وتكون على انواع مختلفة

المزروعات الصيفية هي المزروعات التي تحصد في الخريف وهي الرز والذرة والدخن والماش واللوبيا والسمسم والقطن والتبغ وتبذر المزروعات الصيفية في الاغلب في شهر نيسان ومايس وحزيران وتحصد في شهر آغسطوس وايلول وتشرين الاول

اولاً – الرز: الرز من المزروعات الصيفية التي تكثر زراعتها في العراق والارض التي يزرع فيها هي التي تكون قريبة من الماء حتى تكون سقيها ممكنة بالماء بكل سهولة والرز يعتمد في زراعته على مياه السيح فقط ويكاد ينمو وينضج في الماء

نذكر فيما يأتي المناطق التي يزرع فيها الرز

١ – في منطقة الاهوار والبحيرات في الفرات الاسفل وكذلك في دجلة السفلى، اعني في منطقة سوق الشيوخ والجبايش على الفرات وفي منطقة العمارة على دجلة وجداولها.

٢ – في منطقة الفرات الاوسط في الشامية والشنافية والرميثة والمشخاب وغيرها. وكان الرز يزرع في هذه المناطق. غير ان ضرورة الاقتصاد [illegible] حالت دون ذلك فاصبحت تزرع الى جانبه مزارع حنطة وشعير

٣ — فى منطقة ديالى فى قزل رباط والروبه وبلدروز ومندلى وفى صدر مهروت والخالص.

٤ — فى منطقة كردستان فى الحافات الجنبية حيث تكثر المنابع وتسيطر المياه على الانهر بسهولة فى عقره وربيا. وفى بعض انحاء لواء سليمانية فى الاماكن التى تكثر فيها زراعة الرز وفى منطقة عربستان العربيه فى حويزه والفلاحية وسهل دورق.

يختار لزراعه الرز الاراضى القريبة من مجارى السقى فتكون فى الاعم على ضفاف الانهر والجداول حتى تسيطر المياه على المزارع مباشرة من دون ان تضطر الى تكوين سدود تقل تأثيرها بتصاعد الماء.

ويزرع الفلاحون شتلات الرز في المزارع (المروز) فى شهر مايس وهكذا يصبح لكل مزرعة اربع حافات مرتفعة تحفظ الماء فى داخل المزرعه ويغمرون المزارع بالماء. ثم يرمون البذر بعدئذ فيها والبذر يجرى من بداية شهر مايس الى اواخر شهر حزيران وبعد ذلك تترك المزارع وشأنها فتيبس. وقد يتفق ان الماء يبقى فى المزرعة ولم يتبخر فيصرف منه حتى تبرز البذرة وتفرخ، وبعد ذلك يسلط الماء على المزرع على حالة مستمرة الى ان تنمو المزروعات وتنضج وقبل الحصاد بخمسة عشر يوماً يقطع منها الماء

وقد يسعى الزراعون فى تغيير الماء وبوجه خاص وقت الحر حتى لا يضر بالمزروعات، لان المياه المتجمعة تحمى بحرارة الشمس فتضر بالنمو وحينما لا يجدون سواقى لصرف الماء ولا يمكنهم صبه فى الجدول يسلطون حينئذ مياه المزارع المتجمعه على الارض المنخفضة بجوارها فى اطرافها فتنمو فيها الاعشاب المضرة وتكون بؤرة للحشرات والذباب فتنتشر الحميات فى الاماكن التى يزرع فيها الرز

ولم تعتن الزراع باختيار بذر صالح وتفريقه من بذر (الدنان)

التي يشبه بذر الرز، بسموميته، ولا يصلح للاكل، بل يأكله المواشي.

وفي شهر ايلول ينضج البذر، وفي شهر تشرين الاول تحصد المزروعات وتكوم في اماكن مرتفعة تتشمس فيها ثم تفرق الشلب من التبن.

ب — **القطن**: من اهم المحصولات التي يعتمد عليها العراق في مزروعاته الصيفية هي القطن الاميركي، والقطن العراقي (اي البلدي) يفوق القطن الاميركي بجودته ونعومته، ويضاهي القطن المصري اذا عني بزرعه اعتناء زائداً. ويتضح من رحلات ابن بطوطة وابن جبير ان العراق في عهد العرب العامر كان يهتم بزراعة القطن اهتماماً كبيراً وقد ذكر السياح في اخبار رحلاتهم ان القرى في العراق وفي الجزيرة كانت تزرع القطن في مزارعها وتستعمله في منسوجاتها. وقد كان بعض الزراع يزرعون القطن قبل الحرب الكبرى بيد انه لم يكن كثير الشيوع في مزارع العراق لما يحتاجه من العناية بزرعه، هذا فضلا عن الماء الذي تتكبده الفلاح المتكل في ملاحظته على نموه ونضجه. وقد تعود الفلاح العراقي على زراعة الحنطة والشعير والذرة والدخن والسمسم وهي المزروعات التي لا تتطلب عناية كبيراً.

وقد كان هؤلاء الزراع يبذرون بذر القطن المحلي وقد اظهرت التجارب ان هذا النوع لا يحتمل قصف الشعر [illegible] وهو غير مرغوب فيه. وكانت زراعة القطن شائعة في [illegible] فقط في القسم الاوسط والشمالي من العراق وكان بعض [illegible] النوع الهندي الذي يشبه النوع العراقي. وكانت محصولات القطن تستهلك في البلاد ولا تصدر الى الخارج.

المناطق التي تزرع فيها القطن: اما المناطق التي كانت زراعة القطن شائعة فيها قبل الحرب الكبرى فاليك بيانها:

١ في منطقة ديالى في الاماكن التي يكثر فيها مد الماء في حوالي

حامدين ومندلي وعلى دجلة في جوار بغداد وعلى الفرات في جوار الحلة وفي عنة وفي لواء الموصل

وبعد الحرب الكبرى فقد اجريت تجارب عديدة لانتقاء بذور صالحة لزراعة القطن في العراق وظهر من ان البذر الاميركي الذي يطلق عليه اسم (ميسوني) هو احسن بذر وصالح للزراعة في تربة العراق ومناخه وقد شاع استعماله في المدة الاخيرة وكثر اقبال الزراع عليه لزرعه في مزارعهم واخذ العراق يصدر كميات منه لا بأس بها بل اصبح له سمعة طيبة في العراق ولاشك في انه لو استمر الزراع على زراعته ولاحظوا الاسلوب الفني في ذلك لاصبح العراق في المستقبل من الاقطار التي تصدر كميات وافرة من القطن الجيد

اما المناطق التي كثرت فيها الان زراعة القطن فاليك بيانها

١ — في منطقة ديالى على طرفي شط ديالى وعلى جدول الخالص وخريسان وعلى نهر مهروت وفي جوار خانقين وتعد الان منطقة ديالى من المناطق التي يزرع فيها القطن كثيراً وقد صار لاهلها خبرة في زراعته وقد بذر فيها في سنة ١٩٢٩ زهاء (٦١١) اكياس

٢ — منطقة بغداد على طرفي دجلة وعلى الجدول الذي تأخذ الماء من نهر الفرات وبعد ان شاع استعمال المضخات اخذ الزراع يزرعون القطن على ضفتيه وتعد منطقة بغداد من اكثر المناطق التي يزرع فيها القطن وقد بذر فيها في سنة ١٩٢٩ ما (٣٠٩٥) كيساً من بذر القطن

٣ — في منطقة الكوت على طرفي دجلة وقد شرع الزراع في لواء الكوت يزرعون القطن حديثاً على المضخات

٤ — منطقة الحلة على شط الحلة شاع في هذه المنطقة ايضاً زراعة القطن وقد بذر فيها في هذه السنة زهاء (١٨٥) كيساً

٥ – في لواء الموصل على مياه الامطار [illegible] ١٨٥ كيساً

ويظن ان القسم الجنوبي من العراق لا يصلح تماماً لزراعة القطن فلم يحصل زراع هذا القسم [illegible] ومع [illegible] الزراع في توسيع زراعة القطن فانه لم يمكن تشجيعه وذلك لاسباب شتى أهمها تسلط دودة القطن على شجيرة القطن حيث [illegible] ويخرب جوزها : ثانياً جهل الفلاح العراقي ملاحظة [illegible] ملاحظة تامة وقد لا يصبر عليه ، سيما وانه لا يستفيد من الحاصل مباشرة كما يستفيد من الحنطة والشعير والحبوبات الاخرى التي يتغذى بها .

الطريقة الزراعية : يزرع القطن في [illegible] من [illegible] يسهل سقي مزارعه من دون ان [illegible] التربة [illegible] زراعة القطن فهي [illegible] ولا تصلح له الا الاراضي [illegible] السوداء [illegible] لا تحتفظ بالرطوبة كافية واللازمة [illegible] حرثها وزرعها ويجب ان [illegible] مستوية [illegible] حتى [illegible] على حالة مطردة

ومن الضروري [illegible] في [illegible] كثيراً [illegible] لا يستعمل الاعشاب والخشائش من الارض في موسم الخريف [illegible] موسم الشتاء [illegible] في الخريف [illegible] في اول الشتاء [illegible] في شهر [illegible]

[illegible] الارض [illegible] من الشرق الى الغرب [illegible] شباط

[illegible] وقت [illegible] القطن هو [illegible] شهر [illegible] واوائل شهر [illegible]

حتى لا يتقدم وقته فيصيب البذر البرد الشديد فيميتها او يتأخر وقته فيقتلها الحر الشديد وقبل البذر تسقى الجورات لعدم سوية الماء حتى لا تبقى بعض الاماكن من دون ماء

اما كمية البذر فهي وضع (٨ – ١٠) بذرات في حفرة تفتح بالفأس بالقرب من قمة (الجورة) وعلى الجانب الجنوبي حتى لا تصيبها برودة الريح الشمالية ثم تغطى بتراب ناعم رطب وبعد ذلك تسقى المزارع سقياً خفيفاً

وحينما تصل البذرة بنموها الى ارتفاع ست عقدات تسقى مرة ثانية وذلك بعد مرور ٢٥ – ٣٠ يوماً اما السقي الثالث فيكون بعد عشرين يوماً من السقي الثاني وفي زمن ازهار النبات الاول يسقى في كل عشرة ايام مرة وفي زمن الازهار الثاني اي من منتصف شهر آب الى آخر شهر ايلول يسقى ايضاً على النمط المذكور شرط ان تزاد المدة. وبعد منتصف شهر تشرين الاول يوقف السقي اذ لا فائدة منه لان الزهرة التي تفتح بعد ذلك لا يمكن ان تعطي القطن ولهذا سميت مزارع القطن في زمن الصيف كثيرة الزهر

ومن اللازم جداً تفريق شجرات القطن بعد ان ترتفع الشجرات الى علو تسع عقدات ولا تترك في الجورة الا شجيرتان حتى لا يكون النبات ضعيفاً قليل الجوز. وكذلك يجب تطهير المزرعة من الاعشاب والحشائش الاخرى التي تستصر نبات القطن لانها تستفيد من الماء والتربة. والتفريق يتم في الاغلب في شهر مايس

وبعدما تكبر الجوزة وتنفجر وتيبس يجنى القطن

وتدل الاحصاآت على ان محصول القطن اخذ بزيادة مستمرة وبعد ان بلغ المصدر في سنة ١٩٢١ ستين بالة بلغ في سنة ١٩٢٦ (٣٥٠٠) بالة وفي سنة ١٩٢٨ (٥١٠٠) بالة

ح – التبغ (الدخان) التبغ من المزروعات الصيفية التي تعتمد
مناطق كردية على زراعته ويزرع منه كميات وافرة تستهلك في العراق .
ولم تنحصر زراعته بنوع انه يصلح محصولات لمناطق لاخرى حتى
يمكن اصداره الى الخارج

ومن الممكن ان يحسن بعد ان تضاعف زراعته فيعطي محصولا جيداً
لطعمه ولونه فيصلح لصنع اللفائف (السكاير) واصداره

اما المناطق التي يزرع فيها التبغ فهي منطقة كردستان اعني لواء
السليمانية وقضاء زاخو وكوسنجق وراوندوز ومنطقة ديالة وكربلا والحلة
ويدعي الاختصاصيون بزراعة التبغ ان لوائي السليمانية واربيل يتقدمان
احسن بقعة في العراق من حيث المناخ والتربة ولا تختلف منطقة عن
اللوائين وتمتاز عن بعض الاودية الخصبة التي يزرع فيها التبغ وتستغل
منه كميات وافرة تعود على اهلها بالربح الوافر

اما الذي ينقص زراعة التبغ في العراق فهو الاسلوب الذي يسير
عليه الزراع فانهم لا يزالون يسلكون الطريقة القديمة الابتدائية
ولا يميلون الى تحسين كل نوع فيستنبت في الحاصل فلا نوعه جيد
جداً او يستحصل عنه اصناف [illegible] الخارج جودته ونعومته

ولاجل اصلاح زراعة التبغ في العراق [illegible] يجب استقدام
خبير اختصاصي في زراعته وبحث عن الاسباب التي تؤدي الى اصلاح
نوعه وهذا امر مهم لا يحتاج الى همة كبيرة [illegible] العرب ان التبغ
يزرع في بلادنا منذ مدة قديمة ويستهلك الاهلون بكميات كبيرة ومع
ذلك يستورد مقادير كبيرة من التبغ الاجنبي وسجائره

وقد بلغت حاصلات التبغ في سنة ١٩٣٨ زهاء ثلاثة ملايين كيلو
ولم يصدر منها للخارج اكثر من مئة واربعين الف كيلو

ولاجل كل ذي يزرع منه التبغ في منطقة كردية هي لواء السليمانية

اذ انه ينتج خمسة اسداس محصول [illegible] في العراق . اما المنطقة الثانية

[illegible] وتنتج سدس محصول العراق الباقي .

وكذلك يزرع الرز في بعض اماكن [illegible] دبالة ولواء الحلة ولواء

كربلاء ايضاً الا ان حاصله قليل

يشرع ببذره في اوائل شهر مارت ويجنى [illegible] في نهاية شهر اغستوس

د — السمسم من المزروعات الصيفية التي تعطي محصولا كبيراً

يفوق حد الوصف

يزرع في جميع انحاء العراق ولاسيما في الاراضي التي يغمرها الطغيان

يشرع ببذره في اوائل الصيف

هـ — الذرة تزرع في انحاء العراق وتعطي محصولا جيداً يشرع

ببذرها في [illegible] الربيع في نهاية شهر مارت واوائل شهر نيسان وتحصد

في شهر ايلول

و — الدخن يزرع في جميع انحاء العراق في الاراضي الواقعة بين

المزروعات الشتوية الحنطة والشعير وبين مزارع الشلب . وفي المستنقعات

التي كونتها مياه الطغيان بعد ان يبست ويستهلك لتغذية الماشية والطيور

ز — **الماش والعدس** يزرع الماش والعدس في الاماكن التي يغمرها

المياه جيداً في [illegible] ويبذر في نهاية شهر حزيران ويحصد بين

شهر ايلول وتشرين الثاني

تكثر زراعتهما في [illegible] في جنوب العراق وفي منطقة الشمال فيقل زراعتها

ب — الاشجار والبساتين

تنمو في العراق جميع الاشجار المثمرة وكما انه ينبت النخل والشجر

الليمون والبرتقال والرمان والموز في جنوب العراق كذلك تنبت شجر

الجوز والفندق والزيتون والفستق في معظم الشمالي من العراق

أما اشجار الرمان والتفاح والخوخ والمشمش والكمثرى والبرقوق فتنبت

والتوت وكروم العنب فتنبت في جميع انحاء العراق

ويؤلف النخيل القسم الاعظم من الاشجار المثمرة في العراق وتكون حاصلاته من موارد الثروة التي يستفيد منها العراق في صادراته . وتعد منطقة شط العرب من اراضي العالم اوسعها التي ينمو فيها النخيل ويلي النخيل في الكثرة اشجار البرتقال والليمون

تعتمد الاشجار المثمرة في نموها على مياه السقي في القسم الجنوبي من العراق واما في قسمه الشمالي فان كثيراً منها فقط تعتمد على مياه الامطار

ومن هذه الاشجار ما يحتاج الى عناية البشر في غرسها وتطعيمها وتقليمها وتسميدها الخ ومنها ما لا تحتاج الى كل ذلك بل تنبت وتنمو وتثمر على الطبيعة من دون ان تحتاج الى عناية البشر بها . ويكثر هذا النوع من الاشجار في منطقة كردستان الجبلية

يصدر العراق كمية كبيرة من التمر الى الخارج . اما اثمار الاشجار الاخرى فلا تصدر منها الى الخارج وهي تستهلك في داخل العراق وقد يرد اليه بعض الاثمار الجافة من بلاد ايران . لان اهل المنطقة الكردية لا يحسنون تجفيف الاثمار كما يجب

ومن الممكن جداً تكثير بعض الاشجار وتصدير ثمارها الى الخارج كالليمون والبرتقال وقد ثبت ان نوع البرتقال في منطقة ديالى يضاهي برتقال منطقة يافا بطعمه ولذاته . اما ليمون العراق الحلو فلا يضاهيه في العالم ليمون آخر . واما الليمون الحامض فليس من نوع الليمون الجيد في العالم ولا يستعمله احد في العالم الا العراقيون . وينمو في العراق ولاسيما في منطقة ديالى افخر انواع العنب .

يتقدم النخيل على جميع اشجار العراق المثمرة بكثرة عدده واتساع الاراضي التي يزرع فيها وبعد عددها تأتي الاشجار الاخرى

[illegible] بعد العراق [illegible] العالم في كثرة نخيل

أما أهم أقطار العالم الأخرى التي تنبت فيها التمور فتلك التي

في مراكش والجزائر وتونس وطرابلس ووادي النيل الأوسط،

وواحات عربستان وبلاد فارس وقسم من بنجاب وقد شرع في المدة

الأخيرة بزرعه في الأقسام الجنوبية من الولايات المتحدة الأميركية في

ولايتي أريزونا وكاليفورنيا ويكاد النخل ينبت في جميع الأقطار الحارة

والمعتدلة، غير أنه لا يثمر إلا في البيئة التي تلائمه [illegible]

في الأقطار التي يكون فيها الصيف جافاً وحاراً شديد الحر وقد يضر

الثمرة المطر لأنه يؤخر نضجها ويمنع نضجها [illegible] لأنه

يخمر السكر فيحول [illegible] حامضة الطعم

النخيل في العراق: ينبت النخل ويثمر في القسم الجنوبي من العراق

في المنطقة التي يحدها من الشمال خط وهمي يمر من [illegible]

وقد ينبت في القسم الشمالي منه غير أنها لا تعطي ثمراً

و[illegible] جميع [illegible] [illegible] في [illegible] والتربة

الطينية على ضفاف شط العرب [illegible]

وجد [illegible] لا [illegible] [illegible] الأملاح في التربة

ولكن [illegible] في [illegible] النخيل [illegible] على الأراضي

المالحة [illegible] على الأراضي الجيدة هي فكرة مغلوطة

ويظهر أن في التربة [illegible] أصغر أنواع التمر ويدل

على ذلك جودة تمر [illegible] وندرة [illegible] تربة وجميعها تؤثر في

جودة التمر [illegible] للمناخ أيضاً تأثير [illegible]

يكثر النخيل في مناطق العراق الآتية

منطقة شط العرب [illegible] منطقة الحلة [illegible]

والرحالية، قضاء الحسينية، [illegible] الفرات الأوسط، مدن الفرات الأسفل،

الرمادي ، حيث حدثت [illegible] عة بمقربة منها [illegible] العمارة هذه

من الاماكن [illegible] تكثر [illegible] زرع النخيل [illegible] ويكاد جميع القرى

المدن في الغرب [illegible] بساتين [illegible] فلا [illegible] قرية فيها

[illegible] الا وشاهدها محاطة ببساتين النخيل [illegible] تكثر على

ضفاف [illegible] المصحات [illegible]

مناطق النخيل في العراق : نذكر فيما يأتي المناطق التي تكثر فيها

بساتين النخيل

أ — منطقة شط العرب [illegible]

ب — منطقة [illegible] على ضفاف دجلة [illegible] دجلة [illegible]

ج — [illegible] : على الفرات وعلى شط الحلة والهندية

والشامية و[illegible]

د — منطقة [illegible] : على شط الفرات بين القرنة وسوق

الشيوخ و[illegible] الشيوخ والناصرية.

هـ — منطقة [illegible] على [illegible] دجلة في جوار بعقوبة وعلى اطراف

جداول ديالى

و — منطقة [illegible]

ز — في واحة [illegible]

اما المناطق الاخرى التي [illegible] النخيل فلا تستحق الذكر ،

لان الاراضي التي [illegible] النخيل غير واسعة

١ — **منطقة شط العرب** : ان اهم المناطق التي ذكرناها واول ارض في العالم

يكثر فيها زرع النخيل هي منطقة شط العرب

تكتنف بساتين النخيل ضفتي شط [illegible] الى الفاو والقسم

الاكبر منها في ارض العراق [illegible] القسم الآخر فهي اراضي ايران على

ضفة شط العرب اليسرى ، بين المحمرة والفاو

نخيل في منطقة شط العرب



يبلغ طول منطقة الارض | ٣٠٠١٥
التي فيها منتشرة بساتين | في الاكر
النخيل زهاء (١٨٠) ميلا | ١٥٠١٠٠
على طرفي النهر وعرضها | في الاكر
الوسطى ميلا. | تحت .. في الاكر

اما مساحة بساتين المنطقة الايرانية فيبلغ طولها زهاء (٤٤) ميلا اما عرضها الوسطى فميلان وهكذا تبلغ سعة البساتين العراقية التي في منطقة شط العرب زهاء (١٣٨٠٠٠) اكر. اما البساتين الايرانية فتبلغ سعتها زهاء (١١،٢٠٠٠) اكر ومع ذلك لم يجر احصاء فني في العراق وعند الاخصائيين عدد اشجار النخيل في منطقة شط العرب زهاء ١٦،١٥ مليون نخلة من حيث ان كل اكر يحتوي على زهاء (١٤٠) نخلة ولقد قدر عدد نخيل شط العرب

اد مر فيرجا لد سنة ١٩٠٣ ثلاثة الى خمسة ملايين نخلة وقد قدرت مصر قد لو اعصر عدد نخيل في ... زهاء ٧٠٠٠٠٠٠ نخلة

اما بساتين منطقة ... عرضها ... ميلا في شمال بغداد وجنوبها ... الحافة ... الب

محنة وقدر [illegible] جانب عدن [illegible] بغداد والحلة [illegible]

[illegible] الغرب [illegible] في العراق [illegible] منطقة العرب وذلك [illegible] ويجري هنا [illegible] في الاعلى [illegible]

[illegible] على الاكثر [illegible] الجمال [illegible] كذلك اكثر من [illegible] لا سيما اذا [illegible] ولوحظت ملاحظة [illegible]

[illegible] على حالات [illegible] متوازنة [illegible] ويسقى من وقت لآخر [illegible] العطش كثيراً. كما ظهر من بساتين مقاطعة الحلة التي [illegible] حمراء ان الجمال يحتاج الى الارواء ويجري [illegible]

[illegible] كما [illegible] على [illegible] في دجلة ، او بأخذ المياه [illegible] كما يجري ذلك في منطقة دجلة و[illegible] أحمد [illegible] الجداول [illegible]

[illegible] كذلك [illegible] على [illegible] في كل [illegible] مرة والجمال [illegible] حاصلا [illegible] اكثر من [illegible]

[illegible] في [illegible] لانه وهو [illegible] لاخرى الى ان يتم التلاقح [illegible]





ويجرى التلقيح عادة في شهر نيسان، فيأخذ الفلاح شمراخاً من طلع النخلة الذكرية ويشرعه في طلع الانثى بعد تفتحه. واذا لم يتم هذا التلقيح لا تصبح الثمرة ... يصبح شيصاً في ثمرة يابسة لا شحم فيها ولا طعم

وبعد التلقيح يمر على الثمرة اربعة ادوار هي جمري، خلال، رطب، تمر ويختلف لون الخلال باختلاف جنس النخل. فاما ان يكون احمر واما اصفر، او اصفر تكتنفه نقطة حمراء.

ولون خلال اصناف العروس والاشقر والبرحي ... مختلف بين الاحمر والاصفر ... والخضراوي والخستاوي والمكري والزهدي اصفر

اما لون خلال البربن والحمراوي والجوزي والبربن والمكاوي فاحمر ويصبح تمره في شهر اغسطس ويكون اهلاً للبيع وللاصدار

انواع التمور في العراق انواع من التمور تختلف هذه الانواع باختلاف جنس النخل وقد استطاع الزراع ان ينوعوا الثمر فبلغ عدد انواعه في العراق زهاء (١١٠) انواع بينما انواع التمور في الاقطار الاخرى لا تتجاوز الستين نوعاً كبلاد تونس مثلاً. ان انواع التمور فيها زهاء (٦٧) نوعاً. واما في شط العرب فثمانية واربعين نوعاً

يصدر العراق من التمور الانواع الآتية الحلاوي والخضراوي والساير (وتسمى عمراني) والزهدي والديري والزهدي اكثر التمور محصولاً اما النوع الجيد من التمور الصادرة فهو الخضراوي والحلاوي

ويظهر من الاحصاء ان نسبة نخيل شط العرب بالنظر الى اجناسه كما يأتي.

٤٥ ساير، / ٣٢ حلاوي، / ٨ خضراوي، / ٤ ديري، / ٣ زهدي وما تبقى من الانواع / ٨

والعراق [illegible] لا [illegible] العراق [illegible] الفواكه الطرية بقدر ما يصدر التمر فان الاشجار [illegible] تكثر في [illegible] الجنوبي وذلك في ضواحي المدن الكبيرة [illegible] كثيرون [illegible] على اختلاف [illegible] وكذلك [illegible] وكل ملأى مملوءة بالاشجار المثمرة [illegible] الرمان والليمون والرمان [illegible] والاجاص [illegible] التين والتوت والتفاح [illegible]

وعندنا [illegible] مدينة بغداد حيث تستهلك منها الاهلون [illegible]

ومن اشهر فواكه البرتقال والليمون [illegible] فانه [illegible] بحجمه وطعمه ورائحته [illegible] ولو كان [illegible] لاستفاد العراق من [illegible] اما الليمون [illegible] وهو [illegible] ومن [illegible] وفواكه العراق [illegible] طعمه وكثرة [illegible] وقد يضاهي رمان الطائف [illegible] في انواعه وفي الالوية الشمالية وعلى الخصوص [illegible] فقد [illegible] في الشمال [illegible]

[illegible] في قسم [illegible] الشمال [illegible] والفستق والسماق [illegible] كثير [illegible] الموصل ولاسيما في ناحية [illegible] صاف [illegible] لان الوسائط [illegible]

ومن الاشجار [illegible] الحمراء من دون [illegible] وتكثر [illegible] اشجار التوت [illegible]

[illegible]

لا يصح [illegible] نكثر [illegible] العمت
[illegible] على صعف
لا [illegible] في [illegible] اعتنت [illegible]
اما الشجر [illegible] هي عبارة
عن [illegible] لا [illegible]

ومع ذلك نشاهد [illegible] بكتف الاحراج الشمالية
الشرقية من العراق [illegible] وحدود [illegible]
وذلك في [illegible] وشهرزور في لواء السليمانية تكتنف هذه
[illegible] عن الغرب .
لانها اصبحت في [illegible] التي تهب من جهة
الغرب والجنوب

[illegible] بعض طرائق الشجيرات
كالعفص والزعرور [illegible] الخ تنبت الغابات
في جبل [illegible] الشرقية
[illegible] حوالى [illegible]

[illegible] السنديان والصنوبر البري
والصنار والجوز واللوز والكستناء الخ

وقد بحث [illegible] ويلم وبلكوكس في [illegible] العراق عن
الطريقة التي [illegible] الاحراش في العراق [illegible] فهو
يقترح تخفيف [illegible] وذلك بصرف [illegible]
وزرع الاشجار فيها، فتنبت وتنمو [illegible] تحت
الارض . ويعتقد ان هذه الاشجار [illegible] نموا عظيما

نوع انها تغطي مساحة الاهوار والمستنقعات فتؤثر في المناخ وتغير حالة الاقليم وبعض الاماكن المذكورة كانت في الزمن القديم غابات واحراشاً د الاقليم كان اصلح م قلم ب ما هد

ندكر فيما يلي عدد النخيل والاشجار المثمرة في الالوية الجنوبية حسب التخمين الاخير.

(جدول عدد النخيل والاشجار المثمرة في الالوية الجنوبية)

اسم اللواء	عدد النخيل	عدد الاشجار المثمرة
بغداد	١١٨٤٠٦٢	٥٩١٢٨٣
ديالة	٬٨٦٥٠٠	٥٧٨٧٠٠
كربلا	٦٩٥ ٧٥	١٠٨٤٢٤
حلة	٩٦٣٥ ٣	١٣٢٤١٨
ديم	٢٩٩٩٧٧	٣٣٦٦١
كوت الامارة	٨ ٩٧٤	٩٩٤١٣
ـ واسـه	١٠٢٧ ٣٨٤	١٨٧٩٣١
عـ ـه	٨٥٤٦٨	٣٦٢٥٥
منتفق	٨٥٤٧٨٩	١٦٩١٤
بصرة	١٠٠٧٠٠٨٠٠	

حيوانات العراق

في العراق حيوانات وحشية وحيوانات [illegible]

من بعض انواع [illegible] الوحشية وذلك في [illegible] [illegible] لا [illegible]

جلدها وشعرها و[illegible] .. الخ

الحيوانات الوحشية [illegible] في [illegible]

الشمالي والجنوبي [illegible] الحر، [illegible] في [illegible]

وفي الاحراش وفي بعض الاماكن التي [illegible] على [illegible]

[illegible] في كل ناحية وكذلك [illegible] ولا [illegible]

والجربوع والقنفذ والجرذان في جميع [illegible]

لاسيما في الصحاري [illegible] ويكثر في [illegible] حتى

الذي كان [illegible] في القسم الشمالي من العراق فيما مضى من [illegible] ويقال

ان هناك [illegible] في [illegible] الجزيرة [illegible] وفي [illegible] جبال [illegible]

والضبع [illegible] و[illegible] و[illegible] الوحشي [illegible]

الطيور [illegible] في العراق [illegible] كثيرة [illegible] بعضها كما [illegible]

[illegible] واللقلق و[illegible] والحدأة [illegible] و[illegible] البري و[illegible]

والحساري والبط والدجاج البري [illegible] و[illegible] والقطا [illegible]

والشحرور والقنبر .. الخ .

اما الاطيار الداجنة المنتشرة [illegible] في [illegible]

الداجنة منها البط بانواعه ومالك الحزين .

الاسماك تكثر الاسماك في الانهار [illegible] على اختلاف انواعها

[illegible] وكل [illegible] اما [illegible] شائع [illegible] في العراق [illegible] الذي

يبلغ طوله (٦ – ٧) اقدام [illegible]

بعض كلب البحر (الكوسج) في شط العرب وفي الكارون

ويصير في موسم الحر الشديد في جوار بغداد اما السلاحف فكثيرة

في القسم الجنوبي في مياه الكارون ثعلب الماء الذي يصيده الاهلون

للانتفاع بجلده

الحشرات والزواحف - تكثر الحشرات في العراق وتكثر الذباب

والبق على اختلاف انواعه فالبق ينقل مرض الملاريا في المناطق التي

تكثر فيها المياه الراكدة . والذباب يكثر في موسم الصيف بنوع انه

يزعج الاهلين

والجراد مصدر للزراعات ضرراً فاحشاً رغماً عن التدابير التي

تتخذها الحكومة من وقت الى آخر في محاربته ولا يزال ، لعل اشده

والعقارب والثعابين السامة وغير السامة على اختلاف انواعها كثيرة

الحيوانات الداجنة - تكثر الحيوانات الداجنة في انحاء العراق وقد

ينتفع اهله ويصدر بعضها الى الخارج كالغنم والبقر والجاموس والجمال

والخيل وكذلك يستفاد من صوفها وجلودها والبانها استفادة كبيرة

ولاشك في ان اهل العراق لو حسنوا تربيتها وعنوا بها واهتموا

بحيواناتهم الداجنة لاصبح العراق من الاقطار التي تستفيد من ثروتها الى

مقادير كبيرة من الماشية ومنتوجاتها

اما اهم الحيوانات الداجنة فهي الجمال والخيل والبغال والحمير والغنم

والمعز والبقر والجاموس ومن الطيور الدجاج والبط والوز

اولا - الجمال : تستند القبائل الرحالة في معيشتها الى الجمال ، وتستفيد

من لحومها والبانها واوبارها وتنتفع بها في التنقلات من مكان الى

آخر انتجاعاً للمرعى

ومن الجمال الذلول يستخدمونه في الركوب ولا سيما في الغزو والتنقل

ويكون في الاعم من الاناث اما الجمل فيستخدمونه للحمل

تعيش الجمال الى سن الاربعين والخمسين وتبدأ بالحمل من السن الثالثة بيد انها لا تصلح للعمل الا في السن السادسة

ومن مزاياها انها تصبر على الجوع والعطش والتعب وهي تقتات مما تجود به البادية من الاشواك والحشائش

تقتني القبائل الرحالة من اصبر الجمال على الجوع والعطش وتكاد تكتفي على الدوام بالاشواك والمرعى الشحيح في البادية اما الجمال التي تقتنيها الجالية لاستخدامها في نقل الاموال والامتعة فانها تحتاج الى العلف من وقت الى آخر .

وبينما يعيش البدو على لحوم الجمال والبانها وهي تكاد تكون [illegible] في الحياة نرى اهل الحضر يستخدمونها لنقل البضائع من محل الى آخر ولما كانت ارض العراق سهلة . يسير الجمال بسهولة في جميع انحائه وتقوم بخدم جليلة وذلك بنقل الاموال التجارية

ان اكبر الجمال واعلاها هي التي تقتنيها قبائل عنزة . [illegible] اسرعها واشدها على الجري هي التي تعيش في وسط الجزيرة وفي عمان

ان قبائل عنزة من العدعان والعمارات على ضفاف الفرات [illegible] بين دير الزور ودمشق الشام والرمالة في بادية الشام تملك اكبر عدد من الجمال . ويظن انه يبلغ (٣٠٠٠٠٠)

[illegible] قبائل شمر التي تسكن الجزيرة في قسم العراق الشمالي فلا يبلغ عدد جمالها اكثر من (١٠٠٠٠٠) ومن العشائر العراقية المتحضرة عشيرة [illegible] لا تقتني جمالا كثيرة

ثانياً — الخيل لا ريب في ان الجواد العربي هو من احسن خيول العالم وكثيراً ما سعت الدول المتمدنة في اصلاح نسل خيولها [illegible] من الخيول العربية

لقد اهتم العربي من الزمان القديم بخيله وكثيراً ما مدحها في اشعاره

[illegible] واسماء متنوعة تدل على تعلقه بها وشغفه بحبها ، من سجايا العربي الاصيلة الفروسية [illegible] ركوبه الخيل واقتحامه الشدائد عليها فالبدوي [illegible] يحفظ نسل الخيل التي يقتنيها ويعلم نسبها ويفتخر بها

[illegible] الاصائل عند العشائر [illegible] عشرة وثمن [illegible] [illegible] يحتفظون باجود الخيل واحسنها [illegible] يستخدمونها [illegible] للركوب ويقطعون بها [illegible] [illegible] عليها [illegible] فوق ظهورها

وكذلك [illegible] يحب الخيل [illegible] ويركبها . كما ان العرب [illegible] الاصائل . كذلك الاكراد [illegible] ويستخدمونها في [illegible]

[illegible]

[illegible] ويبلغ ثمن الخيل الاصائل [illegible] [illegible] [illegible] الاصول [illegible] [illegible] والديوانية على الفرات [illegible] [illegible] ولدى قبائل شمر في الجزيرة ولدى قبائل [illegible]

[illegible] او [illegible] [illegible] تقدر فيها [illegible] الاصل والنسب

[illegible] استعمالها في العراق تقتنى عادة في غربي [illegible] . كذلك يقتنيها الاكراد الذين يقطنون البلاد [illegible] وفي بلاد العراق

[illegible] [illegible] والاداة الجيدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاسواق المشهورة [illegible] سوق [illegible] وسوق [illegible]

في مقاطعة خوزستان العربية

يستخدم الناس البغال في العراق من السن الثالثة حتى لا تعيش اكثر من اربع عشرة سنة ويقسم ما يستخدم من البغال في العراق الى اربعة اقسام

آ ـ البغال العربية وهي البغال التي تتولد من الفرس العربية والحمير وذلك في سهول عربستان. العربية تستخدم للاعمال الخفيفة ولا تصلح لجر العجلات لصغر جثتها

ب ـ البغال الفارسية وهي تتولد من الفرس الفارسية والحمير وذلك في مناطق الجبال وهي بغال صغيرة تستخدم لحمل الاثقال وجر العجلات والسوق المشهورة التي تبيع هذه البغال هي اصفهان

ج ـ البغال الحمارية وهي تتولد من الفرس العادية والحمير وهي صغيرة الجثة لا تتحمل مشاق الحمل كثيراً وهي تباع في دزفول وفي شوشتر

د ـ بغال پشت كوه وهي كبيرة الجثة يقتنيها اللور والاكراد وقبل ان يعودوها على الخدمة يبيعونها في دزفول في السن (١ : ٣).

اما في القسم العراقي الشمالي فالعرب من مدينة الموصل وكركوك من الاسواق التي تبيع فيها البغال حيث يستخدمها الاهلون للركوب ونقل الاحمال والحمل في الاراضي الجبلية وهي بغال التي تجلب من كرمانشاه. وتباع في كركوك او في منطقة دهوك او في الموصل او في ماردين

اما الحمير فهي كثيرة في صغيرة الجثة. تستخدم للحمل، ... يكثر عددها عند ... حيث يستخدمونها لنقل الماء ... الاحطاب والحبوب والاثاث حين ... من محل الى آخر ... في ... والقصبات او بين قرية واخرى

والحمار الحساوي الذي يكون كبير الجثة وابيض اللون ، يستخدم في الغالب للركوب وهو اغلى الحمير ثمناً . وقد يكثر في اطراف بغداد وفي الحلة والسماوة

خامساً — الغنم : الغنم كما اشرنا اليه سابقا من موارد الثروة للعراق يعيش قطعاناً كبيرة ومتعددة في جميع انحاء العراق في المناطق الجبلية وفي السهول يصدر منه العراق مقادير عظيمة الى بلاد الاناضول وسورية في كل سنة . ويجول تجار الغنم جميع انحاء العراق ولا سيما في القسم الجبلي منه ، وبعد ان يبتاعون عدداً وعديداً منه يقطعون به الجزيرة في زمن الربيع ثم يجتازون نهر الفرات مارين به على طريق الفرات فيدخلونه في سورية حيث يبيعونه في اسواقها أو انهم يسيرون به على طريق نصيبين فيدخلونه في بلاد الاناضول . ويستفيد اصحابه بصوفه وجلوده والبانه اذ منها يصنعون الدهن والجبن هذا فضلا عن ان كميات عظيمة تستهلك منه في العراق للاكل

تكثر قطعان الغنم عند القبائل المتحضرة ، كما انها تكثر عند القبائل السيارة لانهم ينتقلون بها من منطقة الى اخرى ابتغاء للمرعى ففي الربيع مثلا تترك هذه القطعان ضفاف الانهار وتبتعد عنها فتجول في انحاء البادية حيث يكثر العشب والكلأ . وفيما بعد الربيع تعود الى ضفاف الانهار او الى الاماكن التي تكثر فيها المياه حيث تعيش على الحشيش القليل

ويرى ان بعض الغنامين يترك الكباش بين القطعان طول ايام السنة لان النعاج قد تلد مرتين في السنة . تقسم غنم العراق من حيث صوفه الى ثلاثة اقسام

١ — النسل العربي : يعيش هذا النسل من الغنم في السهول ، يمتاز بصوفه المتجعد ذي الشعر الرقيق ، لانه يصلح ان يكون (احرمة) وطنافس واقمشة صوفية وهو يصدر الى بريطانية

ب — النسل الكردي . وهو يعيش في منطقة الجبال في شمالي الموصل وغربها في اطراف كركوك وفي حدود ايران . وهو اسمن جثة واقوى من النسل العربي يصلح صوفه للسجاد والاقمشة الصوفية العالية وقد يصدر منه كميات الى اميركا واوربة

ج — النسل العواسي نسبة الى قبيلة بدوية وهو يكثر في الارض الواسعة الواقعة بين الموصل وحلب ويظن ان هذا النسل متولد من امتزاج النسل العربي بالنسل الكردي ويمتاز صوفه عما يمتاز به صوف النسل العربي والنسل الكردي . بيد انه في السنين الاخيرة تغلبت عليه اوصاف النسل العربي حتى من الصعب تفريقه من النسل العربي وقد كثر الطلب اليه في اوربة واميركا لاستخدامه في الغزال

وفي شمال العراق غنم من النسل القرماني الاناضولي وهو يمتاز باليته الطويلة السمينة .

سادساً — المعز لدى الاكراد في آخر العراق الشمالي عدد عديد من قطعان المعز السوري الانقرهوي والكردي . ويمتاز النسلان الاخيران بالشعر الطويل المسترسل يصدر من مرعز المعز الى الخارج وكذلك جلودها مدبوغة او مجففة

اما في قسم العراق الجنوبي فيقل المعز وتستفيد القبائل من شعره فيصنعون منه بيوت الشعر اي الخيام السوداء .

سابعاً — البقر ان تربية البقر لم تكن شائعة في العراق كشيوع تربية الغنم في الجنوب وتربية المعز في الشمال ومع ذلك ان قطعان كبيرة من البقر لدى العشائر الساكنة في سهول العراق بالقرب من ضفاف نهري دجلة والفرات . اما العشائر الرحالة البدوية فانها تعتبر تربية البقر خاصة بالفلاحين الاعراق الساكنين من لدن

تكثر قطعان البقر و قطائع الدواب في العراق الجنوبي ، كما انها تكثر عند الاكراد الساكنين او الرحل في القسم الشمالي

ويقال ان في العراق ثلاثة انسال من البقر النسل الشرقي والعراقي والجنوبي وهي ضعاف تضرب لتربية ذات السنام

يستخدم البقر للحراثة والنقل . والبقر في العراق عادة لا تعطي حليباً اكثر من ثلاثة او اربعة اشهر يصدر العراق جلود البقر الى الخارج بعد ان يدبغها كما انه كان يصدرها الى سورية ومصر

ثامناً ـ الجاموس يعيش الجاموس في الاعشاب في الاهوار وفي المستنقعات المنتشرة في قسم العراق الجنوبي ... المعدان وخاصة قبيلة آل محمد في لواء العمارة عدداً كبيراً من الجاموس

تأوي قطعان الجاموس ايام الصيف الحارة ... ما في الليل فتجتمع في اماكن خاصة ويشعل ... حوله حتى لا تضره الحشرات اما في الشتاء فتحفظ في الزرائب الدافئة من ... او بالقصب

ان الزبدة المستحصلة من لبن الجاموس اعطأ من زبدة البقر الا ان شحمتها احسن من قشطة البقر

لا يستخدم الجاموس للمستنقعات للحراثة ، غير انه يستخدم في بعض انحاء العراق الشمالية للحراثة والنقل وكان العراق فيما مضى من الزمن يصدر منه الى مصر .

تاسعاً ـ الطيور الداجنة يقوم الاهلون في بيوتهم في تربية الدجاج والبط والوز كثيراً ... الدجاج وتقتني بيضه للبيع والاستهلاك اما البط والوز فيربى في محلات خاصة

لا يعتني الاهلون بتربية الدجاج عناية الجيدة ، ليكثروا منه ويستفيدوا من بيضه . والطريقة التي يسيرون عليها في تربيته طريقة ابتدائية ، ولما تساعد على الاكثار منه وحفظها من تلك الامراض والحقيقة ان وضع العراق

العراق لا يساعد على اصدار الدجاج اذ [illegible] عن
الاقطار المجاورة لتسهيل الدجاج [illegible]
لا يهتمون به لانهم لا [illegible] ركوبه وشراء[illegible] وقد اخذ استهلاك
الدجاج والبيض يكثر في المدن الحسيمة . ونوع الدجاج في العراق من
احسن الانواع وفيه العراقي الهندي المشهور .



جدول عدد المواشي في الالوية العراقية حسب التخمين الاخير

اسم اللواء	غنم	معز	بقر	جاموس	جمال	خيل وبغال	حمير
بغداد	٢٥٦٠٥٨	٨٩٧٣٣	؟	١٦٧٣	٣٨٢٥	؟	؟
ديالى	٤٣٣٨١٠	١٠٣٨٠٠	٤٩٠٠٠	٢٧٣٦	١٣٧٩٣	١٣٠٠	١١٠٠
دليم	٣٣ ٠٠٠	٥٤٠٠	٢٧٠٠	٢٠	٢٥٠٠	١٨٠	٢٠٠٠
كربلا	٩٣٠٦٤	؟	؟	؟	٢٢٨٨	٣٠٥	٥ ٣٣
حله	٤٣٧٤٦	٥٠٣٣٤	٥ ٠٠	٤٢٠٠٠	٤٧ ٠	١١٠٠	١٥٠٠٠
كوت	٢ ٥١٦٧	١ ٥١٩	٧٨٥٠	١٤٥٤	٣٤١	٥٤٣٠	٧٤٤٠
ديوانيه	٦٧٣٥٤٢	٤٣٤٦٩	٢٠٠٠٠	٨٩٥٨	١٦ ٦٨	١٠٠٠ بغل	١٠٠٠٠
عماره	٣ ٩٧ ٠	٣٠٦٣	٥٣٠٠	٢٩٠٠٠	٥١٥٠	٥٣٠	٩٩٠٠
منتفق	٤٢٦١١٩	٣٥٣٤٨	؟	٧٠٤٥	١٢٤٣٦	؟	؟
بصره	١٤٠٧٦٥	١٠١٩	١٥٠٣٥	٨٧٠٣	٥٦٨	٧٩٦	٥٦٩

الفصل الثامن

الاراضي و العرق

قسم قانون الاراضي التركي اراضي العراق الى ثلاثة اقسام

القسم الاول هو الاراضي المملوكة التي [illegible] يتصرف بها على وجه الملكية، وتكون رقبتها لصاحبها [illegible] الى [illegible] انواع كما جاء في المادة الثانية من قانون الاراضي وهي [illegible] في [illegible] والقصبات المدنية مهما بلغت مساحتها [illegible] حواليها من الاماكن التي تعد من متممات السكنى على ان لا تتجاوز مساحتها نصف دونم اي (٨٠٠) ذراع مربع

والنوع الثاني: الارض التي افرزت من الاراضي الاميرية وملكت تمليكا صحيحا [illegible] على ان [illegible] يتصرف بها على وجه الملكية

والنوع الثالث هو الاراضي العشرية، وتسمى بارض الصدقة، والنوع الرابع الاراضي الخراجية، والخراج في عرف الشرع [illegible] المسلمين من الضرائب [illegible] على الرؤوس ويسمى الجزية ويؤخذ عن الاموال، وخراج الاراضي يؤخذ النسبة لتحمل الارض من عشر الى النصف او [illegible] على مقياس معين، وهو مقدار مفروض من الدراهم لا يقبل الزيادة والنقصان

[illegible] الاراضي المملوكة بجميع انواعها احكام القانون المدني، اي ان صاحبها يتصرف [illegible] حياته بالبيع والهبة والاعارة والايجار والرهن والوصية وتنتقل الى ورثته بعد موته، وتحجز وتباع لدفع الدين الآخر

وتنتقل الى ورثته بعد موته، وتحجز وتباع الى آخر

واذا مات المالك بلا وارث ولا وصية ولم يكن [illegible] تكون [illegible]

[illegible] تابع بالمرابعة [illegible] الثاني فتكون من الاراضي [illegible]

[illegible] تسمى بارض [illegible] وهي في الاصل [illegible] فاحدث من قبل [illegible] المزارعة [illegible] الحصة [illegible] واحداً من واحد وعشرين [illegible] تسمى حصة [illegible]

[illegible] الاراضي [illegible] المزارع [illegible] وكذلك [illegible] للاشخاص والمعابد [illegible] الدفتر الخاقاني

[illegible] الاراضي [illegible] في خمسة انواع ٠ الاول [illegible] ولم تعط المسلمين بل حفظت [illegible] الاراضي [illegible] وصية ولا دين وانتقلت الى [illegible] وهو الاراضي التي لا يعلم كيفية اخذها [illegible] لاراضي المملوكة سابقاً وجهل [illegible] الى [illegible]

[illegible] لاراضي الادارية [illegible] يتصرف [illegible] حسبما تقتضيه [illegible]

[illegible] الى نوعين النوع [illegible] وهو الاراضي [illegible] وقفت من قبل اصحابها وفق الشرع

وقفها ومراعيها لما شرط له [illegible] في مصارف المولى وفق
شرط الواقف

النوع الثاني هو الارض [illegible] الارض الموقوفة من السلطان
او غيره [illegible] قسمين وقف السلطان ووقف الغير

القسم الرابع [illegible] الاراضي المتروكة وهي التي لا يجوز التصرف
[illegible] لاهل قرية او قرى
يشترك في الانتفاع بها [illegible] وجواز
التصرف بها يقتضي حرمان [illegible] من الانتفاع بها

والانتفاع من الاراضي المتروكة يكون مجاناً، غير انه يستوفى رسم
خاص من المراعي الشتوية والصيفية ورسم خاص عما يباع في الميادين
ومن الحيوانات والاشياء [illegible]

القسم الخامس [illegible] الموات [illegible] كالارض
الخالية [illegible] لا تكون تحت تصرف احد بالتملك
[illegible]
بحيث لا تسمع صيحة [illegible] من اقصى العمران فهذه الارض
من اراضي الموات

[illegible]
من جديد باذن المأمور [illegible] على ان تكون رقبتها عائدة الى
بيت المال [illegible]
[illegible] بيت المال. والاحياء يكون
[illegible]
الارض من السيل [illegible]
[illegible]

ويشترط في الارض [illegible] من الجبل

المساحة اعني من [illegible] الاميرية لا من الاراضي المتروكة لعدم [illegible] .
ويشترط في الاحياء [illegible] الارض في خلال ثلاث سنوات
فاذا ترك [illegible] تلك المدة بلا عذر صحيح لم يبق له حق في الاحياء [illegible]
موظف التمليك في الطابو [illegible]

ان قضية استملاك الاراضي [illegible] الاراضي من [illegible]
في العراق وتختلف طريقة [illegible] لاختلاف [illegible]
العرف والتعامل المحلي [illegible] تلك
الارض . ولاسيما ان ذلك [illegible]
[illegible]

فالحكومة العثمانية وضعت قانون [illegible] الاراضي [illegible]
والقسم الاكبر [illegible] جميع
ارض [illegible] بحكم [illegible]
او تملكه من [illegible] سلاطين [illegible]
ومشايخ دينية [illegible] بعض اقسامها [illegible] في عهد
سلطنته فجعلها ملكا خاصا به [illegible] خاصة
شخص [illegible]
لبعض الاشخاص [illegible] اراضي الاميرية [illegible]
حيث [illegible]

ومع كل هذه [illegible] ملك الحكومة
[illegible] الاراضي الاميرية
وعرضها للاستملاك [illegible] الالتزام [illegible]

[illegible] الاراضي [illegible]
اراضي [illegible] الاراضي [illegible]
اما اذا كانت غير [illegible] الحق [illegible]

[illegible] ٢٠ ٪ [illegible] ١٢٠ [illegible] ٥٠ ٪ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الاحكام دون [illegible]
[illegible] الحكومة [illegible] ملك الحكومة
الخاص [illegible] ملك الشخص
وكانت سندات التفويض [illegible] الاميرية [illegible]
[illegible] المشتركة [illegible] العراق
المنطقة [illegible] التي كانت [illegible] الاراضي المذكورة
ملكا [illegible] التي [illegible] وعمرتها [illegible]
مدة طويلة [illegible] ولهذه الاسباب كانت
العشائر تتمتع بحقوق [illegible] حق السكنى، حق الشركة، حق
الكرم الخ

[illegible] الزراعة في قسمه
الشمالي والجنوبي [illegible] واذا استثنينا الاراضي في اطراف بغداد
[illegible] على شط العرب
[illegible] اراضي العراق الزراعية [illegible] بالمسائل
[illegible] تعترف بصورة
رسمية بحق [illegible] الموجودة في قانون
الاراضي باسم حق التصرف [illegible] بالاستثناء
[illegible] الشخص الذي يعمر
الارض [illegible] بموجب سند تمليك مجاناً

ولذلك تغيرت الأوصاف الواسعة [illegible] اراضي اميرية
او اراضي سنية

وما دامت القرية صغيرة [illegible] عن [illegible] فالحكومة التركية تجعل الارض التي تسكنها مشكوكة الحصص وتجبى منها الرسوم الزراعية من القبائل

اما اذا كانت القرية ذات نفوذ عظيم وكانت سلطة الحكومة عليها ضعيفة احتفظت حينئذ لنفسها بارضها ولا تدفع عنها الا الرسوم الجزئية

ولم تسلم الاراضي الاميرية المخصصة او المملوكة من قبل الاشخاص او الحكومة بعد من اغتصاب واستقطاع تصرفهم من هذا الامر، حيث تحكم بها القبيلة اذا كانت ذات نفوذ [illegible] كما انها تعارض الحكومة في دفع رسومها

وقد نص القانون على ان الاراضي التي تهمل مدة ثلاث سنوات بدون زرع بلا سبب معتبر ترجع ملكيتها الى اميرية التي تكسب الشخص او الى الحكومة

واذا كان الملاكون في معظم الاحيان بعيدين عن ارضهم او غائبين عنها فحصر استثمارها [illegible] ويدفع حصة [illegible] للملاك فقط

وبما ان العشائر البدوية لم تكن تهتم بالشؤون الزراعية والمتحضرة منها لم تحصل على اراضي بشكل منتظم في [illegible] المختلفة لذلك كانت لا تزرع الا اذا نزلت الامطار بكثرة او طغت الانهار، ففاضت مياهها في الجداول فلذلك نرى ان القسم الاعظم من الاراضي المزروعة كانت تلاحظ من قبل الاشخاص او الحكومة. أما ان الملتزمين يشغلون الاراضي الاميرية فيحرثونها ويزرعونها ويقدمون مقابل ذلك الرسوم المفروضة عليهم، كما ان الملاكين ايضاً يقدمون ضرائب زراعية مقابل ارضهم المفروضة والمطلوب [illegible]

وكثيرا ما يكون هؤلاء الملتزمون او الملاكون من رؤساء القبائل العربية والكردية، او الاشراف الاعيان في المدن الكبيرة في بغداد والبصرة، او المتعدين الذين اغتصبوا الارض وتعرضوا لها بحكم بسلطة وظائفهم ونفوذهم الرسمي

وكان يقدر ثلاثون بالمائة من ارض ولاية بغداد المزروعة من الاراضي الاميرية والثلاثون بالمائة الاخرى من الاراضي ملك. اما نسبة ارض ولاية البصرة لم تبلغ اكثر من ذلك، وبعد عهد الحكم التركي رجعت الاراضي ثانية الى الحكومة وعدت من الاراضي الاميرية المدورة. ويظهر من ذلك ان القسم الاعظم من الاراضي المزروعة في كلتا الولايتين المذكورتين من الاراضي الاميرية. اما في ولاية الموصل القديمة فالاراضي جميعها معروضة الا قسم قليل منها

وكانت الاراضي الاميرية تؤجر لمن يرغب فيها لمدة قصيرة، يستغلها الملتزم ويدفع حصة الحكومة من الحاصل. ويستطيع الملتزم ان ينقل التزامه الى شخص آخر بموافقة الحكومة. واذا مات في مدة الالتزام ينتقل الالتزام الى ورثته فاذا تأخر عن زراعة الارض المذكورة وتأدية الحصة الاميرية، فعندئذ يحق للحكومة ان تستردها وتؤجرها لراغب آخر

وللحكومة ان تكلف الملتزم ببعض التكاليف كمحافظة الجداول المحفورة فيها والاهتمام باصلاح الطرق التي تمر بها

ففي الاراضي القريبة الواقعة على ضفاف نهر دجلة والقريبة من العمارة مثلا كانت الحكومة تعطي الاراضي الاميرية الى الشيوخ، وتطلب منهم مقابل ذلك رسوما زهيدة. كما كانت تكلفهم بتطهير الجداول من وقت الى آخر وحفظ الامن في قبائلهم

وليس من شك في ان الارض السبب كانت من حسن الاراضي

الصالحة للزراعة لان الموظفين كان يتقنونها و يقدمونها للاهل ، فكان يختار خبيرا لاستغلالها وملاحظتها مقابل اجرة تدفعها الدائرة السنية علاوة على رواتبهم التي يتقاضونها من الحكومة

ومن التسهيلات التي كانت تجريها الدائرة السنية لترغيب الفلاحين على حراثة الارض ، انها تقوم بفتح الجداول وتطهيرها على نفقتها ، كما انها كانت تسلف الزراع البذر على ان تستردها من الحاصل وهي العادة الشائعة الان في العراق الجنوبي ، لان اليد العاملة قليلة فيه ، ولان الناس اقبلوا على التزام الاراضي واستغلالها اقبالا كبيراً ، وقد حدا بهم الامر الى دفع سلفة نقدية الى الفلاحين علاوة على البذور التي يقدمونها لهم

وقد يؤجر الملاك ارضهم لمن يرغب فيها لمدة خمس سنوات او اقل بشروط معلومة متفق عليها بين المؤجر والمستأجر اما استغلالها فيتم بواسطة السركال ، او المزارعين الذين يسمون الفلاحين حيث يكونون في الاغلب من العشائر التي تسكن الارض وقد تختلف شروط الاتفاق بين صاحب الملك والملتزم ، وبين الملتزم والسركال ، وبين هذا والفلاحين نظراً الى ان الارض تسقى بواسطة الجداول المحفورة ، ولانه يجب فتح جدول جديد ، وعلى كل حال يكون صاحب الملك مسئولا عن تطهير الجدول وبقائه على حالة صالحة

ويبقى السركال او الفلاحون البذر او انهم يستقرضونه من الملاك او السركال بشروط معلومة

والملاك والسركال والمزارعون مكلفون بدفع حصة الحكومة من المحصولات الزراعية في محل تختاره بالقرب من المزارع ، وتدفع هذه الحصة نقداً بعد تخمين المنتجات حسب الاسعار الرائجة في الاسواق بدل مطروح بالقسط خلال السنة .

بعد تبين ان حصة الحكومة من اراضي السقي هي العشر ومن

اراضي السيح هي الخمس من الاراضي الاميرية المفوضة ، ومن ١٠ الى ٢٠ بالمائة من اراضي السقي ومن ٢٠ الى ٥٠ بالمائة من اراضي السيح في الارض الاميرية غير المفوضة . وقد جرى تنسيق هذه النسب اخيراً بموجب قانون حصة الحكومة رقم ٤٧ لسنة ١٩٣٦ ، فمقتضى هذا القانون حددت الحصة الاميرية العامة (سواء كانت للاراضي الاميرية مفوضة او غير مفوضة) ١٠ بالمائة من اراضي السقي و ٢٠ بالمائة من اراضي السيح بالاضافة الى حصة اخرى باسم حصة الملاك ، هذه تختلف نسبتها نظراً الى مسافة الارض ولكنها بين ١٠ و ٢٫٥ بالمائة من اراضي السقي و ٢٫٥ و ١٠ بالمائة من اراضي السيح . ومع ذلك كانت هذه الحصة المهمة كلما اشتدت شوكة القبائل ، وحقيقة ما تستحقه الحكومة . اما حصة الملاك والسركال والفلاحين فتختلف باختلاف الاراضي ، الا ان القاعدة العامة في اراضي السيح ان تقسم الحاصلات الى خمسة اقسام ، الخمس الاول للحكومة والخمسين للفلاح والخمسين الاخرين للسركال والملاك . واما في اراضي السقي فتقسم عشرة اقسام ، واحد للحكومة وخمس للفلاح واربعة للملاك والسركال . وفي الديوانية خمس للحكومة وخمس للملاك وعشر للسركال والنصف الباقي للفلاح . لكن [illegible] في السيح [illegible] للحكومة ونصف للفلاح [illegible] للملاك [illegible] ويدور للفلاح [illegible] حصة الفلاح الربع وثلاثة الارباع [illegible] بعد اخراج حصة الحكومة تدفع للملاك وجزء منها للسركال .

اما في قسم العراق الشمالي فكثير من الاراضي المزروعة يملكها الشيوخ والاغوات والمتصرفون [illegible] في المدن والقرى . وقد سعى هؤلاء لامتلاكها لا [illegible] لا تكلف اصحابها [illegible] كبيراً ، كما هي الحالة في العراق الاوسط والجنوبي حيث لا تعطى [illegible] . لا [illegible] مياه الامطار [illegible] مشتغلات [illegible] كثيراً من قرى [illegible]

للاسر الشريفة والموصل وكركوك و [illegible] الخ بالعربة ما جاورها من الارض ملك تلك الاسرة تتصرف بها مثلما تريد

ولقد ظهر لنا من البحث في زراعة العراق ان على ضفتي دجلة من حدود لواء الموصل الى حدود لواء العمارة [illegible] على ضفتي الفرات من حدود لواء الدليم الى حدود لواء المنتفق — اراضي واسعة كثيراً وخصبة جداً كانت مهملة لتعسر ايصال الماء [illegible] وسائل الزراعة

وقد شاع استعمال المضخات قبل الحرب العظمى ببضع سنوات في ضواحي بغداد بصورة [illegible] لا [illegible] من الملاكين خاصة وبعد ان وضعت الحرب [illegible] في استعمال هذه المضخات [illegible] حتى شمل المنطقة المهمة من الفرات الاوسط ودجلة في السنين الاخيرة ولما رأت الحكومة هذا الاقبال اصدرت قانوناً في سنة ١٩٢٦ (باسم قانون تشويق الزراع لاستعمال المضخات) اعفت بموجبه [illegible] الاميرية من الحاصلات التي تنتج [illegible] تلك المضخات لاربعة [illegible] حصادات [illegible] أي حصادين شتويين وحصادين صيفيين فقد قابل الزراع هذا الاعفاء بالارتياح التام حيث كان مشجعاً لهم لاحياء الارضي الخربة وزرعها

على اثر صدور هذا القانون [illegible] على [illegible] الزراع وغيرهم [illegible] يحصلون على قطعة من الارض ويشترعون على المضخات [illegible] كثرة عددها وبلغ [illegible] الف وثلثمائة ولم تزل طلبات [illegible] مستمرة الى يومنا هذا

ولا شك ان [illegible] الحركة تعتبر خطوة واسعة خطاها العراق في [illegible] الرقي [illegible] فقد ادت نتائجها الى توجه [illegible]

شروط [illegible] الحكومة في [illegible] لاستعمال المضخات

تقتصر من حيث الاساس على -

١ — حصول الاتفاق بين صاحب الضخة وصاحب لزمة الارض (اى الشخص لدى بذي سكنى الارض من قديم)

٢ — مصادقة دائرة الرى على ان لا يوجد مانع فني لنصب المضخة

٣ — موافقة السلطة الادارية المحلية على ان لا يوجد محذور اداري

فمتى توفرت هذه الشروط الاساسية تجيز الحكومة نصب المضخة واستعمالها كالمر آنفاً

رسوم الزراعة

كانت حاصلات الارض في العهد التركي تقسم بين الحكومة والملاك والفلاح

اما النسبة التي تقسم بموجبها هذه الحاصلات فتختلف باختلاف الظروف والاحوال. وذلك بالنظر الى المقاولة المنعقدة لاستغلال الارض، والى طريقة الرى الشائعة، والى العمل المطلوب من الملاحين والى نسبة المساعدة التي يقدمها الملاك الى الفلاح باعطائه البذر ... الخ ثم الى سلطة الملاك في اجبار الفلاح على الدفع، والى مقاومة الفلاحين لطالبات الملاك بالقوة أو بوسائل اخرى.

ومن وجهة عامة نجد ان مقدار الرسوم للاراضي المزروعة يتبع الوسائط التي تسقى بها تلك الاراضي.

والارض الزراعية من حيث الاسقاء تقسم الى ثلاثة اقسام كما يلي ارض الديم، وارض السقي، وارض السيح

وتوجد ارض اخرى تسقى من مستوى المد وانحسارها على التوالي كما يجري ذلك في زراعة الرز (مزروعة — من غلة الرز — الشلب — جلك) وتختلف حصة الحكومة من حاصلات الاراضي الزراعية

ونظراً لطريقة الري المتبعة فيها تكون في الاعشار العشر ، غير انها احياناً تتفاوت بين العشر والخمس ذكرناها فيما تقدم

وتكون حصة الحكومة من الرز اكثر من حصة الحبوب الاخرى . كما تكون حصة الحاصل في الارض التي تسقى سيحاً بواسطة الجداول اكثر من حصة الارض التي تسقى بواسطة الكرود والمضخات

وفي بعض الاماكن يقدر العشر بمبلغ معين ، ويطلب من الملاك ان يدفعوه سنوياً باقساط مختلفة . وقد اصبح الحكومة العشر في المزايدة العلنية بحضور مجلس الادارة وتترك الحصة على المزايدين فيكلفون بدفعها بينما يستحصلها المتعهدون للمزايدين عيناً

اما حصة الحكومة في الاشجار المثمرة فتستوفى على عدد الاشجار المثمرة . وقد ادخل هذه الطريقة مدحت باشا وطبقها على نخيل البصرة وقدر لكل نخلة مقداراً معيناً من المال نظراً لقربها او بعدها من النهر

اما حصة الحكومة في الاحراش المنتشرة على ضفاف دجلة والفرات فتستوفى عند الاستهلاك في الاسواق اذا كانت في الاراضي المفوضة وعلى طريقة بيع ماوب من الاحطاب الى مشتري اذا كانت تعود للحكومة . وفي المحلات التي لا تستوفى فيها حصة الحكومة من الحاصل معاملة بمبلغ معين بدل الطريقة تقوم الحكومة بتقدير الحاصل من قبل مخمنين ترسلهم الى الخارج . ويحسب حصة الحكومة بمشاهدة المزارع او بذرع مساحات كما يجري ذلك في اطراف الاسط حيث يزرع الرز بكثرة او بتعداد وتصنيف ... وهذه الطريقة مطبقة اخيراً في الالوية الشمالية فقط وفي لواء ... فمثلا تؤجر الحكومة الاراضي الزراعية الى المشايخ لقاء مقدار معين من المال

وكانت الحكومة التركية تستوفي ضرائب اخرى من الحاصل علاوة على العشر المعين كضريبة الحرب وضريبة تجهيزات العسكرية

ضريبة المعارف .

وحصة الحكومة من الحاصلات في الارضي المملوكة تختلف عن حصة الحكومة في الاراضي الاميرية والحصة في هذه الاراضي تختلف ايضاً نظراً الى طريقة السقي فحينئذ من الارض تسقى سيحاً بواسطة الجداول التي فتحتها الحكومة فيما مضى من الزمن او تسقى بالكرود او المضخات

وهذه الحصة تكون بين العشر والخمس وغالباً تكون اكثر من ذلك باعتبار انها ملك الاشخاص

مثال ذلك (الرضوانية في لواء الحلة ، والهارونية في لواء ديالى فانهما يدفعان العشر فقط بمثابة حصة الحكومة مع انهما يسقيان سيحاً)

ويقسم الباقي من الحاصلات بين المزارعين والسركال والفلاحين نظراً للشروط المتفق عليها وتختلف فيما اذا دفع المزارع البذار او ان الفلاحين قدموا البذر

فيما اذا دفع المزارع البذر بعد ستخراج الحصة الاميرية من اصل الحاصلات يقسم الباقي مناصفة بين المزارع والفلاح على ان يدفع المزارع شيئاً يزيد على الربع من حصته الى السركال وان البذر المدفوع الى الفلاح من قبله يسترجعه اثناء القسمة من حصة الفلاح

فيما اذا دفع الفلاح البذر . كذلك ليس للفلاح ان يسترجع البذر المنثور من قبله سواء من الحاصلات العمومية او من حصة المزارع

وكانت حصة الحكومة في الاراضي السيحية ستة وثلاثين بالمئة في منطقة الحلة وخمسة وعشرين بالمئة في منطقة العمارة لان المزارعين مكلفون بحفر الجداول وتطهيرها سنوياً

اما حصة الحكومة الاعتيادية في ارض تملك (الطابو) فعشرون بالمئة اذا كانت الاراضي تسقى سيحاً وعشرة بالمئة اذا كانت تسقى

بالواسطة وقد تكون اقل من ذلك في بعض الاماكن . ففي القرنة مثلا نجد ان حصة الحكومة على الحبوب عشرة بالمائة بينما تبلغ عشرين بالمائة على الرز اما حصة صاحب الملك فتكون عشرين بالمائة من الحاصل او تبلغ اربعين بالمائة في منطقة الفرات الاوسط

وتطلق على الضرائب (الرسوم) التي تجبيها الحكومة عن المواشي الكوده وهي تفرض على القبائل الرحالة في الاغلب حيث تكلف بدفع مقدار معين من المال على رأس كل حمل او غنم او بقر الخ .

اما مقدار المواشي فتقدر تقدير اعتباديا حيث يصعب على رجال الحكومة مراقبة مواشي القبائل السيارة التي تتجول في البادية ، ولذلك فان الحكومة مضطرة الى ان تستوفي رسوم الكوده من عشائر شمر الرحالة في الجزيرة ومن عشائر عنزة في الشامية بطريقة التعاقد مع رؤساء تلك العشائر على دفع مبالغ معينة من المال

اما المواشي في القبائل الساكنة في المدن والقرى فتقدر بالعدد ومن الرسوم التي تستوفيها الحكومة باسم الكوده هي روبية واحدة عن كل رأس من الابل والجاموس ونصف روبية عن كل رأس من الضأن والماعز ويستثنى من ذلك المواشي التي لم تبلغ السنة من العمر

ويمكن تلخيص المحاذير الموجودة في تطبيق الطرق المنوه عنها على الوجه الآتي :

آ ـ طريقة التخمين: محاذير هذه الطرق كثيرة لانها تساعد المخمن على الخطأ بالتقدير اذ يدعي المخمن ان تخمينه صحيحا حسب اجتهاده وهذه الطريقة نفسها قد تؤدي الى شكاوى ودعاوى وكثيرا ما ان الهيئات المختصة الموفدة لتحقيق الشكاوى تخالف تخمين الهيئات التي تقدمتها . ولذلك فان معظم التخمينات لا تأتي بنتيجة صحيحة في تقدير الحاصلات الحقيقيـــة .

ب – طريقة الدرعة : يلاحظ في هذه الطريقة تحديد واحد هو
الخطأ في تصنيف الحوض ... ولا سيما اذا كان الموظفون القائمون
بالدرعة غير حسني النية ... ومع ذلك فهي أصوب من أي طريقة
أخرى متى ما قام بها رجال مختصون خبيرون نزيهون

ح – طريقة تصنيف الحياض : هذه شبيهة بطريقة الدرعة ،
ولكن اعتني بها أكثر مما في غيرها حيث يستند التقدير الى مقدار
منتجات الفدان الواحد بالنظر الى المساحة المزروعة فيه ويعين ذلك
بالكشف والتحقيقات المحدودة وينحصر في الاخطاء بتصنيف
درجة الفدادين

ولذلك يجد بن الحكومة وجوب نظرها في تعدد الواردات الى تطبيق
أصول المقطوع على كل وحدة قياسية من المساحة (بالكاسترو) ويمكن
ان يقال ان هذه الطريقة أفضل من أي طريقة أخرى ، لأنها تجعل
الزراع في مأمن من تقلبات التقديرات المتكررة في كل موسم من مواسم
الحصاد وهي تشجعهم على مضاعفة الجهود للحصول على نتاج أكثر
وتمكن الحكومة أيضاً من معرفة ... وتأمن تعدد الشكايات
والمراجعات المتوالية

لما جرت به سنة الحكومة على تعدد ... او قوة المحصول ، فهي
نوع من أصول المقطوع ، ولذلك تفضل على طريقة الدرعة والتخمين
للأسباب التي بيناها آنفاً

اما رسوم النخيل والأشجار فهي تحصر بطريقة التعداد ويستوفى
من الحاصل والمثمر منها فقط مبلغ معين عن كل نخلة حاملة او شجرة
مثمرة ويختلف هذا الرسم باختلاف نوع الاراضي ووسائط الاسقاء
وكثرة وقلة الانتاج ، وينحصر المحذور في هذه الطريقة بامكان التلاعب
في تعيين العدد الصحيح من النخيل والأشجار

معضلة الاراضي

ان صعوبة التأليف بين نظرية الحكومة العثمانية التي تدعي انها ملكت العراق عنوة لفتحه ونظرية القبائل التي تزعم ان الارض ملكها لانها سكنتها منذ قرون احدث معضلة الاراضي في العراق

لم يكن في معظم انحاء القطر من الاراضي الخصوصية المملوكة من قبل بعض الاغنياء والمتنفذين وكانت جميع الاراضي مقسمة بين القبائل التي تسكنها ومن الطبيعي ان الزراعة حينئذ لم تكن في حالة جيدة لان القبائل لم تكن تهتم بامور الزراعة، بل كثيراً ما كانت تهملها ولا تزرع الا اذا رأت الامطار كثيرة فتبذر الحبوب ديماً وتنتظر نضوجها

ولم تعمل لحفر الجداول والاقنية الا في بعض الاماكن المحدودة على ضفاف دجلة خاصة وذلك للاستفادة من مياه النهر في زمن الفيضان غير ان هذا ايضاً لم يكن ليحصل الفائدة المنتظرة لانه كثيراً ما يتأخر الفيضان، او لا تكون مرتفعة لان مياه النهر تنساب في الجداول

ولما تولى مدحت باشا الحكم في العراق استند الى نظرية الحكومة في ملكية الارض واراد ان يشجع الزراعة ببيع الاراضي الاميرية الى الناس حتى يسعى هؤلاء لاستغلالها لانها اصبحت ملكهم الخاص وهكذا ينتفع الاهلون وتستفيد الحكومة بجباية حصتها

اما الطريقة التي سلكها مدحت باشا فهي بيع الاراضي بثمن بخس للمشايخ او الاغنياء والمتنفذين في المدن والقرى بشرط ان يتعهدوا بملاحظة الانهر والجداول ويطهروها من وقت لآخر ويساعدوا الفلاح اذا كانت حالتهم لا تساعد على الزرع ويتقاضى الاشخاص الذين فوضت لهم الارض مقدار حصة كبيرة من الحاصل بعد ان يؤدوا حصة الحكومة وهكذا حدث ان مدحت باشا فوض اراضي طابو في منطقة الفرات وكان يعتقد ان المشايخ

يسرعون لشراء الاراضي التي يسكنونها حتى تصبح ملكهم الخاص يتصرفون بها كيف ما يشاؤون. بيد ان المشايخ لم يقدموا على البيع لأملاك مدحت باشا، ماعدا آل السعدون في منطقة المنتفق حيث كانوا يترأسون القبائل التي تسكن تلك المنطقة.

وكانت بعض القبائل الاخرى تخشى عند البيع لانه كان يعتقد بان القصد منه هو قبول الخدمة العسكرية الاجبارية، ولذلك رأوه ترك الارض التي يسكنها وهرب الى داخل البادية. اما الاغنياء والسعدون فلم يقدموا على الشراء كما كان ينتظر لانهم كانوا يخشون بأس القبائل التي تسكن الاراضي المعروضة للبيع ويعلمون ان الحكومة ما لم تساعدهم مساعدة جدية لم يتمكنوا من التمتع بالارض المفوضة لهم، غير انهم اخيراً عندما رأوا قوة الحكومة تزداد واستفحلت وبعض الاغنياء تخشى بأسها شرعوا يشترون الاراضي ويتملكونها وهكذا اصبحت تلك الاراضي من ارض الطابو.

وعندما قام السلطان عبد الحميد بتأسيس الاراضي السنية في منطقة الحلة خاصة اسرع الاغنياء الى التملك حتى اصبح الكثير من ضفاف الفرات من الاراضي المفوضة.

وعندما كانت القبائل تعتبر نفسها صاحبة الارض اصبحت تدفع الحصة المعينة الى صاحب الارض. اذا امتنعت من ذلك تجبرها الحكومة بالقوة. اما الاماكن التي لم تستطع الحكومة ان تفرض فيها حق الملاك تحت رحمة القبيلة الساكنة في ارضه.

وفي الاغلب كان صاحب الملك بعيداً عن ارضه فتتصرف بها السراكيل والفلاحون كيفما يشاؤون وقد لا يلاحظون الانهر والجداول ولا يطهرونها فتصبح الارض بوراً بعد ان كانت صالحة للزرع. وقد وصل الامر في المدة الاخيرة الى درجة ان صاحب الملك لا يستطيع ان

يستفاد من ملكه فلم تتوصل الحكومة باستعمال قوة ، بجلب الشيخ والسركال الى مراكزها وحبسه

وقد نشأ من ذلك ان معركة كبيرة حدثت بين الملاك والقبيلة التي تسكن ارضه وتزرعها . فالملاك يعتبرها ملكه الشرعي بعد ان حصل على سند الطابو . اما القبيلة فتزعم ان الارض ملكها الخاص لانها سكنتها منذ قرون عديدة فاصبحت لها بمرور الزمن وقد رأت في مساعدة الحكومة للملاك تعدياً على حقوقها واعتبرت الملاك المسبب لهذا التعدي

وهكذا كثر الاختلاف بين الملاك والقبيلة وادى ذلك الى مصادمات ومشاحنات شغلت بال الحكومة ولا زالت تشغلها .

الموجز لابد ان ظهر لك من البحث المتقدم انه ليس من السهل حسم قضية الاراضي بسهولة . فطبيعة الرغبات المختلفة التي كثيراً ما تتعارض فيما بينها تؤدي الى حسم عدد قضية من العوامل التي تعكس نجاح الزراعة في العراق . ومن يتأمل فيما يعانيه المزارعون من الصعوبات التي تكتنف كل فرد في شؤون مزارعهم يظهر له ان العمل بالزراعة غير ناجح واسباب ذلك ناشئ من مناحي عديدة ، ليس من صلاحيتنا ان نبحث فيها ، انما نلوح الى ان لقضية الاراضي تأثير كبير في عرقلة امور الزراعة

. بالرغم من ان في العراق اراضي اميرية واسعة صالحة للزراعة وقد شرعت الحكومة بتفويض هذه الاراضي الى الطالبين ، اما بنصب مضخة على ضفاف الانهار وبأخذ الماء من الاماكن المجاورة عن وسائل الري ، او بفتح جداول بأخذ الماء من النهر عندما يطلبون بعد ان هذا الاذن لمدة موقتة ، يترك للحكومة الحق المطلق باسترداده من المزارع متى [illegible] . قد يتكلف المزارع بصرف مبالغ باهظة لاحيائها الارض ، سيما اذا كانت تسقى بالمضخة [illegible] نصب المضخة وفتح سواقي وتهيأة الضفاف وحصر السدود يكلف مبالغ كبيرة . وقد لا تسمح ظروف [illegible]

يستحصل وتم حاصرته في سنتين او ثلاث سنوات او اكثر، فقد تعاكسه الظروف ويقل الحاصل، سيما تطالبه الحكومة بدفع حصتها الاميرية من السنة الثالثة او انها تسترد الاذن

وهكذا يتكبد المزارع مصرف كبيرة ويبس ما يعضس له تمليك الارض التي قام بتحديدها وزرعها سنوات معدودة

واذا كانت الارض مسكونة من قبل العشائر التي فتحت فيها الجداول وقامت بزرعها على مياه الامطار او على مياه الفيضان واصبحت من اصحاب اللزمة فيها فالمزارع مكلف بالاتفاق مع اصحاب اللزمة قبل ان يباشر بنصب المضخات ويشرع بالعمل الزراعي لان الحكومة تعتبر هؤلاء احق باستغلال الارض من المزارع ولا تميل الى اجبارهم على الاتفاق معه خشية من ان تقع امور تخل بالامن

فلذلك يبقى المزارع تحت رحمة اصحاب اللزمة، شأنه شأن الضعيف مع القوي، ان كان من المتعدي يضغط بحقوقه التي خولتها له المقاولة، الا فيستبد صاحب اللزمة بالامر مالم تساعد الحكومة المزارع صاحب المضخة

وهناك اراض يدعي بعض الاشخاص بملكيتها، بينما الظواهر تدل على انها ارض اميرية غير ان المدعين يطالبون بها مستندين الى السندات الخاقانية التي استحصلوها بأمر قبل مدة من الزمن

وقد يصعب على رجال الادارة وعلى موظفي الطابو ان يعملوا بالحدود الموهومة المدرجة في تلك السندات لان التسليم بها يؤدي الى ضياع اراضي جسيمة واغتصاب بعضها من بعض الذي يدعي حق التصرف بها، لايخفى ان ارض العراق غير ممسوحة، لم تكن فيما مضى خرائط تستند اليها دوائر الطابو عند تحديدها وقت الفراغ لان السندات الخاقانية تستند في الاغلب على حدود ... وهمية لا تطبق لاوصاف الارضية

الا فيما ندر . يقال مثلا ان الجرهور العلاني الذي كانت فيه مياه فيما مضى غير انها جفت فمس الجرور او الجدول كان يأخذ الماء من النهر ، انسد صدره فاندثر ولم يبق له اي اثر : او الحد مثلا جزيرة والجزيرة اسم عام يشمل مساحات واسعة كما هو مفهوم

ومما لا شك فيه ان تبدل هذا الحد يغير سعة الاراضي التي يدعي اصحاب الطابو تصرفها وقد نشأ من عدم مطابقة مضمون السندات الخاقانية القديمة للاوصاف الارضية اختلافات ومنازعات شديدة بين اصحاب الطابو والحكومة كما حدث اخيراً في لواء المنتفق بين آل السعدون وغيرهم من الملاكين الذين يدعون بملكية الارض حسب السندات الخاقانية والقبائل التي سكنت الارض وقامت بفلاحتها مدة طويلة لا تسلم لهم الحدود ولا بحقوق التصرف كما ان الحكومة تعارضهم حينما وجدت المساحات مذكورة في صلب السند الخاقاني . وقد شغلت بال الحكومة هذه الاختلافات والمنازعات

ومن السندات الخاقانية ما يخص ثمن الارض المسجلة فيذكر مساحتها . فاثمن المسجل في تلك السندات لا يطابق سعة الارض التي يدعي بها اصحاب السندات مهما كان ثمنها بخساً

وفي بعض الانحاء يقصد من استغلال الارض الالتزام للشيوخ والمتنفذين . فيلتزم الشيخ او المتنفذ احدى المقاطعات مقابل مبلغ معين يتعهد بدفعه باقساط معينة ، وقد تكون حدود تلك المقاطعة غير واضحة فيدعي الملتزم بالارض المجاورة لمقاطعته ، بينما يدعي الملتزم الآخر بها وكان كلاهما متنفذان او شيخان ، فينشأ من اختلافهما مشاكل ادارية قد تؤدي لعواقب غير محمودة . فقد تنتدب الحكومة اهل الخبرة مع بعض رجالها لحسم الخلاف بتحديد الحدود ... لا ... المنازعات ... انما تقدر حصة الحكومة وجبايتها في المناطق التي تريد اشكال

امور الزراعة فجميع الطرق التي تسير عليها الحكومة في جباية حصتها
الاميرية من حاصلات الزراعة والاشجار والنخيل الخ طرق غير
عملية ، من الضروري استبدالها بطرق اخرى ترعى لمصالح الطرفين .
الحكومة والمزارع ولاشك ان الطريقة التي ستروج عليه ، بيد انها
لا تكون ناجحة ما لم تحسن امور الري والزراعة ، لتقضي على الآفات
الزراعية وتكثير اليد العاملة على جعل نتاج الزرع مكفولة . ثم
مع ذلك في الاقطار الممتدة حيث يحرث المزارع ارضه ويبذر فيها
وينتظر نضوج الحاصل بكل اطمئنان ، ولم يبدر عليه من الجراد ، او هواء
السموم ، او قلة الامطار وانقطاع مياه فلا تتاح ويجعل سعيه هباء
منثوراً ، فضلا عن ان مسح اراضي العراق مسحاً فنياً تتطبق طريقة
كاداستر ، تتطلب مبالغ كبيرة لاراضي العراق .

اما الان وقد اقبل الناس على الزرع وتسارعوا للحصول على ارض
خالية يقومون بعمرانها ما كلفهم الامر من المصارف واخذ اصحاب
العقود يبذلون جهدهم في استغلال احسن الاراضي حتى آل الامر
بالحكومة الى ايجار الاراضي التي ليس فيها اصحاب اللزمة بالمزايدة
وشرع اصحاب الاملاك يتذمرون من اغتصاب حقوقهم مدعين
بملكية الارض التي حققتها الحكومة للمزارعين بناء على السندات التي
عملوها ، فليس من شك في ان كل هذه الامور سوف تحدث في المستقبل
مشاكل يجب على الحكومة ان تنظر فيها من الان لانها وان
اصحاب اللزمة اذا عينوا نصف سعي المزارع لدى نصب المضخات
وقام بالمصارف الكبيرة ، وضربوا نصيب الانفاقة التي عقدوها معه
ماذا يكون نصيب هذا المزارع ؟

وقد يبدو لك من ذكر ما تقدم ان [illegible] حسم قضية الاراضي
ومع ذلك [illegible] هذه المشاكل و [illegible] لاهتمام لوجدنا

ان ايجاد حل لقضية الاراضي امر غير مستحيل اذا ماسرنا على الاسس التي سقناها لامم والتي سنوردها لك حسابيا

١ — ان الارض من منابع الثروة لا يجوز اطلاقها . . . و . . . بل من الواجب عرضها على المنشئين لاستغلالها

٢ — ان الذي لا شيء له . . . هذه المنابع يجب ان . . . لم . . . الى الايدي النشطة

٣ — ان الحقوق التي يتمتع بها المتصرفون في المنابع يجب ان تثبت وتحصر في الاماكن التي يستطيعون لاستفادتها دون ان يحصل اي ضرر لاستثمار بقية المنابع

٤ — يجب القيام بالتشريع . . . لتسهيل نشاط اعمال الاستثمار من قبل اي كان . . . لاعمال القوانين الصارمة ضد المفرطين والقوانين المشجعة للمشمرين

ان هذه الاسس الاربعة للمحصاة تمنح امتلاك الطريق التي يجب ان . . . في حسم القضية . . . على حقيقة الواقع نتوصل الى التدابير الآتية

١ — مسح الاراضي لمعرفة الاراضي المهملة . . . من امكان استثمارها . . . يعود على البلاد بالرخاء

٢ — تمليك الاراضي التي لا علاقة للمتصرفين الحاليين بها الى القادرين على اعمارها واستغلالها .

٣ — تحديد . . . الاراضي المستثمرة في الوقت الحاضر . . . على اسس يكفل بقاء انتاجها

٤ — سن قوانين لحماية حقوق المستثمرين الجدد . . . التعديات التي يمكن ان تصدر من المدعين بالتصرف القديم و . . .

تقدم [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الحكومة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المصارف التي تكتنفها ولتشجيع [illegible] [illegible] [illegible]

المقاييس المستعملة في مسح الاراضي [illegible]

المقاييس المستعملة : [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بالفدان والجريب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وكذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
منطقة الموصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الاراضي
التي تنبت فيها النخيل

والمفهوم من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
شخصان [illegible] [illegible] ٤٠٠ [illegible] [illegible] ٣ [illegible]
مسح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
يقسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
مربع على [illegible] الا[illegible]

١ [illegible] = ٢ [illegible] (٤٤ [illegible]) [illegible]
( ) [illegible] = ٦٠٠ [illegible] (٠٫٢٤) [illegible]
(١) ذراع [illegible] = (٦٥٠) قدم مربع
[illegible] (٠٫٢٤) [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] شخصين [illegible] [illegible] [illegible]

بذلك (٢٥٠٠) متر مربع وصحيح هذا الفدان معادلا لاثني عشر آكر باعتبار دانير واحد

(١) فدان [illegible] (١٨) جريب [illegible] (٤٤½) آكر

(١) جريب [illegible] (٠٫٠٤٧) آكر

طول الجريب [illegible] يختلف باختلاف [illegible] وأطوال الأ[illegible] (١٠) متر و (١٠٩) ياردات [illegible] الجريب هو عبارة عن قطعة أرض يزرع فيها (٢٠٠) نخلة وفي مصر [illegible] الفدان يساوي (٥١٣) دوم (١٣٣½) آكر .

وفي حدود الخليج [illegible] الفدان يساوي (٠٫٣٤٠١٠٠) أعني (٨١½) آكر واحد [illegible] في [illegible] من [illegible] (٢٠٪ ١٠٠ [illegible]) (١٦٨ ٣٤) آكر

[illegible] وخرب [illegible] والمربع [illegible]

المستعملة في مسح بساتين النخل

[illegible] (١٩١) [illegible] وكل سنة [illegible] طول (٢٠) قصبة مربع [illegible] (٤١٦٨٤) قدم مربع أو (٠٫٩٥٠) آكر

الفصل التاسع

معادن العراق

لم يجر في العراق تنقيبات [illegible] لمعرفة ثروة العراق [illegible] بل
جل ما قام به العلماء هو تدقيق حالة التراب في احدى [illegible] الألوية التي
اجروها في [illegible] في مختلفة ثم [illegible] في [illegible]
متفرقة للبحث عن منابع النفط وهذه العمليات لم تكن كافية لاعطاء
فكرة واضحة عن معادن العراق فالاماكن التي يمكن ان تكون فيها المعادن
واقعة في المناطق الجبلية بعيدة عن مراكز [illegible] ومحرومة من
الطرق و[illegible] العلماء عنها [illegible] يكاد ينحصر فيما [illegible] من
مشاهداتهم

ونظرا من هذه التنقيبات [illegible] العراق المعدنية في منطقة [illegible]
المتموجة [illegible] في حالاتها وهي المنطقة التي تمتد من الشمال الغربي الى
الجنوب الشرقي بين الاراضي الجبلية والاراضي السهلة

[illegible] المعادن التي عثر عليها العلماء هي عبارة عن المعادن السائلة التي
اكتشفت في قسم العراق الجنوبي وبعض المعادن الصلبة التي وجدوها
في القسم الشمالي منه

[illegible] المعدن السائل الذي اكتشفوه في العراق هو النفط وهو كثير
في [illegible] فقد [illegible] وعثر عليه في
(ميدان [illegible]) شمال الاهواز على مسافة خمسين ميلا وقد احتكرت
شركة النفط الانكليزية [illegible] [illegible] استغلال
منابع [illegible] في القسم [illegible]
وكذلك عثروا على منابع اخرى في الاراضي [illegible] من [illegible]

التي [illegible] في وقت [illegible] هو
[illegible]
[illegible]

ولذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن [illegible] أو [illegible] هو كثير
في [illegible] وقد
[illegible]
[illegible] في جوار
الموصل في [illegible]

[illegible] الحجري
والملح ويقال ان في المنطقة الجبلية [illegible]
[illegible]
[illegible] وقد وجد [illegible] الحدود
العراقية السورية ومن [illegible] العراق
[illegible]
[illegible] مجهولة

[illegible] والقار في
[illegible]
[illegible]

[illegible] كما نرى آثارها لان في [illegible] اور وفي
[illegible] البحث عن
[illegible]

وهذا الحقل لم [illegible] حيث كان يترشح [illegible] من النفط في [illegible] شركة [illegible] لا [illegible] مستغلة [illegible] فأصبحت [illegible] التصفية في موقع [illegible] خط الانابيب بين المصافي وبين [illegible]

[illegible] يدل ان النتائج كانت هشة جداً

[illegible] ان شركة [illegible] ١٩٠٨

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تحلات محمدية [illegible]

[illegible] الشرق [illegible] في شمال

[illegible] في الشرقية

والموصل [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] منها الا كله من [illegible]

وكذلك [illegible] شرق [illegible]

وظهر من [illegible] ان النفط [illegible] وفي جنوب [illegible] في ناحية [illegible] لا الى ضفاف خليج فارس جنوباً وهو [illegible] في ثلاث [illegible]

١ [illegible] في [illegible] الشرق [illegible] في الجزاء

٢ [illegible] في [illegible] الاهواز [illegible] وفي ميدان [illegible] على [illegible] باباها [illegible] سنة ١٩١٣ ١٨٥٧٠٠٠ [illegible] كل [illegible] ٤٢ [illegible] امريكي [illegible] (٢٥٠٠٠٠٠٠) [illegible] (١١٤٠٠٠) برميل

اما ما استخرج في سنة ١٩٢٤ فبلغ زهاء (٤٠٠٠٠٠٠) برميل [illegible] من النفط [illegible] حتى سنة ١٩١٦ لم تفي مصروف ابنيه ومصافيه

٣ في العراق [illegible] مختلفة على ثلاثة خطوط وهي

اولاً [illegible] في جنوب الموصل [illegible] كركوك وطوز خورماتو

فى قطر [illegible] حيث [illegible] ... [illegible] حيث وجد دارس
فى جواره النفط [illegible] عمق [illegible] ويقال ان هذا الخط
[illegible] ... لادوا [illegible]
[illegible] ... تحت الارض اذ
تظهر آثاره [illegible]

ثانياً — الخط [illegible] ... سنة ١٨٣٦ [illegible] ... وينتهى [illegible]
فى جنوب غرب [illegible]

ثالثاً — الخط [illegible] ... غرب الموصل على
مسافة خمسين ميلا [illegible] ... ينتهى
فى شمال [illegible] ... سنة (١٨٧٤)

وقد [illegible] شركة [illegible] سنة ١٩٢٥ [illegible] امتياز
استغلال النفط فى العراق [illegible] بالبحث عنه و [illegible]
فى منطقة [illegible] ومنطقة [illegible] قامت الشركة سنة ١٩٢٦ بالكشف
[illegible] من [illegible] الموصل وقد دل البحث على ان منطقة
بابا كركر [illegible] وقد انفجر [illegible] حفرها المهندسون بالقرب
من بقعة بابا كركر فى شهر [illegible] سنة ١٩٢٧ [illegible]
[illegible] وكان [illegible] فى اليوم [illegible] الف طن اى
(١٤٠٠٠٠٠) [illegible] ... كثيرة
كبيرة [illegible] ... الشركة [illegible] موقع
من الارض [illegible] ... النفط [illegible]
[illegible]

[illegible] ... فى مصحة [illegible]
[illegible] ... وموقع فى [illegible]
وموقع فى القياره

اما ابار النفط التي حفرت بصورة وقتية [illegible] في [illegible] وفي [illegible] كركوك [illegible] جنوب شرق طوز خورماتو وفي اتجاه الغرب من [illegible] وكمري وفي جبل حمرين في [illegible] في [illegible] وفي [illegible] الغرب من كركوك وبلغ عدد الابار في سنة ١٩٢٧ عشرة وبلغ مجموع الحفر (١٦٠٠٠) قدم في نهاية [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٩٠٣ [illegible] منطقة [illegible] خانقين ومندلي على الحدود [illegible]

وقد [illegible] وهي ملحقة بشركة النفط الانكليزية [illegible] الحكومة العراقية وشركة النفط [illegible] سنة ١٩٢٦ [illegible] الاتفاق [illegible] سنة ١٩٢٥ [illegible] الاتفاق [illegible] النفط [illegible] المصدر [illegible]

(٥) شرعت الشركة [illegible] سنة ١٩٢٦ ومع ذلك لم [illegible] النفط ومجاريه الاصلية [illegible] انها كانت قد وجدت النفط في منطقة [illegible] الالات [illegible] [illegible] في [illegible] من [illegible] في [illegible] سنة ١٩٢٧ وشرعت [illegible]

[illegible] من [illegible] حالوب من [illegible]

[illegible] عن [illegible] وقد احدثت المكائن [illegible] وشرع [illegible] والمضخات والمكائن الاخرى

[illegible] لمكائن [illegible] وهذه المواد هي [illegible] [illegible] مصر [illegible]

[illegible] واكبر معدن في العراق [illegible] الاقتصاديون [illegible] في ترفيه العراق وتحسين مرافقه [illegible] شركة نفط [illegible] على [illegible]

[illegible] الشركة [illegible] اسس [illegible]

[illegible] شركة النفط [illegible] ١٩٠٤ [illegible] ٣٠٠ [illegible] ثم عادت فاستمرت على الحفر [illegible] سنة ١٩٠٩ وبعد حدوث الثورة [illegible] العمل فاصيبت مؤسسات الشركة [illegible] من [illegible] والحريق [illegible] (٣٥٠٠٠٢٥٠) [illegible] (٦) [illegible] [illegible] كانت [illegible]

[illegible] الشركة [illegible] وتمد الحرب والنفط في اسواق العراق الشمالية

[illegible] من الابار والمدن في [illegible] في سنة [illegible] حكومة [illegible] ذلك [illegible] على كل طن

القار او الزفت ومن المعادن السائلة المعروفة في العراق القار او الزفت وقد بحث عنه الاقدمون في احدارهم وقد استعملوه في مبانيهم ولا تزال آثاره ظاهرة في مباني مدينة ور القديمة وفي قصر اثر بابل وكانوا يستعملونه بدلا من الجص والطين فيضعونه بين طبقات الآجر

ويوجد القار في المناطق التي فيها النفط

ترشح قار من منبع حمام العليل في جنوب الموصل ويجري في القيارة ممزوجاً بالنفط ويصب في نهر دجلة ويكثر رشحه في هيت حيث تكثر معادن المعدن

ويوجد كذلك في تل قصر في جوار مدينة ور القديمة ومن هذا المحل هو موضع ذي قار الذي تنسب اليه حرب من الحروب قبل البعثة النبوية

ويوجد كذلك في جنوب الكويت وفي جزيرة البحرين وكذلك في خوزستان في محل يدعى ميدان في شمال الاهواز وهو منبع النفط واسم المحل يدل على وجوده لان معنى الكلمة الفارسية منبع القار

وكان الاقدمون يستعملونه بعد تسييعه في زفت سفنهم ولا يستعمله الان الاهلون لتسييع خشب الزوارق في الفرات والاهوار والقفف في دجلة

يستخرج من القار العنصر الذي يستعمل في الصناعة وتصليح وتعبيد الطرق وقد فكرت الحكومة في كمية الاستفادة من قار هيت لتعبيد بها ولا يحتاج الى صنع بنايات قوية حتى يدون جد فيفصل عنه المواد الاجنبية فيصبح صالحا

وقد بذلت الحكومة الهمة ولا تزال تبذل في صلاحه

الكبريت ومن المعادن [illegible] الكبريت [illegible] على ضفاف نهر دجلة بين الموصل وجبل حمرين وفي شمال مدينة الموصل منبع ماء كبريتي يستحم فيه الاهلون يدعى عين كبريت وهو [illegible]

بالكبريت يصب في حلة [illegible] كبريتي يستحم به الاهالون وفي جوار [illegible] كذلك [illegible]

[illegible] الاهالون [illegible]

وقد [illegible] بعد تجمع [illegible] الشمس [illegible] ويترك [illegible]

[illegible]

[illegible] السماوة وقلعة صالح والعرزية

وفي جوار الخابش [illegible]

[illegible] المعد لذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] (في غرب سامراء)،

بوادي وشعر [illegible] في [illegible] على منابع الملح المذكورة [illegible] في الاماكن الاتية وهي [illegible]

[illegible] (الملحة [illegible] كبرى)

الغاء [illegible]

[illegible] ولا سيما في القسم [illegible] وهو مبذول على [illegible] من الجنوب [illegible]

ويكون [illegible] وهو [illegible] في [illegible]

[illegible] وقد يستعمله الاهلون في [illegible] اعواميد [illegible] ولا لازم [illegible] يكون سمتاً [illegible] الموصل [illegible]

[illegible] وقد استعد [illegible] في [illegible] قرب شرش [illegible] غير [illegible] لاحصائي [illegible] في المناطق الجبلية في القسم الشمالي العرقي

الفصل العاشر

اقتصاديات العراق

يذكر التاريخ القديم أن العراق كان منبع خير ومصدر ثراء وقد كان فيما مضى مركز حضارة [illegible] أرضه الخصبة ومياهها الغزيرة وخيراتها التي تجتذب اليه [illegible] المدهشة بسهولة، فتوطن به في الازمنة التي سبقت التاريخ وكونت فيه دولاً ذات شأن في فجر التاريخ

كان العراق فيما مضى يحتوي على جميع موارد الحضارة بحيث يستطيع ان تعيش به الاقوام من دون حاجة الى الخارج الا الى بعض المعادن التي تستعملها في حروبها وغزواتها. والآلات كالحديد والبرونز والنحاس فكانت تستورد الى العراق من الجبال الواقعة في أرمينية والاناضول، اما الحبوب والملح والتمر ولعلها على اختلاف انواعها فكان العراق يستغلها من اراضيه ومن منتجاته. وهي شيء لا يستغني عنه مـــا يحتاج اليه الاقوام لاجل التمدن والتكاثر

كان العراق يعتمد في زراعته على الامطار والانهار، وقد دلت الآثار على أن الاقوام التي عاشت فيه استفادت من مياه الانهار بفتح الجداول والترع اللازمة للزروع والذي يغلب على الظن ان العراق في تاريخه القديم لم يصب بآفات القحط كما أصيبت البلاد المجاورة (كفلسطين وسورية ومصر). ذلك لان القسم الشمالي من بلاد آشور كانت تزرع على الامطار في [illegible] خاصة، وكانت بلاد أكاد تزرع على جداول الفرات [illegible] كثيرة الانتاج.

ولا نعلم بالضبط هل كان العراق القديم يصدر الحبوب والمنتجات الاخرى الى الخارج أم لا؟ [illegible]

اراضي الملك [illegible] البلاد [illegible] التي [illegible] العراق كان مركز تجارة عظيمة [illegible] فكانت سلع الهند تأتي الى خليج فارس على السفن [illegible] البلاد ثم ينقلونها الى سورية وفلسطين ولاسيما [illegible] الاخرى كانت [illegible] في تجارة تسير على [illegible] طريق [illegible] ومنها الى سورية او الاناضول ، وطريق ثالثة الى بلاد سورية وفلسطين

وقد كانت [illegible] التي [illegible] على [illegible] عاصمة [illegible] آخر [illegible] حديثة [illegible] مركز للوصول على [illegible] الدول القديمة كانت [illegible] طرق

وكان [illegible] الدول العظيمة [illegible] وهكذا كان في عهد الامبراطورية [illegible] وكذلك في عهد [illegible] العظيمة الحالية وفي [illegible] وكانت مدينتا بيبلوس و[illegible] من المدائن [illegible] وقد دلت الحفريات الحديثة على علو منازلهم وكبر شأنهم [illegible] في ساحات واسعة تتجاوز الامتار المربعة [illegible] على [illegible] ومجدها العابر

وهي [illegible] كانت [illegible] ولا تصدر الى الخارج [illegible] وذلك كثرة [illegible] التي كانت تجمع ذلك حول [illegible] ولعل مدن العراق في [illegible] كانت تشبه المدن [illegible] الشيقة ، التي تهدمت اساس [illegible]

ونظرا [illegible] مكدوني ، اهتم شؤون العراق [illegible] وشجع الملاحة في نهري دجلة والفرات ، وحسن طرق [illegible] ربط بلاد الكلدان ببلاد

الاصول [illegible] للمملكة الواسعة

ولم [illegible] الملاحة في مجرى دجلة

والفرات لانهم [illegible]

الحروب [illegible]

فكان [illegible] وخصوصا

على [illegible] خلا

التبع [illegible]

العراق في قديم [illegible] اسمه الى

الخارج [illegible] الحبوب

يصرفها اهل البلد ذاتهم [illegible] الاقتصادي

الاسمى في عهد الخلفاء [illegible] تصدر

الى الخارج حتى [illegible] اليوم

في بلاد العرب [illegible] المسح

الحربي [illegible] وضعف شأنهم باستيلاء

التتر على [illegible]

واصبح [illegible] الاقطار [illegible]

[illegible]

من [illegible]

حرب العظمى [illegible] تجارية

حتى [illegible]

[illegible] الشركات

الاجنبية [illegible] الامر

[illegible] العراق [illegible]

اكثر مما يصدر ومعنى ذلك ان مبالغ الواردات كانت تفوق [illegible]

الصادرات . وما زالت كذلك حتى الآن ومن المنتظر ان تسود واردات العراق اكثر مما يصدر بعد ان تحسن امر الزراعة وتم بسبب من تكثير العيب المدفونة في جوفه لتصريفها في الخارج وبعد أن أحدثت الحضارة الغربية تقدماً صناعياً بحيث انها حيثما دخلت وأحدثت تشوقاً في قلوب الناس لما هي عليه من بهرجة وحسن تنسيقه بين من المداهنة الى زيادة الواردات على الصادرات بحيث اذا كانت البلاد في كل شيء محتاجة الى الخارج حتى في لبسها وطعامها . هكذا كانت حالة العراق من الحرب الكبرى . وهكذا هو الآن

وكانت أهم الواردات هي الاقمشة والسكر . والآلات الميكانيكية . والقهوة والشاي . والخشب والغزل وكذلك الادوات الزجاجية والشمع والورق والمعادن كالنحاس والحديد والقصدير

والاغرب من هذا كله أنه كان يستورد حتى الفحم من روسيا ومن امريكا بينما كانت منابع النفط العظيمة متفجرة في ارضه وكان العراق يستفيد من المواد المستوردة باصدار بعضها الى بلاد ايران عن طريق (بغداد — كرمنشاه)

وهكذا تستفيد العراق من مركزه التجاري فتصدر بعض الامتعة التي يجلبها من اوروبا على طريق البحر ومن الهند الى المراكز الايرانية الخطيرة كهمدان وتبريز وطهران . لان طريق (البصرة — بغداد — كرمنشاه) يقرب ايران من مراكز التجارة اكثر من الطرق الاخرى التي تربطها بسواحل الخليج الفارسي وبسواحل البحر الاسود . او قزوين

يستورد العراق المواد المذكورة من اوروبا وامريكا على طريق الخليج ، ومنه الى بغداد فيوزعه على نواحي العراق أو لترسله الى بلاد ايران وبلاد أرمينيه : وكذلك يستورد بعض المواد من بلاد الهند

اما المواد التي تصدرها العراق الى الخارج فهي من حاصلات البلاد

الزراعة كالتمر والرز والحنطة والشعير وحبوب أخرى ثم المواد
الانعامية كالصوف والسمن والجلود والعفص وعرق سوس ولم يكن
في العراق معامل صناعية ليستطيع ان يصدر من منتجاتها الى الخارج
او لتقلل المنتجات التي يستوردها وكذلك كان عدد [illegible] المواد التي
يستوردها من ايران كالافيون والصمغ و[illegible].

اما الاثر التجاري الخطير فهو بغداد ثم البصرة [illegible]
من العراق الاخرى تكون [illegible] بغداد ولا تصدر بعض
المواد المستوردة الى العراق [illegible] تصدر [illegible] الخارج
أما الموصل فتصدر [illegible] في [illegible] من [illegible]
وكانت تستورد الامتعة من بغداد وتصدرها الى [illegible]

ويظهر من ذلك ان سوق بغداد كانت ولا [illegible] الخطيرة
في القطر العراقي ، [illegible] الامتعة من الخارج [illegible]
الى البصرة ومنها على طريق [illegible] بغداد [illegible]
بغداد توزع على انحاء البلاد : فمنها ما يصدر [illegible]
الى الموصل عن طريق [illegible] على [illegible]

وكانت مدينة البصرة [illegible] جميع
الامتعة الواردة من الخارج [illegible] أن [illegible]
لتوزعها على [illegible] العراق [illegible]
وفي السنين التي تقدمت الحرب [illegible]
– المستوى – يتفوت بين ثلاثة ملايين ونصف [illegible] واربعة
ملايين ولو اخرجنا من هذا المبلغ [illegible] سكة حديد [illegible]
جلبت الى بغداد لانشاء سكة حديد [illegible] قيمة
بضائع واردات يتجاوز ثلاثة واربعة اضعاف قيمة البضائع الصادرة .

أما سعر تجارة سوق البصرة [illegible] من بضائع واردة من

بغداد او صدرت [illegible] فبلغ ريعها خمسة ملايين روبية وبلغ سعر البضائع الصادرة من البصرة [illegible] ونصف مقدار ثلاثة أرباع المليون الى المليون [illegible] بغداد وذلك شيء من النمو [illegible] الحبوب التي تصدر مباشرة منها

[illegible] لنصف الى ثلاثة [illegible] صحق الى اربعة [illegible]

وان [illegible] اسواق العراق من سنة ١٩٠٤ الى ١٩١٤ [illegible] التبدلات العظيمة [illegible] مثلا بالمائة [illegible] في [illegible] البصرة أو [illegible] في [illegible] العراق [illegible] الاجنبية [illegible] أخرى [illegible] التبدلات التي تحدث في سعر الاسواق في [illegible] نظراً على الزراعة في [illegible] اسواق [illegible] وامريكا غير المستقرة [illegible] يكون محصول [illegible] حسب [illegible]

[illegible] الاسواق [illegible]

[illegible] العراق [illegible] وسائط النقلية الجيدة.

وعدم وجود مخازن صالحة للامتعة ، وقلة البواخر في نهر دجلة ، وصعوبة الملاحة فيه ايام القيظ (الصيف) . فكل هذه تؤثر في سوق بضائع بين بغداد والبصرة ، فيسبب أجور [illegible] نقل بين بغداد والمراكز المختلفة ، ولاسيما في خلال [illegible] مدة [illegible] نهرية ، [illegible] فاحش

حركة العراق التجارية مع الممالك الاجنبية

ومن المصادر الالمانية يظهر ان تجارة العراق وحركتها مع الممالك الاجنبية في السنين التي سبقت الحرب كانت كما يلي

ويتضح من ملاحظة الارقام الواردة في المصادر المذكورة ان اكثر البواخر التي تمخر مياه البصرة ودجلة هي بواخر بريطانية ثم تليها البواخر الالمانية فالروسية [illegible]

ان حمولة هذه البواخر في السنين المذكورة كما يلي

مجموع حمولة	سنة ١٩١١	سنة ١٩١٢	سنة ١٩١٣
(طن)	٣١٤٣٣٨	٣٠٤١٨٦	٣٣٧٠٩١٣

ونسبة حمولة البواخر هذه الممالك الى المجموع كما يلي

	١٩١١	١٩١٢	١٩١٣
بريطانيا	٨١٠٨ بالمائة	٨١٠٨ بالمائة	٧٧٠٩ بالمائة
المانيا	١٣٠١ بالمائة	١٠ بالمائة	١٦٠٣ بالمائة
روسيا	٣٠ بالمائة	٣٠٣ بالمائة	٣٠٦ بالمائة
كذا	١٠٠ بالمائة	٠٧ بالمائة	٠٥ بالمائة

[illegible] في سنة ١٩١١ دخلت [illegible] عدة حمولة (٢٨٥٧٩) طناً منها (٨٠٩٤) بريطانية وفي سنة ١٩١٢ دخلت بحمولة (٢٠٢٧١) منها (٩٥٥٩)

ريطانية وفي سنة ١٣ ١ دخلت عدوية ١٩٠٢٦ ٠٠١ (١١٥٩٥) ريطانيــــة .

اما الحوالة الباقية فتحص السفن الشراعية لعثمانية والفارسية وقليل من السفن الفرنسية والسفن الانجارية

اولا – تجارة سوق البصرة ان صادات سوق البصرة تنحصر في التمر الذي يرسل الى امريكا وبريطانيا واهند والورد الذي يرسل الى امريكا والمانيا والسمن الذي يرسل الى الهند وسورية وفلسطين .

ثانياً – تجارة سوق بغداد ذكر فيما يلي قيمة البضائع المستوردة الى اسواق بغداد في ثلاث سنوات التي سبقت الحرب الكبرى

مجموع ثمن الواردات	سنة ١٩١١	سنة ١٩١٢	سنة ١٩١٣
باون	٠٦٦١٠٤٠٠	٢٨٢٢٨١٧	٢٠٩١٤٠٣٦

ويظهر من لا ثم ان معظم البضائع الداخلة في اسواق بغداد تستورد من بريطانيا ثم من الهند

وقد بلغت نسبة الواردات في بغداد من بريطانيــة والهند والممالك الاخرى في السنين المتعاقبة كما يلي

	١٩١١	١٩١٢	١٩١٣
بريطانيا	٤٥٠١ بالمائة	٥٠٠١ بالمائة	٤٥٠١ بالمائة
الهند	٢٧٠٨ بالمائة	٢٣٠٦ بالمائة	١٩٦ بالمائة
المانيا	٣٤ بالمائة	١٤ بالمائة	٥ بالمائة
امريكا	٨٧ بالمائة	٧٣ بالمائة	٩١ بالمائة
بلجيكا	٦١ بالمائة	٦٣ بالمائة	١١٢ بالمائة

اما مجموع ثمن الصادرات في سوق بغداد فبلغت الارقام الآتية :

سنة	١٩١١	١٩١٢	١٩١٣
باون	٦٨٤ ٨٠٢	٩٣ ٧٦٠	٧٥٥٠٥٠١

و معظم هذه الصادرات [illegible] بلاد بريطانية

[illegible] نسبة الصادرات [illegible] بلاد [illegible] كما يلي

	١٩١[illegible]	١٩١٢	١٩١٣
بريطانية	٤١٠٥ بالمائة	٣٠٠٧ بالمائة	٣٣٠٩ بالمائة
الهند	٤٠٨ بالمائة	١٧٠١ بالمائة	٤ بالمائة
ألمانية	٥٠٤ بالمائة	٩٥ بالمائة	٩٠٣ بالمائة
فرنسه	٦٠٦ بالمائة	٣٤ بالمائة	١٩٠٤ بالمائة
امريكا	١٤ بالمائة	١٣ بالمائة	١٨٠٤ بالمائة
الصين	١٢ بالمائة	٦ بالمائة	٨ بالمائة

ثالثاً — سوق الموصل بلغت أثمان الصادرات الموردة الى سوق الموصل والسليمانية كما يلي

سنة	١٩١٠	٢٩١١	١٩١٢
باون	٤١٩٤	١٦٤٠٩٤٠	١٨٨٠٢٣٠

و كانت هذه الصادرات [illegible] الهند كما يظهر من الجدول الآتي:

سنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بريطانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهند	٢٥ بالمائة	٢٢ بالمائة	٢٢ بالمائة
أملاك لا تحميه [illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١ بالمائة
موانئ تركية	١٥ بالمائة	١٤ بالمائة	١٥ بالمائة

اما الصادرات فبلغ أثمانها كما يلي

سنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible] لاي

سنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بريطانية	٢٨ بالمائة	٤٢ بالمائة	٢٨ بالمائة
الهند	[illegible] بالمائة	٧ بالمائة	٦ بالمائة
الممالك الاجنبية الاخرى	[illegible] بالمائة	[illegible] بالمائة	[illegible] بالمائة
ممالك تركية	[illegible] بالمائة	[illegible] بالمائة	٤٤ بالمائة

ويتضح من تجارة سوق الموصل ان ثمن الصادرات منه يبلغ زهاء اربعة اضعاف الوارد اليه وان معظم صادراته تصدر الى بلاد تركية مما يدل على مركز الموصل عندما كان العراق جزءاً من تركية

[illegible] انواع الواردات والصادرات فقد تتضح لدينا ان الدولة التي كانت ذات علاقة تجارية كبيرة مع العراق هي دولة بريطانية والصناعة التي تجعل دخولاتها تتقدم على دخولات الممالك الاخرى هي الاقمشة القطنية والاقمشة الصوفية والآلات الميكانيكية

اما الصادرات [illegible] الصوف والمرعز والجلود والحبوب والتمر

[illegible] الاقمشة [illegible] العراق الى بلاد [illegible] والحبوب والصوف

اما [illegible] قماش وادوات [illegible] والسكر [illegible] والكحول ، واما

الصادرات من العراق الى المانية فمعظم الحبوب ثم بذور العفص والجلد
وكذلك الامعاء وقسم قليل من الصوف

اما النمسة فكانت تدخل الى العراق السكر والاقمشة والادوات
الزجاجية والورق وصنائع أخرى جزئية اما ما تستورده من العراق
فمنحصر في قسم قليل من الجلود والحبوب والعفص يشحن الى تريستة

أما بلجيكا فرنسا فكانت تجيء في العراق بالدرجة ... وتتلخص الصنائع
التي تدخلها بالسكر والحديد والنحاس والشمع وكانت ترسل هذه الصنائع
على البواخر الالمانية

وقد احتلت روسيه محلا في تجارة الخشب وعيست عنها، الا انها
حصرت مركزها في ادخال نفط ابيض منافسة النفط الامركي والفارسي
وكانت السويد قاصرة على تجارة الكبريت

أما امريكا فكانت ترسل النفط عن طريق شركة النفط الانكليزية
الفارسية أحدث زراعتها فعميت على النفط الامركي في المدة الاخيرة
وكانت تستورد اكثر من شطر التمر والعرقسوس واكثر السجاد الوارد
من ايران

وكانت الصين تستورد الافيون من ايران بواسطة اسواق العراق
وترسل الى بغداد الحرير

أما مصر فكانت تستورد الجمال والغنم والتمر وبعض الاقمشة
الحريرية المنسوجة في بغداد

تجارة العراق بعد الحرب الكبرى

قد يتضح لك من البحث المتقدم ان الصنائع التي كان العراق
يستوردها من الخارج هي اكثر جدا من الصنائع التي يصدرها وقد كثرت
الصنائع المستوردة في سني الحرب وبعدها بسبب حاجة جيوش المحاربة في العراق

لا ان [illegible] في العراق [illegible] كانت [illegible] لا [illegible] و [illegible]
و [illegible] فاكهة وخضر [illegible] و [illegible] كثيرة

ولا يمكن ان تكون [illegible] في [illegible] لا [illegible] صنعت
في [illegible] بعد ان [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] دائرة [illegible] في [illegible]
[illegible] الحرب [illegible]
[illegible] كان يحدث [illegible] حرب [illegible]

نذكر فيما يلي قيمة البضائع [illegible] في
السنين التي تلت الحرب الكبرى

آ — اوروبا : بلغ مجموع قيمة ما [illegible] من البضائع [illegible]
للاستهلاك المحلي في السنين [illegible]

سنة ١٩٢٥	سنة ١٩٢٦	سنة ١٩٢٧	١٩٢٨ —
روبية	روبية	[illegible]	[illegible]
٩٩٠ ٢٢٠٢٧٦	٩٧ ٤٥٩ ١٥٥	٠٣ ٤٥٥ ٣٤٢	٩٣٦٠ [illegible]

[illegible] الى ذلك [illegible]

١٩٢٥	١٩٢٦	١٩٢٧
روبية	روبية	روبية
٩٥٧٠٥٩٣	٩٣٥٠٦٤٩	١٩٥٧٠٥٩٣

واذا قارنا بين قيمة البضائع المستوردة [illegible] في سنة ١٩١٣
والمستوردة سنة ١٩٢٧ نرى [illegible] مذكورة [illegible]
بالمائة [illegible] البضائع المستوردة الى بغداد كانت ثلاثة
ملايين روبية في سنة ١٩١٣ [illegible] ٤٠٠٠٠٠٠٠ روبية [illegible]
ان قيمة البضائع المستوردة [illegible] في سنة ١٩٢٧ قد [illegible]

٦٥٠١٢٤٠٠٤٣ اضف الى ذلك الصائع المستورده بواسطه البريد
حمولة ... الى البصرة ، ومع مجموع حمولة البواخر من البضائع
... الى البصرة والسير لانة كما يلي
(٨٦١ ٢٥) طن في ١٩٢٥ (١٩٦٧٠٣) طن في سنه ١٩٢٦
(٧٣٠٦١ ٢) طن في سنة ٩٣٧
اضف الى ذلك حمولة السفن الشراعيه فانها كما يلي
(١٥٢٣٣٣) طن في سنه ١٩٢٥ ، (١٢٣٧٩٣) طن في سنه ١٩٢٦ ،
(١٣٩٥٢٩) طن في سنة ١٩٣٧
ومن البواخر التي وصلت الى البصرة ، وفرغت حمولتها ١٥٤ ...
و ... ، ٧ المانيه ٣ يونانيه ... دنمركيه ٣٠ ... وحة
ما حمولة البواخر التي وصلت الى البصرة ، وفرغت حمولتها في سنه
١٩١٣ فقد بلغت (٣٢١٩٠٣) طناً و (١٩٠٢٦١) طناً من السفن الشراعيه
وعند مقابلة الحمولات بعضها ببعض يظهر ان مجموع حمولة البواخر
والسفن التي دخلت ميناء البصره في سنه ١٩٢٧ قد بلغ (٣٥٦٨٣٠) طناً
يقابلها بواخر وسفن ... (٣٤٦٩٣٩) طناً دخلت في سنة ١٩٢٣ وقد
شحنت البواخر فيها كثيراً من ادوات سكك حديد بغداد
نوع البضائع المستورده : ويظهر من قيمة البضائع المستورده ...
... بصورة ... الاستيراد هي الاقمشه القطنيه ، ثم
... السكر ... المعمولة والاندلسيه ، فالمكائن والالات ، فالاقمشة
الحريرية ، فالزيوت ، فالشاي فالمعجلات ، فالاقمشه الصوفية الخ
ويأتي في الاخير الاشربة الروحية والورق
والاقمشه القطنية ، المعادن والمكائن والالات والاقمشة الصوفيه
والاشربة الروحيه تجلب اكثرها من بريطانيه
ان قيمة البضائع في سنه ١٩٢٧ ، صنع العراق ٣٤٠٨٣ بالمئة ...

لبريطانية و ٢٠٠٠٧ بالمائة منه الى الهند و ٨٠٥٦ بالمائة منها لايران و ٩٠٦٠ بالمائة منه الى تركية وسورية والباقي للممالك الاخرى

الصادرات وقد بلغ قيمة ما صدر من العراق وما أعيد تصديره ماعدا البضائع التي مرت من العراق برسم الوسط والترانسيت، في السنين الآتي ذكرها كما يلي

سنة ١٩٢٥	سنة ١٩٢٦	سنة ١٩٢٧	سنة ١٩٢٨
٥٠٠٢٩٣٧٨٣	٤٦٠٨٩٠٢٢٩	٥٠٢٠٣٧٨٣	٥٦٣ لك

ويتضح من مقارنة قيمة الواردات بقيمة الصادرات في سنة ١٩٢٧ ان قيمة الصادرات اقل من نصف قيمة الواردات [illegible] واحد وستين مليون روبية ونصف روبية ثمن بضائع مصدرة مقابل مائة وخمسة ملايين ونصف روبية ثمن بضائع مستوردة

اما قيمة البضائع المستوردة والمصدرة برسم الوسط (الترانسيت) فقد بلغت ما يأتي

(٥٨٠٨١١٠٨٨٣) روبية في سنة ١٩٢٥ و (٥٧٠١٥٣٠٤٧٧) روبية في سنة ١٩٢٦ و (١٩٢ ٧٠٦٣٤) روبية في سنة ١٩٢٧ وفي سنة ١٩٢٨ (٥٨٣) لك روبية

ويظهر من قيمة البضائع المصدرة ان اكبر بضاعة يصدرها العراق للخارج هي التمر ثم يليه حبوب الصوف والجبوب والاثمار وقطنه والمواشي والجلود المشعرة والاصواف والعفص [illegible] في الاخير القطن والشمع

ان القسم الاعظم من البضائع يصدر الى [illegible] و[illegible] امريكة [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] اسواق [illegible] في [illegible] من مجموع

[illegible] العراق و[illegible] [illegible] ٧٤٥١ [illegible] وامريكا ١٣٠٦٨ [illegible]
[illegible] ١٠٠٠٥ [illegible]

[illegible] ثم [illegible]
لاقمشة ثم [illegible] و[illegible] [illegible] [illegible] والالات و[illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible] ١٩٢٧ [illegible]
[illegible] في ١٩٧٦ [illegible] ثم [illegible] ١٣١٠ [illegible] ثم [illegible]
[illegible]

مجموع تجارة العراق

[illegible] مجموع [illegible]
[illegible] و[illegible] والترانزيت? و[illegible] [illegible]
[illegible] ٩٢٨ [illegible]

	١٩٢٧		١٩٢٨
[illegible]	١ ٥٤١٣٠٧٣٥	[illegible]	٩٣٠٩٠٠٠٠٠
[illegible]	٦ ٥٤٠٥٠٥	[illegible]	٥٦٣٠٠ ٠
[illegible]	٥٨ ٨ ١٨٨٣	[illegible]	٥٨٣٠٠٠٠٠
مجموع	٢٢٥٠٧٦٥ [illegible]	[illegible]	٢٠٨٠٣٠٠٠٠٠

[illegible] في كل [illegible] وكان مجموع
[illegible] و[illegible] والموصل [illegible]
[illegible] و[illegible] وحقيقته انه اقل من ذلك لان [illegible] لا [illegible]
[illegible] سكة حديد [illegible] و[illegible]

الصنائع التي تشتهر بها العراق

[illegible] او [illegible] [illegible]
[illegible] في سنة ١٩٢٧ بلغ [illegible]

وخمسة ملايين ونصف روبية اي ما يقارب تسعة ملايين باون وهو قريب من ضعفي ميزانية العراق

اولا — الاقمشة القطنية من اكبر صنف تتاجر بها العراق هي الاقمشة القطنية التي يستهلك بعضها في القطر ويصدر بعضها الى ايران.

وقد بلغ قيمة الواردات منها الى بغداد في السنين التي سبقت الحرب زهاء (١٠٠٠٠٠٠ — ١٠٤٠٠٠٠) باون وهو ما يعادل اقل من نصف قيمة جميع البضائع المستوردة الى بغداد ولا شك في ان قسما كبيرا منها يصدر الى بلاد ايران. اما قيمة المستورد منها الى البصرة فقد بلغ نصف ذلك تقريبا، ومنها ما يرسل الى بغداد واما في مدينة الموصل فقد بلغت قيمة الاقمشة القطنية المستوردة اليها زهاء (٣٠ — ٤٠) الف باون على ربع مجموع قيمة البضائع المستوردة للمدينة المذكورة

وقد بلغت قيمة الاقمشة القطنية المستوردة للعراق في السنين السابقة بقصد الاستهلاك فيه كما يلي:

(٢٣٠) الف روبية في سنة ١٩٢٥ و (٢٢١) الف روبية في سنة ١٩٢٦ و (٢٣٠) الف روبية في سنة ١٩٢٧. وهي تبلغ زهاء ربع مجموع قيمة البضائع المستوردة للعراق على التقريب.

تجلب معظم الاقمشة القطنية من بريطانية من مدينة مانجستر وترسل بريطانية زهاء ٧٥ بالمائة من مجموع الاقمشة الواردة الى العراق ويلي بريطانية الهند في صنف الاقمشة القطنية وكانت ايطاليا تصدر اليها قليلا من الاقمشة المذكورة الى العراق غير انها تركت مكانها الى اليابان التي احدثت تتاجر مع العراق بعد الحرب الكبرى

ان غزل القطن فتصنع محلات البلد باصداره وقد بلغ قيمة المستورد الى العراق قبل الحرب بين (٨٧٠٠٠ — ١٣٢٠٠٠) باون.

[illegible] الاقمشة [illegible] الاقمشة الصوفية فقد

الحرب الكبرى تبدلا كبيراً وبلغت قيمتها في سنة ١٩١٠ في العراق زهاء (٢٨٠٠٥٨) باوناً وأصبحت الصنعة اثانة بعد الاقمشة القطنية وقد ارسلت القسم الكبير منها بريطانية الا ان القيمة سقطت في سنة ١٩١١ الى ٢٧٥٣١ باوناً

ويظهر ان ابراق طلبت كمية كبيرة من الاقمشة المذكورة سنة ١٩١٠ فازرت في اسواق العراق وفي سنة ١٩١٣ ارتفعت القيمة وبلغت (١١٥٠٠٧) باونات وبلي بريطانية في صدارة لاقمشة الصوفية ايطاليه، وكذلك تستورد العراق غزل الصوف من الخارج حيث كانت الصادرات وسع قيمة الاقمشة الصوفية المستوردة للعراق في السنين الماضية كما يلي:

(١٢) لك روبية في سنة ١٩٢٥، (١٨) لك روبية في سنة ١٩٢٦، (٣٦) لك روبية في سنة ١٩٢٧

عراق الوطنيين سموا الى خطورة غزل الصوف، فاسس فتاح باشا معملا لغزل الصوف في بغداد واحد بصرف منسوجاته في اسواق بغداد، كما انه شرع باصدار بعض منه الى ايران وسيشرع بنسج الاقمشة الصوفية ايضاً وقد جلب له المكائن اللازمة

ويظهر من ذلك ان رغبة العراق في الاقمشة الصوفية بازدياد مستمر وهي ناشئة من تعمير الاهلين لكسوتهم وميلهم الى الكسوة الاجنبية.

ثالثاً غزل القطن كانت اهميتها في العراق بغزل القطن ومازالت كذلك وقد بلغ ثمن الغزل المرسل الى سوق بغداد قبل الحرب الكبرى (٧٠٠٠٠ ١١٣٠٠٠) باون وثمن الغزل المرسل لاسواق الموصل (٧٠٠٠ ٢٠٠٠٠) باون من بريطانية بعد حرب اسواق ديار بكر فكان يبلغ ثمنه (٦٠٠٠٠٠) باون سنوياً

رابعاً الحرير والاقمشة الحريرية صعدت قيمة هذه البضاعة الواردة الى بغداد في السنين التي سبقت الحرب الكبرى من (٣٠٠٠٠)

باون و ٧٠٠٠٠) باون . وكانت بلاد الهند هي البلاد التي تقبض على سوق الحرير الى سنة ١٩١٢ . ثم أخذت بلاد الصين تزاحم الى ان تغلبت عليها . وكانت فرنسه وايطالية تصدران بعض الحرير والاقمشة الحريرية الى الموصل وبغداد .

ويظهر من حصة ... السكاكات والمكائن ... هذه الصنائع احدث بالتزايد في السنين الاخيرة ... فبعد ان كانت (٣٦) لكا في سنة ١٩٢٥ صارت (٤٢) لكا في سنة ١٩٢٦ ... وبلغت (٤٩) لكا في سنة ١٩٢٧ .

ويظهر من الجدول ... بين البلاد التي أصدرت هذه الصناعة في السنة الاخيرة ان ... أصدرت ... عشرة لكاك ... قيمة غالبه اللكاك وبلاد الهند قيمة ... لكاك والبلاد الاخرى أصدرت قيمة خمسة وعشرين لكا .

خامساً — السكر : يعتبر السكر من الصنائع التي يستورد العراق منها قيمة كبيرة وقد بلغ ... قائمة الصنائع المستوردة في السنين الاخيـــرة .

وكانت قيمة المستورد منه لسوق بغداد في سنة ١٩١٢ زهـــاء (٢٨٢٠٥٦٢) باوناً والى سوق البصرة (٩٩ ... ٧٢٠) باوناً .

وكان يستورد القسم الكبير من رؤس السكر وفي سنة ١٩٠٢ وبعدها أخذ يستورد السكر الناعم بكميات كبيرة حيث بلغت قيمتها في السنة المذكورة (٩٩٩ ... ١٨) باوناً ... (... ٢١) باوناً قيمة رؤس سكر .

وقـــد أصدرت ... في سنة ١٩١٢ ... من مجموع السكر الوارد الى بغداد . وقـد ربحت سكر رؤس التي تصدره ... الى قسم العراق الجنوبي .

اما المانية فقد أصدرت ١٩ من مجموع سكر الوارد الى بغداد ، بينما الجمسة أصدرت ٨، بالمائة . وهاتان الدولتان تا تصدر ان السكر الناعم

ويظهر من الاحصائات التي سبقت حرب الكبرى ان سكر ... وروسية وبلاد الهند وهولاندة تقاسمت اصدار السكر الى العراق ثم شرعت مصر وهونغ كونغ و الصين تصدر ان السكر بصورة الى العراق وقد بلغت قيمة السكر في السنين الاخيرة الحد الآتي

(٨٣) الك روبية في سنة ١٩٢٥ (٨٢) الك روبية في سنة ١٩٢٦ ، (٩١) الك روبية في سنة ١٩٢٧ ، (٨٣) الك روبية في سنة ١٩٢٨

أصدرت الجاوة منه ... بالمائة وبلاد الهند ... بالمائة ، وأصدرت الممالك الاخرى الباقي

سادساً — المكائن والالات أخذ العراق في السنين التي سبقت الحرب الكبرى يستورد منها كثيراً من المكائن والالات ليستخدمها في الزراعة. وبينما كانت قيمة الوارد منها الى بغداد في سنة ١٩٠٢ (٣٢٩٨) باوناً، بلغت (٢١١٩١) باوناً في سنة ... (...) في سنة ١٩٠٧ و (١٦٩١٨٢) باوناً في سنة ... لاشك في ان قسما كبيرا من هذا التزايد المستمر يخص المكائن والالات التي استوردت لسكة الحديدية ولسكة حديد بغداد — سامراء.

غير ان القسم الاخر من ذلك التزايد يعود الى شيوع استعمال المضخات لرفع الماء من الانهار والسقي بها

وقد اصدرت بريطانية ... بالمائة في سنة ١٩٠٢ و ... بالمائة في سنة ١٩٠٢ من مجموع المكائن والالات الواردة الى بغداد ... جميع المضخات.

اما الالات الزراعية الاخرى فانها أخذت تستعمل في ... و ...

[illegible] وقد كثر [illegible] [illegible]
[illegible] اليد العاملة [illegible]
[illegible]

و [illegible] عشرة [illegible] وفي سنة [illegible]
[illegible] عشر [illegible] [illegible]
[illegible] في الزراعة وقد [illegible]
الممالك الاخرى [illegible]

[illegible] الاخشاب [illegible]
عامات [illegible]
في الانشاءات و [illegible] الخشب [illegible]
المباني وفي [illegible]

وكذلك [illegible] خشب [illegible] صناديق
التمر وقد بلغ [illegible] في السنين التي سبقت الحرب [illegible]
[illegible] الاخشاب [illegible]
[illegible]

[illegible] الاخشاب [illegible]
عشر الف [illegible] وفي سنة ١٩١٢ [illegible] عشر الف [illegible]

وكانت روسيه [illegible] بلاد [illegible] لصناديق
التمر [illegible] الخشب [illegible]
[illegible] الهند في هذه الصناعة وكان القسم المستورد منها في سنة (١٩١٢
– ١٩١٢) ١٢ [illegible]

[illegible] الخشب المستورد الى العراق في السنين الاخيرة
[illegible] الآتي

(٢٤) الف روبية في سنة ١٩٢٥ (٣٥) الف روبية في سنة ١٩٢٦

[illegible] الف روبية في سنة [illegible]

[illegible] فيه ثلاثة الكاك [illegible]

[illegible] الاخرى [illegible] في سنة ١٩٢٧

[illegible] القهوة [illegible] الى البصرة في السنة التي

سبقت الحرب الكبرى [illegible] قيمتها من ([illegible]

[illegible] في [illegible] ([illegible])

[illegible] في الموصل

بعد [illegible] قيمته ([illegible])

[illegible] قهوة برازيلية تصدر انكلترة وهي تصدر

[illegible] في المائة الى سوق بغداد وكذلك كانت [illegible] تصدر القهوة [illegible]

من هامبورغ وترنسة من مرسيلية

وقد أصدرت بلاد الهند في سنة ١٩١٢-١٩١١ (٢٢ بالمائة) من

مجموع القهوة المصدر الى بغداد والموصل وقد بلغت [illegible] القهوة

المستوردة الى العراق في السنين الاخيرة المقدار الآتي

([illegible]) الف روبية في سنة ١٩٢٥ ([illegible]) الف روبية في سنة [illegible]

([illegible]) الف روبية في سنة ١٩٢٧

أصدرت الهند [illegible] ثلاثة عشر [illegible] الاخرى [illegible] الف

في سنة ١٩٢٧ ، مما يدل على [illegible] الممالك الاخرى في اصدار

القهوة بعد الحرب الكبرى

تاسعاً — الشاي [illegible] الارقام على ان العراق [illegible] يكثر من

استعمال الشاي في [illegible] التي سبقت الحرب الكبرى وكانت الكمية

[illegible] الى البصرة في كل سنة تتفاوت بين (١٩٠٠٠ – ٢٠٠٠٠) صندوق

قيمة (٢٤٠٠٠ – ٢٥٠٠٠) [illegible] والواردة الى بغداد بلغت (١٨٠٠٠)

صندوق بقيمة (٨١٠٠٠) ماون

ويظهر ان بلاد الهند كانت تصدر جميع اثمان مئة قسم الذي تصدره الى بغداد اما قيمة الذي اوارد الى مدى السنين الاخيرة فقد بلغت المقدار الاتى

(٣٩) الف روبية في سنة ١٩٢٥ (٤٠) الف روبية في سنة ١٩٢٦ و (٣٣) الف روبية في سنة ١٩٢٧ وأصدرت هولندة (٣١) الفا والبلاد الاخرى قيمة ... في سنة ١٩٢٧

عاشراً النفط كثر صرف النفط في العراق الى ... الحرب الكبرى لكثرة ... وقد بلغت كمية النفط الوارد الى البصرة في سنة ١٩١٠ (١٠٨٤٠٠) صندوق وفي سنة ١٩١٢ (٢٠٩٢٠٠) صندوق وفي سنة ١٩١٣ بلغت (٢٢٢٩٧) صندوقا

وكان النفط الروسي يزاحم ... البلاد الاخرى في ... الى سنة ١٩١١ وفي سنة ١٩١٢ النفط الامريكي ... النفط الروسي ... من ... شركة النفط الانكليزية الفارسية ... ذلك التاريخ

... الكمية الواردة الى العراق في سنة ١٩١٣ (١٧٩١٩٤) صندوقاً منها ما أصدرته الشركة المذكورة في عبادان ... (٨٧٠٠٠) صندوق و ... (٦٦٣٧٦) صندوق

وقد ... الحرب ... العراق ... الانكليزي ... في السنين الاخيرة ... الى

(٦٣) الف روبية في سنة ١٩٢٥ (٧٢) الف روبية في سنة ١٩٢٦ و (٤٤) الف روبية في سنة ١٩٢٧

صدرت منه شركة النفط الانكليزية ... الفا وأصدرت انكلترة منه قيمة ... والهند ... الف والبلاد الاخرى

مقسمة لك ايضاً في سنة ١٩٢٧ [illegible] في قلة [illegible] واردة
[illegible] شركة [illegible] في [illegible]
و [illegible] في العراق

والآن [illegible] العراق [illegible] الخارج [illegible]

[illegible] اكبر [illegible] يصدره العراق الى الخارج هو التمر
وقد [illegible] زراعة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وسيعقوب [illegible] ومصر وسورية وفلسطين

ويظهر من تقارير [illegible] في سنة ٩٠٦ بلغت كمية (٢٥٠ ٣ [illegible]) طناً وفي سنة [illegible] بلغت (٦٦ ٩٩ [illegible]) طناً قيمتها (٧٩٥ ٤٥٧ [illegible]) وفي سنة ٩٣٠ [illegible] بلغت (٧٥٣٦٨ [illegible]) طناً قيمتها (٥٨٢٠٠٤ [illegible])

[illegible] مقدار الانتاج [illegible] ٢٠٥ [illegible] سنة ١٩٣٥ : (١٦٧) الف [illegible] في سنة ١٩٢٦ ، [illegible] ٨٣ [illegible] في سنة ١٩٢٧ (١٦٩) [illegible] في سنة ١٩٢٨ [illegible] (٠٠) [illegible] على [illegible] في بلاد العرب [illegible]

[illegible] في صناديق [illegible] سلال ، الا [illegible] قليلا [illegible] في البلاد العربية المجاورة ، اما الصناديق [illegible] الممالك الاجنبية

[illegible] في سنة ١٩٢٧ [illegible] ٩٢٨ (١٨٨٧٠١٨ [illegible]) صندوقاً [illegible] ١٩٣ ٥ [illegible] ١٢) سلة [illegible] الاجنبية وكان [illegible] على [illegible]

[illegible]	صناديق	سلال
[illegible]	٦١٩٣٣١	٠
[illegible]	٥٠٤٣٢١	٢٣
[illegible]	١٢ ٤	٥٦٣٥٢
[illegible]	٣٢ ١٣	١٠١٤
[illegible]	١٦٨٧٩	٠
بلاد العرب	١٦١	٢٣٩٨١٢
[illegible]	[illegible]	١٠٠٩٥

المملكة التي صدر اليها تمر	صناديق	سلال
الجزائر وتونس ومراكش	١٧ ٨٥٩	١٥٣
فرنسة	٥ ٧٩٧	١
المانية	٣١ ٥٧	·
بلجيكا	٢٢٦٩٥	·
هولندة	٢٧٣٩	·
تركيه	٦٠١٦٩	٨٦٩
سورية وفلسطين	٩٢٥٧	٧٢٦
ايران	٥٨	٢٢٣٩
الممالك الاخرى	٣٩٤٥٣	٣٥٤٧

أي المقدار الذي صدر في سنة ١٩٢٥ — ٢٦ ٣١٢٦ ٢٠٥٨ صندوقاً و (٩٧٩٦٤٥) سلة وفي سنة ٩٢٦ — ٢٧ (١٤٠٩٥٩٠) صندوقاً و (٥١٣٥٩٧) سلة

[illegible] الملاكين [illegible] في [illegible] الى الخارج بالسعر المناسب [illegible] الاكثر [illegible] والكبس [illegible] [illegible] الحاصل [illegible] لا يستفيدون [illegible] شركات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أجرة الشحن الى الخارج باهظة [illegible] لا يستطيع [illegible]

[illegible] ولم يكلف [illegible] بذلك

ثامناً — الحنطة والشعير لاشك في ان العراق يجب ان يكون من الاقطار التي تصدر كميات كبيرة من الحبوب الى الخارج [illegible] ارضه [illegible] لا [illegible] [illegible] وكانت الحبوب [illegible] تصدر [illegible]

وقد [illegible] بعض [illegible] الى [illegible]

وهكذا نرى ارقام الحبوب المصدرة [illegible] تعديلات عظيمة وعندما يكون الموسم جيداً يصدر [illegible] كمية [illegible] الحبوب [illegible] بينما يصبح الموسم رديئاً [illegible] الامطار [illegible] هبوب الرياح الشرقية [illegible] لا يصدر العراق الا كمية قليلة من الحبوب

وكانت [illegible] تضع [illegible] رسوم على الحبوب المصدرة من ولاية الى ولاية اخرى [illegible] لا [illegible] تلك الولايات [illegible] وهكذا تضع رسوماً على الحبوب الصادرة من ولاية الموصل الى ولاية بغداد مثلاً

ومن الامور التي تؤثر في تصدير الحبوب [illegible] وسائط النقل وعدم الاعتناء [illegible] الحبوب من [illegible] الاجنبية الاخرى

وقد يحدث احياناً [illegible] المخلوطة بالحبوب كالتراب والحجارة تبلغ نسبة ٣٠ بالمائة

وقد [illegible] في سنة [illegible] ١٩ [illegible] الحبوب بعد تطهيرها واعتبار القسم الطاهر [illegible]

[illegible] يصدر العراق [illegible] من [illegible] الى [illegible] ويكثر [illegible] يصدرونها [illegible] لا [illegible] عرق

[illegible] أحسن [illegible] الحنطة والحمة مذولة لتحسينها. أما شعير [illegible]

[illegible] في [illegible] الحنطة

كانت [illegible] حرب [illegible] [illegible]

[illegible] والحب [illegible]

[illegible] الحنطة التي صدرت من مصر [illegible]

[illegible] (٣٠١٣٠) طنا ثمن (٢٤١٠٩٣) [illegible]

في سنة ١٩٠٨ و ٣٣٠ [illegible]

[illegible]

أما شعير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحنطة والشعير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واصدارها للخارج وقد بلغ ثمن الكمية

[illegible] في سنة ١٩٠٠ [illegible]

[illegible] الحنطة والشعير [illegible]

	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حنطة	[illegible]		[illegible]
شعير	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١١) لك ربية في سنة ١٩٢٥ . (٧٠) لك ربية في سنة ١٩٢٦ . (١٦٢) لك ربية في سنة ١٩٢٧ . وفي سنة ١٩٢٨ (١١٦) لك ربية

ثالثاً — الرز : يهمنا من البحث عن زراعة العراق ان القطر العراقي من الاقطار التي تكثر فيها زراعة الرز . والرز من صادرات العراق المهمة وقد اتسعت في المدة الاخيرة المساحات التي زرع فيها الرز . ولاسيما في لواء العمارة وقضاء سوق الشيوخ وجايش . بعد ان نمت السطوح على المياه وظهرت بعض الاراضي اليابسة فيه

وعندما يقل الحاصل في بلاد الهند . يصدر الرز في كميات كبيرة من الزراعة ، كما حدث ذلك في سنة ١٩١١ حيث قل الحاصل في مزروعات بورما فاحدث الهند تطلب من رز العراق كميات كبيرة

ان زراعة الرز تتوقف على كثرة المياه . ولذلك كان الخلل الذي يطرأ على الري يؤثر في زراعة الرز تأثيراً سيئاً . واذا قلت المياه في نهر دجلة فلم يتيسر تدفقها على سعة الاهوار والمستنقعات في منطقة العمارة يقل حاصل الرز في تلك المنطقة من دون شك وكانت منطقة ديالى تزرع كميات غير قليلة من الرز ، بيد ان اتساع ما كان من زراعته في تلك المنطقة حيث كثر الاقبال عليها بعد ان تنظمت مزروعة الرز في ديالى بصورة لاقتصاد مياه السقي قد أثر في حاصلات الرز في المنطقة المذكورة

وكذلك الامر في قضاء الهندية حيث قل فيه زراعة الرز لضرورة الاقتصاد بالمياه ومكافحة الملاريا

وقد تؤثر قلة المياه في زراعة الرز الى درجة تضطر العراق الى جلب الرز من الهند ، كما وقع ذلك في سنة ١٩١٣ . وفي السنين التي سبقت الحرب الكبرى كانت تجري مضاربات على حاصلات الرز وذلك من تسلف الشركات المزروعة قبل تأخذ منها الرز عند نضوجه وقد تخسر التجار والشركات ما أسلفوه

ومن وجهة اخرى ، لايعتبر العراق من الرز المحر الذي يصلح للاكل والاصدار الى اوربة باستثناء العنبر و التكارة والذي يصدر من العراق يرسل الى انكلترة حيث يطحن و يدق و يستعمل في الاطعمة والصناعة ، واما القسم الذي يصدر الى الهند فيؤكل وقد يحتاج زراعة الرز الى عناية خاصة حتى تتحسن نوعه ، يصد جميع عناء العمال لاجل الاكل ومن الاسباب التي تؤثر في سوق الرز عدم الاهتمام بتطهيره ، اذ نراه مخلوطاً مع الدمان او مواد اخرى

وكانت سوق البصرة تصدر الرز الى بلاد ... والى تركيه و يصدر الشلب والرز بعشرة ، الى ... والمدينة ... مواني خليج فارس

مع مقدار الرز الصادر في سنة ١٩١٣ (٣٠٢٧٤) طناً تساوي (١٦٦٨٤) باوناً . وقد اصدر العراق (٤٤٩٠) طناً في سنة ١٩٠٧ ، وفي سنة ١٠١٢ اصدر العراق (٦٠٩٩٦) طناً من الشلب بمبلغ (٣٢٤٩٨٠) ... وهو اعظم ما استطاع ان يصدره ، بينما ... في سنة ١٩٠٧ لم يصدر منه الا (٦٧٥٠) طناً

أما مقدار الرز الصادر في الثلاث السنوات الآتية فكما يلي :

١٩٢٥	١٩٢٦	١٩٢٧
١٢١ طناً	٥٤٤ طناً	٦٨١ طناً

ويظهر من ذلك ان صادرات الرز ... التي تقدمت الحرب الكبرى ، الا انه في زيادة مطردة ، وسبب ذلك الاقتصاد ... الاسقاء من جهة ، ومنع زراعة الرز في بعض الاعوام لمكافحة الملاريا واقبال الناس على زراعة القطن بدلا من الرز

رابعاً — الحبوب نقصد بالحبوب ما عدا الحنطة والشعير الدخن والذرة والحرطمان والسمسم والماش و الباقلاء الخ

يصدر العراق بعض الكميات من هذه الحبوب ، وهناك كثيراً منها

زرع في الصيف ، وقد يقل انتاجها نقبة مبـ ـه السقي في الصيف
والخضعة ان الزراع لم يميلوا الى زرع كثرة منها لانها تحتاج الى
الماء في الوقت الذي يحتاج اليه القطن . . . . منها كيات
قليلة تستعد منها الفلاح ، ويقتات به احيانا

فالدخن والذرة والسمسم مثلا من المزروعات الصيفية ، يشرع في
زرعها بعد حصاد الحنطة والشعير ، وقد تقل المياه في ذلك الوقت لحلول
موسم الصيف ، ولأن النهر لا ينقص فتملىء منه الجداول ، او انها
تنقطع شتاءً في حين ان المزروعات تحتاج الى الماء حتى تنضج ويظهر من
ذلك ان زرعة هذه الحبوب غير مكفولة وتختلف الكميات التي تصدر
منها باختلاف السنين .

أما وقد أخذ الزراع بكثرون من زرعة القطن ، فلا شك في ان
زرعة هذه الحبوب سوف تقل في السنين المقبلة ويعم القطن

تصدر الحبوب الى انكلترة ، الهند وموانئ خليج فارس وقد
اصدر العراق في سنة ١٩١١ كميات كبيرة من الذرة مع الشعير والشلب
الى العرس في محبكة ... في المدينة

تصدر السمسم الى انكلترة وفرنسة بعض الكميات المصدرة من
الحبوب من البصرة (٢٥٣٣٨) تبلغ (١٩٠٣٩) طنا في سنة ١٩٠٨
و (١١٠١٧) طنا تقريبا (٧٢٦٢٩) في سنة ١٩١١ ووصلت الى (٣٧٩٩)
طناً في ١٩١٣

أما الكميات التي صدرت منها في السنوات الاخيرة فكما يلي

(١٣٥) طناً في سنة ١٩٢٥ و (١١٠٠٤) اطنان في سنة ١٩٢٦
و (٢٤١٢٩) طناً في سنة ١٩٢٧

خامساً الصوف ... تجارة الصوف في العراق حالة الطلب من
الخارج وتكون الكمية المصدرة كثيرة ... لطوطيلة عندما يقل

ففي سنة ١٩٠٧ مثلا كان الطلب قليلا جداً، فلذلك لم يبع القسم الكبير من الصوف.

وفي السنين التي تلتها كثر الطلب من اوربة وامريكة فراج سوق الصوف في العراق

وليس من شك في ان تجارة الصوف تتأثر بالعوارض التي تنتاب المواشي. ففي سنة ١٩١١ مثلا أصيبت قطعان الغنم بامراض كثيرة فأثر ذلك في كثرة الصوف واصدر التجار صوف جلود الغنم الميتة

وكما ان عدم الاعتناء بتطهير الحنطة والشعير ولد يؤثر في سوق هذه الحبوب ويؤدي الى قلة الطلب وتنزيل السعر، كذلك عدم الاعتناء بتطهير الصوف وطرده مما يؤثر في تجارته. وكان التجار قبلا لا يعتنون بتطهير الصوف، بل يضعون في القسم الظاهر من الطرد الصوف النظيف مما يضعون الوسخ في الداخل. وهكذا يغشون تجارة صوف العراق، فقل الاقبال عليه ونزل سعره. وفي المدة الاخيرة نبه التجار الى هذا الامر فأخذوا يعتنون بتطهير الصوف. وكانت مدينة بغداد اكبر مركز لتجارة الصوف، ويقال انها من الالوية الشمالية والالوية الغربية منها وفي مدن [illegible] يطهر ويكبس ويطرد ويرسل للبصرة لاصداره الى بريطانية العظمى والنمسة. ومن الانواع التي تصدر منها: العربي والكردي والعواسي. وما زالت مدينة بغداد اكبر مركز يباع فيه الصوف وقد تجري مضاربات كبيرة في الصوف، فيوزع التجار الدراهم على الدلالين لجلب الصوف من القرى والقبائل. يسلم الدلالون الدراهم للعشائر من العرب والاكراد قبل جز الصوف بمدة اشهر، ويعين لهم الاماكن التي يجمع فيها الصوف [illegible] الشيخ او [illegible] التجار ويدفع هذه الصوف وقت الاصدار. وبعد ان يجمع الصوف في الموصل وفي بغداد او في مراكز اخرى ينظف ويجفف، ومن ثم يكبس ويوضع

بالطرود فيبلغ وزن الطرد (٣٤٠) رطلا انكليزياً

وقد يربح التجار عندما يرتفع السعر في الخارج ويخسر عندما ينزل وهكذا تجري المضاربات في سوق الصوف

صدر في سنة ١٩١٢ من بغداد (٣٤٠٣٩) طرداً الى انكلترة وفرنسة وامريكة والمانية وفي سنة ١٩٠٨ بلغت كمية الصوف الصادر من بغداد والبصرة زهاء (١٧٦٢٤) طرداً بمبلغ (١٢٢٣٦٨) باوناً وفي سنة ١٩١٣ بلغت الكمية الصادرة (٤٤٣٩٢) بمبلغ (٣١٠١٤٤) باوناً

أما الصوف الصادر من الموصل فالمرسل منه في الاكلاك الى بغداد، فقد بلغت قيمته (٧٩٠٠٠) باون، بيع منه بمبلغ (٥٧٠٠٠) الى انكلترة والباقي الى الممالك الاخرى وفي سنة ١٩٢٨ (٧٢) لك روبية

وبلغت قيمة المقدار الصادر من الصوف في السنوات الاخيرة المبالغ الآتية:

(٤٧) لك روبية في سنة ١٩٢٣ (٨٤) لك روبية في سنة ١٩٢٤، (٨٠) لك روبية في سنة ١٩٢٧

أما المرعز فينتج في المنطقة الكردية ويباع في سوق الموصل، وهو يجيء من المعز لاسيما الموجود في كردستان وبعد ان يجتمع في الموصل يرسل لبغداد على الاكلاك ومنه الى البصرة حيث يصدر منها الى انكلترة وفرنسة والمانيه

وبلغت قيمة المقدار الصادر من البصرة في سنة ١٩١٣ زهاء (١٢٠٧٢) باوناً وكانت الكمية عبارة عن (١٥٠٩) طرود، وهي كمية قليلة بالنظر للكميات الصادرة من هذا النوع

سادساً — الجلود: جلد الغنم والمعز وجلد البقر وتؤلف الجلود القسم المهم من صادرات العراق والجلود الصادرة من العراق لا تختص بمملكة العراق فقط بل يصدر من ايران ايضاً لأن كميات غير قليلة من

الجلود كانت تنقل نظر بو الى من انحاء ايران الى بغداد لاصدارها الى الخارج

وتجارة الجلود ايضاً كتجارة الصوف تتأثر بالعوارض التي تنتاب الماشية . وقد يكثر دفعها اذا اجدبت الارض او حل برعاف . فتكثر كبه الجلود حينئذ وكذلك عند ما يصيب الماشية عاهات فتموت فتكثر الجلود .

تكون مدينة بغداد مركزاً لتجارة الجلد وتؤلف جلود الغنم القسم الاعظم من صادرات الجلود وهي تصدر الى الخارج مدبوغة او غير مدبوغة وتصدر احياناً بصوفها وهكذا سعرها يتبدل . والاقبال على الجلود المدبوغة اكثر من الاقبال على الجلود الاخرى

وقد صدر من الجلود المدبوغة (٨٠٠) طرد في سنة ١٩٠٦ دبغت في مدابغ الاعظمية وهي تحتوى زهاء (٢٤٠٠٠٠) جلد . بلغ سعرها (١٧٠٠٠) باون صدر القسم الاعظم منها الى لندن ومنها الى المدينة وفرنسة والنمسة

أما جلد الخروف فكان يصدر منه كميات كبيرة . وهي جلود الخرفان التي تموت بعد ولادتها او تذبح بعد بضعة اشهر وقد تفاوت عددها السنوي من (١٥٠٠٠٠) الى (٥٠٠٠٠٠) بقيمه (٧٥٠٠ ٢٥٠٠٠) باون

أما جلد المعز فيصدر على الاغلب غير مدبوغ بشعره وتجمع جلود المعز من كردستان وتصدر الى انكلترة وممالك اوربة الاخرى حيث تصدره الى امريكا

اما المقدار الذي تصدر سنوياً فكان يقدر بـ (٢٠٠٠٠٠ ٣٠٠٠٠٠) جلد بقيمة (٢٠٠٠ ٣٠٠٠٠) باون

ويقدر مقدار جلد البقر والثور الصادر من بغداد سنوياً من (٥٠٠٠ ٦٠٠٠٠) جلد . كان يصدر الى اوربة من طريق مارسيليا والى امريكا . ويبلغ قيمته زهاء (١٢٠٠٠) باون . اما جلد الجاموس .

الذي بلغ عدده الورد في أسواق سنويا (٨٠٠٠ — ١٠٠٠٠) ، فيستعمل القسم الأعظم منه في صناعة الأحذية في العراق

وقد بلغ مجموع المقدار الصادر من بغداد من جميع أنواع الجلود في سنة ١٩٠٨ (٤٢٦٦) فرداً بمبلغ (٥٦٧٦٠) روبية وفي سنة ١٩١٣ (٧٦١٨) فرداً بمبلغ (١٠٦١٢) روبية والقيمة للصادر من الموصل فقد بلغ زهاء (٤٠٠٠٠) روبية سنوياً وندرج فيما يلي مقدار الجلود الصادرة من العراق في السنوات الأخيرة

(٢١) لك روبية في سنة ١٩٢٣ ، (٢٥) لك روبية في سنة ١٩٢٤ ، (٣٩) لك روبية في سنة ١٩٢٥ ، (٢٥) لك روبية في سنة ١٩٢٦ ، و (٢٩) لك روبية في سنة ١٩٢٧ وفي سنة ١٩٢٨ (٢٩) لك روبية

سادساً — الدهن كان العراق يصدر السمن إلى الخارج بكميات لا بأس بها وكان مقدار الصادر [illegible] كل سنة . والسمن لا تعلم يستخرج في البوادي ويوضع في التنكات ويرسل إلى مراكز العراق المختلفة للاستهلاك والاصدار يصدر العراق الكميات التي لا يحتاج إلى استهلاكها في الداخل وتكثر كمية السمن عندما تكون الأمطار كثيرة وتكثر المراعي التي ترعاها المواشي وتعيش عليها فتزيد لبنها

وعندما تقل الأمطار وتجدب الأرض تقل كمية السمن فلا تكاد تسد حاجة الأهلين

كان يصدر السمن إلى الهند خاصة وإلى الحجاز من بغداد والموصل إلى تركيه وسوريه وفلسطين

بلغ مقدار الصادر في سنة ١٩٠٦ (١٤٩٢٤) سكة قيمته (٢٥٣٧١) باوناً وفي سنة ١٩١١ (٤٣٤٩٢) سكة قيمته (٨٦٢٣٠) باونا

أما المقدار الصادر للموصل في الثلاث سنوات التي تقدمت الحرب الكبرى فقد بلغ (٢٥٠٠٠) سكة

ويظهر من الاحصاءات ان [illegible] في صدوره في السنين الاخيرة

ثامناً — الحيوانات: يصدر العراق الحيوانات الداجنة الى الاقطار المجاورة: سورية وفلسطين وتركية ويصدر البعض منها الى مصر ايضاً. اما الحيوانات الصادرة فاليك بيانها

١ — الخيل: لم يصدر العراق عدداً كبيراً من الخيل. وقد ظهر من البحث في حيوانات العراق ان الخيل في العراق قليلة وهي تكثر في قبائل نجد وقبائل سورية. وكذلك تكثر الاصائل في بادية الشام والجزيرة وكانت قبائل عنزة مثلاً تصدر خيلها الى سورية فتبيعها في سوق دمشق لاصدار القسم الاعظم منها الى مصر والقسم الباقي الى تركية

وكذلك تباع الخيل في سوق حلب ودمشق وتصادف وقت البيع موسم الصيف حيث تحتاج القبائل الى الملبس والذخيرة كقبائل العنزة التي تقيم في الجزيرة على الخابور. وقبائل العمارات على الفرات في جوار المسيب. وقد بلغ قيمة ثمن الخيال التي بيعت في سنة ١٩١٢ لمصر (٤٠٠٠) باون وفي سنة ١٩١٣ بلغ ثمن (٦٠٠٠) باون.

٢ — الخيل: لا تكون الخيل الصادرة على مقياس واحد اذ يزداد عددها وينقص حسب الطلب من الخارج وكانت تركية تحتاج الى الخيل لتستخدمها في الجيش فتستوردها من سورية والعراق او [illegible] الوارد اليها في زمن الحروب

يصدر العراق الخيل عادة الى الهند عن طريق البصرة وهي من الاصائل العربية. كذلك تصدر بعض الخيول الكردية من منطقة كركوك الى الهند. اما اسواق الخيل فهي بغداد، كركوك، الموصل

ويظهر من الاحصاءات [illegible]

[illegible] ١٩٠٦ [illegible] ٩

وفي سنة ١٩١٠ بلغ عدد الخيل (٢١٢٣) بثمن (٥٣٠٧٥) باوناً. ارسلت من البصرة الى الهند . وفي سنة ١٩١٢ بلغ العدد (١٤١٣) بثمن (٣٥٣٢٥) باوناً . وفي سنة ١٩١٣ كان العدد الصادر (١٧٤٩) بثمن (٤٣٧٢٥)

٣ – البغال : يصدر العراق البغال بطريق البحر المتوسط . الترسيت ، او يأتي اليه البغال من بلاد ايران فيصدرها الى الخارج

٤ – الغنم والمعز : ان اكبر سوق لاصدار الغنم الى سورية ومصر هي مدينة الموصل . يتحول عدد من الغنم كل سنة في الاشهر [illegible] وبعد ان تجمع جميعها في الموصل تصدر منها من طريق الجزيرة الى [illegible] فسورية . وقد يؤثر الاقليم في مقدار الغنم الصادر . واذا وقع برد شديد [illegible] الثلوج في الجزيرة ماتت الغنم في طريقها وتكبد التجار خسائر كبيرة

وكان مقدار الغنم الصادر من الموصل الى سورية سنوياً في سنة ١٩٠٨ يبلغ نحو ([illegible]) رأس قيمته ([illegible]) باون . وفي سنة ١٩١٢ أثر البرد الشديد في شتاء سنة ١٩١١ – ١٩١٢ في العدد الصادر فبلغ مجموع الثمن ([illegible]) باون

٥ – البقر والجاموس : يصدر البقر من الموصل الى سورية ومصر وقد بلغ ثمن البقر الصادر من الموصل في سنة ١٩٠١ (١٠٠٠٠) باون ، وزاد في سنة ١٩١١ فبلغ الثمن ([illegible]) باون . وفي سنة ١٩١٢ كان الثمن ([illegible]) باون

كذلك يصدر العراق الجاموس من الموصل الى سورية وتركية ، وبلغت قيمة الحيوانات المصدرة من العراق في السنوات الاخيرة بالارقام الآتية

(٢) مليك روبية في سنة ١٩٢٥ و (٤) ملك روبية في سنة ١٩٢٦ .

و (٢) لك روبية في سنة ١٩٢٦ وفي سنة ١٩٢٨ (٢١) لك روبية

تاسعاً — عرق السوس: ينبت السوس في قسم العراق الاوسط والادنى على ضفاف الانهار وفي ساحات كبيرة وتقوم شركات لاجنبية [illegible]

[illegible] التسهيلات اللازمة لاصدار عرق السوس [illegible] القسم الاعظم منه الى امريكا والباقي الى انكلترة وفرنسة

وقد بلغت كمية الصادرات من عرق السوس في سنة ١٩٠٩ (٤٨٧٧٨) طرداً وفي سنة ١٩١٢ (١٣٠٠٥٢) طرداً وفي سنة ١٩٢٣ (٣٨٥٢١) طرداً وكان يبلغ قيمة الطرد نحو [illegible]

اما قيمة المقدار الصادر من [illegible] فكانت تتراوح بين (٢٠٠٠ — ٣٠٠٠) باون

وبلغت قيمة مقدار الصادر من [illegible] في السنوات الاخيرة المبالغ الآتية

ستة الكاك روبية في سنة ١٩٢٥، وثلاثة الكاك في سنة ١٩٢٦ وسبعة الكاك في سنة ١٩٢٧ وفي سنة ١٩٢٨ سبعة الكاك

يصدر العراق ما عدا الاصناف التي ذكرت بعض المواد الدابغة كالعفص وقشر الرمان والصمغ الخ

وقد بلغت قيمة المواد الدابغة في السنوات الاخيرة المبالغ الآتية

٧ الكاك روبية في سنة ١٩٢٥ وستة الكاك في سنة ١٩٢٦ وثلاثة الكاك ونصف في سنة ١٩٢٧ وفي سنة ١٩٢٨ ثلاثة الكاك ونصف

اما النفط فلم يصدر منه العراق كميات كبيرة بالرغم من كون منطقة [illegible] ساحات واسعة وان [illegible]

لزراعة هذا الجنس الا [illegible] العرق في سنة محدودة ، فضلا عن منافسة التبغ الاجنبي وسكايره

وبلغت قيمة التبغ الصادر في السنوات الاخيرة اربع لاكات في كل من سنتي ١٩٢٥ و ١٩٢٦، وثلاثة الكاك في سنة ١٩٢٧ وفي سنة ١٩٢٨ ثلاثة لكاك ايضاً

جدول ثمن الامتعة الصادرة من العراق و[illegible] الاخيرة ([illegible])

نوع الامتعة	سنة ١٩٢٣	سنة ١٩٢٤	سنة ١٩٢٥	سنة ١٩٢٦	سنة ١٩٢٧	ملحوظات
تمر	١٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٢ ½	
حبوب ودقيق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
صوف	٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
جلود غنم و بقر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
منسوجات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] قطعة	[illegible] قطعة	
حيوانات حية	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	
معادن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	
عملات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
سكر	[illegible]	[illegible]				
عرق السوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible] (٥)	[illegible]		[illegible]	(٥) صادر واعيد تصديره
مواد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	([illegible]) [illegible]

جدول من الامتعة المستوردة للعراق في السنين الاخيرة (التقريبية)

نوع الامتعة	سنة ١٩٢٣	سنة ١٩٢٤	سنة ١٩٢٥	سنة ١٩٢٦	سنة ١٩٣٧
الاقمشة القطنية			٢٢	٢٣١	٢٢٠
الاقمشة الصوفية	٦٥	٢٦٤	١٢	١٨	٢٠
الاقمشة الحريرية			٤٦	٤٩	٤٩
ملبوسات			٩	٨	١٧
سكر	٢٩	٢٤٧	٨٢	١١	٨٩
معادن	٢٩	٧٩	٥	٢٣	٥٢
ماكنات وآلات	١	٤	١	١٤	٥٢
زيوت	٢٦	٢٤	١٢	٧٤	٤٤
شاي	٩٠	١١٠	٢٩	٤	٣٢
عجلات	١	١	١١	٢١	٢
اخشاب	٢١	٨	٢٤	٢٥	٣٥
صابون	٢	٢	١	١٢	١٦
حبوب ودقيق	١٤	٤٨	١٤١	٢٢	١٥
بن	١	٢	٢٥	١٥	١٤
مشروبات روحية	٢	٢٠	١	١	١٢
ورق	٢	٤	١١	٠٦	١١
ادوية	١	١٠	١	٢	٢
فاكهة [illegible]		١	١	٢	٢

لاحقة.

وقد تبين من التقرير السنوي الذي قدمته الحكومة البريطانية الى عصبة الامم لسنة ١٩٢٨ ان قيمة [illegible] الى العراق [illegible] تباعا [illegible] التوسط (القريب) مما أعيد تصديره في السنين الآتي ذكرها هي كالآتية :

سنة	[illegible]
١٩٢٦ — ١٩٢٥	١٠١٨ لكا
١٩٢٧ — ١٩٢٦	١٥٥٨ لكا
١٩٢٨ — ١٩٢٧	١٦٤٦ لكا

اما قيمة [illegible] الى العراق [illegible] ورد [illegible] التوسط . [illegible] ما أعيد تصديره في السنين المذكورة فهي حسب الارقام الآتية

سنة	روبية
١٩٢٦ — ١٩٢٥	١٠١٢ لكا
١٩٢٧ — ١٩٢٦	٩٧٧ لكا
١٩٢٨ — ١٩٢٧	١٠٨٥ لكا

اما قيمة البضائع المختلفة التي وردت الى العراق [illegible] التوسط في السنين المذكورة فهي [illegible] الآتية باللكات

	١٩٢٥ : ٢٦	١٩٢٦ : ٢٧	١٩٢٧ : ٢٨
لاوف القطن	٢٣٠	٢٣١	٢٣٠
سكر	٨٣	٨٣	٩١
معادن	١٥	٣٣	٥٣
[illegible]	١٠	١٤	٥٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

	١٩٢٥ ٢٦	١٩٢٦ ٢١	١٩٢٧ ٢٨
ا بوت	٧٣	٧٢	٤٤
ا. ر	٣٩	٤٠	٣٣
المحلات	١٧	٢١	٣٠
الاقمشة الصوفية	١٢	١٨	٢٦
الاخشاب	٣٤	٣٥	٢٥
	١٩	١٨	١٧
الصابون	١١	١٣	١٦
الحبوب و لدقيق	١٤١	٢٢	١٥
الب	٢٥	١٠	١٣
المشروبات و خمر	١٠	١٠	١٣
الورق	١٧	١٦	١١

الوصرامات اما قيمة ما صدر من العراق [illegible] فيه الصادر [illegible] الوسط والمدى [illegible] صدره في اسس الاسه . فهي مجموع المبالغ المتدرجة ادناه

سنة	سنة
١٩٢٥ ١٩٢٦	١٣٠٩
١٩٢٦ — ١٩٢٧	١٠٣٣
١٩٢٧ — ١٣٩٨	١٣٠٣

اما قيمة ما صدر من طرق [illegible] الصادر [illegible] الوسط و[illegible] فيه الصنائع الى [illegible] في اسس [illegible] . فهي مجموع المبالغ الآتية

سنة	روبية
١٩٢٥ ٩٢٦	٥٠٣ لكا
١٩٢٦ — ١٩٢٧	٤٦١ لكا
١٩٢٧ — ١٩٢٨	K.'٩١٥

ما قيمة البضائع المحلية التي صدرت من العراق بما فيها التي صدرت برسم التوسط والتي اعيد تصديرها في السنين المذكورة فكما يلي

	١٩٢٥ - ٢٦	١٩٢٦ - ٢٧	١٩٢٧ - ٢٨
التمر	٢٠٥	١٦٧	١٨٣ ½
الحبوب والدقيق	١١	٧	١٩٢
الصوف	٨٠	٥٤	٧٢
الجلود	٣٩	٢٠	٢٩
الأقمشة عموماً	٢٣	٢٠	٢٨
الحيوانات	١٣	١٤	٢١
المعادن	١٢	٢١	١٦
الأمعاء	٣١	١٠	٨
المعلبات	٥	١١	٨
السكر	١٠	٧	٧
عرق السوس	٦	٣	٧
أدوات الدباغة	٢	٦	٣ ½
القطن	٨	٥	٣
الشمع	٢	٢	٣
ادوات الزينة	٦	٣	٣ ½

الممالك التي تاجرت مع العراق [illegible] فيما يلي جدول الذي يبين النسبة المئوية [illegible] تجارة الدول المختلفة مع العراق في السنين الاخيرة

ممالك	الادخالات ١٩٢٥	الادخالات ١٩٢٦	الادخالات ١٩٢٧	الصادرات ١٩٢٥	الصادرات ١٩٢٦	الصادرات ١٩٢٧
مملكة بريطانيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهنـــد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
سوريه وتركيه		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بلجيكا	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	—
هولندة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المانيه	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]
امريكا			[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ايطاليه	[illegible]	[illegible]	[illegible]			
فرنسه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النمسة	[illegible]	[illegible]	[illegible]			
مصر	[illegible]	[illegible]		٤٫٧٢	[illegible]	[illegible]
جزيرة العرب				[illegible]	[illegible]	[illegible]
الممالك الاخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تجارة الترسط . أما قيمة البضائع التي تاجر بها العراق رسم التوسط في السنوات الثلاث الاخيرة فكما يلي :

١٩٢٥—١٩٢٦	٧٠٦ الكاك
١٩٢٦—١٩٢٧	٥٨١ لكا
١٩٢٧—١٩٢٨	٥٨٨ لكا

نذكر هنا في قيمة كل من البضائع المهمة التي تاجر بها العراق رسم التوسط في السنين المذكورة بلكاك الروبيات

	١٩٢٥ — ٢٦	١٩٢٦ — ٢٧	١٩٢٧ — ٢٨
السجاد	١٨١	١٨١	١٩٣
الاقمشة	٣١٥	٢٣٠	١٨١
الشاي	٤٩	٣٩	٤٠
المعادن	٢٩	٤	٢٧
المحلات	١٧	٢٥	٢٥½
الزيوت	٤	١٢	٢
الصمغ	٩	١١	١١
الحبوب	٨	٥	٩
السكر	٣٤	٢١	٧
الاصباغ	٢٥	٧	٦½
الكبريت	٤	٢	٣½
المسكوكات	٢	٣	٣½
المكائن	١	١	٢½
الفاكهة والخضر	٢	٣	٢
الجلد المدبوغ	٢	٢	٢

الموازنة التجارية : يبين الجدول الآتي موازنة التجارة في السنين الأخيرة بحساب اللكوك :

	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	الفرق	اللكوك الصادرة أكثر من اللكوك الواردة	ما خسره العراق من المال
١٩٢٥ — ١٩٢٦	١٧١٨	١٢٠٦	٥٠٩	٣٣٩	٢٧٠
١٩٢٦ — ١٩٢٧	١٥٥٨	١٠٣٣	٥٢٥	٨٢	٤٤٣
١٩٢٧ — ١٢٢٨	١٦٤٦	١٦٤٦	٤٤٣	٣٦	٤٠٧

الفصل الحادى عشر

الصحافة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والجنوب الخ

[illegible] ذلك [illegible] في مدينة [illegible]

[illegible] البريطانية

في بغداد [illegible] سكك الحديد ودار صناعة في المنبدي

للجيش [illegible] شركات النفط لاستخراج النفط في

[illegible] كركوك [illegible] تصفية النفط

[illegible]

٢ [illegible] بالآلات

[illegible] الحالة

[illegible]

[illegible] المنسوجات [illegible]

والجص في [illegible]

[illegible] الحالة

الاقمشة [illegible]

الحائكون الاقمشة الصوفية ولاسيما [illegible] الاقمشة

[illegible] شهرة كبيرة

في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المنسوجات [illegible]

[illegible] الصنعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والغزل [illegible] [illegible] [illegible] الاولى [illegible] نسجها
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والشبه
[illegible]

٣ — الاكسة والبسط [illegible] [illegible] الاحرمة ،
والبسط والطنافس في انحاء العراق [illegible] [illegible] الصوف والقطن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه
المنسوجات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] .
ان [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

وتنسج [illegible] [illegible] شعر خاص المرعز (شعر الماعز) [illegible]
[illegible] [illegible] البسط والطنافس و الاحرمة ، وهي تضاهي
منسوجات ايران الصوفية

٤ — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] تأخرها وقد [illegible]
[illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سنة ٩٠٨
تدبغ (٥٠٠٠) جلد ضمن الاسبوع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والموصل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولم [illegible]
في الاستهلاك الاهلي

٥ — الصياغة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في ايديهم في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاحمر
احدث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]

[illegible]

٦ [illegible]

[illegible]

[illegible]

٨ [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني عشر

قبائل العراق

اذا استثنينا المدائن والقرى [illegible] كبير [illegible] وبعض المناطق المسكونة [illegible] ان القبائل العربية والقبائل الكردية [illegible] في [illegible] كثيراً [illegible] القبائل العربية [illegible] [illegible] الكردية [illegible] الجبلية

ومع [illegible] [illegible] [illegible] من البدوية [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible]

ومنهم من [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الارض [illegible] [illegible] [illegible] الحلوة [illegible] [illegible] عندما كان [illegible] [illegible] من بقعة الى أخرى

سكنت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في العراق مربوطة بامها [illegible] [illegible] [illegible] الزاحفة الى العراق(٥)

(١) [illegible] القبائل العربية [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولم [illegible] [illegible] حتى كانت [illegible] [illegible] [illegible] العرب [illegible] [illegible] مأهولة [illegible] العربية

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العربية في

تمكن في اول الامر عن غزو الفرات . ثم عبرته وسكنت الساحة الواقعة
بين الفرات ودجلة واجتازت دجلة في نصف القرن [illegible] وسكنت
الساحة الواقعة بين بلاد [illegible] وكردستان وبين دجلة ولقد تمكن بعضها
من السكنى في [illegible] في البلاد الايرانية التي غير اسمها ومعناها
باسمه [illegible] فاصبحت تدعى باسم
عربستان

ولم يحل بعد المسافات التي بعدت البطون عن قبائلها في البادية ، ولا
طول الزمن الذي فصلها من امهاتها دون توثق عرى القرابة التي تربط البطون
بالقبيلة وبلغت هذه القرابة الى درجة ان الغزوات الناشبة في البادية بين
القبائل جرى تأثيرها في البطون الساكنة في العراق والثارات التي
تقع في البادية تقع تبعتها على عاتق البطون ايضاً

البطون والافخاذ

تعيش القبائل في العراق مجتمعة ومتفرقة ومن البطون ما كثرت
بيوتها وزادت نفوسها حتى اصبحت من اكثر قبائل العراق عدداً ومنها
ما تضاءلت وتعددت فاصبحت كثيرة العدد . [illegible] لا [illegible]
العراق حتى وطنه [illegible] وانحدر بعد ذلك الى الشمال من بلاد [illegible]
والى الشمال من بلاد [illegible]

تنتسب القبائل العربية الى [illegible] الى عرب اليمن وهم بنو قحطان والى عرب
الحجاز وهم بنو عدنان اذا صح ادعاء سائر العرب وقد اختلط القحطانيون
بالعدنانيين الى درجة انك لا تجد عشيرة قحطانية الا بجانبها عشيرة عدنانية ومن
القبائل ما تزعم ان اسمها يرجع الى اسم القبائل العربية القديمة التي [illegible]
قبل الفتوحات العربية مع انه من الصعب تصديق هذا الزعم لتغير الاسماء
وتشعب البطون في هذه المدة الطويلة [illegible] في انساب القبائل [illegible]
[illegible] كل منها الى قبيلة وقد تكون هذه القبائل من بطون متعددة كل
البعد كبعد العدنانيين من القحطانيين

التي تمكنهم مقاومة غارات أعدائهم القديمة . [illegible] صدفة
تقضي شر القبائل البدوية [illegible] الى جانبهم [illegible] ساحات ، تحمي
نفوذ الحكومة

[illegible] البطون و قبائل الرحل في البادية الاسيوية على طرق
العرب في المنطقة [illegible] . ولم [illegible] لاحتفاظ بمكانتها وحروب

فمن البطون التي [illegible] في قضاعة بني [illegible] أسد [illegible] كنانة
وبني من جهة أخرى بطون [illegible] وكنانة و [illegible] مضر و [illegible] كعب
ومالك في قبائل [illegible] ومضر [illegible] في العراق [illegible] تسمى بهذه
الاسماء وهم بنو اسد وبنو مالك وكنانة وكعب [illegible] الخ

واذا صح زعم الذين يرجعون [illegible] الى القبائل العربية القديمة ،
اصبحت [illegible] تتفق مثلا [illegible] من قبائل قحطانية وعدنانية

ان اقدم قبائل [illegible] من [illegible] اخر [illegible] وسكنت اطراف العراق ثم
قبائل قضاعة [illegible] حوالي الميلاد او قبله من
منازلها في الحجاز بعد حرب وقعت بينها وبين ربيعة [illegible] نحو
ثم تفرقت بطونها [illegible] حلوان [illegible] الجزيرة
في العراق . [illegible] الى [illegible] وانشأوا
[illegible] دولة المناذرة

[illegible] هذه [illegible] اصبحت [illegible] بلادها [illegible]
[illegible] حتى عاشت [illegible]

[illegible] بعد قضاعة [illegible] خرجت من [illegible] الحجاز [illegible]
العراق ونزلت في ارض السواد قرب مكان الكوفة ويلي اياد قبائل
ربيعة فانها تركت منازلها بسبب [illegible] وقعت بينها وشبت الحرب بين

[illegible] عربية كثيرة [illegible]
لا تتأسس [illegible] وهكذا [illegible] لمعق واصبحت
[illegible] وبعد [illegible] لمعق ومن اعظم
[illegible]

أما [illegible] من [illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] خاص [illegible] لان [illegible] اكثر
[illegible]

[illegible] وسكنت [illegible] في
[illegible] العراق [illegible] التي [illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible] وكانت [illegible]
[illegible] على [illegible] على [illegible]
[illegible] وسكنت [illegible]
ثم [illegible] وكانت [illegible]
هذه القبائل في العراق قبل الفتوحات العربية كما يلي

[illegible] العراق في جوار مكان
الكوفة [illegible] في [illegible]
[illegible]

واستمرت [illegible] العرب الى [illegible] العراق من الفتح
العربي الى [illegible]
[illegible] الشمال، ثم [illegible] الفرات
و[illegible] الجزيرة بين الموصل والخابور، و[illegible]
ثم [illegible] الشمال [illegible]
[illegible]

وتنقسم القبائل الكبيرة الى عشائر والعشائر الى بطون والبطون الى افخاذ ويحكم القبيلة الكبيرة شيخ المشايخ . فهو أمير القبيلة ورئيسها الاكبر كرئاسة آل السعدون في منتفق عرب [illegible] المنتفق وآل رشيد على قبائل شمر ورأس العشيرة والبطن شيخ ولافخاذ رؤساء . الخ

ويختلف نفوذ الشيخ في العشيرة او البطن تبعاً الى مقدرته في ادارة العشيرة وعدله وعلاقته مع رجال أسرته وكثرة ذويه من اقاربه الخ وكثيراً ما يضعف شيخ نفوذ [illegible] وجده لدى رأس العشيرة فيما مضى واظهر مقدرة عظمى في الحروب والحصول على مناطق صالحة للسكنى

وتنقسم القبيلة على مر [illegible] الى فرق عديدة يسمى كل منها باسم رئيسها [illegible] في حصن العصبة و [illegible] دونها وتصبح مستقلة [illegible] من قبائل شمر عرفت [illegible] وسكنت القسم [illegible] من شمر الى درجة انها تخالف مع بقية القسم [illegible] على قبائل شمر

[illegible] من [illegible] من [illegible] الى ارض الجزيرة قبل [illegible] على [illegible] استقلال السعود على امارة ابن الرشيد

[illegible] التي تدعى [illegible] هي

[illegible] صرف [illegible]

[illegible] ولا شك في انهما عديدتان

والقول الاخر [illegible] يتنسب [illegible]

[illegible] من [illegible]

وعلى هذا يكون جميع [illegible] من [illegible]

[illegible] وحسن [illegible]

وجعفش [illegible] وسلتان من زيد

وشمر [illegible] لا [illegible] من [illegible]

وللقبائل عادات ورسوم خاصة تتبعها في امورها الاجتماعية وترى نفوذها قوياً وسلطانها كبيراً بموقفها لديها في قبيلتها . والشرع في سطوته و[illegible] الشيخ او مجلس القبيلة [illegible] العارفة بالاحكام . وليس لقوة ان تحول [illegible] تعددها ( )

(٥) الحالة الاجتماعية في [illegible]

تختلف مساكن [illegible] باختلاف المحلات التي توطنوها [illegible] التي تتمشى [illegible] الى [illegible] الاحوال [illegible] عن عرائش تسمى صرائف وهي [illegible] عبارة من قصب ملفوف لفاً محكما و[illegible] في هذه الاعتدة حصران [illegible] لهذه [illegible] مايسكنه الافراد و[illegible] من ١٢ [illegible] ١٥ [illegible] ٤ [illegible] ٥ [illegible] ومنها مايسكنه الرؤساء والمراكين [illegible] من ٢٥ [illegible] ٣٠ [illegible] طولا [illegible] الافراد ارمع ظلامة [illegible] من قصبه [illegible] تماً

اما مساكن [illegible] لا تكثر [illegible] قصب [illegible] من [illegible] بشكل [illegible] لا طلا . ودوون الرؤساء [illegible] [illegible] الافراد [illegible] فيه [illegible]

أما مساكن شيوخ [illegible] على وجه العموم [illegible] وهي متوسطة [illegible] واسعة [illegible] الحديث و[illegible] لا [illegible]

ولشيوخ العرب لا [illegible] شديد [illegible] يحمون [illegible] وهي [illegible] على شكل مستدير

العشائر العربية

ذكرنا في معلومات مختصرة عن العشائر العربية الكبيرة والقاطنة في قسم جنوبي [illegible]

[illegible]

[illegible] عشائر المنتفق تعيش هذه العشائر في شمال [illegible] على طرفي القسم الاسفل من شط العراق [illegible] سوق الشيوخ . وفي قسم [illegible] وهم [illegible] عن عشائر

[illegible] او شكل [illegible] تسمى [illegible] او حصاً

تحلى [illegible] لا تستطيع ان تحد [illegible] [illegible] عدد [illegible] من [illegible] ومن الصوف او مايسمونه [illegible] وعن [illegible] [illegible] على [illegible] يصعون فيه حصيرا او مقواراً .

و[illegible] العشائر [illegible] جداً وهو في الاغلب [illegible] او [illegible] [illegible] الذي يطبخونه [illegible] وقليل من التمر ويشربون [illegible] [illegible]

[illegible] الرؤساء [illegible] وطعام ومارات عادة [illegible] متصلة في [illegible] هذه [illegible] [illegible] او للاحد [illegible] وهي [illegible] كانوا في البادية يتحولون في [illegible] ارتياداً للكلأ والماء .

وللعشائر أسباب تافهة [illegible] التعصب [illegible] عشيرة [illegible] [illegible] او [illegible] غيرها ، [illegible]

ويحدث [illegible] بين [illegible] لاسباب تافهة يؤدي [illegible]

عديدة اتفقت فيما بينها . ورأست فيما مضى آل السعدون عليها سكون قويه الشكيمه . عشائر جنوب العمارة

واليك بيان العشائر التي تؤلف المنتفق

بني ركاب . اجيد . عبودة . بني سعيد . البدور . حجام . حسونه . الازيرج . آل ابراهيم . البوعلي . حسينات . بني مالك . بني أسد . شريفات . بني حجيم . الجويبر . الح . بعض هذه العشائر تتألف من عدة بطون . عديدة اتفقت فيما بينها

العشائر الى قتال مستمر بينهما ... ولهذا ترى افراد العشائر مجهزين بالسلاح ... الافراد يتسابقون الى الحصول على بندقية

وقاعدة العربان ... الشيخ علماً ... علاماً للنفير فيجتمع الافراد حول ... وهم يرتلون الاهازيج الحماسيه والحماس ... تشجيعاً لهم . وكثيراً ما يشترك ... بعض المتاد والصمام ...

وللقبائل عادات مألوفة لفصل المنازعات ... الحكومه هذه العادات ... وجعلتها اساساً يسير عليه رجال ... في حسم الدعاوى ... او ... ولا ... احد من ... بصدد في القصبه

وهذه العادات تكاد تكون شائعة بين جميع القبائل . ... القتل وان كان لا ... غير ... فكثيراً ما ينتهي بتأدية الدية وهي مقدار معين من المال ... عدد معين من الماشيه او ... بشرط ان يرضى ... طالب الثأر

وللجرح ... العضو والتلف ... والمزروعات وغير

فتتألف قبيلة [illegible] من عشرة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العجلي
واليهود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قبيلة
المجرة من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما
قبلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صحيح [illegible]

و [illegible] عدد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
العا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وغير ذلك من انواع المحالفات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
محترم في نظر الحكومة والقبيلة

والجوار الدخالة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يستجير
احدهم بقبيلة غير قبيلته لتحميه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المستجير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على حياة
المستجير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القبيلة تسعى لاخوانه
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكومة

وللتحكيم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القبيلة وبين
قبائل مختلفة [illegible] [illegible] [illegible] وعندما يحدث الاختلاف
يتفق المتخاصمون على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك الاختلاف
وتعطى قرارا يصبح [illegible] لا يجوز مخالفته [illegible]

وهيأة التحكيم تؤلف عادة من اهل خبرة و اطلاع

[illegible] (١٥٠٠) [illegible] [ ]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وتتألف من عدد [illegible]

[illegible]

[illegible]

على طرق [illegible]

(٥) [illegible]

عن [illegible]

أولا [illegible] في أطراف الشطرة وعلى [illegible] (٣٦٠) [illegible] تتألف من عدد [illegible]

[illegible] (٥٤٠٠) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (١٣٠٠) [illegible] (١٣٠٠) [illegible]

(١٣٠٠) بندقية.

د ـ [illegible] من الجدر [illegible]

هـ ـ [illegible]

و ـ [illegible] ودجلة

بين المسيب والحلة والعلة [illegible] وهى [illegible]

[illegible] وهى فى [illegible]

شمر [illegible] فى [illegible]

ثالثاً [illegible]

[illegible]

فى [illegible]

والقديم [illegible] (٢٠٠)

[illegible]

[illegible]

[illegible] (٢٥٠ [illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (٨٠٠) [illegible]

[illegible] ١٠٠٠ [illegible]

(١٠٠ [illegible])

[illegible]

[illegible] ٣٥٠٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] وشلالية

[illegible]

[illegible]

[illegible] البو محمد [illegible] من اكبر القبائل التي تقطن صفاف
قسم دجلة الجنوبي [illegible] في [illegible] من [illegible] الى العماره
والشائع انه [illegible] في [illegible] محمد [illegible] الى [illegible]
البو بكر [illegible] بلاده [illegible] ٥٠ [illegible] ٣٠٠ [illegible] ووصلت في حوار [illegible]
[illegible] العشيرة [illegible] ولدى هذه
القبيلة [illegible] كحبه
والحجر الكبير [illegible]

يبلغ عدد [illegible] (١٠٠٠) وهي [illegible] من [illegible]
[illegible] (٢٠٠) [illegible] (١٣٠٠) [illegible] (١٢) [illegible]
[illegible] العدد [illegible]
[illegible] ولا .
ثم [illegible] في [illegible]
[illegible] العرب
[illegible] (٣٦٠٠) بيت
[illegible]

[illegible] الفلعه .
[illegible] شيخ صالح [illegible] .
[illegible]

[illegible] (٥٤٠٠) [illegible] (٤١٠٠) [illegible]
[illegible] قريه (اهل الجزائر) كثاة
من [illegible] الشرفه
لا [illegible] وصع كمسة
[illegible]

وتتألف هذه القبيلة من عدة عشائر وبطون ، يبلغ عدد المسلحين فيها زهاء ثلاثين ألفاً [illegible] وقد انسحبت من عشائر [illegible] عددها

[illegible] – الأ[illegible] : تقطن هذه العشيرة على [illegible] الجر الصغير وهور الحويزة ، وقد زحفت قبل مدة من جهة [illegible] وتوطنت هذه الناحية يبلغ عدد المسلحين فيها زهاء ([illegible]) نفس وقد انفصلت عن قبيلة الازيرج القاطنة ما بين الشطرة والناصرية ، وهي عشيرة التي تنتسب الى عشائر المنتفق

[illegible] الأحرار من [illegible] وهي [illegible] الحسن وبني خطيط عبادة ، بني مشرف ، وهي عشائر صغيرة [illegible] ([illegible]) ونها من ([illegible]) كلها متوطنة ، تشتغل بالزراعة والفلاحة

[illegible] قبيلة خفاجة : كانت هذه القبيلة من القوى في عشائر المنتفق وكانوا [illegible] وعشرين [illegible] عندما [illegible] حرب القبيلة الى [illegible] فضعف شأنها

تسكن الآن في [illegible] العراق في جنوب شرق الشطرة . يبلغ عدد نفوسها زهاء ([illegible]) نفس ، وهي تتألف من سبعة فرق قوتها الحربية نحو (١٢٠٠) خيال و (٤٠٠) مشاة لديها نحو (٢٥) بندقية

حادي عشر [illegible] بني [illegible] من أكبر عشائر المنتفق وهي [illegible] تسكن [illegible] شمال هور [illegible] يبلغ عدد [illegible] زهاء ([illegible]) بيت وهي [illegible]

[illegible]

[illegible] عدد [illegible] تتحقق دجلة [illegible]

وهور الطافة ، تسمى [illegible] ، ويبلغ عدد المسلحين من رجالها

(٢٦ [illegible]) نفس

[illegible] ي [illegible] بعد [illegible] بصاص اكبر قبائل دجلة الجنوبية

وتقطن [illegible] دجلة بين [illegible] ، [illegible] عند ساحة هورها في بلاد

ايران من [illegible] الحويزة وهي في حالة الحرب والخصام مع قبيلة

[illegible] نحو (١٣٩٥٠) [illegible] (٨٥٠٠) بندقية

ثاني عشر [illegible] تسكن [illegible] في [illegible]

هور الحمار [illegible] ويبلغ عدد [illegible] (١٠٠٠) بيت

[illegible] نحو [illegible] ١٥ [illegible] ١٥٠ [illegible] والقسم

الاكبر [illegible]

ثالث عشر [illegible] مجموعة [illegible]

وكانت في حالة حرب مع [illegible] ومن أهم [illegible] قبيلة [illegible] ،

وهي تسكن على [illegible] الشيوخ ويبلغ عدد [illegible]

رجالها (٧١٥) بيت

[illegible] (١٠٥٠٠) نسمة وللسلاح (٨٥٠) بندقية وهي مؤلفة

من [illegible] ، المشرف ، [illegible] ،

[illegible] ، [illegible] وقبيلة [illegible] وقبيلة [illegible]

من [illegible] سوق الشيوخ على [illegible] التي تأخذ

الماء من [illegible] ويبلغ عدد [illegible] (١١ [illegible]) [illegible] الحربية

نحو (١٦٠ [illegible]) [illegible] ٥٠ [illegible]

رابع عشر [illegible] من [illegible] [illegible]

وهي تتألف [illegible] ويبلغ عدد [illegible] رجالها

(٧٧٩٠) [illegible] وهي مؤلفة من [illegible]

البو محمد : تتألف القبيلة من عدة عشائر اهمها [illegible] تنتمي لجدها الاعلى لام [illegible] علي بن كهلان وقد [illegible] اخذت تدخل فيها فاصبحت منها كقبيلة [illegible] يبلغ عدد المسلحين فيها ([illegible] ٢٢) مسلح

و [illegible] البو عد [illegible] هذه [illegible] في شرق [illegible] في صفة جدول مشرو [illegible] بين البو محمد وبني لام [illegible] مع الحصم بين هذين المسلحين [illegible] البو [illegible] الى بني لام يبلغ عدد مسلحين فيها (٤٠٠٠) مسلح

[illegible] عبد الله [illegible] بو سعد [illegible] تسكن على ضفة نهر شط العراق التي بين الشطرة وقلعة سكر

قوتها الحربية [illegible] ١٨٠٠) خيال و (٨٠٠٠) مشاة . [illegible] ([illegible] ١٠٢) سدفة

خامس عشر [illegible] قبيلة بني سعد [illegible] بني سعد من قبائل المنتفق المهمة [illegible] وهي مؤلفة من عدة عشائر [illegible] تسكن [illegible] الواسعة بين شط [illegible] [illegible] والخاصة [illegible] التي تأخذ [illegible] عدد [illegible] الواسعة [illegible] من [illegible] السفلى [illegible] [illegible] بعد ان كانت منحصرة [illegible] على [illegible] الآن [illegible] على الامطار

[illegible] ([illegible] ٠٠) بيتاً وهي مؤلفة من العشائر الآتية : العسف ، [illegible] ، [illegible] ، المعموري [illegible] شمس

ويبلغ [illegible] ٤٤) خيال و (٨٠٠٠) مشاة . ولهم [illegible] ([illegible] ٨) سدفة

وهناك [illegible] يطلق عليه [illegible] بني سعيد تسكن [illegible] الشمالية في [illegible] بني سعيد [illegible] عدد بيوتها ([illegible] ٥٠) بيت وهي تتألف من اربعة فرق [illegible] الوصالح ، الشريفات ، بني [illegible]

[illegible] وهي

قبائل قبيلة ربيعة [illegible] وجوار العملة [illegible] شط الحي اليسرى . ويبلغ عدد [illegible] وقوتها الحربية نحو (٥٠٠) خيال و (٦٠) مشاة [illegible] (٠٠) بندقية

[illegible]

اسم القبيلة	عدد البيوت	قوتها الحربية خيالة	مشاة	مجموع	عدد [illegible]	ملحوظات
العبوده	٢٦	١			٥٠	[illegible]
الازرج	١١	٢		٥	٣٠	زرع وربي الماشيه
البدور	٢٦		٢٥	٥٥	٥	شبه بدوية تعيش على الغنم والجاموس
الحيد	٩	٥	٢٥	٥		[illegible] تعيش على الزراعة
العازي	٨	٢		٤٠		كانت بدويه
الحسن	٢٥		٨	٤٥		
الحسيبات	١٢		١٦	٢	٥	زرع وربي الماشيه
لاهم		٢	٢		٢	زرع وربي الماشيه
بني سعد	٢٦		٢٥	٢٥	٢	ربي ماشيه
[illegible]	٨٥			٤٠	٨٥	تعيش على الزراعة
الوحليعة			٥		٢٥	تعيش على الزرع
[illegible]	٣٦		٢٥	٣٥	[illegible]	بعضها بدوية تعيش بالزرع
حماجه	٩	١٢	٢١	[illegible]	٢٥٠	وبعضها شبه بدويه
بني ركاب	٨	٨	٨	٨٨	٣	تشتغل بالزرع
بني سعد	٨٢		٨	٢٤	٦	بعضهم بدويه

ح — شمر طوقة من قبائل شمر الشهيرة، وهي من حيث عددها في
البادية فهي خمسة ... وبعد ... الفرات ودجلة، سكنت ضفة دجلة اليسرى
بين النهر وحدود فارس في المساحة الممتدة من بغداد الى الكوت ومنها
قسم آخر من هذه القبيلة بين دجلة والفرات، يقطن ... بين
الكوت والحلة ويقطن قسم آخر في جوار كربلاء على ضفة الفرات اليمنى
ويسكن بعضهم في قضاء مندلي وفي ناحية بدرة ... وتنضم هذه القبائل في
حالة الخصام الى قبائل بني لام وترتبط بقبيلة ... بروابط المصاهرة

وهناك قبائل وعشائر صغيرة سكنت ضفاف الفرات ودجلة في القسم
الجنوبي منهما، عملها في الزراعة ... على شط الحلة و ... والشامية،
اشتغلت بالزراعة وعمرت ... واصبحت من القبائل التي كثر
عددها ...

قبائل شط العرب ليس بين العشائر التي تقطن ضفاف شط العرب
بين البصرة والقرنة، عشائر كبيرة العدد، قوية الجانب. أما الشهيرة منها
فاليك بيانها

آ — نشوة تقطن هذه العشيرة ضفة شط العرب اليسرى بين القرنة
وحدود كتيبان ويبلغ عدد المسلحين منها زهاء (٣٠٠) نفس

ب — ابو عيد ... تقطن هذه القبيلة ضفة شط العرب اليسرى
شرقي البصرة وتمتد حدودها في بلاد فارس الى المحمرة، ويبلغ عدد
المسلحين منها زهاء (٧٠٠٠) نفس

وتقطن عشيرة البو جاسب على ضفة شط العرب اليمنى في القسم
الاسفل منه وعشيرة الحارثة في قسمه الاعلى [ ].

(٥) معلومات مفصلة عن قبائل بني لام ... التي تسكن على
ضفاف دجلة

ولا — قبيلة الازيرج وهي ... لازيرج ... في ...

القبائل العربية الساكنة في شمال العراق :

تقطن هذه القبائل على ضفاف الفرات ودجلة اما قبائل الفرات فاليك بيانها

آ ـ ربيع : تقطن هذه العشيرة الصغيرة على ضفة الفرات اليسرى بين خان النقطة و بين عقرقوف وهي تنتمي الى قبيلة شمر الجربة و يبلغ عدد المسلحين في هذه العشيرة زهاء (١٠٠٠) شخص .

ب ـ دليم . تقطن هذه القبيلة على طرفي الفرات بين الفلوجة والقائم وتعتبر من القبائل الكبيرة في هذه الانحاء . يزعم الدليميون انهم اتوا من جزيرة العرب من موقع الدعمات بقيادة جدهم ثامر قبل خمسة قرون تقريباً المتفق وقد هاجرت من ضفاف الفرات وهي تملك اراضي خصبة على جدول نهر الصغير والنيره وتشتغل بزراعة الرز وقليلا من الحنطة والشعير والذرة

تتألف هذه القبيلة من الفرق الاتية البوعطوان ، البو ريعه ، البو سوده ، المرشين . يبلغ عدد بيوتها زهاء (٤٤٠٠) كوخ وقوتها الحربية نحو (٥٥٠) خيال ، (٦٦٠٠) مشاة ولديها زهاء (٣٢٠٠) بندقية

وهي معادية لقبيلتي البو محمد و بني لام

ثانياً ـ قبيلة البو دراج تنتسب هذه القبيلة لربيعة تسكن القبيلة على ضفة دجلة اليمنى من مدة الدجيلة الى الشيخ و تشتغل بالزراعة حنطة والشعير والرز والذرة وتربي الماشية

يبلغ عدد بيوتها زهاء (١٨٠٠) ونفوسها نحو (٩٠٠٠) وقوتها حربية زهاء (٨٥٠) خيال و (١٨٠٠) مشاة ولديها نحو (١٠٠٠) بندقية

وهي معادية لقبيلة بني لام والاربرج وموالية لقبيلة البو محمد وبصفر ...

ثالثاً ـ قبيلة بني لام : تعد قبيلة بني لام من اكبر قبائل العراق وهي

[illegible] منهم طرق [illegible] و [illegible] الزراعة [illegible] واحتفظ ما بقي منهم بالبداوة [illegible] في [illegible] بين [illegible] ودجلة وربما [illegible] وتشتت منهم شراذم سكنت الخانص واطراف بغداد [illegible] في حالة [illegible] مع [illegible] . وكثيرا ما عرا [illegible] على [illegible]

[illegible] في هذه [illegible] (٢٥٠٠٠) [illegible] تتألف القبيلة من [illegible] الا [illegible]

[illegible]

— [illegible] هذه القبيلة [illegible] الى [illegible] الحدود [illegible] والفنها أما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٥٥ [illegible] عددا كبيرا [illegible] لا [illegible]

[illegible] لاصل من [illegible] في [illegible]

شمال دز [illegible] وهي تقسم [illegible] بسبب الزراعة ورعي المواشي، قسم منها متوطن والقسم الآخر متجول وبلغ عدد المسلحين فيها زهاء (٤٠٠٠) نفس، وتتألف من البطون الآتية: الدسم، البو حردان، آل مجودة، المرسة، [illegible]، المشاهدة، [illegible]، الثلث

د [illegible] تقطن هذه القبيلة على ضفة الفرات اليسرى بين الرقة والصبرة وعلى ضفة الخابور في شرقي [illegible] عند المرور أما القسم القاطن على طرفي الفرات فيشتغل بالزراعة وبلغ عدد المسلحين في هذا القسم زهاء (٤٥٠٠) نفس

اسكير واخصيرد وهي مؤلفة من تسعة فرق

يبلغ عدد بيوتها زهاء (٣٠٠٠) [illegible] (١٥٠٠٠) وقوتها الحربية نحو (٥٠٠) خيال و (٥٠٠٠) مشاة وللعشيرة زهاء (٣٠٠٠) بندقية

وهي تشتغل بالزراعة [illegible] كانت معادية لعشيرة البو محمد.

خامساً [illegible] المحيسن تنتسب هذه القبيلة الى قبائل بني كعب الساكنة في الاهواز وقد انفصلت عنها منذ زمان وهي تسكن على ضفة شط الغراف اليسرى من نهر [illegible] الى [illegible] [illegible] المحيل

يبلغ عدد بيوتها زهاء (٢٠٠٠) بيت وقوتها الحربية نحو (٧٥٠٠) مشاة ولها زهاء (٢٥٠) بندقية

سادساً [illegible] البو محمد تعد [illegible] البو محمد من اكبر القبائل العربية الساكنة على ضفاف دجلة وهي تنتسب الى [illegible] او الى زبيد تسكن [illegible] بواسطة على طرفي دجلة على جدول [illegible] والحويزة والكر[illegible] وهي تشتغل بالزراعة لاسيما زراعة الرز [illegible] وهي مؤلفة من [illegible] وفيه العمشة وقبائل [illegible]

اما القبائل التي تسكن على طرفي دجلة في القسم الشمالي منها فاليك بيانها .

آ — قبائل متفرقة تقطن شمالي بغداد على طرفي دجلة وهي . العزة والبيات والخزرج وبني تميم وبني قيس (الاوس) وتحتل الساحة بين (قزلرباط . كفري . جبيكة . طه و بغداد)

سكنت القرى واشتغلت بالزراعة

ب — الجبور تقطن هذه القبيلة بين سامراء والموصل على طرفي دجلة ومن القبيلة ما سكن في الجزيرة في جوار رأس العين على طرفي الخابور ومنهم من سكن في جنوب العمارة . في الجربوعة

يبلغ عدد نفوسها زهاء (١٩٠٠٠) كوخ وقوتها الحربية نحو (١٠٠٠) خيال و (٢٩٠٠٠) مشاة ولديها زهاء (١٠٠٠٠) بندقية وهي معادية للقبائل المجاورة لها ، لاسيما قبيلة الازيرج

سادساً — قبيلة السواعد منتشرة هذه القبيلة على مساحة واسعة على مشارف هور سناف ودجلة والمستنقعات تشتغل بزراعة الرز

يبلغ عدد نفوسها زهاء (٣٥٠٠) كوخ وقوتها المحاربة نحو (٣٥٠) خيال و (٤٥٠٠) مشاة ولديها زهاء (٢٠٠٠) بندقية وهي موالية لقبيلة البو محمد وبني لام

اما قبائل لواء الكوت المهمة فكما يلي

اولا — قبائل بني ربيعة . وهي تنتسب لقبيلة ربيعة العدنانية وقد وطئت العراق منذ قديم الزمن وسكن امراؤها في جوار الكوت فاستوطنوا واصبحت تسمى باسمهم

وقد تفرع عنها كثير من البطون والافخاذ لم يبق منها الا بضعة فرق تسكن على ضفتي دجلة وشط الغراف من النعمانية الى الكوت في الضفة اليمنى ومن منطقة الشادي و الكوت في الضفة اليسرى . وعلى ضفتي شط الغراف من فوق الحي الى صدرة ، على ان قبيلة عبودة

ج ــ طيء : بعد من القبائل الكبيرة و يقال انها هاجرت من جزيرة العرب عندما هاجرت قبائل بكر وربيعة الى الشمال قطنت طيء بادىء الامر في جوار الرقة ، الا ان مهاجرة شمر الى الجزيرة اضطرتها الى النزوح نحو الشرق فسكنت جوار نصيبين غير ان قسما آخر ، عبر نهر دجلة وقطن حول لواء بين مدرهم لا صلــة في جبل عبد العزيز في الجزيرة

د ــ العبيد تقطن هذه القبيلة في ضفة دجلة اليمنى بين ســامراء وكركوك وهي من زبيد

والبو دراج بكاملة تنتسب اليها

تتألف من الشيوخ وهي فرقة الامارة ومن ثلاثة فرق كبار وهي فرقة قريش و بني عبيد وفرقة المدحج وفرقة السراي (الدراج) وقد هاجر قسم كبير من هذه الفرقة وسكن ضفة دجلة اليمنى في لواء العمارة

يبلغ عــدد بيوتها زهاء (١٢٠٠٠) وقوتها الحربية زهاء (٦٠٠٠) وهي معادية لقبائل شمر وزبيد وكانت فيما مضى في جدال مستمر مع قبائل المنتفق التي رأسها آل السعدون

ثانياً ــ قبيلة زبيد تسكن هذه القبيلة بين نهر الفرات ونهر دجلة في الساحة المنبطحة التي توابع روسها المحمودية والمسيب على الفرات والصويرة والنعمانية على دجلة يرجع اليه كثير من القبائل العراقية كقبائل جبور والدليم وجحيش والبو سلطان الخ

يبلغ عدد بيوتها زهاء (٢٥٠٠) بيت

ثالثاً ــ شبه شمر طوقه . وهي من فروع شمر التي توطنت العراق قبل خمســة قرون واتت من الشامية عبرت الفرات من جهة الجنوب وحلت بين الفرات ودجلة . ثم عبرت دجلة وسكنت على ضفافها من بلدروز الى موقع الشادي . وهي تتألف من عشرة فرق

وترى قبائل عربية صغيرة تقطن ضفتي دجلة في شمال الموصل وهي عشيرة جحيش جبور شمر وشمر طوقة في شمال اسكي موصل والحديدين في جوار الموصل

قبائل العراق البدوية الشهيرة: تقطن قبائل شمر الجربة في الجزيرة بين دجلة والفرات وقبائل عنزة في الشامية في غرب الفرات والدليم في غرب العراق وقبيلة الصقور في غرب الفرات وتتنقل من اكبر قبائل العراق البدوية

اليك اسماء الصدعان الأساسية لعنزة : السلاعة . الشويهر . السعدية المرداس . الكمصان . المحمد . المصير . كاسب . وبه فكث واشتغلت اخيرا في الزراعة ، ويبلغ عدد بيوتها (٢٥٠٠) بيت

جدول قبائل لواء العمارة والكوت المهمة

اسم القبيلة	عدد البيوت	القوة المسلحة			ملحوظات
		خيالة	مشاة	بندقية	
الازيرج	٤٤٠٠	٥٥٠	٦٦٠٠	٣٢٠٠	ساكنة ، تشتغل بالزراعة
البوادرج	١٨٠٠	٨٥٠	١٨٠٠	١٠٠٠	ساكنة ، تشتغل بالزراعة
بني لام	١٤٥٠٠	٥٥٠٠	١٨٠٠٠	٩٠٠٠	ساكنة ، تشتغل بالزراعة
بني مالك	٣٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	ساكنة ، تشتغل بالزراعة
المحيسن	٢٠٠٠	٠	٧٥٠٠	٢٥٠٠	ساكنة ، تشتغل بالزراعة
البو محمد	١٩٠٠٠	١٠٠٠	٢٩٠٠٠	١	ساكنة ، تشتغل بالزراعة والجاموس
السواعد	٣٥٠٠	٣٥٠	٤٥٠٠	٣٠٠٠	ساكنة ، تشتغل بزراعة الرز
بني ربيعة	١٢٠٠٠		٦٠٠٠	؟	ساكنة ، تشتغل بالزراعة
زبيد	٢٥٠٠	؟	١	١	ساكنة ، تشتغل بالزراعة
شمر طوقة	٢٥٠٠	؟	؟	؟	شبه بدوية ، تشتغل بالزراعة

أما القبائل [illegible] لأراضي .

[illegible]

[illegible] الدليم [illegible]

ويدعى الدليميون انهم هاجروا من بطن جزيرة العرب من [illegible]

[illegible]

وربما نصف القبيلة متوطن يعيش على [illegible] النصف الآخر [illegible] ودجلة .

[illegible] ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] الحنطة والشعير [illegible]

وبلغ عدد [illegible] ٢٠٠٠ [illegible] (١٣٠٠٠) [illegible]

[illegible] وكانت من [illegible]

[illegible] والرضوانية واليوسفية

وبلغ عدد بيوت [illegible] (١٠٠٠) [illegible] نحو (٥٠٠) خيال و (١٢٠٠) مشاة ولديهم (١٠٠٠) بندقية

وتحصر [illegible] لانه لا بد من ان ينحصر بمأمن

أما قبيلة شمر فهي من القبائل البدوية، وتتألف من قسمين اولهما [illegible] تنتجع في السهل الواسع الممتد من الزبير الى السماوة، وقد قدر [illegible] ١٣ [illegible] وقد [illegible] من الغنم والخيل.

الآن سنبحث عن قسمين [illegible] وهما شمر الجربة وعنزة، لانهما من أكبر قبائل العراق البدوية السابقة

اولا – قبائل شمر وتنقسم هذه القبائل الى قسمين قسم يقطن جنوب العراق ويسمى شمر طوقه وقد تحدثنا عنه اثناء البحث في [illegible] القبائل الساكنة جنوبي العراق، [illegible] على القسم الآخر شمر جربة وهو القبائل التي تسكن شمالي العراق في جزيرة بين دجلة والفرات [٥]

(٥) خصوصيات عن قبائل لواء الموصل العربية

اولا – قبائل شمر الجربة من اكبر القبائل الساكنة في الجزيرة والتابعة للواء الموصل هي قبائل شمر الجربة وهي من القبائل البدوية [illegible] على رعي الماشية [illegible] في [illegible] الجزيرة طلباً للكلأ.

وهي تنتسب الى قبائل شمر الساكنة في نجد [illegible] وقد تركت مواطنها في [illegible] والسبب في ذلك [illegible] الاقتصادية [illegible] في بادية الشام

وقد طردت امامها العنزة التي تسكن بادية الشام، حيث لم تستطع مقاومتها، فاضطرت قبيلة العنزة الى ترك مواطنها والانسحاب الى جوار حلب. ولم تبق قبيلة شمر جربة في محلها الذي وصلت اليه بل اضطرت ايضاً الى عبور الفرات والسكنى في الجزيرة بسبب قبائل عنزة التي هاجرت في القرن التاسع عشر من نجد طلباً للكلأ. فضغطت امامها قبيلة

أما المساحة التي تقطنها شمر الجربة في الجزيرة فتمتد من شرق دير الزور شمالا الى هور عقرقوف جنوبا ومن الفرات غربا الى [illegible] الموصل شرقا ووراءها قد احتفظت [illegible] خصبة لمكانها في شمال شرق الخابور لاسيما حوضة وادي [illegible] الابيض

وكانت [illegible] في [illegible] شمر الجربة واجبرتها الى [illegible] نهر الفرات والالتجاء الى الجزيرة بعد حروب دموية ولم تتوطن الجزيرة بسهولة ، بل حاربت قبيلة طيء والجبور والجحيش فاستولت على [illegible] وصحت الجزيرة [illegible] الخاص واتصلت [illegible] قبائل عنزة

وقد التحق بهم في المدة الاخيرة [illegible] عجيل بعد ان تغلب [illegible] على آل رشيد

وتسكن قبائل الجربة في الجزيرة ما بين نهر الفرات ونهر دجلة . وقد عبر قسم منهم دجلة وسكن في جوار الزاب الاسفل . وتتجول هذه القبائل في الجزيرة من الشمال الى الجنوب من جوار نصيبين الى جوار هور عقرقوف . ومن الشرق الى الغرب من جوار سنجار الى جوار دير الزور على ضفاف الخابور [illegible] وعلى نهر الثرثار في جوار الحضر

وهذه القبيلة شديدة [illegible] القبائل الاخرى التي كانت تتوطن الجزيرة فانسحبت الى اطرافها كقبيلة الجبور وطيء والجحيش و [illegible]

تنقسم قبيلة شمر الجربة [illegible] العراق الى عدة بطون [illegible]

[illegible]

عبدة ، العمود ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible] .

ويبلغ عدد [illegible] ١٠ [illegible] العمود

في الكردية أما أعداء القديم [illegible] وكثيراً ما
يغزو بعضهم بعضاً [illegible] الشمر [illegible] يحملون

تعيش شمر في حالة [illegible] ويسكنون أحياناً
من شهر نيسان إلى [illegible] في [illegible] وتمتد إلى حدود

(٥٠٠) [illegible] (٣٠٠) [illegible] (٥٠٠) [illegible] ثلاثة
(١٠٠٠) أسرة، و[illegible] (٨٠٠) أسرة و[illegible] (١٠٠٠) أسرة

وجميع مشايخ [illegible] باشا [illegible] الذين
يسكنون [illegible] العشائر [illegible] سرحة
[illegible]

[illegible] باشا
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] (٧٥٠) [illegible]
[illegible] (٥٠٠٠)
[illegible] بدوية

وقد زادت [illegible] بعد أن [illegible]
[illegible] (٨) [illegible]
[illegible] الحكومة

[illegible] أحد [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] السوديه [illegible] وفى الاشهر الاخرى [illegible] الى الجنوب وتتجول فى المنطقة الكائنة فى جنوب جبل سنجار

ثانياً — [illegible] فى مدينة الشام تتجول فى [illegible] فى المراعى الواقعة فى ضفة الفرات اليسرى فى شمال [illegible] الخابور [illegible] الى حوار

لقد كانت [illegible] شمر [illegible] مشيخة [illegible] الكلمه، [illegible] مخلفات [illegible] فاشتد النزاع [illegible] اخرى، وبعد الاحتلال [illegible] شيئا. واظهر انه لايتداخل فى شؤون [illegible] فى حماسه [illegible] فى بعض [illegible] فى منطقة [illegible] الحكومة السوريه مالت الى جانب [illegible] وشيخته

[illegible] الخابور [illegible]، وكانت [illegible] شمر [illegible]، الا انها [illegible] وقد [illegible] ما يسكن ضفاف الخابور، وما يسكن ضفاف [illegible] الى زمان تل ابي ظاهر وهي [illegible]

[illegible]

التيمة وتنقسم عنزة الى عدة فخائذ كل منها يتبع رئيساً وهم معادون لقبائل شمر

أما القبائل الكبيرة منها فهي الرولة والسبعة وولد علي والعمارات . . قد هاجرت هذه القبائل من نجد الجزيرة الى الشمال في اوائل القرن الثامن عشر . سكنت اراضي ذات كلأ وماء

في الجزيرة تقتضيه الاحوال فانقسمت الى قسمين قسم سكن ضفاف الفرات ودجلة والقسم الآخر على ضفاف الخابور

ويبلغ عدد بيوت هذا القسم زهاء (٢٧٠٠) بيت . وقوته الحربية زهاء (٧٠٠) خيال و (١٥٠٠) من المشاة . ولديه نحو (٢٠٠٠) بندقية وهو يشتغل بالزراعة وبرعي الماشية اما القسم الذي يسكن ضفة دجلة اليمنى فيشتغل بالزراعة ويسكن القرى [illegible] وضفة دجلة بين [illegible] موصل وقرية زمار فيبلغ عدد بيوتهم زهاء (٩٠٠) وقوتهم الحربية نحو (٢٠٠٠) مشاة ولديهم زهاء (٢٥٠) بندقية يشتغلون بالزراعة والذين يسكنون حوار قرية حربات في جنوب الموصل وحول تلعفر فيبلغ عدد بيوتهم زهاء (٥٥٠) وقوتهم الحربية نحو (٢٥٠) خيال و (١٢٠٠) مشاة ولديهم زهاء (٤٥٠) بندقية كلهم [illegible] يشتغلون بالزراعة

ثالثاً — قبيلة جحيش . يقال ان هذه القبيلة تتألف من ثلاثة اقسام آل [illegible] وآل [illegible] [illegible] [illegible] وهي شبه بدوية تسكن القرى [illegible] في وقت الزرع والحصاد [illegible] في الساحة [illegible] ويبلغ عدد بيوتهم زهاء (٥٠٠) وقوتهم الحربية زهاء (١٥٠) خيالا و (١٠٠٠) من المشاة ولديها نحو (٥٠٠) بندقية

رابعاً — [illegible] هؤلاء [illegible]

[illegible]

وهي تملك خمس خيول و كثير جمل وتقدر ثروتها في حيواناتها زهاء (٦٠,٠٠٠) جمل.

ومن هذه القبائل قبيلة العمارات في ضمن حدود العراق [illegible] عشيرة الصعاب فهي في سورية [illegible] في [illegible] العراق. وهي تسكن

التي يسكنونها منذ مدة طويلة. وهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي يتقدمهم رؤساؤهم الامير او (مير) وهو الذي يجلس على قبر الشيخ عدي [illegible] في قضاء شيخان في الشمال الغربي من الموصل ثم يليه شيوخ ثم البير والقوال والكوجك والفقراء و[illegible] يسكنون القرى ومنهم من يسكن الخيام في وقت الصيف. وهم ينقسمون الى عدة فرق اليك بيانها

علاء الدين، بكران، دلمان، آل دوسكي، [illegible]، [illegible]، حسكان، قيران، مندكان، مهرعان، مشقرة، صمدكا.

ويبلغ عدد بيوتهم زهاء (٣٠٠٠) بيت، وقوتهم الحربية نحو (٥٠٠) خيال، و(٦٠٠) من المشاة، ولديهم زهاء (٢٥٠٠) بندقية وتقدر نفوسهم بعشرين الف نسمة

القبائل البدوية المتاخمة لقبائل المنتفق وهي عنزة، الظفير، اسلم، الصقير، المطير. وتتجول هذه القبائل في البادية وتنتقل من منازل الصيف الى منازل الشتاء طلبا للكلأ والماء، فتكون في الصيف وسط البادية، [illegible] في الشتاء بالقرب من حدود العراق بين الزبير والسماوة

اولاً قبيلة عنزة تسكن هذه القبيلة في الصيف بالقرب من حائل، وفي الشتاء تقرب من الزبير وهي مؤلفة من سبعة فرق يبلغ عدد خيامها زهاء (٢٥٠٠)، ويبلغ قوتها الحربية نحو (٤٠٠٠) نفس، ولديها زهاء (٤٠٠٠) بندقية ويقدر [illegible] زهاء (١٠٠٠٠٠) جمل.

وهي تنتسب الى [illegible] [illegible] ومعادية [illegible] ومطير

ضفاف الفرات في غرب دير الزور وحوالي الخابور

قبيلة العمارات تسكن هذه القبيلة [illegible] الشرقي من الخارج من كربلا الى ما يعرف من دير الزور وفي الجزء [illegible] من كربلا وشثاثة . اما مركزها الاعتيادي فهو [illegible] الرحالية

وهي مؤلفة من فرقتين العمارات والدهامشة

ثانياً قبيلة [illegible] في [illegible] وكانت في [illegible] تسكن [illegible] من [illegible] الا [illegible] تحت رعاية سلطان محمد [illegible] وهي مؤلفة من خمسة فروع ويبلغ عدد خيامها زهاء (٢٥٠٠) خيمة وقوتها الحربية نحو (٥٠٠) خيال (٣٠٠٠) من المشاة ولديها زهاء (٤٠٠٠) بندقية ويقال ان لديها زهاء (٩٠٠٠٠) جمل وهي موالية [illegible] الصغير [illegible] ومعادية لعنزة وبعض فرق شمر

ثالثاً قبيلة [illegible] تسكن هذه [illegible] من [illegible] الى الشعرة والسماوة [illegible] في [illegible] في الصيف تسكن في [illegible] وهي مؤلفة [illegible] ويبلغ عدد خيامها زهاء (٢٠٠٠) وقوتها الحربية نحو (٥٠٠) خيال و(٢٥٠٠) من المشاة ولديها زهاء (٢٥ [illegible]) بندقية وهي [illegible] لقبائل عنزة وشمر [illegible]

قبيلة الصقور [illegible] قبيلة [illegible] في [illegible] وهي تسكن منطقة الشامية بين [illegible] ويبلغ عدد خيامها زهاء (٢٦٥) خيمة وقوتها الحربية نحو (٩٠٠) خيال و(٣٢٠٠) من المشاة ولديها زهاء ٢٥٠٠ بندقية ويقال ان لديها زهاء ٣٠٠٠٠ جمل وهي مؤلفة من ثلاث فرق

خامساً — قبيلة مطير تسكن في بادية نجد وتمارس الكويت يبلغ عدد خيامها زهاء (٢٥٠٠) وقوتها الحربية نحو (٢٠٠٠) خيال

القبائل الكردية

٥ - ان القبائل العربية منتشرة في [illegible] التي يسكنها العرب كذلك [illegible] يسكنها [illegible] المناطق التي يسكنها الاكراد ، و[illegible] لا نرى قرية او قصبة لم يسكنها أناس ينتمون لتلك القبائل ، كذلك القرى [illegible] يسكنها اناس ينتمون الى القبائل العربية ، الا

و (٢٠٠٠) من المشاة ، ولديها (٤٠٠٠) بندقية

وهي تابعة من [illegible] وهي معادية [illegible] الصغير ومواليه لقبائل [illegible] .

القبائل الكردية الاخرى المجاورة [illegible] بعض المعلومات عن القبائل المهمة التي تسكن [illegible] والعراق

اولا - قبيلة [illegible] كانت مؤلفة من اجتماع عدة قبائل وهي تسكن في ضفاف [illegible] الى حدود [illegible] وهي تسمى [illegible] وهي شبه [illegible] تشتغل بالزراعة ، وترعى الماشية وتسكن بيوت شعر وبعد [illegible] تهزموا امام قبائل عنزة من بادية الشام في [illegible] قطنوا ضفاف الفرات ولا يزال قسم منهم موجودين [illegible] بلاد الشام ، وهي معادية لقبائل عنزة وشمر ، ولديها [illegible] ويبلغ عدد [illegible] (٢٠٠) وهي مؤلفة من عشر فرق [illegible] الوحيد [illegible] ، الخسون ، مجوره ، المراسمة ، الوميرى ، المشاهدة ، الشطات ، [illegible] الثلث وقوتها الحربية تبلغ نحو (١٢٠٠) خيال ، و (٣٠٠٠) من المشاة ولديها زهاء (٤٢٠٠) بندقية

ثانياً - قبيلة [illegible] يسكن قسم من هذه القبيلة على ضفة الفرات اليسرى بين الرقة [illegible] والقسم الآخر يسكن ضفاف الخابور في

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (٣٥٠) من [illegible] ٢٧٠٠ [illegible]

[illegible] قحطان [illegible]

[illegible] وسرواح [illegible]

[illegible] الجزيرة [illegible]

[illegible] محصورة تشتغل بالزراعة

[illegible] لاحترام [illegible]

[illegible]

[illegible] (٥٠٠) [illegible]

[illegible] (٥٠) [illegible] (٣٥٠٠) [illegible]

[illegible] (٥٠٠) [illegible]

رابعاً [illegible]

[illegible]

[illegible]

١ — [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إلى عشرتين [illegible] إلى عدة فرق

يبلغ عدد [illegible] (٨٠٠٠) [illegible] (١٤٠٠)

خيل و (١١٠٠٠) [illegible] (٨٠٠٠) بندقية

والقبائل الكردية اما ان تعيش على انفراد ولا تتفق مع القبائل الاخرى ، او انها تضطر لاسباب [illegible] الى الاتفاق مع [illegible] الاخرى وهكذا نرى قبائل كردية جسيمة [illegible] عن [illegible] والقبائل الكردية [illegible] العرقية

٢ – قبيلة [illegible] تسكن [illegible] الاهوار وهي [illegible] بالزراعة يبلغ عدد [illegible] (٢٢٥٠) [illegible] (١٥٠٠) [illegible] (١٥٠٠) [illegible] (١٥٠) بندقية وكانت [illegible]

٣ – قبيلة [illegible] تسكن [illegible] وهي [illegible] بالزراعة [illegible] يبلغ عدد [illegible] (٢١٠٠) [illegible] (٧٠) [illegible] و (٢٥٠٠) من [illegible] (٥٠٠) بندقية

٤ – قبيلة [illegible] تسكن [illegible] في [illegible] وهي منحصرة [illegible] ويبلغ عدد [illegible] (٤٠٠٠) [illegible] (٥٠٠) خيال (٦٠٠) من [illegible] (٥٠٠٠) [illegible]

٥ – قبيلة [illegible] تسكن [illegible] في [illegible] (٦٠٠) [illegible] (١٠٠) من [illegible] (٦٠٠) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] وتسمع [illegible] أخرى [illegible]

[illegible] الداعي الى [illegible]

جدول [illegible]

اسم القبيلة	عدد البيوت	قوتها الحربية خيالة	مشاة	مجموع	[illegible]	[illegible]	ملاحظات
[illegible]	٢	٦٥	٦		٢٠٠	٢ ١	تشعل [illegible] وترعى المواشي
روضع		٥	١٥		٢		[illegible] وترعى المواشي
شمر الجربة	٧٥	٥	١٥		١	٦	[illegible] وترعى [illegible] في العراق وسورية
[illegible]	٢١٥	١٤	٥٢		٢٨٥	٢٢	[illegible] وترعى الماشية
[illegible]	٥	٥	١		١١٥	٥	[illegible] وترعى الماشية
[illegible]	٢	٥				٢	[illegible] الماشية
[illegible]	١٥	[illegible]	١			١	[illegible] والبادية
[illegible]	٢٠	٥	٥		٤٠		[illegible]
[illegible]	٢	٥	٢٥		٥	١	[illegible]
[illegible]	٢٦٥	٩	٢٢		٤١	١٥	[illegible]
[illegible]	٢٥	٢	٢		١٥	١	[illegible]
[illegible]	١٤	٢	٥		٤	٤٤	[illegible] في سورية
[illegible]	٥	٤	٢٢		٤٩	٢٧	[illegible] ([illegible] سورية)
[illegible]	٤	٥	٢		٤	١٥	[illegible] الماشية [illegible])
[illegible]	٨	١٤	١١		١٢		[illegible] في بلاد [illegible])
[illegible]	٢	١	٢٢		٢٠	٥	[illegible] في بلاد [illegible]
[illegible]	١١	٥				٥	[illegible] في بلاد [illegible])
[illegible]			٨		٥	٦	[illegible] في بلاد [illegible])

القبائل العربية، بل يصادف ان بعض الاسرات التي لا تنتمي الى جد واحد يقترب بعضها من بعض، تحت رئاسة احد وجوهها، حيث [illegible] فيه [illegible] لذلك، وتؤلف [illegible] بعضهم بعضاً. ويكثرون على مرور الزمان، فتصبح تلك الفرقة [illegible] قوية متماسكة

وبينما نجد الرئاسة في القبائل العربية [illegible] تنحصر في الشيخ واولادهم واحفادهم على طريق الوراثة، [illegible] في القبائل الكردية قد [illegible] على الاقوال في [illegible] واظهر [illegible] واستعداداً للقيادة [illegible] وقد [illegible] شيخ [illegible] يكثر [illegible] فيزداد نفوذه فتصبح [illegible] ولف تلك القبائل مجموعة متفقة تأتمر بأمر ذلك الشيخ

والقبائل الكردية اما ان تكون متحضرة او شبه بدوية، او بدوية تماماً. والمتحضرة منها تسكن القرى [illegible] زراعية [illegible] تزرعها وتجني غلاتها فتعيش عليها وعلى مواشيها في مراعي خصبة. أما الشبه بدوية فتسكن في القرى في الشتاء وتسكن الخيام في الصيف حيث تنتقل الى [illegible] الجبال والهضاب وهي تعيش على الزراعة قليلاً وعلى [illegible] المواشي كثيراً. اما البدوية فتسكن الخيام وتتجول من مرعى الى مرعى آخر [illegible] مواشيها من غنم و ماعز، وتعيش على حيواناتها ولا تعتني بالزراعة مطلقاً. وقد اخذت هذه القبائل تتحضر بالتدريج

[illegible] اكثر [illegible] وهي تسكن [illegible] في [illegible] وقليل منها يرعى المواشي [illegible] للكلأ والماء وهي تخضع لرؤساء من الشيوخ [illegible] ومن الزعماء [illegible] لاحدى الطرق [illegible] وبذلك [illegible] الشيخ [illegible] السياسية

ويبلغ [illegible] افراد القبيلة الى [illegible] هؤلاء الشيوخ الى [illegible] الخضوع المطلق [illegible]

وقد [illegible] العراق [illegible] غامضاً. وان [illegible] مصورة [illegible] يسكنون المناطق الجبلية في الشمال الشرقي [illegible] الى الجنوب [illegible] الزواي ثم وصلوا الى [illegible]

[illegible] بعض العشائر [illegible] في ارض الزوابي

وتقسم القبائل الكردية من حيث اللهجة واللباس الى قسمين: القبائل الشمالية التي تسكن [illegible] بعض [illegible] الموصل [illegible] وعقره ودهوك [illegible] الجنوبية [illegible] السليمانية وكركوك [illegible]

والعشائر [illegible] كثيرة [illegible]

اولاً [illegible] هورمان [illegible] هذه القبيلة [illegible] هورمان الممتدة على الحدود [illegible] في ارض العراق وايران. وهي تخضع لمشايخ [illegible] النقشبندية، وتعيش هذه القبيلة على الزرع والضرع. [illegible] المسلحين [illegible] زهاء (٨٠٠٠)

ثانياً [illegible] من [illegible] عشرة وهي تسكن [illegible] ولا [illegible] كل [illegible]

ويبلغ عدد المسلحين [illegible] (١٢٠٠) [illegible] (٦٠٠٠) بيت

ثالثاً – قبيلة داوده تسكن هذه القبيلة شمال داقوق جاي وشرق
[illegible] كفري ونظراً لانها كانت تسكن ضعف ارباب الاعمال
فاشتغلت في الحروب وسكنت تلك الاماكن وتعيش الفئة على الزراعة
والرعي . وهي مشهورة بكونها مختلطة في سحنتها ويبلغ عدد المسلحين
منها نحو (٣٠٠٠) وعدد بيوتها نحو ([illegible]٠٠٠) بيت

رابعاً – قبيلة دزئي تعتبر هذه القبيلة من اعظم القبائل الكردية
لان الاراضي التي تسكنها واقعة بين الزاب الاعلى والزاب الاسفل على
طرفي طريق كركوك – اربيل من احسن البقاع الصالحة للزراعة
ويبلغ عدد بيوتها زهاء (٥٠٠٠) بيت وعدد المسلحين منها نحو (٢٠٠٠٠)
وهي مؤلفة من [illegible] كوساله [illegible] ميران دوهري

خامساً – قبيلة كركري يقال ان هذه القبيلة هاجرت من الشمال
من جبل شمدينان وهي تسكن [illegible] ورواندوز وعلى ضفاف
باستوره جاي تسكن كفري في الشتاء والخيام في الصيف وهي شبه
بدوية ويبلغ عدد بيوتها زهاء (٦٠٠٠) بيت وعدد المسلحين منها
زهاء (١٣٥٠٠)

سادساً – قبيلة هموند الشائع ان هذه القبيلة هاجرت من جوار
سنه حوالي [illegible] حتى القبائل الكائنة في منطقة [illegible]
وتعكس [illegible] وهي مشهورة [illegible] الخيل تسكن في قضاء جمجمال
في جبال [illegible] وعلى ضفاف داقوق صو [illegible]
ان [illegible] ويبلغ عدد بيوتها زهاء (١٢٠٠)
وقوتها المسلحة نحو (١٥٠٠)

سابعاً – قبيلة جاف هذه القبيلة بدوية وهي تتجول في اماكن
معلومة في ارض [illegible] وبلاد [illegible] تسكن في الشتاء قضاء كفري
وفي جوار كل

أما في نصف قضاء [illegible] وسطه وهي تعيش على الرعي أكثر من عيشها على الزراعة وهي مشهورة بفروسيتها وشجاعتها ويبلغ عدد بيوتها زهاء ([illegible]) بيت وقوتها المسلحة نحو (٢٢٠٠٠)

ثامناً — قبيلة ئاكوى : وهي عشيرة تعود للسادة البرزنجيين، تسكن الناحية الواقعة بين جبال [illegible] وخاصة جاي، وتعيش على الزراعة، عدد بيوتها يبلغ زهاء (١٥٠٠) بيت ويبلغ قوتها المسلحة نحو (٣٢٠٠).

تاسعاً — قبيلة خوشناو : تسكن هذه القبيلة ناحية شقلاوة وأطراف هلال جاي وهي تعيش على الزراعة ولديها قرى عامرة يبلغ عدد بيوتها زهاء (٢٠٠٠) بيت والقوة المسلحة فيها زهاء (٤٢٠٠)

عاشراً — قبيلة بيزدر : تسكن هذه القبيلة في قصبة بيزدر في ضفة الزاب الأسفل [illegible] من قرية دربند إلى قلعة دزه وهي تعيش على الزراعة ورعي المواشي، يبلغ عدد بيوتها زهاء (٢٠٠٠) وقوتها المسلحة (٤٣٠٠)

ومن القبائل الكردية الأخرى قبيلة طالباني تسكن في قضاء كفري [illegible] شيروان وكفري [illegible] وقبيلة [illegible] وقبيلة زنكنه وبيران [illegible] وبي و هلالي [illegible]

ح

القبائل الشمالية : من القبائل الكردية في منطقة لواء الموصل كمنطقة [illegible] ودهوك والعمادية وزاخو وهذه القبائل تختلف عن القبائل الجنوبية باللغة والملبس كما ذكرنا آنفاً

أولاً — قبائل برواري بالا وبرواري زير : تطلق على المنطقة الجبلية الواقعة بين نهر الخابور ونهر الزاب الأعلى في المحل الذي [illegible] فيه من الشمال إلى الجنوب . وبرواري بالا وهي التي تقع شمال [illegible] الذي ينصب في نهر الزاب [illegible] جبال متينة [illegible]

أما المنطقة الجنوبية الواقعة في جنوب الوادي [illegible] فيطلق عليها

روا [illegible] بعض [illegible] كان [illegible] حصصهم الى مصر

اما عدد [illegible] (٧ [illegible]) ويبلغ عـــدد المسجلين [illegible] نحو (١٥٠ [illegible]) بيوت [illegible] ويتسع [illegible] (١٠٠) وهي تشتغل [illegible]

ثانياً قسمه [illegible] يسكن [illegible] في شمال [illegible] الاعلى وشمال [illegible] (٢٧٥ [illegible]) [illegible] نحو (١٠٠) [illegible] للنسج [illegible] [illegible] [illegible]

ثالثاً قسمه [illegible] في [illegible] اجد [illegible] في [illegible] في شمال [illegible] وفي [illegible] في [illegible] في [illegible] في [illegible] الاعلى وفي [illegible] على [illegible] في [illegible] في ارض [illegible] في شمال [illegible] (٣٠٠٠ [illegible]) وعدد المسجلين [illegible] (٦٠٠) وهي [illegible]

رابعاً [illegible] في [illegible] حيارة، وهي تنجول بساحات معلومة [illegible] الاراضي [illegible] وفي الصيف الاراضي التركية، فيكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ويبلغ عدد الاسر [illegible] (٨٠٠٠) اسرة وعدد المسجلين [illegible] (١٣٠٠)

[illegible] بالهجرة من منازل الشتاء في شهر [illegible]

و... قرى زوزك وشيروان ... في الشتاء حتى تصل مراعي المصيف في
[illegible]

خامساً — قبيلة سندي هي عشيرة ... لرئيس واحد
وتسكن شمال زاخو بين نهر الهيزل ونهر الخابور ويحدها قبائل
الكوچر من الشمال ... يبلغ عدد بيوتها (٢٠٠٠) بيت وعدد المسلحين
فيها نحو (٤٠٠٠) والقبيلتان منحصرتان في اشتغالهما بالزراعة وتربية المواشي

سادساً — قبيلة سورچي تسكن هذه القبيلة في قضاء عقرة بين عقرة
ونهر الزاب الأعلى وهي ... تشتغل بالزراعة وزرع الحبوب
والرز والكروم ... ويبلغ عدد بيوتها (٣٠٠٠) بيت وعدد المسلحين
فيها نحو (٥٠٠٠)

سابعاً — قبيلة زيباري تسكن هذه القبيلة في قضاء بارزان على ضفة
نهر الزاب فيما بين الزاب وعقرة تزرع الرز والكروم ويبلغ عدد
بيوتها (١٢٠٠) وعدد المسلحين فيها نحو (١٥٠٠)

ثامناً — قبيلة آرتوشي تعد هذه القبيلة من القبائل الكردية
الكبيرة وهي مؤلفة من عدة فرق وبما أنها تتجول في بقاع معمورة
وتنتقل من بقعة الى أخرى وقد حدث بينها وبين قبيلة ... قتال
شديد أوقع بينهم العداوة والبغضاء ويقال ان القسم الكبير منهم
قد بقي في بلاد تركية بجوار ... وشتاخ ...
والقسم الآخر بقي في ... دهوك ... هذا القسم أيضاً ينتقل
فيكون في الشتاء بين زاخو ودهوك على ضفاف الموصل وفي جوار ...
ويرحل في الصيف الى الشمال ويقيم في منطقة ... بين ...
والملك على جبل كوكانند وزي جالو

وقد ظهر لك ان جميع قبائل ... تتجول ... ومنها
... في ... ويعيشون على منتجاتها ،

وتراهم في الصيف يدخلون في [illegible] مواشيهم ويبلغ عدد الاسرات فيها (٤٠٠٠) وعدد المسلحين نحو (٨٠٠٠)

تاسعاً — وهناك قبائل اخرى وهي صغيرة [illegible] وسكى ومروري في قضاء دهوك [illegible]

ويبلغ عدد بيوت دوسكي فيها (١٢٠٠) بيت وعدد المسلحين فيها نحو (٢٤٠٠) وهي تشتغل [illegible] الحبوب والرز وجني ثمار الاشجار

ويبلغ عدد بيوت [illegible] (٩٠٠) وعدد المسلحين فيها [illegible] (٧٠٠) وهي منحصرة مقيمة ولها اراض خصبة تصلح لزراعة الحنطة

اما قبائل [illegible] وهي في شمال [illegible] على مسافة ثلاثين ميلاً [illegible] ويبلغ عدد بيوتها (٥٠٠) بيت وعدد المسلحين فيها (٣٠٠) [illegible]

واما قبائل [illegible] في جبال [illegible] (٢٠٠) بيت وعدد المسلحين فيها (٤٠٠) وهي منحصرة [illegible] (١٠٠٠) [illegible]

جدول القبائل الكردية [illegible]

اسم القبيلة	عدد بيوتها	عدد فروعها	قوتها الحربية: خيالة	مشاة	مجموع	[illegible]	ملاحظات
[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible] تعيش على الرعي
عوراماك	[illegible]	[illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible] تعيش على الزراعة
لماس	[illegible]	[illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible] تعيش على الرعي
[illegible]ده	١٠			[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] تزرع وتربي الماشية
ردق	[illegible]		٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] وعلى المواشي
كردي	٦	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] تزرع وتربي الماشية
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]	[illegible] الزراعة
[illegible]		٨	٢٢٥	[illegible]	[illegible]		[illegible] وتحول
[illegible]كه‌ئي	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] الزراعة
[illegible]	[illegible]	[illegible]				[illegible]	
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible] الحدود [illegible] المراقبة
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] الماشية
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] الماشية
[illegible]	[illegible]				[illegible]		[illegible]
[illegible]	٥	[illegible]		[illegible]	[illegible]		[illegible] الماشية

جدول القبائل الكردية الشمالية المهمة

اسم القبيلة	عدد البيوت	عدد العرق	مساحة	حقول وعشائر	ملاحظات
وشى	١	١	٥	١٢	ساكنة تزرع وترعى المواشي
ارنوشو مباره	١	[illegible]	٢	٤	ساكنة ترعى المواشي
عشائر مسعه	٨٠		[illegible]	[illegible]	ساكنة تزرع
وردي بالا	٧				ساكنة تزرع وترعى المواشي
روار دور	٤		٨	٢	» » » »
روانه	[illegible]		١٢	١	» » » »
باروان	٢٥			[illegible]	» » » »
دوسكي	[illegible]	[illegible]	٢٤	٨٨	» » » »
هركي	٤	[illegible]			[illegible] ترعى المواشي
[illegible]	٢	٢	١	٢	ساكنة تزرع وترعى المواشي
سورچي	٤		٢	١	» » » »
[illegible]	١٢		٤٤	٨	» » » »
[illegible]	١٧	١	٢٢	٢٥	» » » »

القبائل المجاورة للحدود

اسم القبيلة				ملاحظات
كوبا	١٤٠٠	٢٠٠٠	١٠٠	كلها ساكنة تزرع وترعى المواشي
[illegible]	١٢٠٠	٤٠٠٠٠٠	[illegible]	ساكنة ترعى المواشي
المجموع	١٢٠٠٠	١٢٠٠٤٠٠٠		ساكنة، تزرع وترعى الماشية

الفصل الثالث عشر

مدائن العراق القديمة

لقد ظهر من البحث المختصر في تاريخ العراق ، ان بلاد العراق كانت منذ قديم الزمن مركزاً لعدة دول وممالك لقد اجتمع بها البشر في فجر التاريخ واسسوا دويلات اصبحت بعد ذلك من الممالك العظيمة الشأن

لم يكن ليجتمع البشر في هذه البلاد لو لم يساعد وصف البلاد الجغرافي على ذلك ولقد اتفق العلماء على ان الناس الذين سكنوها في الازمنة الغابرة هاجروا اليها من نواحي مختلفة من الغرب والشمال والشرق والجنوب وكانوا يتهافتون لتحسين معيشتهم للاستفادة من خيراتها

والامر المعلوم ان مزيج البلاد في القديم لم يبدأ كثيراً عن مزيجها في يومنا هذا ومع ذلك نجزم بانه كان [illegible] على نحو زراعة اكثر من الان فكان البحر في [illegible] [illegible] الان وكان وادي [illegible] يصب مياهاً غزيرة فيه من جهة البادية [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] الى شمال القرنة كانت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] البشر في الدور الحجري القديم عاش في القسم الشمالي من العراق على ضفاف دجلة والفرات العليا وفي البادية [illegible] وعلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومن [illegible] الادوات التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على انها من آثار الدور الحجري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ادوات [illegible] [illegible] تدل على ان القسم الشمالي كان مأهولاً [illegible] [illegible] كان القسم الجنوبي منه تحت [illegible] [illegible] حيث [illegible] [illegible] من ذلك القسم متأخراً [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في مضمار الحضارة [illegible] تدل عليه الآثار

كان قسم الشمال من بلاد [illegible] الذي عرف [illegible] يسكنها قوم يتكلم باللغة السامية، ظهر في التاريخ لاول مرة باسم (مرتو) وبعد ذلك باسم (عمورو) [illegible] حيث [illegible] وفي ساحة الوادي في شرقي [illegible] كان يسكن قوم يتكلم بلغة قفقاسية شبه القوم الذي يطلق عليه اسم (عيلام) [illegible] في تاريخ السومريين

ولما جف البحر [illegible] وخلف بعده ارضاً صالحة للزراعة تكثر فيها المياه دخل فيها قوم من جهة الغرب وكان [illegible] الاصل الا انه تخالف عن الساميين في الشمال، بيد ان اهل الشمال من الساميين كانوا ارقى منه في الحضارة [illegible] يحكمونه

وفي الاخير [illegible] قوم [illegible] يتكلم بلغة [illegible] من اللغة [illegible] يتوطن بالقسم الجنوبي الاسفل [illegible] من المياه وهو القوم السومري الذي [illegible] جهة الشرق او جنوب الشرق وهو بلا شك من اهل الجبال فكان ارقى ادراكاً [illegible] في الحضارة [illegible] على اهل البلاد في الجنوب وعلى الذين يسكنون في الشمال

[illegible] من البلاد [illegible] اهل البلاد على ما ذكرناه أيضاً السومريون في الجنوب والاكديون اعني الساميون في الشمال [illegible] حتى ظهر الملك سرجون [illegible] ملك سومر واكد فاصبح [illegible] بعد ذلك [illegible] حكموا البلاد [illegible] العموريين [illegible] البلاد تطلق عليها اسم سومر واكد اصبحت تسمى باسم عاصمتها [illegible] فكانت تدعى بمملكة بابل او بلاد بابل

وبينما كانت حدود بلاد سومر واكد [illegible] خليج فارس الى جوار [illegible] كانت [illegible] شمالاً [illegible]

لعبت دوراً [illegible] وحيث [illegible] دولة آشور [illegible] في الشمال
فاستولت على ممالك بابل في [illegible] الاول قبل الميلاد فكانت
بلادها بادئ الامر في السهل الواقع على ضفتي نهر دجلة في القسم الشمالي
منه وفي المنطقة المحصورة بين جبال زاغروس ونهر دجلة

جغرافية العراق القديم

سنحاول الآن البحث عن حالة [illegible] ذكرنا [illegible] ان القسم الجنوبي
من العراق تكوّن من طمي [illegible] ارض الطمي او ارض الدلتا
التي تحدها من الشمال خط وهمي [illegible] بلد الى هيت او نحو الذي
يقرب فيه نهر الفرات من نهر دجلة

وقد بقيت البلاد في شمال ارض الدلتا على حالتها القديمة من دون
ان يتغير وضع الارض، بينما [illegible] في الجنوب [illegible] وضعها
لان الارض لم تبق على حالة واحدة [illegible] الاتربة
[illegible] القصب ،
[illegible] الحيوانات [illegible] ذلك [illegible] الشمس [illegible] الحرارة
[illegible] وتصبح الارض التي [illegible] ارضاً مستوية
لا تخرج [illegible]

اما الانهار [illegible] البحر [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الفرات او مجرى [illegible] على [illegible]
[illegible] بعض [illegible] الاتربة على [illegible]
ويتغير مجرى [illegible]
[illegible] كانوا [illegible] اكثرهم [illegible] في محل آخر واحياناً
يكون [illegible] النهر [illegible] المجرى [illegible] وسلك
آخر فانقطع [illegible] حتى اضطر
اهلها الى تركها وتشييد مدينة [illegible] في محل آخر

شفاف البحر في زمن السومريين [illegible] بحر [illegible]
في غرب الخط الذي يصل بندر ديلام بالاهواز [illegible]
للخط الأخير الشمالي [illegible]
يصل جوار قلعة صالح فينعطف الساحل نحو الجنوب [illegible]
العرب في جنوب الشطرة [illegible] نحو الجنوب [illegible]
[illegible] على خط
المذكور الى منتهى خليج الكويت . هكذا يظهر لك ان بلاد [illegible]
[illegible] البصرة [illegible]
المنتفق ، اعني قضاء سوق الشيوخ [illegible]

وكان نهر الكارون ونهر دجلة [illegible] في البحر
فهذه الانهار [illegible] في بلاد [illegible] في [illegible]
يأتون [illegible] في كل سنة [illegible] في البحر [illegible]
[illegible] هذه الاربعة [illegible] من المصب

أما طمي نهر [illegible]
كثيرة من جبال [illegible] عنه لا

[illegible] الاول [illegible]
البحر بأمن الشفاف وبينها الخلجان [illegible]
البحر الى الجنوب [illegible] على شكل مثلث [illegible]
الاعلى [illegible]
من شمال البصرة وجنوب الاهواز [illegible]
و [illegible]

ثم جفت البحيرات [illegible]
حتى أخذت [illegible] شكلها الحالي

مجارى الانهار فقد تغير شكل سطح السهل فالانهار التى تغيرت مجراها الاصلية فى [illegible] الفرات مثلا لم يجر فى واد ثابت من عهد [illegible] وبلون فى بلاد سومر، كما ان مجارى متعددة لا تزال آثارها ظاهرة واطلال المدن المشيدة عليها [illegible]

لم يتغير مجرى دجلة وادية كما تغير الفرات لان ضفافه كانت منحدرة ومرتفعة ولان المياه تجرى فيه بسرعة لكثرة الروافد التى تنصب فيه من ناحية الجبال. غير ان دجلة غير مجراه فى القرون المتوسطة اعنى ان المياه بدلا من ان تجرى فى مجراه الاصلى فى جنوب كوت الامارة باتجاه الشرق والشرق الجنوبى فانها تسلطت على الضفة الجنوبية وجرت باتجاه الجنوب وفتحت وادى الغراف وصبت فى "البطائح" فى ارض المستنقعات والاهوار بين الكوفة والبحر.

ولم تكن هذه البطائح فى ارض عديمة عند حكم البابليين والاشوريين البلاد. تكونت هذه المستنقعات واتسعت من الفيضان الشديد الذى حدث فى زمن الفرس قبل الفتح الاسلامى والاهمال فى تطهير الجداول ولا سيما [illegible] من حروب [illegible] فى آخر عهد الدولة الساسانية

أما الفرات فان ضفافه منخفضة وهى منحدرة فى القسم الجنوبى من العراق وان سرعته لا يزيد فيه عليه لانه لم يأخذ [illegible] فى هذا القسم وهو يترك المناطق الجبلية قبل ان يدخل ارض السهل بمسافة بعيدة. وبما ان الارض التى يجرى فيها ارض مستوية، فالانهار التى يأتى بها فى كل سنة فى زمن الفيضان [illegible] فى بعض الاحيان فتغير مجراه

مجرى الفرات يظهر مجرى الفرات بطلال المدن القديمة المشيدة على ضفته. وكان الفرات فى عهد سومر واكد وفى عهد البابليين يجرى فى شرقى مجراه الحالى فى [illegible] شط [illegible] وشط [illegible] فاطلال

(ابو حبة وتل ابراهيم) لاحمر بسه وهي على ... دليمان ... (سمار وكالي ولنش وسو) كلها تقع على صفه شط ... طلال (ابو حطب ... ، اي ... مدن ... شروباك واورح) فتقع على صفه شط الكار وليس هذا الشط سوى امتداد شط النيل في جنوب عفك .

ويتضح من ذكر ما تقدم ان هذه المدائن كانت ... على صفه الفرات عندما كان مجراه في غير مجراه الحالي

وفي الجنوب ... اطلال ... وحوجه) وهما بقايا مدينتي (آب واوه) الواقعة في شرق مجرى الفرات الحالي . وكذلك اطلال (...) اي بقايا مدينة (لارســـة) الواقعة في شرق مجرى الحالي حتى انا نرى اليوم اطلال مدينة ... بعيدة عن مجرى الفرات الحديث فالمدينة الوحيدة التي كانت مشيدة على ضفاف المجرى الحالي هي ... وراها الان بعيدة عنه بمسافة اميال

وليس من شك في ان امكنة هذه المدائن وحدها تدل دلالة قاطعة على ان الفرات غير مجراه وكان وادنه فيما مضى غير واديه الان

... وما عدا ذلك من الكتابات التي وجدت عند الاثار في تلك الاطلال ... تغير مجرى الفرات ... الفرات كان ... ومعنى ذلك ان مدينة ... كانت مبنية على صفته ومن الكتابات ما تدل على ان ... (شمسو ايلونا) ... مدينة كيش على صفه الفرات

كذلك مدينة شروباك موطن بطل الطوفان البابلي (اوم نيبشتم) كانت على ضفاف ... كما ذكره ... كلكامش ... احمر ... ان ... ولارسه .

اما في الشمال ... شعبة تشعبت من الفرات بين مدينة (سيار)

والفيوم عند القدماء وجرت في مجرى حالي في غرب [illegible]

[illegible] في كيمة وعلى [illegible] عند القدماء كان يفتش

على مجرى في جهة الغرب

و[illegible] كانت الشعبة المذكورة تأخذ [illegible] من جنوب الفيوم [illegible]

[illegible] بعد ذلك وتشعبت في جنوب [illegible] و[illegible] شط [illegible] الحالي

في [illegible] فأصلان [illegible] ([illegible])

[illegible] كانت على [illegible] شعبة [illegible] كانت تأخذ [illegible] من المجرى

الأصلي بجدول يسقيها من نابل

[illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] في [illegible] الأصلي [illegible] كان [illegible]

[illegible] بعد ذلك [illegible]

في [illegible] شرقا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ويجوز أنهما كانا [illegible]

[illegible] بشط الغراف لدى [illegible]

أحد [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من أبعد [illegible]

الاكدية شمالاً والسفلى جنوباً من البلاد يرجحون تشييد المدائن على
على ضفاف الفرات هو لأن:

أولاً – نهر الفرات يجري بين ضفاف منخفضة غير منحدرة خلاف
ضفاف نهر دجلة.

ثانياً – ان الفرات كان يحتوي على ماء أكثر من دجلة في وقت الصيف
وهو الوقت الذي تحتاج اليه المزارع الصيفية بدرجة لا محالة منه. وقد ظهر
لنا من البحث في فيضانات نهر الفرات يتبع فيضان نهر دجلة بخمسة
عشر يوماً وان الفيضان يبقى فيه أكثر من بقائه في نهر دجلة. ويبتدئ نهر
دجلة بالفيضان في شهر آذار ويبلغ حده الأقصى في شهر نيسان. ثم تأخذ
المياه بالهبوط ولم يأت منتصف حزيران الا ورجعت الى حدها المعين
ويبتدئ نهر الفرات بالفيضان بعد دجلة ويستمر على ذلك في أمد أطول من
أمد فيضان دجلة فيبلغ في منتصف شهر أيار حده الأقصى من المياه
وقد يبقى مرتفعاً الى شهر أيلول وحينئذ يرجع ماؤه الى حده الاول.

ومن الطبيعي ان يختار سكان البلاد الصيفية السكنى على ضفاف
الفرات لأن مياه الصيف فيه كثيرة ولأن جريان مياهه الصيفية في مجاري
منخفضة ويصل الى الحقول لا يتطلب كثير عناء لانخفاض ضفافه كما بيناه

الحدود بين بلاد سومر وبلاد أكد: ولم تكن ثمة حدود بين البلادين
بمعنى انه توجد حدود فاصلة تفصل البلادين من بعضهما البعض
فالأرض مستوية منبسطة تكون من الناحية الجغرافية كما نعلم قطعة
واحدة ... من غير ريب ... يفرق القسم
الشمالي منها من القسم الجنوبي فالأول كما تعلم يمتد من شمال الغرب
الى الجنوب الشرقي

فلذلك كان يطلق على القسم الشمالي الشرقي منها بلاد أكد وعلى القسم
الجنوبي منها بلاد سومر ويطلق على القسمين "سومر وأكد" وكان منهم

وكثيراً ما كانت تتوسع بلاد سومر لتضم بلاد أكد والعكس بالعكس

فالمدن الجنوبية لاشك في سومريتها أما الشمالية منها فأكدية من دون شك وتبقى المدن المتوسطة كمدينة نفر وما جاورها من المدن الأخرى موضع الاختلاف في انتسابها لأي من البلادين

فمدن (لارسة وأور ولكش وأوروك وأريدو) سومرية أما مدن (أجادة أو أكد وسبار وأوبس وكيش وكوث وبورسيبا واوبيس) فأكدية ويصعب تعيين أصل مدن أدب وشروباك وأوما وكيسورا وكانت مدينة نفر فمن المحتمل أنها كانت سومرية ثم أوقعها في القسم الوسط من البلاد وبعدها المتساوي من كل من مراكز المدن الجنوبية والشمالية جعلاها في موقف ممتاز لاسيما وأنها مقر المعبود إنليل سيد الأرض وحاكم البلاد الأمر الذي مكنها من السيطرة الدينية على كل من البلادين

أما اسم سومر وأكد فلم يطلق على البلادين في الأزمنة المتوغلة في القدم فالكتابات القديمة تدل على أن ملوك أو حكام كانوا يلقبون أنفسهم باسم ملك البلاد أو حاكم البلاد والبلاد عندهم كانت تعني المدينة التي يحكمونها ولواحقها ونعرف في عهد تعدد المدن كانت المدن مستقلة عن بعضها البعض يحكمها حاكم أو ملك لا عمل له إلا الاحتفاظ بها وبمزارعها من غارة عن المدن الأخرى

ولما تم اجتماع بعض المدن تكونت دويلة تسلط عليها حاكم المدينة المتغلبة أو ملكها فأطلق على نفسه اسم ملك البلاد من دون أن يضيف إليها اسم سومر أو أكد ونرى لأول مرة أن حمورابي أول من يسمي نفسه ملك سومر وأكد .

أما ملوك أجادة أو أكد فلقبوا أنفسهم باسم ملك النواحي الأربع

اعنى ارض الشمال والجنوب والشرق والغرب ، أما الملك لوجال زجيزى الذى حكم بلاد شومر وعاصمته ارخ سنة (٢٨٠٠ ق م) فكان يسمى نفسه ملك البلاد . وهكذا نجد ان قبل الملك (أدم) الذى حكم البلاد فى عاصمته لاجش سنة (٢٨٥٠) ق م لم يعثر المنقبون من العلماء على كتابة ذكر فيها اسم سومر واكد ، لأن قبل هذا التاريخ كان كل من المدائن يحكم نفسه بنفسه والملك يسمى نفسه ...

فبعد ذلك التاريخ عندما توحدت اجتمعت المدائن ثم اتخذت فيما بينها اسم سومر واسم اكد كوحدة للتعبير عن سعة البلاد ، كما ان مدينة بابل فى عهد الحمورابيين ... اصبحت علماً لاسم المملكة ... حيث اطلق عليها اسم بلاد بابل

و ... لاشك فيه ان اسم سومر مقدم على اسم اكد ، ونستطيع ان نعتبر نهر دجلة هو الحد الشرقى لبلاد سومر واكد اذ لم يعثر العلماء على مدائن فى ضفاف نهر دجلة ولم يرد بحث من هذه المدائن فى آثار الاقدمين

أما بلاد علام فكانت فى منتهى الجهة الشرقية من البلاد وهى عبارة عن بلاد جبلية ... تتألف من سلاسل جبال متوازية تمتد من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى ... على بلاد سومر واكد من جهة الشرق ... يختلف عن كلا القوميين السومرى والاكدى وقد ... بلاده المستقرة وهاجم البلاد فى اوقات مختلفة

... بعد ان اصبحت مدينة ... عاصمة البلاد فى عهد الملوك الحمورابيين ... توسع البلاد التى دخلت تحت سلطتها ... البلاد باجمعها فصارت بلاد بابل بدلا من بلاد سومر

واكد . وكانت حدود مملكة بابل من الشمال الخط الوهمي الذي يمر بهيت وشمال اوبيس ومن الواضح ان طبيعة التربة في القسم الواقع في جنوب هذا الخط يختلف عن طبيعتها في القسم الشمالي منه وكان من الطبيعي ان تسمى البلاد باسم عاصمتها بابل لان مدينة اتسعت اتساعاً كبيراً وكانت ملجأً للملايين من النفوس . وعندما نشاهد حدود المدينة ومعابدها وقصورها في القطعة التي شيدت فيها ونلاحظ المساحة الواسعة التي تحتلها تظهر لنا عظمة هذه المدينة وعلو منزلتها في التاريخ القديم

ومن المؤكد انها سيطرت على عالم التمدن في حضارتها وثقافتها . فقد دلت الآثار على ان اللغة الكلدانية كانت اللغة الرسمية بين هذه الممالك والمخابرات كانت تجري باللغة الكلدانية .

والذي زاد في شأنها هو موقعها الخطير في قلب المدينة في المحل الذي يقرب فيه نهر دجلة من الفرات . ...ان ضفاف الفرات في هذا المحل أعلى من ضفاف دجلة فمن السهل فتح جداول تأخذ الماء من الفرات وتصبه في دجلة . كما ان الفرات تؤلف سداً منيعاً تجاه الاقوام البدوية التي تهاجم العاصمة لانها مشيدة على ضفته اليسرى

وعلاوة على هذا الوضع سوق (سوق الحشيش) قائماً على ملتقى الطرق التجارية التي تربط بلاد الهند ببلاد الشرق . وتربط بلاد سومر واكد ببلاد الاناضول وبلاد سورية . كما تربط بلاد ايران ببلاد سورية

فطريق الفرات تربط بين بلاد سورية ومنها ببلاد مصر . وكانت القوافل تسلك هذا الطريق كما انه يربطها بكبدوكيه في الاناضول ومنها يصدر الحديد . اما الطريق الاخرى فيربطها بنواحي البحر الاسود حيث يمر بالقسم الاعلى من نهر هاليس (يشيل ارمق) وبعد ان يجتاز الفرات يسلك وادي دجلة حتى يصل مدينة نينوى . وبعدها يصل الى بابل

والطريق الثالث الذي نسيطر عليه هو الذي يأتي من هضبة ايران

[illegible] مضائق جبال زاجروس [illegible] او [illegible] التجارة بين
بابل و بين القسم الشمالي من بلاد عيلام

وهذه الطريق التجارية [illegible] الخطيرة [illegible] فضلا عن
تجارة الهند تشحن على السفن [illegible] في خليج فارس [illegible] تسلك
وادي دجلة والفرات وتمر بالعاصمة

وهذا الوضع المركزي في بلاد [illegible] في القديم موقف خاص [illegible]
الامم الاخرى التي حكمت العراق [illegible] عاصمتها [illegible] من المحل
الذي شيدت فيه بابل [illegible] شيدت [illegible] الامم عواصمها على ضفاف نهر
دجلة في شمال بابل لانها رأت ان [illegible] اصلح للملاحة [illegible] اكثر من صلاح
نهر الفرات وقد زادت العلاقات التجارية فزمنهم بين الهند و بلاد العراق
لا سيما وانها حكمت شمال الهند

ولما استولى كورش على مدينة بابل [illegible] عاصمة المملكة [illegible] ملوك
الذين اتوا بعده، فكانوا يقضون الشتاء بها و يقضون الصيف في اقباتان
(همدان) أو [illegible] ([illegible]) و [illegible] في شوشه

اما خلفاء الاسكندر فشيدوا مدينة السلوقية في شمال بابل على ضفة
دجلة [illegible] لانهم [illegible] صلاح [illegible] للملاحة وشيد الفرس مدينة
طيسفون مقابل سلوقية في الضفة [illegible]

لم يكن خليج فارس في عهد ملوك بابل من طرق التجارة [illegible]
هؤلاء بطريق دجلة التجاري . ولكن هذا الخليج [illegible] البلاد
من الجنوب ويظهر ان السفن كانت تسير من [illegible] الى خليج فارس
وتدل الآثار على انه في عهد مملكة بابل الجديدة [illegible] للطريق
التجاري البحري حيث نرى الملك نبوخذنصر يسعى لتشييد مرافئ
في فم الدلتا .

اما الذي فتح طريق التجارة البحرية بين بلاد بابل والهند فهو اسكندر الكبير وقد زعم هيرودوتس ان الملك داريوس سبقه بذلك وقد يجوز ان ملوك فارس سيّروا سفناً من خليج فارس الى بعض اصقاع الهند وسواحلها الى بلاد بابل غير ان الذي نشر طريق التجارة البحرية بين هذه البلاد والهند هو اسكندر شيد مرافئ في مصب الخليج وسعى لتطهير طريق دجلة للسفن حتى تمخر السفن فيه شمالاً … سلوكوس بعد موت اسكندر شيد العاصمة سلوقيه على ضفاف هذا النهر

بلاد آشور — تقع بلاد آشور في القسم الشمالي من العراق وقد اقتبست اسمها من المدينة القديمة التي شيدها الجنس الذي توطنها وهي مدينة آشور شيدت على ضفة نهر دجلة اليمنى

اما الحدود التي تفصل بلاد آشور من بلاد بابل فغير معينة لان بلاد آشور توسعت على حساب بلاد بابل لا سيما اذا كانت بلاد بابل ضعيفة [illegible] في زمن الملوك الضعفاء وهذه البلاد تقع على طرفي نهر دجلة وبين نهر الزابين . القسم الغربي منها سهل والقسم الشرقي منها متموج ليس فيها جبال الا جبل سنجار الذي يمر في وسط الساحة السهلة ولم يحدث ثمة تبدل في وصف البلاد الجغرافي كما حدث في بلاد بابل حيث غيرت الانهار مجاريها وانسحب البحر وخلف رماله

توطن الاشوريون في بادئ الامر مدينة آشور ثم تقدموا نحو الشمال فشيدوا مدينة نينوى على ضفة دجلة اليسرى ولما توسعوا نحو الشرق وسكنوا بين الزابين شيدوا مدينة اربيل وتدل الاخبار على ان هذه المدن الثلاث من اقدم المدن الاشورية ولما تسلط ملوك آشور اسسوا مدينة كالح في جنوب نينوى في شمال المحل الذي يصب الزاب الاعلى مائه في دجلة وجعلوها العاصمة . وفي عهد الملك سرجون شيدت دور شروكين في شمال نينوى

ويظهر من ذلك ان المدائن الاشورية العظيمة جميعها شيدت على طرف نهر دجلة وفي الساحة السهلة بعيدة عن الجبال

وكانت جبال زاجروس تسيطر على بلاد اشور من جهة الشرق اما جبال [illegible] فكانت تسيطر عليها من الشمال ففي الاشوريين صعوبات جمة للاستيلاء على عدد [illegible] البلاد من غزو [illegible] الجبلية والتاريخ يذكر ان الاشوريين [illegible] بالفتوحات نحو الجنوب ونحو الغرب الا [illegible] على [illegible] في الشرق والشمال

معلومات مختصرة عن مدائن العراق القديمة

المدائن البابلية

بابل [illegible] اطلال بابل في شمال [illegible] مسافة ثلاثة اميال وهي بعيدة عن ضفة شط الحلة اليمنى وكان الشط [illegible] وبعد عنها

كانت عاصمة البلاد [illegible] سنة ٢٠٠٠ [illegible] ٥٣٩ ق . م [illegible] العموريون عاصمة لهم بعد استيلائهم على بلاد سومر واكد فاصبحت بعد ذلك من [illegible] على الممالك المتمدنة فكانت [illegible] المملكة المصرية والمملكة الحثية في الحضارات [illegible]

[illegible] بعثة المانية سنة (١٨٩٩ : ١٩١٢) [illegible] في زمن الاشوريين الذين حكموها سنة [illegible] ق . م [illegible] ما شيد في زمن دولة بابل الجديدة التي [illegible] وحكم الملك نبوخذنصر [illegible] ملوك [illegible]

وبعد [illegible] (٥٣٩) ق . م [illegible] مقام [illegible] في حالة خراب عندما

تملك البلاد الاسكندر المكدوني فقام بتعميرها و [illegible] المؤرخ اليوناني شيد في زمنه

وبعد ان نقل انطيوخوس مركز الدولة الى مدينة سلوقية، بقيت محافظة على مركزها الديني [illegible] وبقيت منها بعض [illegible] هي الآن موجودة في [illegible] او تل عمران

اما الآثار التي استخرجت منها فنقلت الى متحف برلين ومتحف الاستانة ومنها ماهو موجود في متحف بغداد

برسيبا يطلق الاهلون على اطلالها [illegible] (برس نمرود) وهي واقعة في جنوب غربي الحلة [illegible] عشرة اميال وكانت معبد الملوك سنة ([illegible] ٢ [illegible] ٨) ق م وهي مخصصة للمعبود (نبو) [illegible] آلهة البابليين (مردوخ) [illegible] والمدينة مشهورة بمدرستها الفلكية في العهد [illegible]

سيبار يطلق الاهلون على اطلالها [illegible] (ابو حبة) وهي واقعة في جنوب بغداد بمسافة (٢٠) ميلا [illegible] كانت مشيدة قبل الطوفان وهي معبد المعبود (شمش) اي اله الشمس وكان له معبد [illegible] سنة (٢١٠٠ - ١٩٠٠) ق م وكذلك سنة (٦٢٥ - ٤٥٠) ق م [illegible] بمدرستها الفلكية في العهد اليوناني [illegible] حفريات من [illegible] سنة ١٨١٨ [illegible] وسنة ١٩٠٠

كيش يطلق [illegible] لاحيمر) وهي واقعة في شرقي [illegible] الحلة [illegible] (١٣) ميلا . وزعم المنقولات انها كانت عاصمة الملك [illegible] حكمت [illegible] اربعة اسرات قبل سنة ٣٥٠٠ ق م [illegible]

[illegible] سنة ١٩٠٣ [illegible] سنة ١٩٢٣ - ١٩٢٩

كورسلك كالما : وهي بقايا مدينة مستحكمة بجوار اطلال كيش تختص [illegible] آلهة الحرب يظن انها شيدت سنة (٣٠٠٠) ق م وكانت من المواقع الحصينة في الحروب التي نشبت بين الآشوريين والبابليين في القرن الثامن والسابع قبل الميلاد جرت فيها الحفريات من قبل بعثة انكليزية امريكية سنة ١٩٢٣ : ١٩٢٩

نيبور يطلق الاهلون على اطلالها اسم (نفر) وهي واقعة في جوار عفك مسافة [illegible] عدة اميال . كانت من المراكز الدينية الخطيرة وهي مقر المعبد ([illegible]) له ([illegible]) [illegible] تاريخ بنائها سنة (٢٥٠٠) ق م جرت فيها الحفريات من قبل بعثة امريكية سنة (١٨٨٧ – ١٩٠٠) ق م وكانت من المراكز التجارية الخطيرة في آخر العهد الفارسي

ادب يطلق الاهلون على اطلالها اسم (بسمايه) وهي واقعة في شرق الديوانية في [illegible] وهي من المدائن المتوغلة في القدم حكمت فيها اسرة مالكة قبل الميلاد في سنة (٢٥٠) ق م ويظهر ان [illegible] مركزها [illegible] سنة (٢٠٠٠) ق م

جرت فيها الحفريات من قبل بعثة امريكية سنة ١٩٠٣ ، ١٩٠٤ وعثرت على هياكل [illegible]

شروبك يطلق الاهلون على اطلالها اسم (فاره) وهي واقعة في شرقي [illegible] تزعم الاساطير السومرية ان بطل الطوفان (اوتنبشتم) عاش فيها [illegible] حدثت [illegible]

جرت فيها الحفريات من قبل بعثة المانية سنة ١٩٠٢ : ١٩٢٣ وعثرت على [illegible] تاريخ (٢٠٥٠) ق م . الكتابات في هذه الاثار [illegible] وهي تشبه [illegible] الكتابات التي وجدت في كيش

لجش (شربرلا) يطلق الاهلون على اطلالها اسم (تل لوح) وهي واقعة في شمال الشطرة [illegible] على بعد مسافة اميال يظن انها

شيدت حوالى سنة (٣٠٠٠) ق م وقد حكمتها اسرة شهيرة (اوريدا) في سنة (٢٨٠٠ ، ٢٧٠٠) ق م . بقيت محافظة على مقامها التجارى الخطير ، لاسيما في زمن الملك (جودة) حوالى سنة (٢٤٠٠) ق م وفي زمن اسرة اور الثالثة لم يكن فيها من الذكر الشائع بين سنة (٢٠٠٠ و ٥٠٠٠) ق م .

لقد شيد احد الحكام قصراً فيها في العهد الفارسي

جرت فيها الحفريات من قبل بعثة فرنسية سنة ١٨٧٧ ، ١٨٩١ وبعد ان توقفت ردحاً من الزمن استمرت الحفريات سنة ١٩٢٩ . ان اجمل ما كلها واثارها المنحوتة محفوظة في متحف لوفر . كما انه يوجد منها نماذج فاخرة في متاحف وبعض اخرى

اور : يطلق الاهلون على اطلالها اسم تل المقير . واقعة في غرب الناصرية مسافة ثمانية ميل وهي مقر المعبود (اسن) آلهة الشمس . في هذه المدينة الخطيرة حكمت ثلاثة اسرات بلاد سومر سنة (٢٩٠٠ ـ ٢١٥٠) ق م وهي موطن الخليل حيث ذكرت التوراة انه هاجر منها عنها باسم اور الكلدان لانها كانت عاصمة بلاد الكلدان (كلدية) حوالى سنة ٧٠٠ ق م ويظن ان ذكرها جف في العهد الفارسي حوالى سنة ٤٠٠ ق م

جرت فيها الحفريات من قبل بعثة انكليزية سنة ١٨٥٤ ثم في سنة ١٩٠٧ ، ١٩١٩ واستمرت من قبل بعثة مختلطة انكليزية امريكية سنة ١٩٢٢ ـ ١٩٢٩

ان الاثار الجليلة القيمة التي استخرجت منها في المدة الاخيرة . لاسيما التي تخص الادوار القديمة معروضة للمشاهدة في متحف بغداد ، المتحف البريطاني في لندن وفي متحف جامعة بنسلفانيا بفيلادلفيا

وركاء : يطلق الاهلون على اطلالها اسم (وركاء) وهي واقعة في

السماوة على بعد (٢٠) ميلا تذكر المنقولات انها موطن بطل البابليين جلجامش وهي مقر المعبودة عشتار حكمت منها خمس اسرات البلاد حوالي سنة ٣١٠٠ وسنة ٢٢٠٠ ق. م. الا انها حكمت لمدات قصيرة احتفظت المدينة بمركزها السامي في العهد البابلي وكانت في العهد اليوناني من المراكز المهمة بوجود المدرسة الفلكية فيها ولانها كانت من أهم الاماكن التي يستخرج منها الملح

اول من اكتشفها العالم الاثري لوفتوس سنة ١٨٥٤ وقامت بعثة المانية بالحفريات فيها سنة ١٩٠٣ – ١٩٠٤ وبعد ان انقطعت عن العمل استمرت عليه سنة ١٩٢٨

ان الاثار القيمة التي استخرجها الاهلون منها في اوقات مختلفة معروضة للمشاهدة في متحف لوفر والمتحف البريطاني وبعض متاحف امريكا .

ورد يطلق الاهلون على اطلالها اسم (سنكره) وهي واقعة على الجنوب الشرقي من اورج على بعد اميال كانت فيما مضى عاصمة لاحدى الاسرات التي حكمت القسم الجنوبي من بلاد بابل بين سنة (٢١٠٠ و ٢٠٠٠) ق م احتلها العيلاميون الذين شنوا معركة ناجحة ضد مدينة بابل الى زمن حمورابي وبقيت من المراكز المهمة الى العهد الاشوري .

استحصل منها كتابات تاريخية خطيرة يرجع عهدها لسنة (٢٠٠٠) ق . م

اريدو : يطلق الاهلون على اطلالها اسم (ابو شهرين) وهي واقعة في جنوب اور مسافة (١٤) ميلا وهي المدينة السومرية الوحيدة التي كانت على ضفاف خليج فارس في العهد القديم ، مقر المعبود (نيعا) آله البحار والحكمة .

تزعم الاسطورات البابلية انها اقدم المدائن، وفيها تعلم البشر المعرفة. الاثار التي عثر عليها فيها تخص الزمن الذي يسبق ٢١٠٠ ق . م. جرت فيها الحفريات من قبل بعثة انكليزية سنة ١٨٥٤ وسنة ١٩١٨ ــ ١٩١٩

كوثى يطلق الاهلون على اطلالها اسم تل ابراهيم وهي واقعة في شرق المسيب على بعد (٨) ميلا لم يتأكد العلماء من محلها واسمها بعد التأكد. وكانت فيما مضى تعد من المراكز الدينية الخطيرة لانها مقر المعبود رجل آلهة النار. يتقدم عهد انشائها الى قبل سنة ٢٣٠٠ ق. م

المدائن الشمالية

آشور تقع اطلال مدينة اشور على ضفة نهر دجلة اليمنى في شرقي قرية شرقاط مسافة اربعة اميال وهي اول عاصمة للاشوريين . مقر المعبود آشور سيد آلهة الاشوريين يرجع تاريخها الى سنة ٢٥٠٠ ق. م، فيها خرائب معابد وقصور وحصون تخص سنين (١٣٠٠ ــ ١١٠٠) و (٩٥٠ ــ ٧٠٠) ق. م

جرت فيها الحفريات من قبل بعثة المانية سنة (١٩٠٠ ــ ١٩١٤) اما الاثار المستخرجة فهي في متحف الاستانة ومتحف برلين

كلح يطلق الاهلون على اطلالها اسم نمرود وهي واقعة على ضفة دجلة اليسرى جنوب الموصل مسافة ٢٠ ميلا شيدت في زمن الاشوريين وكانت عاصمة ملكهم في القرن التاسع والثامن قبل الميلاد فيها قصور الملوك آشور ناصربال وشلمنصر الثالث وتغلات بلاصر الثالث جرت فيها الحفريات من قبل العالم الاثري الانكليزي لايارد والموصلي هرمز رسام في نهاية القرن التاسع عشر اما الاثار التي استخرجت منها فموجودة في المتحف البريطاني وفي محلات أخرى

نينوى تقع اطلال نينوى على ضفة دجلة اليسرى مقابل مدينة

الموصل وهي منتشرة في مساحة واسعة من شمالي البلاد ومنها تل قوينجق وتل خوني هو الذي شيدت عليه قرية نبي يونس

يرجع تاريخ عهدها الى سنة ٣٠٠٠ ق م كانت عاصمة الاشوريين في عهد الملك سنحاريب واخربت سنة (٦١٢ ق م) وقد جرت فيها حفريات من قبل بعثات انكليزية [illegible] وفي اوقات مختلفة منذ منتصف القرن التاسع عشر والاثار التي استخرجت منها محفوظة في المتحف البريطاني ومتحف الاستانة ومحلات اخرى

دور شروقين : تقع اطلال دور شرقين في شمال الموصل على بعد (٥ [illegible]) ميلا يطلق عليها الاهلون اسم خورسباد شيدها الملك سرجون الثاني وجعلها مقرا له وبقي عامرا حوالي سنة ٧٠٠ ق م حيث شيدت فيها قصور ضخمة ذات هياكل ونقوش انيقة

جرت فيها الحفريات من قبل بعثة فرنسية سنة ١٧٥٤ وقد شرعت حديثا بعثة امريكية بالحفريات سنة ١٩٢٩ ان الاثار التي استخرجت منها محفوظة في متحف [illegible] باريس [illegible] والمتحف [illegible] ومتحف بغداد

ومن المدائن الحديثة

[illegible] [illegible] [illegible] وهي [illegible]

(١) [illegible] في [illegible]

[illegible] وادي [illegible] و [illegible] و [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] الاولى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

غربي بغداد في شمال طريق [illegible] (لوحة [illegible]) [illegible] من بعيد
[illegible] علية الاطلال اسم [illegible] وقد عده السياح في القرون
[illegible] والحقيقة [illegible] برج مدرج لمعبد المدينة الذي
كان [illegible] الاصطلاح [illegible] وهو
عبارة عن اربعة او سبعة ابراج مبنية بعضها فوق بعض ، قاعدة كل علي
منها اصغر من قاعدة ما دونها

ثم جرى في الاطلال [illegible] شيدت المدينة في زمن
الملوك الكوشيين الذين حكموا البلاد في زمن [illegible]

ومن المدن الشهيرة التي كشفت حديثاً [illegible]
[illegible] يطلق على تلالها [illegible]
في [illegible] من كركوك على [illegible] ميلا وهي [illegible]
[illegible] يرجع عهدها الى زمن الملوك الكوشيين الذين حكموا في القرن
السابع عشر قبل الميلاد

جرت فيها الحفريات من قبل بعثة امريكية سنة (١٩٢٧ - ١٩٢٩)
وعثرت على كتابات [illegible] على [illegible] الاحجار [illegible]

ولم يزل العراق بعد [illegible]
البحث عما قام به سكانه من حضارات [illegible] في [illegible]
الخطيرة التي لعبها على مسرح [illegible]
عهد ليس ببعيد

وقد كان ما يعرف عن هذه [illegible] حتى [illegible] تاريخ [illegible]
قدوم [illegible] بعثة [illegible] الاحجار [illegible] في [illegible]
[illegible] كل من [illegible] وكتسياس [illegible]
الاحجار [illegible]
[illegible]

الري في العراق القديم

لقد بحثنا في مبحث الري بصورة مختصرة عن [illegible] الري المتبع في العراق في الازمنة القديمة . ولقد ظهر لنا من مبحث في مجرى الانهار ان نهر الفرات كان يغير مجراه مرور الزمن بينما حافظ [illegible] مجراه الاصلي

وكما ان نهر الفرات يجري الآن في فروع متعددة في جنوب [illegible] فكان في الزمن القديم ايضاً يجري في شعبات عديدة

والذي يغلب على الظن ان الفرات كان يجري الى جنوب [illegible] في مجرى واحد ، ثم يتشعب الى شعبتين ، كما يتشعب الآن في جنوب المسيب ، شعبة الشرقية كانت تسمى بحدود كوثى ولا [illegible] الى الآن باقية ، حيث استعملها الفرس والعرب في زمن حكمهم [illegible] الشعبة [illegible] فكان يطلق عليها اسم شط [illegible] والقسم الشمالي منه هو قسم من شط الحلة الحالي

وقد [illegible] البحث السابق ان الفرات بعد ان يمر بمدينة نفر [illegible] يتشعب الى ثلاث شعب [illegible] هذه شعبات متعددة [illegible] كانت [illegible] مساحات واسعة من الارض فتنتشر فيها [illegible] جنوب [illegible]

[illegible]

[illegible] الكتابات المسمارية لم يوجد ناصر

المسائل الجسيمة [illegible] الأقدمين كانوا يشقون السواقي ويفتحون الترع لأخذ الماء من هذه [illegible]

[illegible] الآثار [illegible] الترع [illegible] المتدفقة [illegible] شط [illegible] وشط الكار [illegible] في الدور [illegible] على اتجاه شط [illegible] الحالي حيث أصبح [illegible] لشرقي [illegible]

[illegible]

[illegible] لاصق [illegible] شط [illegible] الفرات [illegible] على اتجاه [illegible] وهو جدول [illegible] يأخذ الماء

[illegible]

[illegible] وهي لوح

من الفرع الاصلي الشرقي في جوار سندبر ويصبه نحو الجنوب الشرقي الى قرب النعمانية والاثر يدل على ان صدر هذه الجداول في جوار سندبر المسدود متراكم لا [illegible] فيه، لا سيما [illegible] في شط كرفي فلت فاضطر المهندسون [illegible] لقطع صدره في [illegible] في جنوب الفلوجة على ان يأخذ الماء من نهر الفرات قبل ان يتشعب ويصبه نحو الجنوب الشرقي [illegible] جدول الصرصر ونهر عيسى فتحا في [illegible] وهما على ما نظن جداول الرضوانية [illegible] [illegible] ان الامير عيسى [illegible] رأى [illegible] [illegible] الماء [illegible] بعد ذلك [illegible]

اما في [illegible] دجلة فلم يكن [illegible] في الزمن القديم، ومن المحتمل ان [illegible] في ذلك [illegible] كان يجري على [illegible] في جوار [illegible] وهو شط الحي الحالي، وفرع آخر [illegible] نحو [illegible] الشرقي [illegible] الحالي [illegible] [illegible] الاصلي [illegible] في شط [illegible] في جوار [illegible]

[illegible] العرب [illegible] [illegible] على ان الامويين [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] لما بحث من [illegible] [illegible] الغراف [illegible]

[illegible] وعن حقيقة [illegible] [illegible] [illegible]

والمصريين شيدوا معابد حسنة على شط الفرات واستمدوا من المزدرع [illegible] المنتشرة على ضفافه [illegible] في واسط والرصافة والدور [illegible] الح

وفي الزمن المتأخر انتبه اهل البلاد الاستفادة من [illegible] دجلة [illegible] العهد الفارسي [illegible] وجهوا مساعيهم [illegible] دجلة [illegible] اخذت تشيد على ضفافها

[illegible] لا [illegible] جدول [illegible] دجلة من [illegible] الحالة [illegible] دجلة [illegible] على [illegible] في قرب الكوت

وقد اقاموا [illegible] من حجر في [illegible] نهر دجلة في [illegible] الحالة [illegible] دجلة حتى [illegible] بكل سهولة ولازال أثر هذا السد [illegible] الى يومنا هذا [illegible]

التاسع عشر وهو العصر الذي يعرف بالعصر [illegible] في نظر علماء الآثار بالنظر الى تلك الجهود العظيمة التي بذلت في خلاله في سبيل [illegible] عن دفائن [illegible] القديمة [illegible] ومنها الستار عن عدة صفحات من تاريخ البشر الضائع توسعت دائرة اطلاعنا [illegible]

ولقد [illegible] على المدن [illegible] القديمة [illegible] للاسباب [illegible] شكلا [illegible]

العلماء الذين قاموا بالحفريات في [illegible]

الباب الخامس [?] [illegible]

[illegible]

قطعي في العراق تبدأ من جنوب [illegible] و [illegible] طبيعة الاحر [illegible] ، [illegible] ، في شمال [illegible] حجري [illegible] [illegible] مهندس ان يشيدوا [illegible] او السد المذكور

وكان الجدول النهروان ثلاثة صدور [illegible] سامرا و[illegible] ماعدا الصدر الشمالي في جوار [illegible] وكان الجدول [illegible] (٤) [illegible] وعمقه (١٥) قدماً اعلى بمعدل [illegible]

ويعزى انشاء هذا السد الى الساسانيين [illegible] ان [illegible] والفرس قاموا بالعمل الاول

ولم يكن [illegible] دجلة [illegible] [illegible] ماء العظيم و[illegible] [illegible] ايضاً [illegible] والاثار تدل على وجود سد في [illegible] المعتصم في محل [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] السهلة وهو [illegible] عظيم [illegible] هذا السد [illegible] [illegible] في الشط [illegible] في الجداول العديدة حتى لا [illegible] في جدول النهروان

بيترو دي لافيل الايطالي

ثم طرقها ايضاً عدد من السياح الاجانب في النصف الاخير من القرن السادس عشر منهم (بيترو دي لافيل) الايطالي [illegible] ساح [illegible] و[illegible] في الشرق و[illegible] [illegible] معلومات مفصلة عن [illegible] ([illegible]) المشهور [illegible] استنسخ عدداً من الكتابات [illegible] وفحص [illegible] والمقير [illegible] الكلدانيين [illegible] الفرات [illegible] صفائح الآجر المشوي (الطابوق) منقوش عليه بالخط [illegible] وعرضها في اوربة

المستر نيبور والراهب دي بوشامب :

وقد تلا ذلك في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لاسيما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفرات حسب الاطلاع ، [illegible] [illegible] (١) كما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولم تكن [illegible] دجلة [illegible] جدول [illegible] لان [illegible] دجلة [illegible] من [illegible] ولعل [illegible] الماء من نهر دجلة في [illegible] محصورة [illegible] يجري [illegible] في [illegible] ومن [illegible] الاصابع [illegible] ويستدل على ذلك [illegible] محصورة [illegible] جميع [illegible] في جدول [illegible]

[illegible] من [illegible] ومن [illegible] في [illegible] التي [illegible] في [illegible] من [illegible] بالكتابة [illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible] في [illegible] الموصل ولو لم تعاجل المنية هذا الرجل وهو [illegible] ٣٤ من [illegible] لفاقت نتائج اعماله جميع ما تقدم

ومهما يكن الامر فقد [illegible] من [illegible] ومنها ما كان قد [illegible] ومنها ما كان قد [illegible] من [illegible] مجموعة [illegible] لم يكن شيئ مذكور [illegible] من حيث [illegible] على [illegible] في [illegible] من الآثار [illegible] التي كانت قد دخلت في [illegible] يوم كان في العراق

جغرافية العراق في العهد العباسي

كان العراق في العهد العباسي ينقسم إلى ولايتين ولاية العراق في الجنوب وولاية الجزيرة في الشمال والولايات الشرقية [illegible] كانت عبارة عن البلاد الآتية

العراق الجزيرة [illegible] فارس . كرمان . مكران . كوهستان .

روبرت مينان

وجاء بعد ذلك انجليزي آخر يدعى روبرت مينان وهو موظف في شركة الهند الشرقية [illegible] كثير من الأطلال [illegible] بعض الخنادق [illegible] الرمل الذي يرجع [illegible] ثم جرت بعد ذلك عدة محاولات من قبل اناس مختلفين لم تسفر عن نتيجة تستحق الذكر

المسيو بوتا

وبعد شرح المسيو بوتا [illegible] في الأطلال المقابلة لمدينة الموصل بدأت رواية كشف [illegible] وهو مكون من التحف [illegible] تلك القصة [illegible] اوربه وامريكا. بعد ذلك الحين [illegible] الآثار والمواد الأثرية من بلاد العراق حتى [illegible] المصرية ولم يكتف القوم [illegible] بمشاهدتهم هذه المواد [illegible] اجتهدوا [illegible] بواسطة نشر نصوصهم [illegible] الحديثة [illegible] ولع بدرسها الطلاب

أول الحفريات في النمرود نينوى

عين المسيو [illegible] قنصلا لفرنسا في الموصل سنة ١٨٤٢ فباشر في آخر العام نفسه حفرياته في [illegible] الذي يطلق عليه اسم (قوينجق) والذي يقابله راية

سجستان، خراسان، جرجان، طبرستان، قومس، خوارزم، صغد،

اذربيجان، ارمينيه

وكانت معظم هذه الولايات محتفظة بحدودها القديمة كما حكمتها الدول الاخرى قديماً المديون والفرثيون والساسانيون [illegible] العرب عليها وغير البعض من اسمائها

والحقيقة ان هذه الولايات وحدها كانت محلا خاصة بعد [illegible]

[illegible] وهي [illegible] المدنية، وكانت حفرياته في هذه الاطلال [illegible] على [illegible] عن [illegible] التي كان [illegible] كانت تعوض له عن الجهود التي [illegible] لا [illegible] فمثلا ذلك انه قد وجد الاثار عظيمة [illegible] على بعض الكتابات والنقوش [illegible] ولم [illegible] بالجص [illegible] التصاوير البارزة [illegible]

[illegible] عرف عديده ملوءة بآثار الماضي. ولقد [illegible] اقطار العالم مباحث الناس [illegible] لا يمكن [illegible]

[illegible] بين صفحات [illegible] هجوم على العدو [illegible] العرب من [illegible] والاستيلاء على المدينة وسوق الاسرى [illegible] الاسود [illegible]

ومن الاثار الخطيرة التي عثروا عليها الثيران المجنحة ذات الرؤوس البشرية وكانت موضوعة في مدخل [illegible] هذه الثيران كانت [illegible]

بني العباس ، لان بلاد الاندلس استقلت على يد الامويين وكذا بلاد المغرب في الانفصال ، كما ان الفاطميين استقلوا ببلاد مصر فالشام وسورية .

اما جزيرة العرب فكانت [illegible] للفاطميين [illegible]

والذي يهمنا في بحثنا هذا هو جغرافية ولايتي [illegible] والجزيرة ، اذ انهما يؤلفان بلاد العراق الحالية

المعماري [illegible] في [illegible] الملك الذي شيد [illegible] القصر الفخم هو سرجون الثاني الذي حكم [illegible] سنة ٧٢٢ [illegible] ق . م [illegible] الآثار [illegible] الاكلاك [illegible] بغداد والبصرة [illegible] ووضعت في متحف اللوفر

[illegible]

[illegible] ارسلت [illegible] من الرمال [illegible] لايزال [illegible] ماثلا في الموصل

ويمكن للانسان [illegible] من مواصلة [illegible]

[illegible]

كثيرة [illegible] القصر [illegible] على بناء القصر كانت [illegible] وكان هذا البناء الجسيم يحتوي على [illegible]

[illegible] لا [illegible] الاقسام الثلاثة

[illegible] مدينة محصنة شيدها سرجون الثاني [illegible] على حصن [illegible] وكان حصن [illegible]

[illegible]

[illegible] لتسكن حاشية الملك

كانت ولاية العراق فى الجنوب وولاية الجزيرة فى الشمال يحدها من الشمال بلاد الروم وكرجستان ومن الشرق بلاد [illegible] والجبل وخوزستان . ومن الجنوب خليج فارس ومن الغرب بادية نجد وبادية الشام وبلاد سورية

وكانت جبال طوروس احد الفواصل بين بلاد المسلمين وبلاد الروم اعنى المملكة البزنطية

اما الموارد التى [illegible] هذا العصر فكانت [illegible] والقمح والرز واللبن (الاجرعير المشوى) الى الاقداء [illegible] في كل المناطق البابلية و [illegible] اطلال [illegible] ([illegible]) ويرود (اطلال كالح) وغيرها ؛ ولكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وبينما كانت [illegible] [illegible] وصلت عليها حتى سنة ١٨٨٥ [illegible] [illegible] [illegible] وكلادوس و [illegible]

الحفريات فى اطلال كالح

هنرى لايارد

[illegible] والمحاورة [illegible] الموصل [illegible] القيام يوم [illegible]

حدود الجزيرة والعراق — لم يتفق المؤرخون على تثبيت الحدود الفاصلة بين الجزيرة والعراق وإذا أمعنا النظر في الكتب التاريخية التي ألفها مؤرخو العرب في القرون المتوسطة رأيناهم يختلفون في ذلك

فالمقدسي مثلا يقول ان العراق هو جميع البلاد الخاضعة للعاصمة (سامراء) فيدخل فيه تكريت [illegible] (مقابل شرقاط) [illegible] والمسعودي فيقول ان العراق هو البلاد التي تجمع فيها دجلة والفرات ويجعل حدوده من الشمال الزاب والسن و[illegible] تكريت [illegible]

في حفريات في هذا القطر [illegible] حتى باشر تحقيق [illegible] [illegible] سفير انكلترة في القسطنطينية [illegible] [illegible] وقد [illegible] على [illegible] [illegible] وكان [illegible] الوحيد في بادئ الامر [illegible] [illegible] حكومة التركية [illegible] [illegible] الحفريات [illegible] [illegible] [illegible] الملوك [illegible] [illegible] [illegible]

ولقد اختلف المؤرخون في موقعي [illegible] فمن قائل انهما في بلاد الجزيرة، ومن قائل انهما في بلاد العراق [illegible] يقول [illegible] تحوي ان موقع [illegible] من اعمال [illegible] الاصطخري [illegible] من اعمال الجزيرة [illegible] من اعمال الموصل

وقد ذكر المستشرق [illegible] في كتابه ([illegible] وفارس تحت [illegible] الرابع عشر) ان كلمة [illegible] كانت تطلق على [illegible] السلاجقة

[illegible] الشمالي الغربي الذي اشترك في بنائه كل من [illegible] الثالث وسرجون الثاني ([illegible] — [illegible] ق م) وظهر في [illegible] في [illegible] عدد كبير من الغرف كما في خورصاباد — ذات الجدران [illegible] الآشوري من الصور [illegible] فضلا عن الثيران والاسود المجنحة ذات الرؤوس البشرية [illegible] في المداخل المؤدية الى [illegible] وكانت الصور [illegible] لا تقل [illegible] عن التي ظهرت في خورصاباد [illegible] الملك [illegible] وكان [illegible] الملك [illegible] الى [illegible] بصور [illegible] الى [illegible] المختمة، [illegible] وضوح [illegible]

[illegible]

وكذلك [illegible] من العدد الكبير

وقد عثر الحفارون في وسط انقاض القصر الذي شيده [illegible] الثالث [illegible] ([illegible] ق م) [illegible] — [illegible] وعلى اثر [illegible] وهو لا [illegible] من [illegible] في [illegible] البريطاني، وكان ذلك الاثر [illegible] من حجارة [illegible] لاربعة [illegible] من [illegible] سكانات [illegible] الثالث [illegible] من الاعمال [illegible]

تلف [illegible] سلطان العراقين [illegible] شملوا كلمة [illegible] على ولايتين واصبحت بعد ذلك [illegible] العراق والعراق العجمي في بلاد فارس اعني بلاد مديا القديمة.

وكانت الحدود بين العراق والجزيرة تختلف باختلاف الادوار ففي زمن العباسيين مثلا كانت تبدأ من الانبار على نهر الفرات الى تكريت على نهر دجلة ثم تقدمت نحو الشمال في محل الذي يصب نهر الخابور بالفرات [illegible] الذي يصب فيه الزاب الاسفل بنهر دجلة [illegible] كانت حديثة وتكريت وداخلة في العراق

عاملة على انه [illegible] حكمه [illegible] ذلك في [illegible] الرسوم وهو [illegible] كل صنف من الصنف [illegible] الصفوف الاخرى

[illegible] التي أثارها مكتشفة لا [illegible] الاعتناء بالضربات لاهتمام شأنها [illegible] قسم منها في المتحف البريطاني [illegible] لاسيما تمثال الثورين المجنحين الضخمين [illegible] التي جاءت [illegible] نقش عليها من الصور والرموز.

اما [illegible] فقد تمكن [illegible] على [illegible] لانا [illegible] بذلك [illegible] التي [illegible] على [illegible] النهائي [illegible] كبيراً [illegible] من الاستفادة منها. وكانت [illegible] بعضها ان [illegible] احرى [illegible] على قصار الاعوام

وبالنظر للخارطة التي وضعها لوسترنج في كتابه (بلاد الخلافة الشرقية) وهو يستند الى المعلومات الخاصة بالقرن الرابع عشر الميلادي ان الموصل والعمادية ونصيبين كانت في الجزيرة وسنجار وتكريت ودقوق في العراق

بلاد العراق

أطلق العرب بعد استيلائهم على بلاد العراق اسم (السواد) على المنطقة الخصبة التي كونتها دلتا النهرين ، ثم جعلوه بعد ذلك علماً على جميع بلاد بابل القديمة وهكذا اصبحت كلمة السواد تطلق على بلاد العراق

وكانت جغرافية العراق الطبيعية في عهد العباسيين تختلف اختلافاً كبيراً عن جغرافية العراق في وقتنا هذا

—

من [illegible] — [illegible] حفريات نمرود ونينوى وكان لايارد هذا قد اصطحب احد الاهلين المسيحيين من الموصل هو هرمزد رسام شقيق نائب القنصل لايارد لمرافقته في اعماله وعملا على الحفر الدوائر في سنة [illegible] وعظمة قيمته رسام في بعثة ثانية كما حصل بعد عودة لايارد للبلاد سنة [illegible] وواصل اعمال الحفر والتنقيب حتى سنة [illegible] ثم عين في هذه الاثناء الباب الاعلى (كوير) كمفتش لهذه البعثة لان يقوم بمهمة جمع الآثار التي لا مثيل لها وهكذا كان يجري العمل في نينوى ونمرود في آن واحد حتى عثر رسام سنة ... التي اكتشفت هذه المرة كانت تابعة لاطلال نمرود على الاكثر وخلاصة ان البعثة قد وصلت لفحص قصر سنحاريب بصورة كاملة حيث عثرت على مئات من التماثيل النادرة التي تمثل حروب الملك العسكرية ومشاهد ... التي تتعلق بالصيد ولم يكن قصر سنحاريب هو القصر الوحيد لدى هذه البعثة — تحت ادارة رسام . فحسب بل انه عثر على قصر لاعظم ملك آشوري (آشور بانيبال) حيث عثر على عشرين الف من الالواح الفخارية المكتوبة والتي تدل على انها كانت مكتبة ملكية ... جمع ... التاريخية

ذلك شيء من تدمير [illegible] ودجلة نحو انحاء وخراب الكثير من مقاطعات الزوفه

ابو نهار وكان نهر دجلة يصب مياهه في شط العرب بينما يصعد قسم منه في المجرى الذي يمر بمدينة عمارة ويلتقي بالفرات في جوار القرنة حتى ان هذا شط العرب الذي يصب في ساحة الاهوار الواسعة (البطائح) كان يسلك [illegible] نحو الشرق يصب في شط العرب في جوار القرنة فيجري قسم من الماء في شط العرب نحو الجنوب وقسم

الباقية من القطع الادبية . حفظ السجلات الملكية التي تضم التقارير والكتب المختصة بالامبراطورية الاشورية هذه فضلا عن التأشير [illegible] وتمرين محدة . والعدد الكبير من مخصوصات وقسم منها ذو شكل اسطواني قد نقش عليه تفاصيل حركات العسكرية ومن عدد هذا النوع من الالواح المستخرجة في [illegible] والتنقيبات الثانوية الاخرى قد بلغ [illegible] الف وهي تؤلف الان اثمن جزء في المتحف البريطاني . ويكون اليوم وثيق مصدر عن الادب البابلي لان معظم [illegible] مما يتضمنه من نصوص كان قد نسخه خطاطو اشوربانيبال عن الاصول المدونة في سجلات اهم كل في المدن الجنوبية الكبرى كبابل وبورسيبه ويكون القسم الاعظم من مجموعة الاداب البابلية المتقدمة الذكر من كتابات السحر التي كان يقوم بها الكهنة البابليون ويشتمل هذه على كتب التنجيم [illegible] ما كان يحدث بها وسط التنبؤ عن الخسوف والكسوف [illegible] وانواع مختلفة من النصوص التنجيمية [illegible] التي يلاحظ في النهر والحوادث التي تحدث في البيوت وفي الشوارع والمدن

وتحوي المجموعة علاوة على ما تقدم على مقدار كبير من النصوص الخاصة بالرقى و التعاويذ وشرح الوصفات المختلفة . والطقوس الرمزية والوصفات الاخرى المتعلقة بمرض مرض جنون من اجسام المصابين به او اتقاء تأثير العرافين والسحرة وكانت هذه التعاويذ تعد من الامور المؤدية الى [illegible] نوع من

آخر يجري في وادي دجلة نحو الشمال الى جوار المدائن وهي قرية كانت مبنية على ضفة دجلة اليسرى في جنوب قلعة صالح .

وقد سبق [illegible] في بحث الري [illegible] مياه دجلة والفرات طغت في عهد الساسانيين المتأخرين اذ حفرت جداول وسلطت المياه على الاراضي الواقعة في اطرافها وبعد ان كان شط العراق فرعا لنهر دجلة ، تسربت اليه مياه دجلة واصبح المجرى الاصلي بينما بقي المجرى الاصلي القديم فرعا

أما نهر الفرات فقد كان يجري على فرعين في العهد [illegible]

الادب يمتاز بدقة التعبير ووضوح البحث اكثر من باقي انواع الادب المتعلق بشعائر الصلاة والتراتيل والادعية الاخرى التكفيرية ومن المواضيع التي كانت تشكو [illegible] الذكر من مجموعة [illegible] فصلا عاما ذكره [illegible] من الاساطير والخرافات المتعددة في وصف [illegible] وعن البطل القومي جلجامش ، فقد تطورت [illegible] هذا البطل حتى صارت تضم عددا من الحكايات التي تحكى عن غيره . وكان [illegible] هذه الالواح قسم يحتوي على جداول لاسماء [illegible] من الاشارات المسمارية حسب اشكالها البابلي وزاد عليها [illegible] الاشوري لان تكون واسطة لتعليم المتعلمين من الشباب للمناصب الكهنوتية وقصص [illegible] ونصوص بالتجارة والصكوك القانونية ونشرات طقوسية اخرى ذات [illegible] ومع ان [illegible] قد عثر [illegible] هذه اللقية حين [illegible] لم [illegible] حتى قدرها الا بعد ان نشر تصنيف النصوص [illegible] من قبل السر هنري رولنصون [illegible] وجورج اسمث وكان الاخير احد المساعدين في المتحف البريطاني

وتكون مكتشفات [illegible] في نمرود من [illegible] ومكتبين صغيرين كان قد شيدها الملك اشور ناصربال الثالث [illegible] ق.م — الاجر غير المشوي — [illegible] وقد وجدت في كلا المكتبين اصناما صغيرة من الفخار [illegible] من الالواح الحجرية مخطوطة واني

شط بابل (شط الحلة) وشط الكوفة (شط الهندية) حيث يلتقيان في الجنوب ويتصلان في شبكة من فروع متعددة وادى ذلك في [illegible]

أهواراً عظيمة طمرت الساحة التي كانت تمر بها فروع الفرات في جنوب الكوفة وهذه الساحة هي أرض البطائح

وهذه الأهوار تكونت من جراء تحول الفرات الشديد حيث خرب الجداول واستولى على الساحة المنخفضة من جنوب [illegible] والنجف الى الغرب من البصرة

بلغت مساحة هذه [illegible] متراً وهي [illegible] على سطحها وبواسطة هذه الألواح [illegible] ناصر بك الدكاري [illegible] صحت لدينا معلومات لا بأس بها عن أعمال ذلك الملك وعمارة [illegible] تاريخ العهد الذي كان يعيش فيه وقد عثر أيضاً على تمثال [illegible] واحد [illegible] كل هذا الملك [illegible] وهو [illegible] في قصر الملك في [illegible] على عدد كبير من المواد [illegible] من دروع وخوذ وسيوف [illegible] مع اثني عشر رجلاً [illegible] بألوان [illegible] ومواد متنوعة وأنواع من الآلات الحديدية والمطارق [illegible] كل ذلك [illegible] في مقدار [illegible] لدينا من [illegible]

[illegible] الكتابات التي كانت تصحب كلا من هذه المكتشفات [illegible] الألواح الحجرية والاسطوانات والألواح [illegible] من المواد التي حلت بواسطتها رموز ما تحمله من الكتابات [illegible] التي [illegible] قام [illegible] الأعمال التي [illegible] في الأطلال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كذلك [illegible] مفروشة .

وكان [illegible] الحنة قليل الماء عبارة عن جدول [illegible] عليه [illegible] (السودا)
فكان يصب [illegible] الكوفة في [illegible] كذلك [illegible] شط الحي ماءه في
البطائح في جنوب [illegible] حيث [illegible] من شمال [illegible] صغيرة متصلة
[illegible] ترعات صالحة للملاحة [illegible] شط [illegible] في [illegible] المرفة
[illegible] وتصل [illegible] شط [illegible] ومدينة [illegible] بالبصرة

يذكر [illegible] في البطائح [illegible] الملك [illegible] الاول
اعني في القرن الخامس بعد الميلاد [illegible] على ضفاف الفرات

اما اعمال [illegible] التي قام بها في [illegible] في الجنوب [illegible]
[illegible] ما يكفي من [illegible] لا [illegible]
[illegible] في هذا المكان بعد مضي ثلاثين عاماً من ذلك

الحفريات في الجنوب

وليم كنت لوفتوس

عندما نعود الى الجنوب [illegible] وجب [illegible] الى وليم
كنت لوفتوس الانكليزي الذي [illegible] قام [illegible] موصلة في
[illegible] القديمة [illegible] في [illegible]
[illegible] الخنادق في اطلال الوركاء التي [illegible]
استخرج لاول وهلة — كما كان [illegible] بالا [illegible] الاخيرة التي
مرت على هذه المدينة [illegible] شكل [illegible]
زجاجي تعود الى الدور الفارسي — [illegible] وهو
[illegible] كانت المدينة [illegible] كانت قد [illegible] مكانتها القديمة [illegible]
[illegible] ما كانت تتمتع به من [illegible] تمكن لوفتوس بعد ذلك
من [illegible] حيث تجلى له [illegible] واسع تتصل به
[illegible] الاخرى
[illegible]

ودجلة وحدث طغيان شديد سلط المياه على الارض المنخفضه وكون البطائح

سعى انوشروان الى اصلاح السداد بعد [illegible] الا انه في زمن خسرو برويز الذي حكم حوالى سنة ٦٢٩ طغى نهر الفرات ونهر دجلة طغياناً شديداً فتكسرت الاسداد من محلات عديدة وطمر البلاد بالماء.

ويظن انه في الوقت نفسه تسلطت مياه دجلة على شط الحي في شرق مدينة المصرية اعني في جوار الكوت وحدث هذا الشط الحجري الاصلي

التي [illegible] صور الملوك [illegible] (الكاشي) الذي وجد [illegible] في الدور البابلي [illegible] الصكوك التجاريه المكتوبه على احجار [illegible] كانت تشير [illegible] في احدى هذه المدينه [illegible] حتى سقوط الدولة البابلية [illegible] ولم [illegible] [illegible] في [illegible] في تنقيب كل من [illegible] وغيرهم من [illegible] الاطلال الاخرى [illegible] وهي اطلال مدينه [illegible] على مسافة [illegible] [illegible] عشر [illegible] على [illegible] حقاً كما تحقق [illegible] كاساطير البحار التي تشبه شكلها [illegible] [illegible] في غير ذلك.

[illegible] لوح الاحجار التي تمثل الصكوك [illegible] والتجاريه

فرنسا

في وقت الذي كانت بعثة الانجليزية تواصل فيه [illegible] [illegible] الحكومه الافرنسيه [illegible] [illegible] في [illegible] العمل في حفريات [illegible] [illegible] الذي [illegible] له ان يدخل في عداد طليعة المشتغلين بالآثار القديمه و [illegible] [illegible] [illegible] المتعلقه [illegible]

لنهر دجلة واخذت المياه تصب في الاهوار وهكذا قلت المياه في مجرى دجلة الشرقي .

اما رجوع مياه دجلة الى مجراه الشرقي القديم فحدث بعد ذلك بمدة طويلة وعلى التدريج حيث راكت الاربة في صدر شط الحي وجعلت المياه تنساب الى المجرى المذكور

ويظهر ان مياه دجلة كانت لا تزال تجري في شط الحي في القرن التاسع الهجري، واول سائح [illegible] ذكر ان مجرى نهر دجلة الشرقي صالح للملاحة هو (جون نيوبري) الذي زار بغداد سنة (١٥٨١) ميلادية

وقد باشرت هذه البعثة اعمالها في منتصف شهر تموز سنة [illegible] مبتدئة من التل المدعو بالقصر فوسعته بعد ذلك رويداً رويداً حتى اصبحت دائرة حفرياتها تضم [illegible] بابل [illegible] وبهذه الواسطة احدثت [illegible] في الابنية التي كانت قد دفنت فيها عاصمة [illegible] ([illegible]) ولكنه نظراً لكثافة طبقات الاربة الحديثة التي تتكون منها هذه الاطلال كانت النتيجة في اغلب [illegible] غير مرضية ومع كل ذلك فقد وجد عدد كبير من الطوابع الاجرية نقش عليها اسم نبوخذنصر الثاني [illegible] هذه [illegible] على وجود بقايا قصر هذا الملك تحت [illegible] المعروف بالقصر [illegible] على [illegible] كتابات [illegible] الاجر [illegible] ، [illegible] وحيوانية . ولكن لم تعد كل [illegible] حيث [illegible] والآثار [illegible] من [illegible] ولا [illegible] لا [illegible] في شيء

و[illegible] البعثة [illegible] هذه [illegible] من [illegible] حتى [illegible] [illegible] و[illegible] على [illegible] عندما [illegible] الى البصرة [illegible] من العاديات التي حصلت عليها [illegible] في هذه [illegible]

[illegible]

[illegible] عاديات هذه البلاد رجل انجليزي

الرى فى العهد العباسى

تملك العرب بلاد العراق من الفرس وكانت منظومات الرى فيه جاهزة وبعد ان توقفت الفتوحات العربيه واستتب الملك للعباسيين اهتم العرب بالرى فاحتفظوا بمشروعات الرى وزادوا عليها

كانت الجداول ممتدة فى جوار مدينة بغداد بين الفرات ودجلة تأخذ المياه من الفرات وتصبها فى دجلة . وكان جداول اخرى تأخذ الماء من دجلة وتصبها نحو الجنوب موازية لمجرى دجلة

يدعى و. تايلار ، كان هذا الرجل نائباً للقنصل الانكليزى فى البصرة قام بالتنقيب مدة وجيزة فى اطلال تل المقير (اور) او مقيرة فى الجنوب والتى ثبت اخيراً انها بقايا مدينة اور التى غادرها الخليل مولياً وجهه شطر فلسطين ولم تكن اطلال اور هذه كاطلال الوركاء التى لا تزال اقسام كبيرة من سورها بارزة للعيان ، وكبرس نمرود وعقرقوف حيث يرى الناظر هناك الابراج (الزقورات) ناتئة من بين الانقاض . بل انها منخفضة نوعاً ما مما جعل اعمال الحفر كثيرة سهلة ولم يمض على مباشرته للحفريات زمن طويل حتى تمكن من ان يصل الى داخل عمارة ضخمة البناء ظهر فى الاخير انها بقايا معبد اله القمر ومركز عبادته

اما الاوصاف المميزة لهذا البناء العظيم فهى كالاوصاف التى يشاهدها المنقب اعتيادياً فى الزقورات او البرج المدرج الذى يتألف من طابقين او اكثر احدهما فوق الاخر . ووجد تايلار فى احدى زوايا المعبد اسطوانة من الفخار وقد وجدت ثلاث اخرى من نوعها فى كل من زوايا الثلاث الباقية مما يدل على ان عادة وضع مثل هذه الوثائق فى اركان المعابد المراد تشييدها كانت شائعة بصورة عامة فى كل من مملكتى بابل واشور . ويمكن ان يرجع تاريخ تشييد هذا المعبد — كما نقشه على كتابات الآجر التى وجدت فى طبقات البناء على ارتفاعات مختلفة — الى عهد اور نمو الذى كان يحكم فى الالف الثالث قبل الميلاد وكان تايلار ايضاً اول من كشف القبور التى يرجع عهدها الى الدور البابلى

وكان اكبر هذه الجداول نهر النهروان الذي كان لا يزال يأخذ الماء من جنوب تكريت و يصبه في دجلة شمال و سط على بعد خمسين ميلاً وكان يبلغ طول هذا النهر زهاء (٢٠٠) ميل

جداول الفرات - اما الجداول التي كانت تاخذ الماء من الفرات في الساحة التي يقترب فيها نهر الفرات من نهر دجلة فكما يلي

جدول عيسى جدول الصرصر ، نهر الملك ، جدول كوثي ، جدول الصراة العظمى او جدول النيل

الاول كان القوم يصنعون و اينهم تشكل شبه بالجداول وكانت شائعة في كل من العصور البابلي الاخير والعصر الفارسي وقد ساعدت هذه المكتشفات على معرفة عادات القوم بصورة لا تقل عن عبرها من المواد الاخرى التي استخرجها بالآثار ايضاً و اما كل عدته ، نعود الى العصور البابلي الاول والبابلي الثاني ، وبعد قصر الرمن الذي قضاه المنقب المذكور في اطلال المقير فانه وسع معلومات عن التاريخ البابلي كما انه جمع في هدير خطوره المدنه المدعوه تحت ابو شهرين باعتبارها مدينه من اهم مدن هذه البلاد ، وهي مدينه (اريدو) التي كانت يوماً ما واقعه على الخليج الفارسي في اطلال اريدو استطاع بعض موضع البرج الذي ظهر انه دو طبقتين ـ كرح او ـ احدهما فوق الاخرى وفيهما غرفة صغيرة تظهر بها كانت معبد المعبود (في عا) اله بدو ، حاميها وجدت اراء تالملار الخاصه بعاد الارواح مطابقة لما نقله لنا ... فدس بان فيه كل برج كانت موجهة لعرفه صغيرة لتكون ... المعبود معبوده التي شيد البرج لاجلها اما تقارب سدى ابو شهرين فانها ابدت ان استعمال احجار الرمل والمرانيت والرخام في تشييد القصور والمعابد يجب ان تكون قد جلبت الى اريدو عن طريق الخليج الفارسي وذلك لخلو وادي الفرات منها وظل تالملار بعد ذلك يقوم بحفريات تجريبيه هنا وهناك في الاطلال الجنوبيه حتى قدوم المنقب الافرنسي الشهير (دي سارزان) بعد ان مضى عشرين عاماً ، وهكذا حصل مدنيين له بقسم كبير من تغيير معلوماتنا عن البقاع الجنوبية التي فحصها

[illegible] كان [illegible] علاوة على [illegible]
وعرضه [illegible]
الحالية [illegible] مدينة [illegible]
بأحد [illegible] شمالا [illegible] الجنوب الشرقي
وبعد ان [illegible] المدينة [illegible] وأصبحت بعد ذلك
[illegible] العظيمة [illegible] في وسط العاصمة
وفي الغرب من صدره كان طريق [illegible] قنطرة لدمها

والنصوص

وقبل ان نبدأ بالكلام عن الجهود العظيمة التي [illegible]
[illegible] الان [illegible] اخرها [illegible]
[illegible] القديمة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
للنظر [illegible] الشخصية [illegible]
الاثريات [illegible] ومصر [illegible] للنصوص المسجلة
[illegible] الحروف على [illegible] الحجر في
[illegible] ولاسيما بعد [illegible] في اطلال بابل وما جاورها
[illegible] التي كانت [illegible] وبلاد [illegible]
وبينما كان [illegible] حكومته في بغداد [illegible] بالتدابير اللازمة
[illegible] امور [illegible] حفريات [illegible] ظل
[illegible] شؤون [illegible] سنة [illegible] تمكن من ان يقيم
[illegible] مدة شهور [illegible] حوالي [illegible]

يمر نهر عيسى بقرى عامرة ومزارع خصبة حتى يصل الى قرية المحول وهي تبعد عن سور بغداد مسافة فرسخ

وقبل ان يصل هذه القرية تتشعب منه جداول الصراة من الضفة اليسرى وتمر بالجانب الغربي من المدينة حيث [illegible] محلة [illegible] من [illegible] يوازي جدول الصراة نهر عيسى و[illegible] في دجلة تحت باب البصرة [illegible] الجانب [illegible] من نهر عيسى والجدول الصراة

٢ — نهر صرصر : يأخذ هذا النهر الماء من نهر الفرات في جنوب قرية الدماء بأربعة فراسخ [illegible] بالاتجاه الشرقي [illegible]

وكانت [illegible] التي حصلت [illegible] في هذه [illegible] قد [illegible] في كل شيء [illegible] الاقسام الثلاثة من البرج [illegible] صفة [illegible] والصعوبات التي [illegible] مع [illegible] آخر [illegible] ان [illegible] من الدرس [illegible] كانت [illegible] الاسد [illegible] على [illegible] التي كان القوم [illegible] في الاركان الاربعة من كل عمارة [illegible] لم يمض اكثر من ساعة على العمال منذ شروعهم بالحفر في [illegible] التي [illegible] حتى جاء أحدهم حاملا بيده اسطوانة [illegible] من [illegible] ثم تلاه آخر [illegible] الاخرى [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible] الثالثة [illegible] المكتوبات التي كانت [illegible] هذه الاسطوانات [illegible] الى [illegible] برج [illegible] ([illegible]) [illegible] السماء والارضين [illegible] على ان هذا البرج كان مرصداً فلكياً

وكانت نتيجة الحفريات التي اجريت في الاطلال [illegible] في الشمال والجنوب منذ سنة [illegible] حتى سنة [illegible] وتحت اشراف [illegible] و[illegible] و[illegible] و[illegible] و[illegible] [illegible] كمية [illegible] من [illegible] وجود عمارات متعددة اهمها المعابد

الشرق يصب ماءه في دجلة شمال المدائن [illegible] فراسخ [illegible]
بقرية الصرصر الواقعة في جنوب الكرخ على [illegible]
[illegible] الحربية

[illegible] طريق الكوفة نهر الصرصر في قرية الصرصر على جسر [illegible]
جسارات [illegible] ان [illegible] هذا النهر كان يصلح للملاحة

٣ — نهر الملك يأخذ هذا النهر الماء من قرية الفلوجة جنوب [illegible]
نهر الصرصر [illegible] فراسخ [illegible] يجري بالاتجاه الجنوبي الشرقي
يصب ماءه بدجلة في جنوب المدائن بثلاثة فراسخ [illegible] وكان
اليونان يسمونه باسم نهر الملكا

[illegible]

[illegible] المدائن [illegible] المكتشفات [illegible] التي [illegible]

[illegible] في [illegible] على ما جاء فيها من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مشهور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شرق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

واحد ول لاربعه [illegible] ذكرتها هي الجداول التي تسقى القرى
والمزارع المنتشرة في اعراق بغداد [illegible] الواقعة بين الفرات
ودجلة بينما توجد جداول أخرى في الجنوب [illegible] الماء من الفرات
بعد ان تشعب الى شعبتين

كان الفرات [illegible] العاشر الميلادي)
يتشعب الى شعبتين في جنوب [illegible] سنة [illegible] لشعبة
الغربية نهر الكوفة وسمي شط [illegible] وكانت [illegible] ولشعبه

[illegible] كان شملان [illegible] للمتحف
البريطاني قد وجدا آخر [illegible] من هذه الالواح

ولا يمكن [illegible] تحت [illegible] على [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible] فله [illegible]
[illegible]

[illegible] الموصلي

[illegible] والجموده
[illegible] لا تعرف
الشكل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موضع [illegible]
[illegible] مثلث على هذه الالواح
[illegible] الانبياء: من مناظر

الشرقية نهر سابل وتسمى نهر الـ[illegible]را وكانت مياهها كثيرة تصب في البطائح بترع عديدة

وكان القسم الأعلى من هذه شعبة يسمى ثلاث كورات من رستاق بين قباذ ونهر الشعبة غربي قصر ابن هبيرة على مسافة ورسخ منه فتفرعه بجدول يأخذ الماء من الفرات في المحل الذي يتشعب فيه ويصبه في الاتجاه الجنوبي

وكان طريق الحج الذي يبدأ من العاصمة بغداد ويمر بالكوفة يجتاز هذه الشعبة على جسر عظيم يسمى جسر السور

أما الجداول التي تأخذ الماء من نهر السور فهي

المعسكر واسمه [illegible] الجيوش الآشورية و عصابات [illegible] الأسرى وعدة مناظر عديدة اخرى تصور بعض الشعائر الدينية

[illegible] كشف [illegible] في [illegible]
[illegible] حيث [illegible] كان [illegible]
أسلافه الذين [illegible] كشف عدة مخطوطات [illegible] وجد [illegible]
منقوشة على أحجار [illegible] أو جوانب الجدران وكان من أهم [illegible] التي
اكتشفها [illegible] الوجه [illegible] الأسطوانة التي [illegible]
[illegible] أسلافه [illegible] الثلاث [illegible] العظيمة [illegible]
[illegible] بابل وآشور [illegible] وقد ساعدت الوثائق التي [illegible] على
دراسة [illegible] من [illegible]
[illegible] هذه الوجهة [illegible] من [illegible] ...
[illegible] من النوع [illegible] كان قد استحدث [illegible] من [illegible]
بابل [illegible]

[illegible] معاملاتهم [illegible]
[illegible] من [illegible] القوم وطرق معاملاتهم ونشاطهم [illegible]
[illegible]

— نهر الصراة عظمى يأخذ هذا الجدول الماء من الفرات في شمال بابل ، يصبه في الاتجاه الشرقي ومر شمال قصبة النيل . وقبل ان يصل شمال نفرية تشعب الجدول الى شعبتين ، مر احداهما من وسط قصبة النيل ثم ... في شرقها ، فحينئذ يسمى الجدول نهر النيل .

والاخبار تدل على ان الحجاج اعاد حفر احدى شعبتين لان الاثرية طم... وكانت تدعى في زمن الفرس باسم جدول ... وكان الصراة يسقي مزارع كثيرة وقرى عامرة .

يجري نهر النيل في الاتجاه الشرقي ، وبعد ان يسقي ... يصل الى ... في جوار قصبة النعمانية حيث يتفرع منه جدول ... يصب ماءه

والسياسية والتاريخية لان الوثائق ... كل جانب من ... الحياة العامة والخاصة ... الحقول ... والنكاح ... الكلات ، وعقود ... والزواج والطلاق والوصية وشروط البيع والدعاوى المتنوعة ومقررات الحكام الى غير ذلك مما ... ان يجده الفرد في السجلات ... لدى محاكم بلدة في العصر الحاضر وقد اكتشف ... فضلا عن ... من الوثائق ... سجلا كبيرا آخر للمعاملات في اطلال (...) ... لموضع ... حفريات ... ، تشخيصه بصورة قطعية ومعرفة انه بقايا مدينة سيباره القديمة ومركز عبادة شماش اله الشمس الذي لعب دوراً خطيراً في التاريخ البابلي وشغل ... ابو ... كبيرة ... التلال ... في ... — بالنظر الى آخر تقدير —

ووفق رسام ايضاً لكشف ... عن عدد كبير من ... حيث ... بالعثور على ستين الف من الالواح ... في غرفة ... شكل معظمها وثائق المعاملات وقسم منها نصوص ادبية كالتي وجدت في مكتبة اشور بانيبال — من تسابيح وتقارير ... ومحاضر ... وتجارب نحوية وجداول رياضية الخ

في نهر دجلة . أما نهر النيل فيجري بعد ذلك في الاتجاه الجنوبي موازيا لدجلة فيصب في شط الحي جنوبي قصبة [illegible] على بعد [illegible] منه ؛ وكانت هذه القصبة تبعد عن [illegible] [illegible] [illegible] القسم من نهر النيل باسم الزاب الاسفل [illegible] الجدول [illegible] السابقة هو الزاب الاعلى

٢ — نهر [illegible] : أخذ هذا الجدول ماءه من نهر الفرات [illegible] بعد مسافة من شمال [illegible] وكان يدعى [illegible] وجرى هذا الجدول نحو الجنوب الشرقي ، وبعد ان يسقي عدة قرى يصل الى قصبة سفر حفر هذا الجدول احد ملوك [illegible] الذي تولى الملك سنة ٢٩٢ بعد الميلاد ويصب الجدول ماءه في البطائح جنوبي سفر

واهدى كذلك لي وثائق [illegible] [illegible] [illegible] لوح حجر [illegible] الشمس [illegible] [illegible] عرشه مع [illegible] [illegible] [illegible] الشمس [illegible] ملك تسمه الالهة (ايا) زوجة الاله شمس [illegible] [illegible] [illegible] وبعض [illegible] [illegible] كتابة [illegible] [illegible] وبعض [illegible] التي [illegible] مدينة سيبار [illegible] شمس [illegible] [illegible] . كما ان نابو [illegible] ملك بابل ([illegible] — [illegible]) [illegible] على [illegible] هذا الهيكل القديم الزائل و[illegible] على صورة [illegible] بواسطتها من [illegible] تحت [illegible] طبقا للاصل وبعد مضي اثني عشر عاما على [illegible] أعيد التنقيب في تلال ابو حبة من قبل [illegible] ([illegible] [illegible]) تحت اشراف الحكومة العثمانية

[illegible] شيل :

وبعد مرور اثني عشر عاما سنة [illegible] اجريت حفريات [illegible] في تلال ابو حبة تحت ادارة الاستاذ [illegible] [illegible] واشراف الحكومة [illegible]

وترى جدولاً آخر يأخذ الماء من شط الكوفة شمال المدينة على مسافة مرحلة، يصب في الاتجاه الجنوبي الشرقي. وبعد أن يقطع نهر السوار يتوجه نحو الشرق فيصب ماؤه في بطائح في حدود [illegible]

أما شط الكوفة فبعد أن يترك مدينة الكوفة على يمينه يصب ماؤه في البطائح بفرع متعدد. وقد سماه بعض مؤرخي العرب بنهر العلقمي أيضاً

فكان ذلك سبباً لاصابة مئات عديدة من الوثائق الادبية التي عثر عليها في مخزن سجلات المعبد كالصور الدينية فمنها صور شمس وزوجته وتماثيل من الحيوان والاواني والاسلحة البرونزية وعدد من الخواتم الاسطوانية ذات الرسوم المتنوعة التي كان القوم يستخدمونها [illegible] على طبعات الطين الرقيمة بدلاً من امضاء الكاهن ذي العلاقة بالموضوع وكثير من غير ذلك كالآجر المخطوط وقطع الفخار الخ. واستطاع شيل [illegible] القصيرة في لوحة من تعيين اقسام المعبد الاخرى وبعض بناياته الداخلية وموضع مدرسة الهيكل نفسه بصورة أكثر [illegible] من الذين سبقوه

نبذة قصيرة عن رسام أيضاً

وكان رسام قد فتش [illegible] خلال السنوات خمس مدة جارية حسب الفرمان الصادر في عدة اطلال اخرى: التل [illegible] وقام بحفريات مستعجلة في أقصر منها [illegible] على سطح [illegible] حبة التراب في برس نمرود عثر على أنقاض غرفة من غرف المعبد (في [illegible] هذا البيت الحرام) المخصص للاله نابو كبير آلهة بورسيبا وكانت بين الوثائق التي وجدت وثيقة تشير الى اعادة بناء هذا الهيكل من قبل الحاكم الاغريقي انطوخيوس سنة ٢٠٠ ق. م. مما جعلها أهم نص يثبت احترام القوم وتقديسهم لهذا المعبد حتى بعد ثلاثة قرون من سقوط بابل. ونهاية حفريات رسام هي الدور الثاني للحفريات في وادي دجلة والفرات. أما الدور الثالث الذي يبدأ من يوم قيام رسام بآخر سلسلة من حفرياته، فانه يمتاز باجراء الحفريات الفنية والدائمة في مجموعة واحدة من الاطلال فقط

الري في منطقة دجلة . وربما كانت جداول عديدة تأخذ المياه من نهر الفرات في جوار [illegible] وجداول عديدة [illegible] الارض في جوار سامراء وتسقي مزارع كثيرة وقرى عديدة

ويظهر ان نهر دجلة في جنوب سامراء كان يجري في [illegible] غربي المجرى الحالي ولا تزال آثاره [illegible] حيث يسميها الاهلون (شطيطه) وهي قعر نهر جاف [illegible]

ارنست دي سارزك

كان قد توفي فيما تقدم عن ارنست دي سارزك نائب القنصل الافرنسي في البصرة [illegible] سلسلة حفريات التي قام بها سنة [illegible] في مجموعة اطلال تلو التي تقع في الجنوب [illegible] من وادي الغراف ولكن [illegible] بحث عنه [illegible] كلمات [illegible] [illegible]

واستمر دي سارزك [illegible] كان [illegible] حتى وفاته سنة [illegible] حيث [illegible] ومن جملة الاطلال التي [illegible] خاصة [illegible] عن سطح السهل [illegible] على مباشرة سارزك الحفر في [illegible] الاخير انه من المباني [illegible] التي كان يعثر عليها [illegible] المباني التي يرجع عهدها الى قرون اكثر بعداً . وهكذا [illegible] الزمن الذي يعود اليه القصر [illegible] ان القصر يعود الى العهد [illegible] القصور الاشورية بينما [illegible] ان القصر [illegible] [illegible] لاقامة [illegible] الجديد [illegible] في وضع أسسه الاصول المتخذة في هذه البلاد [illegible] الاسس [illegible] لا تعلو قدماً .

ومن اشهر هذه الجداول جدول النهروان :

١ — النهروان : كان جدول النهروان ، كما ذكرنا سابقاً يأخذ الماء من نهر دجلة في جنوب [illegible] وكان يطلق على قسمه الاعلى [illegible] ([illegible]) [illegible] واسعة من شمال سامراء الى محل يبعد عن بغداد بمسافة مائة ميل

بينما نجد ان [illegible] الهيكل التي شيد عليها هذا البناء [illegible] شيد باسم الاله ([illegible]) [illegible] في عهد اوركاجنا [illegible] ذلك [illegible] عصور [illegible] تلك [illegible] [illegible] وذلك [illegible] [illegible]

ولم يشاهد الباحثون من انقاضه سوى [illegible] اعمال [illegible] كان [illegible] الملك [illegible] بعد ذلك [illegible] للاقاليم المختلفة وبما وجد [illegible] [illegible] الاخرى

[illegible] اشكال هندسية اخرى مكتوبة كالمباشر [illegible] من حجر [illegible] [illegible]

[illegible] وكان [illegible] [illegible] في هيكل [illegible]

ذكر السياح العرب ان قرى عديدة ومزارع خصبة كانت منتشرة على ضفافه، تقطعه الجسور والاسداد ومن هذه القرى قرية المحمدية والشدير [illegible] والمأمونية وبعد هذه القرية تنصب في النهروان ثلاثة جداول على التعاقب وهي :

اولا - جدول اليهودي يأخذ هذا الجدول ماءه من نهر دجلة

جلب احجارها من بلاد نائية كالخشب الصنوبر والذهب والاحجار الثمينة من اماكن مختلفة في جزيرة العرب وخشب الارز من شمال سوريا مما يستنتج منه ان العلاقات التجارية كانت متصلة بين هذه البلاد وتلك منذ الازمنة القديمة وعلاوة على الآثار التذكارية والمخطوطات القديمة التاريخية فقد اكتشفت بعثة دي سارزك عن نموذج [illegible] مؤلف من الالواح الفخارية والذي يبحث عن كيفية ادارة املاك واشغال موظفيه التجارية وكانت هذه الالواح موضوعة وفقاً لاصول معينة [illegible] لوحدة [illegible] بحيث لا تستغرق استخراج لوح منها من [illegible] الا قليلا وقد عد [illegible] هذه الالواح ثلاثين الفا غير ان معظمها قد سرقه بعض السكان المجاورين اثناء غيبة دي سارزك وسقط بيد الباعة [illegible] من هذه الالواح [illegible] لا [illegible] محفوظة [illegible] في [illegible] متاحف [illegible] و [illegible] في [illegible] لا [illegible] الخصوصية وبواسطة [illegible] التي كانت [illegible] اصحاب هذه الالواح تمكنا من الحصول على معلومات واسعة من [illegible] مصالح [illegible] وطريقة ادارته في [illegible] الحفريات الجديدة ايضا [illegible] على مقبرة المدينة وذلك [illegible] على [illegible] عظام منها حيث ظهر للعيان لاول مرة [illegible] وجدت بهذه [illegible] مفصلة اخرى كانت لا تزال موضوع مناقشة [illegible] كان العموم [illegible] طريقة حرق الموتى [illegible] لم يعثر على اي أثر يدل على احراق الموتى بهذه المقبرة [illegible] وجدت [illegible] على شكل [illegible] بعضها [illegible] المزج والبعض الاخر [illegible] في شكله

جنوبي مدينة سامراء، وبعد ان يجري على الاتجاه الشرقي والشمال الشرقي يصب في النهروان جنوبي المأمونية. يجتاز هذا الجدول الطريق الذي يربط سامراء بالقادسية على قنطرة من حجر تدعى قنطرة وصيف، ووصيف هو القائد التركي الذي كان في زمن المعتصم

ثانياً — جدول المأموني: يأخذ هذا الجدول الماء من صدر اليهودي

والآن لنحول نظرنا الى اعمال الحفريات التي اجريت خلال الثلاثين عاماً المنصرمة حول الاطلال الجنوبية

الدكتور [illegible]

في سنة [illegible] [illegible] [illegible] جامعة [illegible] الدكتور [illegible] [illegible] [illegible] الى هذه [illegible] اعمال [illegible] وانتهى في اطلال مدينة [illegible] حيث [illegible] لانها كما [illegible] عربية [illegible] ذلك وقد استمرت هذه [illegible] مع [illegible] حتى سنة [illegible] وهي المدة التي كان في خلالها [illegible] الدكتور [illegible] بعد سنة [illegible] شخص آخر [illegible] [illegible] على بعض [illegible] التي [illegible] [illegible] وقد [illegible] سنة [illegible] [illegible] عن جامعة شيكاغو والاستاذ [illegible] عن جامعة [illegible] [illegible] في [illegible] العراقية القديمة وذلك لمدة شهرين [illegible] كانت خلالها [illegible] على [illegible] - اما الاخير فقد زار هذه الاطلال سنة [illegible] [illegible] بصفته المدير الاختصاصي [illegible] وعلى كل حال نرى انه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] له من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اما الشكل الاصلي المعروف بـ (ق - كر) [illegible] [illegible] شكلاً [illegible] [illegible]

ويجرى به على الاتجاه الجنوبي الشرقي و يصبه في النهروان جنوبي قصبة القنـــاطر .

ثالثاً — جدول ابو الجند يأخذ هذا الجدول الماء من دجلة في شمال القادسية ويجرى به على الاتجاه الجنوبي الشرقي الى ان يصبه في النهروان في شمال قرية السلوى وقد اطلق عليه اسم ابو الجند لان المزارع التي

الطيل الذي أتى به السومريون معهم من موطنهم الجبلي وكانت [illegible] سنة ٣٠٠٠ ق م، هي القلعة الدينية لمثل للحضارات السومرية وقد ثبتت هذه المدينة تصارع عوامل الفناء [illegible] حتى العهد الفارسي حيث كانت [illegible] حصنا، ولم يبعدها عن [illegible] هذه شيئ بل ظلت على هذه الحالة حتى اصبحت في الاخير لا تصلح لان تكون موطناً للاحياء فاتخذت بالنظر لما كانت تتمتع به من القداسة، مدفن للاموات وقد عثر في منطقة المقابر من هذه الاطلال على جملة مئات من كؤوس الفخار ذات الجدران المغشاة بالكتابات الارامية والسريانية ليتقي بها الاموات شر الارواح الشريرة، ويرجع تاريخها الى القرن السادس قبل الميلاد مما يدل على ان طلاسم كهذه مقدسة عند اليهود والمسيحيين بعد ان حفت ذكرها .

و بفضل اعمال بترس وهيلبرخت تمكن العلماء لاول مرة من الحصول على معلومات مفصلة عن الطراز المعماري الذي كان مستعملا في بابل في فجر تاريخها والذي اقتبسه الاشوريون بعد ان ادخلوا عليه شيئاً من التحوير والتغيير كان المعبد مثلا مقسما الى قسمين خارجي وداخلي ، فالخارجي يحتوي على المذبح الذي [illegible] عليه الضحايا ، حيث يجوز للعموم الاجتماع فيه بينما كان القسم الداخلي يؤدي الى [illegible] حيث [illegible] الاله ولا يدخله سوى الكهنة فقط ويجب ان لا [illegible] من الكتابات [illegible] الى [illegible] في [illegible] والاطلاع على ما تضمنته من المعلومات التاريخية [illegible] عنها في الحوادث السياسية والاحوال العامة في الالف الثالثة ق م فضلا عن انها عرفتنا بعدد من اسماء الملوك الذين لم نكن نعرف عنهم الا قليلا او لا نعرف عنهم شيئاً

كانت تسقى منه كانت تملأ الجوب لا راق الحبش وكان هذا الجدول اكبر الجداول الثلاثة حفره هرون الرشيد وبنى عليه قصراً . وكانت قرية الطمير مبنية على ضفته الجنوبية

ويستمر النهروان على اتجاهه نحو الجنوب بعد ان تصب فيه الجداول المذكورة ويمر بشرق قرية الدلوى ثم يمر بقصبة بعقوبة حيث يتركها

الدكتور بانكس :

وقد قامت بعثة اخرى بالتنقيب في اطلال بسماية لمدة بضع شهور من سنة ١٩٠٣ الى ١٩٠٤ كانت قد ارسلها معهد اميركي تحت رئاسة الدكتور بانكس النائب عن جامعة شيكاغو وقد عثر الدكتور بانكس من بعض الوجوه عظيمة بالنسبة للابحاث من سبقه في الاشتغال حول هذه الاطلال لسببين الاول الثمار الكثيرة التي حصل عليها في مدة وجيزة والثاني الشروط التي كانت مفروضة على توصيفه حيثما استطاع التوصل الى هذه النتائج فقد زودت العلماء بمعلومات اوسع عن اصول دفن الموتى في بلاد بابل اذ وجدت قبور مبنية من الآجر المفرشة باشكالها ... الصغيرة ويقدر طولها ست اقدام وارتفاعها ثلاث . وكانت توضع الجثة فيها على الارض وامام سلسلة من الاواني الفخارية ذات الاشكال المتنوعة التي تمتد عادية للجدار الخلفي وكانت هذه القبور تحوي فضلاً عن المصنوعات الفخارية على مقدار من الخرز والخواتم النحاسية والاسطوانية مما يدل على عادة دفن الاموات مع حليهم واواني طعامهم حيث وجدت العظام لا تزال في بعضها ظاهرة

على صفته، وقبل ان يصل قريه ،جسر ديتفرع منه جدول الخالص الذى يأخذ الماء منه ويصبه فى شمال بغداد فى جوار قرية بوار ومن هذا الجدول تستقى كثير من السواقى تغروى المزارع المنتشرة فى شمال بغداد وبينما كان يسمى القسم الاعلى منه خط الكمروى يغير اسمه بعد قرية باحسره ويسمى النهروان ،فمن بقصبه جسر النهروان حيث يجتازه طريق خراسان فوق جسر

الجمعية الشرقيـــه الالمانية

وكان آخر من اقتحم مضمار التنقيبات هى الجمعيه الشرقيه الالمانيه التي تألفت سنة ، والتي تمتاز عن جميع الهيئات التي أمت هذه الربوع بتنظيم واعمالها صوره اكثر اتقاناً وطرحه منه ، فى عملنا نعرفه، بالعلوم على من سبقها وبرجع الفضل فى تنظيم هذه جمعيه الى الاستاذ الشهير فردريك دليتش الذى جمع لتعرف جماعة من مختصى الاشوريات ولاحظة اهتمام الناس بالحضارات التي ازدهرت فى وادى الرافدين وكان من جملة من شغف بهذا الموضوع هو امبراطور المانيه

ولم تكن جهود جمعيه الشرقيه الالمانيه محصوره فى هذا القطر فحسب بل شملت مدى اوسع اذ كانت تواصل حفرياتها المنظمه فى مصر ولاسيما فى تل العمارنة وفى فلسطين ـ وفى فلسطين ـ ما اعظم الجهود التي بذلتها هذه الجمعيه فى العراق فكانت محصوره بالدرجه الاولى فى قلعه شرقاط فى الشمال واطلال بابل فى الجنوب، وكانت فضلا عن ذلك تقوم باعمال متفرقه هنا وهناك كالتى قامت بها مثلا فى فارة وبوحيه ، وهنا كما نعلم تفاصيل مدينتي شروباك وكيسوره كما انها نقبت ايضاً فى اواخر عام فى اطلال وركاء المدينه مقر عبـــاده المعبودة (ننا) وهو عشتار السومريين

وبعد مرور اربعة عشر عاماً على الحفريات التى قامت بها الجمعية بانتظام وشاهد ظهر للعالم جلياً تاريخ مدينه آشور منذ عهد ادو ريمون نيراري الاول فى عام الى ان هوجمت من مكانتها الاولى كعاصمه للامبراطوريه الشماليه وبابل ...

وفي جوار جسر النهروان يتفرع جدول آخر من النهروان وهو نهر بين الذي يصب ماءه بدجلة في حافة بغداد الجنوبية يسقي منه كثير من السواقي فيروي مزارع بغداد الشرقية

وفي جنوب جسر النهروان على مسافة ميل نرى نهر ديالى يقطع النهروان ويجري نحو الجنوب الشرقي ويصب بدجلة في جنوب بغداد على مسافة ثلاثة أميال. بعد أن يروي المزارع والبساتين الواقعة في شرق المدينة

وبعد أن يمر النهروان بالشذروان وجسر نوران وعبرتا واسكاف يجري بين قرى عامرة ومزارع واسعة على طول ستين ميلا حتى يصل قرية المصرية — حيث تتفرع دجلة في فرعين شط الحي وشط العمارة —

مباحث فيما يتعلق بمدينة بابل حيث قال عنها انه عزم جاثٌ — بسبب الانفجارات المرعبة والمتكررة التي كانت تحدث فيها منذ الحكم الاشوري — على تدميرها ومحق آثارها واسالة مياه النهر عليها كيلا تقوم لها بعد ذلك قائمة وقد بعد فعلا زواره هذا سنة ... ق م. واستخرجت الجمعية اسنادا للوثائق التي عثر عليها تاريخ العصر الاول نصا لان المدينة التي بعثت حفائرها الجمعية كانت من الحديثة التي شيدها نبوبولاصر سنة ... ق م مؤسس السلالة البابلية الجديدة وولده المشهور نبوخذنصر الثاني سنة ... ق م

أما الطريقة التي تبعها المنقبون الالمان وعلى رأسهم والتر اندري في الشمال وروبرت كولدوي في الجنوب، فهي حفر خنادق بعد وضع مثلثات من الاعلام عن النقطة المقصود فحصها والتعمق فيها مع التدرج من الاحدث للاصل الى آخر طبقة ممكنة، على امل ان لا تفلت من بين ايديهم اية قطعة تستحق الاهتمام وكانوا لا يتركون اية بناية يعثرون عليها دون ان يفحصوها مع مقاطعها فحصا دقيقا من وجهة تحولاتها ثم يعودون فيدرسون البناية من وجوه متعددة معمارية وتاريخيا ولم تكن تنقيباتهم قاصرة على الهياكل والقصور بل تعدت الى حارات السكنى الاخرى في المدينة وبذلك زودنا لاول مرة بمعلومات اكثر مسائل الحقيقة عن طرق حياة القوم ومعاشهم. فقد اخرجوا دور السكنى

فيصب في نهر دجلة . ويذكر ياقوت [illegible] الذي [illegible] البلاد في القرن
السابع الهجري اي في [illegible] الثالث عشر الميلادي [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] كانت [illegible] الاراضي [illegible] حدث تطمر
فم النهر وتحول دون اتصاله بالمياه

كما انه يذكر ان [illegible] البلاد وكانت الارض [illegible]
لا [illegible] ولا [illegible] الحيوانات المفترسة .

٢ — [illegible] كان العرب يطلقون على نهر الكارون اسم
(دجيل) وبذلك ارادوا ان [illegible] بين دجلة والكارون فجعلوا نهر
الكارون مصغراً لنهر دجلة

تحت الرمال [illegible] عامة من الآجر العادي ومحمولة على طابق
واحد [illegible] من مجموعة [illegible] مركزية مكشوفة [illegible] الحوش
وكانت معظم هذه [illegible] لان [illegible] كبيرة منها كانت تحتوي على سور
خارجي [illegible] سور داخلي [illegible]
[illegible]
[illegible]

وأهم ما [illegible] التي عثر
عليها بين سوري المدينة الخارجي والداخلي وكانت [illegible] مسلات
نحتت من صخور مختلفة [illegible]
الى غير ذلك من [illegible]
[illegible] هذه
مسلات [illegible]
[illegible] يستحقون [illegible]
والسبع [illegible] وكانت [illegible] وتحوي بعضها فصلاً عن
[illegible] ذكرها وقد
[illegible] بواسطة هذه المسلات [illegible] لا تقل عن خمس وعشرين [illegible]

اما جدول الدجيل فهو النهر الذي كان يأخذ ماءه من دجلة في جنوب الدور من الضفة اليمنى ويصبه بدجلة في شمال العاصمة بغداد

وكان نهر الدجيل فيما مضى جدولاً يأخذ ماءه من نهر الفرات ويصبه بدجلة في شمال بغداد، بعد ان يجري موازياً لنهر عيسى من الشمال بيد انه في بداية القرن الرابع الهجري اعني في مبدأ القرن العاشر الميلادي انسد صدره بتراكم الاتربة فيبس القسم الغربي منه [illegible] القسم الشرقي فاستقى الماء من دجلة بفتح جدول في جنوب القادسية ليأخذ الماء من دجلة ويصبه في القسم الشرقي منه وهكذا اخذ النهر يجري موازياً لنهر دجلة ويسقي القرى والمزارع من الساحل [illegible] بغداد وكان يطلق على المنطقة التي يسقيها اسم كورة الدجيل [illegible] في شمال [illegible] بغداد

اسماء الملوك الآشوريين [illegible] وجدت [illegible] ثلاث مسلات من (تيجان القصور) كما في [illegible] الشهيرة التي ظهر انها سيدة [illegible] شمس [illegible] الرابع او الخامس الذي حكم سنة ٨٢٤ — ٨١١ ووالدة الملك اددنيراري الرابع [illegible] علاوة على ما ذكر [illegible] من اسماء كبار الموظفين [illegible] واضح [illegible] عهد هذه المسلات الى الفترة التي بين سنة [illegible] وعهد شلمنصر [illegible]

الدكتور كولدوي

[illegible] الحفريات في [illegible] الدكتور كولدوي والتي [illegible] الجمعية الشرقية في اطلال اشور [illegible] محصورة في [illegible] المسمى ([illegible]) [illegible] وبالاخص [illegible] الاطلال الثلاثة التي تشمل موضع المدينة وحيث [illegible] الفاضل المعبد المشهور (في [illegible]) المسمى [illegible] الاله [illegible] الكبير [illegible] الآلهة

والفرع الاصلي لنهر الدجيل يلتقي بنهر دجلة مقابل قرية (عكبرة).
اما الفروع الاخرى فتأخذ الماء منه وتصب نحو الجنوب. ومن مابقي
محلة الحربية الواقعة في شمال القسم الغربي الشمالي من مدينة بغداد

وكانت منشيدة على ضفته قصبات وقرى عامرة، منها قصبة حربي
والحظيرة ولا زالت بقايا حربي ظاهرة بين بلد والسامراء حيث تمر
طريق (بغداد - سامراء) على مسيرة غير قصيرة من [illegible] كان يقطع
الدجيل به.

اما جدول اسحاق فكان يأخذ الماء من دجلة من الضفة الغربية لصدر

[illegible]

الثالثة قاطبة. فاستخرجت أسس القصر كافة وفحصت مئات من الغرف التي
يحتوي عليها، ودرست كل مادة وجدت فيها دراسة دقيقة.

ومن أهم المكتشفات ما وجد في القسم الواقع بين القصر [illegible] الاعظم،
لانه كشف عن شارع [illegible] [illegible] على [illegible]
المدينة [illegible] والذي كان [illegible] [illegible] ولاسيما
[illegible] الجديدة [illegible] [illegible] كان [illegible]
[illegible] وكانت جدران هذا الشارع [illegible] (الكاشي) الذي
صنع منه تصاوير وزخرفة عليها الا [illegible] [illegible] الاخرى
اما ارض الشارع فكانت مبلطة بصخور [illegible] [illegible] جرى
توجد كتابات وصفية تدل على [illegible] [illegible] وكان هذا الشارع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الشكل [illegible] وصور الحيوانات [illegible]

وقد كشف [illegible] [illegible] [illegible] كل [illegible]
[illegible] كانت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] اذ لم يتمكن المنقبون من الحصول على شيء من محتوياتها او دراسة

النهروان [illegible] نحو [illegible] ملتقى دجلة في جنوب السامرا مقابل قصبة (المطيرة)

٣ [illegible] الصانع [illegible] كانت في [illegible] تكون الصانع اعنى ساحة المستنقعات [illegible] تسكنها القرى والقصبات ويكثر فيها البردي والقصب [illegible] المياه من [illegible] ومع [illegible] القسم اليابس منها [illegible] وكان [illegible] السمك [illegible] يصدرونه الى البلاد المجاورة .

قوشها . ثم وجهت جهود [illegible] الخارجية والداخلية وتتبع [illegible] استمر تشييدها منذ عهد مؤسس [illegible] من الوثائق [illegible] كل [illegible] لتصبح [illegible] معظمها [illegible] كل [illegible] تحمل على الاعتقاد بانه لا تزال [illegible] الخاصة بسجل هيكل مردوخ [illegible] لاطلال بابل والتي [illegible] الاله [illegible] الاسس الخارجية والداخلية [illegible]

[illegible]

وكان شط الحي اعني مجرى دجلة عرفي بدلا من ان يصب ماءه في البطائح يتوجه بعد قريه (قطر) نحو الشرق ويسلك مجرى الفرات الحالي . عندما يمر شمال هور [illegible] بعد [illegible] يقطع عدة اهوار ويصب في جدول [illegible] الاسد [illegible] بجر مياه البطائح ويصبها في شط العرب لتنصب في البحر

وكانت الاهوار المذكورة متصلة ببعضها البعض بترع صالحة للملاحة وكانت السفن النهرية تأتي بمحمولها الى مواقع [illegible] في بعض [illegible] منها بقطع الاهوار والترع والجداول في شط العرب

[illegible] الاخرى التي فحصت حديثاً وكشفه لذلك بعثت من مراقدها تلك العصور والهياكل والابراج والمحلات ومساكن الخصوصية والمدافن والاسوار و[illegible] [illegible] فيها حيث صح في الامكان تصورها مع شيء كثير من الاتقان في شكلها [illegible] وغيرها واصبحت معاهد العلماء فضلا عن [illegible] تصورها [illegible] من الانتيكخانات [illegible] والصور البارزة والتماثيل والمواد الفنية المتنوعة والحلي والالات والاواني الخواتم الاسطوانية التي [illegible] الناس [illegible] مراسم العبادة واحتفالات الدور ومناظر [illegible] في الاساطير الاولى [illegible] العراق [illegible] مختلفة التي [illegible] عدد [illegible] في [illegible] كثير من القصص والتوضيح وقد اصبح في وسعنا [illegible] العموم [illegible] وحياتهم اليومية وملبسهم الاعتيادي [illegible] وما يزيد في تشجيعنا على المضي في هذا السبيل هي تلك [illegible] التي [illegible] عن اجدادها وهي التي تتكون من [illegible] المخطوطة [illegible] فوق التماثيل والمواد المتنوعة [illegible] الاخرى مضافا الى ذلك مئات الالوف من الالواح [illegible] التي تخص جميع [illegible] تاريخ العراق القديم من [illegible] والوثائق [illegible] مسلفة

ذكر ابن سرابيون ان نهراً من هذه الانهار اكبرها هو المحمدية
وعليه تقع منارة حسن

ينتهي النهر الرابع بجدول يأخذ من ... ويصب في جدول
ابي الاسد وهو الجدول الذي ... الحالي في
جوار القرنة . وهذا الجدول يصب ... في شط العرب ... يصب
... في نهر المدار وهو ... الحالي بين قلعة صالح
والقرنة وكانت قرية المدار ... على ضفة ... طول
نهر المدار زاهرة واسعة

واذا ... كل ... لدينا مجموعة ... تتكون من
ثلاثين الف لوح ... عثر عليها في قصر الملك في نينوى مع الوف من
الالواح ذات الحروف ... كلها من مخربات ... في
الجنوب

الحفريات بعد الحرب الكبرى

استمرت البعثة الالمانية على حفرياتها في اطلال بابل وشرقاط في خلال
الحرب وعند انسحاب الجيش التركي من العراق وضعت البعثة التي قامت بحفريات
بابل الآثار التي استخرجتها في صناديق وتركتها في الدار التي اعدتها مقراً لها
في قرية كويرش وفي ١٩٢٦ ... بعثت المؤسسة الالمانية التي اوفدت البعثات
الالمانية للعراق ممثلين لاستلام الآثار المذكورة فتم الاتفاق بينهما وبين الحكومة
العراقية على تسليم حصة لمتحف العراق من تلك الآثار وهكذا نال العراق
سبعين صندوقاً تحتوي على نصف الآف قطعة منها ومن ضمنها الاسد المعمول
من الكاشي الملون فوق جدران شارع الاحتفالات القديمة في بابل وقد ودعت
قطعه المكسرة الى المؤسسة الالمانية لتصليحها واعادته للعراق

لم تجر الحفريات في زمن الاحتلال العسكري من قبل البريطانيين وكان
العمل محصوراً في زيارة بعض الاطلال من قبل الاختصاصيين البريطانيين وبعد
تأسيس الحكومة العراقية وعقد المتحف البريطاني وجامعة بنسلفانيا الاميركية

٤ – شط العرب [illegible] المجرى [illegible] يقع بين ملتقى نهرى [illegible]
ونهر المذار وبين خليج فارس وكان يطلق [illegible] دجلة العوراء او فيض
البصرة، ثم سمى شط العرب . وكان [illegible] بركة [illegible] يوميا [illegible]
[illegible] الى صدر نهر المذار ومن [illegible] الكثيرة [illegible] تسقى [illegible] فى جوار
البصرة و[illegible] فى البساتين والمزارع . وكان شط العرب ينصب فى البحر
فى جوار عبادان

وكان جدولان بأحدث [illegible] شط العرب و[illegible] مدينة

[illegible] مشتركة [illegible] لعصر [illegible] الحجر فى تلال [illegible] كما ان جامعة
[illegible] وكسفورد ومتحف [illegible] بعثة [illegible] الاسفل لانهرين
الحجر فى اطلال [illegible] و[illegible] شرقا [illegible] عدة [illegible]
على القائمين بالحفريات [illegible] للعراق [illegible] من الآثار

الحفريات فى تل العقير

[illegible] الحفريات فى اطلال [illegible] برئاسة المستر وولى
[illegible] وكانت الحفريات [illegible] فى موسم [illegible] فى موسم
[illegible] من [illegible] التل المرتفع الذى كان الاهلون يطلقون عليه
اسم العقير [illegible] عبارة عن معبد [illegible] ([illegible]) وهو
خاص بالمعبود (سن) اله القمر

[illegible] الرئيسى [illegible] و[illegible] من [illegible] المضمورة [illegible]
[illegible] فى الاسفل [illegible] الآثار [illegible] وحدث
فكانت [illegible] على [illegible] [illegible] السومريين [illegible]
التاريخ [illegible] من [illegible] التى عاشت
قبل الميلاد بثلاثة آلاف سنة وقد وجد فى [illegible]
الكتابات [illegible] من [illegible]
ما يدل على [illegible] قتل [illegible]

البصرة لوقوعه في شرق شط [illegible] عشر [illegible] الجدول الشمالي نهر معقل والجدول الجنوبي نهر [illegible] جدولا [illegible] وسط وضعها [illegible] نهر معقل من الشمال ونهر [illegible] من الجنوب وشط العرب من الشرق وهي الجزيرة الكبرى [illegible] الجنوب الشرقي تقع قصبة [illegible]

وقد [illegible] سبعة جداول تستقي الماء من ضفة شط العرب الغربية، ثلاثة منها فوق نهر معقل [illegible] تحت نهر [illegible] والشهر [illegible] نهر [illegible] الخصيب [illegible] حيث [illegible]

اما [illegible]

[illegible]

أما شكل [illegible] لا [illegible] شكل [illegible]

وفي سنة [illegible]

[illegible]

[illegible] (لارول)

اما الجداول المهمة على ضفة شط العرب الشرقي فهي جدول لريان وفي جنوبه يقع جدول بيان . أما جدول الخين فكان يصل بين شط العرب ونهر الدجيل (الكارون) حيث شيدت عليه مدينة المحمرة . وذكر المقدسي ان عضد الدولة هو الذي حفره وقد سمي عند ذلك باسم النهر الجديد وكان يصلح للملاحة [illegible] البصرة

اما الجزيرة الواقعة بين نهر الكارون وشط العرب والتي يحدها الخور من الشمال وخليج فارس من الجنوب فقد كانت تعرف باسم ميان روذان ووصفها المقدسي بالتفصيل حيث كانت مدينة عبادان واقعة في مصب شط العرب وعلى الضفة الشرقية [illegible] في مصب نهر الكارون وعلى ضفته [illegible]

ونعلم الآن ان قرية عبادان تبعد عن البحر زهاء عشرين ميلا فقط، من ذلك ان البحر تقدم نحو الجنوب من العهد العباسي الى يومنا هذا زهاء عشرين ميلا

الحفريات في كيش

جرت الحفريات في تلال كيش وهي واقعة في [illegible] علیها الاهلون [illegible] من سنة [illegible] الى سنة [illegible] تجري وكان [illegible] موسم [illegible] من [illegible]

[illegible] (زقرات) وفي الساحة الشرقية جرى [illegible] السومري الذي يسبق الميلاد باربعة الاف سنة وشوهد في [illegible] وعثر الاساد لانجدون في سنة [illegible] على [illegible] مصورة [illegible] كانت مستعملة [illegible]

وعثرت البعثة [illegible] في اطلال [illegible] وهي عبارة عن تماثيل من حجر [illegible] ثور برأس انسان وجميعها تخص الدور الذي

مدائن العراق فى العهد العباسى

وبما ان المملكة العباسية الشرقية كانت منقسمة الى اقاليم عديدة كما ذكرناها فى اول البحث، وكان كل اقليم منقسما الى عدة كور، ولكل كورة مركز خاص وقصبة وقد كانت لاقليم العراق ست كور: كورة الكوفة ومركزها الكوفة، وكورة البصرة ومركزها البصرة، وكورة كسكر ومركزها واسط وكورة المدائن ومركزها المدائن وكورة سامراء ومركزها سامراء وكورة [illegible] ومركزها [illegible] وكورة [illegible] وعاصمتها بنداجين (مندلى)

اما مدن العراق وقصباته فهى قديمة شيدت فى الازمنة القديمة فى العهد البابلى والاشورى كمدينة هيت وحلوان (قرب رباط) والمدائن (طيسفون وسلوقية) والكوفة [illegible] شيدت فى العهد [illegible] كمدينة [illegible] ميلاد بثلاثة الاف سنة [illegible] تدل على قدم عهد مدينة كيش وقد عثر [illegible] فوق مستوى الارض [illegible] على عدد كبير من ادوات الصوان المستعملة فى العصر الحجرى وقد حوت خرائب كيش مقبرات [illegible] مجموعة [illegible] فى تحقيق البشر لدى سكنى العراق فى العهد القديم

الحفريات فى [illegible]

وفى سنة [illegible] قام الاستاذ [illegible] مدرسة الامريكية للابحاث [illegible] بغداد سنة ١٩٢٢ الا انه [illegible] على احد [illegible]

كان [illegible] وكانوا [illegible] وعلى [illegible] وكان [illegible]

وحدث [illegible]

الكوفة والبصرة وواسط و[illegible] ومن
[illegible] العباسية [illegible]
الاخرى . ومن اقدمها [illegible] الكوفة والبصرة [illegible] واسط
وكانت مدينة بغداد و[illegible] البصرة والكوفة وواسط من كبر
المدن [illegible]

مدينة بغداد [illegible] المنصور مدينة
[illegible] في سنة ١٤٥ [illegible] ١٦٢ [illegible] على ضفة دجلة
[illegible] على شكل
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عهدها الى سنة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يربط مدينة الكوفة بمكة [illegible] درب [illegible] في الشمال الغربي

يخرج منه الطريق الذي يذهب الى دمشق بعد ان يقطع نهر الفرات في

الانبار [illegible] خراسان [illegible] جهة الشرق [illegible] الجسر [illegible] منه طريق

خراسان الذي [illegible] في [illegible] شرق قصر شيرين.

وفي شرق الجسر [illegible] الرصافة التي شيد المهدي قصره واقام بجانبه

جامعه فكانت [illegible] ثم تقسمت بعد ذلك الى ثلاثة

محلات [illegible] وفي الشمال [illegible] محلة

الشماسية في الجنوب محلة المخرم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد امتدت الدور من جهة الجنوب على طرق طريق الكوفة وابتعدت عن سور المدينة المدورة [illegible] وسميت [illegible] محلة الكرخ وشيدت قرية المحول على طريق [illegible] من باب المحول في [illegible] المدينة الغربي وهي القرية التي [illegible] اما المحلة التي شيدت في شمال باب [illegible] فهي محلة الحربية وفي شمالها تنتشر قبور القسم الغربي من مدينة بغداد حيث دفن [illegible] الكاظمان

وكانت مدينة بغداد واقعة بين اربع ضواحي في جهة الغرب ضاحية قطربل في شمال نهر عيسى وفي جنوبه ضاحية بادوريا وفي جهة الشرق [illegible] وفي شمال طريق خراسان ضاحية كلواذى في الجنوب

ولم تبق مدينة بغداد محلة واحدة [illegible] بل تغيرت فبلغت اقصى درجة [illegible] في عهد هارون الرشيد [illegible]

[illegible] من مصحف شفاعو [illegible] لا [illegible] من اصوب [illegible] الشرقي [illegible]

[illegible] (لاحس)

[illegible] ما قبل التاريخ في الوقت الذي [illegible] واكتشفت [illegible] الخارجي [illegible] [illegible]

الجهات سور لدفاع عن [illegible] ومن المستطيل كان السور
من الجهة الشمالية [illegible] من صدمة [illegible] الى صحبة [illegible]
على الضفة [illegible] سنة ٢٢ ميلادية
عندما هاجموا المدينة

سامراء [illegible] يذكر مؤرخو العرب [illegible] سامراء من كور العراق وان
قصبتها سر من رأى وهي من المدن [illegible]

اختط المعتصم مدينة سامراء في سنة ٢٢١ هجرية على سنة ٨٣٦
ميلادية على ضفة دجلة اليسرى [illegible] حصن له جيشه التركي الذي
جلبه [illegible] في بغداد [illegible] اضطر الى نقل مركزه
بعيداً عن بغداد وذكر ياقوت الحموي في معجمه سبب تسمية هذه المدينة
باسم سامراء [illegible] مؤرخين محدثين من جهة سر من رأى ، بينما
البعض من مؤرخي العرب زعم ان الدير الذي اشتراه المعتصم لتشييد
عليه نواة المدينة كان يسمى سامرا بالسريانية .

شيدت المدينة في [illegible] الامر على ضفة [illegible] وتوسعت على طول
الضفة شمالا وجنوبا بقصورها ودورها واتخذ الخلفاء بعد ذلك [illegible]

ولم يهمل البحث [illegible] عن آثارها [illegible] فقد بدأ
في [illegible] سنة ٩٠٢ ، ١٩٢٨ و ١٩٢٠ — ٩٨٩ وكان [illegible] في هذا
العصر [illegible] لا [illegible] وقد ظهر من التنقيبات التي
قامت [illegible] تل عمر على الجانب الغربي من السور المقابل
[illegible] كشفت اللجنة عن احد ابواب سلوقيه وقد استدل العلماء من
هذا الكشف [illegible] مجرى دجلة القديم في هذه الجهة كان
يقع [illegible] هو مجرى دجلة القديم

ويقابل سلوقيه على الجانب الايسر في مجرى دجلة القديم [illegible] مدينة
طيسفون [illegible] جوليوس [illegible]
[illegible] طيسفون وسلوقيه وقد [illegible]

قصورهم في الضفة [illegible] [illegible] المدينة [illegible] [illegible] [illegible] دجلة و[illegible] من [illegible] نحو عشر [illegible] طولاً [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قنطرة والكرخ [illegible] [illegible] [illegible] شرع [illegible] [illegible]

[illegible] توسعت مدينة [illegible] [illegible] [illegible] الكرخ شمالاً على الضفة [illegible] وكان الشارع الأعظم [illegible] [illegible] [illegible] وهو [illegible] على ضفة [illegible] [illegible] على جانبيه القصور و[illegible].

وبعد ان شيد المعتصم المدينة [illegible] [illegible] [illegible] الضفة [illegible] وقام [illegible] على دجلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الأشجار و[illegible] في تلك الضفة فكانت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] شرطة المعتصم

ولما مات المعتصم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل على [illegible] المدينة فشيد [illegible] قصر [illegible] على ضفة [illegible] [illegible] المتوكل فشيد قصراً [illegible] شمال الكرخ [illegible] [illegible] [illegible] الشارع الأعظم [illegible] [illegible] قصر [illegible] اما قصر الجوسق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الحفريات التي جرت في الضفة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كما [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] في ضفة [illegible] [illegible] في ضفة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على ضفة [illegible] كما [illegible]

وقام الدكتور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible] ذلك تمكن من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يقيمون [illegible] عندما يخرجون للصيد والقنص

المتوكل فواقع على الضفة اليمنى وبعد ان سكن آخرهم وهو المعتمد ابن المتوكل فيه شيد قصراً جديداً في الضفة المذكورة وسماه قصر المعشوق وفي الاخير تركه ونقل العاصمة من سامراء الى بغداد سنة ٢٧٩ هجريه اعني سنة ٨٩٢ ميلادية

وقد ظهر لك من البحث المتقدم ان مدينة السامرة اصبحت عاصمة الخلافة العباسية من سنة ٢٢١ الى سنة ٢٧٩ هجرية اقام فيها سبعة خلفاء اولهم المعتصم وآخرهم المعتمد

لا تزال اطلال القصور المهدمة من هذه المدينة العظيمة باقيا في الضفة اليسرى في شمال قصبة سامراء الحديثة وهي منتشرة في مساحة واسعة منها قصر الخليفة، اما بقايا قصر المعشوق لا تزال ظاهرة في الضفة اليمنى وتطلق عليه الاهلون اسم العاشق الآن

قرى السامراء — من قرى السامراء قرية الدور وهي واقعة على الضفة اليسرى لنهر دجلة في جنوب سامراء والحضيرة وبلد وكلتاهما واقعتان على نهر دجلة عندما كان يجري في مجراه القديم، قرية بلد موجودة وأما قرية الخضيرة فكانت واقعة في جنوبها.

اما مدينة عكبرا فهي واقعة على ضفة نهر دجلة اليسرى في مجراه القديم منتصف الطريق بين سامراء وبغداد وقريتا الدور وتكريت لا تزالان قائمتان، الاولى على الضفة اليسرى في شمال فم النهروان، والثانية على الضفة اليمنى وقد ذكرها الرحالات ابن حوقل والمقدسي والمسعودي وابن جبير وابن بطوطة في رحلاتهم ذكر ابن جبير ان طول سور تكريت كان يبلغ ستة آلاف خطوة وفيه ابراج عديدة.

وتقع مدينة القادسية شرقي سامراء على ضفة نهر دجلة اليسرى وهي قادسية دجلة وكانت مشهورة بصنعة الزجاج.

الكوفة — الكوفة من المدن العربية القديمة شيدت في خلافة عمر

ابن الخطاب سنة ١٧ هجرية ، اى ٦٣٨ ميلادية عقب فتح العراق وهي واقعة على ضفة من الفرات لتمى وكان محلها في بادئ الامر معسكراً للجيش العربي ، ثم مصر تخطيطه وتشييد بين محاربين من القبائل المختلفة . أقيم الجامع اولا ثم البيوت واصبحت بعد ذلك مدينة عامرة . اختار العرب محلها في ناحية البادية ، ولم يتخذ من مدينة الحيرة لئلا يكون بينها وبين مركز الدولة العربية بحر او نهر كما رغب في ذلك عمر

وكانت في سنة ٣٦ هجرية عاصمة المملكة العربية حيث نقل علي بن ابي طالب مركز الخلافة من المدينة اليها فكثر شأنها بعد ذلك وكانت والبصرة من اعظم مدن العراق نمواً وكانت محلة الكناسة واقعة في جهة البادية وهي قريبة من الحيرة . وقد زارها الاصطخري في القرن الرابع الهجري فذكر انها تقارب مدينة البصرة في سعة وعمراناً

اما ابن جبير الذي زارها في القرن السادس فذكر انها كانت مشرفة على الخراب حيث تهدم سورها وكان طريق الحج بين العاصمة بغداد ومكة المكرمة يمر بها حيث يجتاز النهر على جسر الكوفة

قرى الكوفة ومن قراها القادسية وهو موضع على طريق مكة في غرب الكوفة بمسافة مرحلة ويطلق عليها قادسية الكوفة تمييزاً لها من قادسية دجلة في جوار السامرا . وفي جوارها انتصر سعد بن ابي وقاص على جيش الفرس ومهد فتوح العراق بعد ذلك .

وكان موقع النجف فيما مضى متنزه الكوفة ، الا انه بعد تشييد مرقد الامام علي فيه اصبح من المراكز المهمة حيث شيدت فيه الدور والمدارس وقد زاره الرحالات وكتبوا عنه في تواريخ مختلفة

البصرة مدينة البصرة ايضا كمدينة الكوفة من المدائن العربية القديمة ، شيدت في عهد عمر بن الخطاب في سنة ١٧ هجرية ، اعنى في السنة التي شيدت فيها الكوفة ليتخذ العرب معسكراً من النهر وعلى طريق

البادية لكيلا يكون [illegible] عاصمة الدولة العربية

وكان محلها معسكر الجيش ، مصرها عتبة بن غزوان بعد ان [illegible]
عمر فبنى مسجدها ودار امارتها ثم انتشرت في اطرافها البيوت والدور
حتى اصبحت بعد ذلك من مراكز العراق المهمة . وارتبطت بجدولين
جدول الابلة الجنوبي وجدول معقل الشمالي — وهو الجدول الذي حفره
معقل بن يسار [illegible] شط العرب لتستقي المدينة منه [illegible]
المنتشرة في اطرافها وكان يحيطها سور له باب من جهة البادية يسمى
باب البادية وبلغ عرض المدينة في القرن الرابع الهجري من هذا الباب
الى ضفة الجدول زهاء ثلاثة اميال

وكانت محلة المربد من محلاتها المشهورة وهي واقعة في الجهة الغربية
وبالقرب من الباب الغربي حيث تمكث فيه القوافل التي تأتي من البادية
وفي القرب منه مرقد طلحة والزبير فيتضح من ذلك ان موقع مدينة
البصرة [illegible] قرية الزبير الحالية .

وذكر المقدسي ان جامعها الواقع في ميدان السوق الكبير من ابدع
جوامع العراق وقد لاقت مدينة البصرة اضطرابات في عهد العباسيين
في ثورة الزنج سنة ٢٥٧ هجرية

[illegible] في القرن [illegible]
[illegible] تصلح للملاحة .

وكانت اطلال مدينة البصرة [illegible] مرقد [illegible]

[illegible] واقعة على ضفة شط العرب الغربي في
[illegible] جدول الابلة [illegible] الجدول مقابل القرية تقع قرية
شق عثمان وفي ضفة شط العرب [illegible] على طريق [illegible] محل
عسكر [illegible] على ضفة شط [illegible] وتقع
[illegible] في [illegible] البصرة وقد ذكر [illegible] فيما تقدم

وكانت ثغر العراق على البحر. تأتي إليه السفن

واسط — شيدت مدينة واسط في سنة ٨٤ هجرية من قبل الحجاج ابن يوسف عامل الخليفة عبد الملك على العراق. شيدها على طرفي شط الحي وهو مجرى نهر دجلة الغربي كما سيأتي البحث عنه. وكان جسر يربط الجانبين وكان في كل جانب جامع

شيد الحجاج قصره في الجانب الغربي وكانت قبته الخضراء [illegible] على الصفة التي تشاهد من موضع [illegible] وهو يبعد عن واسط مسافة نحو سبعة فراسخ. وكانت الأرض في [illegible] واسط خصبة جداً تمد [illegible] بغداد [illegible] في وقت الضنك

وقد بقيت واسط في زمن خلفاء العباس من المدن الشهيرة وفي القرن السابع الهجري أهمل شأن الجانب الشرقي من المدينة وانتقل الناس إلى الجانب الغربي. وقد مدح ابن بطوطة مدرستها وقال إن فيها ثلاثمائة غرفة للطلاب

[illegible] مدينة واسط محتفظة على مقامها إلى [illegible] وبعد هذا التاريخ [illegible] شأنها [illegible] في الجانب الشرقي [illegible] شرقي واسط وقال إنها واقعة في وسط الصحراء [illegible] والتاريخ المذكور

قرى واسط — كانت واسط [illegible] مركز [illegible] وكان في أطرافها قرى [illegible] في شرق [illegible] في جنوب واسط وعلى صفة [illegible]

[illegible] في طريق الصالح، ولم يبق من [illegible] هذه القرى شيء على طرفي شط

العراق الحالي.

الانبار: تقع مدينة الانبار على ضفة نهر الفرات اليسرى في غرب بغداد. وقد اعتبرها بعض مؤرخي العرب من مدائن كورة السامرا. بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. وكان الفرس يسمونها فيروز سابور كناية من اسم بانيها الملك شابور. وفي العهد العربي اصبح اسم فيروز سابور علماً لضاحية الانبار بما فيها من القرى.

وقد اتخذها الخليفة العباسي الاول ابو عبد الله السفاح مصراً وتوفي فيه. ذكر ياقوت الحموي ان السفاح جدد بناءها. سكنها ابو جعفر المنصور ايضاً دهراً من الزمن وثم انتقل منها الى العاصمة الجديدة بغداد. وقد ذكرها المستوصفي ايضاً في رحلته في القرن الرابع عشر الميلادي وزعم ان طول سورها يبلغ بضع خمسة آلاف خطوة.

ومما زاد في اهميتها في عهد العباسي انها كانت على فم نهر عيسى الذي يصل الفرات بدجلة حيث تسلكه السفن الى ان تصل الى (الفرضة) فتصب في نهر دجلة. ويظن ان محل المدينة كان في شمال الرمادي او بين الرمادي والفلوجة.

ومن اهم نواحيه في شمال الانبار قرية هيت وهي قرية قديمة يرجع عهدها الى زمن السومريين وكان يطلق عليها اسم (ايد) او (ايت) فاصبحت بعد ذلك هيت.

وفي عهد العربي كان لها سور وخندق ذكرها ابن حوقل في رحلته وقال انها كثيرة النفوس وكانت مشهورة بكثرة تمرها وجودة فاكهتها

الى ان [illegible] كلاهما واقعتان على ضفة الفرات [illegible] التي عدها بعض مؤرخي العرب في مدائن كورة [illegible] وتقع في [illegible] حدود العراق في وسط الفرات. وكان العرب يسمونها عين التمر كناية من كثرة التمور المستديمة في

اطرافها وقد ذكرها ياقوت وامتدح قلعتها شيدت في زمن عمر بن الخطاب عقيب الفتح العربي

المدائن تقع المدائن في جنوب بغداد بمسافة سبعة فراسخ هي عبارة عن مدن من مدينة طيسفون وسلوقية شيد سلوكيوس نيكاتاريوس مدينة سلوقية على ضفة دجلة اليمنى في القرن الثالث قبل الميلاد اما مدينة طيسفون فشيدها البارثيون وكانت في العهد الساساني من اشهر مدائن العراق وبلغت مدينة طيسفون اوج مجدها في زمن الملك كسرى انوشروان في القرن السادس بعد الميلاد.

يذكر مؤرخو العرب ان المدائن عبارة عن سبعة مدن بيد ان ياقوت الحموي ذكر خمسة منها وهي: المدينة العتيقة واعني طيسفون ومدينة اسبانبر وهي اعظمها تقع في جنوب المدينة العتيقة بمسافة ميل وفي الغرب منها مدينة رومية وفي الضفة المقابلة اعني في الضفة اليمنى مدينة بهرسير وهي محرفة من به اردشير وفي جنوب المدينة ساباط كسرى وهي محرفة من بلاش اباد

اطلق العرب على بقايا القصر الساساني الموجود في الضفة اليسرى اسم ايوان كسرى وقد ذكر ياقوت انه من ابنية مدينة اسبانبر وكان القصر الابيض من اقسام مدينة طيسفون جعل بعض مؤرخي العرب المدائن من كور العراق وعد نهروان والدسكرة وجلولا من مدائنها.

وبعد سقوط الساسانيين استخدم المعهد من هذه المدائن في تشييد مدينتي الكوفة والبصرة وبغداد. في القرن الرابع الهجري خفت ذكر المدائن وقد ذكرها اليعقوبي في القرن الثاني الهجري فذكر ان المدائن الواقعة في الضفة الشرقية كانت مدينة لا يسكنها احد بينما المدائن في الجانب الغربي كانت مدينة صغيرة تسمى مدينة بهرسير

يقع دير العاقول في جنوب المدائن على الضفة اليسرى على بعد

عشره فراسخ وكان الدير مسكناً للنصارى يحيط به مدينة جميلة ، اصبحت مركزاً لصاحية النهروان الاوسط وصف ابن رسته الذي زار المدينة في القرن الثالث الهجري الحجر الذي سد النهر في المكان المحول دون عبور السفن فلا بد من عدة موضع اسكلة بفحصها

وفي شمال دير العاقول واقرب منه يقع (دير قنى) ذكر ياقوت نقلا عن الشابشتي انه دير عظيم ، شبيه بالحصن المنيع عليه سور عظيم ، محكم البناء عال

نشاهد الان على صفة دجلة اليسرى وشمال نهر النهروان اطلال عمارات قديمة يطلق عليها الاهلون اسم الدير وفي اطرافها تنتشر المزارع وهي ثلاثة تلول كبيرة ، الشمالي منها دير الاعلى والوسطى منها دير الاوسط والجنوبي منها دير الادنى ولعلها بقايا دير العاقول ودير قنى

اما قرية السيب فتقع بين المدائن ودير العاقول على الضفة اليسرى وتقع قرية صافية وجرجرايا في الضفة المذكورة جنوب دير العاقول ، اما قريتا الجبانية والصافية فتقعان على ضفة النهر ، الاولى مقابل الصافية والاخرى مقابل جرجرايا

وفي شمال المكان الذي يتشعب نهر دجلة الى شعبتين تقع قرية مادرايا وكانت مشتهرة في النخل الذي تنتج منه خيراً كثيراً لاهله وهي من اعمال فم الصلح ، يقابلها قرية نهر سابس على ضفة شط الحي اليمنى

وكانت مدينة فم الصلح تقع على ضفة شط الحي اليسرى في جنوب مادرايا ، وفيها سوق عامرة ومسجد جميل وهي مشهورة بالقصر الذي شيده حسن ابن سهل وزير المأمون وقد احتفل فيه بزواج ابنته بوران على الخليفة ذكرها ياقوت وكانت في حينه خراب في زمنه

قرى النهروان ومراكزها سبق بحثنا عن النهروان وفي الجداول التي تستقي الماء منه ... منطقة النهروان تنقسم الى ثلاثة اقسام ، القسم

الشمالي وهو لفظ الكسروى عبه قرى (ابناحية ، محمدية ، شدروان ، مامونة ، هاطر ، سلوى) كانت قرية ابناحية درأ و معدن ـــ افضها لمعتصم لقائد حرسه ابناخ شـــمدت وفيها الجسر الحجرى الذى يقطع النهروان وهو قنطرة الكسروية وفي قرية المحمدية يقطع النهر على جسر الزوارق وهي قرية صغيرة والقسم الثاني يسمى النهروان الاعلى وقصبته مدينة بعقوبة . ذكرها ياقوت في معجمه وعدها من اعمال طريق خراسان البعدين . واسعة الفواكه . متكاثفة النخيل وهي راكبة على نهر ديالى قال انها كثيرة الانهار من جانبه الغربي

وفي جنوبها تقع قرية باجسرى وهي منطقة في غاية الخصب والغابات وفي جنوب باجسرى تقع قرية جسر نهروان حيث يجتـــاز طريق خراسان النهر وكانت من القرى العامرة

وتقع قرية جسر نوران في جنوبها ام قرية رطبه فهي الجنوب ايضاً وكان لها سوقة شهيرة . وكذلك في الجنوب تقع قريه عبرتا ويطلق على هذا القسم من النهروان نامرة ايضاً

والقسم الثالث هو قسم النهروان الاوسط عليه تقع قرية اسكاف والشدروان وهي القرى والمدائن القريبة من منطقة النهر وتقرية جلولا وهي واقعة على طريق خراسان . تحيطها البساتين من كل جهة وفي الغرب منها تقع قريه الهارونية وفيها جسر من حجر لاجتياز نهر ديالة

ويعلم انه في جوار جلولا انتصر العرب على الفرس سنة ١٦ هجرية فهرب يزدجرد وانتهى فتوح العراق وقد سماها المستوصفي رباط جلولا وكان فيه حرس ملكشاه سلجوق والان تسمى قزلرباط

اما قرية الدسكرة فتقع بين جلولا وبعقوبة على طريق خراسان وهي دسكرة الملك ؛ ذكرها ابن رسته وقال انها بلدة جسيمة ، فيها قلعة كبيرة مبنية من عهد الساسانيين . لا يمكن الدخول فيها الا من

جهة الغرب ولعل القلعة التي سمّيت الشهيرة دستكرد حيث شيد فيها
خسرو برويز قصره وقد احرقه هرقل سنة ٦٢٨

وفي القرب من دسكرة تقع قرية شهربان وقد ذكرها ياقوت
والمستوفي وقال هذا ان الاميرة كانت بنت خسرو شيدتها

اما قرية (براز روز) اعني بلدروز فتقع شرقي بعقوبة وقد ذكرها
ياقوت ... بنى بها المعتمد قصراً وهي من اعمال نامرة ولعل منتهاها الشرق

تقع قرية خانقين في شمال شرقي جلولاء على طريق خراسان وبالقرب
منها منبع يخرج منه القار والنفط ... ذات ... والطريق
يجتاز نهر ... الى ... خانقين . ذكره ياقوت وقال ان له
اربعة وعشرين يوماً .

وفي شمال خانقين وعلى بعد سبعة فراسخ منها تقع قرية قصر شيرين
وهي واقعة بين مدينة حلوان من مدن اقليم الجبال وخانقين ، على
طريق خراسان ليدخل في ارض الجبال ويمر بحلوان وقال فيها قصر
شيرين عشيقة الملك خسرو برويز

وفي جنوب طريق خراسان تقع كورة بندنيجين ومكانها وقصبتها
سداجين اعني مندلي وكانت عدة قرى عامرة في هذه الكورة .

ذكر ياقوت بندنيجين في معجمه وقال انه اسم ... ويسكان بالفارسية
وهي واقعة على لحف الجبل ... من اعمال براز روز
وفي جنوب شرقي بندنيجين تقع قرية بيات . ذكرها المستوفي في
رحلته وقال ان النهر الذي عندها ... ينبع من الجبال تغور مياهه
في السهل قبل ان تنصب في دجلة وكان ... يسقي كثيراً من المزارع ولعل
هذه القرية كانت بالقرب من قرية بدرة الحديثة وبالقرب من قرية
بيات تقع قرية (...) وكان يسكنها الانباط او الصابئة في زمن
ياقوت الحموي

بلاد الجزيرة

وكما ذكرنا سابقاً اطلق العرب على البلاد الواقعة في شمال العراق اسم الجزيرة لوقوعها بين نهري دجلة والفرات وقد وصفها المقدسي باسم اقليم جزيرة اقور ومن هذه التسمية يظن ان البلاد الواقعة شمال العراق كانت تسمى في وقت من الاوقات باسم اقور

قسم العرب بلاد الجزيرة الى ثلاثة كور وهي :

الكورة الاولى : ديار ربيعة ، قصبتها الموصل ومن مدنها سنجار ونصيبين ودارا ورأس العين وثمانين ومنها ناحية جزيرة ابن عمر .

الكورة الثانية . ديار مضر وقصبتها الرقة ، ومنها من المدن باجروان وحصن مسلمة وحران والرها (اورفة)

الكورة الثالثة ديار بكر وقصبتها آمد (ديار بكر) ومنها من المدن ميافارقين وحصن كيفا .

تقع كورة بلاد ربيعة في الجنوب وكورة ديار مضر في الغرب وكورة ديار بكر في الشمال وتحد بلاد الجزيرة من بلاد الروم الفرع الجنوبي من نهر الفرات وهو مراد صو او الفرات الشرقي كما كان يطلق عليه ، لان الفرع الشمالي اعني قرات صو كان يسمى بالفرات العربي .

وبناء : فالفرات الشرقي من منازجرد (ملازكرد) الى ملتقاه بالفرات العربي كان الحد الفاصل بين بلاد الجزيرة وبلاد الروم

وكان نهر دجلة من منبعه الى تل فافان اعني المكان الذي يغير فيه مجراه وينصب نحو الجنوب ويسقي ارض ديار بكر ونهر الخابور وتوابعه مع نهر دجلة من المكان الذي ينعطف فيه ليتوجه نحو الجنوب وتامده الزاب الاعلى والزاب الاسفل تسقي بلاد ربيعة اما نهر الفرات

من المكان الذي يلتقيان به الفرع الجنوبي والفرع الشمالي الى [illegible] عنه يسقي بلاد مضر

ولم يكن ثمة تدخل في مجرى الانهار الا في نهر الخابور هرماس او نهر نصيبين ونهر الثرثار وذلك ان [illegible] أشيد فوق ملتقى هرماس بالخابور في موقع سكير عباس ليحول دون انصباب الماء في الخابور وتسلطها على نهر الثرثار وتدعى سكير تصغير سكر اى السدة التي تعمل لسد مجرى النهر وكانت مياه نهر هرماس بفضل هذه السدة تنصب في الثرثار ما عدا قسم قليل منها يجري في الخابور

وكان نهر الثرثار يلتقي بنهر دجلة في جوار تكريت أما نهر هرماس فينبع من عين تقع في شمال نصيبين [illegible] حيث اقيم سدة من حجر ورصاص وزعم ياقوت ان الروم اقاموه لكيلا تغرق مدينة نصيبين وكان نهر الثرثار بفضل سدة سكير عباس يحتوي على ماء كافية لسقي المزارع المنتشرة في اطرافه بيد ان المياه في الاخير قلت فيه وفي القرن السابع الهجري ذكر ياقوت انه بعد اذا كثرت الامطار وفي الصيف فليس فيه الا مناقع ومياه حامضة وعيون قليلة مالحة وقال ان السفن كانت تجري فيه وكانت عليه قرى كثيرة وعمارات [illegible] مدينة الحضر على ضفته اليسرى وهي خربة الآن

اما [illegible] البليخ [illegible] من انهر الفرات فكان ينبع في شمال حران ويجري [illegible] الجنوب [illegible] بالفرات في جنوب الرقة .

ومن توابع نهر دجلة التي تسقي بلاد ربيعة الزابان الزاب الاعلى وكان يسمى بالزاب المجنون لشدة جريه قال ياقوت في معجمه ان منبع الزاب الاعلى في بلاد مشنكر وهو [illegible] بين اذربيجان و[illegible] ينبع من عين في رأس جبل و[illegible] الى واد وهو شديد الجرية ويجري في

جبال وأودية وكلها حرى . صعب ميلا ولما يصل الى قرية مشرا وهي تبعد عن الموصل مرحلتين صعبا جداً ويصب في جنوب قرية الحديثة وهي حديثة الموصل نهر الزاب الاسفل فذكر ... ويجمع من جبال ... شهرزور ... ويمر الى ... داقوقا ... يصب في دجلة في جوار قرية السن

ديار ربيعة كانت مدينة الموصل مركز ديار ربيعة ومن اعمالها السن والحديثة [illegible] ونصيبين [illegible] ورأس عين

الطريق الذي [illegible] بغداد بالموصل يسلك ضفة دجلة اليسرى وبعد ان يمر بالسامراء الدور يدخل في ديار ربيعة ويمر بقرية بارما حيث يجتاز جبل حمرين وفي جنوب السن يقطع نهر الزاب الاسفل وفي الحديثة يقطع الزاب الاعلى وفي الموصل يجتاز نهر دجـــلة على جسرها .
وبعد الموصل يتوجه طريق نحو شمال فيمر بقرب عشيقة ويجتاز [illegible] دجلة على جسر [illegible] في شرقي [illegible] ولا [illegible] هذا الجسر [illegible] على الخابور وهو من حجر فيصل الى جزيرة ابن عمر

والطريق الثاني يتوجه نحو شمال الغربي وبعد ان يمر بقرية [illegible] وهي اسكي موصل الحديثة [illegible] نصيبين ثم يمر بكفر توثا [illegible] الى راس عين

وهناك طريق ثالث ينفرع من طريق (موصل - ماردين) في بلد ويتوجه نحو الغرب وبعد ان يمر بتل عفر وسنجار يقطع الهرماس في قرية سكير عباس فيذهب الى قرقيسيا من اعمال ديار مضر وهي واقعة في شمال مصب الخابور بنهر دجلة

الموصل تقع مدينة الموصل على ضفة نهر دجلة اليمنى وكانها توصل بين بلاد مختلفة تسمى بهذا الاسم وكانت قرية الموصل في زمن الساسانيين تسمى نو اردشير او بوذ اردشير وفي العهد الاموي كبر شأن الموصل

الموصل ونصب على دجلة جسر من سفن لوصل جانب المدينة بجانب
نينوى وذكر ياقوت أن أول من عمرها وجعلها ديواناً ونصب طرقاتها
وبنى عليها سوراً مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية وهو الذي شيد
فيها الجامع القديم وأصبحت مركز بلاد الجزيرة

زارها ابن حوقل سنة [illegible] هجرية فذكر أنها مدينة جميلة بأسواق
عامرة ومزارع خصبة تحيطها من كل جهة أما المقدسي فمدح خاناتها
وقال إنها مبنية على شكل نصف دائرة وكان يطلق على قصبتها اسم المربعة
كما أنه من سوق الأربعاء وكان قصر الخليفة مشيداً على الضفة المقابلة
للمدينة في الشمال وقد تهدم وذكر المقدسي أن نهر الخوصر كان يجرى
بين أطلاله وكان [illegible] المدينة وسوقها المسمى
المعسكر [illegible] مشهور [illegible]

وكانت قرى كرمليس و[illegible] و[illegible] والمرج وجهينة من
نواحي مدينة الموصل وكلها واقعة في الضفة اليسرى

[illegible] مدينة حديثة شمال ملتقى الزاب الأعلى بدجلة [illegible] فرسخ
[illegible] مروان آخر خلفاء بني أمية وكانت [illegible] محيطها وهي
مشهورة [illegible] في جوارها وكانت تسمى [illegible] في العهد
الساساني وكانت آنئذ مركز الولاية

أما مدينة السن فتقع في مصب الزاب الأسفل على شط دجلة وهي
في شمال المصب على ادعاء المقدسي وكان أكثر أهلها من النصارى
ذكر مؤرخو العرب [illegible] جسر [illegible] نهر دجلة في
جوار هذه المدينة وكانت قرية [illegible] تقع في شرقها شمال الزاب
الأسفل [illegible] مدينة دقوقا أو دقوقاء شرق السن وهي [illegible] على
[illegible] دقوقا [illegible] خليفة [illegible]
المستوصفي إذ اجتاز هذا [illegible] من الصعيان

كانت مياهه تنصب فى دجلة ، وعلى هذا الاساس يظن ان نهر داقوقا كان يجرى فى النهروان عندما كان يجرى هذا الجدول . ومدينة داقوقا هى قرية داقوق او داوق الحديثة.

ذكر ياقوت ان مدينة اربل كانت كثيرة التجار وكانت قلعتها فوق رابية تشرف على المدينة وعلى السهل . شديدة الاعمار وكان يطلق على جامعها اسم مسجد الكف وكانت المدينة محاطة بسور مدح المستوصى جبوبها وقطنها .

وتقع مدينة العمادية فى الشمال الشرقى من ديار ربيعة وهى فى منطقة جبلية وعرة يسقيها الزاب بقسميه الاعلى وقد نسب المستوصى اسمها الى مؤسسها عماد الدولة الديلمى . وقال انها حسينة فيما يدعى الاخرون ان مؤسسها هو عماد الدين زنكى والد نور الدين أمير الجزيرة

وكانت قرية الحسينة رابية على جابور الحسينة شرقى فيسابور (فيشخابور) . سمى جابور الحسينة لتمييزه عن جابور رأس العين . هو جابور العراق والقرية مشهورة بجسرها الحجرى ولا زال باقيا الان شرق قرية زاخو .

وتقع قرية معلثايا شمال دهشقة ، وكانت تعرف من قرية الفوش المدائن فى شرقى دجلة . وبعد ان ذكرنا القرى والمدائن الواقعة على ضفة نهر دجلة الشرقية من ديار ربيعة نذكر الان القرى والمدائن الواقعة فى الضفة الغربية وكانت جزيرة ابن عمر فى منتهى شمال ديار ربيعة قال ياقوت ان اول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبى ، وهى جزيرة يحيط بها دجلة الا من ناحية واحدة شبه الهلال ، عمل هناك خندق أجرى فيه الماء ونصبت عليه رحى فاحاط بها الماء من جميع جوانبه .

وذكر ابن حوقل ان الامتعة تأتيه من بلاد ارمينية للبيع فى اسواقها وانها مشهورة بخيلها وبغالها . فلما ابن بطوطة زارها فى القرن الثامن

الهجري كانت مائلة للخراب ويقول المستوصفي ان في اطرافها زهاء
مائة قرية خاضعة لها ومن جزيرة ابن عمر يرى جبل جودي وهو
قرب من قمم جبال شرنخ ; زعموا ان سفينة نوح وقفت عليه وان جامع نوح
مشيد فوق الجبل حيث مع قرية الثمانين على ذروته.

ذكر المقدسي ان قرية الثمانين في القرن الرابع الهجري كانت من
القرى الواسعة وقد سماها بسوق الارمنين وقال انها في شمال الحسينة.
وسميت المنطقة الجبلية الواقعة شمال خابور الحسينية بمنطقة زوزان ولا
زالت تسمى كذلك.

نصيبين ودارين تقع مدينة نصيبين على حافة جبل طور عابدين الجنوبية
وهي مدينة نصيبين الرومية وكانت من مدن الجزيرة الشمالية الخطيرة. امتدح
ياقوت وردها الابيض وذكر ان لها اربعين الف بستان تسقى بمياه نهر
هيرماس في قسمه الاعلى واعتبرها ابن حوقل من اجل مدن الجزيرة
وقال ان احسن الشعير والحنطة يزرع في مزارعها وكان لها قلعة مبنية
من الحجر الاصم تحمي المدينة وكان فيها جسر يقطع النهر وجهارستان
وجميع الرحالات الذين زاروها قبل ابن بطوطة مدحوها اما هذا الاخير
فذكر ان القسم الاعظم منها كان في حالة خراب.

تقع مدينة رأس العين في غرب نصيبين على حافة جبل طور عابدين
الجنوبية وهي قريبة من منبع نهر الخابور. سماها الروم (رسعينا) وهي
مشهورة بكثرة عيونها التي تتفجر منها المياه وقيل ان عددها (٣٦٠) عيناً.

ذكر ياقوت ان عيونها الصافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور
وقال ان اشهر هذه العيون اربع عين الرأس وعين الصرار وعين
الرياحية وعين الهاشمية وفيها جب فيها بئر حرب تسمى الزاهرية وكانت
الزوارق الصغار تدخل اليها وان عين الهاشمية يركبها الناس الى بساتينهم
والى قرقيسيا. وذكر ياقوت كل ذلك نقلاً عن احمد بن الطيب ما هو علم

يشاهد ذلك وعزى سببه الى عصر الخصم

يذكر ابن بطوطة ان لها جامعين و مدرسة حنبلية وقال المتوصفي ان طول سورها يبلغ خمسة آلاف خطوة ويذكر ان القطن والحبوب والعنب تزرع في اطرافها بكثرة

وكانت مدينة ماردين تقع في منتصف الطريق بين رأس العين ونصيبين لكنها في الشمال . ذكر ياقوت ان قلعته مشهورة واقعة على قمة جبل وهي تشرف على دنيسر ودارا ونصيبين وعلى الفضاء الواسع الواقع امامها

تكثر فيها الاسواق والخانات والمدارس والحمامات وقال ان دور المدينة تشرف على بعض البعض كالدرج

وكانت قلعتها معروفة في القرن الهجري وكانوا يسمونها بالباز وكانت القلعة مبنية على ... شيدت المدينة على جانبها الجنوبي فتكاثر بها الناس في القرن السادس

ذكر ابن بطوطة انها مدينة حسنة وان كثيراً من الاقمشة تصنع بها وكانت القلعة تسمى عندما زارها قلعة الشهباء

تقع قرية دنيسر في جنوب ماردين على مسافة بعيدة وواسع وكانت في القرن السابع من الاسواق المهمة وكانت تسمى كوه حصار ايضاً

اما قرية دارا فتقع بين ماردين ونصيبين على منتصف الطريق وكانت من القلاع الخطيرة في زمن البيزنطيين وكانت في زمن ابن بطوطة متروكة لا يسكنها احد وتقع قرية كفر توثا في شمال غربي ماردين على واد صغير يلتقي فيها طريق آمد بطريق (رأس العين — نصيبين)

مدينة سنجار : يقطع نهر الثرثار جبل حمرين بعد ان يجتاز نهر جبل سنجار وهو جبل بارز يتصل من جهة الشمال بنهر صغير ، ينبع من جبل سنجار وهو الذي يسيطر على سهل سنجار الواسع تقع مدينة سنجار على جانبه

الجبل الجنوبية وكانت في القرن الرابع الهجري محاطة بسور وفي اطرافها المزارع الخصبة تكثر فيها اشجار البرتقال والليمون والنخيل والان لا وجود لهذه الاشجار فيها، يدل على ان الاقليم تغير . وكان في وسط المدينة جامع

مدح القزويني حماماتها المرية والفيسفاء ذكر المستوفي ان طول سورها يبلغ ثلاثة الاف ومائتين خطوة

وكانت مدينة الحضر الواقعة على نهر الثرثار على وسط الطريق بين سنجار وتكريت في حالة خراب في العهد العربي : وكانت بقايا القصر العربي ظاهرة كما هي الان وعم ياقوت انه كان فيه ستون برجاً كبيراً وبين البرج والبرج تسعة ابرج صغار ... كل برج قصر والى جانبه حمام .. ذكر انه في زمنه لم يبق منها الا رسم السور واثار تدل على عظمته وجلاله

وكانت قلعة تلعفر تقع على طريق (سنجار — بلد) وهي على بعد مرحلة من كلاهما والقلعة تحكم قرية . يمر من وسطها واد جار

أما قرية بلد فتقع في شمال الموصل على جانب دجلة الغربي وهي تقع على طريق (موصل — نصيبين) وبعد عن الموصل مسافة سبعة فراسخ يطلق على اطلالها الان اسكي موصل

ذكر ياقوت ان النخيل نبت في جوار تلعفر حيث يطلق على ضاحيتها اسم نخلية وتقع قرية باعيناثا ورقعيد على طريق (موصل — نصيبين) وكان يطلق على ضاحية رقعيد بين النهرين وذكر ياقوت نقلا عن احمد ابن الطيب انها بلدة كبيرة من اعمال الموصل وهي واسعة وعليها سور ولها ثلاثة ابواب .

ديار مضر : تمتد ديار مضر على طول ضفاف نهر الفرات ومركزها الرقة يجتاز منها طريق سوريه وهو الطريق الذي يسلك وادي الفرات

وبربطه ببغداد وحلب . وبعد ان تمر الحديثة يدخل الطريق في بلاد الجزيرة ويمر بعنة والبوصة والرحبة والرصافة ، ومنها يصل الى الرقة بعد ان يجتاز نهر الفرات على جسر .

اما طريق سورية فيمر بغربي الرقة ويذهب الى حلب سالكا ضفة نهر الفرات اليمنى . وبعد الرقة يتوجه طريق نحو الشمال فيمر بسروج وبغربي الرها ليجتاز الفرات في مدينة سميساط ويصل حصن منصور . والطريق الثاني يتوجه نحو الشمال الشرقي ، يجتاز نهر البليخ في باجروان ويمر بحصن مسلمة ويصل الى رأس العين والطريق الثالث يسلك ضفة البليخ اليمنى بعد ان يترك باجروان ويتوجه نحو الشمال ليصل الى حران والرها ، ومنها يتوجه نحو الشمال الشرقي حتى ينتهي بآمد

الرقة . تقع الرقة على ضفة نهر البليخ اليمنى وفي شمال المكان الذي يصب فيه بالفرات وهي المدينة القديمة التي اطلق عليها الروم باسم كاليدكوس او نيسفوريوم . اما العرب فاطلقوا اسم الرقة على الارض المنخفضة الواقعة على جانب النهر بصورة ان مياه الفيضان تصل اليها فتطمرها وتجعلها خصبة ، وهذا الاسم لا زال شائع في العراق

وعندما انتقلت الحكومة من الامويين الى العباسيين كانت مدينة الرقة من اهم مراكز الحربية وهي من ثغور حدود سورية

بنى المنصور قرية الرافقة في قرب مدينة الرقة وبالشرق منها على ان تركب نهر البليخ من الجانب الغربي ووضع فيها حامية من الخراسانيين لحماية الحدود الشمالية

بناها على شكل المدينة المدورة في بغداد . وسعها هارون الرشيد وبنى فيها قصر السلام ، حيث كان يقضي وقت الصيف في الرقة أو في الرافقة المقابلة لها . وبمرور الايام توسعت مدينة الرافقة على ضرر الرقة حتى تهدمت

هذه الاخيرة وقامت مقامها الاولى فتوسعت المبانى فى الساحة الكائنة بين المدينتين واصلت عمارات الرافقة بخرائب الرقة

ذكر ابن حوقل اسم المدينتين وكان لكل منهما جامع ونحط منهما الفنائين اما المقدسى وصف مدينة واحدة وسماها بالرقه . وقال انها محصنة تحصناً متيناً ولها سور وكان لها سوق عامر يأتمون من القرى الكثيرة المحيطة بالمدينة وكانت مشهوره بعمل الصابون لكثرة الزيتون المزروع فى القرى ولا زال اسم هذا الصابون شائع فى العراق باسم الصابون الرقى وزاد قائلا ان طلال المدينة القديمة تقع العرب منها وهى تسمى بالرقة المحترقة .

وعلى ضفة الفرات اليمنى وفى الساحه المتصلة بالرقه . فى شمالها نشبت معركة صفين بين جيش على ابن ابى طالب وجيش معاوية .

تقع قلعة جعبر فى الضفة اليسرى مقابل ميدان المعركة وفى شمالها . وقد ذكرها مؤرخو العرب باسم دوسر . استولى عليها الافرنج فى زمن الحروب الصليبية

حران . تقع مدينة حران فى شمال الرقة . وفى جوارها ينبع نهر البلخ من عدة عيون ووديان صغيرة ذكرها المقدسى وبحث عن قلعتها وقال انها مشيده من الحجر على شكل مربع وكان لها جامع .

ذكر ابن جبير فى رحلته سورها وجامعها وقال المستوصفى ان طول سورها زهاء ١٣٠٠ خطوه وكانت الارض فى اطرافها تسقى من الجداول العديدة

الرها (اورفه) وتقع مدينة الرها فى شمالى غربى حران على احد روافد البليخ . لم يتوسع فى شرحها جغرافيو العرب لان اكثر سكانها كانوا من النصارى ذكر ابن حوقل ان لها ثلثمائة دير وذكر المستوصفى

جامعها وكنيستها وجعلها من عجائب العالم الاربعة وقال المقدسي انها محصنة تحصينا مبينا . تملكها الافرنج ردحا من الزمن واستردها ... سنة ٥٤٠ هجرية وبقيت منذ ذلك بيد المسلمين .

وفي جنوب حران وعلى طريق رأس العين تقع قرية ماجده وهي على شرق نهر البليخ ومن ضواحي حصن مسلمة . اشتهرت بساتينها .

اما حصن مسلمه فهو واقع على شرق البليخ وقريبا منه . سمي بحصن مسلمة نسبة الى الامير مسلمة ، اخي الخليفة الاموي عبد الملك وهو بعيداً عن ضفة النهر زهاء ميل ونصف ، قائمة سد الحدود الشمالية بوجه الروم ذكر ياقوت في معجمه ان اهل الحصن كانوا يشربون الماء من مصنع (صهريج) يبلغ سطحه (٤٠٠) ذراع مربع وعمقه نحو عشرين ذراعا . وكان معقوداً من الحجارة والماء يجري فيه من البليخ بجدول . على المصنع وبه سواقي حصن مسلمه وكان طوله نحو خمسة اميال

ويقع حصن مسلمه بين حران والرقة وعلى طريق الرو [illegible] ويبلغ مساحة الحصن زهاء جريب وعليه سور ، ارتفاعه زهاء خمسة [illegible] درع

وفي جنوب حصن مسلمه وعلى بعد ثلاث فراسخ تقع قريه «حروان» وهي على طريق الرقة .

اما قصبة قرقيسيا فكانت واقعة على ضفة نهر الفرات اليسرى في شمال ملتقى الخابور بالنهر وهي مدينة (كركيسيوم) القديمة وصفها ابن حوقل وقال انها مدينة جميلة تحيط بها البساتين ... ياقوت والمستوفي هذا ذكرا انها اصغر من قريه الرحبة الواقعة على غربها بعيدة عن ضفة نهر الفرات ايضا . وهي وحدة مالك ابن طوق وكانت من القرى العامرة في زمن المأمون وبالقرب منها تقع قرية الدالية وكانت الرحبة والدالية تسقيان الماء بجدول يجر الماء من الفرات من الشمال وصبه في النهر

ايضاً جنوب الرحبه وكان يسمى نهر سعيد نسبة الى الامير سعيد الخير ابن عبد الملك .

وصف المستوصفي الرحبه وقال بها اكبر قرى الجزيرة وفي جهة البادية من الرقة والرحبة تقع قرية الرصافه وكانت تسمى رصافه الشام او رصافه هشام نسبة الى الخليفة هشام بن عبد الملك شيد قصره فيها ليسلم من الطاعون وكان للمسيحيين فيها مبانى لا زالت اطلالها باقية

اما المدينة المهمة الواقعة في جنوب قرقيسيا على ضفة الفرات ، فهي عنه وهي من مدن العراق القديمة ، كانت تسمى عاناتو اوعانات ، ذكر ياقوت قلعتها وقال انها تشرف على النهر ومدح المستوصفي نخلها وكانت قرية الفرضة الواقعة على ضفة الفرات التي بين عنه وقرقيسيا ، فيها تنشعب الطرق طريق يسلك ضفة النهر وآخر يقطع البادية الى الدالية والرحبة

وإذا تكلمنا ان كورة ديار بكر اصغر كور بلاد الجزيرة وهي وعقيلتين القسم الاعلى من نهر دجله والفرات الشرقي ، مركزها مدينة آمد ، المدينة الرومية امدا القديمة وقد نسب اليها اسم الكورة ، فسميت بديار بكر بعد ذلك . تقع المدينة على ضفة نهر دجلة اليمنى قال ابن حوقل ان سورها مبني من الحجر الاسود وأما المستوصفي فوصف حصونها المتينة وقال انها تشبه حصون انطاكيه ، وكان لسورها خمسة ابواب باب الماء وباب الجبل وباب الروم وباب التل وباب السر كانوا يستعملونه في الحرب . وكان التل الذي يشرف عليه داخل في السور يقول المقدسي ان ليس للمسلمين حصن أقوى من آمد في الحدود ضد الروم

ميافارقين : تقع مدينة ميافارقين في شرق ديار بكر وهي مبنية على ضفة نهر باطمان صو ، ذكرها المقدسي وقال انها مدينة جميلة . عليها سور

من حجر يحيط بها خندق وكان له مخرج واحــــد فى ناحية الغرب يسد باب من حديد . نقل ناصر خسرو الذى زارها فى القرن الخامس الهجرى ان لها جامع جميل وهو يقع فى وسط الاســواق وقال ان فى شمال المدينة على مسافة قريبة تقع قرية المحدثة بجوامعها وحماماتها واسواقها اما قرية الناصرية فتبعد عنها اربعة فراسخ ، شيدها شبل الدولة امير ناصر

وقد مدح ياقوت والقزوينى كنيس ميافارقين

وتقع مدينة ارزن فى شرق ميافارقين على تابع من توابع دجلة وكان الطريق الذى يأتى من الرقة بعد ان يمر بآرها يتوجه نحو الشمال الشرق ويصل الى آمد ومنها يأتى الى ميافارقين فارزن

يقع حصن كيفا فى جنوب ارزن على ضفة نهر دجلة اليمنى وكان الروم يطلقون عليه اسم كيفاس ذكر المقدسى انه حصن حصين وان سوقه عامر بالمؤنة وبه اديرة عديدة اما المقدسى فذكر جسره الحجرى المنصوب فوق دجلة ، وزاره ياقوت وقال ان المدينة مشيدة على جانبى دجلة وان الجسر من ابدع ما رأى . يقع تل فافان فى شرق حصن كيفا على ضفة نهر دجلة اليسرى حيث ينعطف النهر نحو الجنوب وفى جواره يصب نهر سلبيس بنهر دجلة وفى شماله تقع قرية سعرد



الفصل الرابع عشر

العراق الاداري

وقبل البحث في جغرافية العراق الادارية وفي التبدلات التي حدثت في الوضع الاداري في مختلف الادوار، يجدر بنا ان نذكر وضع العراق الجغرافي في القرن الخامس عشر للميلاد وهو القرن الذي سبق به استيلاء العثمانيين على العراق.

العراق في القرن الخامس عشر: لم يبق في هذا القرن من المدائن والقصبات التي سبق البحث عنها في الفصل المتقدم الا القليل وذلك لان هجوم التتر على العراق ومصائبهم على الخلافة العباسية في بغداد قوضا الدعامة التي كان العراق يتكئ عليها في عمرانه فالمعاهد تهدمت وجداول الري اندثرت والقصبات تخربت والانهار جفت والقوانين نسيت. وكان من الطبيعي ان تؤثر هذه الامور في عمران العراق حيث قد حلت الفاقة محل الرخاء وضرب الفقر اطنابه في اطراف البلاد فقلت النفوس واصبحت القرى الزاهرة والمدائن العامرة خالية خاوية.

ولم يكن من القرى والقصبات الحديثة العهد شيئاً. ويتضح من اخبار الرحالين الذين تجولوا في انحاء العراق ان المدائن والقرى المشيدة على ضفاف شط الحي طمس ذكرها. ففي شمال البصرة قرية الدير وبين القرنة وصدر شط الحي قريتي عزير ومنصوريه وكوت المعمر وكانت هذه القرى هي الوحيدة على نهر دجلة وشط العرب.

اما العمارة والكوت والنعمانية والعزيزية والصويرة فلم يكن لها اثر اما الفرات الاوسط فكانت مشيدة عليه قرية العرجة والسماوة والملوم وحسجه وقصبه الحلة العامرة وفي الغرب من الساحة المعروضة للطغيان

كانت تقع قرية الكوفة والرماحية ، اما شط الهندية اعني شط الكوفة القديم فكان شحيح المياه على شك الجفاف ولم تكن قرية الطويريج موجودة وكانت قرية الكفل كالدور عبارة عن مزار لليهود وكانت قرية المسيب فرضة كربلا

وكانت مدينة بغداد والموصل والبصرة لا تزال اذ ذاك تحتفظ بمقامها غير ان بعوسها فات وكانت قصبتا كربلا والنجف محتفظتان بمركزهما الديني حيث يؤمهما الزوار من الانحاء البعيدة. وكانت ارض العراق القريبة من ضفاف الانهار معروضة دائما للطغيان اذ لم يمكن التسيطر على المياه الطاغية لاندثار منظومات الري وتبدل المياه مجاريها .

وكانت طريق سورية لا تزال تسلك ضفة الفرات وبعدما تترك بغداد تقطع الفرات في الفلوجة ولم يبق من المدائن العامرة والقرى الزاهرة على ضفاف دجلة والنهروان والدجيل اثر يذكر وبعدما كانت طريق الموصل تسلك وادي دجلة وتمر بالقرى والمدائن وتقطع الجداول العديدة على الجسور والقناطر اصبحت تسلك طريقاً اخرى اذ لم يبق من تلك القرى والمدائن الا قرية سميكة على الدجيل وسامراء وتكريت فلذلك نرى ان طريق الموصل بعدما تترك المعظم تمر بقرية الخالص لتجتاز جدول دلي عباس ، فينطلق بعد ذلك جبل حمرين وتمر بقرنته وقريه سلك آباد (كفري) فتصل الى طوزخورماتو فداوق فكركوك فتقطع الزاب الاسفل على جسر آلتون كوبري وتمر بقوشتبه حتى تصل الى قلعة اربيل وبعدما تجتاز الزاب الاعلى هناك تصل الى مدينة الموصل

وكانت مدينة الموصل لا تزال مركز الاتصال بين انحاء المملكة المختلفة يمر بها الطريق الآتي من جهة الشمال وهو طريق (حلب . اورفة — ماردين — قره دره . نصيبين) كما تمر عليها الطريق الآتي من

جهة الشمال وهو طريق (ديار بكر - جزيرة ابن عمر - زاخو - القوش - موصل) وهذان الطريقان يربطان بلاد الاناضول وسورية ببلاد الجزيرة.

اما طريق خراسان فبعدما يترك بغداد يمر بمرحلتين و يقطع ديالة على عبارة نهر ويصل الى بعقوبة ومنها يتوجه نحو الشمال ويمر بعدها ثم بشهربان فقزلرباط حتى يصل الى خانقين فيدخل في بلاد الجبال.

الادارة في العراق قبل استيلاء العثمانيين عليه لقد تبين مما مر في العصور المتقدمة ان العراق حكمته دول عديدة وامم مختلفة وكان لكل دولة وامة منها ادارة خاصة تحكم بها البلاد. ولما استولى العرب على العراق احتفظوا بالتشكيلات الادارية التي سار عليها الفرس في حكمهم للبلاد. وقد رأينا ان بلاد العراق وبلاد الجزيرة كانتا منقسمتين الى كور والكور الى طسوج او ناحيات وكان لكل كورة مركز ومدائن ولكل مدينة قرى مربوطة بها.

ولما ضعف شأن خلفاء بني العباس واستفحل نفوذ الامراء من الاتراك في شؤون الدولة واصبحوا سلاطين او امير الامراء اختصوا ببعض الكور او المقاطعات وحكموا فيها فاصبحت بلاد العراق والجزيرة منقسمة الى امارات وسلطنات.

وفي الفترة التي انقضت بين استيلاء هلاكو على بغداد ودخول السلطان سليمان القانوني في بغداد - وهي فترة ثلاثة قرون من القرن الثالث عشر الى القرن السادس عشر - مر على العراق دور اضطراب واختلال. وتنقسم هذه الفترة من حيث الادارة الى اربعة أدوار ففي الدور الاول الذي دام ثمانين سنة كانت بغداد مقر حكومة خاصة بملوك ابناء المغول وهي حكومة ايلخان. وفي الدور الثاني الذي دام سبعين سنة كانت بغداد العاصمة الجنوبية لحكومة أسسها احفاد ملوك المغول

وهو الامير حسن جلاير. وفي الدور الثالث كانت مركزاً الحكومة قره قويونلي التركية، دامت من سنة ١٤١٠ ميلادية الى سنة ١٥٠٨ وفي الدور الاخير حدث تفرق في حدود ملوك فارس الصفويين

حكم الحكام المنصوبون من قبل الصفويين في مدينة بغداد الى سنة ١٥٢٣، وفي هذه السنة استولى على بغداد ذو الفقار بمساعدة قبائل كلهور الموربة فاستقل بها وجعل الخطبة باسم سلاطين آل عثمان وضرب النقود باسمهم. ويظهر من ذلك ان بغداد خضعت للعثمانيين برهة منها.

حكم ذو الفقار في بغداد ست سنوات الى ان حاصرها شاه طهماسب واستولى عليها بالاتفاق مع أخوي ذي الفقار اللذين خاناه

وفي سنة ١٥٣٤ دخل السلطان سليمان القانوني في بغداد بعد ان انتصر على الجيش الايراني والحق بلاده ايالة ذربايجان وا ... كردستان

دخل المدينة من غير حرب بعد ان هرب الحاكم المنصوب من قبل شاه طهماسب بقي السلطان سليمان فيها اربعة اشهر وبعد ان وطد امور البلاد قفل راجعاً الى الاستانة عن طريق الموصل

وجعل التقسيمات الادارية على الترتيب الآتي قسم ايالة بغداد الى سبع عشرة سنجقاً (متصرفية) وقطع منها سنجقاً الى قواده وجعلهم سنجق بكي في كل من السنجق المذكورة وهي حلة، سنك آباد، جزائر رماحية، جنقولا، قرهداغ.

واصبحت بغداد بعد ذلك مركزاً لايالة حسيمة تتألف من كل من مقاطعات بغداد والموصل والبصرة يحكمها والى منصوب من قبل السلطان.

وفي اوائل القرن الثامن عشر انفصلت مقاطعات (باشالك) الموصل من ايالة بغداد وخصصت ردحاً من الزمن لايالة ديار بكر وانفصلت من بعدها مقاطعة شهر زور وهي المنطقة الواسعة الواقعة بين جبل قرهداغ

شرقاً والزاب الاسفل شمالا وكان مركزها كركوك .

ونرى بعد ذلك ان باشا الموصل وباشا شهرزور يستقلان بشؤونهما الادارية ، ولا يخضعان لنفوذ بغداد ودار بكر غير ان هذا الاستقلال لا يدوم مدة طويلة حتى نرى بغداد تعود فتحكمهما جميعاً

وفي زمن الوالي مدحت باشا انقسمت ولاية العراق المؤلفة من كل من مقاطعتي بغداد والبصرة الى متصرفيات وانقسمت المتصرفيات الى أقضية والاقضية الى نواحي يحكم السنجق او المتصرفية متصرف والقضاء قائمقام والناحية مدير

وكانت البصرة مركز سنجق ونجد مركز قضاء ثم اصبحت سنجقاً ، مركزها الحسا

وفي سنة ١٨٨٤ اصبح سنجق البصرة ولاية . وبعدما كانت مدينة الموصل مركز سنجق اصبحت مركز ولاية سنة ١٨٧٩ وسناجقها موصل وكركوك وسليمانية وفي سنة ١٨٨٠ كانت ولاية بغداد منقسمة الى سبعة سناجق ، وهي :

سنجق بغداد والحلة وكربلا والعمارة والمنتفق والبصرة ونجد

وفي سنة ١٩٠٠ نرى ان ولاية البصرة استقلت من ولاية بغداد وكانت منقسمة الى اربعة سناجق وهي :

سنجق البصرة وسنجق العمارة وسنجق المنتفق وسنجق نجد وكان سنجق البصرة عبارة عن ثلاث اقضية وهي : قضاء البصرة ، وقضاء القرنة ، وقضاء الكويت

اما سنجق المنتفق فكان ينقسم الى اربعة اقضية وهي قضاء الناصرية وقضاء الحي وقضاء الشطرة وقضاء سوق الشيوخ .

وكان سنجق العمارة ينقسم الى ثلاث اقضية وهي قضاء العمارة وقضاء شطرة العمارة وقضاء طويرج

واما سنجق نجد فكان ينقسم الى ثلاث اقضية وهي قضاء الهفوف (الحسا) وقضاء القطيف وقضاء قطر .

تقسيمات العراق الادارية قبل الحرب الكبرى كان العراق قبل الحرب الكبرى ينقسم الى ثلاث ولايات من حيث الادارة ولاية بغداد وولاية الموصل وولاية البصرة وكانت كل ولاية تنقسم الى متصرفيات والمتصرفية الى اقضية

وكانت ولاية بغداد منقسمة الى ثلاث متصرفيات :

١ — متصرفية بغداد مركزها بغداد واقضيتها اثنى عشرة وهي : بغداد ، كاظمية ، خراسان ، بعقوبة ، خانقين ، كوت الامارة ، مندلي ، سامراء ، بدرة ، عزيزية ، جزيرة ، دليم ، عنة

٢ — متصرفية الديوانية مركزها ديوانية واقضيتها اربع وهي ديوانية ، حلة ، سماوة ، شامية

٣ — متصرفية كربلا ، مركزها كربلا واقضيتها اربع وهي كربلا هندية ، نجف ، رزازة

وكانت ولاية الموصل منقسمة الى ثلاث متصرفيات وهي

١ — متصرفية الموصل مركزها الموصل واقضيتها ست وهي موصل ، دهوك ، زاخو ، زيبار ، عقرة ، سنجار .

٢ — متصرفية شهرزور مركزها كركوك واقضيتها ست وهي كركوك ، اربيل ، رانية ، رواندوز ، كوي سنجق ، كفري

٣ — متصرفية سليمانية مركزها سليمانية واقضيتها خمس وهي سليمانية ، جم جمال ، كلعنبر ، شهر بازار ، مركة .

اما ولاية البصرة فكانت منقسمة الى ثلاث متصرفيات وهي :

١ — متصرفية البصرة مركزها البصرة واقضيتها ثلاث وهي بصرة ، فاو ، قرنة

٢ – متصرفية العمارة: مركزها العمارة واقضيتها ثلاث وهي: عمارة
، طويريج، شطرة العمارة

٣ – متصرفيـــه المنتفق مركزها الناصرية واقضيتها اربع وهي:
ناصرية، حي، شطرة المنتفق، سوق الشيوخ ولم تدخل متصرفية نجد
في حدود ولاية البصره لانها اصبحت متصرفية مستقلة

العراق الاداري بعد الحرب الكبرى صرحت المادة الثانية من القانون
الاساسي ان العراق مملكة ذات سيادة مستقلة، حرة، ملكها لا يتجزأ
ولا يتنازل عن شيء منه وحكومته ملكية، وراثية وشكلها نيابي

فالعراق دولة مستقلة، دستورية، استقلاله مقيد بنصوص المعاهدة
المنعقدة مع الحكومة البريطانية.

وقد نصت المادة التاسعة عشرة من قانون الاساسي على ان سيادة
المملكة العراقية الدستوريه للامة وهي وديعة الشعب لجلالة الملك،
وهو رأس الدولة الاعلى يستعمل سلطته بارادات ملكية تصدر بناء على
اقتراح الوزير او الوزراء المسؤولين وبموافقة رئيس الوزراء والسلطة
التشريعية منوطة بمجلس الامة مع الملك ومجلس الامة يتألف من
مجلسي الاعيان والنواب ولا يكون عضواً في مجلس الاعيان والنواب
الا من حاز بعض الشروط من جملتها:

ان يكون عراقياً، ان لا يدعي الجنسية والحماية الاجنبية وان لا يكون
دون ثلاثين من عمره في النواب ودون الاربعين في الاعيان ولا يكون
محكوماً عليه بالافلاس ولا يكون ساقطا من الحقوق المدنية الخ

ويتألف مجلس الاعيان من عدد لا يتجاوز العشرين عضواً ينتخبهم
جلالة الملك ممن نالوا ثقة الجمهور واعتماده وممن لهم ماض مجيد في خدمات
الدولة والوطن ومدة العضوية في مجلس الاعيان ثماني سنوات على ان
يبدل نصفهم في كل اربع سنوات ويتألف مجلس النواب بالانتخاب

بنسبة نائب واحد عن كل عشرين الف نسمة من الذكور .

ودورة مجلس النواب اربعة اجتماعات عادية لكل سنة والاجتماع يبدأ من اول يوم من شهر تشرين الثاني الذي يعقب الانتخابات

أما السلطة التنفيذية فمنوطة بالوزارة التي لا يتجاوز عددها التسعة ولا يقل عن الستة ويقوم مجلس الوزراء بشؤون الدولة ويعقد برئاسة رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون بالتضامن امام مجلس النواب عن الشؤون التي تقوم بها الوزارات ومسؤولون بصورة منفردة عن الاجراءات المتعلقة بوزارة كل منهم وما يتبعها من الدوائر فاذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة فعليها ان تستقيل

ويجب ان يحوز الوزير الشروط التي يحوزها العضو في مجلس الاعيان والنواب واذا لم يكن عضواً في احد المجلسين لا يبقى الوزير في منصبه اكثر من ستة اشهر ما لم يعين عضواً في مجلس الاعيان او ينتخب لمجلس النواب قبل ختام المدة المذكورة

عدد الوزارات في المملكة العراقية ثمان وهي: وزارة الداخلية ووزارة المالية ووزارة العدلية ووزارة الاشغال والمواصلات ووزارة الدفاع ووزارة الاقتصاد والمواصلات ووزارة المعارف ووزارة الخارجية يقوم رئيس الوزراء بشؤون وزارة الخارجية في الوقت نفسه

التقسيمات الادارية في العراق :

تبلغ مساحة العراق زهاء (١٤٣٢٥٠) ميلا مربعاً اي نحو (٣٧٥٠٠٠) كيلومتراً مربعاً ، ويقسم العراق من حيث الادارة الى متصرفيات ، وكل متصرفية تتألف من بضع اقضية وكل قضاء من بضع نواحي .

عاصمة المملكة العراقية بغداد ، وهي مقر جلالة الملك ومركز الدوائر الدوائر العليا كالوزارات ومجلس الامة والمديريات العامة وقيادة الجيش ويبلغ عدد المتصرفيات اربع عشرة واليك بيانها من الشمال الى

الجنوب: متصرفية الموصل، متصرفية اربيل، متصرفية السليمانية، متصرفية كركوك، متصرفية ديالى، متصرفية الدليم، متصرفية بغداد، متصرفية الحلة، متصرفية كربلا. متصرفية كوت الامارة، متصرفية الديوانية، متصرفية العمارة، متصرفية المنتفق، متصرفية البصرة

وتختلف مساحة المتصرفيات بالنظر الى نفوسها وخطورتها فلواء البصرة مثلا صغير المساحة لكنه كثير النفوس. ولواء الدليم كبير المساحة بيد انه قليل النفوس وتتفاوت عدد الاقضية في المتصرفيات وكذلك عدد النواحي في الاقضية. وترى بعض المتصرفيات تحتوي على تسع اقضية بينما البعض الآخر لا يحتوي الا على قضائين. ويبلغ عدد الاقضية في العراق (٤٦) قضاء وعدد النواحي (١٣٩) ناحية. يدير شؤون المتصرفية متصرف وشؤون القضاء قائمقام وشؤون الناحية مدير.



تشكلات الالوية الشماليه

اسم اللواء	اسم القضاء	النواحي
موصل	موصل	موصل ، شوره ، قره قوش ، شرقاط ، حميدات ، تلكيف
	عماديه	عماديه ، برور بكان ، برواري بالا
	زاخو	سندي (عاص) سندي ، كلي
	زيبار	بيره كابرة
	دهوك	دهوك ، دوسكي (اتروش) مزوري بالا
	عقرة	عقرة ، عشائر السبعة (جوجر)
	سنجار	سنجار ، شمالو
	شيخان	باسقين ، بعشيقه ، بعوش
	تلعفر	تلعفر ، زمار
اربيل	مركز اللواء	قوش تپه ، شقلاوه ، ديره حرير
	مخمور	مخمور ، كوير ، كنديناوه
	كويسنجق	طق طق
	راوندوز	بالك ، رادوست
	رانيه	ناودشت ، جناران
كركوك	مركز اللواء	كركوك ، داقوق ، آلتون كوبري ، قره حسن ، شوان ، ملحقة
	كفري	كفري ، طوز ، قره تپه ، قلعه شيروان ، شبيجه
	جم جمال	جم جمال ، آغجه لر
	كيل	كيل ، سكاو
سليمانيه	مركز اللواء	سرچنار ، تانجرو ، قره داغ ، سرچك ، سورداش ، ماربان
	حلبجة	خورمال ، وارماوه ، سيروين
	شهربازار	حوارته ، ماوات ، شدر

تشكيلات الالوية المتوسطة

اسم اللواء	اسم القضاء	النواحي
بغداد	مركز اللواء	الاعظمية ، الكرخ ، [illegible] ، [illegible]
	سامراء	تكريت ، [illegible]
	الكاظمية	[illegible]
	المحمودية	اليوسفية
ديالى	شهربان	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
	خانقين	قرة تبه ، [illegible]
	مندلي	[illegible]
الكوت	مركز اللواء	[illegible]
	الحي	[illegible]
	بدرة	زرباطية ، جصان
	الصويرة	[illegible]
كربلا	مركز اللواء	[illegible] ، [illegible]
	النجف	الكوفة
الحلة	مركز اللواء	[illegible]
	الهاشمية	[illegible]
	الهندية	الكفل ، ابو غرق
	المسيب	جدول الغربي ، جرف الصخر ، [illegible]
الديوانية	مركز اللواء	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]

تشكلات الالوية الجنوبية

اسم اللواء	اسم اللواء	النواحي
	مركز اللواء	[illegible]، [illegible]، [illegible]
	عفك	دغارة، السدير، [illegible]
الديوانية	[illegible]	[illegible]، [illegible]، [illegible]
	ابو صخير	[illegible]، فيصلية، [illegible]
	شامية	[illegible]، صلاحية، [illegible]
	[illegible]	[illegible]
	قلعة سكر	[illegible]
المنتفق	سوق الشيوخ	[illegible]
	شطرة	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	» »
	[illegible]	» »
	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]، شط العرب
	[illegible]	[illegible]

مضامين الكتاب

جدول الخطأ والصوب

س	ص	خطأ	صواب
١	١١	القسم	قسم
٩	١٢	عرفي	عرب
٥	١٢	جزءاً	جزء
١٢	١٢	عرى	عرب
١٢	١٢	وشمالى	وشمال
٥	١٦	شكلها	شكلهما
١	١٤	مموحة	بالموجه
٥	٢٤	العصى	والعاصى
١٤	٢٥	الحكم	بالحكم
٩	٢٦	طهور	لظهور
٣	٢٠	شبوها	شبوه
٣	٢٩	ثوار	الثورات
١٩	٣	المصرفيات	متصرفيات
١٩	٣١	البواحى	نواحى
٦	٣٢	فاعلى	فاعلين
٨	٣٢	فاء	العدو
١٨	٣٥	ان يقصه	انه تنقصه
١٧	٣٨	يصعب	تصعب
١٥	٣٩	الشبه حارة	شبه الجارة
١	٤	معرص	معروض
١٥	٤	عدى	عدد
٩	٤	ثلاثة	ثلاث
٥	٤	الاحريير	لاحرير
٩	٤١	ال	ى
٣	١٢	برج	ج
٥	٤٢	وصد	وصد
١٣	٤٤	حوب	احمد
٤	٤٥	كبير	كبير
٥	٤٧	حدى	حد
١٤	٤٧	تذكر	تذكر
١	٥٤	العرقى	العرق
ح	٥٠	الرطوبه شبه	رطوبة شبه
ح	٥٠	الثما	الثمره
٩	٥٧	الاصعرى	الاصعر
٩	٥٩	قسم	قسم
٦	٦١	ميل	مثلا
٩	٦١	الخمسة	خمس
٩	٦١	واحدة عشر	احدى عشرة
٢٤	٦٤	اربعه عقد	عقد
٢٠	٦٧	الوطف	المواصف

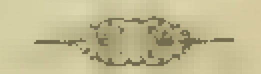
س	ص	خطأ	صواب
١٠	٧	قاصى	قاص
٢٩	٧٢	عاصى	عاصفاً
	٧٤	ولاوثه	والاوثة
١	٧٤	لصت	لقت
	٧٦	فى للواء	فى انحاء اللواء
	٧٧	جارى	جارياً
	٨٢	سعى	سعد
	١٠١	مل مربع	ميلا مربعاً
	١١١	الحدودها	حدودها
٦	١٠٩	وسدوا	وسدو
	١١٥	تعافاة	عفات
٧	١٠٨	الاحيبه	الصيبة
١٦	١٢٠	مل	ملا
٩	١٢١	وتصب	نصب
١	١٢	فحص ال	فيحدرون
	١٢٢	وفى	فى
١٠	١٢٥	قسم رهمد	قسما رهداً
	١٤٤	اص	ابصاً
١٧	١٤٥	رواب	ري
١	١٤٦	رص	اصى
٨	١٥٦	هو	هم
٢	١٥٥	قدم	قدماً
	١٥٨	النهر	سريه

س	ص	خطأ	صواب
	٦٤	الخف	الخارف
٢٢	١٦٤	منزمكعب	متراً مكعباً
٥	١٦٥	اهوار	اهواراً
١٩	١٦٥	وقسم	وقسما
٨	٢٢	قسم قليل	قسما قليلا
١٤	١٧٢	نكسوا	نكسو
١٧	١٨١	محدود	محدودة
٦	١٨٥	سته	ست
٢٢	١٨٦	قدم	قدماً
١١	١٩	حـ	حل
٥	١٩٥	حله	حلية
٢	١٩٧	حال	حالا
١٢	٢٢	مال	ملا
٢٢	٢٢٢	حال	حالا
٢٤	٢٢٠	قسمة	قسميه
٨	٢٤٧	اقدم	اقدام
	٢٠	شمه	نشيدة
٣	٢٠٢	[illegible]	راشده
٩	٢٠٣	شيد	شدت
٢٢	٢٠٤	كلا	كلتى
	٢٢٢	رص	ارصى
٧	٢٠٢	لهذا اللون	دكنا اللون
٣	٢٧٣	وكو مزروعات	نمو المزروعات

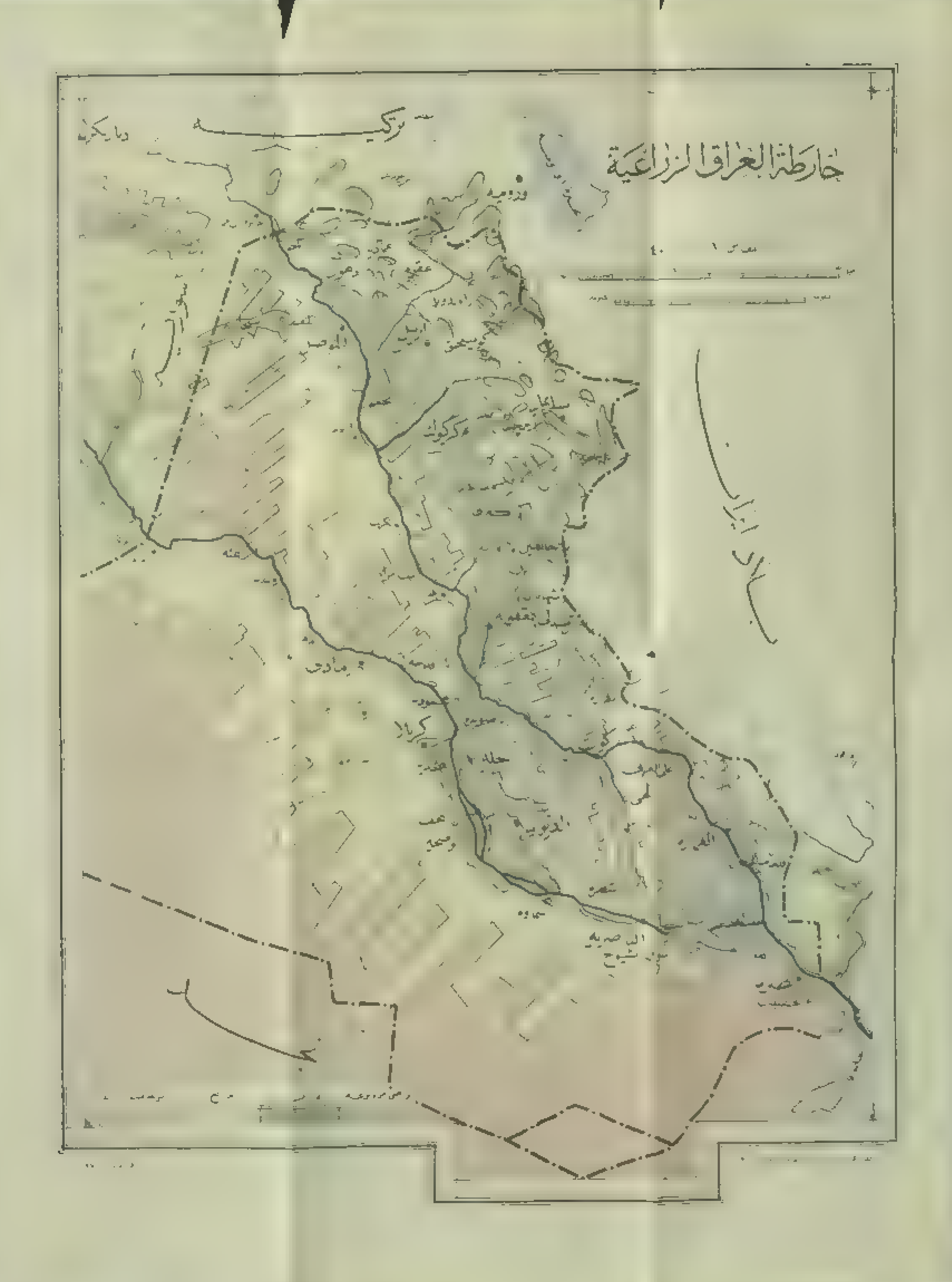
س	ص	خطأ	صواب
٨	٢٢٦	ارض	اراضي
١٥	٢٨	مبل	ميلا
١	٢٩٢	التي	لدى
٥	٢٩٢	هي	هو
١٥	٢٩٤	كاس	كيساً
١٥	٢٩٦	قليل	قليلا
٢٠	٢٩٧	يسب	ست
٢٢	٢	شط	لشط
١٩	٢٠٧	المائه	المائية
٢٠	٢٠١	برسمها	ببيعها
١٢	٢١٨	لم يعطى	لم يعط
١٦	٢١٨	الى ست الى المال	الى حث المال
٨	٢٢٢	جانك	جانبك
٩	٢٢٨	المعهدين	المتعهدون
		المزار يعين	المزارعون
١٥	٢٢٨	مشترى	مشتر
١٢	٢٢٩	المدار	الدور
٨	٢٣	تقدير	تقديراً
٢٠	٢٣٠	صحيحاً	صحيح
٨	٢٤٠	م دوم	دوماً
٢١	٢٤٢	ويظهرون	ويظهروها
٢١	٢٤٢	ويساعدون	ويساعدوا
١٧	١٤٠	جريب	جريبا

س	ص	خطأ	صواب
٧	٢٤	تكون	ان تكون
٧	٢٤١	العرق	العراق
٢٢	٢٤٢	يضربون	يظهرونها
٢٠	٢٤٢	اسماهم	اسمها
٢	٢٠٢	انعتش	وانتعش
١٢	٢٥١	في مطعمه	مطعمة
٤	٢٥٩	قليل	قليلا
٩	٢٦٥	واحد	واحداً
٤	٢٧٢	قسم قليل	قسما قليلا
٢١	٢٧٧	المسوعه	المسمة
١	٤٠٤	تسكن	سكنت
١٢	٤٢٩	اراضي	اراض
١٥	٤٤٨	مدى	مدا
٢١	٤٤٨	مأهول	مأهولا
١٢	٤٥	وحرر	وحرراً
٨	٤٥١	وقسم	وقسما
١	٤٥١	يصبون	نصب
١٢	٤٥١	يأتون	تأتي
١٢	٤٥١	فيصبونها	فتصبها
٧	٤٥٤	بعيدتان	بعيدتين
١٩	٤٥٤	بعيدين	بعيدة
١٩	٤٥٤	مشيدتان	مشيدتين
١	٤٦٩	هي	لقى

س	ص	خطأ	صواب
١٢	٤٦٢	ملكيه	ملكت
٤	٤٦٥	القدم	القديم
٨	٤٧	مثر	مثرا
٩	٥٠٧	النصرية	مداريا
٧	٥١١	حصب	حصبا
٢	٥٢٢	حديد	حديدا
١٨	٥٢٢	دقتان	باقيتين
١٩	٥٢٢م	رحالات	رحالون
	٥١٥	سن	مثلا
١٢	٥١٦	من	مثلا
١	٥٢٢	مين	امثل
٨	٥٢٢	قسم قليل	قسما قليلا
١٠	٥٢٥	مشهو ات	مشهورين
	٥٢٦	يدعوا	يدعى
	٥٢٨	عرى	ع
٥	٥٢٩	من كلاهما	من كليهما
٥	٥٤	طريق	طريقاً
١٥	٥٠	شائع	شائعاً
٥	٥٤١	عصاً منا	عصي منى
٢	٥٤١	شنع	شنعاً
٧	٥٤٢	لعبداً	بعيد
	٥٤٢	على	علاً
١١	٥٤٢	فذكراً	وذكر
١	٥٤٣	داخل	داخلا
٢	٥٤٤	جامع جبل	جامعاً جبلا
٩	٥٥٤	لشمالو	الشمال
٢	٥٥٤	محلحة	مملحة
١٩	٥٥٤	اجهلر	امجلر
١٢	٥٥٤	خورقال	حورمال
١٢	٥٥٤	وارماده	وارماوه

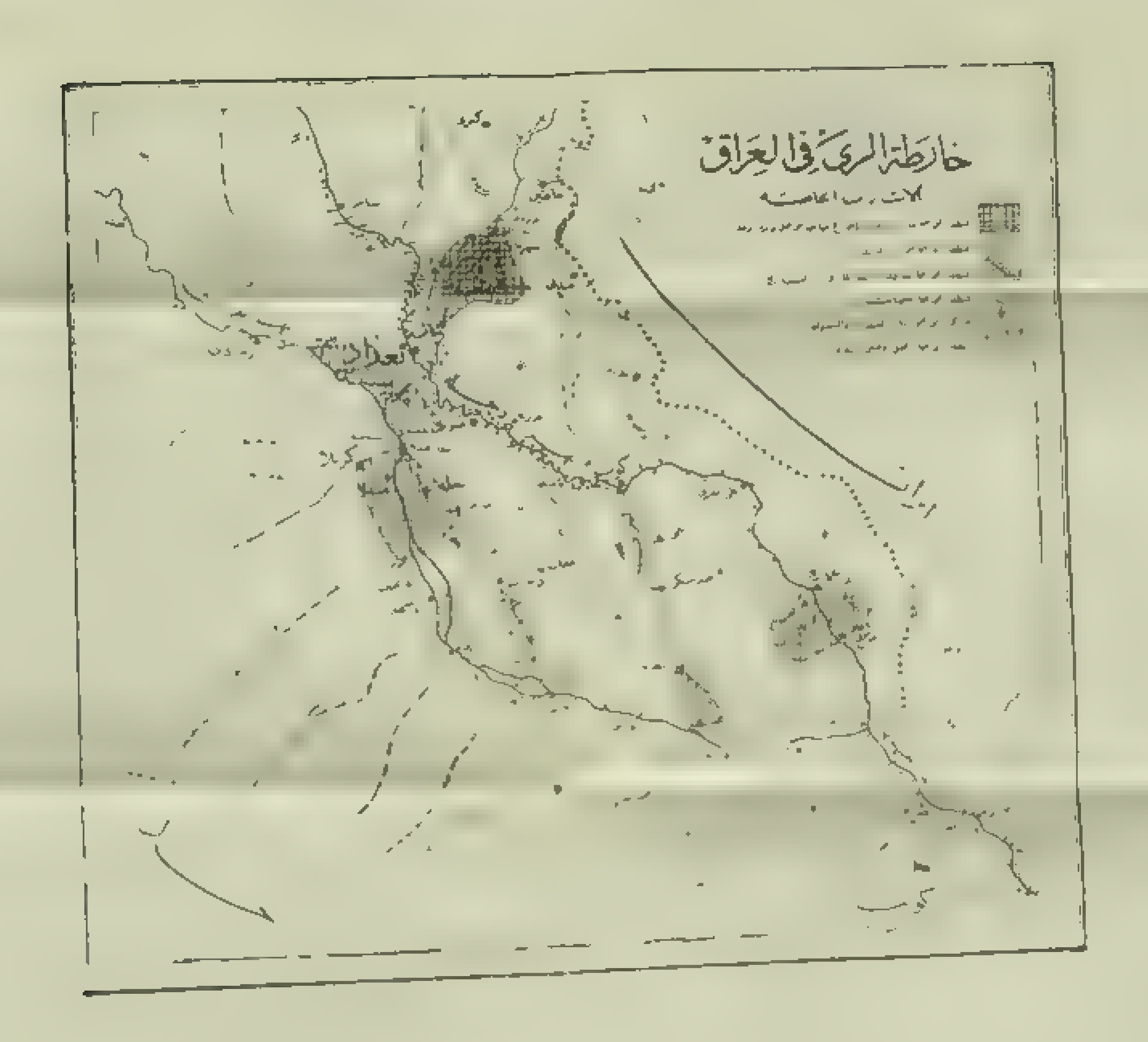


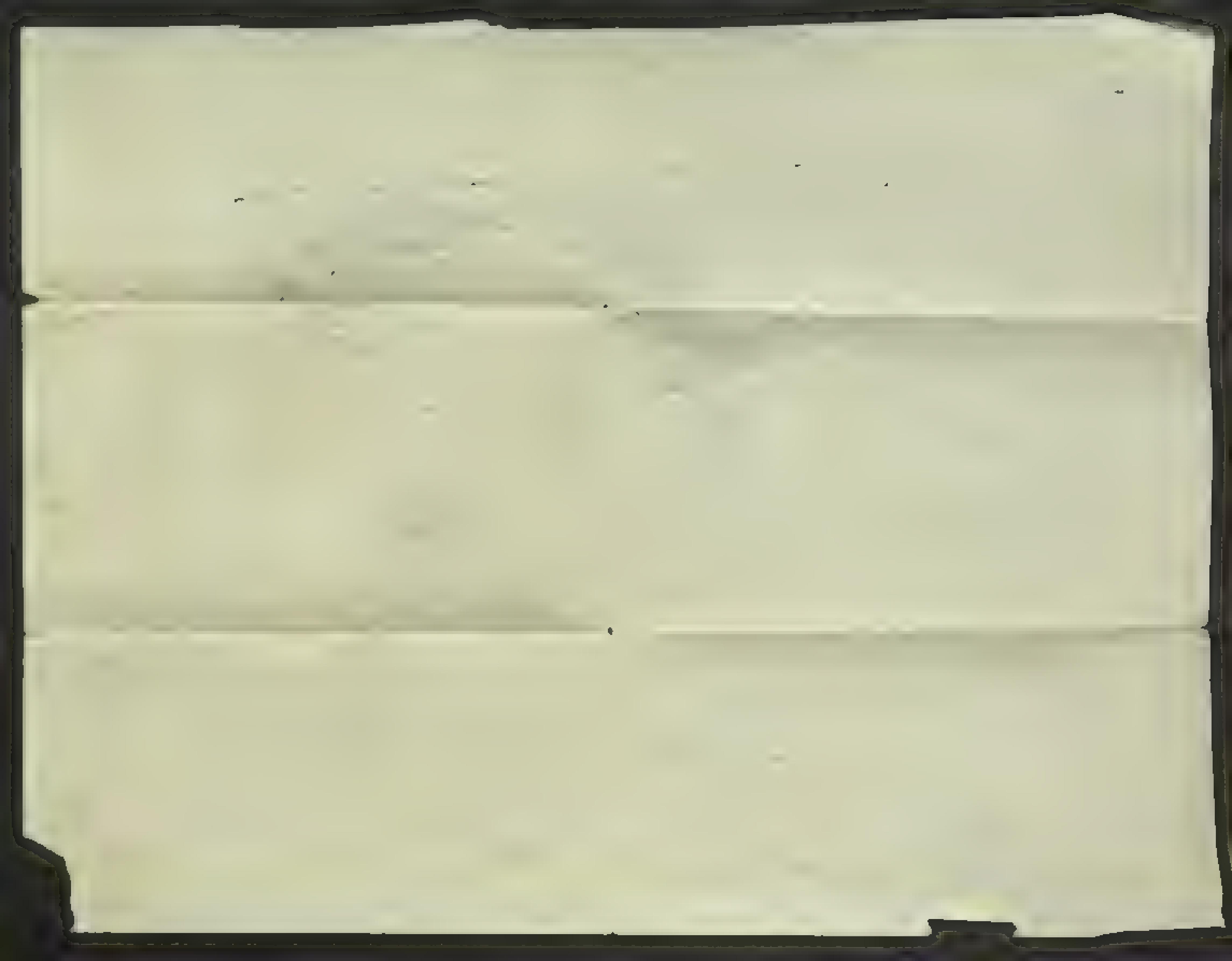




خارطة العراق الزراعية
تركيا
الموصل
اربيل
كركوك
كربلاء
حلة
الديوانية
العمارة




خارطة الري في العراق



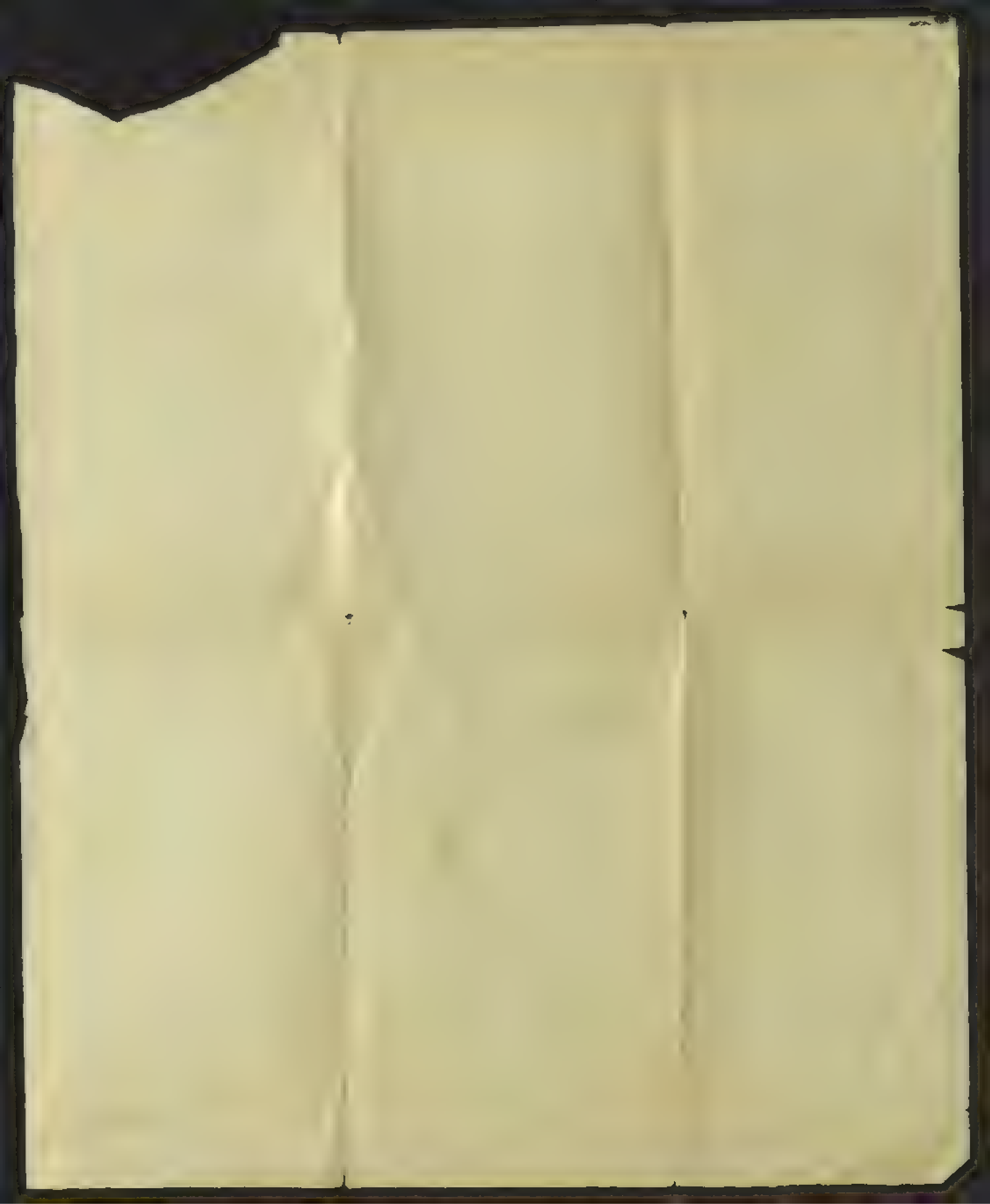
مدينة البصرة

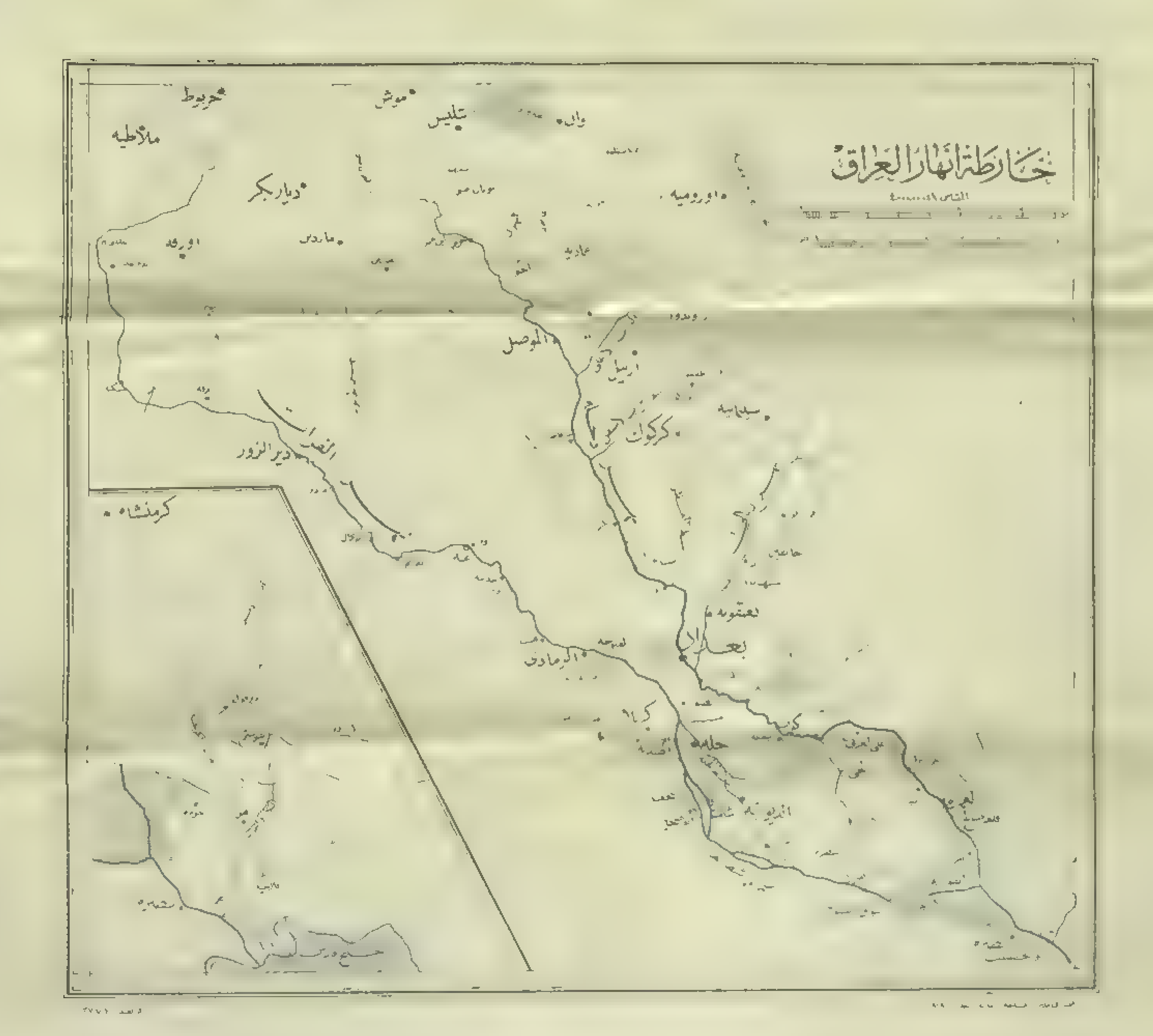
خارطة جوار بغداد

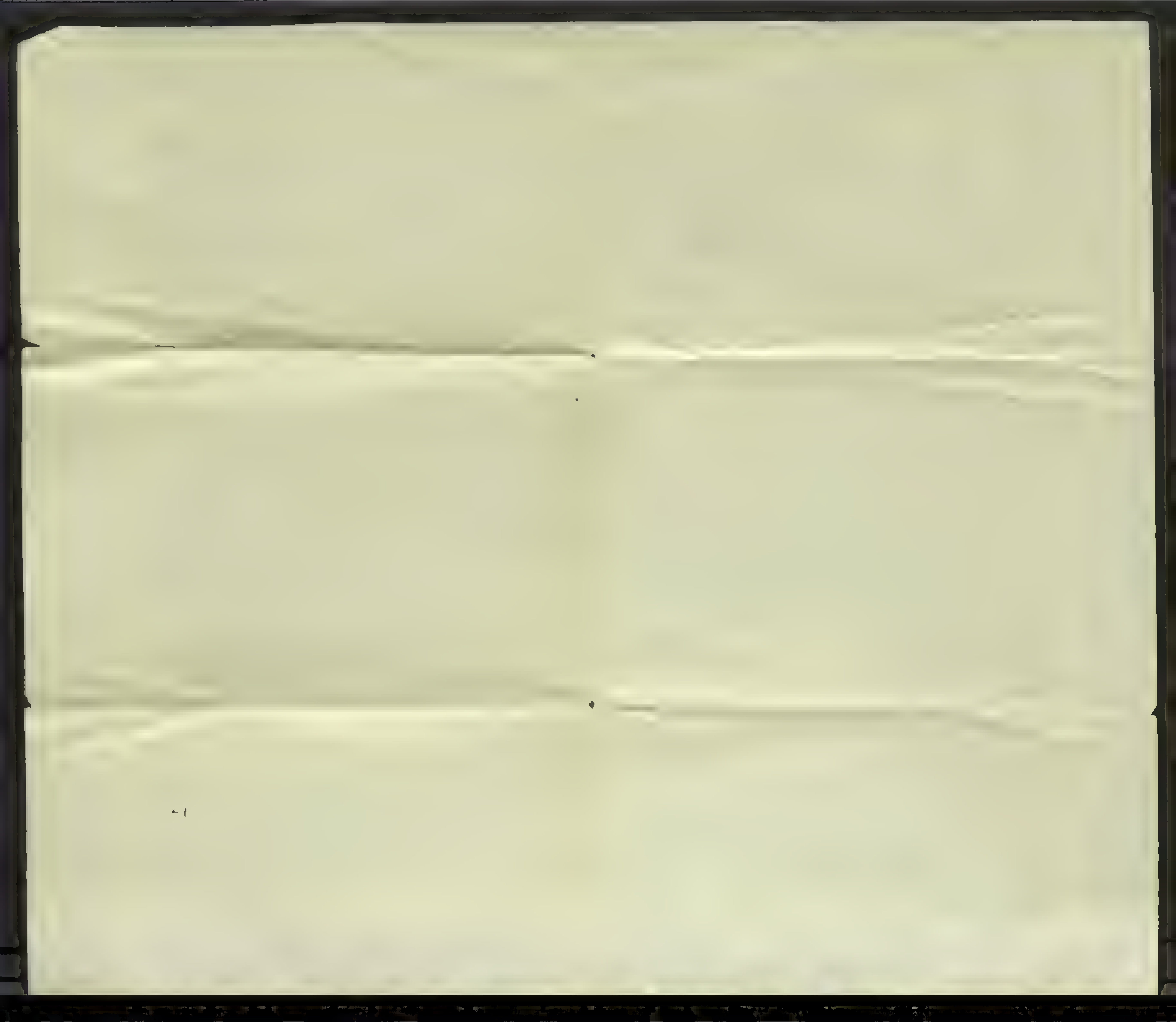




خارطة قبائل العراق



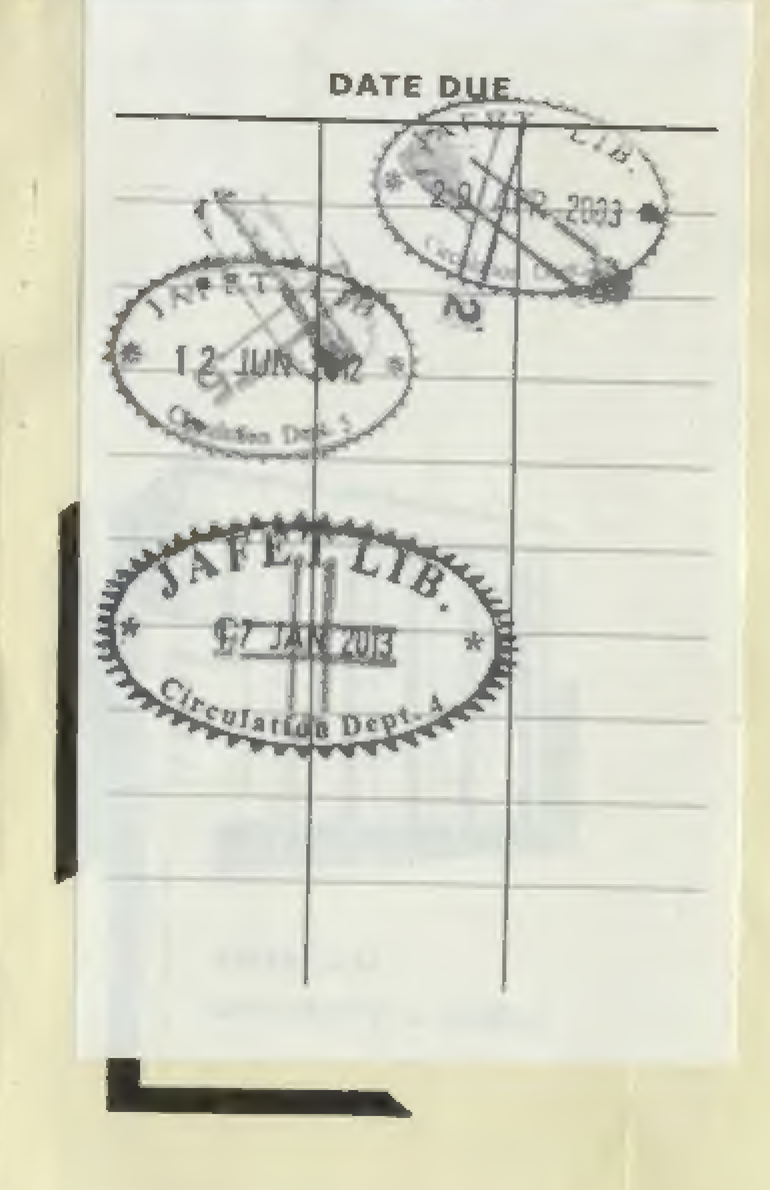

خارطة انهار العراق
ملاطيه
خربوط
موش
بتليس
ديار بكر
ماردين
اورفه
اوروميه
الموصل
اربيل
كركوك
سليمانيه
الفرات
دير الزور
كرمنشاه
بعقوبه
بغداد
الرمادي

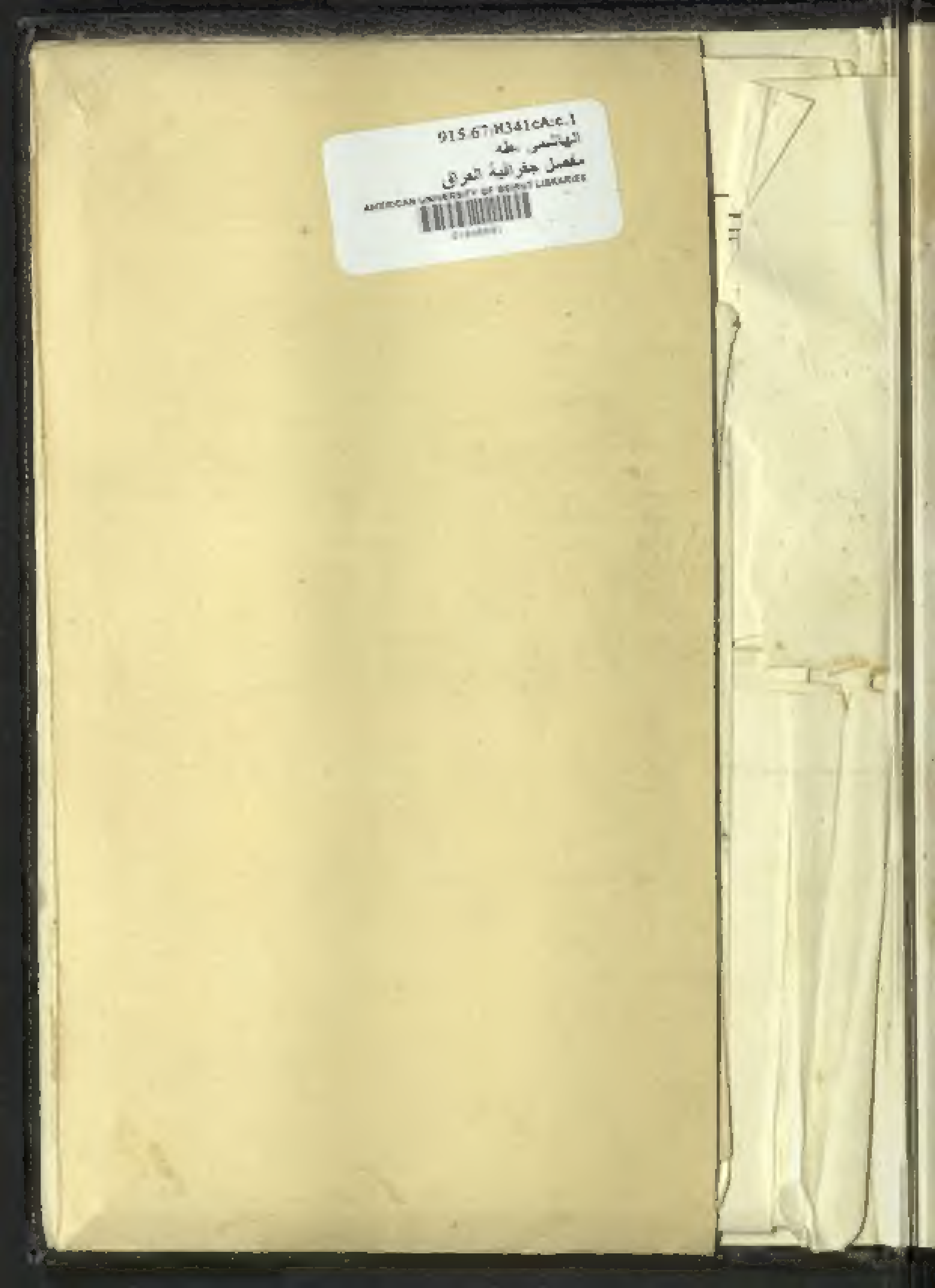



OF RICE AREA
OF
SHAMIYAH
Scale 1"=2 Miles
KUFAH
TO NAJAF
ABU SHORA
SHATT
MAUR
AWALI
SHATRAH
QASR SHALTAGH
IBN NAJM
RESHAD'YAH
TO DIWANIYAH
UM AL BARUR
CHIBSAN
SHAIKHIYAH
MUHANAWIYAH
LIBRARY



AMERICAN UNIVERSITY LIBRARY


DATE DUE
JAFET LIB.
29 APR 2003
12 JUN 2002
Circulation Dept. 5
JAFET LIB.
27 JAN 2013
Circulation Dept.-4


915.67:H341cA:c.1
الهاشمي، طه
مفصل جغرافية العراق
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

